كتاب

اثار البلاد واخبار العباد تصنيف الامام العالم وصرياء بن محمد بن محمود القزويني

بينسطالتكالتحالق

العرّ لك والجلال نلبريانك وانعظمة الثنائك والدوام لبقائك يا اقديم الدات ومفيت الخيرات انت الآول لا شيء قبلك وانت الاخر لا شيء بعداك وانت الغرد لا شيء بعداك وانت الغرد لا شيك لك يا واعب العقول وجاعل الغور والشلمات منك الاستسداء والبيك الانتهاء وبقدرتك التدونت الاشياء وبارادتك قامت الارس والسموات افت علينا انوار معرفتك ونيقر نفوسنسا عن ددورات معديتك والبهنا موجبات رحتك ومغفرتك ووفقنا لما تحبّ وترضى من الخيرات والسعسادات وصل على ذوى الانفس الشاعرات والمجزات البساعرات خصوصا على سيد المرسلين وامام المتقين وقايد الغر تحجلين محمد بن عبد الله بن عبد المثلب ابن عاشم افصل الصلوات وعلى اله واصابع العليبين والدليبات وعلى الذين انبعوثم باحسان من اشل السنة وللهاءت

يقول العبد زكريا" بن محمد بن محمود القرويتي تولّاه الله بفتناله بعد حد الله يونيه ويوجب مزيد فصله واياديه ان قد جمعت في هذا المتساب ما وقع لى وعرفته وسعت به وشاهدته من لطايف صنع الله تعالى وتجايب حدته المودعة في بلاده وعباده فان الارس جرم بسيط متشابه الاجزاء وبسبب تأثير الشمس فيها ونزول المطر عليها وهبوب الريام بها نثيرت فيها الأرتجيب والمتن كل بقعة خاصية لا توجد في غيرها فنها ما صار حرا صلداً ومنها ما صار طيفاً حراً ومنها ما صار طيفاً حراً ومنها ما حار طيفاً حراً ومنها ما عار طيفاً حراً ومنها ما عار فيها ما عار فيها ما الله واحد منها خاصية تجيبة والربوجد وغيرتها والطين الحراً بنبت الثمار والزرج بالجيب الوانها واشكالها والزبرجد وغيرتها والطين الحراً بنبت الثمار والزرج بالجيب الوانها واشكالها والوبرجد وغيرتها والناينة السنخة بتولّد منها الشبوب والزاجات والاملاح ولعومها ورواجها والناينة السنخة بتولّد منها الشبوب والزاجات والاملاح وطعومها ورواجها والناينة السنخة بتولّد منها الشبوب والزاجات والاملاح وطعومها (" يكون الاشآء ه.۵ (" ومقبص ۵.۵ (" قايم ۵.۵ (" لشانك ۵.۵ (" منخه durch Correctur المنخة في المناه المنخة والمناها والمنا

به المحاد و كذلكم الانساق وحيواق متساوى الاحساد بالحد والحقيقة نان والمحلفة المحاد الحدة عبدا والمحلفة التحاد عبدا ورد والاخر عائماً التحاد والعباد بيركتد والعسان ورد والاخر عائماً خالفًا فاتعالم ينفع الناس بعلمه والعابد بيركتد والعسان بعنمة هذه وت في هذا اللتبام ما كان من البلاة مختصوصاً المجدب عبله الله تعالى ومن كان من العباد مخصوصاً عزيد تُنفه وعنايته أ فانه جليس البيس جديث بعجيب عنع الله تعسل ويعرفك احوال الامم الماضية وما كانوا عليه من مصارم الاخلاق وماثر الاداب المفصوصاً بحوال البلاد كانك تشاعدها ويعرب عن الخبار الموامد كانك تجالساتم شعر

جليس انيس بأمن انساس شرّ ويذكر انواع المصارم والنبى وينهر اندواع المصارم والنبى وينهي عن الطغيان والشرّ والانى ومن انتفع بحسان وقد ونصول الخير جعله الله من الابرار ورفع درجاته في عقب الدار واسال الله تعالى العفوعيا تلغى به القلم او ثمّ الوسهى بذلك او أمّ انه على نزّ نبى قدير وبالجابة جدير، ولنقدم على المقصود مقدّمات لا بد منها الحصول تمام الغرص والله الموقى للصواب واليه المرجع والمأب ث

المقدمة الأولى

في الخساجة الداعية الى احداث المدن والقرق، اعلم أن الله تعسل خلق الانسان على وجد لا يحلقه أن يعيش وحده كساير الخيوات بل يصدر الى الانسان على وجد لا يحلم أن يعيش وحده كساير الخيوات بل يصدر الاحتماع بغيره حتى يحتمل الهيئة الاجتماعية الله يتوقف عليها المنعم والملبس فانهما موقوفان على مقدّمات تثيرة لا يحكن لحلّ واحد القيام بجميعها وحده فإن الشخص الواحد حيف يتولى الحراثة فانها موقوفة على الاتها والتها والتها والتها والتها موقوفة على المجار والمجار وتعلى الملبوس وحو موقوف على الحراثة والحله والندف والغول والنسي وتهيئة التها فاقتصت الحدة النهيئة الاجتماعية واللم كل واحد منام "القيام ما مراس تلك المقدّمات حتى ينتفع بعصم ببعض فترى الخبار نخبز الحبر والتجان من تلك المقدّمات حتى ينتفع بعصم ببعض فترى الخبار نخبز الحبر والتجان يتعلم والنات النجار وهدذا الصناءت بعصها موقوفة على البعين وعند حصول يعدل الات النجار وهدذا الصناءت بعصها موقوفة على البعين وعند حصول

أَنْشَافَ ﴾ (" الاحاد am Rande الاجساد corrigirt in الاجزا am Rande النشاف » (" الاحاد am Rande أن ختلف هم الله على الله على الله على الله على الله على الله على الله واخبار العباد العباد العباد على الله واخبار العباد على الله على الله

كلها يتم الهيئة الاجتماعية ومتى فقد شيره من نلك فقد اختلت الهيئة الاجتماعية كالبدن اذا فقد بعض اعصائه فيتوقف نظام معيشة الانسان ثر عند حصول البيئة الاجتماعية لو اجتمعوا في محداء لتاذوا بالحر والبد والمطم والريد ولو تستروا بالحيسام والخرقاعسات لريامنوا المكر المصوص والعدو ولسو اقتصروا على الحيطان والإبواب كمسا ترى في القرى الله لا سور لها لم يامنوا تَمْوْنَةُ ذي الْبَأْسُ فالهمام الله تعالى اتخاد السور والخندق والفصيل فحدثت المدن والامصار والقرى والديار أدان الملوك الماضية لمسا أرادوا بنساء المدن اخذوا اراء الحكماء في نلك فالحكماء اختساروا افصل ناحية في البسلاد وافصل مكان في الناحية واعلى منزل في المكان من السواحل والجبال ومبت الشمال لانبا تغيد عدة ابدان اثلها وحسن امزجتنا واحترزوا من الاجسام والجزايم واعماق الارص فانها تورث كربأ وعرما والخذوا للمدن سورا حصينا مانعا وللسور ابواباً عدّة حتى لا يتزاحم الناس بالدخول والحروج بل يدخل ويخرج من افرب باب اليم واتخذوا لها قُهَنَّدُوا الامكان ملك المدينة والنادي لاجتماع الناس فيه وفى البلاد الاسلامية المساجد وللوامع والاسواق ولخانات والجامات ومرا ندن الخيبل ومعاطى الابل ومرابص الغنم وتركوا بقية مسا دنها لدور السكان فادتم ما بناف الملوك العظماء على عدم الهيمة فترى اهلها موصوفين بالامزجة الصحيحة "والصور الحسنة والاخلاق الطبيبة والحساب الاراء الصالحة والعقول الوافرة واعتبر فلك عن مسكنه لا يكون كلشك مثل اللعالم اوالجيل والاقراد والتركمان وسكان البحر في تشويش سباعاتم وركائة عقولاتم واختلاف صورهم، ثر اختصت لل مدينة لاختلاف تربنها وهوائها خاصية عجيبة واوجد للحماء فيها بللسمات غريبة ونشأ بها صنف من المعادن والنبات والحيوان لم يوجد في غيرها واحدث بها اهلها عارات عجيبة ونشأ بيا اناس فاقوا امتسائم في العلوم والاخلاق والعشاءات فلنذكم ما وصل الينا من خاصية بقعة بفعة ان شاء الله تعالى ف

المقدمة الثانية

في خواص البلاد ، وفيها فصلان الفصل الأول في تثيير البلاد في سُمّانها، قالت المحملة أن الارض شرق وغرب وجنوب وشمال فا تنافى في التشريق وتحبّم منه نور المنلع فهو مكروه لغوث حرارته وشدّة "احراقه فان الحيوان :حترق بها العمورة » (" وحاش ه.» (ا لمدن » (" صولة في ه (ا منداً العموس ه (ا" والحبال » والحيل ه.» (" والحبال » والحيل ه.» والحيل ه. والحيل ه.» والحيل ه.» والحيل ه. والحيل ه.» والحيل ه.» والحيل ه. والحيل ه. والحيل ه. والحيل ه. والحيل ه. والحيل ه.» والحيل ه.» والحيل ه. والحي

والنبات لا ينبت وما تناخى في التغريب ايتسا مدود الموازاتد التشريس في المعنى الذي ذ داله وما تفائي في الشمال ايصا مدود ما فيد من البرد الشديد الذي لا يعيش لخيوان معد وما تناثي في المنوب ايصا علمك نفرث الحرارة فأنها ارص محترقة للدوام مسهامته الشمس الإهها فأنذى يصلب للسدى من الارس قدر يسير حو اوسات الاقليم الثالث والرابع والحسامس وما سوى ذلك فاعلنها معذبون والعذاب اعادة للتر وقلوا ايصا المسادر لخارة موسعة للمسامر مرخية للقوى مصعفة للحرارة العربزية محللة للروح فيكون ابدان سكانسها متخلخلة تنعيفة وقلوبثم خايفة وفوائم تنعيفة لتنعف هتممائء واما المسائب. الباردة فأنها مسلبة للبدن مسددة للمسام مقوية للحرارة العزيزية فتكون ابدان سدنها سلبة وفيتم الشجاعة وجودة القوى والهصم الجيد فان استملاء البرد على نسائر ابدائم بوجب احتقسان لخرارة العربوبة في بالنبور، واما المسادن الرئبند فلا يستخن خواؤهم شديدًا ولا يبرد شناؤهم قوياً وسدادي موصوفون بالسحنة لجيدة ولين لجلود وسرعة قبول الليفيات والاسترخساء في الريانيات و دلال العربي، واما المسائن اليابسة منتسدد المسام وتورث القشف والنحول ويدون دبيفها محازًا وشتارها باردا وادمغة اخلها بابسة نبي فواتم حادة ، واما المسائق أحجريّة فيوأوها في النبيف حارّ وفي الشقاء بارد وابدان اقلها بعلبة وعندهم سن الخلق والتنكبر والاستبعاد في الامور والشاجساعسة في لخروب، واما المساكن الاجاميّة والجريّة فهي في حُكم المساكن الرئبة وانبرل حالًا وقد جرى دد المسادي الرسليدة

الفصل الثاني في تغير البلاد في المعادن والنبسات ولخيوان ، اما المعددن فالمدب لا اليتدون الله في البراري الرملة ولجبسال الرخوة والفضة والسخساس والرصاب والحديد لا يتكون الآفي الاجار المختلفة بالتراب اللين واللبريت لا يتكون الآفي الاراضي المائية والاملاح ينعون الآفي الاراضي المائية والاملاح لا ننعقد الآفي الراضي السخه والشبوب والواجات لا تتكون الآفي التسراب المعند والقار والنعث لا تتكون الآفي الاراضي "المحند الما تولد الاجسار الذي خواص فلا يعلم معادنيا وسببها الآالله تعالى والما النبسات فان النخل أبن خواص فلا يعلم معادنيا وسببها الآالله تعالى والما النبسات فان النخل والوزلا لا ينبتان الآباللاد لخارة و دلكك الاترج والغارنج والرمان والليمون والما بينون والما والليمون والما بينون والمان والليمون والمان والمنان والليمون والمان والمنان والمنان والمنان المنان عادل المنان عادل المنان عادل المنان المنان عادل المنان عادل المنان المنان المنان المنان الأبيان المنان المنان المنان والمنان والمنان والمنان والمنان والمنان والمنان المنان المنان والمنان و

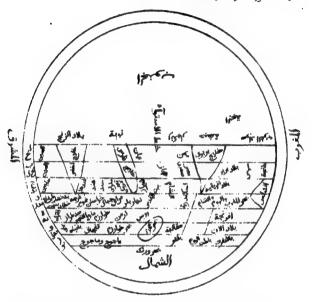
للوز والوز والفستق لا ينبت الا بالبلاد الباردة والقصب على شدويك الانجسار وكذا الدلب والمغيلان بالاراضي الصلبة والبراري القفار والقرنفل لا ينبت أآا بجويرة بارص االهند والنارجيل والفلفل والزنجبيل لا ينبت الآ بالهند و لذلك السابر والابنوس والورس لا ينبت الله بليمن والزعفران بارس الجبسال بروذراورد وقصب الذريرة بارص نيساوند والترنجيين يقع على شوك :خسراسسان ، وأما الخيوان فان الفيل لا يتولد الآف جزاير النحار الخنوبية وعمرضا بارص البند اللول من عمرها بغير ارص اليند وانيابها لا تعظم مثل ما تعظم بارتنها والورافة لا تتولَّى الا بارس للبشة والجموس لا يتولَّد الله بسبلاد السارد قرب البياء ولا بعيش بالبلاد الباردة وعير العانة ليس له سفاد في غير بالادم دما ينون ذلك في بلاده ويحتلج أن يوخذ من حافره ولا دلالد. في بلاده والساجلب والسمور وغوال المسك لا يتولد الله في البلاد الشرفية الشمسالية والعمور والسبساري والعقاب لا يتعبِّم الله على روس لجبال الشائحة والمعامة والعشا لا يفرِّحُمَانِ ألَّا في الفلوات والبطوط وليور الماء لا تقرِّم الله في شطوط الانبسار والبطساسم والاجام والقواخت والعصافير لا تفرخ أأدفى العارات والبالبل والقدبر لا تقرخ اً؟ في البسانيين وأحجل لا يقرِّم الَّا في الجبال عمدًا عنو الغالب فان وقع سي على خلاف ذلك فيو نادر والله الموفق للعمواب ا

القدمد الثالند

في افليم الرض ، قل ابو الرجان الحوارزمي اذا فرضا أن دايرة معدّل النهار تقطع فرة الارض بنصفين بسمى احد النصفين جنوباً والاغر شمالاً والدا فرنتنا دابية اتعبر على مختلى معدّل النهار وتقتلع الارس بسار فرة الارس اربعة ارباع ربعان جنوبيتان وربعان شماليان فالربع الشمالي االمنشوف يستى ربعا مسمونا والربع المسلعون مشتمل على النحار والجزاير والانهار والجبال أوالمفساوز والبلدان والقرى على أن ما بقي منسا تحت قنلب الشمسال فنلعة غير مسمولة من افوات البرد وتراقم الثلوج وحذا الربع المسكون قسموها سبعة اقسام فأ فسم يستمي اقليماً كانَّه بسساط مفروش من الشرق الى الغرب طوا ومن الإموب الى الشمال عرضا واتها مختلفة الشول والعرص فاسولها واعرضها الاقليم الأول فأن الشمال نحومن ماينة وخمسين فرستخا واقصرها شوأة وعرضا الاقليم السابع فان المكسوب ه المكسوف ه (* فطعتن ٥.٥ * بغيرة (* للحيوانات ؟ * عند ٥.٥ (*

المفارات r am Rande المفارات

طوله من المشرى الى المغرب تحو من الف وخمسماية فرسمة وعرضه من الجنوب الى الشمال تحو من خمسين فرسخًا وامًا ساير الاتأليم للختلف ننولها وعرضها وهذه معودة ﴿ لَوَ لَا الرَّانِ بِالتَّالِمِينَا



وهذه القسمة ليست فسمة تبيعيّة تلقها خنوت وقيّة وتعها الأولون اللين تنوا بالربع المسون من الارس ليعلموا بها حدود المالك والسالك مثل افريدون التبطي واستغلى واستغدر الرومي واردشير القارسي واذا جاوزوا الاقيم السبعة فتعلم من سلوكها الحار الزاخرة والجبال الشابخة والاهوية المفرية التغيّر في للجر والطلمة في ناحية الشمال تحت مدار بنات النعش فأن البرد هناك مفرط جدًا لأن ستة اشهر هناك شتساة وليل فيظلم الهوأة ظلمة شديدة وجمد المله لشدة البرد فلا حيوان هناك ولا نبات وفي مقابلتها من ناحية الخنوب تحت مدار سهيل يكون ستة اشهر صبغاً فهاراً كله فتجمي الهواه للنوب تحت مدار سهيل يكون ستة اشهر صبغاً فهاراً كله فتجمي الهواه كوره (

ويصير ناراً سمومًا يحرى كل ندى فلا نبات ولا حيوان هناك وأمّا جانب المغرب فيمنع البحر تحييد السلوك فيه تتلائم الامواج وامّا جانب المشرى فيمنسع المجر وللبال الشامخة فإذا تأملت وجفت الماس محمورين في الآثيم السبعة وليس نام علم بحال بقية الارص فلنذكر ما وصل البنس بقعة بقعة في اقليم اقليم مرتبة على حروف المعجم والله الموفق للسداد والهادى الى سواه المراشدة

الاقليم الاول الوزيج والنوبة والخبشة وشمائية الاقليم الثانى واوله حيث يخبوبية ما يلى بلاد الوزيج والنوبة والخبشة وشمائية الاقليم الثانى واوله حيث يكون الشل نصف النهار اذا استوى الليل والنهار قدماً واحدة ونصف وعشراً وشلا عشر قدم وآخره حيث يكون شل الاستواه فيه نصف النهار قدمين وثائد اخماس قدم وقد ايبتدى من اقصى المشرق من بلاد الصين وبراع على ما يلى الجنوب من الصين جزيرة العرب ويقضع جر قارم الى بلاد المبشة ويقلع النيد ويقطع النجر الى جزيرة العرب ويقضع جر قارم الى بلاد المبشة ويقلع نيل مصر وارض المبين الى بحر المغرب فوقع في وسطحه من ارض صنعت وحصوموت ووقع في مؤه اللي يلى المنوب ارض عدن ووقع في مؤه الذي يلى الشمل بتهامة قريباً من مثنة ويكون النول نهار فولاه اثنتي عشرة المناعية ونعف في ابتدائه وفي وسطه ثلاثا عشر ساعة ولى آخره ثلثة عشر ساعة وربع وطوله من المشرى الى المغرب تسعة الاف ميل «وسبعياية واثنان واربعون ميلاً واثنان وعشرون دقيقة وعرضه اربعاية ميل واثنان واربعون ميلاً واثنان وعشرون دقيقة وعرضه اربعاية ميل واثنان واربعون ميلاً واثنان الف وعشرون الف ميل وتمانية وسبعة وسبعة وسعون ميلاً واحدى وعشرون الف ميل وتمانية وسبعة وسبعة والمعون ميلاً واثنان عرب عدن بلادها مرتباً على حروف المعرم ه

والعرف

الذهب والفضد والجواه فجمعوا منها فمبرأ مثل الجبال فامر باتخاف اللبي من الذهب والفتنة وبنا الدينة بهنا وامران يغتنن حيطنانهنا بجواعر الدر والياقوت والزبرجد وجعل فيها "غرفًا فوقها غرفٌ اساطينها من الزبرجد ولليزع والياقوت أه اجرى اليها نهراً ساقها اليها من اربعين فرسخساً تحت الارس فشهر في المدينة فاجرى من ذلك النهر سواق في السكك والسسسوارع وامر بحافتي النهر والسواتي فتثليت بالذعب الاحر وجعل حصاه انواع لجواهر الاتمر والاصغر والاختمر ونعمب على حافتي النهر والسواق اشجاراً من الذهب وجعل ثمارها من لجوائر واليواقيت وجعل سول المدينة اثنى عشر فرسخسا وعرضها مثل ذلك وصير سورها عاليا مشرفا وبنسا فيهسا ثالتمساية الف قصر مفضعا بواطنها وطواهرها باصنساف للجواهر فمر بنسا لنفسه على شاطي ذلك النهر قصراً منبغاً عالبًا يشرف على تلك القصور لمَّها وجعل بابها يشرع الى واد رحيب ونصب عليه مصراعين من نهب مغتنين بانواع البواقيت وجسعسل ارتفاع البيوت والسور ثلاثماية ذراع وجعل تراب المدينة من المسك والزعفران وجعل خارج المدينة ماية الف منظرة ابصما من الذهب والفصّة لينزلها جنوده ومكَّث في بنائها خمسماية عام فبعث الله تعلق اليه هودًا النبي عم فدعاه الى الله تعمالي فتمهادي في اللغر والمنغيسان وكان اذ ذاك تر ملكه سبعاية سنة فاندره هود بعذاب الله تعملي وخوفه بزوال ملحه فلم يرتدع عباكان عليه وعند فلك وافاه الموكلون ببغاه المدينة واخبروه بالغراغ منهسا فعزم على الخروج اليها في جنوده وخرج في ثلثماية الف رجل من اعل بيته وخلّف على ملّكه مرثد بن شدّاد ابنه وكان مرثد فيما يقال مومناً ببود عم فلمًا انتهى شدَّاد الى قرب المدينة بمرحلة جاءت صيحة من السماد فسات عو واعدابه وجميع من كان في امر المدينة من القهارمة والصنّاء والفعلة وبقيت لا انيس بها فاخفاها الله لم يدخلها بعد ذلك الله رجل واحد في ايام معاوية يقال له عبد الله بن قلابة فانه ذكر في قصّة طويلة الملخّصها أنه خرج من صنعاء في دللب ابل صلَّت فافضى به السير الى مدينة صفتها ما ذكرنا فاخذ منها شيئًا من المسك واللافور وشيئًا من اليساقوت وقصد الشسام واخبس معاوية بالمدينة وعرص عليه ما اخذه من الجواعم وكانت قد تغيرت بطسول الزمان فاحصر معاوية كعب الاحبار وساله عن ذلك فقال هذا ارَّمْ ذَات العبَّاد الله ذكرها الله تعلى في كتابه بناها شدّاد بن عاد لا سبيل الى دُخولها ولا اليواتيت و (ا تلخيصها و (ا امين قده (ا عرف عرف وه ("

يدخليا الا رجل واحد صفته حكا وحذا وكان تلك الصفة صفة عبد الله بن قلابة فقال له معاوية أمّا أنت يا عبد الله فاحسنت النصوع وللسن لا سبيل لها وامر له بجدايزة ، وحنى أنهُ عرفوا قبر شداد بن عد تحترموت وذلك أنهم وقعوا في حفيرة وي بيت في جبل منقورة ماية ذراع في اربعين ذراء وفي عدره سرير عثيم من ذهب عليه رجل عثيم لجسم وعند راسه لوح فيه مكتوب

اعتبريا البها المغرور بالعبر المديد

ان شدّاد بن عد ماحب القصر المشيد واخو القوّة والباساء والملك الخسيد دان اخل الارص شُرّا الح من خوف اوعيدى فلق هود وانتبا في عملال "قبل عود فلمتا لو قبلنساء الى الامر الرشسييين فعميناه والدينسا الاهل من محيد فاتننسا مدينة تبوى من الافق البعيد فسوّينا مثل زرع وسط بيداء حصيد والله الموفق المعواب ف

الماجد بلاد متعلق باعلى "عيذاب في غرب منه اهلها صنف من لخبش بها معادن الزمرد بحمل منها الى ساير الدنيا ومعادنه في جبال هناك وزمردنسا احسن اصناف الزمرد الاختبر السلعي الثير المائية يسقى المسموم منه يبرا واذا نظر الافعى اليه سسالت حَسَدُقتها ٥

بكيبل تخلاف باليمن قال عسارة في تاريخه بهذا المتخلاف نوع من الشجير الاقوام معيّنين في ارض لام وتم يشتحون به وجفظونه من غيرهم مثل شاجير البلسان بارض مصر وليس ناك الشابر الآلام ياخلون منه ستّا يقتل به الملود ود در ان ملوك بني أجاح ووزراءهم ا فترم قتلوا بهذا السمر الا

بلاد التبري بلاد السودان في جنوب المغرب قل ابن الفقيد هذه البسلاد حرَّفا شديد جدًّا اهلها بالنهار يكونون في السراديب تحت الارت والذهب ينبت في رمل هذه البلاد دما ينيت الخزر بارتنا واهلها يخرجون عند نزوع الشمس ويقطفون الذهب ونفساهم اللَّزة واللوبيا ولباسام جلود الخيوانات واكثر ملبوسام جلد النمر واننمر عندم كثير ومن سجلماسة الى خذه البلاد واكثر المبرور والتجار من سجلماسة بشون اليها بتعب شديد وبتسايعام الملم وخشب العنوير وخشب الارز وخرز الزجاج والاسورة والحواتيم منه والحلق وخشب العنوير وخشب الارز وخرز الزجاج والاسورة والحواتيم منه واللق الدحاسية وعبوره على برارى معدشة فيها سهايم عاد فاسد لا يشبد الماء الله في

بعد قمه (۱۰ وعيد ۲) هـ (۱۰ وذاك قمه (۱۰ ودفته ۱۳) هـ (۱۰ ودفته ۱۳) هـ (۱۰ ودفته ۱۳) هـ (۱۰ عدن ۱۶ ودفته ۱۳ هـ ۱۲

الميعان والسمايم تنشف المياه في الاسقية فلا يبقى المسئد معام الآ اياما قلايل فاجتالون بان يستصحبوا معام جمالاً فارغة عن الاجسال ويعتشونها قبل ورودام الماء الذي يدخلون منه في تلك البراري ثم اوردوعا على المساء نيلا وعلا حتى تمتلى اجوافها ويشدون افواهها كيلا تجتر فتبقى الوطوية في اجوافها فإنا نشف ما في اسقيتام واحتاجوا الى الماء تحروا جملا جملا وترمقوا من في بدلونها واسرعوا بالسير حتى يردوا مياها أخر وجملا منها في اسقيتام وتدخله ساروا بعنا؛ شديد حتى قدموا الموضع الذي ججز بينام ويبن الحاب التبر فعند ذلك تدبوا نبولاً ليعلم القوم وصول اتقفل "يقال انام في مكسان واسراب من الحر وعراة كالبهايم لا يعرفون الستر وقبل يلبسون شيما من جلود الحيوان فإذا علم التجار انام سعوا صوت الطبل اخرجرا ما معام من البحاييع المدورة فوضع لا تحر بعساعته في جهة منفردة عن الاخرى وذهبوا وعادوا المدودان بالتبر ووضعوا بجنب لا متاع شيما من التبر وانصوفوا المن النجر بين التبر وانصوفوا والمرفوا ولا يذكر احد من هولاه التجار انسه وبنو المنهم ها

بلاد المستد في ارس واسعة شمانيا لخليج انبريرى وجنوبها انبر وشرقبا الزنج وغربها النجة لحرّ بها شدهد جدا وسواد لونام لشدة الاحتراق وا نثر الناب عدا والنونهم المبا نصارى يعاقبة والمسلمون بها قليل وم من انثر الناس عددا والنونهم الرما نفى بلادم قليلة واكثر ارتام صارى لعدم الماء وقلة الامطار ولعدمهم المنانة والدخن وعندم الموز والعنب والرمان ولبنسهم الجلود والقناسى، ومن لخيوانات المجيبة عندام الفيل والزرافة ومركوبهم البقر يرصبونها بالسمج والناجام مقام الخيل وعندام من الفيلة الوحشية كثيرة وم يعملادونها فاسائها الزافة فانها تتولد عندام من الفيلة الموسية والصبعان وبقر الوحش يقال له بالفارسية اشتركاوبهلنك راسها دراس الابل وقرنها كقبن البقر واسنائها كاسنانه وجلدما الجلد النمر وقوابها تقوايم البعير واطلافها "كاشلاف البقر وننبها فلنب الغيام ورجلاها تحيرتن، وحدى فليماث الحكيم ان بجسانب النوب قرب خط الاستواه في الصيف وحدى فليماث لحكيم ان بجسانب النوب قرب خط الاستواه في الصيف جمع حيوانات محتلفة الانواع على مصانع الساء من شدة العشش والحس فتسافد نوع غير نوعه فتولد حيوانات غريبة مثل الزرافة فانها من النساقة في المكنة ك ("

لخبشية والبقرة الوحشية والصبعان وذنك الن الصبعان يسفد النساقة الحبشية فتاتى بولد عجيب من الصبعان والفاقة فأن كان ذلك الوليد ذكسراً ويسفد البقية الوحشية اتت بالزرافة ولهم ملك مطاع يقسال له ايرضة بي الصباح وأسا مات ذو يون وهو آخر الاذوآء ملوك اليمر استولى الحبشة على اليمور وكان عليها ابرهة من قبل الثجائي فلمّا دني موسم الحاتم راي السنساس جِهِيْون للحبيِّ فسأل عن نلك فقالوا عولاً حجِّين بيت الله مكَّة تل نسا هو دنوا بيت من حجارة قل لابنين نلم بيتاً خيراً منه فبني بيتاً من الرخام الابيين والاكر والاصغر والاسود وحآلاه بالذهب والغضة ورصعه بالجواع وجعمل ابوابه من صفيايت من ذهب وجعل للبيت سدنة ودخنة بالمنسدلي وامير الناس جنجِّه وسمَّاء القُلَّيْس وكتب الى النجاشي الى بنيت لك كنيسة مسا لاحد من الملوك مثلبا أريد أصرف أليه حتم العرب فسمع بذلك رجل من بني مالك بن أنفائة انتهز الفرصة حتى وجدها خالية فقعد فيها ولتأخيا بالتجاسة فلمّا عرف ابرعة ذلك اغتماث والى ان يمشى الى مدّة ويخرّب اللعبة غيثًا على العرب فجمع عسا دره من الحبشة ومعد "اثنا عشر فيلًا فلمَّا دنا من مدَّة أمر العمايم المائدُقب والغارة فاصابوا مايني أبل نعبد المثلب جدَّ رسول الله صلعم وبعث ابرقة رسولا الى مُدَّة يقول الى مسا جين نقت اللسمر الله ان تقاتلوني واتما جيت أخراب هذا البيت والانصراف عنصم فقال عبد المللب وهو رئيس مدَّة أن ذاك مسا نُنا قوَّة فتالك وللبيت ربُّ يجفظه هو بيت الله ومبنى خلياء فذهب عبد المُثّلب آليه فقيل له أنه صاحب عير مدّة وسيّد فُريَّش فادخاء وكان عبد المنتلب رجلًا وسيماً جسيماً فلما رأه ا درمه فقال له الترجمان الملك يقول ما حاجتك فقال حاجتي مايتا بعير اصابها فقال أبرهة للترجمان قد كنت الجبتني حين رايتك وقد زعدت فيك لاتي جيبت البدم بيت خو دينك ودين ابائك "جيئت ما تكلّمت فيه وتعلّمت في الابـال فقال عبد المتلب انا ربُّ هذه البعير وللبيت ربُّ سيمنعه فرد اليه ابله فعاد عبد المُشَلِّب واخبر انقوم بأحال فيربوا وتعرقوا في شعاب الجبال خوفا فال عبد المنشلب اللعبة واخذ تحلقة الباب وقل

جروا جميع بلاده وانفيل دي يسبوا عيالك

 وترف عبد المثلب للقنة وتوجّه مع قومه في بعض الوجوة فالحبث قمسوا يهيلتم تدمدين مدّة فبعث الله من جانب الجر طيرا البييل مثل للحلف مع لم ساير كانته الجار جران في رجليه وجر في منقساره على شكل للحن فلمساغشين القوم ارسلنها عليتم فلم يعمب احداً الا على فلك فوله تعسالسي وارسل عليام البيرا ابابيل ترميهم حجارة من سجيل فجعلهم تعصف ما دول، ومنها النجاشي الذي كان في عهد رسول الله صلعم واسهد التحقيقة فإن وليا من الخياء الله يعمث الى رسول الله الهدايا والذي صلعم يقبلها وفي بوم مات اخبر جبرئيل عم رسول الله بذلك مع بعد المسافة وكان فلك معزة فرسول الله بعلم في يوم موته حتى عليه العلوة مع الحابد وحو ببلاد للبشة فه

بلاد الزنج مسيرة شهرين شمالها اليمن وجنوبها الفياف وشرقهما النوبد وغربها للبَشْدُ وجميع السودان من ولد دوش بن دنعسان بن حسام وبلاد الزنب شديد لخر جدًا وحلعة سوادهم لاحتراقهم بالشمس وفيل أن نوحها عم دعا على ابنه حام فأسود نونه وبلادام قليلة المياه فليلة الاشاجار سفوف بيوتهم من عظام للحوت، زعم الحجاء انهم شرار الغاس ولبدا يقال لهم سباع الانس قال جائينيس الزئب خُصَّصوا بامور عشرة سواد اللون وفلفلة الشـعـر وفطس االانف وغلط الشفذ وتشغق اليد واللعب ونتن الراجحة وكسشرة التارب وقلَّة العقل وافل بعضهم بعضما فانهم في حروبهم بالطون أحم العدوَّ ومن طغر بعدة له الله واكثرهم عواة لا لباس له ولا يرى زنجتي مغموما الغم لا يهدور حولهم والطرب يشملهم للهم، قال بعض الحجساء سبب ذلك اعتسدال دم القلب وقال اخرون بل سبيه سُلوع تونب سُهَيْل عليتِم كُلَّ ليلة فانه يوجب اللفرم، وعجسايب بلادهم تثيرة منها كثرة الذهب ومن دخل بلادهم جحب القتال وهواهم في غساية اليبوسة لا يسلم احد من الجرب حتى يفسارت تلك البلاد والزنوج اذا دخلوا بلادنا وانقهم هذه البلاد استقامت امزجتهم وسمنوا ونهم ملك اسمه اوقليم بملك ساير بلاد الزنج في ثلاثماية الف رجل ودوابهم البقر تحباربون عليهسا بالسرج واللاجم تمشى مشى الدواب ولا خيل لهم ولا بغال ولا ابل وليس لهم شريعة يراجعونها بل رسوم رسمها ملوكهم وسياسات وفي بلادهم الزرافة والفيل تثيرا وحشية في الصحارى يصطادونها الزنوج، ونهم عادات تجيبة منهسا أن ملوكهم أذا جساروا فتلوهم وحرموا عقبة الملك الاذي هـ (١٠ الغماني هـ (١٠ اصمحاله واصمحه هـ (١١ فالجيش اقاموا ٥ (١٥ الفرج و (ا

وبقولون الملك اذا جار لا يصلح ان يحون نايب ملك السموات والرص ومنها الله العدو اذا شفر به وقيل ان عادة بعصهم نيس عادة اللّه، ومنها اتخاذ نبيف من شربيا تُعمس عقله قيل انها ماخوذة من الغارجيل يسقون منها من المواد الليد به ومنها اتحلق بالحديد مع كثرة المذهب عندهم يتخذون لليّ من للديد تتما يتخذ غيرهم من المذهب والفتنة يرعون ان للحديد ينفر الشيطان ويشتجع لابسه ومنها قتالهم على البقر وانها تشى كالخيد ينفر السيطودي رايت من هذا البقر وانها تحر العيون يُبرك كالابل بالحمل ويتسور تحمله ومنها اصطيادهم الفيل وتجاراتهم على عظامنا وذلك لان الفيل الوحشية ببلاد الزنم تثيرة والمستانسة ايصا دلملك والزنم لا يستعلونها في المهل بل ينتفعون بعظامها وجلودها ولحومها وذاك ان عنده ورق يطرحونها في المها فاذا شرب الفيل من ذلك الماء السحرة فلا يقدر على الشي فتخرجون المه ويقتلونه وعشام الفيل وانبابها من ارس الزنج يجلبون المشى فتخرجون المه ويقتلونه وعشام الفيل وانبابها من ارس الزنج جعلبون المشى فتخرجون المه ويقتلونه وعشام الفيل وانبابها من ارس الزنج جعلبون المشى فتخرجون المه ويقتلونه وعشام الفيل وانبابها من ارس الزنج جعلبون المشر وانبانه خمون مثنًا الى ماية من وربا يصل الم فلاتهاية من هن فنها المناه من فربا المناه فاند من هذه المناه من ارس الزنج جعلبون وانبانه خمون مثنًا الى ماية من وربا يصل الم فلاتهاية من هن فنها المناه من وربا يصل الم فلاتجابة من هن فنه المناه المناه من فنها المناه من هن فنه المناه من فنه المناه المناه من فنه المناه من فنه المناه المناه من فنه المناه المناه

بلاد السودان في بلاد كثيرة وارض واسعة ينتهي شمالها الى ارض البربر وجنوبها الى البرآرى وشرقها الى للمبشة وغربها الى الجحر للحيط ارضهما محترقة نتائيا الشمس فيها ولخرارة بها شديدة جدًّا لأن الشمس لا تزال مسامتة لروسهم واعلها عراة لا يلبسون ٣ من شكَّة لَخَّرَ منهم مسلمون ومنهم صَّفَّار ، ارتبهم منبت الذهب وبها حيوانات عجيبة كالفيل واللر ددن والزرافة وبها اشجار عظيمة لا توجد في غيرها من البلادء وحدَّثني الفقيد على الإحساني المغرق انه شاهد تلك البلاد ذكر أن أقلها اتخذوا بموتهم على الاشجار العطيمة من الارضة وأن الارضة بها تثيرة جدا ولا يتركون سيعسا من الاثاث "والتلعام على وجد الارض الله وافسده الارضة فجميع تناشهم وللعسامهم في البيوت الله اتخذها على اعلى الاستجار ود در رجه الله انه أول ما نزل بهما نام في طرف منها فا استيقظ الا والارضة قرضت من ثيابه ما كان يلاقى وجه الارص الا بلاد النوبة ارض واسعة في جنوبي مصر وشرق النيل وغربيه في بلاد واسعة واهلها املا عظيمة نتسارى بعامتهم ولهم ملك اسمه كابيل يزعبون المدامن نسل حير قال صلعم خير سبيكم النوبة وقل ايتسا من لم يكن له اخ فليتخلف اخاً نهبياء ومن عاداتهم تعظيم الملك الذي اسمه كابيل وهو يوهم انه لا ياكل ويدخلون الطعسام عليه سرًا فإن عرف فلك احد من الرعيَّة قتلوه نوقته والعظام 6.0 (" شيعًا 6 ("

ويشرب شرابا من الكَّرَّة مُقَوَّى بالعسل ولبسد الثياب الرفيعة من الصوف والخرَّ والديبالي وحكه نافذ في رعيته ويده مطَّلقة يسترى من شاء ويتصرَّف في اموالهم وهم يعتقدون انه يحيى وبيت ويصتح وبرضء وجرى ذكر ملك النوبة في مجلس المهدى امير المومنين فقال بعض للا اضرين أن له مع محمد ابن مروان تصة مجيبة فامر المهدى باحصار محمد بن مروان وساله عمّا جرى بينه وبين ملك النوبة فقال للا التقينا ابا مسلم مصر وانهزمنا وتَشَتَّنَتْ جمعنا وقعتُ أنا بارض النوبة فأحببت أن يمكنني ملكهم من المقام عنده زمانًا فجساعة زايرًا وهو رجل دلويل اسود اللون فخرجت اليه من قُبَّتى وسالته أن يدخلها فاقى ان يجلس الّا خارج القبّة على التراب فسالته عن نلك فقال أن الله تعمالي اعداماني الملك أحقّ على أن الله بالتنواضع ثر قال لي ما بالك تشربون النبيذ وانها محرّمة في ملتكم قلت نحن ما نفعل للك واتبا يفعله بعض فساق اهل ملتنا فقال كيف لبست الديباج ولبسه حرام في ملتكم قلت أن اللَّوك الذَّى كانوا قبلنا وهم الاكاسرة كانوا يلبسون الديباج فتشبَّهنا بهم لمُلَّا تنقص فَيْبَتُنا في غير الرعايا فقال كيف تستحلُّون احْدُ أموال الرعايا من غير استحقساق قلت هذا شيء لا نفعله تحن ولا نرضى به وأنَّسا يفعله بعص عُمَّالمُنا السوء فاطري وجعل يردُّد مع نفسه يفعله بعض عُمَّالمُنا السوء فر رفع راسه وقال أن لله تعالى فيكم نعمة ما بلغت غايتها أخرج من أرضى حتى لا يَدركن شُوِّمك ثم قام ووقل في حتى •ارتحلت من ارضه والله الموفق 4 تغارة بلدة في جنون المغرب بقرب البحر الخيط حدَّثني الفقيه على المُحَالَى انه دخلها فوجد سور المدينة من الملج وكذلك جميع حيدانها وكذلك السواري. والسقوف وكذلك الابواب ثانها من صفايح الملجنة مغتلساة بشىء من جلد لليوان كيلا المتشعّب اطرافها وذكر أن جميع ما حول هذه المدينة من الاراضى سجة معدن المليم والشبّ واذا مات بها شئ من لخيوان يلقى في الصحراة فيصير ملحًا والملح بارض السودان عزيز حدًّا والتجار يجلبونه من تغارة الى ساير بلادهم يبتساع كلّ وقر عساية دينسار، ومن الحجب ان هذه المدينة ارضها سخة جدًّا ومياه اابارهم علْبة واقلها عبيد مسوِّفة ومسوفة قبيلة عظيمة من البربر واهل تغارة في طاعة امراة من أماه مسوفة شغلهم جمع الملج طول السنة بإتيهم القفل في كلَّ سنة مَرَّةً يبيعون الملح وبإخذون من تمنه قدر نفقاتهم والباق يودونه الى ساداتهم من مسوفة وليس بهناه ابارها له (۱ يتشعث ع (۱ ملحية ع (۳ رحلت م ارحلت ٥ (٥

المدينة زرع ولا ضرع ومعشهم على الملن دما ذكوذا

تكرور مدينة في بلاد السودان عشيمة مشيورة قل الفقيد على الإحال الغيد شخدانيا وفي مدينة عظيمة لا سور لبا واعلبا مسلمون وكفار والملك فيسيسا للمسلمين واعلها عراة رجالم ونساده الآ اشراف المسلمين فانم يلبسون تيمد شوينا عشرون دراء وجعل ديلام معفر خدمم للحشمة ونساء اللفار يسترن فيلهي اخرزات العقيق ينظمنها في الديول ويعلق عليبي ومن كانت درلة فيلهي اخرزات من العظمر، وفضر ايصا أن الزرافة بها حثيرة جلبونيا ويذبحونها مثل البقر والعسل والسين والارز بها رخيس جدّا وبها حيوان يسمّى لبطى يوخذ من جلده الجنّ يبتاع لا تجنّ بثلاثين دينارا وخاصيته أن المحدد لا يجل فيم البتّاء وحد النه تاكان بيا أذ وَرَد قصد من بعد أنه اللك يقول قد دُقنًا سواد عظيم لا نعوف ما عو فستعدّ الملك للقاسال وخرج بعسائره فذا فيلة كثيرة جاورت العدّ والخدر فها تدان من تبدد الساء وخرج بعسائره فذا فيلة كشرة جاورت العدّ والخدر فها تدعد من تبدد الساء وقرت شغى خراطيمها شحت بطنها لملا يصيبها النبل واذا العاب شيما من وذنت شغى خراطيمها شحت بطنها لملا يصيبها النبل واذا العاب شيما من بغنها المرت عليها الحراث عليها الحراث عليها المرت عليها الدون هذا الله الموني ها

دَنهبها لصافحتها الملائكة دل رسول الله صلعم رايت قبورهم على بأب دورشمر فعلت ليم أد ذاك قالما لنذكر الموت صباحساً ومسلم وأن أد نفعل ذلك ما نذ د الَّا وقتها بعد وقت فقيال صلعم ما لي ارمي "بنيانكم مستبيا قنوا نُمَّلًّا يشرف بعدمنا على بعدن ولمالًا يسد بعدمنا الهواء عن بعدى فقال صلعم مالى لا اربى فيكم سلطانًا ولا تأصيا فقالوا "انصف بعصنا بعصا واعطيف الحقّ من انفسنا فلم تحتب إلى أحد ينصف بيننا فقال صلعم ما لأَسْواقكم خالية فقالوا نزرع جميعا وحصد جميعا فياخذ كُل رجل منّا ما يكفيه ويدع الباق لاخيه غفسال صلعمر ما لى ارى هولاه القوم يصحكون قلوا مات نيمر ميت قل ولد يصحكون قالوا السرورا بانه قُبِص على التوحيد قال صلعم وما ليولاء يبضون قائوا ولد ناهم مولود وهم لا يدرون على الى دين يُقْبَدن قال صلعم أذا ولد نلم مولود ذكر ما ذا تصنعون قلوا نصوم لله شهرا شدرا قل وان ولدت للم انتسى قلوا نعموم لله شهرين شكرا لأنّ موسى عم اخبرنا أن الصبر على الانثي أعشمر اجرا من العمبر على الذهر قل صلعم افتزنين قنَّوا وصل يفعل فلك احسدُ الَّا حصبته السماء من فوقه وخسفت به الارض من حته قل افتريمي قلوا انسا يرهى من لا يومن رزى الله قال افتمرضون قلوا لا تلفي ولا غرض وأنسب غسرص أمتك ليحون دقارة لذنوبهم قل صلعمر أفلكمر سباع وهوام قلوا نعمر تربنا وبر بهم فلا تونيناه فعرس عليهم النبي صلعم شريعتم فقانوا بيف لنسا بالحدّ وبيننا وبينه مسافة بعيدة فدع النبى صلعم قل بن عبّاس تطوي نهم الأرض حتى بحبي من بحبي منهم مع الناسء قل فلما اصبب النبي صلعمر اخبر من حصر من قومه وكان فيهمر ابوبكر رضه قال أن قوم موسى بخير فعلمر الله تعالى ما في قلوبهم فانزل وعنى خلقنا امَّة يهدون بالحقّ وبد يعدلون فصام ابو بحدر شيرًا واعتق عبدًا أذ لم يفسل الله امد موسى على امد محمد صلى الله عليد وسلم الأ

جأوة ى بلاد على ساحل بحر العين عنا يلى بلاد الهند وق زماننا هذا لا يصل التجار من ارض الصين الآ الى هذه البلاد والوصول الى ما سواها من بلاد العين متعلّر لبعد المسافة واختلاف الاديان والتجار يجلبون من هذه البلاد العود للجاوى واللفور والسنبل والقرنفل والبسباسة والخصصاير الصينى منها يجلب الى ساير البلاد ه

جزاير لخالدات ويقال لها ايصا جزاير السعادات وانها في الجر سرواء (" ينصف 4 , انتصف ع (" منيانكم 4 , منامكم 6.8 ("

تخييد في اقتمى المغرب كان بها مقام جمع من للحكاه بنوا عليها ابتداء نبول المهارات قل الهور الرجسان الخوارزمي في ست جزاير واغلة في الهور تحييد قريبات من مايتي فرسنة وانما سميت جزاير السعادات لان الخيائها اصنساف الفواكم واندليب من غير غرس وجارة وارضها تحمل الزرع مكان العشب واصنف الرياحين العطوة بدل الشوئه قلوا في كل جزيرة صنم طوله ماية نراع كلنار ليبتدى بها وقيل انما علوا ذلك ليعلم أن ليس بعد ذلك مذهب فلا يتوسّط النحر الخيط والله اعلم بذلك ه

حنويرة الراهني في بحر العين قل محمد بن ركرياء الرازي بها ناس عواة لا يفهم الاههم لانه مثل التعين قل محمد بن ركرياء الرازي بها ناس عواة لا يفهم الاههم لانه مثل التعير بلول احدام ابعة السبار شعورام زغب الحراية التراية على الاشتجار وبها اللوكدين وجواميس لا اذناب لها وبها من المجود والافاوية ما لا يحصى وبها شجر اللفور والخيرران والبقم وعروق شأنا البقم دواة من سبر الافاعي وتعلد شبه الخونوب ونتجم نعمر العلقسم وقل ابن الفقيد بها ناس عواة رجنال ونسباه على المدانهم شعور تغطى سواتهم بني المدانة لا يحدى عددها ملكولهم ثمار الاشتجار واذا اجتماز بهم سي من الراكب باتونه بالسباحة مثل هبوب الربيد وفي افواههم عنبر يبيعونه بالمدده

جديرة زأفنج انها جزيرة عظيمة في حدود الصين عا يلى بلاد الهند بها اشياء عجيبة وهلكة بسيئة وملك مداع يقسال له المهراج قل محمد بن زكرها المهراج جباية يبلغ تر يوم مايني من نعبا يتخذها لبنات ويرميها في المساه والماء بيت ماله وقل ايتما من تجايب هذه الجزيرة شجر المسافور وانه عظيم حداً يظل ماية انسسان واكثر يثقب اعلى الشجر يسيل منه ماء المسافور عدة جرار ثم يثقب اسغل من للك وسط الشجرة فينسساب منهسا قطع عدة جرار ثم يثقب اسغل من للك وسط الشجرة فينسساب منهسا قطع المسافور وهو دمغ تلك الشجرة غير انه في داخلها فاذا اخذت ذلك منه يبست الشجرة، وحنى مائان بن بحر السيرافي قال كنت في بعنى جزاير زانج فرايت بها ورداً تشيراً اتر واصغر وازرى وغير ذلك فاخذت ملاة تراء وجعلت فيها شيسا من الورد الازرى فلمسا اردت علها رايت نارا في الملاة واحترفت ما فيها من الورد ود تحترق الملاة فسالت عنها فقالوا ان في هذه الورد مغافع كثيرة للى لا يمكن اخراجها من هذه الغيطة، وقل ابن الفقيد

د) e als Glosse ناخلي ه . ه . و د الصغير ه . و د د الله عبرت ه . (* د العبرت ه العبرت العبر

بهذه الجزيرة قوم على صورة البشر الا ان اخلاقام بالسباع اشبه يتعلّم بكلام لا يفام ويدلفر من شجرة الم شجرة وبها صنف من السنسانير لها اجتحاب كاجتحابة الخفافيش من الاذن الم الغنب وبها وعول الالبقر الجبلية الوانها الم المناب وبها وعول الالبقر الجبلية الوانها الم سبينة بالهر يجلب منها الزباد وبها فارة المسكناء وبها جبل النصبان وعو جبل فيه حيات عثلم تبلع البقر والجاموس ومنها ما يبلع الفيل وبها قردة بين كمثال الجواميس واللباش وبها صنف اخر بين الصدر سود الملهرء بين كمثال الجواميس واللباش وبها صنف اخر بين الصدر سود الملهرء وقل زادياء بن محمد بن خاذن بجزيرة زائم ببغا بين وصفر وتجر يتعلم باق نفذ يكون وبها طواري دون الفاخاة البين البدلن اسود الخاخين احر الرجلين اصفر المود المصنع من الببغا

جزيرة سكسار جزيرة بعيدة عن العران في جر الخنوب حنى يعقوب بس اسماق السرّاب قل رايت رجلا في وجهه خموش فسالته عن ذلك فقسال خرجنا في مرسب فالقتنا الريم الى جزيرة لم نقدر ان نبرم عنها فاتنا قموم وجوهم وجود الللاب وساير بدناهم كبدن الناس فسبق البنا واحد ووقف الاخرون فساقنا الى منازلتم فاذا فيها جماجم الناس واسوقام واذرعام فادخلنا بيتاً فاذا فيم انسان اصابم مثل ما اصابنا فجعلوا ياتوننا بالفواصم اوالماصول فقال لنا الرجل أثما يضعونكم لتسمنوا فن سمى اطوه قال فكنت اقصر في الال حنى لا اسمن فاطوا اللُّلُّ وتركوني وذاك الرجل لاني دنت تحيفاً والرجل فان عليلًا فقال لى الرجل قد حصر لتم عيد يخرجون اليه باجمعالم ويكثون اثلانا فان اردت النجاة فانب بنفسك واما ان فقد نتبت رجلاى لا يكنني اللهاب واعلم انكم اسرع ننى شلباً واشد اشتيساقًا واعرف بالاثر الله من دخل خمت شجرة كذا فانهم لا يطلبونه ولا يقدرون عليه قل فخرجت اسير ليلا واحمن النهار تحت الشاجرة فلما كان اليوم الثالث رجعوا وكانوا يقصون اثرى فدخلت تحت الشجرة فانقطعوا عنى ورجعوا فامنتء حكى الرجل المتخموش وقال بينا انا اسير في تلك الجزيرة اذ رفعت في اشاجار كثيرة فانتهيت اليها فاذا بها من كل الفواكم وتحتها رجال كاحسن ما يكون صورة فقعدت عندهم لا افام كلامام ولا يفهمون كلامي فبينا انا جالس معام اذ وضع احدام يده على عاتقى فاذا هو على رقبتي ولوى رجليه على وانهضني فجعلت اعالجه لاسرحد شاكة ايام ه (والمواكل ه وولماكل و (مقطعة عنه في السقر الحلية هنه اله اله الم

تحمشتی فی وجهی فجعلت ادور به علی الاشجسار وهو یقشف نعرتبها یاتر ویرمی الی اصفیه والا یصحکون فبینا انا اسیر به فی وسط الاشجار اذ اصاب عینیه عیدان الاشجسار فعی فعدت آلی شید من العنب واتیت نبقسرة فی صحرته عمرته فیها اثر اشرت البه ان اضرع فضرع منبسا فاحللت رجلاه فرمیت به فائر الخموش من نامی فی وجهی نا

حيرة القعمار حدث يعقوب بن اسحاق السراج فل رايت رجالًا من اطلاً رومية قل خرجت في مرقب فانكسر ويقيت على لوح فالقتلى الريم الى بعيت الجزاير فوصلت بنا الى مدينة فينا الله تمانيم قدر ذراع وا تترام عور فاجتمع على جماعة وساقوني الى ملكيم فامر احبسى فانتهوا في الى نعى مثل قعين الطير ادخلوني فيه فقمت السرته وصرت بينهم فانتهم عن ذلك فاومأوا السي فنهم فاذا في بعت الايام رايتهم يستعدّون القتال فسانتهم عن ذلك فاومأوا السي عدو نهم ياتيهم في عذا الوقت فلمر نلبث ان طعت عليهم عنسابة من الغرائية ولان عوراء من نفر الغرائيين اعينهم فاخذت عمياً وشدت على الغرائية فاسارت ومشت فاحرموني بعد نلك الى ان وجلت جلعين وشدتهما بلحاء الشاجر ورحبتهما فرمتني الريم الى رومية وقد حدى وشدتهما بلحاء الشاجر ورحبتهما فرمتني الريم الى رومية وقد حدى ارساناليس في حتاب الخيوان تصاحيم ما ذكر وقل ان الغرائيين تنتقل من خراسان الى ما بعد مصر حيث بسيل ماء النيل وهنائ "تقاتل رجسالا قمانهم قدر ذراع شائيم

جيهرة النساء في حر الحين فيها نساء لا رجل معهى اصلا وانهن يلقحن من الريح ويلدن النساء مثلهن وقيل انهن يلقحى من ثمرة شجرة عندهن بأطن منها فيلقحى ويلدن النساء حدد بعن التجسار أن الريح القتد الى عدد الجريرة قل فرايت نسساء لا رجسال معهن ورايت الذهب في عدد الجريرة مثل التراب ورايت من الذخب فعيسان كالخيزران فهممن بقتلي تحملني امراة منهن وتلتي على لوم وسيبتي في الجر فالقتني الريح الى ببلاد السحسين فاخبرت ماحب العين حسال الجزيرة وما فيها من الذهب فيعت من ياتيد خبرها فلهبوا ثلاث سنين ما وقعوا بها فرجعوا هد

حديرة وأق وأق انهسا في تحر العدين وتتعلل جواير وانم والسير اليهسا بالجوم قلوا أنها العم لان بها شجره بالجوم قلوا أنها العم لان بها شجره لها شمرة على صور النساء معلقات من الشجرة بشعورات واذا الرحمت يسمح القبل ه ("

منها دموت واقع واقع واقع العدد البلاد يفيمون من هذا الصوت شيد يتعلقون بدء قل محمد بن رصوبات الرازى في بلاد حشيرة الذهب حتى ان اخليب يتخلون سلاسل دلايم واطواق قرود؟ من الذهب ويتون بالقمصان النسوجة من الذهب ، وحتى موسى بن المسارك السيراق الله دخل هذه البلاد وقالم ملحتها امراه والم وأقما على سرير عربانة وعلى راسها تم وعندها اربعة الا وميفة عراة الحاراة

جوف واد بارس عد كان ذا ما وشجر وعشب وخيرات دثيرة منها كر بن ميليا على أن له بنون خرجوا بتعبيدون فاصابته مناعقة شاتوا عن أخرام فلغر كار شفوا عنها وقال لا اعبد وبا فعل ش عدا ودع فومه الى اللغر في عصد فتله وان يقتل من مر به من الناس فاقبلت نار من اسفل الجوف فاحرقته ومن فيد وغاص ماره فعربت العرب به المثل وقلوا الصعر من حار وقلوا ابتنا اخلا من جوف حار وقل شاعرام

وَلَشْوِمِ الْبَغْيِ وَالْغُشِّمِ قَدْيَنا مَا خَالَا جُونِ وَفَ يَبَنِّي كَارُهُ حرث ارس واسعة باليمن تثيره الرياس والمياه شيبة البواء عذبة الماء منيب نو حُرِثَ لليري وامه مُثَوِّب قل عشام بن محمد الله الله نو حرث من افيل بيت الملك يحجم سياحة البالد فارغل في بعض ارقاته بلاد السيسمس فهاجم على اردن فَيْحاء تثيرة الريادن فامر العمايد بالغزول وعل يا قوم أن ليسف الارمن شَأَنا ما راي من مياتها ورياضه وله ير بها انبسا فاوغل فيها حاي هجم على عين عظيمة نظيف بيا غاب ويضتنفيا ثلاثة آكام عشام فاذا على شريعتها بيت فنتم من المنخر حوله من "مسوف الرحش وعشامها تلال فبينا حو كلنك أذ ابصر شخصاً كالفحل المقرم قد تجلّل بشعره وللاذله. تنوش على عنفه وبيده سيف كالنجَّة الخصراء فنصعت مند الخيسل واصرَّت باذائها ونفصت بابوالها فقلف من انت فاقبل يلاحظنك كانقرم التمول ووثب وثبة الغبد على ادنانا فصربه صربة فقت عجز فرسه وثانى بالفارس جزله جزئتين فقال القَيْل ليلحق فارسان برجالنا لياتينا عشرون راميت فلمر يلبث ان أقبلت الرماة فقرقاه على الاكام الثلاث وقل احشوه بالنبل وان طلع عليضمر فدهدهوا عليه العتخر ولتحمل عليه الخيل من ورائد فنزقنا الخيل للحمسلسة وانها تشممه عنه فاقبل يدنو وزختل وكلما خالطه سهم امر عليه سساعسده وكسره في لحمه فتدرب فارساً أخر "فقطع تُحَدَّدُ بسرجه وما "حت السرير من قطع هـ6 (" مسول الحس هـ6 ("

عرسه فعساح به القبل ويلك من انت فقسال بصوت الموعد اذ حُرث لا أراع ولا الرع فن انت قل اذ مُثَوِّب قل انك لبو قل نعم فقيق وقل البوم انقصت الملّة وبلغت نبايتها العلّة لك كانت هذه السرارة عنوعة فر جلس والقي سيفه وجعل ينزع النبل من بعنه فقلنا للقيل قل استسلم قل صلاً للنه اعترف نعوة قانه ميّت فقال عبنا عليهم انحفرتني فقال القيل ا لل عَبْد فر بيا لموجيه فقبلنا اليه فاذا نو ميت فاخلف سيفه فلم يقدر احد منا جمله على عنقه فمر مثوّب حفر له اخلود القي فيه واتحل مشوّب تسلسك الاص منزلاً وسيّاها حرّت وسيّى مثوّب ذو حرت ووجد على المه صخرة مصتوب عليها باسمك اللهم الله من سلف ومن غير انك الملك اللبار للنافي المبار ملكنا على انتهاء عمونها وصيرانيها الى انتهاء عدة وانقت، مدّة فر بشير عليها علم ذو البياع الرحب والمساب الناتهاء عدة وانقت، مدّة فر بشير عليها علام ذو البياع الرحب والمساب العشر من معمان الموجود وخراب المجورة

حصرموت نحية بليمن مشتملة على مدينتين يقسال لاحداهسا شبسامر والخرى تريم والى بعرب الجرفي شرقي عدون وانها بلاد فديمة ، حمى رجل من حصرمون فل وجدت بيت فخارا فيد سنبلة حنفة وامتلا الظرف المنهسا وزدَّمًا لانت منَّا ولَّا, حبَّم منب ببيضة دجاجة ولأن في نفَّك الوقت شيمة لم خمسهایهٔ سنة وله ولک له اربعهایهٔ سنة وولک ولک له ثلاثمایهٔ سنة فذهبت الى ابن الابن فلَّنا أند أفرب إلى الفهمر والعقل فوجدناه مفيَّداً لا يعرف الخير والشر فقلنا أذا كن عذا حال ولد الولد فديف حال الآب والجد فذهبنا الم صاحب الاربعايد سنذ عوجهذاه اقرب الى الفيم من ولهه فذهبنا الى صاحب الخمسماية سند فوجدناه سليم العقل والفاغ فسألناه عور حال ولد ولده فعنال الله كانت له زوجة سيَّمُه للحلق لا توافقه في نبيء اصلًا فأثر فيه صيق خلقهما ودوام الغمّ المهاساتها وامّا ولدى فكانت له زوجة توافقه مرّة وأخالفه أخبى فلهذا عو اقرب فهما معد وامّا أنا فلى زوجة موافقة في جميع الامور مساعدة فلذنك سلم فيمى وعقلى فسائناه عن السنبلة فقال هذا زرع قوم من الاممر الناصية لابت ملودا عادلة وعلماؤه أمناء وأغنياؤه أستخياء وعوامه منصفة ، منها القاضي الخصرمي رجم الله لما ولى القصاء الى عليه سنتان له يتقدّم اليه خُصْمِان فاستعفى اللك وقل اني أخذ معيشة القصاء ولا خصومة لاحد س الملك م عيم الملك هم (١ من مقاساتها ه ١٩ فيها ٨٥٥)

í

فلاجرة لا تحلُّ في فاستبقاء الله وقل لعلَّ الحساجة تحدث الى أن اتقدَّمه خسيمان فقال احدها اشتريت منه ارضا فطهر فيب كنزَّ قُلُ له حتى يفيصها وقال الاخر انى بعت الارض بما فيها واللنز له فقال القاعمي عمل للمسا من الأولاد قلا نعم فروج بنت البايع من ابن المشترى وجعل اللنز لولديهما وصالحا على فلند، وبها القَصْر المشيف الذي ذكره الله في القران بناه رجل يقسال له صدّ ابن عد وذلك اند لمّا راى ما نزل بقوم عاد من الريح العقيم بنا قصرا لا يكون الييم عليه سلطان من شدّة أحدامه وانتقل اليه عو واعله وكان له من القوة ما كان ياخذ الشاجرة بيده فيقلعبا بعروقها من الاردن ويادل من الطعام مأ تـول عشرين رجلا من قومه وكان المولعا من النساء تزيَّج باكثر من سبعاية عذرا، وِبِلَدَ لَهُ مِنْ كُرَّ وَاحْدُهُ ذَا ثِرَ وَانْتَى فَلْمًا كَثُرَ أُولَادُهُ تَنْغَى وَبِغَى وَكُان يَقْعَدُ في اعلى قصره مع نسانه لا يمرّ به احد اللا قتله كايناً من كان حنى كثر قتلاه فاهلكم الله تعالى مع قومه بصحة من السمساء وبقى القصر خوابا لا جمسر احد دخوله لاند طهر فيد شجساع عظيمر وكان يسمع من داخله انين كانين المرسمي وقد اخبر الله تعالمي عنام وامثالم بقوله فدايس من قرية اعلكماها والي ثالمة فهي خاوية على عروشبا وبنر معتلة وقصر مشيد والبير المعتللة كانت بعدن سند النبي عليه الله تعالى، وبها قبر عود النبي عليه السلام قل نعب الاحبار ننت في مسجد رسول الله صلعم في خلافة عثمسان رضه فاذا برجل قد رمقه الناس لطوله فقال ايكمر ابن عم محمد قاموا الى ابن عبد قال ذاك الذي أمن به صغيرًا فاوموا الى على بن الى مسالب رضه قل على عسن الرجل فقسال من اليمن من بلاد حصرموت فقسال على اتعرف موضع الراك والسدرة لخمراه الله يقطر من اوراقها ماة في حوة الدم فقال الرجل كالك سائتى عن قبر عود عم فقال على عنه سائتك فحدَّثْني فقال مصيت في ايام شباق في عدَّة من شبَّان للتي نريد قبره فسرنا الي جبل شامخ فيد صَّهوف ومعمّا رجل عارف بقبره حتى دخلف كهفأ فاذا تحن جدجرين عظيمين قد أنبس احدها على الاخر وبينهما فرجة يدخلها رجل تحيف وكنت أنسأ أحفاً فدخلت بين الجرين فسرت حتى وصلت الى فصاء فسأذ انسا بسرير عليه ميَّت وعليه اكفان كانها الهواه فسستُ بدنه فدَّان "علبًا واذا حو دبير العينين مقرون الحاجبين واسع الجبهة اسيل الخد شويل اللحيد واذا عند · صلبا ع (" مغرما بالنساء في (" يقدمه ق (" فتقدم اليه بعد ذلك في (" وسلبا عن الله بعد الله عن اله سليما له

رأسه جرعلى شكل نصع عليه مكتوب لا اله الآ الله محمد رسول الله وقصى رأبي الآ تعبدوا الآ اياه وبالوالدين احساناً الا هود بن الحلود بن عاد رسول الله الم بني عاد بن عوض بن سام بن نوح جنتام بالرسالة وبقيت فيام مدّة عرى فكلّمونى فاخذام الله بالريام العقيم فلم يبني مناتم احد وسجىء بعدى صالح ابن كلّوة فيكلّمية قومه فتاخذام الصيحة قل له على رضه صدفت هكذا قبر هود عم و وبها بير بَرَعُوت وي للة قل الذي صلعم ان فييسا ارواح اللقسار والمنسافقين وي بير عادية قدية عبيقة في فلاة وواد مظلم وعن على رضه قال ابغت البقاع الى الله تعالى وادى برهوت الحصوموت فيه بير ماؤصا اسود منتى باوى اليه ارواح اللقسار و وذكر الاصمى عن رجل حضومي انه قل انا تجد ابن ناحية برهوت راجة مناناة فليعة جدًا فياتينا الخبر أن عظيما من عظماه اللقار مات وحنى رجل انه بات ليلة بوادى برهوت قل فكنت المهع علما اللها يا دومه يا دومه فلكرت ناكه لبعت اصل العلم فقال ان الملك المورا اللقار اسءه دومه وبيا ماه الخنوثة قل ابن الفقيد التصرموت "ماه بينها ويين النّوب من الشوبها يصير تُعَنَّمَا الله بينها ويين النّوب من الشوبها يصير تُعَنَّمَا الله بينها ويين النّوب من الشوبها يصير تُعَنَّمَا الله المينها ويين النّوب من الشوبها يصير تُعَنَّمَا الله المينها ويين النّوب من الشوبها يصير تُعَنَّمَا الله المنها ويين النّوب من الشوبها يصير تُعَنَّمَا الله المناه الهنونة قل ابن النقيه وين النّوب من الشوبها يصير تُعَنَّمَا الله المناه المن

"دلان ودموران قريتان بقرب نمار من ارص اليمن قاوا ليس بارص اليمن اليمن المساوص اليمن وجها من نساه عاتين القريتين وقاوا الفواجر بها حثيرة يقصدها الناس من الاماكن البعيدة للفنجور قاوا أن دلان ودموران كنا ملدين اخويس ورّ واحد بنى قرية وسماعا باسمه وكنا مشغوفين بالنساء وينافسان في السي والله الفريتين الحال والناس يجلبون من الاطراف البعيدة دوات الحال لهما في مناك الله والله الموفق في أصلا القريتين الحال والا فالجمال مبارض اليمن كالسمك على اليبس والله الموفق في منائيل مدينة عظيمة ببلاد النوبة عتدة على ساحل النبل طولها مسيرة تمانين ليلة وعرضها قليل وفي منزل ملكم كابيل واعلها نصارى "يعاقبة ارتبه محترقة لغاية الحرارة عندام ومع شدة احتراقها ينبت الشعير والخنطة والذرة محترقة لغاية الحرارة عندام ومع شدة احتراقها ينبت الشعير والخنطة والذرة ولهم تخل وحرم ومقل واران وبلادم أشبه شيء باليمن وبيوتهم اختصاب طها و دفنك قصر مالنهم واطها عراة الموتزرون بالجلود والنمر عندام كثيرة بلبسون جلودها والزراقة ايتسا وفي دابنة عبية ماحتية الم خلفها لعلسول بلبسون جلودها والزراقة ايتسا وفي دابنة عبية ماحتية الم خلفها لعلسول بلبسون حلودها والزراقة ايتسا وفي دابنة عبية ماحتية الم خلفها لعلسول بلبسون حلودها والزراقة ايتسا وفي دابنة عبية المناس تعيية القوايم ومناه الاستحدة قالقوايم والمناس من النها له الاستحدة قالة المناس والمناس المناس ا

[&]quot;) ه شرب من مليها ه (" عين ماد ه (" بناحية ه (" موران وذالان ميد اشبه ه (" نموران وذالان ميد اشبه ه (" نموران وذالان مترود ه متزود ه متزود ه متزود ه (" ملوكهم ه ه " ") ملوكهم ه الم

ذأت الشعبين مخلاف باليمن وقل محمد بن السايب حق ننا رجل من نعى الله الله الله الله اللهمن فحرق موضعاً فابلت عن ازج فاذا فيد سرير عليه ميت عليه حبساب وشي مذهبة وبين يديد مجن من ذهب في راسمه ياقوتنا حراله واذ لوح فيد منتوب بسم الله ربّ حيّير أنا حسّان بن عمرو القيل حين لا قبل الآ الله متّ زمان خرهيد وماعيد فلك فيد اثنا عشر الف قيل وصنت آخرم قيلاً فاتيت فات الشّعيين لتجييف فاجفيف قالوا نعل كان ذلك وقت الناعون فات من مات لفساد الهواه فاق حسّان ذات الشعبين ليكون الهواه فلق حسّان ذات الشعبين ليكون الهواء فيد مدينة ببلاد اليمن حكى أبو الربيع سليمان الزنجاني أنه شاحد فمار وراى على مرحلة منها الأو عارة قديدة قد بقى منها ستنا أصدة من رخسام وفق ابعد من المداهد ودونها ميساء كثيرة جارية قل ذكر في اهل تلك وفوق ابعد من احدا لا يقدر على خوص تلك الميساء الى تلك الاعدة وما خسات احد الا عدم واهل تلك المبلاد متفقون على أنها عرض بلقيس ه

سما مدينة كانت بينها رين مَنْعَاء ثلاثة ايام بناها سبا بن يشجب بن يعرب بن قحمتان كانت مدينة حصينة كثيرة الاحل طيبة الهواء عذبة الماه كثيرة الاشجار لليذة الثمار تثيرة انواع لليوان وفي الله نحرها الله تعالى لقد كان لسباء في مستناهم آية جنتان عن يمين وشمال طوا من رزي ربَّكم واشت روا له بلدة نئيبة وربِّ غفور ما كان يوجد بها ذباب ولا بعوص ولا شي لا من الهوام كالحيد والعقرب وتحوها وقد اجتمعت في نلك الموتمع مياه كثيرة من السيول فيمشى بين جبلين ويصيع في المحاري وبين الجبلين مقدار فرسخين فلما كان زمان بلقيس الملكة بغت بين لإبلين سداً بالصخر والقسار اوترك الماء العظيم خارج السدّ وجعلت في السدّ امتساعب اعلى واوسط واسفل لياخذوا من الماء كلّ ما احتاجوا اليه نجقت داخل السدّ ودام سقيها فمرها الغاس وبغوا وغرسوا وزرعوا فنعارت احسن بلاد الله تعالى وانثرها خيراً حب قال الله تعالى جنتان عن يمين وشمال وكان اهلها اخوة وبنو عم بنو عمير وبنوكهلان فبعث الله تعالى اليهم ثلاثة عشر نبيًّا فعلَّبوهم فسلَّمَلُ الله تعالى الجرز على سدَّاتم، منها عران بن عامر وكان سيادة اليمن لولد حير ولولد تبلان وكان كبيرهم عمران بن عامر وكان جواداً عقلاً وله ولاقربانه من الحدايس ق (منزل 4.8 (أ الرجاني 4.0 من اليمن ع (أ بدنها 4.5 (أ الرجاني 4.0 (أ بدنها 4.5 (أ ونزلت أ بدنها 4.5 (أ ونزلت

ما لم يكن لحد من ولد قحصان وكانت عندام كافنة اسها تأريفة قالت نعيان والظلمة والتنبياء والارص والسماء ليقبلي اليكمر الماه كالتحر اذا طما فيدع ارضحم خلاء يسفى عليها الصبا فقالوا لها فجعتنا الموالنا فبينى مقانتك فقالت انطلقوا الى رأس الوادي لترون الجرد العدادي يجر كل صخرة صحفاد بانيساب حدّاد واطفسار شداد فاندللق عران في نفر من قومه حنى اشرفوا على السد فاذا هم بجرد الهر فيقلع أنجر اللَّى لا يستقلَّه رجال ويدفعه يخساليب رجليد الى ما يلى الجر ليفتع السدّ فلمسا راى عمران نلك علم مدن قول اللاعلة فقال لاعلد اكتموا عذا القول من بني عكم بني تهير لعلنا نبيع حدايقنا مناثر ونرحل عن عله الارض أثر قل لابن اخيم حارثة اذا كان الغد واجتمع الناس اقول لك قولاً خسالفني واذا شتمتك رُدُّهما على واذا صربتك فاصربني مثله فقال يا عم كيف ننك فقسال عران لا اخسالف فان مصلحتنا في عداء فلما كان الغد واجتمع عند عران اشراف قومه وعظمات تير ووجوه رعيَّته أمر حارثة أمراً فعنساه فضربه مخصرة كانت بيده فوثب حارثة عليه واللمه فالثهر عران الغصب وامر بقتل ابن اخيه فوقع في حقّه السعاءات فلبَّا امسك عن قتلة حلف أن لا يقيم في أرض امتهن بها وقل وجوه قومد ولا نقيم بعدت يوما فعرضوا صياعهم على البيع واشتراها بنو جير باعلى الاتمان فارتحل عن ارص اليمن فجاء السيل بعد رحيلهم بمدة يسيره وخربت البلاد صما قال تعالى فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم جنَّتيهم جنَّتين دواتي الل خمط واثل وشي: من سدر فليل فتفرَّقوا في البلاد ويصرب بهم المثل فيقال تفرّقوا ايادى سبا وكانوا عشرة ابطى ستّة تيامنوا وتر نندة والاشعريون والازد ومذحنير واغار وتهير واربعة تشاموا وهم عامرة وجذامر وأخم وغسان وكانت هذه الواقعة بين مبعث عيسى ونبينا معلى الله عليهما

ستجلهاسة مدينة في جنوب الغرب في طرف بلاد السودان في مقطع جبل درن في وسط رمل بها نهر كبير غرسوا عليه بساتين وتخيلاً مدّ البصر حدثني بعدن الفقهاه من الغاربة وقد شاهدها أن مزارعها اثنا عشر فرسخاً من كلّ جانب نان لا يُزرع في فلّ سنة اللّ خمسها ومن اراد الزبادة على فلدت منعوة وفلك لان الربع أذا * تثر لا يبقى له قيمة فلا يشترى من "الطُلتُاء بشيء" وبها اصناف العنب والتمر وامّا ترفسا فستة عشر صنفساً ما بين عجوة بشيء وبها اصناف العنب والتمر وامّا ترفسا فستة عشر صنفساً ما بين عجوة الشاء ه.ه (* أنثر ق (* أنثر ق

ودقلء ولنسائها يد منتّاع فى غزل العنوف ويعيل مند كلّ تجيب حسى بديع من الآزر الله تفوق القصب ويبلغ ثمن الآزار ثلاثين دينساراً واربعين كارفع ما يكون من القصب ويتخذن منه عقارات يبلغ ثمنها مثل ذلك مصبوغة بانواع الالوان واهل هذه المدينة من اغنى الناس واكثرهم مالاً لانها على طريق غائسة الله ي معدن الذهب ولاهلها جراة على دخول تلك البرية مع ما ذكر من صعوبة الدخول فينا وي فى بلاد التبر يعرف منها والله الموقى ثه

سرنديب جزيرة في جحر عركند باقصى بلاد الصين قل محمد بن زدياء ي ثمانون فرسخا في تمانين فرسخاً لها تلاثة ملوك كلُّ واحد عاس على الاخر ومن عاداتهم أن ياخذوا من الجاني سبعة دراهم على جنايته والمديون أذا تقاعد عن اداه الدين بعث الملك البه من يخطُّ حوله خطًّا اى مكسان وجده فلا يجسر أن يخرج من الخطّ حتى يقضى الدين أو يحمّل رضاء الغريمر فأن خرج من الخطّ بغير انن اخذ الملك منه ثلاثة اضعاف الدين ويسلّم ثلثه الى الساحق وياخذ الملك تلتيد، وإذا مات الملك يُجْعل في صندوق من "العود والصندل وجرق بالنار وتوافقه زوجته حتى جترة معماً ، وبهما انواع العداء والافاويد والعرد والنسارجيل ودابة المسك وانواع اليواقيت ومعسدين الذهب والفضة ومغاص اللولوء وعن رسول الله صلعم خير بقعة ضربت البيا أباك الابل مكذ ومساجدى عذا والمسنجد الاقصى وجزيرة سرنديب فيهسا نرل ابونا أدم عليه السلام، بهسا جبل أُقبط عليه أدم عم وهسو ذاهسب في السمساء يراه الجريون من مسافة ايام وفيد اثر قدم أدم عم وفي قدم واحدة مغموسة في أحجر ويرى على عدا الجبل كلّ ليلة مثل البرى من غيسر سحساب وغيم ولا بثَّ له كلَّ يوم من مطر يغسل موضع قدم أدم عم، ويقال أن الياقوت الاجر يوجد على عده للبال جعدرة السيل منها الى الحصيص وقطاع الساس ايصا والبلور وقالوا اكثر اهل سرنديب مجوس وبها مسلمون ايصا ودوابها في غاية للحسى لا تشبه دوابنا الا بالنوع وبها كبش له عشرة قرونء منها الشيخ الظريف سديد الدين السرنديي ورد قزوين واهل قزوين تبردوا به وكان تأصى قروين يدخل مع الولاة في الامور الديوانية والعوام يكرعون ذلك فرتما عملوا غوغاه ونهبوا دار القاصى وخربوها فلما سكن السرنديين قزوين ونبرَّه القوم به كلَّما كرِهوا من القاصى شبيئًا فحبوا الى السرنديين وقالوا فُمَّر ساعدنا على القساصى فاذا خرج السرنديين تبعه الوف فالقساصي لقمي من ") و چلعا

السرنديين التبارينيء فطبه ذات يومر فلما دخل عليه تحرك له وانبسط معم وسالم عن حاله قُر قل اني ارى في صدِّه المدينة الأمر بالعروف والنهي عن المندر متروكا ولست ارى من لا ياخذه في الله لومة لافر غيرك واخبرب من داره قيصاً غُسل مرارًا وجامة عتيقة واركبه على دابَّة وغلمان الاحتساب في خدمته وكل من سمع بهذا استحسى وصار السرندييي محتسباء فاذا في بعص الابام جاء شتخت أنى السرنديين وقل في موضع كذا جماعة يشربون فقامر بالحابه ونعب اليهم اراق اخمورهم وكسر ملاهيهم وكان القوم صبيسانا جهسالا قاموا اليه وضربوه وضربوا الخماية صرباً وجيعاً فجماء السرنديين إلى القماضي وعرَّفه ذلك فالقساضي غصب وحولق وقل ابصروا من كانوا اوليك فقسالوا ما نعرف مناه احداً - قر بعد ايام قلوا للسرنديين في بستان كذا جماعة يشربون فذهب الينم بالعسابه واراق خمورهم وكسر ملاعينم فقساموا وفتلوا المحاب السرنديين وجرحوه فعاد السرنديين الى بيته واخذ انقميس والعامة وذعب الى القاضى وقل اخلع هذا على غيرى فاتى لست اهلا نفلك فعلل القياضي لا تفعل بينا سديد الدين ولا تمنع الثواب فقسال له دء عذا اللام انت غرضك أني أقتل وأجرم على يد غيرت واني قد عرفت المقصصود ولا الخدم بعد نلكاها

سفالة آخر مدينة تعرف بارص الرنبي بيا معدن الذهب والخداية عنها دما مرّ في بلاد التبر من ان النجار بحملون اليها الامتعة ويضعونها في ارض قريبة منه ويرجعون قر ان اصل سُفالَة ولا سودان ياتون ويترصون تمن كلّ متاع بخبيده والذهب السفالي معروف عند تجار الرنبء وبها الحواى وحو صنع من العلير يعيد ما سمع بصوت رفيع والفاظ حجيم اصبح من الببغا ولا يبغى الثر من سنة وبها ببغا بيتن وتهر اوخصر ، وقل محمد بن الإثم رايت قوما ياكلون الذباب ويرعون انه دافع الرمد ولا يرمدون شيئا البندة

سلوق مدينة بارص اليمن قل ابن الخايف كانت مدينة عظيمة ولبسا الر عظيمة باقية يوجد بها قناع الذهب والفتية ولخلي وكان بها تُمنساع الدروع الخجة النسور قال الشاعر

نقل أنشَّلُوقَ الصاّعف نساجہ ويوقدون بالتعفاج نار الأباحب ، وبها اللاب الشَّواری وذاته لان اللاب بها يسفدها الذياب فتساق باشلاب السلوقية وفي اخبث اللاب قل الشاعر

اخت ة (ا للحامل ع الحايل ق (وسفر ع ("خداع و خموم مع ق ه ")

منام عنوار من سلوق دنيا حصن نجوّل أنجرّر الارسادات

سمهر فرية بالحبشد بنسا صناع الرمام السَّمْتِرية وفي احسن الرمام قاله الصولى وقل غيره أن حدَّد القريد في جوف النبيل بإنبيا من أرض الهند على رأس الماد كنير من القنا يجمعها اعل عده القرية يستوقدون رداله ويثقفون جيده ويبيعونه ومو بارس للبشة معروف بحمل منها الى ساير البلاد واللد النوفق ا سفدأبل قنبنة بلاد النين ودار الملكة يشقها نهر احد شقيه للملت والشق الاخر للعامّة قل مسعر بن مهلهل دخلتها وي مدينة عظيمة فطرخا مسيرة يوم ولها ستون شارعا لل شارع ينفذ الى دار الملك ولها سور ارتفاعه تسعون لراءً وعلى راس السور نهر عظيمر يتغرّق ستين جزوًّا للّ جزو ينسزل على باب من ابوابها تلقاه رحى يَصْبُ البها أثر الى غيرنا حتى يصبُ في الرض ثر يخرج ننفه حت السور يسقى البسساتين ويدخل نصفه المدينة ويدور ى الشوارع كلَّها وكلَّ شارع فيه نهران داخل يسقيخ وخارج يخرج بفتلاتكم، وفيها من الزروع والبقول والغوائد ولخيرات وانواع الشيب كالقرنفل والدارصين وبها انواع للواعر كاليواقيت وحوها والذهب انلثير وافليها حسسان الوجود فتمار القدود عظام الروس لباستم للحرير وحليتم عظام الغيل وأثار ددن وابواباتم ابنوس وفيهم عبدة الاودن والمانوية والحبوس ويقولون بالتناسخ ، ومنها خاةن ملك التدين الموصوف بالعدل والسيساسة له سلسلة من ذعب احد طرفيها خارج القصر والطرف الاخر عند مجلس الملك لنحركها المطلوم فيعلم الملك ومن علائد ركوب الفيل لل جمعة والظهور للناس ومن كان مظلوما يلبس ثوبا المر فاذا وقع عليه عين الملك يحصره ويساله عن طلامته، ومن ولد في رعيته او مات يكتب في ديوان الملك لمَّلّا يخفى عليه احدى وبها بيت عبادة عظيمر فيه اصنام وتماثيل ولاهلها يد باسطة في الصناعات الدقيقة يعبدون الاون ولا يذتحون لليوان ومن فعل اندروا عليه ، ولام اداب حسنة للرعيب مع الملك والولد مع الوالد فان الولد لا يفعد في حصور ابيد ولا يهشي الآ خلفه ولا ياكل معدء تال ابن الفقيد اهل الصين يقولون بالتنساسين ويعلسون بالنجوم وناثم كُنُبُ يشتغلون بها والزنا حنداهم مباح ولهم غلمان وقفوهم الواطة كما أن الهند وقفوا الحوارى على البدّ الزنا وذلك عند سفلتهم لا عند اعل التمييز، واللك ولَّل بالتَّنتَساع ليرفع الى اللك جميع المحول فا اراد من ذلك اشتراه اخزانته والا يباع في السوق وما فيه عَيْبٌ يَزْقه، وحنى انه ارتفع توب الى الملك فاستحسند المشايم للبُّهم الله واحد فسُمل عن عيبه فقال أن هذا

الثوب عليه صورة الطاوس وقد حمل فَنُو موز والطساوس لا يقدر على حمل قنو الموز فلو بعث الملك عدًا الثوب عديد الى بعث الملوك يقولون اعل الصين ما يعرفون ان الطاوس لا يقدر على حمل قدو الموزه

الشاخر ناحية بين عدس وعان على ساحل التحر ينسب اليها العنبر الشخري لاقد يوجد في سواحلها وبها عياص كثيرة يوجد بها النسناس حتى بعص العرب قل قدمت الشحر فنزلت عند بعص روسانها سالت عن النسناس فقسال أنا لنصيد ونافع وهو دابة كتيف بدن الانسسان له يد واحدة ورجل واحدة و كذلك جميع الاعتباد فقلت أنا أحب أن أراه فقسال نغلمانه صيدوا لنا شيئا منه فلما كان من الغد جانوا بشي له وجد دوجه الانسان الا انه نصف الوجه وله يد واحدة في صدر و دلالك رجل واحدة فلما نظر ألى قل أنا بالله وبك فقلت لهم خلوا عنه فقالوا لا تغتر بكامه فنه ما كولنا فلم أزل بهم حتى اللقوة في مسرة كاريب فلما جاء أرجل الذي ما كولنا فلم أزل بهم حتى اللقوة في مسروا لنا شيئا فقالوا لا تغتر بكامه فنه حنيفك خلا عنه فتتحك وقل خلاعك والله قد أمره بالغدو ألى الصيد فغلوا عنيفك خلا عنه فتتحك وقل خلاعك والله قد أمره بالغدو ألى الصيد فغلوا بالله وكنت معهم فعرفا ألى غيضة في أخر الليل فأذا واحد يقبول يا إبسا المعبر قد اسفر والليل قد أدبر والقيت قد حتر فعليك بالسور طبان وهو يقول

شعر الويل لى غا به دخسان دهرى من الهموم والاحزان حفا قليلا ايها اللهان واسمعسا قولى وصفّقسان الدها حين تحسنرساني الفيتمساني خُتملا عنسان لو بي شباني ما ملكتماني حتى تموتا او ترحت مسان

فانتقباه واخذاه فلمّا حصر الرجل على عادته اتوا بك مجمر مشوياً وذكر خير النستاس في وبار ابسك من هذا ه

شعب جبل باليمن فيه بلاد وقرى يقال لاعلها الشعبيون قتل بها الشَنفُوى فقال تأبيل شرًا وهو خال الشنفري

ان بالشعب من دون سلع القتيلا دمه ما يطلاء

منها ابو عبرو علم بن شراحيل الشعبي كان عللاً ورعاً فريد دهره وتي القتماء من قبل عبد الملك بن مروان بعثم الى الروم رسولاً فانخلوه على الملك من بساب لتى حتى يائدى للدخول فيقولون خدّم للملك فعرف الشعبي نلك فلخاء

من خلفه فلما راى صاحب الروم كمال عقله وحسى جوابة وخنسابه قل له امن بيت لخلافة انت قل لا انا رجل من العرب فعتب الى عبد الملائ تجببت من قوم عندهم مثل عذا الرجل "وولوا غيرة امرهم فقسال عبد الملسف للشعبى حسدنى عليك اراد أن اقتلك فقال الشعبى الما "كهر امير المومنين لانه لم يرك فقسال لله دَرُك ما عدا ما في نفسى ، وحتى أن الشعبى جلس يوما للقضاء فاحتكم اليه زوجان وكانت الراة من اجمل النساء فاشهرت المراة حجمتها فقال للوجي هل لك ما تدفع هذه فانشا يقول

فتن الشعبى لما رفع العلوف اليها فتنته بعلال وتخطى حاجسبَسيَسهَا قال التجوار قربها وقرب شاهديّيها فقصى جورا على الخصم ولا يقتن عليها قال الشعبى دخلت على عبد الملك بن مروان فلمّا نظر الَّ تبسّم وقال

ءفتن الشعبى لما رفع الطرف اليهاء

وقر قل ما فعلت بقايل هذا قلت اوجعت طهرة صبراً يا أمير المومنين لما هتك حرمتى فقال احسنت والله واجملت، وحدى أن الشعبى دخل على قوم ولا يذا ترونه "بالسوه فقال هنيمًا مربيًّا غير داء "خسامر لعزّا من اعراضنسا مسا استحلت وسبّه رجل فقال با هذا أن دنت صادة غفر الله لى وأن دنت كذب غفر الله لك، توفى سنة اربع وماية عن اثنتين وثمانين سنة ثه

شهن قرية بارس البمن من تجايبها أن بها شقّا ينفذ ألى للانت الآخر فن لم يحتن ولد رشدة لا يقدر على النفوذ فيه عدى رجل من مراد قال ونيت صدقت فبينا أنا اقسمها أن قل لى رجل ألا أريك تجب قلت نعم فادخلني شعب جبل فاذا أنا بسام من سهام عاد كاكبر ما يكون من رماحنا مقرّة تشبّت بذروة للبل وعليه محتوب

الا عل ألى ابيات شمخ بذى اللوى نوى الرمل من قبل المات معاد بلاد بها خُنْا وخُنْا نحبُها الذا النساس ناس والبلاد بسلاد في اخذ بيدى الى الساحل فاذا اجر يعلوه الماء طوراً ويظهر اخرى وعليه مختوب يا ابن اذم يا عبد ربّه اتّق الله ولا تتجل فى رزقك فانك لو تسبنى رزقك ولى ترزق ما ليس لك ومن لم يصدّق فلينطبخ هدا التجسر حدى ينفجره

شبيلاً بلدة من اواخر بلاد العين في غايد العليب لا يُرى بها دو عاصد من هذا معاون واقلُه المناس صورة واقلُه المناس صورة واقلُه المناس عدد مامن المناس عدد من مناسبة عن المناسبة عن المناسبة

امراتناً وذكر أن ألب، أذا رُشَ في بيونيسا تقوم مند راجعة العنبر وفي قليلة الافات والعلل قليلة الذباب والبوام أذا اعتلَّ الناس في غيرها *نقل اليهسا وال علله، قل محمد بن زكرياء الرازي من دخلها استونانها ولا يخرج عنها لطبيبها ووفير خيراتها وكثرة ذهبها والد الموفق»

صنعاء قصبة بلاد اليمن احسن مدنها بنسا والحيسا حواء واعذبهسا ما واشيبها تربة واقلها امراضًا ذكر أن الماء أذا رُشْ في بيوتها تفوم منه راتحة العنب وفي قليلة الافات والعلل قليلة الذباب والبوام اذا اعتل الانسسان في غيرها نقل اليها يبرا واذا اعتلَّت الابلُ أَرْعيت في مروجها تصلَّم واللحمر يبقى بها اسبوء لا يفسد، بنائما صَنْعَه بن ازال بن عنير بن عابر بن شالِم شبِّيت بدمشق في كثرة بساتينها وتخرِّي مياتها وصنوف فواكهباء قل محمد بن احد الهمذاني اعل صنعاء في دّ سنة يشتّون مرّتيّن ويسيّفون مرَّتين ددًا نينت الشمس "نقطة الجل صار المرُّ عندام مفرطا فأذا نينت اول السرطان زالت عن سبت روستم فيصون شتا، فإذا نولت أول الميزان يعسود لخر اليام مرَّة ثانية فيكون صيفا وإذا صارت الى الحدى شقوا مرَّة ثانية غير أن شتاعة قريب من العليف في صيفية الهواء ، قل عران بن افي الحسن ليس بارض اليمن بلد أكبر من صنعا، وهو بلد خطِّ الاستواء بها اعتدال البواء لا جتناير الانسان الى رحلة الشناء والصيف ويتقارب ساءات نهارها وكان من عجايب صنعاء غُمْدان الذي بناه التبابعة قنوا بانيه ليشَرِّخ بن يَحْصُبُ قل ابس الله التخذه على اربعة اوجه وجه احر ووجه ابيض ووجه اصفر ووجمه اختبر وبنى فى داخله قتمراً على سبعة سقوف بين ألَّ سقفين اربسعسون ذراعاً فكان طآء اذا سلعت الشمس أيرى على ما بينهما ثلثة اميال وجعل في اعلاه مجلسًا بناه بالرخام الملون وجعل سقفه رخامة واحدة وسيّر على همّ، ركبن من اركانه تمثال اسد اذا هبت الريح يسمع منها زئير الاسد واذا أسرج المصادم فيه ليلاً كان ساير القصر يلمع من طاخره دما يلمع البرق وفيه قل ذو جدن الهمداني

شعر وغمدان الله حدّثت عنه بناه مشيّداً في رأس نين مسرمسرة واعسلاه رخسام تحسام لا يغيّب بالشقسوي مصابح السليث يلحن فيد أذا أمسى تتومات البروق فاضحى بعد «جَدَّته رماداً وغيّر حسند نهب حريب ورقل أُمَيَّةُ بن الى العلت يحم سيف بن في يزى في قديدة أخرها جديدة (" ثم نقل البيا زالت عند له الا

فاشرب فيناً عليك التلج المرتفق في راس غمدان دار مند محلالا تلك الكارمر لا قعيان من لبن شيبًا عماء فصارا بعد ابوالاء

ود در ان انتباعة اذا تعدوا على هذا القصر واشعلوا شموعاً يرى دلك على مسيرة ايام عدى ان عثمان بن عقان رضد لله امر بهذم غمدان قلوا لد ان الهنة يقولون هدم غمدان مقتول قامر باعادته فقالوا لد لو انفقت عليه خراج الارس اما اعدته حما كان فترصه وأنا خريد وجد على خشبة من اخشابها منتوب اسلم غمدان هادمك مقتول فهدمه عثمان بن عقان فقتل و ووجد على حايط ايوان من اجالس تبع مكتوباً شعو

صبراً الدهر تال مناك فهدف مصت الدهور فرم وحون بعده لا الخزن دام ولا السرورة ويصنعها: جبل الشبّ وهو جبل على راسه مالا بجرى من در جانب وينعقد حِدًا قبل أن يصل الى الارص وهو الشبّ اليماني الابيص الدّى يحمل الى الافاقية ومن عجايب صنعاء ما ذكر انه كان بها قبة عظيمة من جماجمة رجل وبها نوع البُّر حبَّتان منه في كمام ليس في شيء من البلاد غيرها وبينا الورس وهو ثبت له خريدنة كالسمسم أورعوا سنة يبقى عشرين سنة، وحمى أن أمير اليمسن لَّا الَّ الى للجبشة بنا ابرهة بن الصبَّاح بيا كنيسة لم ير الناس احسى منها وسمَّاها القُلَّيْس وزيَّنها بالذهب والفصَّة ولإواهر وكتب الى النَّجاشي الى بنيت نُك كنيسة ليس لاحد مثلبا من الملوك واريد العرف اليها حيَّ العرب فسمع ذلك بعص بني مالك بن كنانة فاتحا واحدث فيها فسنال ابرقة علم فقسالوا انه من اهل البيت الذي جديّم اليه العرب فغصب وألى ليسيسرن الى اللعبة ويهدمنَّه أثر جاء بعسكره وفيلته فأرسل الله تعلق علياتم سيرًا اللهيل ترمياه جارة من سجيل فجعلام تعصف ماكول ، وبها للبنة الله اقسم المحابها لنصرمتها مصجعين وفي على اربعة فراسم من صنعاء وكانت تلك الجنة لرجل صالم ينفق تمراتها على عياله ويتصدق على المساكين فلما مات الرجل عزم المحابه على أن لا يعطون للمسادين شيئا فانتلقوا وهم يتخافتون أن لا يدخلنها اليوم عمليات مسكين فلما راوها ولوا أنّا لصالون يعنى ما هذا سريق بستانك فلمسا راوا للِنَّة محترقة تلوا بل تحيي محرومون ويسمّى ذاك الوادي الصروان وهو واد معلون جارته تشبه انياب الللاب لا يقدر احد أن يشأعا ولا ينبت شيمًا ولا يستطيع شاير أن يبلير فوقة فأذا قاربة ملل عنه قالوا كانت النار تتقد فيها ثلثماية سنةه

عليكم عليكم و (درع 4 (ا مرتفعاً 5.0 (ا مرتفعاً 5.0 (ا

ألصين بلاد واسعة في المشرى عتدة من الاقليم الاول الى الثالث عرضها التر من طوليا قلوا تحو تلتماية مدينة في مسافة شبرين وانها تثيرة البياه كثيرة الاشجار حثيرة الخيرات وافرة الثمرات من احسن بلاد الله وانزعها واعلبا احسن الناس صورة واحذقهم بالصناءت الدقيقة اقصار القدود عشام الروس نباسهم لخرير وحليهم عظامر الغيل واللركدن ودينهمر عبدة الاونن وفيهمر مانوية ومجوس ويقولون بالتفاسين ولهمر بيوت العبادات ، من عجايب الصين الهيكل المدور قل المسعودي هذا الهيكل باقصى بلاد الصين وله سبعة ابواب في داخله قبة عظيمة البنيان علية السمك وفي اعلى القبة شبه جوعرة كراس تجل يصيء منها جميع اقتلار الهيكل وان جمعا من الملوك حاولوا اخذ تلك الجوهة فا تمكنوا من نلك فن دنا منها قدر عشرة انرع خرّ ميتنا وان حاول اخذها بشيء من الالات الطوال فأذا انتيت البيا عذا المقدار انعكست وَلَكُلُكُ أَنْ رَمِي البِّهَا شَيْمًا وأَنْ تَعْرُضُ أَحِدُ لَهُمْ الْهِيكُلُ مَاتَ وَفَي عَدًّا البيكل بدر واسعة الراس من اكبّ عليها وقع في قعرها وعلى راس البير شبد طوي مكتوب عليه هذه البير مخزن اللتب الله في تاريخ الدنيا وعلوم السماء والارض وما كان فيها وما يكون وفيها خزاين الارض للي لا يصل اليبسا الآس وأزن علمه علمنا فن قدر عليه علمه صعلمنا ومن عجز فليعلم أنه دوننا في العلم والارض للة عليها هذا انهيدل ارض جرية عالية تجبل شامن لا يرام قلعه ولا يتاتى نقبه واذا راى الناظر الى تلك الهيكل والقبّة والبير وحسى بنيتها مال قلبه اليها وتأسف على فساد شي: منهاء ومن عجسايب العدين ما نصر صاحب تحفة الغرايب أن بها شاحونة يدور جرها التحتكي والفوقاني ساصن الويخرج من تحت الحجر دقيق لا تخالة فيه وتخالة لا دقيق النيها ذّ. واحد منهما منفرداً عن الاخرى وبها قرية عندهسا غدير فيد ما" في مَّ سنة اجتمع اهل القرية ويلقون فرسا في ذلك الغدير والنساس يقفون على الرافد طما اراد الفرس الخروج من الماء منعوة وما دام الفرس في الماء باتيهم المعلر فاذا امطروا قدر كفسايتهم وامتلا الغدير اخرجوا الغرس وذبحوه على قلّة جبل وتركوه حتى بالله التلير فإن له يفعلوا فلكه في شيء من السنين لم يطهروا ، وبارص الصين الذهب اللثير والجوافر واليواقيت في جبل من جبالها وبها من الخيرات اللثيرة من للبوب والبقول والغواكة والسحر وفي جزايرها اشجار الطبيب كالقرنفل والدارصيني وحوها قلوا القرنفل نتاتى بها السيول من جبال ياتي ه.6 (أ فيد a.b.e (أ لا ينحرك a (8 نلنام ه (1

شائحة لا وصول اليها وبها من الهوام والخشرات والميات والعقارب شيء تثير ولا تشهر بالصيف لانها ملتقة باشتجارها تأط من ثمارها واوراقها وتطبر في الشتاء ولاهل العدين بد باست في الصناعات الدقيقة ولا يستحسنون شيمًا من صناعات غيرهم والى شيء راوا اخذوا عليه عيبا ويقولون اهل الدنيا ما عدانا عُني الا اعل الاهابل فانهم عُور وبالغوافي تدقيق صنعة النقوش حتى انهم يصورون الانسان الصاحك والباكي ويفصلون بين صحك السرور والخجالة والشماتة واذا اراد ملكهم شيمًا من التساع يعرنه على ارباب الخبرة ولا يتركه في خزاينه اللَّا إذا أوافقوا على جودته، وحكى أن صانعًا اتَّخذَ ثوبًا ديباجكًا عليه صورة السنابل وقعت عليها العصافير فعرتنها الملك على ارباب أفبرة واستحسنوه الآ مانع واحد قل العصافير اذا وقعت على السنابل امالتها وقدا المنور عليسا قيمة لا ميل فيها فصدَّقه الخاصرون وتحبِّموا من دقة نظره في الصنعة، ومن خواص بلاد الصين انه قلما يرى بها ذو عافة كلامى والومن وحويسا وان الْهَرَّة لا تلد بهاء وقل محمد بن الى عبد الله رايت في غيباس الصين انسباناً يعديم صيام القردة وله وبر دوبر القرد ويداه يغالان ساقيه اذا بسطهما قيسا ويندون على الاشتجار يثب من شجرة الى شنجرة وبينيما عشرة الدرع، وقال أبي الفقيه بالصين دابة المسك وفي دابة تخرج من الماد في قر سنة في وقت ٥٠ لومر فيصطاد منه شيء اثير وهو شديد السبه بالطباء فيُذبح ويوخذ الدمر من سرّتبا وعو المسك ولا رايحة له هناك حتى يحمل الى غيرها من الاماكن ، وبها الغصاير الصيني الله لها خواص والى ابيص اللون شفّاف وغير شفّاف لا يصل الى بلادنا منها شي والله تباع في بلادنا على انه صيني معول بلاد الهند مدينة يقال لها كوار والصيني اصلب منه واصبر على النار وخزف الصين ابيص قلوا يترشَّم السمّ منه وخوف كوار الكنء وللرايف العين كثيرة الفرند الفايق وللمديد المصنوع اللهى يقسال له طساليقون يشترى باضعسافه فصدة ومناديل الغَمَر من جلد السمندل والطواويس الحجيبة والبراديين "الغُرَّة الله لا نظير لها في البلاد ه

شُغار مدينة قرب صنعاء كان بها مسكن ملوك جمير وفيها قيل من دخل طفار حمّر اى تنظّم بالجيرية وسببه انه دخل رجل من العرب على ملك من ملوك جمير وهو على موضع عسال فقسال له الملك ثب فوثب الرجل من العلو انكسرت رجله ومعنى ثب بالجيرية اقعد فقال الملك ليس عندنا عربية من النكسرت رجله ومعنى ثب بالجيرية اقعد فقال الملك ليس عندنا عربية من الفيرة عمده (شورة وقفوا هرا بابل عمده (شورة عند المناهد)

دخل طفار حتر ، ينسب البين الجرع التفارى الجيد وحدى انه مكتوب على سور طفار على جر منها بقلمر الاوايل يومر شيدت طفار قبل لمن انت قالت لحير الاخيار ثر شبلت بعد فلكه فقالت للأحيش الاشرار ثر سيلت بعد فلك فقالت للقارس الاخيار ثر سيلت بعد فلك فقالت لقريش التجار ثر سيلت بعد فلك فقالت لقريش التجار ثر الميلت بعد فلك فقالت أخير سخوار وقليلا ما يلبث القوم فيها أثم "بأتوا البوار من اسود يلقيهم في انجر ويشعل الغار في "على الديار"، وبها اللبسان اللهي لا يوجد في الدنيا الآفي جبالها وانه عَلَّد لسلطانيسا وانه من شجر ينبت في تلك المواضع مسيرة ثلثة ايام في ملتها فياتيها اثل طفار وجرحون الشجارها بالسحين فيسيل منه اللهان فيجمعونه ورحملونه الى طفار فياخذ السلطان قسنة ويعطيه البيق ث

عمل كورة على ساحل تحر اليمن في شرق تُجَرُ تشتمل على مدن كتيره سُمّيت بعان بن بغنان بن ابرعيم لخليل عم والنحر الذي يليه منسوب اليه يقال تحر عُنن ، ووى ابن عرعن الذي تعلم انه قل الى لاعلم ارضا من ارص العرب يقال لها عان على شائل النحر الحمّة منبسا افتدل او خير من حجّتين من غيرها وعن لخسن البصرى هو المراد من قوله تعسلل ياتين من آل في عين يعنى من عسان وعن النبي صلعم من تعلّم عليه الرزق فعليه بعسان وأما حرها في المناز عليه الرزق فعليه بعسان وأما حرها في المناز المناز المناز المناز المناز المناز المناز المناز المناز وقد تنا الدين المنان الذي وليس بها من غير هذا المنحب الآخر بني اميّة وقد قتل ويفي شرة ، وحدى ابن الاثير في تاريخه أنه في سنة خمس وسبعين وثانماية خرج بعسان بلساير من الذي الذي قارب قد قرب قد قد للكاف

غافة مدينة حبيرة في جنوب بلاد المغرب متعلة ببلاد النبر بجتمع البها النجار ومنها يدخلون بلاد التبر ولولاء لتعذّر عليام فلكن وفي احشر بلاد الله فعباً لانها بقرب معدنها ومنها يحمل الى ساير البلاد وبها من النمور سيء كثير واحشر لباس اعلها جلد النمرء وحكى الفقيد ابو الربيع الملتاني أن في تلييق غائد من سجلماسة اليها اشتجار عظيمة مجوفة يجتمع في تجاويفها مياه الامطار فيبقى كأحياص والمطرف الشتاء بها حشير جدّا فتبقى المساد في المعار فيبقى المياد في المعار فيبقى المياد في المعارد فيه الله المعارد فيه اللها فيها المعارد في المعارد في المعارد فيها المعارد فيها المعارد في المعارد فيها المعارد في المعارد في المعارد في المعارد في المعارد في المعارد فيها المعارد في المعارد في المعارد في المعارد في المعارد فيها المعارد في المعارد

نجاويف تلك الاشتجار الى زمان العيف فالسابلة يشربونها فى مروراً الى غانه ولو لا تلك المياه لتعذّر علياًم المرور اليها ويتخذون اقتناب البعران من خشب العنوبر فان مات البعير فقتب رحاد يفيء بثمنده

غدامس مدينة بلغرب في جنوبية صاربة في بلاد السودان يجلب منها لللهود الغدامسية وفي من اجود الدبغ لا شيء فوقها في للودة كانها تيباب للحرّ في النعومة عين قديمة يغيس الماء منها ويقسميسا اصل البلد قسمة معلومة فإن اخد احد زايداً غاص مأوها واصل المدينة لا يحتمون احداً ياحذ زايداً خوفًا من النقصان واصلها بربر مسلمون صالحون فا

فاع برید بین عمان وحصرموت من الحجایب ان التساجر بر بهسا ال عسان بسلعته لیبیعیا فیسمع فی تلک البرید فلان بن فلان معد سلعد تساوی دفدا دیناراً او درایا فیدخل عمان فر برد علی ذفت شید اعمال والله الموفق ا

فلعة الشرف تلعد حسينة باليمي قرب زبيد لا يحسن استخلاصها قبراً لاتها بين جبال لا يوصل اليها الآفي منيق لا يسع الارجلا واحداً مسيرة يوم وبعض يوم ودوند غيساس اوى اليد على بن المهدى الهيرى الستولى على زبيد سنة خمسين وخمسيانة والله الموفق ا

فاضعه مدينة باقصى المغرب جنوبي الجر متاخّمة لبلاد السودان منها مُننّاع اسلحة ، منها الرماح والدرق اللمطية من جلد حيوان يقال له اللمث لا يوجد الآهنات وهو شبه الطباء ابيتن اللون الآانه اعتلم خلقاً يدبغ جلده في بلادهم باللبن وقشر بيتن النعام سنة كاملة لا يجل فيه الحديد اصلا ان صرب بالسيوف نَبّت عنه وأن أصابه خدش أو بتر يُبلّ بلله ويسم باليد يزول عنه يتخذ منه الدري والحواشي اليسوى ثلثين ديناراء وحتى الفقيسة على الإنجالي انه مرّ بقرب كاندم بتلّ عل وانناس يقولون من صعد هذا التلّ الانتهار نكرها وسياتي فكرها في التحرف في المناه المناه المناه الله تعالى هوضعه أن شاء الله تعالى ها

كلير بلدة بارض الهند في منتصف العليق بين عسان والعين موقعيسا في المعورة في وسط خط الاستوأة أذا كان منتصف النهسار لا يبقى لشيء من الاشخاص طلّ البتدء بها منابت الخيزران منها يحمل الى ساير البلاد في كنام قال عبد الله بن عرو بن العساصى في ارض بين الصين والهنسد من عبايب الدنيا بها بتلة من تحاس على عبود من تحاس ايصسا فاذا كان يوم عبايب الدنيا بها بتلة من تحاس على عبود من تحاس ايصسا فاذا كان يوم احتلفته و (٩ قيمة كل واحد ثلثماية دينار قه (٩

عشوراء نشرت البطّة جناحيها ومدّت رقبتها فيفيص من الساء ما يكفيهم نُوروعثم ومواشياتم الى القابل الله

كوأر ناحية من بلاد السودان جنوق فران بين عين الفرس قبل ان عُقَبَة بن عامر نشب الى كُوَّار غَارِيًّا فنزل ببعث منازلها فصابة عشش حتى اشرفوا على الهلاك فقاء عقبة وصلى رضعتين وده الله تعالى فجعل فرس عقبة يجدت فى الارس حتى حشف عن "صفاة فانغجر منها الساد وجعل الفرس بصّه فراى عقبة ذلك فنادى في الناس ان احتفروا فخووا وشربوا فسمى ذلك الساء ماء الفوس وافتتو كوار وقبص على ملكها وش عليه وفرص عليه مالاها

لُفتجوية جزيرة عظيمة بارص الرقيم بهما سرير ملك الرقم واليهما يقصه المراحب من جميع النواحى من مجايبها كروم بنما تُعلَّف في كلَّ سنة علت مرَّات للما انتهى احدها اخرج الاخرى

هارب كورة بين حصرموت ومنعة فريبق بها العمر آلا ثلث قرى يستونها المدروب قر قرية منسوبة الى قبيلة من اليمن ولا يزرعونها على الماء الذى جا من ناحية الست يسقون ارضام سقية واحدة ويزرعون عليه ثلث مرات فى كل من ناحية الست يسقون ارضام سقية واحدة فيزرعون عليه ثلث مرات فى كل سيل العرم الذى جرى دوه فى سباء نصروا ان مياه جبالها اجتمع فنائ وسيول كثيرة ونها مخرج واحد فالاوليل قد سقوا نلك المخرج بست محدم وجعلوا نها مثاعب باخذون منها قدر الحاجة فجتمعت المياه بطول الزمان ومار نحرا عنيما خارج الست وداخلة عبارات وبساتين ومزارع فسلنا الله تعلى الجو النحر وفت على الست يحقوه بانيابه ويقلعه بمخاليبه حتى ست الوادى اللى ناسي الموال ونعبت الحدايق والمنان والسياع والدور والقصور وجاء السيل بالرمل فنشها وفي على نلك الى البيرة والعرم والقصور وجاء السيل بالرمل فنشها وفي على نلك الى اليوم حسما اخبر الله تعلى فيعلام الله احاديث وموقع ما قرة والعرم المستخر والقسار حاجزا بين السيول والصياع فالحرة الميمن بالصخر والقسار حاجزا بين السيول والصياع فالحبرة فارة فيدون النهر فى الاتجوبة قل الاعشى

فقى نلت للمُوتسى أسوة ومارب بقي عليد العرم رخام بنتد بيا جير اذا ما نبي ماوه لد يسرم فاروى الحروث واعنابها على ساءة ماوه ان قسم فضانوا بذنام حقبة شال بهم جارف منهدم «

ويكمن ١١ ٥٠٥،٥١ متخرة ١١ ٥ عياش ١١ ٥

مذيخرة قلعة حصينة قرب عدى على قلّة جبل لا سبيل الفكر الى استخلاصها الدلا مصير البها الآمن تريق واحد وهو صعب جداً وفيبا عين عظيمة على رأس الجبل تسقى عدة قرىء قل الاصناخرى اعلى هذا الجبل تحسو من عشرين فرسخا فيها مؤارع ومياه تثيرة ونباتها الورس تغلّب عليها محمد ابن الفصل القرمتان وي فرتة مشهورة والله الموفق هم مرواط مدينة بين حصرموت وعلن وي فرتة تفار لان طفار مرساصا غيير مومونون بقلة الغيرة وفلك أن للها نسأير البلدان وعو غلّة الملك اتلها عرب موصوفون بقلة الغيرة وفلك أن للهاة نسأواد بخرجن الى خسارج المدينة ويسامرن الرجال الاجانب وبجالسنا ويلاعبناتم الى نصف الليل فجوز الرجل على روجته واخته والمه وي تلاعبه آخر وتحسادته فيعرض عنيسا ويشي الى روجته عارب عنول صاحب ماجم البلدان رايت بجزيرة قيس رجلًا ويبا من مراك فقلت له بلغني منكم حديث انكرته فقال لعلك تقول عن السعر فقلك الع الخبي منكم حديث انكرته فقال لعلك تقول ولن على على المدين فقال المنات فعم اخبران العبية والله اقسم انه لقبرح وللن على نلك نشانا ولو استطعنا الإزاناه وللن لا سبيل الى ازائده الله وللن على ذلك نشانا ولو استطعنا الإزاناه وللن لا سبيل الى ازائده الله وللن الم المنات المنات في ذلك نشانا ولو استعليا المنات وللن لا سبيل الى ازائده الله على دلك نشانا ولو استعليا الإزاناه وللن لا سبيل الى ازائده الله على دلك نشانا ولو استعليا الإزاناة وللن لا سبيل الى ازائده الله على دلك نشانا ولو استعليا المنات المنات المات المنات العرب المنات المن

مسور مخلاف باليمن بها قرى كثيرة ومزارع واودية كثيرة من خواتبها العجيبة أن البرّ والشعير والذرة يبقى بها مدّة طويلة لا يتغيّر ونكر انهمر الخروا حنطة فرّاّوها بعد ثلثين سنة ولا يتغيّر منها شيء ه

"هقد شو مدينة في أول بلاد الزنب في جنوبية اليمن على ساحل التحسر واهلها "عرباد لا سلطسان للم ويدبّر أمرة المتقدّمون على "الاصطلاح وحلى اتجار أنام يرون بها القطب الخبوف "مقاربا لوسط السمالي البنّة وأنام يرون عناف شيعًا مقدار جرم القمر شبه قطعة غيم بيضاء لا يغيب أبدا ولا يبرح مكانه يحمل منها الصندل والابنوس والعنبر والعاج أفي غيرها من البلادة

مغرى قريدًا على مرحلة من صنعاء بها معدن العقيق ونيله من اجود انواع العقيق حتى معلجوه انته جحدون فننعة تحو عشرين منّا فيكسر ويلقى الشمس عند شدّة الله تر يستجر له التنور بلعار الابل وجعلوند في سيء يحتّد عن الملامسة النسار فسير منه ما جهرى في مجرى وضعسوه لد ثر يستخرجوند لد يبنى منه الآليونو وما عداه صار رمادا الا

ه.ه (۱ مقارنا ۱ امتلاح نام ۵.۵ (۱۱ عرب، غربا ۱ مقد شوه ۱ ملات د مقد شوه ۱ ملامتد .

ههرة ارص باليمن قل ابن الفقيه بها "شجر اذا كانت اشير الخرم هدئل منبا الماء غيرة الماء على الماء الماء

وبار قال الليث هو ارص بين اليمن وجبال يبرين من محالًا عد فلما العكوا اورث الله ارضام للي فلا يتقاربها احد من الناسء قل اهل السير في مسهاة بوار بن ارم بن سام بن نوح عم وفي ما بين الشخر الى صنعاء زهاء ثلامساية فرسن في مثلهاء قل احد بن محمد «الهمذافي وبار كانت احشر الارمين خيرا فرسن في مثلهاء قل احد بن محمد «الهمذافي وبار كانت احشر الارمين خيرا «اموالام وكانوا دوى اجسام فاشروا وبعلوا لا يعرفوا حتى نعم الله تعالى عليهم فبدل الله تعالى خلقام وصيرام نسناساً لاحدام نصف راس ونصف وجه وعين واحدة ويد واحدة ورجل واحدة فرجوا يرعون في تلكن الغيباس على ماطي المحرون الزرع فيصيدهم اهل تلك الديار بانللاب ينفرونهم عن زروعهم وحدايقام، حتى ابن الليس النمرى قل حتال في رفقة اصللنا الطريق فوقعنا في عيمنة على ساحل الجر لا يدرك طرفاه فاذا أنا بشيئ طويل كالخطية ناسم عن في من المرس ونصف بدن وعين واحدة ويد واحدة ورجل واحدة فاسم مثل حصر الفوس العتيق وهو يقول

فررت من خوف الشرار فردًا اذار اجد من الفرار بدًّا قد كنت ايام شباق جلداً فها أنا اليوم ضعيف جدًّا،

زعم العرب أن ستكان أرض وبار جنّ ولا يدخلها أنسى أصلاً فأن دخلها غالناً أو عامدا حثوا في وجهد التراب فأن أبد الله الدخول الخبّلود أو فتلود أو صلّ فيها ولا يعرف له خبر ولهذا قل الفرزدي

وكثرِت ع (⁴ الهمداني c (° أمراه ق (⁴ فسادمو: قـa (» شاجرة قـa (» حبلوه قـa (» ألى قـa (أ أمرائم قـa (»

وقد ضلك أبات تطلب دارماً كصلال ملتمس طريق وبار لا تبتدى به ابدأ ولو بعثت به بسبيسل واردة ولا أتساره منها الابل لخوشية تزعم العرب أنها الله ضربها أبل لجق وفي أبل لم ير أحسن منها قل الشاعر

كانى على حوشيد او نعامة لها نسب فى النير او هى ناير ع حدى ان رجلًا من الله اليمن يوماً راى فى ابله فحلًا كانه صوحب بيادسا وحسنا فاقره فيها حتى صرب ابله فلما "لقتحبا لم يره حتى كن العام المقبل وحسنا فاقره فيها حتى صرب ابله فلما "لقتحبا لم يره حتى كن العام المقبل وقد نتجت النوئي اولادا لم ير احسى منها وصلاا فى السنة الثانية والثائثة وما "القحيا واراد الانصراف صدر فتبعه ساير ولده فتبعيا الرجل حتى ومل الى ارض وبار فراى هناك ارضا عظيمة وبها من الابل للحرشية والبقر والجير وانطباء ما لا جمعى حشرة وراى تخلّا تثيرًا حاملًا وغير حامل والتمر ملقى والثاباء ما لا جمعى حشرة وراى تخلّا تثيرًا حاملًا وغير حامل والتم ملقى حل النخل قديمًا وحديثًا بعصه على بعدن ولم ير احد من الناس فبينا صو فلك ال الأه أت من الجي وقل له ما وقوفك هاهنا فقتى عليه قتنته وما كان من الابل فقال له لو قنت فعلت ذلك على معوفة لقتلتك وايات والمعاردة فان ذاك لفتحل من ابلنا عبد ال اولادة فجال بها واعداد جملًا وقل أثابً بنفسك وعذا الحل لك على قابوا ان النجايب المبينة من نسل ذلك الحلاة

ورور حصن منبع في جبال صنعاء من استولى عليه تختل دماغه يدّى انبوة او خلافة او سلشنة وأسا استولى عليه الله بن حزة الزيدى ادّى الامامة واجابه خلق من اليمن زهم انه من ولد احد بن الحسين بن القسم بن اسمعيل بن الحسن بن الحسن بن على بن اق طائب ورواة الانساب يقولون ان احد لم يعقب وكان ذا لسان وبلاغة وله تصانيف في مذهب الزيدية وله الشعار منها

يانيد، قل الاصميُّ اربعة اشياء قد ملات الدنيا ولا تكون الا باليمن الورس واللندر اوالخطُّر والعقيق وبيا الاحقاف وفي "الآن تلال من الرمل بين عدن وحصرموت وكانت مساكن عاد اعبر بالاد الله واحترها عبارة وزرء وشاجرا فلما سلَّك الله تعالى عليام الرياس طبَّها بالرمل وفي الى الآن تحت تلك الاحتقاف جعلها الله تعالى عبرة للناظرين وخبرة للغابرين الما ذل تعالى اوام يسيروا في الرس فينشروا كيف كان عاقبة الذين من قبلة كانوا احشر منخ واشد قوّة واثاروا الارص وعبروها اكتراعاً عبروهاء وبها قصران من قصور عاد ولما بعث معاوية عبد الرجن بن لخكم الى اليمن والياً بلغه ان بساحل عدن قصران من قصور عاد وان في بحرها صنواً فشمع فيد ونشب في ماية فارس الي ساحل عدن الى اقرب القصرين فراى ما حوثهما من الارس سباخاً به الله الآبار وراى قصرا مبنيا بالصخر واللس وعلى بعص ابوابه صخرة عشيمة بيصاء مصتوب

بعیش رختی غیر صنت ولا نسرر وانهارنا بالساء المترعلة اجلوى تأتن بالقسب الجيزع والستسمر وشوراً نصيد النون من لجيم الجسر وفي القر احيسانا وفي الخلل الخدس شديد على أعل ألحيانة والغدار ويؤس بالايات والبعث والمنسس بررنا جميعكا بالثرقف فالسمي على الشهب والجت المعانيين والشقر باسيسافنسا حتى يولنون بالمدبسر،

ونبفل في الخبر المرقدم تسارة يلينا ملوك يبعدون عن الخنا يقيم لنا من دين عود شرايعاً اذ ما عدو حلّ ارتبًا يريدنك احامى على اولادنا ونسائلنا انقارم من يبغى علينا ويعتدى أثر مصى ألى القصر الاخر وبينهما اربع فراسن فراي حوله أثأر لجنان والبسانين قل فدنونا من القصر فاذا حو من جبارة وطس غلب عليه ماد النحر وراينا على بابه صخرة عظيمة عليها مصترب غنينا بهذا القصر دهرًا فلم يكني لنا فآة الَّا التلكُذ اوالـقــعـــف

غنينسا زمانًا في عُراضة ذا القصر

يفيص علينا الحر بائد راخرا

خلال تخيل باسقات نسواضي

ونصطاد صيد البر بالخيل والقنا

يروم عليناً للَّ يُوم فَنسيْانَ أَنَّ مِن الابل يعشو في معاننيا العارف واضعاف تلك الابل شاة كانَّها من الحسن أرام أو البقر القسلسف

نقارع و اوتادناه (" مبزعة a.a (" ثلث ع الخنطة a.d المنطقة ع المعلم a.d المنطقة ع المنطقة على المنطقة على المنطقة على المنطقة على المنطقة المنطقة المنطقة على المنطقة القطف so e am Rande: im Texte haben alle والقطف

فعشنا بهذا القصر سبعة احقب بالليب عيش جلَّ عن ذكره الوصف فجساءت سنون مجدمات قواحل اذا ما مصى عامر الى اخر يُقْسفسو فظلنا كان لم "تغن في الخير أحد فاتوا ولم يبنى خُفّ ولا طلسف كذلك من لم يشكر الله لم تبول معالمه من بعد ساحته تُعفُون قل فعجبنا من ذلك أثر مصيف التي الساحل الذي ذير أن فيه كنزًا فأمرنا الغواصين فغاصوا واخرجوا جرارًا من صفر متلبقة بصفر فلمر نشك انسد مال حتى اجمعت جرار كثيرة ففاتحنا بعتبها فخرج منها شيطان وقل يا ابن المر الى متى تحبسنا فبينا تحن نتاجب من ذلك أذ راينا سواداً عظيمساً اقبل من جزيرة قريبة من الساحل ففزعنا فزعاً فاقتحم الماء واقبل تحونا فأذا في قردة قد أجتمع منها ما لا يعلم عددها الله الله وكانت تلك الجزيرة مأواها وامامهما قرد عظيم في عنقه لوم حديد معلَّق بسلسلة فاقبل الينـــا ورفع اللوم تحونا فاخذنا اللوم من عنقه فاذا فيد كتابة بالسريانية وكان معنا من جسس قراتها فقراتنا فاذا في بسم الله العظيم الاعظم هذا كتاب من سليمان بن داود رسول الله لمن في عده الجنية من القردة الى قد امرتهم جعفظ عولاء الشيساطسين الحبسين في هذه الناحية في هذه الجرار الصغر وجعلت لهن امانًا من جميع للبنّ والانس في ارادهنّ أو عرض لهنّ فهو برى منى وأنا برى منه في الدنيسا والاخرة ، فاردنا أن تمضى باللوح الى معاوية لينظر اليه فلمًّا ولَّينًا وقفت القردة للها امامنا وحاصرتنا وضجت صجة فرددنا اللوم اليهسا فاخذته واقتحمت الماء وعادت الى الجزيرة ال

ومن تجايب اليمن ما ذكر ابن فجويه أن بارض عاد تشالاً على هينة فارس ومياه تلك الارض للهما ملحة فاذا دخلت الاشهر الخرم يفيض من فلك التمثال مالا كثير عذب لا يزال بجرى الى انقصاء الاشهر الخرم وقد تطقحت حياضهم من فلك ألماء فيكفيهم الى تمام السنة قال الشاعر

وبارص عداد فارش يسقيهم بالعين علما كالفرات السايست في الاشهر المورم العظيمة اقدارها يغنون عن شرب الزعاق المالغ فاذا انقضى الشهر الحرام تتلقعت تلك الحياص ماه عين السافنو وبها جبل الشّب وعلى راس هذا الجبل مالا يجرى من كلّ جانب وينعقد جراً قبل ان يصل الى الارص والشبّ اليماني الابيص من فلك وبها جبل شبّام فل محمد بن احمد بن احمد بن احمد المعانية النه جبل عظيم بقرب صنعاء بينها فل محمد بن احمد بن احمد سحمة اليمداني والمحمد المحمد عليم المحمد الم

وبينه يوم واحد وهو صعب المرتقى ليس اليه الآ طريق واحد ونروته واسعة فيها ضياع كثيرة ومزارع وكروم وتخيل والطريق اليها في دار الملك وللجبل بأب واحد مفتاحه عند الملك فن أراد النزول الي السهل استسانن الملك حتى باذن بفتم الباب له وحول تلك الصياع وانلروم جبال شاعقة لا تسلك ولا يعلم احد ما وراءها الله الله ومياه عدا الجبل تنسكب الى سدّ دناك فاذا امتلاً السدّ ما: فتح لجرى الى صنعاء ومحاليفها ، وبها جبل دَوْكَبسان الم بقرب صنعاء عليه قصران مبنيان بالجواهر يلمعان بالليل كاللوكبين ولا للميق اليهما قيل انهما من بناء الجنَّ وبها نهر اليمن قل صاحب تحفظ الغرايب بارض اليمن نهر عند طلوع الشمس يجرى من المشرق الى المغرب وعسسد غروبها من المغرب الى المشرق، وبها العلس وهو نوع من الخنطة حبّتان منه في كمام لا يوجد الله باليمن وهو نلعام اهل صنعاء ، وبها البَّرْس وهو نبت لها خريطة كما للسمسم ذكروا انه يزرع سنة ويبقى عشرين سنة ، وبها الموز وفي ثمرة شبيهة بالعنب الله انه حُلُو دَسم لا تحمل شاجرتها اللا مرَّة واحدة ، وبها نوع من اللُّهُمُّري من الل منها واحدة يطلق عشر مرَّات وأن الل اتنتين يطلق عشرين مرة وأن آئل ثلثة يطلق ثلثين ويتخذ منه عسل يلعق منه صاحب القولنيم ينفئن في الخالء ويجلب منها سيوف ليس في شيء من البلاد مثلهسا ويجلب منهسا البرود اليمانية وقرودعسا اخبث القرود واسرع قبولآ للتعليم، وبها الغدار وهو نوع من المتشيطنة يوجد باكناف اليمن يلاحق، الانسان ويقع عليه فاذا اصيب الانسان منه يقول اعل تلك النواحي امنكوم عو ام ملعور فان قالوا منكوم ايسوا منه وان كان ملعوراً سكن روعه وشجع ومن الناس من لم يكترث به لشاجاعة نفسه، وحنى عن الشافعي انه قال دخلت بلدة من بلاد اليمن فرايت فيها انساناً من وسئله الى اسفاه بدن امراة ومن وسعله الى فوقه بدنان متفرقان باربع ايد وراسين ووجسهسين والسا يتلائلمان مرة ويصطلحان اخرى وياكلان ويشربان أفر غبت عنهما سنين ورجعت فسسالت عنهسا فقيل في احسن الله عزائه في احد البسدين تـوقي فربط من اسفاء بحبل حتى نبل أثر قطع والجسد الاخر تراه في السوي ذاهباً وجايباه

ومنها ابو عبد الرحن طاوس بن كيسان اليماني افخسار اليمن طن من اعلم الناس بالحلال والحرام له نسل بقروين مشايئ وعلماء الى الان وهو جدى من قبل الأم ذكر يوسف بن اسباط ان طاوساً مرّ بنهر سلطاني فيمّت بغلتم

ان تشرب مند لمنعها ونصر بشرين عبد الله أن شاوسها مرّ بالسوق فراى روسا مشوية بارزة الاستأن فلم ينعس تلك اللبلة وقال ان الله تعالى يقول تلغم وجودهم الغار وهم فيها كالحون، وقل منعم بن ادريس صلّى شاوس اليماني صلوة الفجر بويدوه العتمة اربعين سنة توفى سنة ست وماية علمة قبل يومر التروية عن بتمع وتنسعين سنة وكان النساس يقولون رحمر الله ابا عبد الرتهن حابيّ اربعين جهد وملى عليه عشام بن عبد الملك وهو خليفد حرّ تلك السنده ومنها أوبيس بن عامر القرني روى ابو حريرة عن رسول الله صلعمر أن لله تعمالي من خلفه الاصفياء الاحفياء الشعثة شعورهم الغبرة وجوهم الخمصة بطونهم الذبين افا استانفوا على الامراء لم يونفوا وان خطبوا النعّبات لم ينكحوا وان غابوا له يفتقدوا وان شلعوا لريفرج بشلعته وان مرضوا لريعودوا وان ماتوا له يشهدوا قالوا يا رسول الله ديف لنا برجل منهم قال ذاك اويس القرق قالوا وما اويس القرق قل اشهلُ ذو صهوبة بعيد ما بين اللتغين معتدل القامة ادم شديد الأدمة صارب بذقته الى صدرة رام ببصرة الى موضع حجودة والسع بيمينه على شماله يتلو القرآن يبكي على نفسه دو طعرين لا يُوبُّه له متزر بازار معرف ورداه صوف مجهول في اعمل الارص معروف في اعمل السماء لو اقسمر على الله لابر قسمه الا وان تحت منكبه الايسر معة بيضاء الا وانه اذا كان يومر القيمة قيل للعباد ادخلوا الجنّة وقيل لاويس قفّ واشفع يشقّعه الله عزّ وجلّ في مثل عدد ربيعة ومصر يا عمر ويا على اذا انتما لقيتماه فاللبسا اليدان يستغفر نلماء فكانا يطلبانه عشرين سنة فلمّا كان سنة هلك فيها عبر قم على أني فَبَيْس ونادى بأعلى صوته با اعل الحديم من اليمن افيكم أويس فقام شين کبیر وقل انا لا ندری ما اویس نلن نی این اخ یقال له اویس حو اخمل ذیرًا واقلَّ مالا واهون امرًا من أن نرفعه اليك وانه ليرعى ابلنا حقين بين اللبسرة فقال له عبر أن أبن أخيك هذا "عزمنا دل نعمر دل فاين يصاب دل بارات عرفات ، فرحب عمر وعلى سراءً الى عرفات فاذا عو قيم يعملًى الى شجرة والإسل حوله ترعى فاقبلا اليه وقلا السلام عليك ورجة الله وبركاته فرد عليهما جواب السلام قلا له من الرجل قل راعي ابل واجيد قوم قلا ما اسمك قل عبد الله قلا اسمك اللهى سمّتك امّت بدقل يا عذان ما تريدان الى قالا وصف لنا رسول الله صلعم أويساً القرني وقد عرفنا المهوية والشهولة اخبرنا أن تحت منكبك الايسر لمعة بيضاء اوصحها لنا فارضم منكبه فاذا اللمعة "فابتدءا يقبّلانه

فابتدرا ق (" أعر منا ع (v)

رقلا نشبه انك اويس القرق فسأستغفر لنسا يغفر ألله لك فقسال "ما احتى باستغفاري نفسي ولا أحداً من ولد آدم وللند امَّن في النجر والبرِّ من المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات يا حذان قد شبر الله نلما حالى وعرفكمسا أمرى في انتما قل على الما شدا فعر أمير المومنين وأما أنا فعليُّ بي أني سالب فاستوى أويس وقل السلام عليك يا أمير المومنين ورجة الله وبركاته وعليك يا على بن ابى نثائب فجزا نما الله عن هذه الامة خيراً قالا وانت جزاك الله عن نفسك خيرًا فقال له عمر مكانك يركك الله حتى ادخل مدّة وأتيك بنفقة من عطامي وفضل كسوة من ثياني هذا المكان ميعاد بيني وبينك فقسال يا امير المومنين لا ميعاد بيني وبيفك لا اراك بعد اليوم تعرفني ما اصنع بالنفقة وما اصنع باللسوة اما ترى على ازار ورداء من صوف منى ترانى ابليهما اما ترى انى اخذت رعامى اربعة دراهم منى ترانى اطب با امير المومنين ان بين بدى ويديك عقبة كُودة لا يجاوزها الا صامر مخفَّ مهزول فلما سمع عمر فلك درب بدرّته الارض قر قل باعلى صوته يا ليت عبر لم تلده أمّه يا ليتها كانت عقرة لد تعاليم جليا قل يا امير المومنين خذ انت هاهنا حتى اخذ انا هاهما فولى عبر حمو نحية مدّة وساق اويس ابله فاتى القوم بابلغ وخلى الرعية واهبل على العبادة، وحدى أن أويسًا أذا خرج يرميه الصبيان بأجارة وهو يقول أن كان لا بدّ فبالصغار حتى لا "تدموا "سَاقَى فتمنعوني من الصلوة وحدّت عبد الرحى بن ابى لَيْلَى انه نادى يوم صفين رجل من اعل انشام افيدمر اويس القرق قلنا نعم ما تريد منه قال الى سمعت رسول الله صلعم يقول اويس الفرق خير التابعين باحسان وعشف دابته ودخل مع العاب على فنادى مناد في القوم أويس فوجد في قتنلي على كرم الله وجهداته

ومنها أبو عبد الله وهب بن منبّه وكان الغائب عليه قصص الانبياء واخبار القرون الماضية والوعظ قل قرات في بعص اللتب أن مناديا بنادى من السماء الرابعة لل صباح ابناء الربعين زرع قد دنا حصاده ابناء الخمسين ما ذا قدّمتم وما ذا اخْرتر ابناء الستّين لا عذر للمر ليت الخلق لم يخلقوا واذا خُلقوا علموا لما ذا خلقوا قد اتتكم الساعة أخلوا حذركم، قل منعم بن ادريس

ان وهب بن منبّه صلّى اربعين سنة صلوة الفتجر بوضوء العشاء
 مات سنة اربع عشرة وماية:

عذا اخر ما عرفناه من الاقليمر الأولا

شيائع ه. ه (" ترموا ۵ (" چن ۵ () من ۵ (» من ۵ (

بينسطالتَّعَزَالَجَيم

الحد للد الذي خلق فسوَّى والذي قدر فهدى وانصلوة على سيَّد المرسلين محمد خير الورى وعلى آله واقتابه مصابح الدجى ومفاتم الهدى الاقليم الثاني

عو حيث يحتون ثلّ الاستواد في اوله نصف النهار اذا استوى الليل والنهار قدمين وثلثة اخماس قدم وآخرة حيث يكون ثلّ الاستواد فيه نصف النهار ثلثة اقدام ونصف وعشر سدس قدم يبتدى من المشرق فيمرّ على بسلاد الصين وبلاد الهند والسند ويرّ علتقى الجر الاختبر ويقطع جزيرة العرب في أرس نجد وتهامة والجريين ثم يقطع جر القلوم ونيل مصر الى ارس المغرب ويحتون اطول نهار هولاه في أول الاقليم ثلث عشرة ساعة وربع واخره ثلث عشرة ساعة ونصف وطوده في أول الاقليم ثلث عشرة ساعة ونصف وطوده من المشرق علم المغرب تسعة الف وثلثماية واثنا عشر ميلاً واثنان واربعون دقيقة وعرضه اربحاية ميل وميلان واحد وخمسون دقيقة ومساحتها محتسماً ثلثة الأف الف وستمساية الف ميل وتسعون الف ميل وثلثماية واربعون ميلاً واربع وخمسون دقيقة والمعنى مرف المجم وخمسون دقيقة والمعنى حروف المجم

الأبلق حصن سَمَوْرا بن عاديا البهودى الذى يصرب به مثل الواه والحصن يسمّى الابلق الفرد لانه كان في بنايه بياض وحمرة وهو بين المجاز والشام على تل من تراب والان بقى على التل آثار الابنية القديمة بناء ابو السموال عاديا اليهودى يقال اوف من السموال وكان من قصته أن امرة القيس بن جسر اللندى لما قتل ابوة مر الى قيصر يستجده على قتلة ابيه وكان اجتيازه على الابلق الفرد فرآها قلعة حصينة ذاهبة تحو السماء وكان معه ادراع تركها عند السموال وديعة وذهب عبلغ هذا الحجم اللها وكان معه ادراع تركها تحد الابلق لاخذ الدروع فامننع السموال من تسليمها اليها فتلغ بابسن السموال وكان خارج للعن يتصيّد فجاء به الى اسفل للعن وقال أن دفعت المدروع الى والا والمدوق بنظ السموال السموال المدروع الى والا والمدوق بنظ المدروع الدي على ياس فتم بالسال المدروع الى والا فتده والسموال بنظر اليه وانصرف الملك على ياس فتم بالسعرب السعرب السعر السعر السعر السعرب السعرب السعرب السعرب السعرب السعرب السعرب السعر السعر المعرب السعر السع

المثل في الوفاء وقال السموءل

وفیت بادرع الکنسدی آتی اداما خان اقوام وفیت بنی ل عادیا حصناً حصیناً وماء کلّما شیئتُ استقیتُ رفیعاً تزلق العقبان عند ادا ما نابی صَیْمَرُ ابیتُ واوسنا عادیا قندماً بان لا تهدّم یا سموال ما بنیت ه

أجا وسلمي جبلان بارص الحجاز وبها مسكن سيّ وقراتم موضع نوه كثير المياه والشحير قيل أجًا اسمر رجل وسلّمى اسمر امراة كانا بالغان عند امراة اسمها معروجا فعرف زوج سلمى تحاليها فيربا منه فذهب خلفيما وقتل اسلمى على جبل سلمى واجاء على جبل اجاه ومعروجا على معروجا فسيب المواضع بالم وقال اللي كان على اجزه انف آحر كانه تثال انسان يسمونه الملسا كان نبيّ يعبدونه الى عهد رسول الله صلعم فلمّا جاء السلام بعث رسول الله صلعم على بن الى سالب في ماية وخمسين من الانتمار فكسروا "فلسا وهدموا بيته واسروا بنت حاقم عينسب اليبا ابو سليمان داود بن نعير العلساءيّ الزاهد العابد قيل انه سع امراة عند قبر تقول

مقيم الى ان يبعث الله خلقه لقادك لا يُرجى وانت قريب تويد بلّى فى كلّ يوم وليات وتبقى كما تبلى وانت حبيب،

كان ذلك سبب توبته وقيل أنه ورث من أبيه أربحاية درتم أنفقها ثلثين سنة وصامر أربعين سنة أما علم أنله أنه صايم وكان حرّازاً ياخلا أول النهار غدا أه معه ألى الدكان ويتصدّن بها في العلويق ويرجع آخر النهار يتعشّى في بيته ولا يعلم أهله أنه كان صايبًا وكان له داية تأنت يابا سليمان أما تشتبى للجبر قل يا داية بين أكل لخبر وشرب القنيت أقرا خمسين أية وقل حقص بن عمر للإعفى أن داود العالمي مرّ بآية يذكر فيها الغار فدرّرها في ليلة مرازاً فاصبح مريتاً فوجدوه مات وراسه على لبنة سنة خمس وستّين وماية في خلافسة المهلىء وينسب اليها أبو تمام حبيب بن أوس الطامي الشاعر المغلى فاق على كلّ من كان بعده بفصاحة اللفظ وجزالة المعنى قبل أنه أنشد قصيدته في مدي المعتصم

ما في وقوفك ساعة من باس تقصى نِمامَ الأربع التُرْاسِ فلما انتهى إلى المديد قل

اقدام عبرو فی سهاحة حاتم فی حلم احنف فی دُلاه ایاس فاهم و الله علم ها منا م و الله ماه و الله و

قل بعص للحاضرين مه من هولاء حتى تشبّه للحليفة باهم فانسُرق ابو تهـامـ فُنَيَّةٌ ثر رفع راسه وقال

> لا تنكروا حَرِق له من دونه مثلا شروداً في الفدى والبلس فالله قد حَرِب الاقلّ لنبوره مثلا من المشكاة والنبراس

فتعبّب الخليفة والحساصرون من قدرته على اللام فولاه الموسل عوسي فتعبّب الخليفة والحساس الموسل المحترى انه دخل على بعدن الولاة ومدحه بقصيدة قراها عليه قال فلمسا تمتها قال رجل من الحسائرين يسا هذا امسا تستحى تاق بشعرى وتنشده تحتورى قلت تعنى أن هذه القصيدة لله قل خذها وجعل اعدها الى آخرها قال فيقيت لا أرى بعينى شيئا وأسود وجهى فقمت حتى أخرج فلمّا شاهد متى تلك الخالة قام وفائقنى وقل الشعر لله وانت امير الشعراء بعدى فسالت عنه قالوا هو ابو تهام الطاعى ه

وينسب اليها حاتم الطاءى وكان جواداً شاعراً شجاعاً اذا قتل غلب واذا غنم نهب واذا سُنل وهب وكان اقسم بالله ان لا يقتل واحد امّه وكان يقول لعبد» يسار اذا اشتد كلب الشتاء

اوقدٌ فَانَّ الليل ليل قسر والريام يا واقد ريام صسرَّ "عَسَى يوى فارف من عرَّ أن جاءنا صيف فانت حرَّ

وقلوا له يحتنى يمسكه الآ فرسه وسلاحه، وحنى أنه اجتاز في سفوه على عنرقة فراى فيام اسبرا فاستغاث بحائد فاشتراه من العتربين وقام مقامه في القدّ حتى الدى فيام اسبرا فاستغاث بحائد فاشتراه من العتربين وقام مقامه في القدّ حتى وفيام رجل يقال له ابو الخيبرى يقول طول ليله يسا أحقرُ اقرا عبيافك فقيل له مهلاً ما تنظم من رمّة بالية فقال أن لئيبًا يزعم أنه له ينول به احد الآقراه فلما فلما نام رأى في نومه كان حافاً جاء وتحر راحلته فلما اصبح جعل يصبح وأ واحلتاه فقال المحابة ما شانها قل عقرها حافه بسيفه والله وأنا انظر اليها حتى عقرها فقالوا لقد قراك فطلوا بالكونها واردفوه فاستقبام في اليوم الشاني رأب قارن جملاً فاذا هو عدى بن حافر فقال ايتهم أبو الخيبرى قالوا هذا فقال أن أبي جاء في النوم وذكر شَنْمك اياء وانه قد قرا براحلتك المحابك وذل في ذلك ابياتاً وى هذه

ابا لخيبرى وانت امرة حسود العشيرة شأمها لما ذا عمدت الى رمّة بدويّة فَمَتَخِب هامُها عب قه (ع جعوفه (أ على بدرى بارك على مرى بارك على عدد) وامرنى ببعير لك فدُونَكُهُ فاخذُه وركبه وذهب مع اصابه، وقال ابن دارة لما مدياً شعر

آبوك ابو سقانة للخير فر يسؤل لدن شبّ حتى مات فى الخير راغبا به تعترب الامثال فى الناس ميتاً وكان له ال كان حيّا مصاحبا قرا قبره الاعتباف ال نزلوا به وفر يقر قبرُ قبله قسل راكسباه أرأم مدينة بارص الهند فيها هيكل فيه صنم مصطاجم يسمع منه فى بعص الاوقت صغير فيرى قاياً فاذا فعل ننك كان دنيلاً على الرخدن والحسب فى تلك السنة وان فر يفعل يدفّ على الجعب والنساس يتسارون من المواضع البعيدة فكره صاحب تحفة الغرايب ه

التحريون ناحية بين البصرة وعان على مساحل انجر بهسا مغساص الدر ودرَّه احسى الانواع وينتقل البها قفل الصدف في قل سنة من مجمع التحريين جمل التمدف بالدر منجمع التحريين وياتي الى التحريين ويستوى خلقد هاتنا واذا وصل قفل الصدف يهني الناس بعصم بعضا وليس لاحد من الملوّن مثل عده الغلّة ومن سكن بالتحرين يعظم للحالة وينتفن بعلنه وليدًا قل الشاعر

ومن سكن الجرين يعظم شحاله ويعظم فيها بننه وهو جايع ، ويها نوع من البُسُو من شرب من نبيذه وعليه ثوبُ ابيت صبغه عرقه حتى كانه ثوب اتهره ينسب البها القرامئة ابو سعيد وابو ناهر خالفوا مسلمة الاسلام وقتلوا المجلساء ونهبوا سلب اللهبة وخروجهم سنة خمس وسبعين ومايتين في عهد المعتمد بن المتوقل وقلعوا المجر الاسود واخذوه وبعث البهب لخليفة العباس بن عمو الغنوى في عسكر حشيف قتلوا لجيع واسروا العباس في اللقوة وحده حتى يخبر الناس بما جرى عليهم والمجر الاسود بقى عندهم سنين حتى اشتراه المعلية قال البعن علماء الاسلام عبيث من عقوللم بكلتنم حتى ان بعدن القرامئة قال لبعدن علماء الاسلام عبيث من عقوللم بكلتنم مالاً كثيراً في قلك علامة وفي الده يتفوع على الماء ولا يرسب فاقعد المجرف الما في فلك علامة وفي الده يتفوع على الماء ولا يرسب فاقعد المجرف

بدر موضع بين منّة والمدينة بها الواقعة المبارحة الله كانت بين رسول الله صلعم والمشركين وحضر فيها الملايخة وللنّ والانس والمسلمون للّم وبها بير" القى فيها قتلى المشركين فدنا منها رسول الله عم وقل يا عُثْبَة يا شَيْبَة عل وجدائر ما وعد ربكم حقًا فقيل يا رسول الله هل يسمعون كلامنا فقال رسول الله صلعم والذى نفسى بيده لستمر باسمع منام الّا انامٌ لا يقدرون على ردّ الجوابه

تبت بلاد متاخمة للعين من احدى جياته وللهند من اخرى مقدار مسافتها مسيرة شهر بها مدن وعارات كثيرة ولها خواص عجيبة في هوائهما وماءها وارتنها من سهلها وجبلها ولا تُحصى عجابب انهارها وثمارها وابارها وفي بلاد تقوى بها طبيعة الدم فلهذا الغالب على اهلها الغرم والسرور فلا يزال الانسان بها صاحكًا فرحًا لا يعرض له الله والخزن ولا يكاد يرى بها شيخ حزين او مجوز كنيبة بل الطرب في الشيوج واللهول والشبّان عام حتى يرى نلك في وجه بهايهم ايصا وفي اهلها رقة علبع وبشاشة وأرجَحية تبعث على حترة استعمال الملافي وانواع الرقص حتى ان احدام لو مات لا يدخل اهله كثير حزنء وبها معدن اللبريت الاتمر الذي في الدنيا قليل من تلفر بد فقد شغر براده ، وبها جبل انسم وهو جبل من مرّ به يصين نفسه فامّا بوت او يثقل نسانه، وبها شباء المسك وانها في صورة شباء بلادنا الله أن لها نابان كنابات الخنازير وسرتها مسكه وللى مسك طباء تأبتت احسى انواع المسك لان طباءها ترعى السنبل واهل تبت لا يتعرّضون للمسك حتى ترميه الغزال وننك انه يجتمع الدم في سرّتها مثل الخراج فاذا تر فلك الخراج تاخذ الغزال شبه الحصِّد فاذا رَّأْتُ حِبراً حادًّا تحكُّ به سَّرتها والدم ينفجر منها والغزال تجد بذلك لدُّة فاحدَّه حتى تنصب المادّة اللها من السرّة ووقعت على ذلكُ الحر واعل تبت يتبعون مراعيها فاذا وجدوا تلك المادة المنفحرة على الحر اخذوها واودعوها النوافيع فانها احسن انواع المسك لبلوغ نصحمه وان نلك يدون عند ملوئا يتهادون بد قلّ ما يقع منه بيد التجارى وبها فارة المسك رفي ذُربَّبَة تصاد وتشدَّ سرِّتها شدَّا وثيقًا فتجتمع فيها الدم ثر ذحوها وقوروا سرتها ويدفنوها في وسط انشعير اياماً فيجمد الدم فيها فيصير مسكا ذيباً بعد ما كان نتن الراجعة وفي احسى انواع للسك واعزَّها وايتها في بيوتام جرذان سود لها راجدة المسك ولا يحصل من سرتها شي؛ ينتفع بدء واعل تبت ترك من نسل يافث بن نوم عليد السلام وبها قوم من كيسر من نسل من تمليم اليها في زمن التبايعة ١٥

تكفاباذ ناحية من اعمال قندهار في جبالها حجر اذا القي على النسار ونظر اليه شيء من الحيوان ينتفن بدند حتى يصير تمعف ما كان ، حكى في الاميسر

حسام الدين ابو المؤيد نعان ان تلك الخاصية في المرة الولى كراكب النحر فاند في المرة الاولى يغشماه الدوار والغشيسان وبعد ذلك لا يكون شيء من للكء وقال الامير ابو المويد حصرت عند بعض الامراء بتلك الديسار فاحصر عندنا مجمرة عليها عود فرايت وجه من كان قعداً عندى انتفنج وشخصت عيناه وتغيّر عليه الحسال وتهوّع فامر الم المثوى بازالة المجمرة متبسّماً فرجع صاحبي الى حاله قلت له ما الذي دهك فأني رايت منك على صفة كسنا فقال لى وأنا ايصا رايت منك منك من منك من منذا من خاصية هذا المجرو انا اردت الريكمر شيئًا عجيباً ه

جاجلى مدينة بارس الهند حسينة جداً على راس جبل مشرف ندهها على النحر ونصفها على البر قانوا ما امتنع على الاستخدر شيء من بلاد الهند الا حده المدينة على البيل اعلى المدينة طبها من الهند الا حده المدينة طبها من الهند الا حده المدينة طبها من المواكب يعتلمون قلب الاسد واللم ببت رصد وحساب ومعوفة بعلم النجوم وعلى الوق في اللباعام أذا أرادوا حدوث حادث صرفوا فيتم الده وما زائوا بم حتى حدث عدى أن بعض ملوصم بعث الى بعض الاكاسرة عدايا فيها صندوق مققلان فلها فتحوكا كان في قر صندوق رجل قيل من انتسما قلا تصن اذا أردنا شيئا صرفنا فيتنا اليه فيكون فاستنصروا فلك فقيالا أذا كان الملك عدو لا يندفع بالسيف فاحن ندرف فيتنا اليه فيموت فقالوا لهمسا أمرنا فيتما الى موتها قلا أغلقوا قد عادوا البهما فوجدوفا أمرنا فيتما الى موتها قلا أغلقوا على فالدونية شاجرة موتى فندموا على فلك وعلموا أن قوليما هدين، وبهذه المدينة شاجرة الدارسيني وفي شاجر حرد لا مالك لدى واعل هذه المدينة لا يذخون الخيوان ولا ياطون المهك وما دولم البرة والبيس بنا

حريرة أبرطاييل جزيرة قريبة من جزاير الزائم قل ابن الفقيه ستانها قوم وجوهم كالحاق الملكوقة وشعورة كالناب البرائين وبها اللو قدم وبها جبال يسمع منها بالليل صوت العلبل والدف والصياح المزجمة والنحريون يقولون أن المحال فيها ومنها خرج وبها القرنفل ومنها يجلب وذلك أن التجار ينزلون عليها ويصعون بصايعهم وامتعتهم على الساحل ويعودون ألى مرائيهم ويلبثون فيها فاذا اصحوا ذهبوا الى امتعتهم فتجدين الى جانب فل شيء من المبساعة فان الفرنفل فان رضيد اخذه وترك البحساعة وأن اخذوا المداند البحساعة وأن اخذوا المداند البحساعة وأن اخذوا المداند البحساعة وأن المداند البحساعة وأن المداند البحساعة والقرنفل في تقدر مرا ديهم على السير حتى ردوا احداثا الى مداند البحساعة والقرنفل في توكيم على السير حتى ردوا احداثا الى مداند البحساعة والقرنفل في توكيم على السير حتى ردوا احداثا الى مداند

وان دللب احدام الزوادة فترك البصاعة والقرنفل فيزاد له فيد، وحتى بعتن التجار انه صعد هذه للريرة فراى فيها قوماً مرداً وجوههم كوجوه الاتراف واذانهم محرّمة ولهم شعورم على رقى النساه فغابوا عن بعده ثم ان التجسار بعد ذلك اقاموا يتردّدون اليها ويتركون البصايع على الساحل فلم يخرج الميهم شيء من القرنفل فعلموا ان ذلك بسبب نظرم اليهم ثم عادوا بعد سنين الى ما كانوا عليه، ولباس هذا القوم ورى شجر يقسال له اللوف يناطون شعرتها ويلبسون ورقها وياكلون حيوانا يشبه السرطسان وهذا لليوان اذا الخرج الى البر عمار جراً عملداً وهو مشهور يدخل فى الأتحال وياكلون السمك والموز والنسارجيل والقرنفل وهذا القرنفل من اظه رئباً لا يهرم ولا يشيبه شعره هده

جزيرة حابة جزيرة في بحر الهند فيها قوم شقر وجوههم على صدورهم وبها جبل عليه نار عظيمة بالليل ودخان عظيم بالنهار ولا يقدر احد على الدنو منه وبها العود والنارجيل والموز وقتب السكره

حييرة سقطرى جزيرة عظيمة فيها مدن وقرى يوازى عدن جبلب منها العبر ودم الاخوين أما العبر قصعغ شجرة لا توجد ألّا في هذه الجزيرة وكان العبر السكانانيس كاتب الاسكندر يوميد في أمر هذه الجزيرة لاجل هذا العبر الذى فيه منافع كثيرة سيما في الايارجات فارسل الاسكندر جمعاً من اليونانيين الى هذه الجزيرة فغلبوا من كان فيها من الهند وسكنوها فلما مات الاسكندر وشهر المسبح عم تنصروا وبقوا على التنصر الى هذا الوقت وتم نسل الميونانيين وليس في الدنيا والله اعلم قوم من نسل اليونانيين جغطون انسابهم غير اولايك ولا يداخلون فيها غيرة وطول هذه الجزيرة تحو ثمانين فيسخا وفيها عشرة الاف مقاتل نصارى ه

حديمة السلامط جزيرة في بحر الهند يجلب منها الصندل والسنبسل واللهور وبها مدن وقرى وزرج وثمار وفي بحرها سمحتة انا ادركت شمار الشجار هذه الجزيرة تصعد السمحتة اشجارها وتمن ثمارها مضا ثم تسقط كالسحران فياتي الناس ياخذونها وحمى صاحب تحفة الغرايب ان بهذه الجزيرة عينا فرارة يفور الماء منها وينزل في تقية بقربها أنا يبقى من المشاشات على المرافها ينعقد جراً صلاياً أنا كان من المشاشات في اليوم يصيم جراً السود ها كان في الليل يصيم جراً السود ها

خرج c.d (أ

حزيرة سيلان جزيرة عظيمة بين العين والهند ورابة تستحديد فرست وسرنديب داخل فيها وبها قرى ومدن تشيرة وعدة ملوك لا يدبين بعضهم لبعض والحر عندها يسمى الشلاعط وجلب منها الاشياء الحبيبة ، وبنسا الصندل والسنبل والدارصيني والقرنفل والبقم وساير العقساتير وقد يوجد من العقاقير ما لا يوجد في غيرها وقيل بها معادن الحوافر وانها جزيرة تشيرة لخيرة

جريبرة الشاجاع جزيرة عامرة واسعة بها قرى ومدن وجبسال واشتهار ولبلدانها اسوار علية فهر فيها شجساع عظيم يتلف مواشيا وكان النساس منه في شدة شديدة فجعلوا له كل يوم ثورين وطيغة ينصبونهما قريبسا من موضعه وعويقبل كانسحاب الاسود وعيناه تقدان كالبرق الخسائف والنسار تخرج من فيه فيبلع الثورين ويرجع الى محسانه وان لم يفعلوا ذلك قصد بلادم واتلف من الناس والواشي والمال ما شا، الله فشفي اهل هذه الجزيرة الى الاستندر فامر باحتمار ثورين وسلخهما وحشى جلدها وقتاً وكبريتاً وطسسا وارزيكاً وكلاليب حديد وجعلهما مكان الثورين على العادة فجاء الشجماع وابتلعهما واعتلمت الللس في جوفه وتعلقت اللاليب باحشاده فراوه ميت فاحا فاه فغرج الناس بحوقه وتعلقت اللاليب باحشاده فراوه ميت

حييرة القصر ف بحر الهند ذكروا أن فيها قدراً أبيض يترايا للمراكب فاذا رأوا ذلك تباشروا بالسلامة والربح قيل أنه قصر شافق لا يدرى ما في داخاه وقيل فيها أموات وعظام تثيرة وقيل أن بعض ملوث الحجم سار البيا فدخل القصر باتباعه فوقع عليثم النوم وخدرت اجسامام فبادر بعضام الى المراصب وهلك الباقون وحيى أن ذا القرنين رأى في بعض للإإير أمّا روسهمر روس اللاب وانيابهم خارجة من فيهم خرجوا ألى مراكب ذى القرنين وحاربوسا فراى نوراً سائعاً فأذا هو قدم مبنى من البلور الصافى وهولاه يخرجون منسه فاراد النزول عليه فنعه بهرام الفيلسوف الهندى وعرفه أن من دخيل عسفا القصر يقع عليه النوم والغشى ولا يستنايع لخرج فيتلفر به هولاه والتحر لا تحصى عجايبه

من الايآم ويتناشدون اشعارهم للك احدثوا وكانت العرب اذا ارادت لخيم اقامت بسوي عُكاف شهر شوال ثم تنتقل الى سوي تُجَنَّة فتقيم فيه عشرين يوماً من ذى القعدة ثم تنتقل الى سوي دى الحَجَار فتقيم فيه الى لخيج والعرب اجتمعوا في عده المواسم فاذا رجعوا الى قومهم ذكروا لقومهم ما راوا وما سمعواء عن ابن عباس رضه ان وفد اياد قدموا على رسول الله صلعم فقال لهم اينتم عن ابن عباس رضه قرار من اياد قدموا على رسول الله صلعم فقال لهم اينتم منا المورد وقد فقال اللهم المناس ويقول اليها انساء بعضاط في الشهر لخرام على حمل اورق وهو يخطب الناس ويقول ايها الناس اسمعوا وعوا من عش مات ومن مات فات وكل ما هو آت آت ان في السماء خبراً سحايب تمور وتجوم تغور في فلك يدور ويقسم في قس قسماً ان لله دينا هو ارضى من دينضم هذا ما في ارى الناس يذهبون فلا يرجعون ارضوا بالمقام ارضى من دينضم في أنها الموافقام الم تركوا فناموا ثم قام أيكم يروى شعره فقال ابو بكر انا احفظه يا رسول الله فقال هات فانشد

فى الذاهبين الاولين من القرون لنا بصاير لما رايت موارد للموت ليس نها مصادر ورايت قومى تحوما تهنى الاكابر والاصاغر ايقنت انى لا محالة حيث صار القوم صاير لا يرجع إلماضى ولا يبقى من الباقين غابر،

قال ابن عبّاس رضد ذُكر في بين يدى الذي صلعم فقال رحم الله فيشا الى لارجو إن باتى المّة واحدة عكى رجل من تقيف اند راى بسوي عتساط رجلا قصير القامة على بعير في جم شاة وهو يقول ايها الناس هل فيكم من يسوي لنا تسعا وتسعين ناقة ينطلق بها الى ارض وبار فيوديها الى جاله صبار قال فاجتمع الناس عليه ويتحبون منه ومن كلامه وبعيرة فلما راى فلك عد بعيرة وارتفع فى الهواه وتحن ننظر اليه الى ان غاب عن اعيناء ويكثر لاهل التجاز للخام لغرط لخرارة بحترى اخلاطهم فيغلب على مواجهم السوداة سوى اهل مكّة فإن الله كفام ذلك ه

وبها اشتجار عجيبة كالدوم وهو شجر المقل قيل انها شجر النارجيسل في غير المجاز والعنم ولها ثمرة طويلة جراء تشبه اصابع العذارى والاسحل شجر المساويك واللغيل والبشام تالوا عو شجر البلسان عصر والرقر والتمال والسمر والسلم، وبهت جبل الحديد وهو في ديار جبلة ويستى جبل الحديد لما لصلابة جمرة او لائد معدن الحديد، اسرت بجيلة تأبيد شراً فاحتال عليهم

حيلة عجيبة وذاك أن تابط شراً وعمرو بن براق والشَّنْفُرى خم جوا يسرّون جيلة فبدرت باثم بجيلة فابتدر ستّة عشر غلاماً من سُرْعاتام وقعدوا على مساء ناهم وانذر تأبط شرًّا بخروج القوم لطلبة فشاور صاحبيه فرجعوا الى قلَّة عسدًا للبل وانه شاعق مشمخر واقاموا حتى يصاجر القوم وينصرفوا فلما كان البوم الثالث قلا لتابَّطُ شُرًا ردُّ بنا والَّا هلكنا عطشًا فقال نُهما البنا هذا اليوم فيا للقوم بعد اليوم مقام فأبيا وقلا له هلكنا فرِدْ بنا وفينا بقية قال اهبطا فلما قربوا من الماء اصغى تأبد شرًّا وقل لصاحبيه انى لأونس وجيب قلوب الرصف على الماء قلا وجيب قلبكه يا تأبط قال كلَّا ما وجب وما كان وجَّاباً ولَلن رِدْ يا عرو واستنقص الموضع وعُدّ الينا فورد وصدير ولم ير احداً فقال ما على المساه احد فقسال تابط شرًا بلي وللنك غير مطلوب أثر قال رد يا شنفرى واستنقص الموضع وعُدٌ فورد الشنفري وشرب وصدر وقل ما رايت على المساه احسداً قل تأبُّك شرًّا بلي ما يريد القوم غيري فسر يا شنفري حتى تكون من خلفهمر حيث لا يَرَوْنك وأنت تراثم فاني سأَّرِد فأوخذ واكون في ايديام فابدئام يا عرو حتى "يطمعوا فيك فاذا اشتدّوا عليك ليساخذوك وبعدوا عتى فسابسدر با شنفري حلَّ عنى وموعدنا قلَّة جبل للحديد حيث كنَّا وورد تأبَّط شررًا وشرب المساء فوثب عليه القوم واخذوه وشدّوا وثاقه فقنال تبّعط شرًّا يا تجيلة الكم للرام فهل للم أن تمنّوا على بالغداد وعرو بن برّاق فتى فالم وجميلها على ان تاسرونا اسر الفداء وتأومنونا من القتل وحن تحالفكم ونكون معتمر على اعدائكم وينشر هذا من كرمكم بين احياء العرب قالوا ابن عمرو قال هـ عسو معى قد أخّره الطمأ وخلَّفه اللال فلم يلبث حتى اشرف عمرو في الليل فصاح به تَأْبَدُ شَرًا يَا عِمْرُو الْكُ لَجِهُودُ فَهُلَ لَكُ أَنْ تَمْكُنْ مِنْ نَفْسُكُ قُومًا كَسْرَامًا يتنون عليكً بالفداء قال عمرو امّا دون أن أُجِّرِبَ نفسى فسلا ثر عسدا فسلا ينبعث فقال تأبَّط شرًّا يا جبيلة دونكم الرَّجل فانه لا بصر له على السعى وله ثلث لر يطعم شيئًا فعدوا في اثره فاطمعام عمرو عن نفسه حتى ابعدام وخرج الشنغرى وحلّ تابّط شرًّا وخرجا يعدوان ويصحان يعانك يعانك وفي شعسار تابُّط شرًّا فسمع عبرو انه نجا استمر عَدْوًا وفات ابصارهم واجتمعوا على قلَّة للجبل وتجوا ثر عادوا الى قومام فقال تأبط شرًّا فى تلك العدوة

يا طول ليسلسك من هم "وابسراق ومرّ طيقٌ عسلى الاهسوال نسراق اتَسْرِى على الاين وللباب مختفيا " العبب بذلك من سار على ساق احبت ق (" يسترى ق.ه (" وايراق ق.ه (" يُعلَّجوا ق.ه (")

اذا تذكرن متى بعص اخطاق لتقرعن على السبق من تحمر , فعت للقسوم يسوم السروع ارفاق جوت فيها تجاتى من جيلنا أذ بالعيلتين لدى عسروبسن بسراق للها تنسادوا فأغروا في سراعهم ولا جناح دوين الحو خسفاق لا شيء اسرع متى ليس ذا علنر وامر خشف لدى شتّ وطبساق او ذي حيود من الاروي بشافقة بواله من قنيس الشد غَـيْـداق حتى تجوت وللا ياخذوا سلبي وقلة كشبهاة السرم باسقة الحيانة في شهور الصيف الحراق حتى نيت اليها قبل اشراة, بادرت قلتها محبى وقد لعبسوا ولا أقول اذا ما خلة صرمت يا ويح نفسى من جهدى واشفاق نلتب عولى أن كنت ذا على على ضروب بحدّ السيف سبّاق سباق علاية فكاك عليه قسلاع اودية جسواب آفاق وبها جبل رَضْوى وهو جبل منيف ذو شعاب واودية يرى من البعد اختصر وبد مياه واشجار كثيرة زعم اللَّيْسانية ان محمد ابن للنغية مقيم به وهو حتى بين يدى اسد وار جغظانه وعنده عينان نصاختان جريسان عساه وعسل ويعود بعد الغيبة علا الارص عدلاً كسا مليت جوراً وهو الهدى المنتظر وانها عوقب بهذا لخبس أخروجه على عبد الملك بن مروان "وقلبه على يزيد بن معاوية وكان السيد الجيرى على هذا المذهب ويقول في ابيات

الا قل للوصى فدتك نفسى اطلت بذلك للبل المقامات ومن جبل رضوى يُقطع جمر السين وجمل الى البلادة وبها جبل السيراة قل الحازمي انها حاجزة بين تهاملا واليمن وفي عظيمة الطول والعرص والامتداد وليذا قل الشاعر

سقون وقالوا لا تغنى ولو سقوا جبال السراة ما سقيت لغنت عقل ابو عمرو ابن العلاء انصح الناس اهل السروات اولها هذيل ثم جيلة ثم الازد ارد شَنُوءة وانها حكثيرة الاهل والعيون والانهار والاشتجار وباسفلها اودية تنصب الى الجر وكل هذه الجبال تنبت القرط وفيها الاعنساب وقصب السكر والاسحل وفيه معلن البرام يحمل منه الى ساير البلاد، وبها جبل قَنَا وهو جبل عظيم شامح سكانه بنو مُرَّة من قَرَارة وحشَّ صاحبة قنا مشهور قال الشاعر

أصبت ببرة خيرًا كثيراً كاخت تنا بد من شعر شاعر وحو ما ذكر أن نُعيْبًا الشاعر اجتاز بقنا ووقف على باب استسقى تخرجت وحو ما ذكر أن نُعيْبًا الشاعر اجتاز بقنا ووقف على عدد (* صنانة ع آ

اليه جارية بلبن او ماه وسَقَتْه وقالت له شَبِّبْ في فقال لها ما اسمُك قالت فعد فانشا يقول

أحبُّ قَناً من حُبَ هند ولم اكن أَبل أَتْرَباً زادة الله أمر بُعْدا اروَى قسنا انظُر اليسه فسائلي احبُ قنا الله رايت به هندا فشاع هذا الشعر وخُعلبت لخارية واصابت خيراً بسبب شعر نصيب، وبها جبل يُسُوم في بلاد فكيْل قرب مكّة لا يكاد احد يرتقيه ولا ينبت غير النبع والشوحط تاوى اليه قرود تفسد قصب السكر في جبال السراة واصل جبال السراة من تلكه القرود في بلاه وشدة عظيمة لا يكنهم دفعها لان مساكنها لا تنال، وفي الامثال الله اعلم عن حتبها عن راس يسوم قيل ان مساكنها لا تنال، وفي الامثال الله اعلم عن حتبها عن راس يسوم قيل ان للبل وامر الراعي بلحها وتفريقها عنه ووفي ققيل له ان الراعي بلحها لنفسه نقال الله اعلم عن راس يسوم، وبها عين نسارج عين في برية فقال الله اعلم عن حاجباز في موضع لا مَثَمَّع للماه فيه حدّت ابرهيم بن مبلختة بين اليمن وأحباز في موضع لا مَثَمَّع للماه فيه حدّت ابرهيم بن ومنشار التائم لم يحداد الرهيم بن ومنشار التائم لم يحدوا ما وايسوا من المياة ال النبي صاعم فسلوا العلسريسي ومنشوا التائم لم يجدوا ما وايسوا من المياة ال النبي صاعم فسلوا العلسريسي ومنشد

ولّسا رات انّ الشريعة لتّها وأن البياس من فرايصها دامى تيمّىت العين الله عند صارح يفي عليها النشلُ عرمتها سامى فقال الراكب من قايل هذا الشعر قلوا أمره القيس قال والله ما حذب هذا تصارح واصار اليه فحثّوا على ركبتم فاذا ماه عذب وعليه العرمين والنشلُ يفيء عليه فشروا ريَّه وتملوا ما احتفوا فلما اتوا رسول الله قالوا با رسول الله احيانا الله ببيتين من شعر امره القيس وانشدوا فقال رسول الله صلعمر ذاك رجسل مذكور في المنيا شريف فيها مَنْسيّى في الاخرة خاملُ فيهما يجيء يوم القيامة ومعه لواة الشعراة الى النارع وبهما عين "المُشقّق المشقّق المم واد بأنجار وكان به وشل بخرج منه ماه يُروى الراكبين او ثلثة فقال رسول الله صلعم في غزوة تبوكه من سبقنا الله قال يستقين منه شيئًا حتى ناتيه فسبقه في عزوة تبوكه من سبقنا الله قلم التاه النبي عم لم يو فيه شيئًا حتى ناتيه فسبقد نفر من المنافقين فاستقوا ما فيه فلما اتاه النبي عم لم يو فيه شيئًا فيصال اول يعده من المنافقين فنه شيئًا ثم نول فوضع يده حت الوشل فجعل يصب في يده من الماء فنصحه به ومسحه بيده المبارضة ودي با شاء ان يلحو ربه يده من الماء فنصحه به ومسحه بيده المبارضة ودي با شاء ان يلحو ربه المسقق هه (المنافقة المام ه (المنافقة المنافقة المام ه (المنافقة المنافقة المن

فاتخری من المهاد ما سمع له حس كحس الصواعق فشرب النهاس واستقها حاجتهم فقال صلعم لمن بقيتم او بقى احد منكم ليسمعن بهذا الهوادى ودو اختصر ما بين بديد وما خلفت وكان كما قال صلعم الا

أنجم ديار ثمود بوادى القرى بين المدينة والشام قل الاصطخرى ﴿ قريمة من وأدّى القرى على يوم بين جبال بها كانت منازل ثمود الدّيم قال الله تعالى فيام وتنحتون من الجبال بيوتاً فارعين قل رايتها بيوتاً مثل بيوتنا في جبال تسمّى الاتالث وفي جبال اذا رآها الرآى من بعد ثلثها متصلة فاذا توسّطها راى كلّ قتلعة منها "منفردة بنفسها يطوف بكلّ قطعة منها الطايف وحواليها رمل لا يضاد يُرتقى دروتهاء بها بدّر تمود الله كان شربها بين القوم وبين الناقة ولمَّا سار رسول الله صلعم الى تبوك الى على منازل ثمود "وارى احسابه الفيِّر الذي كانت الناقة مند ترد الماء واراثم ملتقى الفصيل في للبيل وقال هم لا حدابه لا *يدخلنّ احدكم القرية ولا يشربن من مانَّها ولا يتوصَّا منَّه وما كان من عجين فاعلفوه الابل ولا تاكلوا منه شيئًا ولا يخرج الليلة احد الله مسع صاحبد، ففعل الناس ذلك الارجلين من بني ساعدة خرج احداكا لطلب بعير له والاخر نقصاه حاجته فالذى خرج لحاجته اصابه جنون والذى خرج لتللب البعير احتملته الريح فاخبر بهما رسول الله صلعم فقال الر انهكم أن يخرج احد الا مع صاحبه فدها لمن اصابه جنون فشغى واما اللعى احتملته الربيس فاعدته طبيعي الى رسول الله عم بعد عوده الى المدينة، فاصبح المناس بالخِر ولا ماء معام فشحوا الى رسول الله صلعم فدعا الله تعالى الفارسل سحابة فامطرت حتى روى الناس

خط قرينة باليمن يقسال لهسا خَشًّ فَجَرَ تنسب اليهسا الرمام العطّية وفي احسن انواع خقّة وصَلَابَة وتثقيفًا تحمل اليها من بلاد الهند والصنّاع بهسا يثقّفونها احسن التثقيف ه

خبيبر حصون على ثمانية برد من المدينة لمن اراد الشام ذات مزارع وتخيط تثيرة وفي موصوفة بحشرة للجيّ ولا يفارق للجي اهلها وكان اهلها يهود يزعوا ان من اراد دخول خَيْبَر على بابها يقف على اربعته وينهن نهيق للجار عشر مرّات لا يصرّه حيّ خيبر ويسمّى ذلك تعشيراً والمعنى فيه أن للجيّ ولسوع بالناس وانى تارى وحكى الهَيْثَم بن عدى أن عوة المعاليك واصحابه قصدوا خيبر يتارون بها فلمّا وصلوا الى بابها عشروا خوفاً من وباه خيبر والى عروة خيبر والى عوقة ارسل و (لا يدحى هده (* وأروى هده (* متفوقة و) (* متفوقة و) (* متفوقة و)

التمعاليك أن يعشّر وقال شعرِ

وقلوا *اجب وانبق لا يصرّف خيبر ونلك من دين اليهود ولسوع لعرى أن عشرت من خَشَيّة الردى نيساق الحسيد انهى الجنوع فكيف وقد ذكيت واشتد جانبي سُلَيْملي وعندى سامع ومطيع لسسانٌ وسيفٌ مسارم وحفيظه ورالا كاراه السرجال مسروع يخوقني ربب المنون وقد مصسى ننسا سلف قيّس لنسا وربيع عودكي أن أعرابياً قدم خيبر بعيال كثير فقال

قلت لجى خيبر استعلى هناك عيالى فاجهدى وجلّى وباكرى وباكرى بصالب وورد أعسانك الله على ذا الله نسد، أحم ومات وبقى عياله الله

رحابطان مرضع بالمجاز زعم تأبط شراً اند لقى الغول عندت ليلا وجرى بينه وبينها الحابض المحاربة وفي الاخير قتلها وكل راسها الى للتى وعرضها عليام حتى عرفوا شدة جَاشه وقوة جنانه وهو يقول شعر

الا من مبلغ فتيان فهم بما لاقيت عند رحابطان فاق قد لقيت الغول تهوى بسبب كالمحميفة صححان فقلت لها حقى بمقول بمان فشدت شدّة تحوى فاعوى لمها حقى بمقول بمان فاضربها بلا دهش فخرت صربعا لليدين وللجران فقالت عد فقلت لها رويدا لأنظر مصححا ما ذا انالي فلم انفح متحيا لديما فرسان المور مستري اللسان ورساة تحدي وسراة للسان عباد او شخسان الاحتيار وثوب من عباد او شخسان الاحتيار في راس في السان عباد او شخسان الاحتيار وقوب من عباد او شخسان الاحتيار والمهاد المحتيار والمحتيار وقوب من عباد او شخسان الاحتيار والمحتيار والمحتيار والمحتيار وقوب من عباد او شخسان الاحتيار والمحتيار والمحتيار

زعر قرية بينها وبين بيت القدس ثاثة ايسام في لرف النجيرة المنتفة وزغر السم بنت لوث عليه السلام نزلت بهذه القرية فسيت باسمها وفي في واد وخم ردى في اشام بقعة يستنها اهلها حبّ الوثلن ويهيم بالا الوا، في بعنن الاعوام فيفني جُلام بها عَيْنُ زُعِرُ وفي العين الله قدر انها تغور في اخر الزمان وغورها من ااشراط الساعة جاء قدرها في حديث للسّاسة قل البشّاري زغر فتالة للغرباء من ابنلي عليه ملك الموت فليرحل اليها فأنه يجده بها تأعداً بالرصد واعلها سودان غلاط ماؤها جيمر وهواؤها حيمر الله انها البعرة المعروف العرب هواؤها حيم اللها المعروف العبرة المحروفة المعروفة العروبية العروبية المعروفة العروبية العروبية العروبية المعروفة العروبية العروبية المعروفة العروبية العروبية المعروبية العروبية العروب

المعفرى والمتجر الربح وفي من بقية مدان قوم لوك وانّما تُجُتّ لانّ اهلها لر يكونوا أتين بالفاحشة الله

زويلة مدينة افريقية غير مسورة في اول حدود السودان ولاهلها خاصيت عبيبة في معوفة الر القدم ليس لغيرتم تلك الخاصية حتى يعرفون اثر قدم الغيرب والبلدى والرجل والمراة واللس والعبد الآبق والامة والدخي تسوق احتراس المدينة يعبد الى دابة يشد عليها حزمة من جرايد الدخل جيث ينسال سعفه الارس ثر يدور به حول المدينة فاذا اصبح رحب ودار حسول المدينة فان راى اثرًا خارجا تبعد حتى ادركه اينما توجه وقد بني عبد الله المهدى جدّ خلفاه مصر الى جانب زويلة مدينة اخرى ساها المهدية يبينهما غلوة سنم كان يسخى عو واهله بالمهدية واسكى العامة في زويلة وكانت لمعيشة وخرجون بالله الى اهالية فساطناهم فكانوا يدخلون بالنهار زويلة عناه فقال المن الذي واحدة لالى بالليل افي واحدة لاقي بينهم وبين اموالهم وبالنهار افرق بينهم وبين اموالهم وبالنهار افرق

السند ناحية بين الهند وكرمان وسجستان قلوا السند والهند كانا اخوين من ولد توقير بن يقتلن بن حام بن نوح عم، بها بيت الذهب قال مسعرين مهلهل مشيت الى بيت الذهب المشهور بها فاذا هو من ذهب في حدراء يكون اربعة فراسن لا يقع عليها الثلن ويثلن ما حولها وفي عذا البيت ترصد اللواكب وهو بيت تعظمه الهند والجوس وهذه الصحراء تسعسرف بصحراً وردشت ذي الجوس ويقول اهل تلك الناحية متى يخرج منه انسان يىللب دولة لم يُغْلَبُ ولا يهزم له عسكر حيث اراد، وحنى أن الاسكندر لمّا فتر تلك البلاد دخل فذا البيت اعجبه كتب الى ارسطاطاليس واطنب في وصف قبّة هذا البيت فاجسابه ارسطو انّ رايتك تتحبّب من قبّة عملها الادميون وتداع التاجّب من هذه القبّة المرفوعة فوقىك وما زيسنست بسه من اللواكب وانوار الليل والنهارى وسال عثمان بي عقان عَبْدَ الله بي عامر عي السند فقال مارها وشل وترها دقل ولصُّها بطل ان قلَّ لجيش بها صاعوا وان كثروا جاعوا فترك عثمان غزوها ، وبها نهر مهران وهو نهر عرضه كعرض دجلة او انثر يقبل من المشرق أخذاً الى النبوب متوجّها تحو المغرب ويقع في حر فارس اسفل السند، قل الاصلاخرى نهر مهران يخرج من ظهر جسبسل (الأولى e (ع

خرج منه بعض انهار جَيْحُون ثر يظهر بناحية مُلتسان على حدّ سمندور ثر على المندور ثر على المحر شرق الدُّينُل وقو نبر كبير علب جدًّا وان فيه تماسيم كما في نيل مصر وقبل أن تماسيم نبر السند اصغر جمساً واقلّ فساداً وجرى نبر السند تجرى نبر النبل "يرتفع على وجه الارض ثر ينصب فيزرع عليه كما يزرع بارض مصر على النبل الارتفاع على وجه الارض ثر ينصب فيزرع عليه كما يزرع بارض مصر على النبل ا

سومناة بلدة مشهورة من بلاد الهند على سأحل التحر تحيث تغسلب امواجه كان من عجائبها هيكل فيه صنم اسمه سُومَنَاهُ وَكَانِ الْصَنَمُ وَاقْفًا في وسط هذا البيت لا بقامة من اسفله تذعه ولا بعلاقة من اعلاه تمسكم وكان امر هذا الصنم عظيماً عند الهند من رأه واقفاً في البواء تحبَّب مسلماً كان أو كافرًا وكانت الهند جَجُّون اليه للَّ ليلة خسوف يجتمع عنده ما يزيد على مايلا الف انسان وتزعم الهند ان الارواج اذا فارقت الاجساد اجنمعت اليه وهو ينشئها في من شاء كما هو مذهب اهل التناسيخ وان المدّ والجزر عبادة الجر له وكانوا جعملون اليد من الهدايا كلُّ نني فيس وكان له من الوقوف ما يزيد على عشرة الاف قريد، وله نهر يعظمونه بينه وبين سومناة مايتا فرسم جعمل مأوها الى سومناة كل يوم ويغسل به البيت وكانت سدخته الف رجسل من البراهة لعبادته °وخدمة الوفود وخمسساية امة يغنون ويرقصون على باب الصنم ولا مولاء كان ارزاقاتم من اوقف الصنم وامّا البيت فكان مبنيًّا على ستّ وخمسين سارية من الساج المصفح بالرصاص وكانت قبّة التعنمر مظلمة وصواها كان من قناديل للوعر الفائق وعنده سلسلة. ذهب وزنسها مايتا من كلّما مصت شايفة من الليل حرضت السلسلة فتصوت الاجراس فيقوم شايفة من البراقة للعبادة، حكى أن السلطان بين الدولة محمود بن سبكتكين لمّا غوا بلاد الهند سعى سعياً بليغاً في فئر سومناة وتخريبها طمعناً لمخول الهند في الاسلام فرصل البها منتصف ذي القعدة سنة ست عشرة واربعاية فقاتل الهنود عليها اشد القتال وكان الهند يدخلون على سومناة ويبكون ويتصرّعون ثر يخرجون الى القتال فقوتلوا حتى استوعبهم الفنا، وزاد عدد القتلى على خمسين الغاً فراى السلشان فلك الصنم واعجبه امره وامر بنهب سلبه واخذ خزانته فوجدوا اصنامًا تثيرة من الذهب والفصّة وستورا مرصعة بالجواهر كل واحد منها بعث عظيم من عظماه الهند وكان قيمة ما في بيوت الاصنام اكثر من عشرين الف دينار قر قل السلطان لاحساب، ما ذا وخدمت الوقود هـ (١٠ ويقع هـ ٥١)

تقولون في امر هذا الصنم ووقوقه في انهواه بلا عباد وعلاقة فقال بعصهم انه على بعلاقة واخفيت العلاقة عن النظر فامر السلطان شخصاً ان يذهب البه برم ويدور به حول الصنم واعلاء واسفله ففعل وما منع السرم شيء وقل بعص لخاصرين اتى انش أن القبة من ججر المغنساطيس والصنم من لخديد والصانع بانع في تدقيق صنعته وراعي تكافؤ قوة المغنساطيس من الجوانب حيث لا يزيد قوة جانب على لجانب الاخر فوقف الصنم في الوسط فوافقه قوم وخالفة آخرون فقال للسلطان امدن لي برفع جرين من راس القبة ليظهر فلك فانن له فلما رفع جرين اعرج الصنم ومال الى احد الجوانب فلم يول يوقع الانجار والصنم ينزل حتى وقع على الارض ه

صُنَف موتع بالهند او العين ينسب اليه العود التَّنْفي وهو أَرْدَأُ اصناف العود ليس بينه وبين الحلب الا فرق يسيره

صبهور مدينة بارص الهند قريبة بناحية السند لاهلها حظَّ واقر في السال والملاحة للونهم متولّدين من الترك والهند وقم مسلمون ونصارى ويهدو ومجوس وبتخرج البها تجارات الترك وينسب اليها العود الصيبورى، بها بيت الصيمور وهو هيكل على رأس عقبة عظيمة عندهم ولها سدنة وفيها اصنام من الفيروزج والبجائق يعظمونها وفي المدينة مساجد وبيع وكنايس وبيت النار وكفارها لا يملحون الحيوان ولا ياللون اللحمر ولا السمك ولا البيتن وفيهم من ياكل المتردية والنطجة دون ما مات حتف انفده اخبر بملك كلم مسعر بن مهلهل صاحب عجايب البلدان وانه كان سياحًا دار البلاد واخبر بعبابها ها

الطايف بليدة على طرف واد بينها وبين مضّة اثنا عشر فرسخًا طيبة الهواه شمالية رّعا يجمد الماه بها في الشتاه قال الاصمى دخلت التّالَفُ وكانًى ابشر وقلى أينصبرج بالسرور وقر اجد لذلك سببًا آلا انفساح جوها وطيب نسيمهاء بها جبل عروان يسكنه قبايل فُلَيْل وليس بالمجاز موضع ابرد من هذا للبل ولهذا اعتدال هواه الطايف ويجمد الماه به وليس في جميع المجاز موضع يجمد الماه به ولد في وضع بينها موضع يجمد الماه به الا جبل عروان ويشقّ مدينة الطايف واد يجرى بينها يشقها وفيها مياه المدابغ الله يدبغ فيها الاديم والطير تصمع الذا مرّت بها من نتن رايحتها واديها يحمل الى ساير البلدان ليس في شيء من البلاد مثله وفي اكنافها من الكروم والخيل والموز وساير الفواكه ومن العنب العدى ما لا

ينصح ه.ه (١

يوجد في سيء من البلاد وامّا زبيبها فيصرب بحسنه المثل، بها وبيّ الطايعة وانها واد نهى النبيّ صلعم عن اخذ صيدها واختلاه حشيشها، بيسا جر اللات تحت منارة مستجدها وهو صخرة كان في قديم الزمان يجلس عليه رجل يلتّ السويق للتحجيم فلقسا مات قل عبرو بن لحيّ انه لم يحت نلين دخل في شده المعتخرة وامر قومه بعبادة تلك العنخرة وكان في اللات والعُرّى شيطانان يكلمان الناس مخاتخل تقيف الملات طاعواً وبنت نها بيتا وعظمته ولمانت به وفي صخرة بيصاء مربعه فلما اللات طاعواً وبنت نها بيتا وعظمته المسقيدان ابن حرب ومعيرة بن شعبة فهدهاه والحر اليوم تحت مسارة المسجدة الماليف، وبها كرم الرفيط كرم كان لعرو بن العاص معروشاً على مسجدة الماليف خشبة شرى كل خشبة درم فلما حبّ سليمسان بن عبد الملك احبّ ان ينظر اليه فلما رأه قل ما رايت لاحد مثلة نو لا ان عده الملك احبّ سايمسان بن عبد الملك وسنه قاوا ليس تحرّة بل مسطاح الربيب وكان زبيبه جُمع في وسطه نزجيف فراه من بعيد نشة حرّة عوبها سجن عارم وهو البس الذي حبس فيه عبد فراة من بعيد نشة حرّة عوبها سجن عارم وهو البس الذي حبس فيه عبد الله بن الربير محمّد ابن الخفية يزورة الناس ويتبر كون به سيّما الشيعة سيّما الشيعة سيّما الشيعة سيّما الشيعة سيّما الشيسانية قال ثمّي يخاطب ابن الزبير

يُخَبِّر من لاقيست السكه عايسه بدل العايد تخبوس في سجن عارم ومن يَلْقَ هذا الشيخ بالخيف من منا من الناس يعلم انه غير شالم سبّى النبي المصنفي وابسن عسّم وفتاك اغلال وقاتمي مغارم الله هو لا يَشْرِي هُدَى بحصلالمة ولا يتقي في الله لومة لايسم أن هو لا يتقيى في الله لومة لايسم أن المورد لايشري أماني بحسلالمة ولا ستقي في الله لومة لايسم وبنسب اليها المجلّم بين يوسف الثقفي من أحول الرجال كان اول امره معلّما نوشاقية سليمان بين نعيم وزير عبد الملك بين مروان وكان فعيجا شالمرا قل نواسقية الملك لوزيره الى الا ترحلت يتخلف متى اقوام اريد شخصا يسنع عبد الملك لوزيره الى الا ترحلت يتخلف متى اقوام اريد شخصا يسنع قد رحل وتخلف عنه قوم من الحاب الوزير قامره بالرحيل فامتنعوا وشتموه في المك فاحصر المجلج وقل لم احرقت رحل الوزير فقال لائم خالفوا امرك فقال المك فاحصر المجلج وقل لم احرقت رحل الوزير فقال لائم خالفوا امرك فقال المحتبط ما عليك لو فعلت فلك بغير الحرق فقال المحتبط ما عليك لو فعلت فلك بغير الحرق فقال المرك فاجب الخليفة كالمدوما وضيد من فلك ولا يخالف احد بعد هذا امرك فاجب الخليفة كالمدوما واخيد ه المرك فاجب الخليفة كالمدوما واخيد ه المرك فاجب الخليفة كالمدوما واخيد ه المرك فاجب الخليفة المحتب المرك فاجب الخليفة كالمدوما واخيرة والمرك فاجب الخليفة كالمرك واخيرة و المرك فاجب الخليفة كالمدوما واخيرة و المرك فاجب الخليفة والمرك فاجب الخليفة كالمرك واخيرة و المرك فاجب الخليفة كالمدة وما واخيرة و المرك فاجب الخليفة و المرك فاجب الخليفة و المرك فاجب الخليفة و المرك فاجه المرك فاجب الخليفة و المرك فاجه المرك فاحد المرك فاجه المرك فاحد المرك فاجه المرك فاحد المرك فاجه المرك فاجه المرك فاجه المرك فاجه المرك المرك المرك فاجه المرك فاجه المرك فاجه المرك فاجه المرك فاجه المرك المرك فاجه الم

وال يعلو امرة حتى ولى اليمن والبمسامة قر استعمل على العراق سنة خمس وسبعين وكان اهل العراق لل من جساء واليا استخفوا به وضكوا منه واذا
معد المنبر رموه المحتماة فبعث عبد الملك اليام التحساج فلمسا صعد المنبر
مناشاً وكان قصير القامة لحكوا منه فعرف الحماج فلك فاقبل عليام وقل

انا ابن جُلَا وسُلَّاعُ الثَّمَايا متى اضعَّ العامة تعرفوني

أن أمير المومنين فقل كنانته فوجلن أصلب العَوْدا رماتم في واني أرس روساً منا أوأن الحصادها وإنا الذي احتماها فلاخل القوم منه "رعّب فا زال بالم حتى أراه اللوا قب بالنهار، ولما بني واسط عدّ في حبسه ثلثة وثلثون الف انسان حبسوا بلا دمر ولا تبعد ولا دين ومات في حبسه أحد وعشرون الفا صبراً ومن فقله بالسيف فلا يُعدِّ ولا يُحمي وقل يوماً على المنبر في خطبت انظلبون ملى عمل عبر ولسنم كرعية عبر واتما مثلي لمثلكم كثير لبيس المولى ولبيس العشير، وكان في مرض موته يقول

يا ربّ قد زعم الأعداد واجتهدوا اجانام اتنى من ساكنى النار الجلون على عبيا، وجنهم ما علمام بعثلم العفو غفار،

وحدى عربى عبد العزيز انه راى أحبّاج في المنام بعد مدّة من مونه قل في المنام على مدّة من مونه قل في المناه على شحد ارمن فقلت له احبّاج قل نعم قلت ما فعل الله بكن قل قتلنى بكلّ من قتلتُه مُرّة مُرّة وبسعيد بن جبير سبعين مرّة وانا ارجو ما يرجوه الموحدون ، وينسب الى النايف سعيد بن السايب كان من الولياء الله وعباد الله الصاحبين نادر الوقت عديم النظير وكان الغالب عليه لخوف من الله تعالى لا يزال دمعد جاربًا فعاتبه رجل على كثرة بحاام فقال له اتمانيعي ان تعاتبني على تقصيري وتفييلي لا على بكانيء وقال له صديق له كيف اصحت انتظر الموت على غير عدّة وقال سعيان الثوري جلسنا يومًا تحدّث ومعنا سعيد بن السايب وكان يبكي حتى رته لخاصرون فقلت له يا سعيد له تبيي وانت تسمع حديث اهل للخير فقال يا سفيان ما ينعني اذا ذكرت اهل للخير وأنا عنام بعول ها

طبغنى قلعة فى بلاد الهند منيعة على قلة جبل ليس لها الا مصعد واحد وعلى راس للبل مياه ومزارع وما احتاجوا اليه غزاها يمين الدولة محمود بس سبنتكين سنة اربع عشرة واربعاية وحاصرها زماناً وصيّن على اهلها وكان عليها خمسماية "فيل فللبوا الامان قامنام واقر صاحبها فيها على خراج قيل ﴿ (" رغب قه (" حصادها » (ا عود قه (" أيلحماء قه (" عدد قه (" منافعا » (ا عدد قه (" المنافعا » (ا عدد قال») (ا عدد قال» (ا عدد قال») (ا عدد قال» (ا عدد

عدر مدينة مشهورة على ساحل بحر البند من ناحية اليمن سميت بعدن ابن سنان بن ابرهيم عم لا ماء بها ولا مرعى شربهم من عين بينبا ويين عدن مسيرة يوم وكان عدن فضاء في وسط جبل على ساحل الجر والفتناء جبيط يه الجبل من جميع الجوانب فقداع لها باب بالحديد في الجبل فصار سيقسا الى البرّ وانها مرفاء مرائب الهند وبلدة النجار ومرابيم الهند فلهذا جهتمع اليها الناس ويحمل اليها متاع الهند والسند والعين ولخبشة وفارس والعبأة, وقل الاسطاخيي بها مغاص اللولوء بها جبل النار وعو جبل المر اللون جدًا في وسعد الجر قالوا هو الجبل الذي الخرج منه الغار الله في من اشراط الساعسة وسُكَّان عدن يزعبون أنهم من نسل هارون عم وهم المربّون، وبينا البدر المُعَلَّلَةُ الله نحصرها الله تعالى في القران ومن حديثها أن قوم صالم عم بعد وفاتسه تفرقوا بغلستلين فلتحقت فرقة منهمر بعدن وكانوا اذا حبس عنهمر الملير عدشوا وجلوا الماء من ارض بعيدة فاعدام الله بدرًا فتحبوا بها وبنوا عليب اركانًا على عدد القبايل كان نلل قبيلة فيها دلو وكان ليم ملك عادل يسوسهم فلما مات حونوا عليد فثل لهمر الشيطان صنما على صورة نلك الملك وللمر القوم من جوف الصنمر اني البسني رقى ثوب الالهينه والآن لا الل ولا اشرب واخبركم بالغيوب فاعبدوني فاني اقربكم الى ربكم زلفي أثركان المعتم يامرهم وبنباهم هال الى عبادة الصنم جميعهم فبعث الله اليهم نبيًّا فَعَلَّمِوهِ فَقَالَ لَهِم نَبِيُّهِم ان لم تتردوا عبادة الصنم يغور ماء بيراهم ففتلوه فاصحوا لم يجدوا في البير قدارة ماء فصوا الى الصنم فلم يحلمهم الشيطان لمّا عاين نزول ملمُكذ العذاب فاتتهم صجنة فاللكوا فأخبر الله تعالى عنهم وعن امشالهم وكابين من قرية اهلدناها وفي طالمة فهي خاوية على عروشها وبير معتللة وقصر مشيد والقصر المشيد بحصرموت وقد مرِّ ذكرة ويقال أن سليمان بن داود عم حبس المردة مصقدين في هذه البير وفي محبسهمر الله

فأس مدينة كبيرة مشهورة فى بلاد بربر على برّ الغرب بين ثنيتين عظيمتين والعارة قد تصاعدت حتى بلغت مستواعا وقد تفجّرت طّبسا عيونا تسيل الى قرارة الى نهر منبسط الى الارس ينسساب الى مروبر خصر وعليهسا داخيل المدينة ستماية رحى ولها قينداز في الرفع موضع منها ويسقيها نهر يسمى المدينة ستماية وسقيها نهر يسمى المغروث ولا الموعيد البكرى فلس منقسمة قسمين وفي مدينتان مسورتان يقال لاحداثها عدوة القروبيين وللاخرى عدوة الاندلسيين وفي أل دار جدول ما وعلى بابها رحى وبستان وفي من اكثر بلاد المغرب بماراً وخيراً واكثر بلاد المغرب يهوداً منها بختلفون الى ساير الافق بها تُقالى حلو يعرف بالانرابلسي حسى الدلعم جداً يعملو بعدوة الاندلسيين ولا يصلح بعدوة القروبيس ورجال الاندلسيين وسميد عدوة الانروبين ورجال الاندلسيين الشجع من رجال القروبين واساؤه اجمل ورجال القروبين الحمد من رجال الاندلسيين قد ابرعيم الاصليلي

دخلت فاســًا وفي شـوق الى فاس ولجبن بإخذ بالعينين وانــراس فلست ادخل فاسا ما حبيت ولو اعطيت فاسًا وما فيها من الناس الا فيصمور بلاد بارت الهند جلب منها اللــافور القَيْصُورى وهو احسى انواعه ود دروا ان النافور يكثر في سنة فيها رعود وبروق ورجف وزلازل وان قلّ فلك كان نقما في وجوده الا

قبا قرية على ميلين من مدينة رسول الله صلعم بها مستجد انتقوى وصو المساجد الذى دوء الله تعلل لمستجد اسس على التقوى من اول يوم احتى ان تقوم فيه فيه رجال جبّون ان يتعلقروا والله جبّ المنقريين ولما قدم رسول الله عم فبا مهاجراً يريد المدينة اسس هذا المستجد ووضع بيد المريخة اول جرى محرابه ووضع ابو بكر رضه جراً ثر اخذ الناس في البناء وصوعامر الى زمانا صدا وسنل اهله ان تطهره فقانوا أنا نجمع بين المجر والمساه ، وبها مستجد الصرار ويتطوع الناس بهدمه وبها بير غرس كان رسول الله صلعم يستدليب مادها وبسق فيها وقل ان فيها عيناً من عيون الجنة ه

فرداً وناحية بارص الهند قال ابو لحسن المتقم كنت مجتازاً بنساحية قردار فدخلت قرية بن قراء فرايث شخا خياناً في مسجد فاودعت ثياني عنده ومصيت ثر رجعت من الغد فرايت باب المسجد مفتوحاً والرزمة يشدها في تحراب فقلت ما اجهل هذا لخيانا فجلست افتحها وارى شيئاً فشيئا الد دخل لخيانا فقلت له كيف تركت ثيافي ههنا فقال افتقدت منها شيئا فلت لا قل فا سوالك فاقبلت اخاصه وهو يصحك قل انتم نشافر في بلاد فلم وتعودة اخلاق الاراذل للذ توجب السرقة ولخيانة وانها لا تعنى ههنا النظم وتعودة اخلاق الاراذل للذ توجب السرقة ولخيانة وانها لا تعنى ههنا (المحروث ع المعروث ع العمورث ع العمورث ع العمورث على المعروث على المعروث على المعروث على العلى قده (المحروث ع المعروث على العلى قده (المحروث على المعروث على المعروث على العلى قده (المحروث على المعروث على الدول المعروث على الدول المعروث على المعروث الم

ونو بقيت ثيبابك في تحراب حتى بليت ما مسّها احد واذا وجدد شيف من ذبك في مدد متطاولة نعلم انه كان من غريب اجتاز بنا فتركب خلفه ولا يفوتنا فندركه ونقبله فسالت عن غيره سيرة اهل البلد فقال كما ذكرة لليساط وكنوا لا يغلقون الابواب بالبيل وما كان لاكثرهم أبواب بل شيء يسرد الوحش واللابه

فشهير نحية بأرص الهند متساخمة نقوم من الترص فاختلط نسل الهند بالترك فاقلبنا الخند اختر الناس ملاحة وحسناً ويصرب بحسن نسبائم المثل لهن قمات تأمّلا وصور مستوية وملاحة حثيرة وشعور طوال غلاظ وهذه الناحية تحتوى على تحو ستين الغاً من المدن والصباع ولا سبيل اليها الآ من جهة واحدة ويغلق على جميعها به واحد وحواليها جبسال شوامن لا سبيل للوحش أن يتسلّن اليها فتنلاً عن الانس وفيها أودية وعرة واشجسار ورباص وانهارء قل مسعر بن مهلهل شاعدتها ولا في غاية المنعة ولا قلها اعسساد في وانهارء قل مسعر بن مهلهل شاعدتها ولا في غاية المنعة ولا قلها اعساد في دوس الانلة وفي نول النيرين شرقهما ولا مدير في بيت معسول من خديد العدى لا يعل فيه الزمان ويعتلمون الثريا ولا يلتحون الخيسوان ولا المبيدي لا البيتانية

قار مدينة مشهورة بارص الهند قل ابن الفقيد افلها على خلاف ساير البنود ولا يدينون الزنا ويحرمون الهم وملصها يعاقبهم على شرب الهم فيحمى المديدة بالنار وتوضع على بدن الشارب ولا تترف الى ان تبرد فرما يفضى الى النلف وينسب اليها العود القمارى وهو احسن انواع العود الدين

فلها مدينة بارض انهند قل في تحفة الغرايب بها عبود من التحسس وعلى رأس العبود عنن الباد بقة من التحاس وبين يدى العبود عين فاذا كلى يوم عشوراء في تر سنة ينشر البد جناحيه ويدخل منقاره العين ويعب ما عا فتجرب من العبود ماة تثير ينفى لاحل المدينة سنتنم والفاصل يجرى الى مزارعام في كلم مدينة عظيمة منيعة علية السور في بلاد البند حشيرة البستين بها اجتماع البرائة حداء الهند قل مسعر بن مهلهل انها أول بلاد البند عا يلى الموسن وانها منتهى مسير المراحب اليها ولا يتهيا أبا أن يجاوزات والا غرفت بها قلعة يصرب بها السيوف القلعية وفي الهندية العنيقة لا تنكسون في ساير المديا الآفي هذه القلعة وملكها من قبل ملك العين واليه قبلته وبيت عبادته ورسومه رسوم صاحب العين ويعتقدون أن طاعة ملك العين عليم مباركة وتخالفته شوم وبينة وبين العين فيعتقدون أن طاعة ملك العين عليم مباركة وتخالفته شوم وبينة وبين العين ثائماية فرسن فا

كنيرة وحران موصعان باليمامة بها تخمل كثير ومواش قل ابو زياد اللافي نبول بهم رجل من بني عقيل دنيته ابو مسلم كان يصناد الذياب قنوا له ان عهنا ديباً لقينا منه التباريح ان انت أصندته فلك في دل غنمر شاة فنصب له الشبحة وحبله وجاء به يقوده وقل هذا ديبكم فاعشوفي ما شرطتم فابوا وقلسوا في ديبك فشد في عنتي الذيب قنعة حبل وخلي سبيلة وقل ادر دوا ديبدم فوتبوا عليه وارادوا فتله فقال لا عليهم ان وفيتم في رددته فعلوه ليردد فذهب وعويقول

علقت في الذيب حبلاً ثر قلت له الخور باعلك واسلم أيها الذيب ان كنت من اهل قرار، فعدَّاهم او اعل كنوة فذهب غير مطلوب وق ما يلفظ الانسان مصتوب المخلفين لما قالسوا ومسا وعسدوا فقسال ماص على الاعداء مرهبوب سالته في خلاء صيف عيشستسه لى القدييل من السبسعسران الكسع وإن اصادف بنفلاً وهو مصقبوب والنخل افسيده ما دامر ذا رئيب وان شنوت ففي شياء الاعزيب يا ابا مسلم احسى في اسيركم فانني في يدينك اليوم مجنسوب ا كوثر مدينة عظيمة بارض الهند قل مسعر بن مهلهل دخلت تَوْمَ وما رايت بها بيت عبادة ولا منمًا واهلها يختارون ملكاً من الصين اذا منات ملكهم وليس للهند النبيب الله في عده المدينة عباراته عجيبة استالين بيوتا من خرز اصلاب السمك ولا ياهون السمك ولا يذهحون لخيوان وباطون البسنسة وتعمل بها غضاير تباع في بلادة على انه صيني وليس دللك لان دلين الصين اصلب من نأين دولم واصبر على الغار وغضاير دولم لونها اد دن وغضايم العبين ابيت وغيره من الالوانء بها منابت السلج المفرث التلول ربّما جاوز ماية فراع وا نثر وبها البقم والخيزران والقنا بها تثيم جدّا وبها الراوند وهو قرع ينبت هناته ورقه السانج الهندى العزيز الوجود لاجل ادوية العين وجعمل اليهسا اصناف العود واللافور واللبسان والعود يجلب من جزاير خلف ختل الاستواه هُ يصل الى منابته احد ولا يُدْرى كيف شاجر، وأنما الماء باتى به الى جانب الشمال وبها معدن اللبريت الاصغر ومعدن الخاس ينعقد دخانه توتيسات

مدينة يشرب في مدينة الرسول صلعم وفي في حرّة سخة مقدار نصف مدّة من خصايصها أن من دخلها يشمّ راجعة الطيب والعظر فيهسا فصل راجعة لم

٠) e بين

توجد فى غيرها واهلها احسن الناس صورة قبل لبعض المُذيّين ما باللم انتم النبب الناس صورة فقل مثلنا كالعيدان خلت اجوافنا فطاب صورتنا ، بيسا التمر الصَّيْحَانى له يوجد فى غيرها من البلاد وبها حبّ النبان يحمل منها الى ساير البلاد وعن ابن عبّس ان النبي عم حين عزم البجرة قل اللمّ الله الله الحرجتنى من احبّ ارضكه الى قاتوله المُدينة وراى الخرجتنى من احبّ ارضكه الى قاتولى احبّ واجتنى المدينة وهو يقول النبي عملهم بلال بن تَهامة وقد هاجر فاجتوى المدينة وهو يقول

الا نُيْت شعرى هل أبيتي نيلة بعن وحولي انخر وجُليسلُ وما الردن يوما مياه انجَسْت وهل يَبْدُونَ في شامة وطعيل

فقال صلعمر "خفت يا ابن السوداء قر قل الله حَبَّب الينا المدينة كما حبَّبت مِّدَة واشدٌ وعَنحيا وبارت لنا في صاعبا ومُدَّها وانقل تاها الى خَيْبَ والمحفدة وعن الى حريرة أن رسول الله صلعم قل أن ابرشيم عبد الله وخليله وانا عبد الله ورسوله وان ابرعيم حرّم مدّة وافي حرّمت المدينة ما بين لابتيب عصافيا ومبيدها لا يحمل فيها سلام نقتال ولا تقطع منها شجرة الا لعلف البعيراء وعين الى فويرة عن النبي صلعم من صبر على لاوأه المدينة وشدّتها صنت له يوم القيمة شفيعًا أو شهيداء والمدينة مسوّرة ومساجد الني عم في وسنها وقبره في شرق المسجد وجنبه قبر أبي بدر وتجنب قبر أبي بدر قبر عير ، وتتب الوثيد بن عبد الملك الي صاحب الروم شلب مند صُنَّاء لعارة مساجد رسول الله صلعم فبعث اليد اربعين رجلاً من صنَّاع الروم واربعين من صنَّاع القبط ووجَّه معام اربعين الف مثقال ذهبا واتالا من الفسيفساء نجا. الصناع وخمروا النورة سنذ للفسيفسساه وجعلوا اسساسهما بأجمارة وجعلوا استنوانات المساجد من جبارة مدورة في وسنلها اعدة حديد وركبوسا بالرصاس وجعلوا سقفها منقشة مزوقة بالذهب وجعلوا بلاث الخراب مذهبا وجعلوا وجه لخايث انقبلي من داخله بازار رخام من اساسه الى قدر قامة وفي وسط الحراب مراة مربعة ذ دروا انها كانت لعايشة والمنبر كان للدى قد غشى منبر آخر وقل عم ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الخنّة، بها بعر بضاعة روى أن النبي عم توصَّأُ عامها في دلو وردّ الدلو ألى البير وشرب من مانها وبصق فيها وكان اذا مرض المريض في ايَّامد يقول اغسلوه بماء بضاعة فاذا غسل فكاتما أنشط من عقال وقالت أسمًا؛ بنت الى بدر حنًا نغسل المرضى من بير بضاعة ثلثة ايام فيعافونء بها بير ذُرُوانٌ ويقال لها بير كملى في البير المشهورة ") و السيداء «) « "أرون على السيداء «)

عن ابن عبس نب رسول الله صلعم حتى مرض مرضا شديدا فبينا عو بين النبيم واليقتان راى ملكين احداها عند راسه والاخر عند رجليه فقسال النبيم واليقتان راى ملكين احداها عند راسه والاخر عند رجليه فقسال الذي عند رجليه للذي عند راسه ما وجعه فقسال نبب قل ومن نبسه قل لبيد بن الاعدم اليهودي قل واين نبه قل في درية تحت صخرة في بير دملي وي بير دروان فانتبه النبي صلعم وحفظ كلام الملكين فبعث علياً وجاراً مع جمع من الصحابة الى البير فنزحوا ماءعا حتى انتهوا الى الصخرة فقلبوعا جمع من الصحابة الى البير فنزحوا ماءعا حتى انتهوا الى الصخرة فقلبوعا فيها فرال عند عم ما كان به وكنه انشط من عقسال فانزل الله تعسل عليه المعودين احدى عشرة المقادين احدى عشرة الله تعسل عليه الموادين احدى عشرة الله على عدد عقده عبدا بير غروة تنسب الى عروة ابن الزبير فل الربير بن بحسار ماه هذه البير من مر بالعقبق ياخذه هدية لاهله ورايت الى يامر به فيغلى قر ياخذه في قوارير يهديه الى الرشيد وقسو بالرقة وقال السرى بن عبد الرحن الاتصارى

ضَفَّنونَ أَن مُتُ فَ درع أروى واجعلوا في من بيم عروة مأنى سخنة في الشناء باردة العيف سراج في الليلة الطلساسة ،

واهل المدينة الانصار عليهم الرجة والرضوان أن الله تعالى ا تتم من الثناء عليهم في القران وقد حُسّ بعسام بخساصية لمر توجد في غيرهم مناه حمي الدُّبْم وهو عامم بن الأَفْلَم رضوان الله عليه استشهد واراد المشركون ان يَثَّلوا بـــ فبعث الله الزنابيم احساسوا به ومنعت المشركون الوصول اليدء ومنام بليع الارص وهو حبيب بن ثابت رضوان الله عليه صلبه المشركون فبعث رسولً الله صلعم من ياخذه ويدفنه فاخذوه وقبل دفنه فقدوه وبلعسنسه الارصء ومنهم غسيل الملايكة وهو حنظلة بن راهب رضوان الله عليه استشهد يسومر أُحُد فبعث الله تعالى فوجياً من الملايكة رفعوة من بين القتلى وغسلوة فسمى غسيل الملايكذى ومنهم ذو الشهادتَيْن وهو خزيمة بن تابت رضوان الله عليه اشترى رسول الله صلعم فرساً من اعراق والاعراق انكر الشرى فقسال رسول الله عم أنى اشتريت منك فقال الاعرائي من يشهد بذلك فقال خزيمة بن تابت اني اشهد أن رسول الله صلعم اشترى منك فقال له رسول الله عم كيف تشهد رما كنتَ حاصًا فقال يا رسول الله انَّى أُصَّدَّتك في اخبار السموات والاخبار عن الله تعالى فيا اصدّقك في شرى فرس فامر الله تعيل نبيَّهُ عم أن يجعل شهادته مكان شهادتين، ومنهم من اهتر العرش لموته وهو سعد بي مُعاد رضوان الله عليه سيد الاوس قل رسول الله صلعم افتر العرش لموت سعد بي معادف

المُشقر حصن بين خُران والجرين على تلّ على يقال انه من بناه طسم يقال له ديم بكى تيم لان المُكْعَبِر عامل كسرى غدر بنى تيم ديد وسبيد ان وهرز عامل كسرى على اليمن بعث اموالًا وننرةًا الى كسرى فلمّا كانت ببلاد بني تميمر وثبوا عليها واخذوها فاخبر كسرى بذلك فاراد ان يبعث اليام جيسسا فاخبر ان بلادهم بلاد سوم قليلة المساه فاشير اليه بان يرسل الى عامله بالنحرين ان يقتلهم وكانت تميم تصير الى هجر للميرة فامر انعامل ان ينادى لا تُطّلق الميرة الّا لبنى تيم فاقبل اليه خلق كثير فامرهم بدخول المُشَقّر واخذ الميرة وللخروج من باب أخر فيدخل قوم بعد قوم فيقتلا حتى قتلوا عن أخرهم وبعث بذراريام في السفى الى فارس ا

مغمس موضع بين مكَّة والطايف به قبر الى رِغُالُ مرَّ به النبيُّ صلعم فامس برجمه فصار دلك سنّة من مرّ به يرجمه قيل أن الا رغال اسمه زيد بن محلف كان ملكاً بالطايف يظلم رعيَّته فرَّ بامراة ترتَّع يتيمناً بلبن ماعز لها فاخذ الماعز منها فبقى البتيمر بلالبن فات وكانت سنة مجدية فرماه الله تعسالى بقارعة اللكته، وقيل أن أبرهة بن العباع لمَّا عزم هذم اللعبة مسرٍّ بالتلسايف بجنوده وفيوله فاخرج الية ابو مسعود الثقفى في رجسال تقيسف سامعين "مطيعين فطلب ابرهة "مناه دليلاً يدلَّه على مكَّد فبعثوا معه رجلًا يقال له ابو رغال حتى نزل المُعَمَّس شات ابو رغال هنسات فرجم العرب قبره وفيه تال جرير بن الخَطَعْيُ

اذا مات الفرزدق فارجموة كما ترمون قبر الى رغال ۞

مرأكش مدينة من اعظم مدن بلاد المغرب واليوم سرير ملك بني عبد المونن وفي في البرّ الاعظمر بينها وبين الجر عشرة ايّامر في وسط بلاد البربسر وانها كثيرة لجنان والبسانين ويخرق خارجها لخلجان والسواق وباتسها الارزاق من الاقطار والبوادى مع ما فيها من جتى الاشتجار واللروم الله يتحقَّث بطيبها في الافاق والمدينة ذات قصور ومبان محدة، بها بستسان عبد الوس ابن على الى الخلُّف، وهو بستان طوله ثلثة فراسخ وكان ماوُّه من الابار فجلب اليها ماء من اعماق تسير تسقى بساتين لها وحدى ابو الربيع سليمان المُلْتاني ان دروة مَرًّاكُش أَربعون ميلًاء ينسب اليها الشيخ الصائم سنى بن عبد الله المراكشي وكان شيخاً مستجاب الدعوة لكر ان القطر حبس عنام في ولايسة يعقوب بن يوسف فقال ادم الله تعالى ان يسقينا فقسال الشيخ ابعث الله منه ه.ه (۱۱ سُایعین ۵.۵ (۲

خمسين الف دينار حتى ادعو الله تعالى ان يسقيضم في الى وقت شيتمر فبعث اليه ذلك فقرقها على تخاويج ودء فجاء غيث مدرار اياماً فقالسوا له ضعينا ادع الله ان يقتلعه فقال ابعث الى خمسين الف دينار حتى ادعو الله ان يقتلعه فقرق المسل على تخاويج وده الله تعالى فقتلعه والله الموقى ه

مكذ في البلد الامين الذي شرِّفه الله تعالى وعظمه وخصه بالقسم وبدء لخليل عم ربِّ اجعل هذا بلدًا آمنًا وارزق اهله من الثمرات واجعله مشابسةً للناس وأمنا للخايف وقبلة للعباد ومنشآ مسول الله صلعم وعي رسول الله عم من صب على حبّ مدّة ساعة تباعدت عنه جهنمر مسيرة عمر وتقرّبت منه المائة مايتي عامر انها لم تحلّ لاحد كان قبلي ولا تحلّ لاحد كان بعدى وما احلت لى ألا ساعة من نهار أفر في حرام لا يُعصد شجرها ويحتش "خلاصا ولا يلتقت صالتها اللا لمنشدء وعن ابن عباس ما اعلم على الرص مدينة ينع فيها حسنةً مايةً الَّا مَنَّة ويكتب لمن صلَّى ركعة ماية رصعة الَّا مُكة ويعتب ثي نشر الى بعص بنيانها عبادة الدهر الا مكة ويكتب لمي يتصدّق بدرهم الف درهم الا مكناء وفي مدينة في واد وللمال مشرفة عليها من جوانبها وبناؤها جارة سود ملس وبيص ايصا وي شبقنات المبيَّضة نظيفة حسارة في الصيف جدًا ألَّا إن ليلها دليب وعرضها سعة الوادي ومأوها من السماء ئيس بها نهر ولا بير يشرب مارُّها وئيس بجميع مصّة شجر مثمر فاذا جُوْتَ للرمر فهدائه عيون وابار ومزارع وتخيل وميرتها تحمل اليها من غيرمسا بدءه للليل عم ربنا اني اسكنت من دريتني بواد غير دي زرع الى قوله من الثمرات، وامّا لخرم فله حدود مصروبة بللنار قديمة بيّنها لخليل عم وحدّه عشرة اميال في مسيرة يومر وما زالت قريش تعرفها في الجاهلية والاسلام فلمّا بعث رسيل الله صلعم اقرّ قريشاً على ما عرفوه فا كان دون المنسار لا بحلّ صيده ولا يختلى خشيشه ولا يقطع شجره ولا ينفر طيره ولا يترك اللسافر فيه ومن عجميسب خواص الخرم أن الذيب "يتبع الظبى فاذا دخل الحرم كفّ عند، وامّا المساجد الخرام فاول من بناه عمر بن الخطساب في ولايته والنساس صيقوا على اللعبة والصقوا دورهم بها فقال عمر أن اللعبة بيت الله ولا بُدَّ لها من فسنساء فاشترى تلك الدور وزادها فيه واتخذ للمسجد جدارًا نحو القسامة ثر زاد عثمان فيد ثر زاد عبد الله بن الزبير في اتقاند وجعل فيها عُداً من الرخام يرنع ع ويربع عده (" مطبقة في مبيئه هده (" خلالها ع ("

وزاد فی ابوابه وحسنه ثر زاد عبد الملک بن مروان فی ارتفاع حیطانها و سل السَّوَارِي البيها من مصر في الماء إلى جُدَّة ومن جدّة الى مكة على التَّجَل وامر أحْمَلَج فكساعًا الديباج ثر الوليد بن عبد اللك زاد في حُلى البيت لمَّا فَاتَّمْ بلاد الاندس فوجد بتنليشلة مايدة سليمان عم كانت من ذعب ولها النواق من الياقوت والزبرجد فصرب منها حُلى اللعبة والبيزاب فلاول النصور واستسم المهدى زادوا في اتقان المسجد وتحسين عينته والآن شول المسجد الحسرام ثلثماية فراع وسبعون فراغ وعرضه ثلثمساية فراع وخمس عشرة فراء وجميع اعهدة المستجد اربعيابة واربع وثلثون عبوداء واما اللعبة زادها الله شرفأ فانهيا بيت الله الخرام أن أول ما خلق الله تعالى في الرص مصلى اللعبة أثم دحى الارص من تحتها فهي سرّة الارص ووسط الدنيا وامّ القرى قل وهب لمّا النبط أدم عم من الجنّة حزن واشتدّ بكاوه فعزّاد الله خيمة من خيامها وجعلبا موضع اللعبة وكانت باقوتة كراه وقيل ذرة مجوَّفة من جوائر للبنّة أثر رفعت موت أدم عم مجعل بنوه مدانها بيتاً من جارة فبدم بالطوفان وبعي على ذلك الفي سنة حتى امر الله تعالى خليله ببنائه فجاءت السكينة كانها حابة فيب راس يتملَّم فبنا لخليل واسمعيل عليهما السلام على ما طلَّته، وامَّا صفة اللعبة. فأنها في وسط المساجد مربع الشكل بابه مرتفع على الارس قدر دمة عليه مصراءن ملبسان بصفايح الفصد تليت بالذهب وطول انلعبد اربعد وعشرون فراعا وشبر وعرضها ثلثة وعشرون فراعا وشبر وفرع دور أنجر خمسة وعشرون فراعًا وارتفاع اللعبة سبعة وعشرون فراعاً وأحجر من جهة الشم يتعبُّ فيه الميزاب وقد البست حيطان المجر مع ارتد: الرخام وارتفساعه حقو وحول البيت شافروان مجصَّم ارتفاعه فراع في عرض مثله وقية للبيت من السيل والباب في وجهها الشرق على قدر قمة من الارص شوله ستَّة افرع وعشر المابع وعرضه ثلثة انبرع وثمانية عشر اصبعنا والحجر الاسود على راس مدخرتين وقد أحت من الصخر مقدار ما دخل فيد الحجر والحجر الاسود حالك على الرحس الشرق عند الباب في الزاوية وهو على مقدار راس انسان وذكر بعص الْكيين حديثًا رفعوا على مشايخهم انهم نظروا الى الحجر الاسود عند عسارة ابن الزبير البيت فقدروا طوله ثلثة اقرع وهو ناصع البياص الا وجهه الشاعر وارتسفاع المجر من الارص فراعان وثلث فراع وما بين الحجر والبساب الملتزم سمى بذنك لالتزامه الدعاء كانت العرب في الإهلية تتحالف عناك في دعسا على شساله هناك او حلف اثماً عجلت عقوبته وداخل البيت في السايط الغربي الجزعة على ستة اذرع من قاع البيت وفي «سوداد مختلطة ببياس نولها اثنا عشر في مثل ذلك وحولها طوق من ذهب عرضه ثلث اصابع نحتر أن الذي عم جعلها على حاجبه الايمن و والميزاب "متوسط على جدار اللعبة بارز عنه قدر اربعة اذرع وسعته وارتفاع حيطانه لل واحد ثمان اصابع وبائنه صفايح المختب والبيت مستر بالديباج ناهره وبائنه ويجدّد لبسسه لل سنة عند الموسم فاذا خثرت اللسوة خقف عنه واخذها سدنة البيت وثم بنو شيّبة وهذه صفة اللعبة والمسجد للحرام حولها ومدة حول المسجد ولحرم حول مكذ والارص حول للحرم هكذا



جبها متعلق باستارعا يسعون معها حتى تدخل للنتة فيدخلون معها، وعن على أن الله تعالى قل للملايكة أنى جاعل في الرص خليفة قنوا اتجعل فيها من يفسد فيها فغضب عليام واعرض عفام فشافوا بعرش الله سبعا كسا يدلوف الناس بالبيت اليوم يسترضونه يقولون لبيك اللام لبيك ربنا معذره اليك نستغفرك ونتوب اليك فرضى عنام وقل ابنوا في الارص بيتا يطوف به عبادى من غصبت عليه أرْشَى عنه كما رضيت عنكم ، وأمّا خصايس البيت وعجايبه فأن ابرهة بن الصبّام قصده واراد حدمه فاتلده الله تعالى بدير ابابيل وذكر أن أساف بن عبره وذيلة بنت سهيل زنيا في الكعبة مستخهما الله تعالى جرين نصب احدها على الشَّفَا والآخر على النَّرَّوَة ليعتبر بيما الناس فلمسا سُال مكتهما وعُبِدت الاصنام عُبِدًا معها الى أن تسرها رسول الله فيما كسر من الاصفام ، ومن عجایب البیت أن لا يسقط عليه تهام إذَّ أذا كان عليلاً واذا حاذى الكعبة عُرِقَة من نلير تفرِّقت فرقتين ولم يعلها ناير منهسا واذا اصاب المطم احد جوانبها يكون الحصب في تلك السنة في ذلك الجانب فاذا عمّ المن جميع الجوانب عمّ الخصب جميع الجوانب ومن سمّة اعل مكنة ان من علا النعبة من عبيدهم يعتقونه وفي مكة من الصلحسة من له يدخل النعبة تعشيمًا لهاء وعن يزيد بن معوية أن الكعبة كانت على بناء الخليل عم الى ان بلغ النبي صلعم خمساً وثلثين سنة فجاءها سيل عظيم عدمها فاستانفوا عبارتها وقريش ما وجدوا عندام مالاً لعبارة النعبة الى ان رمى النحر بسفينة الى جُدَّةَ فَاحَلَّمِت فَاحْدُوا حُشِبِهِا وَاسْتَعَانُوا بِهَا عَلَى عَارِتُهَا فَلَمَا أَنْتَهُوا الْي موضع الركن اختصموا واراد الله فومر أن يحونوا اله الذين يصعونه في موضعه وتفاقم الام بيناه حتى تناصفوا على أن جعلوا نلك لأول سالع فطلع عليام الذي صلعمر فاحتجوا اليه فقسال علموا ثوبا فاتى به فوضع الرصي فيه أثم قال لتأخذ كلّ قبيلة بناحية من الثوب ففعلوا ذلك حتى اذا ,فعوه الى موضعه اخذ النبي هم الحجر بيده وونع في الركن، وهي عايشة قلت سالت رسول الله صلعمر عن الحاجم امن البيت عو قل نعمر قلت بنا بالم لم ايدخلوه في البيت فقال صلعم إن قومك قدرت بالم النفقة قلت فا شأن بابد مرتفعا قال فعلوا ذلك ليدخلوا من شادوا وينعوا من شهادوا ولو لا أن قومك حديثوا عَهْد بالجاهلية اخاف أن تنكر قلوبة لنظرت أنى أنحل الحجر في البيت فانخل عبد الله بن الزبير عشرة من الصحابة حتى سمعوا منها ذلك قر عدم البيت ياخذوه همه (١

وبناها على ما حصت عايشة فلمّا فتل الحمّاج ابن الزبير ردّه على ما كان واحدً بقية الآجار وسدّ بها الغرق ورصّف البسلق في البيت فهى الآن على بناء الحجار ها

وامّا لخاجر السود فجاء في الخبر انه ياقوتة من يواقيت لجنّة وانه يبعست يوم القيمة وله عينان ولسان يشهد لمن استلمه بحقّ وصدق، روى ان عبر ابي الخشَّاب قبَّاء وبهي حتى علا نشيجه فالتفت فراي عليًّا فقسال يا ابا الخسي عهذا تسحب العبرات واعلم انه حجر لا يصرّ ولا ينفع ولو لا اتى رايت رسول الله صلعمر يُقبُّه ما قبَّلتُهُ فقال على بلي صو يصرُّ وينفع يا عمر لأن الله تعالى لمَّا اخذ البتاق على الذرية صتب عليم كتبا والقمه عذا لخجر فهو يشهد للموس بالوفاء وعلى اللافر بالجحود ونئك قول الناس عند الاستلامر اللام ايسانا بعا وتصديقًا بتنابع ووفاء بعهدهاء قل عبد الله بن عبَّاس ليس في الارض التي الله الله الله عن الاسود والمقام فانهما جوهرتان من جواهر المنة ولسو لا مسيما من اقبل الشرف ما مسهما ذو عاقد الاشفساء الله تعساني ولد يزل هذا لخاجم محترما في الجاهلية والاسلام يقبلونه الى ان دخلت انقرامطة مكة سنة سبع عشرة وثلثماية عنوة فنببواسا وقتلوا لخجسايه واخذوا سلب البيت وقلعما للاجر الاسود وتهلوه الى الاحساء من ارض البحرين حتى توسط فيسم الشريف ابو على عر بن يحيى العلوى بين الخليفة المطبع لله وبين القرامطة سنة خمس وتلثين فاخذوا مالاً عطيماً وردوه فجاءوا بدأل اللوفة وعلقوه على الاسطوانة السابعة من اسائين الجامع أقر تملوه على مضافه، وحتى أن رجلًا من القرامشة قل لبعس علمساء اللوفة وقد رآه يقبّل لخجر ويتمسّخ بع مسا يُومنكم أنَّا غيَّبنا دَنك للاجر وجيَّنا بمثنه فقال أن نسأ فيه علامةٌ وهو الا اذا طرحناه في الماء يطفو فجالوا عاد والقي فيه فطفا ا

وامّا المقام أند للخجر الذي وقف عليه للخليل عم حين اتن في الناس الباحثير ونرع المقام أذراع وهو مربع سعة اعلاء اربع عشرة اصبعاً في مثليا ومن اسفله مثل ذلك وفي طرفيه دلوق من دهب وما بين الطرفين بارز لا نهب عليه دلوله من نواحيه كليب السع اصابع وعرضه من نواحيه احد وعشرون اصبعا والقدمان داخلتان في الحجر سبع اصابع وبين انقدمين من الحجر اصبعان ووسلم قد استدبق من التمشيح وهو في حوس مربع حوله رصاب وعليه صندوق سلم في دلوله سلسلتان يقفل عليها قفلان، قل عبد راماد وعليه عندوق سلم في دلوله عليها قفلان، قل عبد الحية و (ماد واله عندوله عليها قالمن الحية و (أله عندوله و الحية و (أله الحية و (أله الحية و (أله عندوله و الحية و (أله الحية و المنافقة و المنافق

الله بن شعيب بن شيبة نصبنا نرفع المقام في عبد المبدى فنتلمر وعوجسر رُخُوُ الخشينا أن يتفتّت كتبنا به الى المبدى فبعث الينا الف دبسنسار فصببناها في اسفند واعلاء وهو الذي عليد اليوم ك

وبها جبل ابي قُبَيْس وهو جبل مشلُّ على مكة توعد العوام أن من أن عليه الراس المشوى يأمن من وجع الراس وكثير من النباس بفعلون ذلك والله اعلم بصحَّته ، وبها الصَّفا والْمَرَّةُ وَتا جبلان ببنَّ عنه مصد قيل أن الصفا اسم رجل والمروة اسمر امرأة زنيا في اللعبة مستخيما الله تعالى حجرا فونعموا لَّه واحد على لجبل المسمَّى باسمه لاعتبار الناس وجاء في الحديث أن الدابَّة الله في من اشراك الساعة تخرج من العنفا ولان عبد الله بن عبساس يصرب عصاه على الصفا ويقول أن الدابة لتسمع قرع عصاى عذا ، والواقف على الصف يحين تحذاه الحجر السود والمروة تقابل الصفاء وببا جبل تنور أندَّ حل وقو جبل مبارك بقرب مكة يقصمه الناس لزبارة الغار اللي كان فيم النهى صلعم مع أبي بحر حين خرب من مكلا مهاجراً وقد ذهر الله تعالى في تتبايد العزيو اذ اخرجه الذيبن ففروا الاينة يؤوره الغاس منبرّ بين به، وبها تُبيم ومو جبل عظيم بقرب منى يقصفه الناس زايرين منبركين بدلاند احبث عليد اللبش الذي جعاء الله فدا السمعيل عم وفان قرنه معلَّقا على باب اللعبيد. الي وقت الغرق قبل البعث الخمس سنين رأم نثيم من المتحابة أم صاع خماب اللعبة البائغرة وتقول العرب اشرق ثبير ديم نغير اذا ارادوا استعجال الفاجم ، وبها جبل حران وعو جبل مبارك على ثلثة اميدل من مدة يقصده الناس زايرين وفان النبى عم قبل أن يأتيه الوحى حبّب أليد الخلوة وكان يالى غارًا فيد واته جبرميل عم في ذلك الغار وذهر أن الذي صلعم ارتقى دروت، ومعد نقر من الحابد فاحرت فقال عم اسلال حرا فا عليك الا فيا أو مديق او شهيد فسكن، وبها قدّقد وهو من الجبال الله لا يوعمل الى دروتها وفيد معدى البرام يحمل الى ساير بلاد الدنيات

وبها بيم زَّمْزَم وفي البيم المشبورة المباردة بقرب اللعبة قل مجاحد منه زمزم ان شربت منه تريد شف شفات الله وان شربت منه تريد شف شفات الله وان شربت منه تلماء اروات الله وان شربت أجد المبعك الله، قل محمد بن احمد المبعك الله، قل محمد بن احمد المبعك الله، قل محمد بن احمد المبعد الله السود الله السفلها الربعين فراعً وفي قعمات الله المبعد العرب مناهرة هم (ألعرب هما العرب هما العرب هماله المبعداله المبعد المب

واخرى حداء افي قبيس وقل ماوعا في سنة ثلث وعشرين ومايتين فعفروا فيها تسعد اذرع فزاد مأوها قر جاء الله تعالى بالامطار والسيول في سند حمس وعشرين ومايتين فكثر ماؤها وذرعها من راسها الى المنقور فيد احد عشر فراءً وهو مطوى والبساق وهو تسعة وعشرون فراءً منقور في الساجس وفرع تدويرها احد عشر نراعاً وسعة فها ثلثة انرع وثلثا نراع وعليها ميلان ساج مربعة فيها اثنا عشر بحدوة يستقى عليها وأول من عبل الرخام عليها وفرش بد ارضها المنصور وعلى زمزم قبَّة مبنيَّة في وسط الحرم عند باب الطواف تجاه باب اللعبة ، في الخبر ان الخليل عم ترك اسمعيل وأمَّه عند اللعبة وكرِّ راجعًا قالت له هاجر الى من تطنأ قل الى الله قالت حسبنا الله فاقامت عند ولدها حتى نفد مارها فادركتها لخنة على ولدها قتركت اسمعيل موضعه اوارتقت الى الصفا تنظر هل ترى عينًا أو شخصًا فلم تر شيئًا فدعت ربَّها واستسقته ثر نولت حتى اتت المروة ففعلت مثل ذلك ثر سمعت صوت السباع فخشيت على ولدها فاسرعت حو اسمعيل فوجدته يفتحص الماء من عين قد انفاجرت من تحت حُدَّه وقيل بل من تحت عقبه فلمّا رأت فاجر الماء يسرى جعلت خدومنه بالتراب لملا يسيل قيل لوالر تفعل ذلك للان عينًا جارية قالوا وتطاول الايام على ذلك حتى عفتها السيول والامطار واد يبق لها اثر، وعن على كرم الله وجهه أن عبد المثللب بينا هو نامُ في الحجر أذ أمرَ بحفر زمزم قال وما زمزم قالوا لا تنفرف ولا تهدم يسقى للهجيج الاعظم عند نُقرَّة الغراب الاعصم فغدا عبد المتللب ومعد لخرث ابند فوجد الغراب ينقر بين أساف ونائلة فحسفسر هناك فلمَّا بدا الطيَّ كبِّر فاستشرك قريش وقالوا أنه بير ابينا اسمعيل ولنا فيه حتَّى فاتحا تموا الى كاهنة بني سعد باشراف الشامر وساروا حتى اذا كانوا ببعض الطريق نفد مأوهم وطمسأوا اوايقنوا بالهلاك فانفجرت من تحت خف عبد المطّلب عين ما فشربوا منها رعاشوا وقالوا قد والله قصى لك عليف لا تخاصمك فيها ابداً أن الذي سقاك الماء بهذه الفلاة لهو الذي سقاك زمزم فانصرفوا فحفر عبد المطلب زمزم فوجد فيها غزالين من نحب واسياف العيبة كانت جُرُفْم دفنتها فيها وقت خروجهم من مكة فصرب الغزالين بباب الكعبة وأقام سقاية لخالج مكة والله الموفقء وينسب الى مكة المهاجرون اللين اكثر الله تعالى عليهم من الثناء في كتابه الجيد وخت بعصهم عزيد فصيلة وهم المبشرة العشوة نكر أن رسول الله صلعمر قال أناهم في لجنَّة وهم أبو بكر وعمر ه واقبلوا ه. وارتفعت h) و واتفعت

وعثمان وعلى وتلاحظ والزبير وسعيد وعبد الركن بن عوف وابو عبيدة ابن الجراح رضوان الله عليام اجمعين الله

ملتان ﴿ أَخْرِ مَدْنَ الْبِنْدُ عَا يَلَى الْحِينَ مَدِينَةً عَظْيِمَةً مَنْيَعَةً حَصِينَا عَلَيْهِ جليلة عند اصل العين والهند وانه بيت جِّمَ ودار عبادته كمكَّة لنا واهلها مسلمون وكفّار والمحينة في دونة المسلمين "وللنفّار بها القبّة العظمي والبد الاكبر ولجامع مصاقب لهذه القبنة والاسلام بها شاعر والامر بالعروف والنهى عن المنكر شامل كلَّ فلك عن مسعر بن مهلهل عوال الاصداتخرى مدينة حصينة منيعة دار الملك ومجمع العسكر والملك "المسلم لا يدخــل المدينة الا يوم الجعة يركب الفيل ويدخل المدينة لصلوة الجعة، بها صنمر يعظمه الهند وجابي اليه من اقصى بلاد الهند ويتقرّب اليه لل سنة بامسوال عظيمة لينفق على بيت الصنم والمعتنفين منه وبيت الصنمر قصراً مبنيٌّ في اعر موضع بين سوى العاجنين وسوى الشَّقَّارين وفي وسط القصر قبَّة فيهما الصغم ، قال مسعر بن مهلهل سمك القبَّد في الهواه فلتسايد دراع وطول الصغم عشرون دراء وحول القبة بيوت يسكنها خدم الصنم والعا نغون عليه وليس في مُلتّان عُبَّاد الصنم الله في هذا القصر، وصورة الصنم انسان جالس مربعاً على درسى وعيناه جوهرتان وعلى راسم الليل ناعب ماد فراعيم على ركبتيم منام من يقول من خشب ومنام من يقول من غير خشب البس بدند مثـــل جلد السختيان الاعراد ان يديد لا تنكشف وجعل اصابعه من يديد كالقابص اربعة في الحساب وملك ملتان لا يبطل فلك التملم لانه يحمل اليه اموال عظيمة بإخلاصا الملك وينفق على سدفة الصغر شيئها معلوماً واذا قصدهم الهند محاربين اخرج المسلمين العنمر ويظهرون حسره "او احراف فيرجعون عنام ، حنى ابن الفقيد ان رجلًا من الهند الى هذا التعنمر وقد اتخذ لراسه تاجاً من القطن ملطخاً بالقطران ولاصابعه كذلك واشعل النار فيها ووقف بين يدى الصنم حتى احترق، وينسب اليها صارون بن عبد الله مولى الازد كان شنجاءً شاعرًا ولمَّا حارب الهند المسلمين بالفيل له يقسف قدامر الغيل شئ وقد ربطوا في خرطومه سيفاً هذاماً طويلاً تقيلا يصرب بـ م يمينًا وشمالاً لا يرفعه فوي راس الغيالين على ظهرة ويندرب به فوثب فسارون وتبة اعجله بها عن الصرب ولزف بصدير الغيل وتعلَّى بانيابه فجال بد الغيال جولة كاد يحتلمه من شدة ما جال به وكان هارون شديد الخلق رابط الجاش واحراقه °) مسلم a.b (" وانلغار a.b (")

فعتمد في تلك لخانة على تغييه واصلهما مجوّف فتقلعتها من اصلهمها وادير الفيل وبقى النسابان في يد هسارون وذن ذلك سبب هزيمة النفد وغنسمر السلمون فقال هارون في ذلك

مشیت الیه رادة متسمید وقد وطوا خرطومه بخشم منقلت لنفسی اله الفیل صارباً بابیت من ماه الحدید خدام فان تُنَدَّای منه فعلری واضح لدی در مخوب الفواد عبام ولاً رایت السیف فی راس صحبه فعافسته حتی لزفت بستسدره فلسا هوی درمت ای لزام وعدت بناسید وادبسر عسارباً وندی من عدات در محسامی ه

هليبار ناحية واسعة بارض البغال تشتمل على مدى تثيرة بها شجرة الغلفل وي شاجرة علية لا يرول الماء من تحتها وثمرتها عناقيد اذا ارتفعت الشمس واشتد حرصا تنصم على عناقيدها اوراقها والآ احرقتها الشمس قبل ادرا لها واستجر الغلفل مباح اذا هبت الريح سقفات عنساقيدها على وجه الساء فيجمعها الناس ودلفك تشتُجها ويحمل الغلفل من اقصى المشرى الى اقصى المغرب واكثر الناس انتفاء به الغرب واكثر الناس انتفاء به الغرب والمرابع على المرابع على غير الشام الى اقصى المغرب همى بلدة على فرسن من منذ تنونها ميلان وي بين جبلين معللين عليها بها متمانع وابار وخانات وحوانيت تجر ايام الموسم وتخلو بقية انسنة الآكمي يحفظها ومن عجابيها أن لهار الله ترمى منذ حبّر الناس الى زمانسا هذا لا يعقه بها من غير أن يكسحها السيول أو ياخذها الناس ولو لا الاية الاتجوبة ينها ظان ذلك الموسع كالجبال الشافقة، وبها مسجد الحبّيف ومسجد الشرة وقل أن يكون في الاسلام بلد الآ ولاغلد مصرب ه

مندورفين مدينة بارص الهند قل مسعر بن مبليل بها غياص في منابت القنا ومنها جمل الطباشير والطباشير رماد هذا الفنا وذلك انها اذا حقت وحبّت بها الرباح احتث بعصها ببعض واشتدّت فيها لخرارة فانقدحت فيها ناريا احرقت مسافة خمسين فرسخاً فرماد هذا القنا هو الطبساشير جمل الهاده

الشمل يبقى رئاباً وهو الذي يفل له القامرون وما جفّ ورمته بابسا افانه المُندلي الثقيل المُصمت فإن رسب في الماء فهو غاية جدًا ليس فوقه خير منه: أمنصورة مدينة مشهورة بارص السند كثيرة الخير بناشا النصور ابو جعفر التناد من خلفاء بني العباس وفيها ينول الولاة لها خليب من نهو مهران حيث بالمدينة والله في وسطع كالجزيرة الآ انها شديدة الخرّ تثيرة البقى ، بها ثمرتن (توجدان في مدينة غيرها احداثا اليمو على قدر التفسام والاخرى الانب على شبه الخوج، واهل المدينة موافقون على انهمر لا يشترون شيسلسا من الماليك السندية وسببه أن بعض روسائها من ال معلَّب ربًّا غلاماً سنديًّا فلمَّا بلغ رأه يوماً مع زوجته فجبد قد عاجد حتى عدا وكان لمولاه ابنان احدها الله والاخر سعل فاخذ الغلام الصبيّين وصعد بهما الى اعلى سور الدار ثر قل لمولاً والله لمن لم تجبُّ نفسك الآن لارمين بهما فقال الرجل الله في وفي وللمي ففال دُع عنك حَذَا والله ما في الا نفسي واتي السميم بها من شربة ما واعسوس ليرمى بيما فاسرع الرجل واخذ مُذيد وجبّ نفسه فلمسا راي الغلام ذلك رمى بالسبيين وقل فعلتُ بك ما فعلت في وزيادة قتل المندين فقتل الغالم. باقتلع العذاب واخريرهن المدينة جميع الماثيك السندية فكانوا يتداولون ق البلاد ولا يرغب احد بالثمن اليسير في شرائهم ، بها نهر مهران عرصه صعرص دجلة او احتر يقبل من المشرق أخذاً جبة الجنوب متوجّها السي المغرب حتى يقع في نحر فارس اسعل السند ، قل الاصطخري محرجه من شهر جبل يخرب مند بعص انهار جَيْحون ويطبر عَلْنان على حدّ سمندور أله على المنصورة ألد يقع في النحر وهو نبر دبير علب جدًا يقال فيه تاسيم كما في النيل وجريه مثل جريه يرتفع على الاردن أثم ينصب ويورع عليه مشل مسا يررع على النيل بارض مصر ، وقل الحاحظ ان تماسيم نبر ميران اصغر جمسا من تناسيم النيل واقل صرراً ونصر انه يوجد في عَلَمُ النبر سبايك الذهب والله الموقق ا

مهيهة قرية بين منذ والدينة على ميل من الأبواة بيا ما/ ميبهة وهو ما: سا بن لا يجرى اذا شربه الابل بأخذها الهيام وهو حمى الابل لا تعيش الابل بها والقرية مواة لفساد مانها ه

تجران من مخالیف الیمن من ناحیة مغة بناها نجران بن زیدان بن سبا ابن یشجب قل صلعم القری لخفوشة اربع مكة والمدینة وایلیا واجران وما فیو ها ا

من ليلة اللا وينزل على تجران سبعون الف ملك يسلّمون عسلسي المحساب الاخدود ثر لا يعودون اليها ابدأء كان بها كعبة نجران بناها عبد السدان ابن البيان لخرثي مصافاة للكعبة وعضَّموها وسمَّوها كعبة نجران وكان بها اساقفة مقيمون وهم الذبين جاءوا رسول الله صلعم للمباهلة ع قل هشامر ابن العلبي انها كانت قبة من ادم من ثلثماية جلد اذا جاءها لخسايف امن او نالب حاجة قصيت حاجته او مسترفد ارفد وكانت القبة على نهر يستغلّ عشرة الاف دينار تستغرى القبة جميعهاء ينسب اليها عبد الله بي النامر سيّد شهداه تجران قل محمد ابن الفُرَسْي كان اهل تجران اهل الشرك وكان عندهم ساحر يعلم صبياناه السحر فنزل بالم رجل صائر وابتني خيمة بجنب قرية الساحر فجعل اهل تجران يبعثون اولادهم الى الساحر لتعلمر السحر وفيهم غلام اسمد عبد الله وكان عرَّه على خيمة الرجل الصائم فاتجبه عبسادة الرجل فجعل جهلس اليه ويسمع منه امور الدين حتى اسلمر وتعلمر منسه الشريعة والاسم الاعظم فقال له الرجل الصالم عرفت الاسم الاعظم فأحفظ على نفسك وما الثن أن تفعل فجعل عبد الله أذا راى احداً من احداب العاهات يقول له أن دخلت في ديني فأني أدعو الله ليعافيك فيقول نعمر فيدخل فيشفى حتى لم يبنق بنجران احد ذو ضربة فرفع امره الى الملك فاحصره وقال افسدت على اهل تجران وخالفت ديني ودين ابائي لامثلن بك فقسال عبد الله انت لا تقدر على ذلك فجعل يلقيد من شاهق فيقوم سليماً ويرميد في ماه مغرى فيخرج سليماً فقال له عبد الله لا تقدر على قتلي حتى توس مس أمنت به فوحد الله ودخل في دينه الر ضربه بعصى كانت في يده فشاجه شاجة يسيرة فات عليها فلمّا رأى أهل أجران فلك قالوا آمنًا بربّ عبد الله فحفر الملك اخدوداً وملاها حداباً واضرم فيه الغار واحصر القوم فن رجع عن دينه تركه ومن لر يرجع القاء في النار فذلك قوله تعالى فتل اصحاب الاخدود ود در ان عبد الله بن النامر اخرج في زمن عمر بن الخطّاب واصبعه على شاجّته دما وضعها عليها حين قتله

الندهة ارص واسعة بالسند بها خلق تثير الا انه كالوط وبها خير كثير وا نثر زروعام الرز وبها الموز والعسل والنارجيل وبها للل الفالي ذو السنامين وهذا الصنف من الابل لا يوجد الا هناك جلب منها الى خراسان وفارس وجعل فحلاً للنوني العوبية فتولد منهما الخاتي ه

الهند في بلاد واسعة كثيرة الحجايب تكون مسافتها ثلثة اشهر في الطول

وشيريين في العرس وفي اكثر ارص الله جبالاً وانهارًا وقد اختصت بكريم النبات وعجيب لخيوان وجعل منها كلّ شوفة الى ساير البلاد مع ان التجار لا بعملون الآ الى اوايلها وامّا اقصاها فقلّ ما يصل اليها اهل بلادنا لانه كقار يستبيتون النفس والمسال، والهند والسند كانا اخوين من ولد توقير بسن يقطن بن حام بن نوح عم وم اهل ملل مختلفة منه من يقول بالحالق دون النبي وم البرائية ومنه من لا يقول بهما ومنه من يعبد الصنم ومنه من يعبد النار ومنه من يعبد المنار ومنه من يعبد المار ومنه من يعبد النار ومنه ومن المحارة القبد ومن النبات السالا عربية ومن الحيوانات عجيبة ومن الحسارة المهدة والور الصلح السندي يذكر بلاد الهند وما يجلب منها

نقد انصر الحساق وما نسكه بالامشل اذا ما مُدِيع الهند وسام الهند في المُقْتَسِل لمرى انها ارس اذا القطر بها يسنول يمرى انها ارس اذا القطر بها يسنول ينها المسكه وانسافور والعنبر والمنسل وامنساف من الطيب ليستعل من يتسفسل وانواع الافاوية وجوز الطيب والسنبسل ومنها العلج والساج ومنها العود والمندل ومنها العبل والنعر ومنها الغيل والمنفل ومنها اللير والنعر ومنها الغيل والمنفل ومنها اللرك والبغاء والساسم والفلفل والمنفل ومنها الأرام والمنفل ومنها الأرام الالسول ومنها الأرام والمنفل ومنها الفيل والمنفل ومنها الناس والمنفل ومنها الناسول والمنفل ميوف ما لها مثل قد استغنت عن العبيقل ما وارام المناسلة والمناسلة والما الأرام الأخرال الأرام الأخرال الأرام الأخرال المنطل الأرام الأخرال الأحدال المنطق المناسلة المناسلة

ومن تجايب الهند جر موسى فانه يوجد بالليل ولا يوجد بالنهار يكسر قر جر ولا يكسره جرء ومن تجايبها شجرة كسيوس فانها شجرة حلوة الثمرة تقع الجام عليها وتائل من ثمرتها فيغشى على الجام فتاتي الحية لقصد الحلم فان على غصن الشجرة أو طلها لا تقدر الحية أن تقربها ، ومن تجايبها البيش وهو نبت لا يوجد الا بالهند سمر قتل أي حيوان يامل منه بحدوت ويتولد تحتد حيوان يامل منه بحدوت ويتولد تحتد حيوان يقال له فارة البيش يامل منه ولا يصرد وقا ذر أن ملود

الهند اذا ارادوا انغدر باحد عدوا ال الجواري اذا وندن وفرشوا من مسذا النبت تحت مهودهن زماناً قر تحت فراشهن زمانا قر تحت نيابين زمسانا فر يطعونهن مند في اللبن حتى تصير الجارية اذا دبرت تتناول مند ولا يصرها فر بعثوا بها مع الهدايا الى من ارادوا الغدر بد من الملوث فاند اذا غشيها مأت، وبها غنمر لها ست الايا احداها على المحسان المعبود والثانية على العمور والتسائثة والرابعة على اللتغين ولأسامسة والسسادسة على الفخفي رايت واحدة منها تلت الى بالدناء وبها حيّات اذا نسعت انساناً يبقى دليت فيشدّرند على لوم ويلقوند في الماء والماء يذهب بد الى موضع فيد مارستسان وعلى الماه من يترتب الملسوعين فيساخذا ويعساجونا فيرجع بعد مدة ال اها، سالما ، وبها طير عشيم للمُّنة جدًّا قالوا انه في بعص جوايرها إذا مات نعمف منقاره يتَّخذ مركبًا يركب الناس فيه في النحر وعظم ريشه يتَّخد ازون العنعام يسع واحدة احالاً كثيرة ، ومن تجايبها مدينة اذا دخلها غريب له يقدر على الجامعة اصلاً ولو اتام بها ما أتام فاذا خرج عنها زال عند المسانع ورجع الى حالد، قل صاحب تحقة الغرايب بارض الهند جعيرة مقدار عشرة فراست في مثلها مارُّها ينبع من اسفلها لا باتبها نبي من الانسبسار وفي تلك الجيرة حيوانت على صورة الانسان اذا كان الليل يخرج منها عدد كثير يلعبون على ساحل التحر ويرقصون ويصفقون بالبدين وفيام جوار حسناوات وخرج منها ابتما حيوانات على غيم معورة الانسان عجيبة الاشمال والناس في الليلة القمراء يقعدون من البعد ويغطرون اليهم وطما كان الغطار اكتر هن الخارجون ادنتر ورتما جاءوا بالفوا مه انفتيرة اطوها وترصوا ما فصل منهم على الساحل وان مسات منبمر احد اخرجوه من الجميرة وستروا سواته بالعلين والناس يدفنونه وما دام يبغى على الساحل لا يخرج من المساء احد البتة ، فل صاحب عجايب الاخبار باقصى بلاد الهند ارض رملها مخلوط بالذهب وبها نوع من النمل عظمام وفي اسرع عدواً من اللب وتلك الارض شديدة خرارة جِدًّا فاذا ارتفعت الشمس واشتدّت لخرارة تهرب النمسل الى اسسراب حت الارص وتختفى فيها الى ان انكسم مسورة للم فتساتى الهند باندواب عند اختفاء النمل وجعمل من ذلك الرمل ويسرع في المشيى محسافة ان يلاحقهم النمل فياكلهم، قل المسعودي بارض الهند فيكل عظيم عنداهم بفال له بلاذرى ليس لهم فيكل اعظم منه له بلد قد وقف عليه وحوله الف شونة ٥ (١

مقصورة فيه جوار موقوفة على العملم لمن جاءه زايرًا ومن جباء سجد له واذمر ع صيافته قلاد وبات عند جارية من جواريه قر رجع ، بها جبل قل صاحب حفة الغرايب على حداً الجبل صورة اسدين .خرج من بهما ما كثير يعبير ساقيتين عليهما شرب قريتين على لل ساقية فرية فوقعت بين القريتين خصومة كسروا فم احدها فانقطع ماوه افاصلم المُكسور ليرجع الى حاله شا افاد شیمًا ، وبها بهر كَبُّك وقو نهر عظیم وللهمد فیه اعتقاد عظیمر من مات من عشماناً بلقين عظامه في عدا النبر ويقولون انبا تسابق الى المنت وبين مِنَّا النهر وسومناة مايتا فرسخ جمل أنَّ يوم من ماده أنَّ سومناة ليغسلوا بم ببوت الاصنام وغيرها يتبرَّكون بدء وبها عين العُقلب قل صاحب حفة العرايب بأرس الهند جبل فيه عين مه اذا هرم العقاب ياني بها افراخها عده العين ويغسلها فيما أثر يتمعها في الشمس فأن ريشها يتسافث عنهنا وينبت لها ريش جديد ويوول عنها الصعف وتوجع الى القوة والشباب ، حدى الم ذكر في مجلس كسرى انوشروان أن بارص البغد "جبل فيه شجر ثمرتها خي الموتى فبعث رجلًا إلى بلاد الهند لياتيم بصحّة فذا "اللام فذتب ال بلاد البند يسال عن الجبل حتى اجتمع ببعض البراقة فقال له عدا اللاهر مرمه: من قلام لحمه ارادوا بالجبل الرجل العالم وبالشاجرة علمه وبتمر تبي فيدة علمه وبالحيوة حيوة الاخرة فقسال كسرى صدق عام الهنسد الامس د د د د

يترب قرية من برى اليمامة كثيرة النخل قل ابن الملتى قل بها رجل من المهائد عرقوب اذا الملعت الخلى المهائدة يقال له عرقوب اذا الملعت الخلى فلكن نلعها فلما اللعت قل دعيا حتى تعبير بلحاً فلما الملحت قل دعيها حتى تعبير رئباً قر ابرا فلما الاسبوت عبد اليها ليلاً أجامة فعار مثلاً في الخلف قل الاسمعي

وعدت وكان "لخلف منك سجية مواعيد عرقوب اخاه بيترب ه البهاه فالحيد بين المجار والبين احسن بلاد الله واحترف خيرا واخلا وشخيرا كانت في قديم الزمان منازل طسم وجديس وها من ولد لأود بن ارم ابن لأود بن سام بن نوع عم اقموا باليمامة فنثروا بها وملك عليه رجل من طسم يقال له عليو بن حيش ولان جبارا شلوما يحدم بينهم عا شاء حدي انه احتكم اليه رجل وامراة في مولود بينهما فقال الروح وامهد قيس ابها عباش هه (" فلك عباش هه و" عباش هه (" فاصلة عواه هه و" عباش هه (" فاصلة عواه هه و" عباش هه (" فاصلة عواه هم إلى الم هه و" عباش هه الله المواه والمه الله المواه والمه الله المواه والمواه والموا

الملك اعطيتها المهر كاملا ولا أصب منها طائلاً الا ولدياً تجاعلًا فانعل ما كنت فاعلاً فقالت الروجة واسهها عزيلة المها الملكه هذا ولدي جملته تسعا ووضعته دفعا وارضعته قشبعاً ولا الله منه نفعاً حتى اذا تمت فصاله واشتدت اوصاله اراد روجي اخذه كوها وتركى ولهى فقال الروج الى جملة فقبل ان تحملة وكفلت أُمّدُ قبل ان تكفله فقالت الروجة انه المها الملك جملة خفّا وانا جملة تقلا ووضعة شَهّوةً وأنا وصعته كوها فلما رأى عمليق "متانة جبنها تحبّر وراى ال جمعل الغلام في جملة غلمانة حتى يتبين له الراى فيه فقالت له عربياة

اتينا أخا طسم لجحكم بيننا فالثهر حكاً في هويلة الللا الما الما والله بعثري واصبح بعلى في الحكومة نادما

فلمًا سمع عمليتى نلك غصب على نساه جديس وامر أن لا تزوج بخر من نساه جديس حتى تدخل عليه فيكون هو مفترعها فلقوا من نلك فلًا حنى تزرَّجت غُفيرة بنت غفار اخت الاسود بن غفار سيّد جديس فلمّا كانست ليلة الرفاف اخرجت لتحمل الى الملك والقينات حولها يصربن مُعَارفهن ويقلن

ابدى بعليق وقومى واركبى وبادرى العبيج بامر معجب فَسُوفَ تلقين الذي لم تنسلني وما لبضر دونه من مهرب

فادخلت على عليق فامتنعت عليه وكانت ايَّدة فافترعها بحديدة وادماعت فخرجت ودمها يسيل على قَدَمَيْها شِّت بأكية الى اخيها وهو في جمع عظيم وفي تقول لا احدُ اندُّ من جديس اهكذا يُفعل بالعروس فقال اخوها ما شانكه فانشاًت تقول

الجمل ان يوق الى فتياتكم وانتم رجال فيكم عدد الرمل الجمل تشي في الدماه فتاتكم صبيحة رقت في العشاء الى بعل فلو اننا كنّا رجالًا وكنتم نساء للنّا لا نُقرَّ على الله فلابرا اليام بالصوارم والقائد وكلّ حسام محدث الامر بالصقل ولا تجزعوا للحرب قومي فاتا يقوم رجال للرجال على رجل

ولم المعت جديس نلك امتلات غيظاً قال الاسود تجديس يا قوم اتبعون فلم المعت جديس نلك امتلات غيظاً قال الاسود تجديس يا قوم اتبعون عَدَن عُرف أن القوم التا القوم أنّا لك مطيعون للن عرفت أن القوم التا الاسود أن أرى أن اتّحَدُ للملك طعاماً فأذا حصروا أنا أقوم لل الملك ولا واحد منكم إلى رئيس من روسانهم ونقتلهم فصنع الاسود طعاماً فأذه واحد منكم إلى رئيس من روسانهم ونقتلهم فصنع الاسود طعاماً فالمناف على المناف المن

عند ه (ه ماند ه منابد جنهما ۵ (۵ شغط ۵ ه. ق. منابد جنهما ۵ (۵ شغط ۵ ه. قائد عمر ۵ شغط ۵ ش

وامر أن يدفئ كُلُ واحد سيفه تحت أثرمل مكان جلوسه فلما جاءهم الملك وقومه وجلسوا للائل فتل الاسودُ الملك وقتل كُلُ واحد منهم شريفا من أشراف تشمر فلما فرغوا منهم شريعوا في بقايا تسمر فهرب واحد منهم اسمه رياح بن مرّة حتى لحق حسّان بن تُبّع الجيرى وقال له عبيدك ورعيّتك قد اعتلى علينا جديس فقال له ما شانك فرفع عقيرته ينشد

اجبنى الى قوم دهونا لغدره الى قتلهم فيها اسكه الاجبر فانك لن تسمع بيوم ولن ترى كيوم اباد للى ناسماً به المنز اتيناه في أزّرنا ونسعالسنا علينا الملاء الحر والمناسر والمناسر والمناسر والمناسر والمناسر والمناس الما فيهم ولا نهم منه جساب ولا ستبر

فاجابه حسّان الى سواله ووعده بنصرة قر سار فى جيوشه اليهم فصنحهم والمعللهم فيرب الاسود بن غفار باخته فى نفر منهم وقتل البقية وسبائم وينسب اليها زرقه اليمامة وانها كانت ترى الشخص من مسيرة يوم وليلة وما سر حسّسان أحو جديس قال له رياح بن مرّة ايبا الملك أن لى اختلف مزوجة فى جديس وامهها الزرقة وانها زرقه ترى الشخص من مسيرة يوم وليلة اخاف أن ترّنا فتنكر القوم بنا قُرّ المحابكة ليقتلعوا اغصان الاشجسار وستروا بها لتشبّهوا على اليمامة وساروا بالليل فقال الملك اوق الليل المتسافقال نعم أن بصرها بالليل انقل فام الملك احبابه أن يفعلوا نشك فلما دنوا من اليمامة ليلا نظرت الزرقة وقالت يا أل جديس سارت البحرم الشجراة من الميمامة ليها كندل حير فدلدوها فانشات تقول

خذوا خذوا حذركم يا قوم ينفعكم فليس ما قد ارى مِنْ امر يحتقرُ الله ارى مِنْ امر يحتقرُ الله ارى شجرًا من خلفيا بسشس الامر اجتمع الاقوام والشجس فلمّا دهم حسّان قال لها ما ذا رايت قالت الشجر خلفها بشر فامر بقدت عينيها وصلبها على باب جَو وكانت المدينة قبل هذا تسمّى جوا فسمّاها تُبْع اليهامة وقال

وسبيتُ جواً باليمسامة بعد ما تركتُ عيوناً باليمسامسة فُسلا نوغتُ بهدا عين فتساة بعميرة وعاما ولم احفل بذلك محسفلا تركت جديسًا كالحصيد مثلّرحًا وسقتُ نساء القوم سوة معبلا ادنتُ جديسًا دين نسم بفعلها ولم الله لولا فعلهسا ذاك افعللا وقلت خديها يا جديس باختها وانت لعرى كنت في الظلم اولا

فلا تدم جوًّا ما بقيت باسمها وللنها تنْعَى اليمامة مقبلا ، وينسب اليها مسيَّله اللَّمَال الذّي يقال له رحمى اليمامة التى النبوة في عهد رسول الله صلعم فعللبوا منه المحبوة فخرج قارورة صيَّقة الراس فيها بيصة فآس به بعصهم وهم بنو حنيفة اقلَّ الناس عقلاً فاستخف قومه فاللعوه وبنو حنيفة اتخذوا في الماهلية صنعًا من العسل والسمى يعبدونه فاصابتهم في بعض السنين مجاعة فاطوة فضحك على عقولهم الناس وقالوا فيهم

الطت حنيفة ربّها رس التقتُّم وافعاعة فر يحذروا من ربّهم سوء العواقب والتباعة

والبيصة أذا تركت في الحلّ زمانًا لانت فادخلها في القارورة ثر صبّ الماء عليها فعادت الى حالها وكان شهوره في السنة العاشرة من الهجرة وحتى انه كتب الى رسول الله صلعم من مسيلمة رسول الله الى محمّد رسول الله سلامر عليك امّا بعد فافي أشركت في الامر معك وإن ننا نصف الارض ولقريش نصفها تكن تُريّشًا يعتدون وانفله مع رسولين فكتب اليه رسول الله صلعمر من محمد رسول الله الى مسيلمة اللذاب السلام على من اتبع الهدى أمّا بعد فأن الارض لله يورثها من عباده والعاقبة للمتقين قتل مسيلمة خالد بن وليد في رس ألى بكونه

وحتى انه راى تهامة مقصوصة الجناح فقال فر تعذبون خلق الله لو اراد الله من التلير غير النليران ما خلق لها جناحاً واتى حرّمت عليكم قد جناحاً الله الله الله الله المناير فقال بعصهم سل الله الذى اعتناك اية البيص أن ينبت له جناحاً فقال أن سالت فانبت له جناحاً فعال تومنون في قانوا نعمر فقال أنى اربسد اللجي رقى فانخلوه منى هذا البيت حتى اخرجه وافى الجناح حتى يعلير فلما خلى بالتناير اخرج ريشاً كان معه وادخل في قصبة كل ريشة مقتلوعة ريشاً كان معه فاخرجه وارسله فطار فآمن به جمع كثير ه

وحتى انه قال فى ليلة منكرة الرياح مظلمة ان الملك ينزل الى الليلة ولاجخصة الملايكة صلصلة وخشخشة فلا يخرجن احدكم فان من تأملهم اختطفت بصرة ثر اتخذ صورة من الملغد لها جناحسان وننب وشد فيهسا لإلاجل ولايوط الطوال فارسل تلك الصورة وجملتها الرياح والناس بالليل يرون الصورة ويسمعون صوت لإلاجل ولا يرون لخيط فلما راوا نلك دخلوا منازلهم خوفا من ان تختطف أبصارهم فصاح بهم صايح من دخل منزلة فهو أمن فاصحوا منابقين على تعديقة قال الهذي

ببیصند قارور وراید شادن و توصیل مقصوص من النیر جازف فلم سمع سورة والخاریات قل وقد انزلت علی مثلبها و والسزاریات زرء فلخامدات حصدا فالطاحنات شحنا فالخابزات خبرا فالاکلات اکلاً فقال بعض اهل الحجون قُلْ والخاریات خریاء ولیا سمع سورة الفیل قل قد انزلت علی مثلها وی الفیل وما ادریك ما الفیل له ذنب طویل ومشغر وثیل وان ذلك من خلق ربنا النبیل، ولیا سمع سورة اللوثر قال قد انزلت علی مثلها وی انا اعلیناك الجوافر فصل لربك وهاجر ان شانیك هو اللافر، فسجان من اظهر اعطیناك الجواز القران فلو كن من عند غیر الله تلان مثل هذا ه

بنِسَالَحُالَجُم

للد لد أب الارباب ومسبب الاسبساب والصلوة وانسلام على سيّد المُرسلسين محمّد الشفيع المشفع إيوم الحساب وعلى الد واصابه الطيّبين الطاهرين خسر ال واصاب ال

الافليمر الثالث

أوّله حيث يصون الظلّ نعف النهار اذا استوى الليل واننهار ثاثة اقدام ونعف وعشر وسدس عشر قدم وآخره حيث يكون ظلّ الاستواه فيه نعف النهار اربعة اقدام ونصفاً وعُشريّن وثلثة عشر قدم وهو يبتدى من المشرى فيمرّ على شمال بلاد العين ثم الهند ثم السند ثم كابل وكرمان وهجستان وفارس والاعواز والعراقين وانشام ومعير والسندارية ويرقة وافريقية وينتهى الى حدّ الدحر الحيط وانول نهار حولاه في أوّل الاقليمر ثلث عشرة ساعة ونصف وربع وفي وسئة اربع عشرة ساعة وق أخره اربع عشرة ساعة وربع وللسوله من المشرى الى المغرب ثمسائهاية الف وسبحساية واربعة وسبعون ميلاً وخمس وأربعون دقيقة وتصسيره مساحة ثلثماية الف الف وستة الف واربعساية وربعون ميلاً وتسع وعشرون دقيقة ولنذ در بعن بلاده مرتباً على حروف المجم

أبرقوه بلدة مشهورة بارص فارس ثم يسمونيا دركوه يعنى قرب الببل لان بها تناً عظيم حتى في اخبار الفرس ان سعدى بنت تُبع كانت زوجة كيكاوس ملك الفرس عشقت ابن زوجها سيساوش وراودته عن نفسه فامتنع علييا فاخبرت اباه انه راودها كلمًا عليه فغصب الملك على ابنه فاجّن سياوش نارًا عظيمة بابرّ وفوه ليدخلها فان كان بريا لا تعل فيه النار وان كان خامناً بحترق وكان فذا بينه فدخلها سياوش وخرج منها سللاً فانتفت منه التهمة فتانى من ابيه وفارقه وفعب الى افراسياب ملك الترك فاكرمه وزوجه ببنته ثم قيل لافراسياب انه يريد الغدر بك فاخفه وقتله فوقعت المصومة بين الفرس والترك الى هذا الوقت فذكر ان التل العظيم بابرقوة رماد نار سيساوش ومن عجايب ابرقوه ان المشر لا يقع في داخلها الا قليلاً وأنما يقع في حواليها

دون السور ويزعمون أن نلك بدء لخليل عم وزعموا أن الخليل عم منعام عنن استعبال البقر في الزرع وام لا يستعبلونها مع الترتها بها اه

أبسوج قرية عصر فى غرق النيل بها بيعة خاصيتها دفع الفسار وداك على بابها صورة فارة فى حجر والناس بأخذون نين النيل ويطبعونه على صورة الفارة للذ في أشجر وجعلونه الم بيوتاة وتهرب الفار عن بيوتاة ونصر الرخير الفارة التربية فقصد صبى من المرخب واخذ شيمًا من ضين النيل وطبع به الفارة ونول المركب بالطين المطبوع فتبادر فسار المردب ترمى نفسها فى الماء فتحبّب الناس من ذلك وجربوه فى البيوت ايصا وكن الى نابع حصل فى دار لم تبنى فيها فارة الآخرجت فتقتل او تفلت الى موضع لا نابع فيه فاخل الناس اكثراق الطبع وتركوه فى بيناة ش

أبهار مدينة بقرب الاستخدارية بها معدن النطرون من تجايبه أن طَ مَى الله وندار من الله الله الله عند المواد والمرون الله والمرون المورد المورد

أجر قرية فافريقية بقرب القيروان نها حصن وقنطرة تجيبة في موضع زعر تثير الحارة من تجايبها أن الرباح العاصف دايمة الهبوب بها وارضها ماسدة الأسود بها تثيرة فلا تخلو من الرباح العاصف والاسد القاصف أن

التهبيم بلدة صغيرة عامرة بالنخيل والزروع على النيل الشرق من تجايبها للبل الذي في غربيها من اصغى اليه سمع صولاً تخرير الماه ولغنالا شبيها بدلام ولم يعرف حقيقة ذلكه ، وبها البراق الله في من تجايب مصر والبربا عبسارة عن بيت عمل فيه شجر أو ملاسم وبربا الحبيم بيت فيها صور البنة في أنجارة بادية الى الان موجود ذي في تعاب أخبار مصر اند في الحت الله تعالى فرعون وجنوده في النجر خلت معبر عن الرجسال الاجنساد واذنت أمراة من بيت الفراعنة يقال لها دلوكة أرادت أن يبقى عليها اخميم لا يبنع فيها الملوك لعدم الاجناد ولان في زمانها ساحرة يلقدها سحرة مصر في علم السحر يقال لها تدورة فقال نها دلوكة احتجنا اليك في تني تصنعيه يحسون حرزًا نبلادنا عن يرومه من الملوك أد بقينا بغير رجال فساجسابتها ألى ما أرادت والبحال والبعال والهير وقالت قد عملت لك شيمًا يغنيك عن الرجال والسلاح والحمن فان من التر من البريد بدون على الديل والبغال والجير وان من والسلاح والحمن فان من الترم من البريد بدون على الديل والبغال والجير وان من الترم من الجر يكون على الديل والبغال والجير وان من التكم من الجريك في السفن فعند ذلك تحرّدت الصور للذي هم مناهم والسلاح وتحصن فان من التكم من البريد فعند ذلك تحرّدت الصور للذي هم مناهم والسلاح ولله من الجريل في السفن فعند ذلك تحرّدت الصور للذي هم مناهم والسلاح ولتحس في السفن فعند ذلك تحرّدت الصور للذي هم مناهم والسلاح ولي المورد الذي هم مناهم والسلاح ولي المورد الذي هم من الجرد يكون في السفن فعند ذلك تحرّدت الصور للذي هم هم علي المورد الذي هم عليه المورد الذي هم عليه المورد الذي هم عناهم والمورد الذي هم عناهم والمورد الذي هم عليه المورد الذي هم عناهم والمورد الذي هم عناهم والمورد الذي هم عناهم والمورد الذي هم عناهم والمورد المورد الذي هم عناهم والمورد الذي والمورد الذي هم عليه المورد الذي هم عناهم والمورد الذي هم عناهم والمورد الذي هم عناهم والمورد المورد الذي هم عناهم والمورد الذي والمورد الذي والمورد الذي والمورد الديرود والمورد المورد الذي والمورد الذي والمورد الديرود والمورد المورد الذير والمورد الذير والمورد المورد الذير والمورد الذير والمورد الديرود والمورد الديرود والمورد الديرود والمورد الذير والمورد الذير والمورد الديرود والمورد الذير والمورد الذير والمورد المورد الذير والمورد الديرود والمورد الذير والمورد الذير والمور

وتشاكلهم فا فعلتم بالصور اصاباتم مثل نلك في انفسام فكان بعد نلك اذا اتاهم عدو حركت الصور فقشعوا سوق الدواب وفقوا عيون الرجال وبقروا بطونه فيصيبه مثل نلك وهذه للكاية وان كانت شبه للرافات النها في جميع كتب اخبار مصر مكتوب والبيت باق الى الانء وينسب اليها ابو الغيتن ذو النون المصرى بن ابرهيمر الاخميمي أنه كان اوحد وقته علما وورعًا وادبًا ولد حالات عجيبة اعجب من البراق حتى سالم بن عبد الله المغرق قال سالت ذا النون عن سبب توبته فقال انه عجيب لا "تطيقه فقلت وحتق معبودك الا اخبرتني نقسال خرجت من مصر اريد بعض القرى فنمست في بعض الطريق ففاحت عينى فاذا أنا بقنبرة عيساء سقطت من وكرفسا على الارص فانشقت الارص فخرجت منها سُدِّجتان احداها نعب والاخرى فصّة وفي احداثيسا سمسمر وفي الاخرى ماة فجعلتْ تأثل من هذا وتشرب من هذا فقلت حسبى لزمت الباب حتى قبلني توفي سنة خمس واربعين ومايتين، وحصى يوسف بن للسين قل بلغنى ان ذا النون يعرف اسمر الله الاعظمر فقصدت مصر وخدمته سنة ثر قلت له أيها الاستاد اثبت عليك حتق للحدمة اربد أن تعرفني أسم الله الاعظم ولا تجد له موضعاً مثلي فسكت حتى اني على هذا ستَّة اشهر قر اخرج لي يوماً طبقاً ومكِّنَّةٌ مشدوداً في منديل وكان دو النون بالجيزة قال في اتعرف صديقنا فلانًا بالفسطات قلت نعمر قال اريدًا ن تَودَّى اليه هذا قال فاخذت الطبق وامشى طول الطريق واتفكّر في فلك فلمر اصبر حتى حللت المنديل ورفعت المكتنة فأذا فارة على الطبق فلتت ومرِّت فاغتطَت من نلك وقلت له انه يسخير في فرجعت اليه مغتاطنًا فلمسا رآني عرف ما في وجهي قال يا اتهى ائتمنتك على فارة خنتني افائتمنيك على اسم الله الاعظم مُرَّ عنَّى لا أران الله

أرجان مدينة مشهورة بارص فارس بناصا قباد بن فيروز والده انوشروان العادل قل ابن الفقية من تجايبها شهف في جبل ينبع منه ماة شبية بعرى يترسّم من جارته يشون منه المرميا لجيّد الابيص وعلى هذا اللهف باب حديد وحفظة يغلق ويختم السلطان الى يوم من السنة يفتخ ويحتم القاصى ومسايح البلد ويدخل اللهف رجل عربان فيجمع ما قد اجتمع فيه من الموميا ويجعله في قرورة فيكون مقدار ماية مثقال او دونها ثم يُغلق الباب ويختم الى القابل وخاصيّته أن الانسان اذا سقى منه مقدار عدسة وقد تطفيد هده (وتحتم الى التطفيد هده (وتحتم الى التطفيد هده (وتحتم المناهد وتطفيد هده (وتحتم المناهد وتطفيد هده (وتحتم الله التطفيد هده (وتحتم الله التحديد)

انكسر من اعصاله شي او انهشم ينزل كما يشربه الى اللسر والهشم ويصلحده وبها قنطرة عجيبة على نهر طاب وفي قوس واحدة سعة ما بين القسايمتين تمانون خطوة وارتفاعها مقدار ما يخرج منها راكب الل وبيدة اللول الاعلام، وبها بير صافك ذكر اهل ارجان أناهم أماتحنوا قعرها بالمثقلات والارسان فلمر يقفوا منها على قرار يغور الدهر كلَّه منها مله رحى يسقى تلك القرية، واليها ينسب الفصل بن علان من اعيان أرجان كان به نُمَّى الربع فيال له أن النعان بن عبد الله يقدم غدا والوجه أن تتلقّاه فقال كيف ننك وغداً نوبة للي الن يا غلام قات اللحاف حتى احم اليوم وغدا اتلقى الرجلاك الاردون ناحية بارص الشام في غرق الغوينة وشماليها وقصبتها تنبريَّة بينها ويين بيت المقدس ثلثة ايام بها الجيرة المنتنة الذيقال نبسا جيرة طبرية ودورة الجيرة ثلثة ايام وللبال اتكتنفها فلا ينتفع بهذه الجيرة ولا يتولَّد فيها حيوان وقد يهينم في بعض الاعوام فيهلك اهل القرى الذين هم حولها لُّمُّ حتى تبقى خالية مدة ثر باتى يسكنها من لا رغبة له في الحيوة وان وقع في هذه التحيرة شي? لا يبقى "منتفعًا به حتى الطب اذا وقع فيها لا تعسل النار فيه البتَّة ونكر ابن انفقيه ان الغريق فيها لا يغوص بل يبقى طافينًا الى ان يموت ويخرج من هذه الجيرة حجر على شكل البطين يقال له المجر اليهودى ذئوه الفلاسفة واستعله الانتباء أحصاة المثانة وهو نوعان ذير وانشي فالْذَكر للرِجالُ والانثنى للنساء، وبها منزل يعقوب الذي عم وبها جبُّ يوسف الصديق والى الان بأي والناس يزورونها ويتبرَّكون بها ، وينسب اليها للواريون القصارون قال الم عيسى عم من انعماري الى الله قل للواريون نحن

أرتحا مدينة بقرب بيت المقدس من اعبال الاردن بالغور ذات انحل وموز وسدر كثير وفي قرية لجبارين الله امر الله موسى عم بدخولها فقسال موسى لبنى اسرأييل يا قوم ادخلوا الارس المقدسة لله حتب الله نلم يعنى ارس الشام مخرج موسى من مصر بستماية الف مقاتل عازما للشام خلما وصلوا الى البرية للة بين مصر والشام بعث موسى اثنى عشر نقيباً من قل سبط واحداً رسوا الى الجبارين ليعرفوا حالام فلما قربوا من أربحا تلقام رجل من الجالفة سالهم عن حالام فقالوا أنا رسل موسى رسول الله البحم فجعلام في دمة كما يجعل احداث في كمة العصافير وذهب بهم الى ملك الجالقة ونفضهم بين يديد وقل مسفعا في « " تدنفها في بكشفها ته (" تدنفها في بكشفها ته (" تدنفها في بكشفها ته ("

هولاه الذيبين يريدون قتائنا اتائن لح أن أضّام بقدمي أفستنهم فقال الملكه لا اتر دام حتى يرجعوا ال قومام يعرفونام حالنا وقوتنا وتعفام فرجع النقباء نكروا للقوم ما شاهدوا امتنع القوم عن دخول الشام وقالوا ان فيها قوما جبارين وكان من النقباء يوشع بن نون ابن عمر موسى وكالب بن يوفنا زوج اخت موسى والا با قوم ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون وجد موسى وهارون جداً عظيماً فقالوا أنا لن ندخلها ابداً ما داموا فينسا فاذهب انت وربّك فقاتلا أنا هاهنا تأهدون تحبسهم الله تعالى في اثنيه اربعين سنة غاتوا للهم سوى يوشع وكانب واوحى الله تعالى الى يوشع فلخل الشام بأولاد المتنعين وفاحها فامرم الله تعالى أن يدخلوا مدينة ارجحا شَيْداً لله تعالى شُحراً قايلين حتاة أى سوالنا حداً دنوبنا وكانوا يدخلونها على استاهيم قايلين عنها فستخط الله عليهم ورمام بالناغين فهلك منهم الاف عمرافلا وذلك قوله تعالى فبدل الذهبي ظلموا قولاً غير الذي قبل لهم فانزلنا

الاسكندرية وفي المدينة المشهورة عصر على ساحل الجر اختلف افسل السير في بانيها من نهب الى ان بانيها الاسكندر الاول وعو ذو القرنين اشك بن سلودوس الرومي الذي جال الارض وبلغ الطلمات ومغرب الشمس ومطلعها وسدَّ على ياجوج وماجوج كما اخبر الله تعالى عنه وكان اذا بلغ موضعًا لا ينفد اتَّخذ هناك تفالاً من النحاس مادًّا يده اليمني مكتوبًا عليها ليس وراعى مذهب، ومنهم من قال بناها الاسكندر بن دارا ابن بنت الفيلفوس الرومي شبهوه بالاستعندر الاول لانع ذهب الى الصين والمغرب ومات وهو ابن اثنتين وثلثين سنة والاول كان مومناً والثاني كان على مذهب استانه ارسطاطاليس وبين الاول والثاني دهر طويل، قيل أن الاسكندر لما هم ببناء الاسكندرية وكانت قديماً مدينة من بناه شدّاد بن عاد كان بها انار الحارة والاسطوانات المجرية نبنع نباينع كثيرة للقرابين ودخل عبكلا كان للبوانيين وسال ربع أن يبين له أمر هذه المدينة هل يتم أم لا فراى في منامه قاملًا يقول له انك تبنى هذه المدينة ويذهب صيتها في الافاق ويسكنها من الناس ما لا بحصى عددهم وتختلط الريام الطيبة بهوائها ويصرف عنها السموم ويطوى عمها شدّة لخرّ والزمهرير ويضعم عنها الشرور حتى لا يصيبها من الشياطين خبل وان جلبت الملوك اليهسا جنوده لا يدخلهسا ضررء فاق الاستكندر موضعها وشاهد طيب هوائها واثأر العارة القديمة وعمدا تثبيرة من الرخسام

فام بحث العُمنَّاع من البلاد وجمع الالة واختيار الوقت لبنائها فاختاروا وقتْ وعلَّقوا جرسًا حتى اذا حرك الرس الصَّدع يضعون البناء من جميع اطرافيسا في وقت واحد فاذا ثم مترقبون شار شير وقع على المرس حرّكة فوضعوا البناء أقيل نلك للاسكندر قل أردت طول بقائها واراد الله سبعة خرابها ولا يكون الا ما اراد الله فلا تنقصوها فلما ثبت اساسها وجنّ الليل خرجت من الجمر دابة وخربت ما بنوا فلمر يزل يحكها كل يومر ويوثل بها من يحفظها فاصحوا وقد خربت فامر الاسكندر باتخاذ عبد عليها تتلسم لدفع للن فاندفع عنها البيتاتيء قال المسعودي الاعمدة للله للطلسم عليها صور واشكال وكتابة باقية الى زماننا كلُّ عبود طوله ثمانون دراعًا عليها صور واشكال وكتابة فبناف الاسكندر بلبقات تحتها قنائر بحيث يسير الفارس تحتبسا مع الرم وكان عليها سبعة اسوار وفي الان مدينة كثيرة الخيرات قل المفسّرون كانت في المراد من قوله تعالى واوحينا الى موسى واخيه ان تَبُورًا لقومها عصر بيوتاً ، وكان بها يوم الزينة واحتجاج موسى والسحوة وكأن موسى قبل الاسكندر بانتر من الف سنة، بها مجلس سليمان عم قال الغرناشي انه خساري الاستندرية بَنَّتُه للبيُّ محورةً من العدخر باعدة الرخسام لا مثل لهسا كلُّ عُبود على قعدة من الرخام وعلى راسه مثل نلك والرخام ابيس منقط جعمرة وسواد مثل للزع اليماني منول قل عبود فلثون فراءً ودورته فمسانيد افرع وله باب من الرخسام وعتبته وعصادته ايصا من الرخام الاتهر الذي احسن من الجزع وفي عذا الجلس اكثر من ثلثماية عود كلها من جنس واحد وقد واحد وق وسك عذا المجلس عبود من الرخام على تأعدة رخامية بلولة ماية واحد عشر ذراعًا ودوره خمسة واربعون شبرًا الى شبرتها بشبرىء ومن تجايبها عود يعرف اليوم بعبود السوارى قريب من باب الشاجرة من ابواب الاسكندرية فاند عطيم جدًّا كانه منارة عظيمة وهو قنلعة واحدة منتصب على قعدة من جر عشيم مربع وعلى راسم حجر آخر مثل القباعدة كانه بيت فان تحت ذلك من مقتلعه وانتصابه ورفع الجر الفوقي على راسه يدل على ان فاعليه كانوا في قوة شديدة وكانوا بخلاف اهل زمانناء ومن عجايبها ما نضر ابو الريحان في الآثار الباقية ان بالاسكندرية اسطوانة متحرّكة والناس يقولون انها تتحرّف تحرنة الشمس وأتما قلوا فلك لانها اذا تمالت يوهع تحتها شي: فإذا استوت لا يهن اخذها وان كان خزفاً او زجاجاً يسمع القريعة وكانت السندرية مجمع المداء وبها تقرقعه هـ، (٩ قبل الوقت فبلغ الاستندر نلك فقال 4 (١

كان معارجهم مثل الدرج جلس عليها لخداد على طبقاتهم فكان اومعهم علما الذَّى يعِمْ اللَّهِمِيا فإن مُوضعه كان على الدَّرجة السَّفَلَّ، ومن عجايبها المنارة اسفلها مربع من الصخر المخبوت وفوي ذلك منارة مثبنة وفوي الثثبنة منارة لعليفة معاورة علول الاولى تسعون ذراعًا والمثمّنة مثل نلك وعلول اللطيفة المدورة ثلثون ذراءً وعلى اعلى المنارة مراة وعليها موثَّل ينظر اليها 'لل لحظة فاذا خرج العدو من بلاد الروم ورحب الجر يراه الناطر في المراة ويخبر القوم بالعدو فاستعدُّوا لدفعه وكانت المراة باقية الى زمن الوليد بن عبد الملك بن مروان فانفذ ملك الروم شخصًا من خواصه ذا دهاه فجاء الى بعنن الثغور واطهر انه هارب من ملك الروم ورغب في الاسلام واسلم على يد الوليد بن عبد الملك واستخرب له دفاين من ارس الشام فلمّا صارت تلك الاموال الى الوليد شوهت نفسد فقال لديا امير المرمنين ان ههنا اموالاً ودفاين للملوم الماصية فسالد الوليد من مكانه فقال تحت منارة الاسكندرية فان الاسكندر احتوى على اموال شدَّاد بن عاد وملوف مصر والشام فتركها في أزاج وبني عليها المنارة فبعث الوليد معد قوماً لاستخراجها فالرنقصوا نصف النسارة وازيلت المرأة فصاجت الناس من اهل الاسكندرية فلما راى العليم ذلك وعلم أن المرأة البطلت هوب بالليل في مركب تحو الروم وتات حيلته،

والمنارة في زماننا حسن على على على نين جبل مشرف على التحر في نين جبل مشرف على التحر في نين جبل مشرف طبي البر حو شوط فرس ولا طريق البينا الآفي المحر المالنج وفي مربعة وليسا درج سُقت المارج حسارة طوال مردية على المايلين المكتنفتين المارجة فترتقى الى بليقة علية مشرفة على حصن أخر يرتقى الية بمارجات حصن أخر يرتقى الية بمارجات المخرى فيصعد الى نابقة اخرى له شرفات وفي وسطاح موضع المدينان على الميانة المنابقة كانها موضع المدينان ع



وحنى أن عبد العزيز بن مروان أن وقى مصر جمع مشايختا وقل أفي أريد أن اعيد بناء الاستخدارية أفي ما كانت فقالوا انظرنا حتى نتفضر فقال اعينوفي برجال وأنا اعينكم بالدل فذعبوا أفي ناوس تُنَّة رأس يحلوها على مجلة وزنوا سنّا من اسدائه فوجدوعا عشريين رسلاً على ما بها من الخر والقدم فقالوا جيف بثل حولاء الرجال حتى تعيدها ألى ما كانت فستنت ، بها عين مشهوره بعين الاستندرية فيها نوع من الصدف يوجد في كل وقت لا يخلو منه في بين ها كانت فالله الموفق ها بنا مرة على من اللهام والله الموفق ها

أسبوط مدينة في غرق النيل من نواحى الصعيد في مستوى كثيرة الخيرات عجيبة المتنزهات وعجايب عاراتها وصورها عا يُرى لا غنا يذكر ولنا صورت الدنيسا الرشيد له يستحسن غير حورة اسبوث ناثرة ما بها من الخيرات والمتنزهات فيها سبع وخمسون دنيسة المنعارى ، ومن عجايبها أن بها ثاثون الف فدان ينشر ماؤها في جميعها وأن كان قليلًا لاستواء سطح ارتبها ويصل الماء الى جميع اقتلارهاء وبها الافيون المدرى الذي يحمل الى ساير البلاد وهو عدمارة ورق الخشخاش الاسود والحس وبها ساير انواع السائر ومنها يحمل الى جميع الدنيا مناسم الديبقى وانثياب اللطيفة الله لا يوجد مثلها في عرود من البلاده

اصطخر مدينة بارض فارس قدية لا يدرى من بناصا كان سليمان عم يتغدى بارض الشام ببعلبك ويتعشى باصلخر، بها بيت نار عظيم الماجوس ويقولون انه كان مساجد سليمان عم قل المسعودى انه خارج المدينة دخلته فرايت بنيانا عجيباً واسائين صخر عجيبة على اعلاها صور من الصخر عظيمة الاشكال در اعمل الموضع انها صور الانبياء وهو في سفح جبل وهو هيك عظيم من عجايبه ان الرينج لا تفارق ذلك الهيكل لا ليلاً ولا نهاراً ولا تعتب عن الهبوب ساعة يقولون أن سليمان عم حبس الريب فيه ، وذكر ابن الاثير لجزرى في تاريخه أن السلطان الب ارسلان لما فتع قلعة اصناخر وجد بها قدم فيروزج اسم جمشيد الملك مكتوب عليه ، ومن عجايبه تقالم بعضه حلو وبعضه حامدن قل الاصلاحرى حدث بذلك الأمير مرداس بن عمره فانكر الخاضرون فاحصر حتى راوه وزال انكارهم وينسب اليها الاصلاحرى صاحب نتاب الاقليم فانه ذكر في كتابه النواحي المهرة وذكر بلادها وقراها والمسافات بينها وخواس موضع أن كان له حامية وما قصر في جميع فلك

أفريقية مدينة كبيرة كثيرة لخيرات طيبة التربة وافرة المزارع والاشجار والتخل والزيتون وكانت افريقية قديما بلادأ كثيرة والان محارى مسافة اربعين يوماً بارس المغرب بها برابر وهم مزاتة ولواتة وهوّارة وغيرهم وماه اكثر بلادها من الصيارينيء وبها معادن الفصة وللحيد والخاس والرصاص واللحل والرخام ومن عجايبها تحيرة بغزرت حدَّثني الفقيد ابو الربيع سليمان الملتاني اند يشهر في أَلَّ شهر من السنة فيها نوع من السمك يخالف النوع الذي كان قبله فاذا انتهت السنة يستانف الدور فيرجع النوع الاول وفعذاً كلّ سنة وكذلك نهر شَلَف فائد في كلّ سنة في زمان الورد يطهر فيد صنف من السمك يسسمني الشهبون وهو سمك طوله ذراع وأجه طبيب الا اندكتير الشوك ويبقى شهرينن ويكثم صيدها في هذا الوقت ويرخص ثمنها ثم ينقطع الى القابل فلا يوجد في النهر شي منها الى السنة القابلة اوان الورد، وذكر ابو الحسن على الجزرى في تاريخه انه نشات بافريقية في شهر ربيع الاخر سنة احدى عشرة واربعاية سحابة شديدة الرعد والبرى فامطرت جارة كثيرة واهلدت كلُّ من اصابته ١٠ أفيق قرية من قرى مصر ذكر بعص الصالحين انه راى في نومه ملكاً نول من السماه وقال له اتريد أن تُغْفَر دنوبك قل الرجل مُنْيَني ذلك فقال قل مثل ما يقوله موِّدن افيتي قال فذهبت الى افيق رايت المودِّن لمَّا فرغ من الاذان قال لا اله الَّا الله وحده لا شريك له له الملك وله للحد يحيى وبيت وهسو حسى لا يوت بيد» الخير وهو على كلّ شي" قدير بها اشهد مع الشاهدين واجلها مسع للاحدين وأعدها ليوم الدين واشهد أن الرسول كما أرسل وانلتاب كما انزل والقصاء كما قُدّر وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور على ذلك احيا واموت وابعث أن شاء الله تعالى ال

أنصنًا مدينة قدية على شرق النيل بأرص مصر قال ابن الفقيه اهل هدا المدينة مُسخوا جرا فيها رجال ونساء مسخوا جراً على اعالم فالرجل نايم مع زوجته والقصاب يقتلع لجه والمراة تخمر مجينها والصبي في المهد والرغفان في الننور للها انقلبت جراً صلداً ، وبانصنا شجر اللبن وهو عود ينسسر لالواح السفينة رمّا ارعف ناشره يكون له قيمة واذا شدّ لوح بلوح وتُرك في الماء سنة صار لوحاً واحداً فاذا أتخذ منها سفينة وبقى في الماء مدة صار كان السغينة قطعة واحدة فلعل عرّتها من هذه للهة ولشجرته ثمرة تشبه البلاح في لونه وشاعه وطعيده

أنطاكية مدينة عظيمة من اعيان المدن على طرف بحر الروم بالشامر

موموفة بالغزافة والحسن وتنيب الهواء وعداوية المساء وفي داخلبيسا مسزارع وبسانين وانها بنتها انشادية بنت الروم بن اليقي بن سام بن نوح عم ذات سور وفصيل ولسورها ثلثماية وستبن برجا يطوف عليها اربعة الف حسارس من عند صاحب القسطنطينة يصمنون حراستبسا سنة ويستبدل بهمر في السنة الثنية وسورها مبنى على السهل ولجبل من عجايب الدنيا دورتها اثنا عشر ميلاً وكلَّ برج من ابراجيسا منزل بطريق فسكنه خدمه وخَوَله وجعل كلَّ برج سبقات اسفله مرابط لخيل واوسسه منزل الرجال واعلاه موضع البسريسق ورز برج محصى عليه ابواب حديد وفيها الما لا سبيل الى قطعه من الخارج والمدينة دايرة نصفها سهلى ونصفهسا جبلى وقطر الدايرة فاصلة بين السهلى والجبال ولها قلعة علية جدًا تتبين من بعد بعيد تستّر الشمس عن المدينة فلا تطلع عليها الَّا في الساعة الثانية، وبها بيعة القسيان وثو الملك الـ في احيا ولده رئيس الخوارين فشرس كما جاء في القصة في قوله تعالى واضرب لام مثلًا المحاب القريد اذ جاءها المرسلون ، وعلى باب بيعد القسيسان المحنسان لساءات الليل والنهار يعمل كنَّ واحد اثنتي عشرة ساعة وفي بيعة القسيار، من لخدمر والمسترزقة مالا يحصى ولهسا ديوان فيه بصعة عشر كاتبسأ والمدينة خمس تبقات على انطبقة الخامسة لخامات والبسانين ومناشر حسنة وسبب نلك أن الماء ينزل من للجمل المثلّ عليها وقد عملوا على الماء للمات والبساتين وفيها من اللنايس ما لا يعد ملها معولة بالفس المذقب والرجاج الملون والبلاث الحبرع وكاماتها اطيب للمامات لان ماءهما العذب السبم ووقودهما الآس، قل المسعودي رايت فيها من الماء ما يساحاجر في مجاريها المعولة من لخزف وحمى انه كان بانطاكية اذا اخرج الانسان يده الى خارج السور وقع عليه البق واذا جذبها الى داخل لا يبقى عليه سيد من البق الى ان دسروا عودًا من رَخام فوجدوا في اعلاه حقّة من النحاس فيها بنَّي من نحاس مفدار كفّ فبدئلت تلك الخاصية من نلك الوقت فالآن يعمّ البقّ جميع المدينة، وبها نوع من الفار يججز السنور عنده وبها مساجد حبيب النجار صاحب يونس ركة الله عليه الذي قل يا ليت قومي يعلمون ما غفر لى رقى وجعلني من المكرمين فلمّا قتلوه اعلدم الله تعالى بصحة وكان بانطا بية مومنون و نفّار فتصيحة ما ايقظت المومنين عن نومام واهلصت اللقار كما قل تعالى ان كانت الا صيحة واحدة فاذا فم خامدون ومساجد حبيب في وسط سوق فتجان هماء هه (۱ خاربر ۲ ماء هماه (۱۱

انطاكيد فيد قبره يزوره الغاس وبها قبر جميى بن زكرياء عليه السلام ۵ انطرطوس حدين على تحر الروم لاهل جدي وعو ثغر به مديحف عثمان ابن عفان يذهب الناس اليد تبركا بده

أورم لجوز قريد من نواحى حلب بها بنيد كانها كانت في القديم معبداً يبى المجاورون لها من اهل القرى بالليل منها ضوء نار سانت فاذا جاءوها لم يبى المجاورون لها من اهل القرى بالليل منها ضوء نار سانت فاذا جاءوها لم يروا شيئًا البنية وفي هذه البنية ثائنة الواج من حجارة عليها محتوب بلفظ القديم ما استخرج وفيسر وكان ما على اللوج القبلى الآلم واحد تُعلف هذه البنية في تاريخ ثائماية وعشرين لشهور المسبح عم وعلى اللوج الذى على وجه الباب سلام على من حمل هذه البنية واللوج الشمالي هذا الصود المشرق الباب سلام على من حمل هذه البنية واللوج الشمالي هذا الصود المسرق الموسوب من الله ننا في ايام المبروة في المدور الغالب المتحدد في ايام الملك انماوس وانعاس التحريين المنقوليين وقلاسس وحنا وقاسوس وبلانيا في شهر العالم في التاريخ المتقدم والسلام على شعوب العالم والوقت المعالم ها

الاهواز ناحية بين البصرة وفارس ويقال لها خورستان بها عسارات وميساه واودية كتبرة وانواع الثمار والسكر والرز اللثير للنها في صيفها لا يفارق المخيم ومن محنها شدّة للرّ و دنرة الهوام الطيارة ولخشرات القتالة قالوا فعلبها كالزنبور وللنينها تصوت الطنبور لا ترى بها شيئًا من العلوم والاداب ولا من الصناءات الشريفة واهلها أَلْأَمْ الناس لا ترى بها وجنة تهراء وهواهها قتالة خصوصاً للغرباء لا ينقطع نُهاها ولا ينكشف وباءها البنَّة واهلها في عذاب اليم وحنى مشايخ الاحواز انام سمعوا القوابل أن المولود ربيا يلد فجده محمومًا تلك الساعة ومن عام محنهم أن ما نول أهلها الرزّ وهم يخبرونه للَّ يوم لانه لا يطيب الا مساخَّنا فيساجِّر كلَّ يوم في فلك لخرِّ الشديد خمسون الف تنور فاجتمع حرُّ الهواء وحرُّ النيران ودخانها والجار المتصاعد من سباخها ومناقعهها ومسايل خُنْفها ومياه امطارها فاذا للعت الشمس ارتفعت خساراتسها واختلطت بهوانها الله وصفناها فيفسد الهواداي فساد ويفسد بفسادها تر ما اشتمل عليه وتكثر الاقاعي في اراضيها وللرّارات من العقارب الت لا ترفع ذنبها كساير العقارب بل تجرُّها ولو كان في العالم شيء شرًّا من الافاعي والجرَّارات لما قصرت قصبة الاهواز عن توليده واذا جل الى الاهواز الطيب تذهب راجسته ولا يبقى منتفعًا بدء ينسب اليها ابو لخسن الاهوازى المنشى صاحب الللام المرضع له رسالة حسنة في نلك الاسلوب وهو متفرّد به ١٠

ايله مدينة على ساحل بحر انقلزم عًا يلى الشام كانت مدينة جليلة في زمن داود عم والان يجتمع بها جييم الشسام ومصر من جساء بطريق البحر وي القرية الله نكرها الله تعالى حاضرة الجر كانت اهلها يهودًا حرّم الله تعسال عليهم يوم السبت صيد السمك وكانت لخينان تاتيام يوم السبت شُرَّهَا بيضًا سمانًا كانها الماخص حتى لا يرى وجه الماء للثرتبا ويوم لا يسبتون لا تتيهم فكانوا على فلك برعة من الدهر أثر أن الشيطان وسوس اليالم ودل أتها نهيتم عن صيدها يوم السبت فأتخذوا حياضا حول الجر وسوقوا اليبا لخيتان يوم السبت فتبقى فيها محصورة واصطادوا يوم الاحد وفي غير يوم السبت لا ياتياهم حوت واحد ففعلوا ما المرهم الشيطان خايفين فلما راوا أن العذاب لا يعاجله اخذوا واللوا وملحوا وباعوا وكان اعمل القرية تحواً من سبعين الفا فصاروا اثلاثا ثلث ينبون القوم عن الدنب وثلث تانوا فر تعظون قسوما الد مهلكالم أو معذَّبالم وثلث يباشرون الخشيشة فلمَّا تنبَّهوا قل الناهون حين لا نسا دنجم فقسموا القرينة للنساهين باب وللمتعديين باب ولعنتم داود عم فاصبب الناعون ذات يوم في تجالسهم لم يروا من المتعدّين احدا فقالوا أن للقسوم شانا نعل الخمر غلبتن فعلوا الإحار ونشروا فاذاع قردة فدخلوا عليا وانقدد تعرف انسابها والانساب لا يعرفونها فجعلت القردة تنى نسيبها من الانس فتشمّ ثيابه وتذرف دمعه فيقول نسيبها الا انهك عن السوه فتشير القردة براسها يعلى نعم أد ماتت بعد ثلثة أيام ا

باهبيان ناحية بين خراسان وارص الغور ذات مدن وقرى وجبت وانهار فتبرة من بلاد غزنة بها بيت ذائب في الهوام واساطين نفش عليها دسور الطير وفيد منمان عظيمان من أحجر يسمّى احدها سرج بت والاخر خنك بت وما عرف خاتمية البيت ولا خاتمية العنم ، قل صاحب تحفة الغرايب بارس باميان منبعة غير مسلمونة من نمر فيها يزبند اخذ برجله فاذا انتبد لا يرى احداً فإن نام يفعل بد نند مرق اخرى حتى يخرج منها ، بها معادن الربيون دوره يعقوب البغدادي، قل في تحفة الغرايب بارس باميان عين ينبع منها ما تحقير ولها دوت وغلبة ويشمّر من ذلك الماء وارتخة اللبريت من اغتسل بد يزول جربه واذا رفع من ذلك الماء شيء فرف ويشد واسد شدا وثيفاً وترد يوما بيقى الماه في الطرف خائراً مثل الحمير واذا عرضت عليد شعلة الغار يشتعل ، ينسب اليها الخيم افتلا البامياني كان حكيما فاعلا شعاد الدار يشتعل ، ينسب اليها الخيم افتل البامياني كان حكيما فاعلا عرفا وادا وحسن

اليه وقل له اربد أن تحكم على مولودى فقال أفضل الاحتام النجومية لا بوثق بها قد تصيب وتخطى لكن أفعل نلك لسنة أو سنتين من الماضمي فأن وأفق عملت للمستقبل فلما فعل نلك قل الملك ما اخطأت شيئًا منهما وكان عنده حتى مات الله

بن أقرية بتهامة على ساحل الجرعاً يلى الشامر وفي قرية يعقوب الذي عم كان بها مسكنه في ايام فراق يوسف عم ويقال نهذه القرية بيت الاحوان لان يعقوب كان بها حزيدًا مدّة تثويلة ومنها سار الى مصر الى يوسف عم ع فجاءت الفرنج في ومن الملك صلاح الدين يوسف بن ايوب وقد عبوها وجعلوا لها حصداً حصداً قل بعص الشعراء

هلاته فرنسج ان عجسلًا وقد أن تكسير صلبانها ولو لم يكن حينها قد ان لما عرت بيت احزانها

وكان الامر كما قال قال الشاعر قصدها الملك صلاح الدين وفاحها وخرّبهما و كسر صلبانها الله

برأق قرية من قرى حلب حدّت غير واحد من اهل حلب أن بها معبداً يقمده المرضى والزمنى يبيتون فيه فيرى المريت من يقول له شفاوك كَـَانَا وكذا ورمّا يرى شاخصاً يمساحه بيده فيزول منه الآفة وهذا شي: مستفاص في أهل حلب ه

البشهور كورة مصر بها قرى وريف وغياص بها كُبنش ليس في جميع البلاد مثلها عظماً وحسنًا وكبرًا لالها حتى لا يستطيع كها فيتخذ لاليته تجللا يحمل عليها اليته ويشد التجلة تحبل الى عنقه فيظل يرعى وجبر التجلة الله عليها اليته فاذا نزعت التجلة سقطت الالية على الارض وربص اللبش ولا يوجد مثل هذا الصنف في شيءً من البلاد ه

بعلبك مدينة مشهورة بقرب دمشق وفي قديمة كثيرة الاشتجار والميساه ولأبيرات والثمرات ينقل منها الميرة الى جميع بلاد الشسام وبهسا ابنية والر تجيبة وقصور على اساطين الرخام لا نظير لهسا قبل انهسا كانت مهر بلقيس وبها قصر سليمان بن داود عم وقلعتها مقام للخليل عم وبها دير اليساس النبي عم تألوا أن ذلك الموضع يسمّى بك في قديم الزمان حتى عبد بنو اسرائيل بها صنمًا اسمه بعل فاضافوا الصنم الى ذلك الموضع ثم صسار الجموع اسما للمدينة واهلها على عبسادة هذا الصنم فبعث الله اليام اليساس النبي عم فكدّبوه فحبس عنام القدار ثلث سنين فقال لام نبين الله استسقوا اصنامكم فان

سقيتم فانتم على الختى والا فاق انهو الله تعالى ليسقيكم فإن سقيتم فامنوا بالله وحده فاخرجوا اصنامتم واستسقوا وتصرّعوا فا افادام شيئًا فرجعوا الى فلى الله فخرج ودعا فشير من جانب الدر سحابة شبه ترس واتبلت اليام فلما دنا منتم سبق الافاق واغائم غيثاً مربعًا اخصب البلاد واحيا العباد نسا ازدادوا الآشرة فسأل الله تعالى ان يرجعه عنه فاوحى الله تعالى اليه ان اخرج الى مكان كنا فحرج ومعه اليسع فراى فرسنًا من نار فوثب عليه وسسار الفرس به ولم يُعرف بعد نلك خبره ه

بلقاء كورة بين الشام ووادى القراي بها قرية البارين ومدينة الشراة وبها اللهف والرقيم فيما زعم بعضائم وحديث الرقيم ما روى عبد الله بن عبر اند قل سمعت رسول الله صلعم يقول انشلق ثلثة نفر عنى كن قبلكم حتى اوالم البيت الى غار فدخلوا فاحدرت صخرة من للبيل وسدت عليا الغار فقالسوا لا يُجيلهم من عَدْم الصخرة الآ أن تلعوا الله تعالى بصالت أعاللمر قال رجل منهم اللغ أن كان لى أبوان شيخان فبيران فكنت لا أغبق قبلهما أعلا ولا ولدًا افياتًا في ثلَّلَ شاجر يومًا فلم ابرج عليهما حتى ناما فحلبت لهما غيوقهما فوجدتهما نامين فكرعت أن اغبق قبلهما احلاً ولا ولدا فلبثت والقدم في يدى انتظر استيقائهما حتى نلع الفجر والصبية يتصاغون فاستبقطا وشرب غبوقهما اللهم أن ننت فعلت ذنك ابتغاء وجهك ففرَّج عنَّا ما حمى فيد من هذه الصخرة فانفرجت شيئًا لا يستنيعون الخروج منع، وقل الاخر الهم ان كانت لى ابنه عم كانت من احبّ الناس الى فراودتها عن نفسها فامتنعت منى حتى النَّك بنا سنة من السنين أجا تني فاعطيتها ماية وعشرين دينسارا على ان تخلى بينى وبين نفسبا ففعلت حتى اذ قدرت عليها قالت لا جدل لك ان تفسُّ الخاتم الا بحقَّه فتخرَّجت من الوقوع عليها وانصرفت عنها وفي احبُّ الناس اللَّ وتردت الذَّهب الذي اعطيتها اللهم أن كنت فعلت ذنَّك ابتغاء وجهك ففرج عنسا مانحن فيه فانغرجت الصخرة غير انهمر لا يستشيعسون الخروج منهاء وقل الثالث اللهم انك تعلم الى استأجرت اجرا فاعديتهم اجرام غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فنمت اجرته حنى دثرت منه الاموال فجاءني بعد حين وقال يا عبد الله هات أجرتي فقلت له در ما ترى من الابسل والبقر والغنمر والرقيق من اجرتك فقال يا عبد الله لا تستهرى بي فقلت لا استهرى فاستاق كلُّه وقر يترك منه شيمًا اللهم أن كنت فعلت نئت ابتغاء فناى في إلى و شلب الشجم عده، ا

وجهك فقرَّج عنّا ما تحن فيه فلفرجت الصخرة فخرجوا بمشون ه بلينا مدينة بصعيد مصر على شائلى النيل قالوا أن بها تللساً لا يمرّ بها تسلح آلا ينقلب على ثابره والتمسلح اذا انقلب على ثابره لا يقدر على الانقلاب الى بطنه فيبقى كذلك حتى يحوت أو يصنأده

بلرم مدينة جزيرة صقلية في حر الغرب قال ابن حوقل الموصلي بها هيكل عظيم سمعت ان ارستاناليس فيه في شيء من الخشب معلق والنصاري تعظم قبره وتستسقي به لاعتقاد اليوانيين فيه قال ورايت فيها من المساجد اكثر ما رايت في شيء من البلاد حتى رايت على مقدار غلوة سهم اكثر من عشر مساجد ورايت بعضها تجاه بعن فسالت عن فلكن فقسالوا القوم لانتفاخ المغتهم لا يرضى احداثم ان يصلى في مسجد غيره ويحتون له مسجد لا يملى فيه غيره ه

بنارق قرية بين بغداد والنجانية مقابل دير قبى على دجلة والان خراب فكر أبو بكر النحوى البنارق ان عساكر السلاجوقية تشترت بدارقهم على قريتنا والقرية لا سور لها كلّما جاءه دخلوا وثقلوا علينما فاجمعنما على مفارقتها والعسكر قريب منا وتهيّنا لذلك الى الليل لنعبر دجلة "ونلانحتق بديّر قبى فانهما كانت دات سور فاستصحبنما من امتعننما ما خف على الاكتاف والدواب فاذا نبران عظيمة ملات البرية فتأنناها نار العسدر وندمنا على للروج وقلنما الان باحكون جميع ما معنما وحن في هذا الحديث والنبران قد دهتنا فاذا في سايرة بنفسها ولا حامل لها وسمعنا من خلالهما اموراتاً حرينة كالنباحة يقول بعصهم

فلا تُبقيم ينسد ولا مأوم جمى وخلوا منازليم وساروا مع الفتيم فعلمنا انهم للتن وكان الام حسما قانوا فان الانهسار فسدت وما يفغ الملوك لاصلاحها وبقيت القرى الى الان خراباً وذلك فى سنة خمس واربعين وخمسماية ها بغروت مدينة بافريقية على ساحل الجر يشقها نهر كبير كثير السمك لها قلاع حصينة تاوى اليهسا اقل النواحى انا خرج الروم غزاة وبها ربائسات للصالحين وانفرت بنورت بجيمة تخرج من الجر اللبيم الى مستقر تجاهيسا تخرج منها فى كل شهر صنف من السمك لا شبد الصنف اللى كان فى الشهر الماضى الى تمام السنة قر يعود الدور الى الاول والسلطان صمنه بادئ عشر الف ديناره

ونلانجي ٥٠٠٠٥ ("

بينت لحم قرية على فرسخين من بيت القدس كان بها مولد عيسى عم وبها كنيسة فيها قتلعة من الخل زعوا أنها النخلة الله اللت مريم لما قيل لها وفرق البك جذع النخلة، بها المساد الذي يقسال له المعبودية وهو ماه ينبدى من جر واند عظيم القدر عند النصارى ه

بيت المقدس في المدينة المشهورة الله كانت محل الانبياء وقبلة الشرايط ومهبط الوحى بناها داود وفرغ منها سليمان عم وعن ابي بن كعب ان الله تعالى اوحى الى داود إبن لى بيتاً فقال با ربّ ابن قل حيث ترى الملك شاهرًا سيغه فراى داود ملكاً على الصخرة بيده سيف فبنى عناك ولما فرغ سليمان من بنائها أوحى الله تعالى اليه سلني اعطيك فقال يا ربّ اسالك ان تغفر لى نذى فقال لك نلك تال واسالك أن تغفر لمن جاء هذا البيت يريد الصلوة فية وأن تخرجه من ذنوبه كيوم ولد فقال لك ذلك قل واسالك لمن جاءه فقيرًا أن تغنه قل ولك ذلك قل واسالك أن جاءه سقيمًا أن تشفيه قل ولك ذلكء وعن ابن عبّاس البيت المقدس بنت الانبياء وسكنته الانبياء وما فيه موضع شبر آلا وصلَّى فيد نبيُّ او قامر فيد ملكه واتَّخذُ سليمان فيها اشيساء جيبة منها قبة وفي قبة كانت فيها سلسلة معلقة ينالها الحق ولا ينالها البطل حنى اصمحلت بالحيلة المعروفة ومنها اندبني فيها بيتا واحده وصقلد فاذا دخله الورع والفاجر كان خيال الورع في لخايط ابيس وخيسال الغساجر اسود، ومنها انه نصب في زاوية عصى ابنوس من زعم انه من اولاد الانبيساء ومسَّها لد يصره وان لد يكي من اولاد الانبياء اذا مسَّها احترقت يده، قر صرب الدهر صربانه واستولت عليها للبابرة وخربوها فاجتاز بها عزير عم فراها خاوية على عروشها فقال اتى جعيى هذه الله بعد موتها فاماته الله ماية عامر ثم بعثم وقد عرها ملك من ملوك الفرس اسمه كوشك فصارت اعبر عمّا كانت واكثر اهلا وللت عليها الان ارضها وضياعها جبال شافقة وليس بقربها ارص وللمُّذ وزروعها على اللواف للجال بالفُّوس لان الدوابّ لا عبل لها هنسان ، وأمّا نفس المدينة ففي فصاء في وسط ذلك وارضها للها حجر وفيها عارات كثيرة حسنة وشرب افلها من ماه المطر ليس فيها دار الا وفيها صهريبي ميساهسهسا تجتمع من الغروب ودروبها جرية ليست كثيرة الدنس للن مياهها ردينة وفيها ثلث بركه بركة بني اسرائيل وبركة سليمان وبركة عياس، قال محمد ابن احد البشاري المقدسي ولد كتاب في اخبار بلدان الاسلام انها متوسَّماة اللَّر والبرد وقلَّ ما يقع بها ثلب ولا ترى احسى من بنيانها ولا انتلف ولا انزه

من مساجدها قد جمع الله فيها فواكه الغور والسهل والجبل والاشياء المتصادة كالانرج واللوز والرئب وَلْجُورْ والنين والموز الله أن بهما عيوبًا منهما ما فكر في التوريد انها نُست نهب علوء عقارب فر لا يرى اقذر من جاماتها ولا اشقل مونة منها وفي مع فلك قليلة العلماء كثيرة النصارى وفيام جفالا على الرحبة والفنادق والصرايب ثقال على ما يبلع فيها وليس لمظلوم ناصر وليس بها امكن من الماء والاذان، بها المساجد الاقصى الذي شرِّفه الله تعمل وعظمه وقل الى المساجد الاقصى الذي باركنا حوله وقال صلعم لا تشدَّ الرحال الَّا الى ثلثة مسساجد المستجد لخرام والمساجد الاقصى ومستجدى فدا وفرق طرف الشري من المدينة اساسه من عبل داود عم طول لل جبر عشرة اذرع وفي قبلته جر ابيس عليد منتوب محمد رسول الله خلقة لريكتبه احد وصي المسجد سويل عريص طوله ا تثر من عرضه وهو في غاية لخسن والاحكام مبني على اعمدة الرخام الملونة والفسيفساد الذي ليس في شيء من البلاد احسى مندء وفي نعن المساجد مصلبة نبيرة في ارتفاع خمسة الدرع يصعد اليه من عدّة مواضع بالدرج وفي وسط هذه المصطبة قبة عظيمة مثبنة على اعدة رخسام مسقفة برصاص منمقة من داخل وخارج بالفسيفساء متابقة بالرخدم اللون وفى وسطها الصخرة الله تزار وعلى طرفها اثر قدم الغبى عم وتحتها مغارة ينزل اليها بعدَّة درج يصلَّى فيها ولهذه القبَّة اربعة ابواب وفي شرقيها خارج القبَّة قبّة اخرى على اعدة حسنة يقولون انها قبّة السلسلة وقبّة المعراج البصما على المصطبة وكذلك قبّة الذي عم ألَّ ذلك على اعدة مطبقة أعسلافها بالرصاص وذكر أن شول قبّة الصخرة كان اثنى عشر ميلاً في السماد وكان على راسها ياقوتة جراء كان في ضوءها تغزل نساء اهل بلقاء، وبهسا مربط البران الذى ركبه الذي عم تحت ركن المسجدة وبها محراب مريم عم الذي كانت الملايكة تتيها فيه بفادية الشتاه في الصيف وبفاكهة الصيف في الشتاه وبها محراب زكرياد عم الذي بشرته الملايكة بجيى هم وهو قايم يصلى في الحراب وبها درسي سليمان الذي كان يدعو الله عليه، وعن رسول الله صلعم أن الله تعالى ارسل ملك الموت الى موسى عم فصدّه فرجع الى ربّه وقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فقال ارجع اليه وقُلْ له حتى يتمع بده على متن ثور فله بمسا غطُّت يده بكلِّ شعر سنة قل اي ربِّ ثر ما ذا قل ثر الموت فسال الله تعالى ان "يقبره من الارض المقدسة رمية حجر فلو كنت ثمَّه لارينتكم قبره الى جنب یرمید e پیقربه ه پیرقبد e ای

الطزيق نحت انكثيب الاجرء اثنا المسجد فطوله سبعاية ذراع واربعة وثمانين درامًا وعرضه اربعاية وخمسة وخمسون درامًا وعدَّة ما فيه من العبد ستماية واربعة وثمانون وداخل التدخرة ثلثون عودا وقبة الصخرة ملبسة بصفايم الرصاص عليها ثلثة الاف صغيحة واثنان وتسعون ومن فرق ذلك "الصفايم الخاس مطلية بالذهب وفي سقوف المسجد اربعة الاف خشبة وعلى السقوف خمسة واربعون الف اصفيحة رصاص عجر الصحرة ثلثة وتلثبون ذراءً في سبعة وعشرين والمغارة اللة تحت الصخرة تسع تسعا وستين نفسا ويسرج في المساجد الف وخمساية قنديل ويسرج في العنخرة اربعساية واربع وستون قنديلًا وكانت وطيفته لل شهر ماية قسط ريناً وفي لل سنة تماماية الف دراع حصيراً وكان له من الخدم مايتان وثلثون علوكاً ادّمام عبد الملك بن مروان من خمس الاسارى ولذلك يسمون الاخماس كان رزقام من بيت الله ، وبها عامد وفي كنيسة عظيمة للنصاري في وست البلد لا ينصبط صفتها حسف وعاره وتنميقاً وكثرة مال في موضع منها قنديل يزعمون أن نوراً من السماء ينرل في يوم معلوم ويشعلد وهذا امر مشبور عندام حتى أن بعض أحماب السلطسان نعب البها نلك البوم وقل اني اربد ان اشاعد نزول حدًا النور فقال له القس ان مثل هذه الامور لا تخفى على امتسالك لا تبطل ناموسنسا فانا نشبه عبلى احجابنا لتمشية امرنا فتجاوز عقد، وبها عين سلوان يتبرك بها الناس قل ابن البشّار سلوان محلَّة في ربص بيت المقدس تحتها عين غزيرة تسقى جنَّانا تثيرة وقفها عثمان بن عفّان على ضعفاه بيت المقدس تالوا أن ماءصا يغيد السلو اذا شربه لخزين ولهذا قال روبة لو اشرب السلوان ما سليتُ الله

بلاد بربر بلاد واسعة من برقة ألى أخر بلاد المغرب والتحر لخيط سُدانها آمة عشيمة يقال أنام من بقية قوم جالوت آل قتل هرب قومه الى المغرب لحصلوا في جبالها وم أحفى خلق الله وا نثرم صُبشاً واسرعم الى الفتنة والموعم الماعية التنالانة ولم أحول مجيبة واصطلاحات غيبة سول للم الشيطان الغوايات وزين لهم أنواع التنالات عن أنس بن مالك قل جيت الى رسبول الله عم وميف فقال صلعم يا أنس ما جنس هذا الغلام قلت بربرى يا رسول الله فقال بعد ولو بدينار قلت ولا يا رسول الله قل أنهم أمة بعث الله اليهم رسولاً فلتحوة ولم تولياً له وبعثوا مرقه الى نسائهم قل الله تسعمالى لا أشخذت منصم نبياً ولا بعثت اليصم رسولاً مون رسول الله صلعم ولمن وحيفة فه (ا

رايت أدم في نومي فقلت له البالبرية أن الناس قد حكوا أن البرابر نسل منك قل أنا حوّاء شالقة أن صبّح ما رعسوا

ومن عاداتهم العجيبة ما حتى ابن حوقل الموصلى انتاجر وهو طاف بلادهم ان اشر البربر يتنيفون المارة ويكرمون الصيف ويطعون الطعام ولا يمعون اولادهم الله تورا من طالب الالتبليل لو طلب هذا المعنى عنى هو "ا ببرهم قداراً واكثرهم تهية وضاحات لم يمنع عليه وقد شاهدهم ابو عبد الله "الشعبى على للسك حتى بلغ بهم اشد مبلغ فا تركوه ومن العجب انهم يرون فلك فرماً والامتناع عنه لمؤما ونسال الله السلامة، وحتى ايضا ان احدهم اذا احب امراة واراد التزوج بها ولم يكن كفوا لها عبد الى بقرة حامل من بقر ابيها ويقطع من فنبها شيسا من الشعر ويهرب فاذا اخبر الراعى اهل المراة بذلك خرجوا في طلبه فان وجدوه قابلة وأن وجد في المنافق المنافق المنافق المنافق وجده فان وجد احدا قنلع فرد واق القوم به قبل ان تلد البقرة طفر بالجارية وزوجوها منه ولا يمنعهم الامتناع البنة وأن ولحد البقرة ولم يات بالذكر المقطوع بطل عملة ولم يحتنم الرجوع اليهم وأن رجع قتلوة ولم يات بالذكر المقطوع بطل عملة ولم يحتنم الرجوع اليهم وأن رجع قتلوة وترى في تلك البلاد كثيراً من الجبوبين يكون جبهم بهذا السبب فاذا احصلوا في بلاد المغرب "التمسوا القران والوهدي

البيضاء مدينة كبيرة بارص فارس بنا العفاريت من المجر الابيض لسليمان عم فيما يقال وبها قهندز يرى من بعد بعيد لشدة بياضه وفي مدينة نليبة لاثبرة للجيرات وافرة الغلات محيحة الهواء عذبة المه طيبة التربة لا تدخلها لخيات والعقارب ولا شيء من لليوانات المونية عن مجايبها ما نكر انه في رستاقها عنب كل حبة منها عشرة مثاقيل وتفاح دورتها شبران عهنسب رستاقها عنب كل حبة منها عشرة مثاقيل وتفاح دورتها شبران عهنسب اليها للسين بن منصور لللاج صاحب الايات والمجايب في المشهور انه كان اليها للسين بن منصور لللاج صاحب الايات والمجايب في المشهور انه كان العيف وفاكهة المتدف في الشتاء وجد يده الى الهواء ويعيدها علوقة درائم احديد قل هو العديف في الشاء ويحد بده الى الهواء ويعيدها علوقة درائم احديد قل هو بوما من للم المقيد بعض من ينكره صفعه في قفاه صفعة قوية فقال له يا هذا أد صفعتني قال للق امرني بذلك فقال بحق الردقيا باحرى فلما رفع يده النمس ("حدال البندبل عداله) النمس ("حدال البندبل عداله)

للمفع يبست فلمًا طهر قوله الله للحقّ انكر، الغاس وتطموا فيه وتابوا فل الا على للحقّ فقال ما اقول الا الله للحقّ وسمع منه اشعار مثل قوله

انا من اهوی ومن اعوی انا انحن روحان حللنا بدنا

ومثل قوله

جبت منك ومتى افنيتنى بكه عنى النيتى منك حتى شنن اندا الله المها سمعوا امثال هذه بعص الناس اساءوا الثلق فيه حتى ابو القسم ابن دي خلما سمعوا امثال هذه بعص الناس اساءوا الثلق فيه حتى ابو القسم ابن دي جمعاً من الصوفية نعبوا الى للسين بن منصور وخو بتستر والبوا مند حمياً فلاهب بهمر الى بيت نار الجوس فقسال الديراني ان البساب مغلن ومفتاحه عند الهربد فجهد الحسين فلم يجبه فنقص الحسين كم أحو النقفل انها من الغار الله القي فيها الخليل عم حن نتبرك بها وحمل الجوس منهسا الى جميع بلادم فقال له من يقدر على النفائها قل قرانا من نتابنا انه لا يقدر على النفائها آلا عيسى بن مربم عم فاشار الحسين البيا بحمة فانتفت ففامت على النفائها آلا عيسى بن مربم عم فاشار الحسين البيا بحمة فانتفت ففامت الحوس شرق وغراً فقال له من يقدر على ردّعا فقال قرانا في نتابنا ان يقدر على الموس سرق وغراً فقال له من يقدر على ردّعا فقال قرانا في نتابنا ان يقدر على عندان سي تدفع الى هذه المشايئ واردها وكان عنده ديندون من دخسل البيت من الحوس طرح فيه ديناراً ففتح وسلم ما فيه الى المشايئ وقل ما داخنا غير هذا فاشار الحسين بكمة اليها فاشتعلت وقل

ذُنْياً أَخَاد على كاتل لست اعرف حائها حظر المليك حرامها فانا اجتنيت حلالها مدّت التي يبينها فرددتها وشمساليا في بلبت رواجها حتى اردت وصالها ورايتها محتاجة فوقبت جملتها لسها،

ومن طريف ما نقل عند انه دل له بعص منكريه أن ننت صادقا فيصا تدعيد فامسخنى قردًا فقال لو همتُ بذلك للان نصف العبل مفروعًا عنه فلمّا تحلّم الناس في حقّه بقوله أنا لختّى قال

سفون وقالوا لا تُغَنَّ ولو سقنوا جبال سراة ما سقيتُ لغنَّت تَغَنَّتُ سليمي أن اموت حبَّها وأسهلُ شيء عندنا ما تنَّست بعدى نفقة u a.b.c fehlt ("x") Iu a.b.c fehlt وحد ابو عبد الله محمد بن خفيف قل دخلت على لخسين بن منصور وعو في لخبس مقيداً فلما حصر وقت العلوة رايته نهض فتدنايرت منه القيسود وتوسّاً وعو على دئرف تخبس وفي صدر دنك تخبس منديل وكان بينه ويين المنديل مسافة فوالله ما ادرى ان المنديل قدّم اليه او عو الى المنسديس المنديل مسافة فوالله ما ادرى ان المنديل قدّم اليه او عو الى المنسديس فتحبّب من نلك وهو يبدى بخساء فقلت له له لا تخلّدن نفسك فقال ما ان محبوس اين تريد يا ابن خفيف قلت نيسابور فقال غمّت عينيك فغمّتنها ثم قال اقتحت فاذا أنا بنيسابور في محلة اردتها فقلت ردّل فردّل ودّل وقال والله لو حلف العشال انهم موق من لحبّ او قتلي لما حنثوا والله لو حلف العشال انهم موق من لحبّ او قتلي لما حنثوا قوم اذا صجروا من بعد ما وصلوا متنوا وان عاد وصل بعده بعشوا ترى تخبيست صرعى في ديارهم تفتية الليف لا يدرون دم نبثوا ثم قال يا ابن خفيف لا يدون الحزن الا لفقد محبوب او فوت معلوب والمستق واصد والهوى فاصح والحق مقر والمهم على قدر العبه على قدر عملم الغيب عايم على قدر العباب عنه واللق واحواله واحواله واحواله على علم الغيب وعلم الغيب عايم على عدر العبه والهوى على عدر العب عنه واللق المين على عدر العب عنه واللق المين القيب عابه والمهم على عدر العب عنه واللق القيب عابه عنه واللقال المين القيب عابه وعلم الغيب عابه والمه واحواله والمين على علم الغيب عابه وعلم الغيب عابه وعلم والهوى الهوري على عدر الغيب عنه والكاني المين وعلم الغيب عنه والكان المين وعلم الغيب عنه والكاني المين والمورى المينور على علم الغيب وعلم الغيب عنه والكاني المينور على على عدر الغيب عنه والكاني المينور على عدر الغيب عنه والكاني المينور المينور على عدر الغيب وعلى عدر المينور على عدر الغيب عنه والكاني المينور على عدر الغيب عنه والكاني المينور على عدر الغيب عنه والمي الغيب عنه والكاني المينور على عدر الغيب عدر المينور على عدر المينور على عدر الغيب عدر المينور على عدر المينور المينور على عدر المينور على عدر المينور ا

انين المويد لشوق يسزيد انين المويس لفقد السبيب قد اشتد حال المويدين فيه لفقد الوصال وبعد المبيب

نالا حياري وانشأ يقول

ثر قل با ابن خفیف جاجت الى زبارة القدیم فلم اجد نقوم موضعاً من دشرة الزایرین فوقفت وقوف البیبت فنظر الی نشرة فاذا الا متصل به ثر قل من عرفتی ثر اعربی علی فائل اعلید عذاباً لا اعلید احد من العالین وجعل یقول عذابه فیک علی وجعد منک قلب

وانت عندى كروحى بل انت منها احب وانت للعمين عمين وانت للقلب قلمب حمين من للمب أن الما تحمي من للمب أن الما تحمي احمي

وحيى أن حبسه كان في عهد المقتدر بالله وكان الوزير حامد بن العبّاس سي النبّاق فيه فاحصر عند الوزير وقضى القضاة الى عمرو وقلوا له بلغنا انك قلت من لان له مال يتصدّق به على الفقراء خير من أن يحتّج به فقال الحسين نعم أنا قلت ذلك فقالوا له من اين قلت هذا فقال الفلاني فقسال الفلاني فقسال الفلاني فقسال الفلاني فقسال الفلاني فقد هذا فقال الوزير القاضى كلبت يا زنديق فاخذ خطّ القاضى وبعث الى الخليفة فامر الخليفة بيمابه ومّا أخرج استدى بعص الحبّاب وقل أنى اذا أحرقت ياخذ ما دحلة بصلبه ومّا أخرج استدى بعص الحبّاب وقل أنى اذا أحرقت ياخذ ما دحلة

ف/الوبادة حتى يكاد تغري بغداد فاذا رايتم نلك خذوا شيئًا من رمادى والرحوه في المّاه ليسكن وكان ينشد عذيين البيتين

اقتلوفي يا ثقاق أن في صوق حسياق وعاقى في حيوق وحيول في عاق والمدى حي قديم غير مفقود الصفاق والد منه رسيع في جور المرصعات وحكى أن بعض من كان ينكره للا صلب وقف بازامه ويقول للحد لله السلاى جعلك نكالاً للعالمين وعبرة للناشرين فاذا هو بالحسين ورآة واضعما يديه على منكبيه يقول ما قتلوة وما صلبوة ونلى شبّه لله فلماً صلب واحرى اخذ الماء في الزيادة حتى كاد تغرق بغداد فقال للخليفة على سمعتم من لخاتج فيه شيما قل الخاجب نعمر يا أمير المومنين أنه قل كذا وكذا وكذا واللا ما قل فطرحوا رمادة في الماء فصار رمادة على وجه الماء على شكل الله مكتوباً وسكن فطرحوا رمادة في سنة تسع وثلثماية والله المؤفق ه

ناهرت اسم مدينتين مقابلتين باقصى المغرب يقال الحداكا تاهرت القديم وللخرى لحديث وها كثيرة الاشجار وافرة الثمار سغرجلهما يغوق سغرجل الافاق ملها وحسنًا وبهما كثيرة الامنار والانداء والتعباب وشدّة البرد قلما الافاق ملها وحديثًا وبهما كثيرة الامنار والانداء والتعباب وشدّة البرد قلما ترى الشمس بهاء وذكر أن أعرابيًا دخلها وتأدّى من شدّة بردها فخرج منها ألى ارص السودان فاق عليه يوم شديد الحرّ فنظر ألى الشمس راكدة على تمر روسم فقال مشيرًا ألى الشمس والله لمن عززت في هذا المكان لطالما رايتك فليلة بتاهرت، وأهلها موصوفون بالحق حنى أنه رقع الى تاضيم جناية فا فقال القاضى ألى ارى أن أحرب المصحف بعتمه ببعدن ثر أفاحه فسا خرج علنا به فقالوا وققت أفعل ففعل ذلك فخرج سنسمه على الحريام فجلع أنفه على علنا به فقالوا وققت أفعل ففعل ذلك فخرج سنسمه على الحريام فجلع أنفه تدهر مدينة بارض الشام قدية ابنيتها من أعجب الابنية موضوعة على العهد الرخام زعوا أنها عاً بَنتُه الحق لسليمان عم قال النابغة الذبياني

الرحم رجو الها على المناه الله عند المارية فاحددها عن الفند "رخيس المن الى قد امرتام يبنون تَذَمُر التفساح والعد

حكى اسماعيل بن محمد بن خالد النسترى قال تنت مع مروان بن محمد آخر ملوك بني امية حين عدم حايط تدمر فاقصى الهدم ال خرق عظيم فكشفوا عند صخرة قاذا بيت مجتس كان اليد قد رفعت عند واذا سرير عليه امراة مستلقية على شهرها عليهسا سبعون حلّة وليسا غداير مشدودة عليه امراة محرن عرق هرت عن « حرّب عرق هرت عرق هرت عن « حرّب عرق هرت عن « حرّب عرق عرق عرق عرق سوت بي المناس عرق المناس على المناس عرق المناس عناس عرق المناس على المناس عرق المناس عرق

خلخالها قل فكانت قدمها نراء من غير اصابع وفي بعض غدايرها صفيحة نهب فيها مصتوب باسمك الللم أنا تدمر بنت حسان ادخل الله الذلّ على من يدخل على فأمر مروان مباشري فاعيد كما كان ولا ياخل شيئا من حليها قل فولله ما مصتفنا بعد ذلك ألّا أيّانا حتى اقبل عبد الله بن على وحسارب مروان وفرق جيوشه وازال الملك عن بنى أميّة ع وبها تصاوير صغيرة منها مرواة جريتين من جارة تمن العانع في تصويرها مربهما أوس بن شعلبة فقال

فتسات اعل تدمر خبر انى البا تساماً سُول المقدام قيامها على غير المسايا على حبل اصم من الرخام فدم قد مر من عدد الليالي لعصر عما وعم بعد عم وانها على مر السيالي لا بقي من فروع ابني شمام

فسمع هذه الابيات يزيد بن معوية فقال لله درّ اهل العراق هاتان المسورتان فيدم اهل الشام لم يذ برها احد منكم شِّ بهما هذا العرَّاق وقل ما قال ا تستم مدينة مشهورة قصبة الاهواز الماء يدور حولها بها الشاذروان المذى بناه شأبور وهو من اعجب البنياء واحجها امتداده يقرب من ميل حتى يُردّ الماء الى تُستر وفي صنعة تجيبة مبنى بأجارة الحدية اعدة الحديد ومالات الرصاص واتما رجع الماء الى تستر بسبب عذا الشاذروان والا لامتنع لانه على نشز من الارص وانها مدينة افلة عنا كثيرة الخيرات وافرة الغلات وغزا بعص الاكاسرة الروم وحمل الاسارى الى تستر اسكنائم فيها فظهرت فيها صنايع الرومر وبقيت في اهلها الى زمانمًا هذا يجلب منها انواع الديبلي والخرير والخرّ والستور والبسط والفرش، وحنى أن أبا موسى الاشعرى لمَّا فتر تستر وجد بها ميتاً في أبرون من تحلس معد دراهم من احتلج الى تلك الدراهم اخذها فاذا قصى حاجته ردها فان حبسها مرض فكتب أبو موسى بذلك الى عمر بن الخطّاب فتنب في جوابه أن ذلك دانيال النبي أخرجه وغسَّله وصَّفَّنه وصلَّ عليه وادفند، وينسب اليها سهل بن عبد الله التسترى صاحب اللوامات الطاهرة من جملتها اذا مس مريضاً عادله الله وقد سمع من كثير من اهل تستر ان في منزل سهل بيتًا يسمى ببت السباع كانت السباع تاتيه وهو يصيفها فيه حكى سهل ابتداء امره قال قل لى خـالى محمد بن سوار الا تذكر الله الذى خلقك قلت كيف أذكره فقال قل بقلبك عند تقلُّبك في ثيابك ثلث مرَّات من غير ان "خَرِّنَه به لسانك الله معي الله ناظر الَّه الله شا**هدى قلت** فل**ك ثلت ليــال** بالخين ع ربائحين ه ربائحين ع (y) عن ع (y)

ثر اعلمته قل قل فلک کل نیلة سبع مرات فقلت فلک ثر اعلمته فقال قل آل نيلة احدى عشرة مرَّة فقلت ثنك ثر اعلمته فوقع في قلبي حلاوة فلمَّا كان بعد سنة قل في خساني احفظ ما علمتك ودم عليه حتى تدخل القبر فأنسه ينفعك في الدنيسا والاخرة فبقيت على ذلك سنين فوجدت لهسا حلاوة في سرّى قر قل لى يومًا يا سهل من كان الله معد وناشر اليه وشاعد، لا يعصى اياك والمعصية قل كنت اشترى بدرهم شعيراً فيخبر لى منها افشر كل سحر على قدر اوقية منها بغير ملج ولا ادام فيكفيني الدرثم سنة أثر عزمت على ان انتوى ثلاث ليال وافطر ليلله ثر خمس ثر سبع ثر خمس وعشرين بقيت على ذلك عشرين سنة توفى سنة ثلث وثلثين وماينين ، وحنى الاستاذ ابو على الدقان أن يعقوب بن ليث الصفار مرض مرضا شديداً عجز الانباء عن معاجته فقيل له أن في ولايتك رجلا يدهو الله تعالى للمرضى فيشفون فلو دعا الله لك ترجو العافية فطلب سيالًا وسأل منه أن ينحو لد فقال له سهل أنَّي يستجاب دعائمي نك وعلى بابك مظلومون فامر برفع الظلامات واخراب الحبّسين فقال سهل يا ربّ كما اربته ذلُّ المعصية فاره عزَّ الطاعة ومسح بطنه بيده فعافاه الله فعرص على سهل مَالًا كثيرًا فاق أن يَاخذُ منها شيئًا فقالوا له لنا خرج لو قبلت وفرّقت على الفقراء فقال له انظر الى الارص فنظر فراى كلّ مكان وضع قدمه صار تراب. دنائير فقال من اعطاء الله هذا اى حاجة له الى مال يعقوب، وقال دخلت يوم المعند على سهل بن عبد الله فرايت في بيته حيّة فتوقّفت فقال لي ادخل لا يتم ايمان احد ويتام شيمًا على وجه الارص فدخلت فقسال لي هل لك في صلوة للمعة قلت بيننا وبين الجامع مسيرة يوم ناخذ بيدى فيا كان الا قلياذ حنى كنًّا في الجامع فصلينا صلوة الجعة فراى الخلق اللثير فقال اتبل لا الد الآ الله كثير للى المخلصون قليلاث

تلمسان قرية قديمة بلغوب ذكروا أن القرية للذ دوما الله تعالى في قتمة للحصر وموسى فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعا اهلها فابوا أن يصيفوها فوجدا فيها جداراً يريد أن ينقتن فاقامة قيل أنه كان جداراً عاياً عرينسا مايلا نسجة للحصر عم بيده فاستقسام، وحدثني بعص المغسارية انسة راى بتلمسان مسجداً يقال له مسجد للحار يقصده الناس الزيارة الله مسجداً يقال له مسجد للحار يقصده الناس الزيارة الله مسجد المحاربة

تنس مدينة بافريقية حصينة ونها قيندار صعب المرتقى يَنفُره بها العال خصانتها خوفًا من الرعية عواوها ونيّ وماوّها ردى وماوّه من واد يدور حـول المدينة واليه مذهب مياه حشوشةر وشربة مند وللي لا تفارق اهلها في ا نثر الاوقات وبها ذيب كثير يائل اهلها وبرغوث كثير وقم في عذاب من الذيب والبراغيث قل بعص من دخلها وفارقها

لا سقى الله بلدة كنت فيها البراغيث كلهم اطسون قرصون حتى تنمر جالسدى لو خلعت الثياب له تعرفوني ان صعدت السطوح له يتركوني "واراهم على الدرج "يسبقون ا

نوفس مدينة بارص المغرب كبيرة على ساحل الحرقصية بلاد افريقيت المعلم بلادها هواء واطبيعها ماء واكثرها خيرًا وبها من انثمار والفواكه ما لا يوجد في غيرها من بلاد المغرب حسنًا وتلعيًا في ذلك لوز تجيب يغرف باليد واكثرها في لل لوزة حبّتان وبها الرمان الذي لا مجمر له مع صدى لخلاوة والانهج الذكى الراجة البديع المنظر والتين للخارمي الاسود اللبير الرقيق القشر اللثير العسل لا يحساد يوجد فيه بزر والسفوجل اللبير جدًّا العدل الراجة والعاب اللبير في من الماحك تجبية لا ترى على الراجة والعاب اللبير في من المحك تجبية لا ترى في غيرها يرى في كل شهر نوع من السحك خبية لا ترى في غيرها يرى في كل شهر نوع من السحك خالفًا لما البقونس يقولون لوبيقي سنين صحيح لجرم دليب الدلعم، ومنها نوع يقال له البقونس يقولون لو لوبقي النبورس لم تخالف اهل تونس، واهلها موصوفون باللوم ودناة النفس والزخل الشديد والشغب والخرج على الولاة قال بعن ولائلة وقد خرجوا عليه لقى منه التنبارين فقال

لعرف ما الغيث تونس كلمها وللنتى الغيثها وفي توحش ويين تونس والقيروان ثلثة آيام بينهما موضع يقال له محقة بها امر عجيب وهو اند اذا كان اوان الزيتون قصدت الزرازير وقد حمل لاً طاير معد زيتونتين في خلبيه يلقيها عناف وجعمل من ذلك غلّة الوا تبلغ سبعين الف درم التبية هو الموضع الذي صلّ فيد موسى عم مع بني اسرائيل بين ايلة ومصير وحم القلزم وجبال السراة أربعون فرسخا في أربعين فرسخا لما امتنعوا من دخول الارض المقدسة حبسهم الله تعالى في هذا التبه أربعين سنة كاناسوا يعيرون في طول نهارم فإذا انتهى النهار نزلوا بللوضع الذي رحلوا عنه وكان مع موسى عم ينفجر ما دولم التي والسلوى ومشروبهم من ماه أحجر الذي كان مع موسى عم ينفجر مند اثنتا عشرة عيناً على عدد الاسباط كل سبط ياخذ مند ساقية ويبعث الله تعالى حدابة تظلهم بالنهار وعوداً من النور يستصبون به بالليل هذا نعنه سبقوني في بيسقوني في يسقكوني في (" وإذا م في وأرم ع ورائي في (" وإذا م في ورائي ع ورائي في "

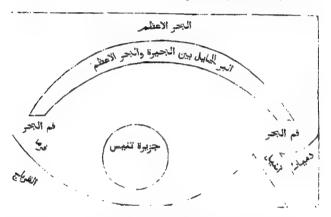
الله تعالى عليه وهم عصاة مسخونون فسبحان من عنّ رحمت البر وانفاجر ع قبل لمّا خرج بنو اسرائيل من مصر عارمين الارص القدسة كانوا ستماية السف وما كان فيهم من عره فوق الستين ولا دون العشرين نات كلّم في اربعين سنة ولم يخرج عن دخل مع موسى اللّا يوشع بن نون وكالب بن يوفنًا وها الرجلان اللذان كانا يقولان ادخلوا عليهم الباب فاذا دخلتموه فانكم غالبون فدخل يوشع عم بعقبهم وفتح ارض الشام ه

لجابية قرية من قرى دمشق بها تلّ يسمّى تلّ لجابية بها حيّت مغار خو الشير كثيرة النكاية يسمّونها أمّ العويت لانها أذا نهشت صوّت اللديغ صورّ خفيّا ومات لوقته وروى عن ابن عبّاس أنه قل أرواج المومنين بالجسابية بأرض الشام وأرواج المومنين بالجسابية بأرض الشام وأرواج المقال ببرهوت بأرض حسوموت وقد مرّ ذكرها في حصوموت شحاشك جزيرة أهلة بقرب جزيرة قيس لاملها جلادة وخبرة في حرب البحر وعلاج السفن جلادة ليس نغيرهم مثلها حتى أن الواحد منهم يسبنه في الماه أيما وجالد بالسيف تجالدة من هو على الأرض ويقول أهل قيس أن بعدت ملوك الهند أعدى ألى بعدن الملوث جوارى فلما وصل المرحب الى جاشك ملوك الهند أعدى ألى بعدن الملوث جوارى فلما وصل المرحب الى جاشك خرج لجوارى ينفسحن فاختطفهن الله وافرشوهن فولدت الذين بهنا فلهذا عبرته عد غيرة ه

جالطة جزيرة على مرسى الطبرقة من ارص افريقية للولها تمسانية اميسال وعرضها خمسة اميال بها تلتة اعين علاية المه وبها مزارع واتار قديمة وبهسا من الآيل ما لا يحصى حدّتنى الفقيد سليمان المُتنال أن يهسا عنزا حتيرة السية توحّشت الما قصدها قاصد العوت نفسها من جبال شاهقة ووقفت على قرونها الله تعلى الايل فانها تقف على قرونها الله

جيريرة تغيس جزيرة قريبة من أنبر بين فرما، ودمياط في وسط تحسيسة منفردة عن اللجر الاعظمر بينها وبين اللجر الاعظمر بو مستطيل وهو جزيرة بين اللجريين واول هذا البر قرب الفرماه وهناك فوقة يدخل منها ماء اللجريين الاعظمر الى تحر تنيس في موضع يقال له القرابي وهو يجول بين اللجر الاعشم وتحيرة تنيس يسار في ذلك البر ثلثة المام الى قرب دمياط وهناك فوهة اخرى تخذ الماء من اللجر الاعظم الى تحيرة تنيس وبقرب تلك الفوة النيل ينيب الى تحيرة تنيس واللجيرة مقدار ابلاغ يوم في عرص نصف يوم ويدون مأوها اكثر السنة ملحاً لدخول ماه اللجر اليه عند قبوب الشمال فاذا انتسرف جزيرة بني موسى شرفيا كه شبرية ع بشرقة همه الأ

نيل مصر عند دخول الشتاء وهبوب الرباح الغربية خلت الجيرة وخلا سيف الجر الملاح مقدار بريدين وعند ذلك تخسامل النيل وغلبت حلاوته ماء الجيرة فعارت الجيرة حلواً خينيذ تذخر اهل تنيس المياء في صهارجهم ومصانعام لشرب سنتام وهذه صورتها



ذكروا أنه ليس بجزيرة تنيس شي من الهوام المولية لان ارضها سخة شديدة الملوحة وقد صلف في اخبار تنيس كتاب ذكر فيم انها بنيت في سنة ثلثين ومايتين بطالع الخوت اثنتا عشرة درجة حد الزهرة وشرفها والمشترى فيها وهو صاحب البيت فلذلك كان مجمعًا الصلحاء وخيار الناس قل يوسف بن صبيح رايت بها خمسماية صاحب محبرة يكتبون الخديث وقر يلكها المجمعي ولا كافر قط لان الزهرة تعلّ على الاسلام تجلب منها الثياب النفيسة الملولة والفرش الخسن والفرش المحسن والغير ما نواع الطير ما لا يوجد في موضع آخر وفي ماية ونيف وثلثون نوا

انواء الطيور الذ توجد بجزيرة تنيس

السلوى البقاح الملوح النصطفير الورزور الباز الرومى التصفير النواورة الباز الرومى التصفير الدريق النولية النولية النولية النولية البرين البلغاء البرين المدهد الحسيني الجرادي الابلق الراهب الحساف البرين النولية قد (أ

السلسلة ودراى الشماس البصيص الخصر الابيق الازرى الحصير، ابو لخناه ابو للب ابو دينار وارية الليل برقع أم على برقع أم حبيب الدورى، الرجي، وارية النهار، الشامي، شقري، صدر الحاس، البلطين، الخصراء السنَّدَ السوداء السنة الاطروش الخرطوم ديك اللرم الصريس ا المرك الرقشة؛ الزرقة الرقشة؛ جوز اللسر؛ ابن السمان؛ ابن المعتذ؛ النوسية؛ السن الوروار الصردة للراء الحمية القبرة المتلوق السقسن السلار المرغ؛ السكسكة؛ الأرجوحة؛ الخوخة؛ فرد قفص؛ الأورث؛ السلونية؛ السكهة البيناساء اللبس العروس الوطواط عصفور الزوب اللقساب الجوين القليلة؛ العسر؛ الاجر؛ الازرق؛ "الشرير؛ البون؛ البرف؛ البرسي؛ للمعارى، الرجاحي، البنع، الحر، الرومي، الملاعقي، البط الصيني، العراق، الاقرم، البلبو؛ "الشطرف؛ البشروش، وزّ الفرط، ابو قلمون، ابو قبر، ابو مخصل، الجعة اللرقي، الغنياس، اللحويلا، البطهيس، التحبوية، الرقادة، اللوالي الجرى، ابو مستعة اللروان للمرحى، القرل، للحروبلة، للحلف، الارميل، الفلفوس؛ "الازد؛ العقعتي؛ البوم؛ الورشان؛ القشاء الدرَّاجِ؛ الْجِلَّ البازي؛ التمردي، الصقر، الهامر، الغراب، الابهق، الباشق، الشاهين، العقاب، للماه؛ الرخمة؛ سنحان من خلق الذي نعلم والذي لا نعلم،

ويعرف بها من السمك تسعة وسبعون نوعًا

البورى البلمو البرو اللبت البلس السنساء الران الشموس النساء البورى البلمو البرو البنت النموس النساء الطوار البقشمار الاحتاش الانطيس المعينة البتى البليل الغويس الطوار اليقشمار الاحتاض الانطيس المعينة البتى البليل البليل المحويس اللهويس اللهويس اللبليل المحتوين اللبيس الفرايع اللوجة اللوجة اللهوي اللبيس المحروب اللبيس المحروب المحتوية المحتوية

"الاشبالة" البسال الابيدى" الرقروق" أمّ عبيد" "البلو" أمّ الانسسان" الانسارية" اللجاه الا

جديرة الجساسة في تحر القلوم تنوا أن الدجال محبوس في هذه المؤسرة وللساسة دابة جس الاخبار والله الدجال روى الشعبي عن فاطمة بنت قيس انها قالت خرج علينا رسول الله صلعم وقت الطهيرة وخلبنا وقل انى لا اجمعضم لرغبة ولا لومية وللي تحديث حدثنية تميم الدارى فنعلى سروره القايلة حدثنى أن نفراً من قومه الابلوا في الجر فاصليام ربيع عاصف الجاتهم الم جزيرة فاذا ثم بداية قاوا لها ما انت قالت أنا الجساسة قاوا اخبرينا الخبر قالت أن الإسواق البيضم قل قالت أن ردتم الحبرية فعليكم بهذا الدير فإن فيه رجلاً بالاسواق البيضم قل النبياء فقال أنى تبعتم فاخبرناه فقال ما فعلت تحيرة طبرية قلنا تدفق بين اجوافها قال ما فعلت عين زغر قلنا اجرافها قال ما فعلت عين زغر قلنا يشرب منها الحلها فقال لو يبست انفذت من وثاق فوليت بقدمي كل منهل الاحدة والدينة ها

جريرة اللنبسة في تحر المغرب قال ابو حامد الانداسي على التحر الاسود من ناحية اندلس جبل عليه كنيسة منقورة من التنخر في الجبل وعليها قبة حبيرة وعلى القبة غراب مفود لا يبرخ من أعلى القبة وفي مقابلة اللنيسسة مستجد يزوره النساس ويقولون أن الدعاء فيه مستجساب وقد شرط عسل القسيسين الذين يستحنون تلك اللنيسة ضيافة كل مسلمر يقصد ذلك المسجد فقيسا وصل أحد الى ننك المسجد الحل الغراب راسه في روزنة على تلك القبة ويصبح بعدد كل رجل صحة فتحرج الرهبان بالطعام الى اهل المسجد ما ينفيهم وتعرف تلك اللنيسة بحنيسة الغراب وزعم القسيسون الناؤ يرون غرابًا على تلك اللنيسة ولا يدرون من ابن ماكله هو الغيسة ما زالوا يرون غرابًا على تلك اللنيسة ولا يدرون من ابن ماكله هو

جغار ارص بين فلسطين ومصر مسير سبعة آيام كلّها رمال سايلة نبص فيها قرى ومزارع وتخل كثير واهلها يعرفون اثار الاقدام في الرمل حتى يعرفون ولئى الشباب من الشين والرجل من المراة والبكر من الثيب ومع كثرة بساتينام لا حاجة للم الى النواطير لان احدام لا يقدر أن يعدو على غيسرة لان الرجل أذا أنكر شيئًا من بستانه يمشى على أثار القدم ويلتين سارقه ونو ساريومًا أو يومين، بها نوع من الطير باتيام من بلاد الروم يسمى المسرخ يشبه السلوى باتى ق وقت معين يصيدون منها ما شاء الله وبالمتحرفها وباتيام يشبه السلوى باتى ق وقت معين يصيدون منها ما شاء الله وبالمتحرفها وباتيام البلور ق (* الأشبال ق ق (*

ايتما من بلاد الروم على الجعر في وقت من السنة جوارج كثيرة الشوائين والصقور والبواشق وقلما يقدرون على البازى وما سواه يصيدونها وينتفعون بهائ حِنَائِة بليدة على ساحل بحر فارس سيئة الهواء رديَّة الماء لا زرع بسها ولا صرع لان ارضيا سحة ومارَّها ملح رايتها ذكروا انهم اذا ارادوا ماء عذماً بها حفروا حفيرة كبيرة وشموها بالطين للر ياتون به من غير ارصاع فاذا شموا للفوة بالطين للرّ حفروها بيراً فيها يكون ماوها نئيّب واعلها لفيف متفرّقة من الجور والبدّ وانفسن والفاجور فيها اطهر من الصلوة والاذان في غييرضاء ينسب اليها ابو للسن القرمطى الناساق خرج الى الحرين وده العرب الى محلته فاجتمع عليه خلق كثير وكسر عسكر ألحليفة وأتنل على فراشه فقامر ابنه سليمان وقتل جمّال بيت الله للرام ونهب حلى اللعبة وقلع أنجر الاسود ونقله الى الاحساء بقي عنده احدى وعشرين سنة ثر ردوه مسال عشيم ، واللهم في أول رمصان سنة تسع عشرة وثلثماية غلام فأجر يقسال له أبي أفي ركرياء الطمامي دع الناس الى ربوبيته وذاك الغلام الفاجر يام بعبادة النار وقطع بد من الثقا تأرا أو لسان من الثقافا بالنفائد وأمر الغلمان بطاعة طالبخ ومن امتنع امر بلتحة ثر سلط الله عليه من توتي اطهاره فلتحد ورجع عبن القرمطة

جور مدينة نوقة بارص فارس حكيمة المياه والبساتين قل الاصلخرى ان الرجل يسير من كل جانب منها حو فرسن في بساتين وقصور بنائسا اردشير بابك وفي وسط المدينة بنائا على يستى الطربال والانسان الذا على ننك البناء اشرف على المدينة بنائا على يستى الطربال والانسان الذا على ننك البناء اشرف على المدينة وعلى رساتيقيا وبنا في اعلاما بيت نار وحدا المدينة جبل استنبط منه الماء وعلى الى رأس الداران على شيراز وقد ا دبوا على نعما قدراً من البلاد مثلها وفي على باب المدينة على شيراز وقد ا دبوا على نعما قدراً من تحاس يخرج من ثقبة ضيقة في نلك القدر ما حاد جداً ويدمل الى معنة البير بنفسه ولا جحتاج الى استقاء الماء منها ، وبها الورد الجرى وهو ورد المسلى اللهن من الجود انواع الورد يتمثل بطيب راجته قال الشاعر

اطيب رجعًا من نسيم الصباحات بريا الورد من جور

وحكى أحمد بن جيبى بن جابر أن جور نزل عليها المسلمون سنين فاجزوا عن فاحروا عنه حمل والله بن علم وكان بعدى اجتاد المسلمون من فلك المسخد فقى لها فدخل المسلمون من فلك المسخد

فاصبتم اهل جور والمدينة عتلية من المسلمين ملكوها قهراه

جيرفت مدينة كبيرة بكرمان اقلة كثيرة البيرات وافرة النمرات ال الاستلخرى بها الخل كثير ولاهلها سنّة وفي انام لا يرفعون شيئًا من الثمرات الله استعانها الريح بل يتركونها للصعفاء فرمًا كثرت الريح في بعص السنين فجمل للمنعفاء اكثر مًّا جمعل المُلَّك ه

جيئة ناحية عصر قل ابو حامد الانداسي بها تلسم للمل وهو صنم والممل خلفه الى ناحية المغرب مثل البحر تاتى به الرباح من ارص المغرب فاذا وصل الى نلك العنم لا يتعدّاء والقرى والرساتية والمؤارع والبساتين بين يدى ذلك المن العنم لا يتعدّاء والقرى والرساتية والمؤارع والبساتين بين يدى ذلك المن والمل العظيم حرّس الاعدة المخلم ولجُدُر العظام في وسط ذلك الرمل ولا وغدّاها ويظهم روّس الاعدة المخله وغدّا الله المن المن الوصول البها قال و دنت اصعد بعدن تلال الرمل بالغداة اذا تلبّد الرمل بالعلل في اللبل فرايت الرمل مثل البحر لا يتبيّن اخرة البتة ورايت مدينة فرعون يوسف عم مدينة عظيمة ببنانها وقصورها اعظم واحكم من مدينة فرعون موسى عم والرمل قد غملي ا تشرها فظهرت روّس الاعدة الله كانست في مخون موسى عم والرمل قد غملي ا تشرها فظهرت روّس الاعدة الله كانست في القصور وهنات سجن يوسف عم في جوف حايط باب قصر الملك والحايسا المنب من الواح الصخر فصعدت في درج في نفس الحايط وسطنع تلك الغرنة وسقفها من الواح الصخر المدونة مثل الخشب وفي الغرفة باب يفتمي الى بيت عظيم من الواح الصخر المدونة مثل الخشب وفي الغرفة باب يفتمي الى بيت عظيم تحت المؤيا حيث قل قضى الذي فيه تستقتيان ها

حلب مدينة عظيمة كثيرة الخيرات طبيبة الهواه محددة التربة لها سور حصين وقلعة حصينة قال الزجّاجي كان الخليل عم جعلب غنمه بها ويتصدّق بلبنها يوم الجعة فيقول الفقراء حلب فسيت بلكك ولقد خسّ الله تعسل عذا المدينة ببركة عظيمة من حيث يورع في ارضها القبلي والسمسم والبناين والدخن واللرم والمشمش والتفلي والتين عذياً يسقى بماء المعلم فياتي "غضّا روياً يفوق ما يسقى بالسيم في غيرها من البلاد قال كشاجم

فضا طريا 🕭 (×

والمدينة مسوّرة جم اسود وفي جانب السور قلعة حصينة لأن المدينة في وللاء من الارس وفي وستلهما جبل مدور مهندم والقلعة عليه ولبسا خندن عظيم وصل حفره الى الماء وفي وسطه مصانع للساء المعين وجامع وبساتين وميدان ودور كثيرة وفيها مقامان للخليل عم يراران الى الان وفيها مغارة كان يجمع الخليل فيها غنمه وفي المدينة مدارس ومشاعد وبيع واعلب أستية وشيعية ، وبها جم بظاعم باب اليهود على الطريق ينذر له ويصبّ عليه الدورد المسلمون واليهود والنصاري يقولون تحته قبر ذبي من الانبيساء وفي مدرسة لخلاوى جم على نارف بركتها كانه سريم ووسئله منقور قلبلا يعتقد الغرنج فيه اعتقادًا عظيمًا وبذلوا فيه اموالاً فلم يجابوا اليه، ومن عجايبها سوى الزجليم فأن الانسان أذا اجتاز بها لا يريد أن يفارقها نلثرة ما يرى فيها من العلم ايف العجيبة والالات اللطيفة تحمل الى ساير البلاد للتحف والسهسدايا و لذلك سوق المزوَّقين فغيها الات عجيبة مزوَّقة ، ولمَّ لعب كلَّ سنة اول الربيع يسمونه الشلاق وهو انظ يخرجون الى شاعر المدينة وهم فرقتسان يتقساتلان اشد القتال حتى تنهزم احدى الفرقتين فيقع فيثم القتل واللسر ولجرم والوش هُر يعودون مرّة اخرىء ومن عجايبها بير في بعدن ضياعها اذا شرب منها من عصه اللب اللب برى وهذا مشهور قل بعس اهل هذه القرية شمركم ان العسَّ لم يجاوز اربعين يومَّا فإن جاوز اربعين يوماً لم يبراً وفصر أنم الله الله عليه انغس من المطوبين وشربوا منه فسلمر اثنان له يجاوز الاربعين ومات التالث وقد جاوز الاربعين وهذه بير منها شرب اهل التبيعة ، وحنى بعضام اند شهر بارص حلب سنة اربع وعشرين وستماية تنين عظيم بغلط منارة وطول مفرط ينساب على الارص يبلع كلّ حيوان يجهه ويخرج من فه نار تحرق ما تلفاه من شاجر او نبات واجتاز على بيوت احرقها والناس يهربون منه يبينا ويسسارا حتى انساب قدر اثنى عشر فرسخاً فأغاث الله تعالى للخلق منه بسحسابه نشأت وتذلَّت اليه فاحتملته وكان قد لفَّ ذفيه في كلب فيرفع اللب رفعة واللب يعوى في الهواء والسحاب يهشي به والناس ينظرون اليه الى أن غاب عن الاعين قال الحاكي رايت الموضع الذي انساب فيد كاند نهر ١٠

كص مدينة بارص الشام حدينة امدة بلاد الشام هوا، وتربة وفي حثيرة المياه والاشتجار ولا يكاد يلانغ بها عقرب او تفهش حية ولو غسل ثوب عما تهد لا يقرب عقرب لا يقرب عقرب لابسه الى أن يغسل عاء آخر، ومن تجايبها العمورة للذ موضعا تلا ع موضعا وملا انساب ع رما انساب am Rande موضعاً وملاء ع ("

على باب المسجد الذي الى جانب البيعة وفي صورة انسان نصفها الاعلى ونسفيا الاسفل صورة عقرب يوخل العلين الحرّ ونبع به على تلك النصورة وتلقى في الماه حتى يشرب الملاوغ فيبراً في الحال واهلها موصوفون بالجال المغيد والملاقة قال الجاحظ مرّت بحمد عنى تبعها جملٌ فقال رجل لآخر هذا المغيد والملاقة قال الاحر كلا أنه يتيم في جرده ومن الكبب أنه كانسوا اشدٌ الناس على على رضه فلما انقصت تلك الآيام صاروا من غُلاة الشيعة الشدّ الناس على على رضه فلما انقصت تلك الآيام صاروا من غُلاة الشيعة وأما حدى أن في اهلها كثيرًا في يرى مذهب الشّعيرية واصلحه الامامية السبابة، وأما حدومة قاضي حمن يشهورة ذكر أنه تحاكم اليه رجل وامراة فقالت المراق فقالت المراق فقالت المراق فقالت المراق فقالت المراق فقالت على وشار وجل اجتبى متى وقد قبلي فقال القاضى قومى اليه وقبليه كما قبلك فقالت عفوت عنه فقال لها مرى واشدة ويها على بدين قدر شبر الأ وعليه مات بها وعو يقول في مرض موته تبا للاجبئة ما على بدين قدر شبر الأ وعليه مات بها وعو يقول في مرض موته تبا للاجبئة ما على بدين قدر شبر الأ وعليه مات بها وعو يقول في مرض موته تبا للاجبئة ما على بدين قدر شبر الأ وعليه بالمنة والماتها الموت على الغراش موت العيره

حوراً ويند من نواحى دمشق قالوا انها قريد المحاب الاخدود وبها بيعند عليه عليه عليه عليه عليه عليه البغاء مبنية على عهد الرخام منقمة بالفسيفساء يقال نها المجران ينذر لها المسلمون والنصارى ذكروا أن النذر لها مجرب ولنذره قوم يدورون في البلاد ركاب العيل ينادون من نذر المجران المبارى وللسلطان عليها عليد يودونها كل عام ها

لخيرة بلدة قديمة كانت على ساحل الجنر بقرب ارض اللوفة وكان هنسائه في قديمر الزمان جحر والان ليس بهسا اثر الجنر ولا المدينة بل في دجلسة واثار منسامسة وكانت لخيرة منزل ملوئه بني لخمر والم كانوا ملوكه العرب في قديمر الزمان وايالم اراد الاسود بن يعفر في قوله

افل أقرمل بعد أل محرق والقدم في الشرفات من سنداد والقدم في الشرفات من سنداد الوا بانقرة يسيل عليهمم ماه الغرات يجمىء من المسواد ارض يخيرها لدليب مقيلها كعب بن ماملا وابن امر ذواد جرت الرياح على محل ديارم فكانهم كانوا على ميعماد ولقد عنوا فيها بانعم عيشنا في طلّ ملك شابست الاوتساد فاذا النعيم وللّ ما يلهى به يوماً يصير الى بلى ونسفاد

وبنى النعان بن امره القيس بن عرو بن عدى قصرًا بظاهر لليرة في ستين سنة اسمه الخورنق بناه رجل من الروم يقال له ستمار وكان يبني السنتين

وانتلت ويغيب لخمس فيدللب فلا يوجد وكن يبنى على وضع مجسيسب نم يعرف احد أن يبنى مثلة ثر أذا وجد جدتي آجة فلم يزل يفعل عدا ستين سنة فلما فرخ من بناء كان قصراً مجيباً لم يكن من الملوك مثلة فرح به النعان فقال له سنّمار أنى لاعلم موضع أجرة نو زالت نسقط القصر كلّم فقال له النعان عمل يعوفها أحد غيرت قل لا فامر به فقدف من أعلى القصر ألى اسفله فنقتلعت أوصاله فاشتهر فلك حتى تنرب ألعرب به ألمثل فقال أنشاع

جزانى جزاة الله شـر جبزائسه جزاء سنّمسار ومساكان دا دنسب سوى رمة البنيسان ستين جّمة يعلى عليه بالقراميد والسـكسب فلمّا راى البنيسان ترّ شبوقه واص كمثل الطود الشامن المعب وطنّ سنّمسار بسه كلّ حسبوة وفاز لسديسه بانسودة والسقسرب فقال اقذفوا بالعلي من فوق راسه فيذا نهر الله من اعبب الخطسب

فعمعد النجان قُلْته ونظر الى الجر تجاعه والى البرّ خلفه والبساتين حوله وراى النجان قُلْته ونظر الى الجر تجاعه والى البرّ خلفه والبساتين حوله وراى النابي والحوث والنخل فقال لوزيره ما رايت احسن من عُذَا النبات فسل فقال له وزيره له عيب عظيم قل وما فلك قل انه غير باي قل النعان وما الشيء هو باي قل ملك الاخرة قل فعيف تحصيل فنك قل بترك الدنيا قل فهل لك ان تساعدن في طلب فلك فقال نعم فترك الملك وتوقد هو ووزيره والد الموفق الله

خبيص مدينة كبيرة بدرمان در ابن انفقيه أن بانتها لم يعظر أبدا وأمّا يكون الامطار حواليها وقل رمّا أخرج الرجل يده من السور فيقع المنز عليها ولا يقع على بقية بدنه الداخل في المدينة وهذا عجيب،

خرية ألملك مدينة عصر على شرق انتيل قل احد بن وانتج ان معدن الزمرة في هذا الموضع في جميع الارض وان عندالك جبلين يقسال لاحداثسا العروس وللاخر الخصوم بهما معدن الزمرة ربّا وقعت بهما تتلعة تسساوى الف دينار ها

الخليل اسم بلدة بها حصن وحمارة بقرب بيت انقدس فيد قبر الخليل عم في مغازة تحت الارس وعناك مشاعد وقوام وفي الموضع صيافة الزوار وهو موضع سيب نزه الأرار البرضة شاعرة عليد حتى السلفى أن رجلاً أنّى زيارة الحسليسل واعدى لقيم الموضع عدية وسأله أن يحتند من النزول الى مغارة الخليل فقال القيم أن انت الى انقطاع الزوار فعلت فاتم فقتلع بلائنة واخذ معد متماحيا

فنزل سبعين درجة الى مغارة واسعة وبها دنة عليها الخليل وعليد ثوب اختبر والهواء يحرف شيبته والى جانبه اسحاق ويعقوب عم قر الل حايط المغارة يقال ان سارة عم خلف ذلك الخايط فتم أن ينظر الى ما وراء الخايط فاذا هو بعموت يقول اياك والخرم فعاد من حيث نزل ه

داراً قرية من قرى دمشق ينسب اليها ابو سليمان عبد الرجى بى عطية الدارى كان فريد وقته فى الزهد والورع قل غُتْ ليلة بعد وردى فسالنا انسا حوراء تقول فى تنام وانا اربق لت فى الخدور منذ خمسماية عام وقال كنت ليلة باردة فى الخراب فاقلقنى البرد خيسات احدى يدى من البرد وبقيت الاخرى عدودة فغلبتنى عيناى فاذا قايل يقول يا ابا سليمان قد وتنعنا فى عده ما اصابها ولو كانت الاخرى مثلها لوتنعنا فيها فاليت على نفسى ان لا ادعو الا ويداى خارجتان برداً كان او حراه

فأراجرد كورة بغارس نغيسة عرصا داراب بن فارس قال الاصداخرى بينا كيف الموميا وقال ابن الفقيد أنه بارجان وقد مصى د ترها في ارجان وزاد الاصداخرى الموميا وقال ابن الفقيد أنه بارجان وقد مصى د ترها في ارجان وتخرج على انه الموميا فجميع ما ترى في ايدى الناس من الماجون واما الخالد فلا يوجد الا في خزانة الملك وقال ايصا بناحية داراجرد جبال من الملم الابيتان والاصغر والاختمر والاسرد ياحت منها الموايد والمعدون والغناير وغيرها من الملوف وتهدى ال ساير البلاد وبها معدن الزيبة ن ه

دهشتق قصبة بلاد الشام وجنّة الارص لما فيها من النصارة وحسن العارة ونزاهة الرقعة وسعة البقعة و كثرة المياه والاشجار ورخس الغواصة والثمارة الهو بكر الخوارمي جنان الدنيها اربعة غولة دمشق ومعقد سرقند وشعب بوان وجزيرة الأبلّة وقد رايت للها فاقتبلها غولنة دمشق واهل السير يقولون ان آدم عم كان ينزل في موضع بها يقال له الان بيت الابيات وحَوَّاء في بيت لهيها والمهابيل في مَقْرى وقابيل في قنينة، وكان في الموضع اللهي معسوف الأن بباب الساعات عند الجامع صخرة عظيمة كانت القرابين توضع عليها في العبلت بنار الحرقته وما في يقبل بقي على حاله وقتل قابيل هابيل على حبسل نولت نار احرقته وما في يقبل بقي على حاله وقتل قابيل هابيل على حبسل تأسيون وهو جبل على باب دمشق وهناك جر عليه مثل اثر الدم يزعم اهل دمشق انه أنجر مغارة يقال لها معارة الدم المنات القراب معارة يقال لها معارة الدم المنات وقيندن والحارات مشبكة من جميع جوانبها والبساتين محيطة بالعارات فراسمن وقال

ما ترى بها دارًا او مستجدا او ربائنًا او مدرسة او خانًا الَّا وفيها ما ا جسار، ومن عجايبها الحسامع وصفه بعض اعل دمشق قل هو احد العجسايب كامل نخاسن جمامع الغرايب بسط فرشه بالرخسام وألف على احسن تركيب وانتظام فصوب اقداره متفقة وصنعته موتلفة وحو منزه عن صور لليوان الى صور النبات وفنون الاغصان أجنى ثمرتها بالابتمار ولا يعتريها حواييم الاشجار والثمار باقية على طول الزمان مدركة في كل حين واوان لا يمسما عطش مع فقدان القطر ولا يصيبها نبول مع تصاريف الدهرء عره الوليد بن عبد الملك وكان ذا فيَّة في امر العارات وبناه المساجد انفق على عسارته خراب الملكة سبع ستين وتهل عليه الدساتير بما انفق عليه على تمانية عشر بعيرًا فلم ينظر اليها وامر بابعادها وقل هو شي: اخرجناه لله فلا نتبعه، قالسوا من عجايب الجامع لو أن أحداً عش ماية سنة وكان يتامَّله كلَّ يوم لرأى في كلَّ يوم ما لرير» من حسن الصنعة ومبالغة التنمين، وحمى انه بلغ ثمن البقل الذي الله الصنّاء ستين الف ديمار فصبّم الناس استعظاماً لما انفق فيد وقلوا انفقت اموال المسلمين فيما لا فايدة اللم فيه فقال أن في بيت ماظمر عماساء ثمانية عشر سنة أن أم يدخل فيه حبّة تنم فسكت الناس فلمّا فرغ أمر بتسقيفها من الرصاص والى الان سقفها من الرصاص ورايت الصانع يرشها بالرصاص المذاب قالوا أن عليرا يذرق على الرعادل جرقة فتحتسام ألى الاصلام لدفع ماه المطرء قل موسى بن جاد رايت في جامع دمشق كتَّابة بالذهبّ في الزجاج محفورا سورة الهاكم التداثر ورايت جوعرة تمرا، نفيسة ملصقة في قاف المقابر فسالت عن فلك فقالوا مانت للوابيد بنت كانت هذه للموهوة الها فامرت امُّها أن تدفئ هذه الجوعرة معها فامر الوليد بيا فصيرت في قاف المقابر وحلف لاميا اند أودعها المقابرء والمسجد مبني على أعدة رخام طبقتين التحتسانية اعمدة كبسار والفوةنية اعمدة صغسار في خلال فلك صور المدن والاشجار بالفسيفساء والذهب والالوان ومن العجب العودان الحريان اللذان على باب الجامع والما في غاية الافراط طولًا وعرضاً قيل والسا من عمل عاد اذ ليس في وسع ابناى زماننا قبلعهما ولا نقلهما ولا اقامتهما وفي لجانب الغسري بالجامع عبودان على تلبقة العليا من الاعبدة التمغار يقولون انهمسا من التجر الدهنيم وق جدار الصحن القبلي حجر مدور شبد درقة منقطة بابيص واحمر قلوا بذلوا الفرنج فيه اموالاً فلم يجلبوا اليه وللجامع اوقف كثيرة وديموان عظيم وعليها ارزاق كثير من الناس منهُ مُعنَّاع يعلون القسى والنبال للجامع

ويذخرونها ليوم لخاجة نكروا أن دخل للامع تر يوم الف ومايتا دينار يصرف المايتان الى مصالد للجامع والباقي ينقل الى خزانة السلطان، واصل دمشَّق احسَّن النَّاس خُلُّقًا وخُلَّقَا وزيًّا واميلام الى اللهو واللعب ونام في كلَّ يوم سبت الاشتغال باللهو واللعب وفي عذا اليوم لا يبقى للسيد على المملوك حجر ولا للوالد على الولد ولا للزوج على الزوجة ولا للاستاذ على التلميذ فاذا كان اول النهار يطلب كل واحد من عولاء نفقة يومه فجتمع الملوك باخوانه من المماليك والعمى باترابه من الصبيان والزوجة باخواتها من النساه والرجل ايصا باصدة أما اهل التمييز فيمشون الى البساتين وليمر فيهسا قصور ومواضع تليبنا واما ساير النساس فالى الميدان الاخصر وهو محويل فرشه اخصر صيفاً وشتا، من نبت فيه وفيه الماء الماري والمتعيّشون يومر السبت ينقلون اليه دكاكينهم وفيها حلق المشعبلين والمساخرة والمغتيين والمسارعين والفصّالين والناس مشغولون باللعب واللهو اثى آخر النهار قر يغيضون منها الى للجامع ويتعلُّون بها المغرب ويعودون الى اماكناتم ع بيا جبل ربوة جبل على فرسب من دمشق قال المفسّرون انها في المذكورة في قوله تعالى وأويناها الى ربوة ذات قرار ومعين وهو جبل عل عليه مساجد حسن في وسط البساتين ولمَّا ارادوا اجراء ماء بَرِّدى وقع هذا الجبل في الوسط فنقبوا تحتها واجروا الماء فيه وجرى على راسه نهر يزيد وينرل من اعلاء الى اسفله وفي المسجد الذي على اعلا المساه الجاري وله منسائر الى البسسانين وفي جميع جوانبه الخصرة والاشاجار والرياحين، ورايت في المساجد في بيت صغير جراً كبيراً ذا الوان عجيبة جممه كحاجم صندوق مدور وقد انشق بنصفين وبين شقيه مقدار نراع لم ينفصل احد الشقين عن الاخر بل متصل به كرمان مشقوق ولاهل دمشق في ننك الحجر اتاويل كثيرة، وينسب اليها اياس بن معاوية الذي يصرب به المثل في الذكاء طلب من رجل حقًّا عند القاضى وهو اذ ذاك يتيم فقال له القاضى اسكت انك صبى فقال اذا سكتُ من يتكلُّم عنَّى فقال القاضي والله لا تقول حقًّا فقال اياس لا اله الله الله ع وحكى ان امراتين تحاكما اليه في كَبَّة غزل فافرد كلّ واحدة منهما وسالها على أيّ شيء كبّبت غزلك فقالت احداها على كسرة خبر والت الاخرى على طرقة فنقص اللبة فاذا في على كسرة خبز فسمع بذلك ابن سيرين فقال ويحة ما افهمدى وحتى انه تحاكمر اليه رجلان فقال احدها انى دفعت اليه مالاً فجحد الاخر فقال للمدعى اين سلَّمت هذا المال اليه فقال عند شجرة في المرضع الفلاني فقال المدَّى عليه انا

فلك الموضع ما رايت قط فقال انطقوا بالمقع الى فلك المكان وابصروا على فيد شجرة امر لا فلما فعبوا اليد قل بعد زمان للمقعى عليد ترى وصلسوا الى فلك المكان قل لا بعد فقال لد قم يا عدو الله الك خايس فقسال اقلى اقلك الله واعتف بده

دمندان مدينة كبيرة بكرمان قل ابن الفقيد بها معادن الذهب والفصة وللحديد والدح موالتوسد وق وللحديد والدح موالتوسد وق عذا اللبل كه عليه عظيم يسمع من داخله دوق شبه خرير الماء ويرتفع مند شبه دخان ويلتصق بحواليه فاذا كثف وكثر خرج اليد اهل المدينة يقلعونه وهو النوشائر الميد الذي جمل الى الافاق وقد وكل السلطان به قوماً حتى اذا جمع كله اخذ السلطان خمسده

دمياط مدينة قديمة بين تنيس ومصر محصوصة بالهواء الطيب وفي من تغور الاسلام عندها يصبُّ ماء النيل في التحر وعرض النيل فناف تحو مايعة ذراع وعليه من جانبيه برجان بينهسا سلسلة حديد عليهسا جرس لا يدخل مركب في النحر ولا يخرج اللا بانن وعلى سورها مدارس ورباطات كثيرة ، عن رسول الله صلعمر انه قال لعبر بن الختاسات يا عبر ستفيِّم على يديك شغسران الاسكندرية ودمياط اما الاسكندرية فخرابها من البربر واما دمياط فأم صغبوة من صفوة شهداء من رابطها ليلة كان معى في حظيرة القدس، وحدى الحسن ابن محمد المهلي قال من طريف امر دميك أن الخاصة بها يعلون الثيباب الرفيعة وهم قبط من سفلة الناس اكثر اكلام انسمك المملوم والعارى فأذا اكلوا عدوا الى الصنعة من غير غسل الايدى "ويبطشون بها ويعلون في غزلها فاذا قطع التوب لا يشك من يُقلبه انه خر بالند وقل ايضا من شريف امر دميانا أن في قبليَّها على الخليج غرفًا تغرف بللعامل يستاجرها الخاكة لهل ثياب السرب فيها فلا يكاد يجحت ألانها فان عمل بها ثوب وبقى منهسا شبر ونقل الى غير هذا الغرف علم بذلك السهسار المبتاع للثوب وينقد من ثمنه لاختلاف جوهر الثوب وتبلغ قيمة الثوب الابيض بممياط وليس فيه ذهب بثلثماية دينار ولا تشارك تنيس في شيء من عملها وبينهما مسيرة نصف نهار ولا يعبل بدمياط مصبوغ ولا بتنيس أبيص وها حاصرتا الجرء وبهسا انواع الطير والسمك ذكرناها في تنيس لا تعيدهاء وبها الفرس القلموني من أمَّل لون وبها سمكة يقال نها الدلمفين وهي في خلقة زيَّ زعوا انها تنجى الغريق وبها وينشطون و و

سمت: اخرى من اللها يرى منامات هايلة ، وحكى أن الفرنج في زمان اللك الله المنامل اتخذوا مركباً بعلو سور دمياط واشحنونها من الرجسال والسلاح واجروها في الحر الى أن يعمل بسور دمياط فوثبوا من المركب الى السسور وتحوا دمياط بهذه الحيلة فلما علم الملك السامل ننك شقى عليه وجساء محاصرا لها صعب عليه استخلاصها فبنا جنبها مدينة بالاسواق والحامات وما زال جحاصرها حتى فاحها واسر من كان فيها من الفرنج ومن على امرائه هي دخدولا مدينة على غربي النيل من نواحى العميد نليبة ذات مياه واشجار وتخل وضوم فيها من البراني ختير والبربا بيت فيه صور لتلسم أو سحر من جملتها بربا فيه ماية وثمانون ثرقة تدخل الشمس كل يوم من ضوة واحدة

بعد واحدة حتى تنتهى ألى آخرها ثم تكو ألى الموضع الذي بدأت منده دوق بليدة خورستان قل مسعر بن مهلهل في اعالها معادن كثيرة وبها الزرقدية نقبال بن دارا وبها صيد كثير وجبتنب عن بعص مواضعها لا يرى قلوا أنه لتللسمر ، وبها اللبريت الاصفر الجرى ولا يوجد هذا اللبريت الا بنا وان تملت منها لى غيرها لا يسرج واذا ألى بالنسار من غير دورق احرقته والر دورق لا تحرقه وهذا من طريف الاشياء وبها هوام قتائة لا يَبَلُ سليمها منها حية شبرية تسمّى ذات الراسين وهذه للية توجد بين دورق والباسيان تدون في الرمل فاذا احسّت بشيء من الخيوان وثبت اذرعً ونهشت باحدى راسّيها وتثقل عليه فيموت الحيوان في ساعته ه

دورقستان جزيرة بين بحر فارس ونبر عسكر مكرم خمسة فراسن في خمسة فراسن في خمسة فراسن بيرفا اليها مراكب البحر الله تقدم من ناحية الهند لا طريق لها الآ اليها وبها للجزر والمد في كل يوم مرتين ومادعا عقب فاذا ورد المد عليها يبقى ملحا الحثيرا، وفي وسئلها قلعة كان في ايام لخلفاه بحمل اليها المنفيون من بغداد في كانت جربته عظيمة بحبس في القلعة ومن كان دون ننك يرسل في الجزيرة، وبها عبارات وبيوت يسكنها قوم من النامدية الذين يعلون في التحر وبها مد وجزر آخر بحسب زيادة نور القمر ونقصانه فيزداد كل يدوم الى منتصف الشهر فر ينقدن كل يوم الى آخر الشهر ورايت بها شاباً اسمر تحيفاً كنوا يقولون انه يصلاد الظبي وحكى بعصهم أن نبياً قد الل شاة لهذا الرجل بدورقستان فقيام يعدو خلفه والذيب لا يقدر على الخروج من الجزيرة فلم يزل يسعى خلفه حتى ادركه في

وبها نخل كثير ه.٥ (ا

دير أى شور نكر الشابستى انه بسرياقوس من اعمال مصر وفي بيعة عامرة كثيرة الرهبان وفيها المجوبة وفي ان من يكون به خفازير يقصد عذا الموضع المتعالية فيها لا الموضع العلقة فيها لا المنطانية الموضع المحتج فذا تنشف الموضع فر عليه الميام شيئًا من رماد خنزير فعل عذا الفعل من قبل ودعنه بزيت قنديل البيعة فيبرا قر يذبح ذنك الخنزير وجرى ويعدّ رماده لمثل هذا العلاج ه

دير أيوب قرية من نواحى دمشق بها كان منزل أيوب عم وبها ابتلاء الد وبها العين للد فهرت من ركتم حين امره الله تعلق به عنف انتهاء ابتلام فقال عرّ وعلا اركس برجلك هذا مغتسل بارد وشراب والصخرة للد كان عليها ا وبها قبره عليه السلام الله

دير سمعان دير بناحية دمشق في موضع نزه محدقة بالبساتين والدور والقصور وكان بها حبيس مشبور منقطع عن الخلني جدّا وكان خرج راسه من كوّ في دّ سنة يومًا معلومًا فكلّ من وقع عليه بصره من المرتنى والنومي عوف فسمع به ابرهيم بن اده فلقب اليه حتى يشاهد ذلك قل رايت عند الدير خلقا كثيرًا من الماوفين حدًا تلك اللوّ يترقّبون خروج راس الحبيس فلمًا كان فلك اليوم اخرج راسه ونظر اليهم عينًا وشمالاً فكلّ من وقع نظره عليه قام سليمًا معافى ثر رجع الى معانه قل فتحبيت من ننك وبقيت متفصرًا فيه ثم مصيت ودعوته فاجابى وسائته عن حاله فاعتلاق سبع حسات وقل شفه ثم مصيت ودعوته فاجابى وسائته عن حاله فاعتلاق سبع حسات وقل شفه شم مصيت ودعوته فاجابى وسائته عن فاقصوفت عنه فاشتهر بين النصارى ان الحبيس اعملى لهذا الخنيفي شيئًا فاجتمعوا على وقلوا منا ذا تصنع بيذه الحبيس اعملى لهذا الخايفي شيئًا فاجتمعوا على وقلوا منا ذا تصنع بيذه المصوف وعبورى على دير سمعان فاخرج للييس راسه وقل ايها الخنيفي قد بعت الحصات بسبعاية دينار راو طلبت سبعة الاف العملود وقل محمنة لي بعت الحصات بسبعاية دينار راو طلبت سبعة الاف العملود وقل محمنة لي قوت يوم فانظر من يكون قيمة قوته كل يوم الف دينار كم يكون قيمة ه قوت يوم فانظر من يكون قيمة قوته كل يوم الف دينار كم يكون قيمة ه أدخل راسعه

دير طُور سينا على قلَّة طور سينا وهو الجبل الذي تجلي فيه النور لموسى

عم وخر موسى صعقًا هناك والدير مبئى بأجر الاسود وفى غربيد باب لدليسف قدامه حجر اذا ارادوا رفعه رفعوه واذا قصدام قاصد ارسلوه فاندين على الموضع وفر يعرف مدان البلب وفى داخلها عين ما وزعم التصارى ان بها نارًا من نار لله كانت ببيت المقدس وفى نار بيتماه صعيفة المر لا تحرى وتقوى اذا اوقد منها السرح وهو عامر بالرهبان المبير قل فيه ابن عصم

يا راهب الدير ما ذا التنوع والنور وقد اضاء بما في ديرك الناسور هل حلّت الشمس فيه دون ابرجها ام غَيّبَ البدر عند فهو مستوره دير الطير بارض مصر على شائلي النيل بقرب للبدل المعروف بجبل اللهسف في قذا للبدر بأق صنف من الطير يقال له بوقير له يبق منها واحد آلا جانوا ذلك الشقّ ويشتد عندهم صياحهم ولا يزال الواحد بعد الواحد يجعل راسه في ذلك الشقّ ويصبح الى ان يتشبّت راس احدما بالشقّ فيتعلرب حتى بموت وعند ذلك تنصرف البقية الى السنة القابلة ولا يبقى هدات منها شاير هدذا نصر الشابستي وهذا دليل للحسب القابلة ولا يبقى هدات منها شاير هدذا نصر الشابستي وهذا دليل للحسب في تلك السنة وربا الشبت ويها تشبّت على طيرين فيدون للحسب بالغا جدًا ه

دير نهبها بالجيزة من ارض مصر من احسن الديارات وانزهها وانبيبها موضعا واجلها موقعاً عمر بالرهبان وله في النيل منظر عجب لان الماء محيط به من جميع جهاته فاذا انعرف المالا وزرعت الثهرت انواع الازهبار واصنساف الانوار فتشبه الديباج المنقش لا يريد الانسان أن يفارقها وله خليج تجتمع فيه النياور فهو منصيد أيضا ولابن البصرى فيه

ایا دیر نبیسا ان نکرت قانسی اسی الیک علی الحیول السبوی او ما تری وجه الربیع وقد رضت افزاره بسنسهارة المستسالسق و تجساریت اطیساره و تبسمست استجساره من ثغر زهر مسؤلسق والبدر فی وسط السسساه کالسه وجه محسی2 فی قسنساع ازرق وان سنکت عن النئیور وصیدها وجنوسها فاصدی وان لم تصدی فالسعس فالسوران فالسفساروران پشتجیک فی نئیرانه المتحلق اشهدت حرب الطیر فی غینلسانه لما تجسوی مسنسه الح محسوی فی المرصافی مدینة فی المرینة بقرب الرقة رایتها لها سور محکم من الحجر المتحوت اصدی عمن والمرازم بعیدة المحتی رشاؤها ماین وعشرون نراغ وفی ملح وشربهم من الحجور من والمهارین و داخل المدینة وقد تفرع المعهارین فی اثناء العیه فیاخذون الماء

من القرات وبينهما اربعة قراست ولبئى خفاجة عليمٌ مال يودونها صاغريسن وسنعة اقلها عبل الا نسية والخوالق والمخالى منها خمل الى ساير البلاد وكان عشام بن عبد الملك يفزع اليهسا من البق في شائلي الفرات، ومن تجيب عدد الملكة ان ليس بهسا زرع ولا عنم ولا ماء ولا امن ولا تجسارة ولا صنعة مرغوبة واعلها يسكنونها ولو لا حب الوطن أخربته

الرقادة بلدة طيبة بافريقية بقرب القيروان كثيرة البساتين ليس بافريقية اعدل هواء ولا الليب نسيماً منها ولا اعترج تربة حتى ان من دخليسا لم يزل مستبشراً من غير ان يعلم للذك سبباً وحتى ان ابرهيم بن احمد بن الاغلب مرس وشرد عنه النوم فعسائهم اسحق المتنبب الذي نسب اليه الاشريفيل الاسحقى فامره بالتردد فلما وصل الى هذا الموضع نام فسماء رَقَّدة واتَّخَذ به دورًا وقصوراً فعسارت من احسى بلاد الله ولان يمنع بيع النبيذ بالقيروان ولا يمنع بالرقدة فقال شرفاء القيروان

يا سيد الناس وابن سيدهم ومن اليد الرقب منقده ما حرّم الشرب في مدينتنا وعو حسلال بارض رقده ك

ركفدر مدينة بالغرب من بلاد بربر بينها وبين مراكش ستّ مراحل حدّثنى الفقيد على بن عبد الله المغرق الإخماني انها مدينة كبيرة مسورة تثيرة الخيرات والثمرات افلها برابر مسلمون بها معادن الفضّة عامّة كل من اراد يعالجها وفي غيران تحت الارص فيها خلق كثير يعلون ابدأ ومن عدة اهل المدينة ان من جنى جناية او وجب عليه حقى فدخل شيئًا من تلك الغيران سقسط عند الطلب حتى يخرج منها وفيها اسواق ومسادن فلعلُّ الخايف يعمل فيها مدّة وينفق ولا يخرج حتى سهل الله بامره ونصر اناثر اذا نزلوا عشرين ذراء نزل الماء فالسلطاسان ينصب عليها الدواليب ويسقى مأوهسا ليظهر العلين فخرجه الفعلة الى طاهر الارص ويغسلونها وانما يفعل نلك لياخل خمس النيل ومأوَّها يسقى ثلاث دفعات لان من وجه الارص الى المساء عشرون ذراعًا فينصب دولابًا في الغار على وجه الماء فيستقى ويسبُّ في حوص دبير ونسب على نلك الخوص دولابًا أخر فيستقى ويعبُّ في حوص أخر ثر نصب الى نلك للوس دولاب ثالث فيستقى ويجرى على وجه الارض الى المزارع والبساتسين وذكروا أن هذه المعاملة لا تصنَّح ألَّا من صاحب مال كثير له الأف يقعد على باب الغار ويكرى الصناع والعلة فتخرجون الطين ويغسلونه بين يديد حتى اذا لدّ العبل اخرج خمس السلطان وسلّم الباق له فرما يكون اصغر ما انفق

ورتما يصون دونه على قدر جد الرجلا

سابور مدينة بارس فارس بناها سابور بن اردشير من دخلها فريزل يشمر روايد نبينة حتى يخرج منها نلثرة رياحينها وازهارها وكثرة اشتجارعا قل البشارى مدينة سابور نوهة جدّا بها ثمار للجرم والصرود من النخل والزيتون والانهج ولاوز واللوز والعنب وقصب السحر وانهارها جارية وثمارها دانية وقراعا مشتبعة يمشى السابير آياماً تحت شلّ الاشتجار حصفه سرقند وعلى لا فرسط بقال وخبّازى ينسب اليها ابوعيد الله السابورى كان من اوليه الله تعلى قل الاستاذ ابوعلى المدقق أن اباعيد الله كان ميداً فذا نولنا به النجنا من أحم العبيد ثم تره للك فسائناه عن سبيه فقال كنت انعب شبطتي على عين ماه فاطباء كانت تلق لتشرب فيتعلّن بالشبكة فنصبتها في بعص الايام فذا أنا بنليبة معها غزلان ثلث في انتصاف النهار عند شدّة للم فقصدت الماء لتشرب فلما رأت الشبكة نفرت عنها وذهبت وقد غلبيت وغرلانها العبلش ثم عادت ودنت الماء فلما رأت الشبكة جعلت تنظر اليها وغرلانها العبل ثم والسهاء حتى فعلت فلك مراراً شاكل الا تعليلاً حتى شهرت وتبع راسها حو السهاء حتى فعلت فلك مراراً شاكل القليلاً حتى شهرت تلك للمائة تبدت الاصابياد ها تلك المناه في الصحراء فلما شعدت تلك المناه فلما شعدت تلك المناه في المحراء فلما شعدت تلك المناه في المحراء فلما شعدت تلك المناه فلما تلك المناه فلما المناه في المحراء فلما شعدت تلك للمائة تبدت الاصطباد ها

سبنة بلدة مشهورة من قواعد بلاد الغرب على ساحل النجر في بر البربر وفي صاربة في الدحر داخلة فيه قل ابو حامد الاندلسي عندتنا الصخرة الله وصل اليها موسى وفتاه يوشع عم فنسيا للحوت المشوى وكنا قد أكلا نعفه فاحيب الله تعالى النعف الاخر فاتخذ سبيله في الجحر عجباً وله نسل الى الان في نند الموضع وفي سمكة طولها اكثر من دراع وعرضها شبر واحد جانبيها حديم ولهانب الاخر شوك وعظام وغشاه رقيق على احشائها وعينها واحدة وراسها نعم راس فن راها من هذا الجانب استقذرها وجسب انها ماكولة ميتنا والماس يتبر كون بها ويهدونها الى المتشمين واليهود يقددونها وجملونها الى اللاد البعيدة الهدايا في

سجستال ناحية كبيرة واسعة تنسب الى سجِسْتَان بن فارس ارضها كلَّهسا سخة رملة والرياح فيها لا تسكن ابدًا حتى بنُوا عليها رُحِيَّم وكلَّ ناحنه من تلك الرحى وفي بلاد حارة بها رحى على الريح و خل كثير وشدَّة الريح تنقل الرمل من مكان الى مكان ولو لا انه جعتالون في فلك لطمست على المدن وانقرى وافا ارادوا نقل الرمل من مكان الى مكان من غير ان يقع على

الارص الله الى جانب الرمل جمعوا حول الرمل مثل لخايط من حطب وشوك وغيرها وفاتحوا من اسفله باباً فتدخله الربيح وتعلير الرمل الى اعملاه مستسل الربيعة فيرتفع ويقع على مدّ البصر في بعد من ذلك الموضع ولا يصاد في ارصام تقفل ولا سلحفاة لان ارصام كثيرة الافلى وانها تقتل الفي قل ابن الفقيه لا يرى بسجستان بيت الا وتحته قنفل و واعلها من خيبار النساس قل محمد ابن تحر الذهبي لم تول سجستان مفردة بمحاسن لم تعرف لغيرها من البلدان وما في الدنيا سوقة اصبح معاملة ولا اقل محاملة منهم ثم مسارعته الى اغائلة الهيف ومواساة الصعيف وامره بالعرف ونهيام عن المنكر ولو كان فيه جمع الانوف واجل من هذا كله انها متنعوا على بني أميّة ان يلعنوا على بسي الى اساب على منبرهم ومن عادته أن لا تخرج المراة من منزليسا ابدا في ارادت المائية فبالبلاء ينسب اليها وسائديا والمدين في الشديدا على الشاجياءة والموسية الى حدة قل الفردوسي في شاه نامد

جبان افرین تا جبان افرید سواری جو رستم نیامد بدید نضر عنه انه کان جمعل الرم فی قرنه ویرفعه من ناپر فرسه واذا کان فی الت فرس یغلب الفین الف فی مقابلة الف والف فی مقابلة رستم ا

ستخا مدينة باسفل مصر وفي قصبة اللورة الغربية في جمعها جر اسود عليه علامة اذا اخرج من السامع دخلت العصافير اليه وان اعبد ال السامع خرجت عنده

سدوم قصبة قرى قوم نوبل وي بين أحجار والشدام الان احسن بلاد الله واكثرها مياها واشجاراً وحبوباً وتماراً والان غبرة للسائرين وتسمى الارص المقلوبة لا زرع بها ولا صمع ولا حشيش وبقيت بقعة سوداء فرشت فيها جارة ذر انها احجارة لله امطرت علياً وعلى عمتها كنشابع قل أمّة بن الى الصلت

ثه نوط اخو سحاوم اتصا الد اتما برشدها وفداها وأودوه عن صيفه ثم قلسوا قد نبينات ان تقيم قراها غرص الشيخ عند ذاك نبات حشبا الشيخ خطبة ناباها عوم القسوم المسرم عجسوز خيب الله سعيها ومحاها ارسل الله عند ذاك عداباً جعل الارض سفلها اعلاها ورماها حساصب ثم ضيد ذاك عرف مسوم الارضاطة من محاملة م محاملة م محاملة م محاملة هم الارتاق الله الله عند الله عن

سهنود بلدة قديمة بنواحى مصر على صقة النيل كان بها بريا من احدى العجايب قل عبر اللندى رايت نذك البريا وقد الخده بعص العسال مخزن القت فرايت الحل اذا دنا من بابه اراد دخوله سقط عنه كل دبيب عليه ولم يدخل عليه شيء البرايا وكان على ذلك الى ان خرب في شهور سنة خمسين يدخل عليه شيء البرايا وكان على ذلك الى ان خرب في شهور سنة خمسين وتلثماية

سَمُجَلَ قرية من نواحى فلسنين بين نابلس وننبرية على اربعة فراست من طبرية على اربعة فراست من طبرية على الدمشق قال الاصطخرى كان منول يعقوب عم بنابلس وبين قريسة فلسطين وللبّ الذي القي فيه يوسف العماليق عم بين نابلس وبين قريسة يقال لها سخّول ولد تول تلك البير موارًا للناس يتبرّكون بزيارتها ويشربون ما ما ما ها ﴿

سفون قریة بارض فرمان قل صاحب تحفة الغرایب بها حصار فی وستاها لا تری الفار فید ایداً ولو تهلت الیها ماتت اذا اصابت ارضهای

سويلة بلدة بارص البرير قرب مراكش اعليا من شرار البرير وبربر من شرار الناس ذكر أن البرير وبربر من شرار الناس ذكر أن ابا يعقوب بن يوسف ملك المغرب اجتاز بها تخرج مشايخها البه للتلقى وللدمنة فلما رائم قل من انتمر قلوا مشاين سوبله فقال لا حاجة الى المين انا نعرفكم فتحب الفاس من سرعة جوابه كانام قلوا تحن مشاين سوء بالله واللغظان واحد في قلام المغاربة

سببرجان قصبة بلاد كرمان بلدة طبية كثيرة العلم حسنة الرسم ذات بساتين ومياه كثيرة ابهى من شيراز واوسع وبينهما ثلث مراحل يقال لهما القصران مأوها علب وهواءها حميج واديهها فسيم بهما دور عصد الدولة لم يوجد مثلها في شيء من البلاد وقد شق بها عرو وطاهر ابنا الليث بن طاهر المتقار السجستاني قناتين مأوها يدور في البلد ويدخل دورهم بهما الفانيد وقصب السكر وبها نخل كثير وللا سنة حسنة وفي انهم لا يرفعون من تجورهم شينًا اسقطته الربيم ويتركونها للصعفاء في ما كثرت الرباح في بعص الاوقات فيصل للفقراء اكثر عا يحصل للملاك واللمون يجمل منها الى الافاق هو فيصل للفقراء اكثر عا يحصل للملاك واللمون يجمل منها الى الافاق هو

سيلون من قرى نابلس بها مسجد السكينة وجر المايدة ويقال ان سيلون كانت منزل يعقوب عم وان اخوة يوسف عم اخرجوه منها للا ارادوا

القاءة في اللب والبب بقرية سنَّجِل اتَّخِلَه الناس مزارا ال

الشام في من الفرات الى العريش طولاً ومن جَبَلَى تَلَيَّى الى حر الروم عرضا عن رسول الله صلعم الشام صفوة الله من بلادة واليها جبتي صفوته من عبادة عن عبد الله بن عرو بن العساص انه قل قسم للدي عشرة اقسام جعلت تسعنا في الشام وقسم في ساير الارض وقسم الشرع عشرة اعشار جزا منها بالشام والباق في جميع الارض والشام في الارض المقدسة الله جعليا الله منول الانبياه ومبيط الوحى ومحل الانبياه والاولياه هواؤها طيب وماوها عذب واهليسا احسن الناس خلقاً وخُلقاً وزياً ورياً قل المجترى

عنيت بشرق الارص قدّما وغربها اجرّب في افاقها واسيرها فلمر ار مثل الشام دار اقامة لواج أعاديها وكاس اديرها مصحّة ابدان وننوسة اعسيس ولهو نفوس دافر وسرورها مقدّسة جساد الربيع بالادها فغي كلّ ارس روضة وغديرها

ومن خواص الشامر أن لا تخلو عن الاولياء الابدال الذين يرحمر الله ويعفو بدءائم لا يزيدون على السبعين ولا ينقصون عنها كلَّما مات واحد منهم قام من الناس بداء ولا يسكنون الآجبل اللُّقَام ومن خواصها العلاءات الثلث التلعي والتناعون والطاعة اما تلاعونها فنعوذ بالله منه واما تلعنها فشهور أن اجنادها شجعان وأمّا طاعتها للسلطان عنا يصرب به المثل حتى قيل أمّا تَمَشَّى الامرُ لمعاوية لانه كان في أَنْلُوع جُنَّد وعليُّ كان في أَعْصَى جُنَّد وهم اصل العراق، وبالشام من انواع الغواكد في غاية الحسن والطبب وتفاحها كان جحمل الى العراق لاجل الخلفاء وكذلك الزيت الركابي فأند في غاية الصفاء واعسل الشام ينسبون الى الله الفلاقة وقلة الفطنة ع حكى ابن الى ليلى انه كان يسايس رجلًا من وجود اهل الشام فر جحمال معد سلَّة رُمَّان فاخذ منها رُمَّانة جعليا في كمَّه فتعجَّبت من ذلك أثر رجعت الى نفسى وكذبت بصرى حتى مرّ بسايل فقير فاخرجها من كمه واعطاه فعلمت الى رايتها وسالته عن ناسك فقال اما علمت أن الاخذ سيَّة واحدة والاعطاء عشر حسنات فكسبت تسعده قال صاحب تحفد الغرايب في باديد الشامر شجرة اذا نظر الناطسر اليها راى اوراقها كالشُرج المشعولة وكلما كان الليل اظلم كان التعواد اشدّ واذا عش الورى لا يرى شيء من الصوم وحكى عبد الرجن القشيري أن امسراة شريك من خُباسة قالت خرجنا مع عمر بن الخطاب الى الشامر فنزلناً مونعاً يقال له القليب فلعب شريك ليستقى فوقع دلوه في البير فلمر يقدر على اخذها نوجة الفاس فاخر الى الليل وابدأ فاخبر عمر فاتام ثلثاً فاذا شريك اقبل ومعه ورقة خصراء فقسال يا اميم المومنين انى وجدت في القليب سرباً فاتاني آت فاخرجني الى ارص لا تشبه ارضكم وبساتين لا تشبه بساتينكم فتضاولت منه شيئًا فقال لى ليس هذا اوان نلك فاخذت هذه الورقة فاذا ﴿ يواربها اللَّفُّ ويشتمل بها الرجل من شجرة التين فدع عم كعب الاحبار وقال هل وجدت في شيء من اللتب أن رجلًا من المتنا يدخل المنة شر يخرج قال نعم وأن كان ابناتك به فقال هو في القوم فتامّلهم قر اشار اليه فجعل شعار بني نيم اخصم من نلك اليورع بها جبل السُّمَّاق وهو جبل عظيم من اعمال حلب يشتمل على مدن وقرى ا تثرها للاسماعيلية وانه منبت السماق وهو مكان طيب نزه من عجايبه انه نو بساتين ومرارع كلُّها عذى فينبت جميع الفوا له واللبوب في الخسن والطراوة كللسقوى حتى المشمش والقطن والسمسم، وحنى أن نور الدين صاحب الشامر انكم ملك الاسماعيلية في وسط بلاده فجاءه تأصداً اخذه فلمّا نزل عليه في ليلته الاوني اصبح راى عند راسه رقعة وسدّيناً وكان في الرقعة أن لَّم ترحل الليلة الآتية تكون هذه السكين في بطنك فارتحسل عندى وبها تلور سينا بين الشامر ووادى القريتين بقرب مَدْينَ وقل بعصهمر بقرب أَيَّلْهَ كان عليه الخطاب الثالق لموسى عمر عند خروجه من مصر ببنى اسرائيل وكان موسى اذا جاءه ينزل عليه غمام فيدخل في ذلك الغمام ويكلمه ربُّه وهو للبلُّ الذي ذكره الله تعالى حبهث قال فلمَّا تجلَّى ربُّه للجبل جعله دكًّا وخم موسى صعفاً وانه لا يخلو من الصلحاء وجبارته كيف تسرت خرج منها صورة شاجم العليقء طور هارون في قبلي بيت المقدس وأنما سمّى طور هارون لان موسى عم بعد قتل عبدة العجل اراد المضى الى مناجاة ربَّه فقال له عارون عم الله معك فاني لست آمن ان يحدث ببني اسرائيل بعددك حدث فتغصب على مرة اخرى فحمله معد فلمّا كانا ببعض الطريق اذ هسا برجلين جغران قبراً فوقفا عليهما وقالا لمن تحفران هذا القبر فقالا لاشبد الناس بهذا الرجل واشارا الى هارون أثر قالا له بحق الهك الا نزلت وابدمت عل واسع فنزع الرون ثيابة ودفعها الى موسى ونزل ونامر فيه فأبض روحه من ساعته وانصم القبر فانصرف موسى باكياً حزيناً فاتهمه بنو اسرائيل بقتله فدعا الله تعالى موسى حتى اراهم هارون في فصاه على راس نلك للبل أثر غاب عناه فسمّى طور هارونء ويها جبل لبنان وهو مطلَّ على حمد به انواع الفواكم والزروع من غيم أن يزرعها احد ياوى البد الابدال لا يخلو عنام ابداً لما فيد

من القوت لخلال وفي تفاحد الجوبة وفي انه يحمل الى الشام وليست له راجعة حتى يتوسّط فيم الثلث فاذا توسّط النهر فاحت راجعته وبها فهم الذعب يزعم اصل حلب انه وادى بتلفان ومن تجايبه ان اوله يبسل بالليزان وأخره وهو ما بالليل ومعنى هذا الثلام ان اوله يزرع عليه القطن وساير خبوب وأخره وهو ما فضل من الزروع ينصب الى بطبحة طولها فرسخين في عرض مثله فيجمد هناك ويصير ملحاً يمتار منه اكثر نواحى الشام فيباع كيلان

شرشال مدينة بلغرب من اعبال بجاية على ساحل الجرر حدّت الفقية ابو الربيع سليمان الملتاني اند راى بها اربع استلوانات مفرطة العلول ثلث منها قوايم والرابعة ساقتاة علول كلّ واحدة تحو خمسين نراعً وعرضها لا أيحرمها باع رجلين وانها في غاية الملاسة ولخسي وانهندام كانها جعلت في الخرط وعلى كلّ استلوانتين جايزة حجرية احد راسيها على حدّه والاخرى على حدّه وقد عندمت الجايزة ايصا مربعة مفولة انطول والاستلوانات زرق والجوايز بيتن وقد سقتل بسقوت احدى انقوام الثلث جايزتان فلو اجتمع احل زماننا على اقتمة الاستلوانة الساقطة ووضع الجايزتين الساقتاتين عليهما لا بمنتم الآلابين له وقد حكم المجمون انه تصيبه للحية من عقرب يخاف منها عليه التلف فينا هذا القعم من انجر لمالًا يتنول العقوب فيه الجريته ولا يصعد اليه لملاسة السطواناته فاتفقى انه تهل الى القصر سلة عنب كان فيهما عقرب فتم ابن الملات السطواناته فاتفقى انه تهل الى القصر سلة عنب كان فيهما عقرب فتم ابن الملات

شطا من بلاد مصر تنسب اليها الثياب الشَّكُوية قل لخسى بن محمد الهدِّي في على صفة الجر بقرب دمياط يمل بها الشرب الرفيع الذي تبلغ قيمة الثوب منه ثلثماية درام ولا ذهب فيده

شعب بوان ارس بفارس بين ارجان والنوبندجان وفي احدى منزهات الدنيا المعروفة بالحسى والطيب والنزاهة وكثرة الاشجار وتَدَفَّق المياء وانواع الانبيار قلوا جنان الدنيا الربع صغد سرقند وغولة دمشق وشعب بوان ونهر الأبلة وقل احد بن محمد الهملائل من النوبندجان الى ارجان ستة وعشرون فرسخا بينهما شعب بوان ومن حسنها ان جميع اشجار الفواصة نابتة على الصخر وقد اجاد المتنتى في وصغد حين ذهب الى عصد الدولة فقال مغانى الشعب طيباً في المغلق بمنزلة الربسيسع من السوان

الهمداني و (ا عدمت و (ا يخرجها و (ا

غريب الوجه واليد واللسان وللن الفتى العرق فسيسهسا ملاعب جنة لوسار فيهسا سليمن لسار بترجحان سنبت فيساننا والخيل حتى خشيت وان كُرُمْنَ من لِطْرَان على اعرافها مثل الأسمان عذونا تنغص الاغصان فيه وجين من الصياء بما كفاني فسرتُ وقد جبين للمُ عبين دنانيراً تغرُّ من السبسسان والقى الشرق منها في ثيابي لها تمر يسير اليك مستسد باشربعة وقسفسن بعلا اوان صليل لخلَّى في ايدى الغواني وامواه يصلّ بها حمساهسا منازل لم يزل منها خيسال يُشَيِّعُني الى النوبنسدجان اذا عتى الجام الورق فيها اجابته اغاق القسيان وما بالشعب أَحْوَج من جمام ادا عتى وناح الى السبيان وقد تتقارب الوصفان جدا وموصوفاها متسبساعسدان يقول بشعب بوان حصالى اعنى هذا يسار الى الطعان ابوصر انمر سنّ المعاصى وعلّمضم مفارقة المنان الا

شيم أز مدينة صححة الهواء عذبة الماء كثيرة الخيرات وافرة الغلات قصبة بلاد فارس سميت بشيراز بن طهمورث واحصم بناءها سلنان الدولة كالتجار بن بيه زعوا ان من اقام بشيراز سنة يطيب عيشه من غير سبب يعرفه من عيايية المحابية والنياد والمحابية في المحابية المحابية المحابية المحابية والمحابية والمحابية والمحابية والمحابية والمحابية والمحابية والمحابية المحابية المحابية المحابية والمحابية المحابية المحابية والمحابية المحابية ا

سقياً لدشت الارزن الطوالء

به من الصيد ما لا يعد ولا جحمى كان متصد عصد الدولة ومن خواصد انه ينبت عصما طلبة للخشب ارزنية لا توجد تلك الخشية الا بها وفي مشهورة تسمى خشبة الارزن، ينسب اليها قاضيها ابو العباس الهد بن سريج احد المجتهدين على مذهب الامام الشافعي يقال له البازي الاشهب مصنفاته تزيد على اربعاية ينصر مذهب الشافعي وكان يناظر أيا بكر محمد بن داود فقال له ابو بكر بلغي ريقي فقال له ابلعتك دجلة وقال له يوماً آخر امهلني ساعة فقال

امهلتك الى قيام انساعة وقل لد يوما اكلمك من الرجل وتجيبتى من الراس فقال حكفًا البقر افا حقيت اطلاعها دعى قرنها وذكر الوليد بن حسّان قل كنا في مجلس القاضى الى العباس اتحد بن سريخ ققام اليه رجل من احل العلم وقل أبشر ايها القاضى فإن الله تعالى يبعث على راس كلّ ماية من جبدد دينه وإن الله قد بعث على رأس الماية عمر بن عبد العزيز وعلى رأس المايتين حيد بن ادريس الشافعي وبعثت على رأس الثاثماية وانشا يقول

اثنان قد مصيا فبورک فيهما عمر الخليفة ثر تجل السودد والشافتي اللتي محسسد ارث النبوة وابن عم محمد ابشر ابا العبساس انک ثالث من بعدام سقياً لتربة اجمد

وحكى أن الا العبّاس الهد بن سريح رأى فى مرض موته كان القيمة قد قامت واذا لجبّار سجانه يقول ابن العلماء أجاء الله فقال ما ذا علمتمر عما علمتمر فقالوا با ربّ الاقتراز واسانا فاءل السوال مرّة اخرى كانه اراد جواباً اخر فقلت با ربّ امّا أنا فليس تحيفتى الشرك وقد وعدت أن تغفر ما دونها فقال اذعبوا فقد غفرت للم وفارى الدنيا بعد ذلك بثلثة أيّام، وينسب اليها ابو نصر بن الى عبد الله الخيّات كان فقيها اصوليّا اديباً مناظرًا اخذ العلم من ابيه وله معمّات كثيرة واخذ الفقد منه اهل شيراز وحو الذي يقول في نتاب المزف

هذا الذى كنت اللوية وانشرة حتى بلغت بد ما كنت المله فدم عليه الله وجانب من جمانية فالعلم انفس شيء انت حامله وحتى انه او اباه استدل يوما في مسللة فاجب لخاصون كلامة فقالوا للقاصي الى سعيد بشر بن لخسين الداودي قاضي القصاة بفسارس والعراق وجميع الجال عصد الدونة عذا اللام لا يجاب عنه حتى يلي لجل في سمر التيال فقال القاضي

وحتى تورب القارنان كلانا وينشر فى القتلى ظيب بن وايل، وينسب اليها ابو عبد الله محمد بن خفيف شين وقته واوحد زمانه قل دخلت بغداد وفى رأس تخوة الصوفية ما اطت اربعين يوماً ولا دخلت على غوم للنج فلما وصلت الى زبالة رايت شبية تشرب من بير وكنت عطشاناً فشيت اليها فوتت الطبية ورايت الماء فى اسغل البير فقلت يا رب ما لى محل هذه الطبية فنوديت من خلفى جربنان ما تصبر ارجع خذ الماء فلما رجعت رايت البير ملانة فاخذت منه وشربت وتنوشات فسمعت بشرنا وارشكنا مه إشرائاً وارشكنا مه (شكراً)

عاتفًا يقول ان النابية جاءت بلا دلو ولا حبل وانت جين بالدُّنُ والحبال فلمّا رجعت الى بغداد قال لى النيد لو صبت لنبع الماء من تحت رجليك ا الصعمد ناحية عصرفي جنوبي الفسطاط يكتنفها جبلان والنيل تجري بينهما والمدن والقرى شارعة على النيل من جانبية والمنان عليد مشرفة والبياض بجوانبه محدقة اشبه شيء عسا بين واستل والبصرة من أرض العراق وبالصعيد آثار قديمة منها أن في جبالها مغاير علوَّة من الموتى النساس والطيور والسنانير واللاب جميعام مكفّنون با نفان غليظة من اللَّتّان شبيهة بالاعدال الله يجلب منها القماش من مصر واللفي على عينة قسات المولود ملفوف على الميت وعليه ادوية لا تبلى فاذا حللت اللغن عن لليوان تجده لر يتغيّر منه شي قل الهروى رايت جُويِية اخذوا كفنها وفي يدها ورجلها اثر خصاب لخنَّاه ، وبلغني أن أهل الصعيد أذا حفروا الابار فرمَّا وجدوا قبورًا منقورة في الحجارة كالحرص مغدلاة ججر آخر فاذا كشف عنه يصربه الهواء يتبدّد بعد ان كانت قتلعة واحدة ويزعمون أن المومياي المصرى يوجد من رؤس هولاء الموتى وهو اجود من المعدنيّ الغارسي وبها حجارة كانها الدناني المصروبة كانها رباعيات عليها كالسكة وفي دبيرة جدّا يزعبون أنها دنانير فرعون وقومه ألة مسخها الله تعالى بدعه موسى عم ربّنا اللمس على اموالكران

صفحت قرية من جوف مصر قرب بلبيس قال الهروى بها بيعت بقرة بنسى السرائيل الله المرائيل الله تعالى بذحها لظهور القاتل وفيها قبّة موجودة الى الان تعرف بقبّة إلبقرة يزورها الناس؛

صغين قرية قديمة البوار من بنساء الروم بقرب الرقة على شاطى الفرات من الجانب الغوق وما يليها غيصة ملتقة نات بزور للولها تحو فرسخين وليس في تلك الفرسخين طريق الح الماء الا طريق واحد مفروش بالمجارة وساير نلك عَرْبُ وخلاف ملتقة ولسا سع معاوية ان عليّا عبر الفرات بعث الى نلك الطريق ابا الأَعْور في عشرة الاف ليمنع اصحاب على من الماء فبعث على صعّتمعة الموريق ابا الأَعْور في عشرة الاف ليمنع اصحاب على من الماء فبعث على صعّتمعة المعاقبة احب اليك المعاقبة الحب اليك المعاقبة الحب اليك المعاقبة الحب الينا واراك قد حَلْتَ بيننا ويين المساء فان كان المجب اليك ان ندع ما جيئنا له تقتتلون على الماء حتى يكون الغالب هو الشارب فعلنا فقال معاوية لمعموعة ستاتيكم رايتي فرجع الى على واخبرة بذلك فغم على فقال معاوية لمعموعة ستاتيكم رايتي فرجع الى على واخبرة بذلك فغم على غماً شديداً لما الماب الناس في يومي ولياتي من العطش فلماً اصحوا نصب النسيعة حتى الاستجع وحَدِياً الماب الناس في يومي ولياتي من العطش فلماً اصحوا نصب

صارت في ايديهم فامر على ان لا يمنع احد من اهل الشامر عن الماء فكانوا يسقون منه ويختلط بعصم ببعض وكان ذلك سنة سبع وثلثين غرق صغر وكان على في ماية وعشرين الفًا ومعاوية في تسعين الفًا ومن الحاب معاوية خمسة والبعون الفًا ومن الحاب معاوية خمسة واربعون الفًا ومن الحاب معاوية خمسة واربعون الفًا وفي قوم على قتل خمسة وعشرون الفأ ومن الحاب معاوية خمسة وكان الفًا وفي قوم على قتل خمسة وعشرون الماء وكانت الوقيع تسعين وقعة وكانت المتحابة متوقفين في هذا الامر لانهم كانوا يبون عليا وعلو شانه ويرون تبعد عنمان على الرمح ومعاوية يقول اربد دمر ابن عمى الى ان قتل عار بن باسر والصحابة سمعوا ان النبي قل له تقتلك الفية الباغية فعند ذلك طهر للناس بغي معاوية فبذل قوم على جهدام في القتال حتى صيقوا على قوم معاوية فعند ذلك رفعوا المصاحف وقاوا رضينا بكتاب الله فامتنع قوم على عن القتال فعند ذلك لا راى لغير فقال على عند ذلك لا راى لغير فقال على عند ذلك لا راى لغير ممناء قال الامر الى للكين والقدة مشهورة الله الامر الى للكين والقدة مشهورة الله الامر الى للكين والقدة مشهورة الله الله الدر الى الغير الله الله الله الله الله الله الله الدر الى الغير الله قال الدر الله الدر الى الغير الله قال الدر الله الدر الله النه الله الله الدر الله الدر الله الله الدر الله المناع قال الدر الله المناع قال الدر الله المناع قال الله المناع قال الدر الله المناء قال الله المناع قال الدر الله المناء قال الله المناع قال الدر الله المناع قال الله المناء قال الله المناء قال الله المناع المناء قال الله المناع المناع المناء قال المناع المناء قال المناع المناء قال المناع المناع المناع المناء قال المناء قال المناع المناء قال المناء المناء قال المناع المناء قال المناع المناء المناع المناء قال المناع المناء المناء المناع المناء المناء ا

صعابة جزيرة عظيمة من جزاير اهل الغرب مقابلة لافريقية وفي مثلثة الشكل بين كلّ زاوبة والآخرى مسيرة سبعة ايام وفي حصينة كثيرة البلدان والقرى كثيرة المواثى جدّا من للحيل والبغال والجار والبقر والغنم ولليوانات الوحشية ومن فتعلها أن ليس بها عاد بناب أو بُرقْنِ أو إنّة وبها معدن اللهب والفعنة والنحاس والرصاص وللحيد وكذلك معدن الشب واللحل والزاج ومعدن النوسة والمحتل والزاح ومعدن النوسة الريبق وبها المياة والاستجار والمزارع وانواع الفواصة على اختلاف انواعها لا تنقتاع شتاء ولا صيفاً وارتبها تنبت الزعفران وكانت قليلة العارة خاملة الذكر الى أن فتع المسلمون بلاد افريقية فهرب أهل افريقية اليها وعبوها حتى فاحت في الم ابني الأعلب في ولاية المامون فبقيت في يد المسلمين وعبوها حتى فاحد في الأن في ايديات وبهذه الجزيرة جبسال شاخخة وعبون غربية وانهار جارية ونوفة عجيبة وقال ابن تحديس وهو يشتاق اليها

نَصَّرْتُ صَقلَيَّةَ والبوى يهيِّج النفس تذكارها فإن كنتُ أخرجت من جنّة فان احدّث اخبارها

نكر أن دورها مسيرة ستّة عشر يوما وقتلرها مسيرة خمسة أيام وفي علوة من للخيرات والمياه والاشتجار والمزارع والغواكم بها جبل يقال له قصر بأنة وهو من عجايب الدنيا على هذا الجبل مدينة عظيمة شاتخة وحولها مزارع وبساتين كثيرة وفي شاحقة في الهواء وكل ذلك يجوية باب المدينة لا نميق اليها الآ

بذلك الباب والانهار تنفجر من اعلاها وبها جبل النار ذكر ابو على لحسن بن جيى انه جبل مشلٌّ على الجر دورته ثلثة اللم بقرب طبرمين فيه اشجار كثيرة واكثرها البغداق والصنوبر والارزن وفيه اصناف الثمار وفى اعلاه مغافس النار يخرج منه النار والدخان وربا سالت النار منه الى جهة تحرق كلُّ ما مرّت بد وتجعل الارص مثل خبث لخديد لا تنبت شيمًا ولا ترّ الدابّة بها ويستميه الناس الاخباث وفي اعلى هذا للجبل السحاب والثلوج والامطار دايمة لا تكاد تقلع عنه في صيف ولا شتاه والثلج لا يفاري اعلاه في الصيف وامّا في الشتاه فيعمَّر الثلج اوله وأخره وزعت الروم أن كثيرًا من الحكاه يرحلون الى جزيرة صقلية للنظر الى مجايب عذا للبل واجتماع النسار والثلج فيه قترى بالليل نار عظيمة تشعل على قلّته وبالنهار دخان عظيم لا يستطيع احد من الدنو اليها فإن اقتبس منها طغين اذا فارقت موضعهاء ويها البركان العظيم قال احد بن عبر العذري ليس في الدنيا بركان اشنع منه منظرًا ولا اعجب مخبرًا فاذا فبن الريب سمع له دريٌّ عظيم كالرهد القاصف ويقطع من هذا البركان اللبريت الذي لا يوجد مثله، وقال ايضا بها أبار ثلث يخرج منها من اول الربيع الى أخره ربت النفط فينزل في هذه الابار على درج وتقنّع النازل ويسد مخره فان تنفّس في اسفلها هلك من ساعته يغترف ماءها وتجعله في اجانات فا كان نفطًا علا فيجتمع ويجعل في القواريوه

صور مدينة مشهورة على طرف بحر الشام استدار حايطها على مبناها استدارة جيبة بها قنطرة من جايب الدنيا وفي من احد الطرفين الى الاخر على قوس واحد ليس في جميع البلاد فنطرة اعظمر منها ومثلها قنطرة طليطلة بالاندلس الا انها دون قنطرة صور في العظمر ينسب اليها الدنانير الصورية لله يتعامل عليها اهل الشام والعراق ه

طبرستاى ناحية بين العراق وخراسان بقرب بحر الخزر ذات مدن وقرى كثيرة من مفاخرها القاضى ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبرى استال الشيخ ابن اسحق الشيرازى والقساضى ابو الطيب على ماية سنة ولا يختل منه عقله ولا فهمه وكان يغتى الى آخر عره ويقصى بين الناس ويناظر الفقهاء ولا مصنفات كثيرة في الفقه والاصول منها تعليقة الطبرى ماية مجلّد ثر كتاب في مذهب الشافى قل الشيخ ابو اسحق الشيرازى صاحب المهذب لازمت حلقة درسه بضع عشرة سنة رتبى في حلقته وسالى أن اجلس في مجلس فعلت ذكر وأنه وأنه وكي القضاء بكرخ وكان رأى النبى عم في المنام

فقال له يا فقيد ففرح بذلك فرحًا شديدًا يقول سَمَاق رسول الله صلعمر فقيهاً: مات سنة خمس واربعهاية ببغداد عن ماية سنة وسنتين وصلّى عليد الخليفة: أبو الحسى المهتدى ه

طبرية مدينة بقرب دمشق بينهما ثلثة الم مطلة على بحيرة معروفة بجيرة منبرية وجبل الطور مطلٌّ عليها وفي مستطيلة على الزحر حو فرسن بناهما ملك من ملوك الروم اسمه طبارى بها عيون جارية حارة بنيت عليها جّامات لا بحتاج الى الوقود وفي ثمان تهامات قال ابو بكر ابن على الهروي امّا تهام سُبرية الله قالوا من عجايب الدنيسا ليست الله على باب طبرية الى جسانب حيرتها فان مثل عده كثيرة والله في من عجايب الدنيا في موضع من اعمال طبرية يقال له الخسنية وفي عبارة قديمة يقال انها من بناه سليمسان بي داود عم وهو فيكل يخرج الماء من صدره وقد كان يخرج من اثنتى عشرة عيـنــاً كلُّ عين مخصوصة برس اذا اغتسل فيها صاحب هذا المرص عوفي باذن الله تعالى والماء شديد المرارة جداً عذب صاف طيب الراجعة يقصده المرضى يستشغون به وبينها وبين نيسان ته سليمان عم يزعون انها نافعة قلل داه وبها تحيرة عشرة اميال في سنة اميال غوورها علامة خروج الدجّال وفي كبركة احاطت بها الجبال ينصب اليها فصلات انهار تاتى من حَمَّة بانياس، وبها معدى المرجان وحولها قرى كثيرة كبيرة وتخيّل في وسط هذه الجيرة صخرة منقورة تلبقت بمتخرة اخرى تظهر الناظرين من بعيث يزهم اهل النواحي انها قبر سليمان عم ويطبرينا قبر لقمان للحكيم عم من زارة أربعين يوماً يظهر منه للحُدَّة وبهـــا عقارب قتالة كعقبارب الاهواز وقال ساحب تحفة الغرايب بطبرية نهر عظيم والماد الذي يجرى فيه نصفه حار ونصفه بارد ولا يمتزج احدها بالاخر فاذا اخذ من النهر في اناه يبقى خسارج النهر بارداً ، وبارس طبرية موضع به سبع عيون ينبع الماء منه سبع سنين متواليات وييبس سبع سنين متوالـيــات، ينسب اليها سليمان بن احمد بن يوسف الطبراني احد الأمَّة المعروفيان والحقاظ المكثرين والمشايخ المعربين من تصانيفه المجمر اللبير في اسماه الصحابة لر يصنّف مثله نكر ابو للسن احد بن فارس صاحب الجمل قال سمعت الاستناذ ابن العبيد وزير آل بويد يقول كنت اطنَّ لا حلاوة في الدنيسا فوق الرياسة حتى شاهدت مذاكرة سليمان الدلبراني وابي بكر لجعاني فكان الطبراني يغلب المعاني بكثرة حفظه والمعاني يغلب الطبراني بزيادة فطنته حتى ارتفعت اصواتهما ولا يكاد يغلب احداها الاخر الى أن قال الجعاني عندى حديث ليس عند احد فقسال الطبراني هاتد فقسال حدّثنى ابو حليفة قل حدّثنا سليمان بن أيُّوب ودور للحديث فقال الطبراني انا سليمان بن ايوب ومتى سمع ابو حليفة فاسمعد متى حتى يعلو استسادك مُخبل للعساني قل ابن العبيد فوددت ان الوزارة للطبراني وانا الطبراني وفرحت له كما فرم هو أو قيل ان الطبراني ورد اصفهان واقام بها سبعين سنة وتوفي سنة ستين ومايتين عن مانذ سنة ه

طمسوس مدينة بين انطاكية وحلب مدينة جليلة سيَّت بطرسوس بن الروم بن اليقن بن سام بن نوح عم قالوا لمَّا وصل الرشيد اليها حدَّد عاراتها وشقّ نهرها ولها سور وخندق قل محمد بن احمد الهمذاني لم تزل لكرسُوس موطِّي الزُّقَّاد والصالِّحين لانها كانت بين تُغور المسلمين الى ان قصدهـــا فغفور ملك الروم سنة اربع وخمسين وثلثماية في عسكر عظيمر وكان فيها رجل من قبل سيف الدولة يقال له ابن الزيات عجز عن مقاومة الروم سلمر اليام على الامان على شرط أن من خرج منها متاعد فر يتعرَّض ومن أراد المقام مع أداء المنا نعل فلمّا دخل اللقار المدينة خرِّبوا مساجدها واخذوا من السلاح والاموال ما كان جُمع فيها من ايام بني أُمَيَّةَ واخذ للَّ واحد من النصاري دار رجل من السلمين وار يطلق لصاحبها الآكل الخفّ واحتوى على جميع ما فيها وتقاعد بالسلمين امهات اولادهم فنهي من منعت الرجل ولده واتصلت باعلها فياتى الرجل الى معسكر الروم ويودع ولده باكياً ولم تزل طرسوس في ايديه الى عدة الغايد، بها موضع زعبوا اند من على لليّ نزل بد المامون لمّا غزا الروم وكان هناك عين ماوها في غاية الصفاء وكان المامون جالسما على الرفها فراى في الماه سمكة مقدار ذراع فامر باخراجها فاخرجوها فاذا في سمدة في غاية للسن بيضاء مثل الفصة فوثبت وعادت الى الماء فوقعت رشاشات الماء على ثياب المامون فغضب وامر باخراجها مرة اخرى فاخرجوهما والمسامون ينظر اليها ويقولُ الساعة نشويك ثر امر بشيّها فاق المامون على المكان قشعريرة فأق صاحب طخه بالسمكة مشوية وهو لم يقدر على تناول شيء منها واشتد الامر به حتى مات قال الشاعر

هل رايت النجوم الفنت عن المامون في اعز ملكد الماسوس على المامون في اعتادروا الله بسطسوس على العماسة بليدة بارض مصر في غناية لخسن والطيب سبيت بعبساسة بنت عناية الماموس عن

احد بن طولون كان خمارويه روج ابنته من المعتصد بالله وانه خرج بهما من مصر الى العراق فعلت عباسة في هذا الموضع قصراً وبرزت اليه لوداع بنست اخيها قطر الندى ثر زيدت في عارته حتى صارت بليدة طيبة كثيرة المياه والاشتجار من متنزّفات مصر وبها مستنقع ياوى اليه من الطير ما لمرير في شيء من المواضع غيرها والصيد بها كثير جدّا وكان الملك المامل يكثر الحروج اليها للتنزّه والصيد *

العريش مدينة جليلة من اعال مصر هواءقا صحيح دليب وماءها عذب حلو قيل أن أخوة يوسف عم لمّا قصدوا مصر في القحط لامتيار الناعام فلمّا وصلوا الى موضع العريش وكان ليوسف عم حُرَّاس على اطراف البلاد من جسيسع نواحيهاً فسكنوا هناك وكتب صاحب لخرس الى يوسف ان اولاد يعقوب اللنعاني قد وردوا يريدون البلد للقحط الذي اصاباته فالي ان انن لام عملوا عريشاً يستظلِّون به فسمَّى الموضع العريش فكتب يوسف هم يوذن أنهمر فدخلوا مصر وكان من قصّتهم ما ذكره الله تعالى وبها من الطبير لجوارج والما نول والصيد ننى خثير والرمان العريشي بحمل الى ساير البلدان لحسنه وبهسا اصناف كثيرة من التمر وغدر دفقانها يصرب به المثل يقال اغدر من دفقان العريش وذاك أن عليًا لمَّا سمع أن معوية بعث سراياه ألى مندر وقتل بها محمد ابن افي بكر ولى الاشتر النخعي مصر وانفذه اليها في جيش تتيف فبلغ معويد نلك فدس الى دهقسان كان بالعريش وقال احتل بالسمّر في الاشتر فاني اتسرَّف خراجك عشرين سنة فلمّا نزل الاشتر العريش سال اللحقان اىّ بلعام اعجب اليه قالوا العسل فاهدى اليه عسلاً وكان الاشتر صايمًا فتنساول منه شربة بسا استقر في جوفه حتى تلف فاتى من كان معه على الدهقان واصابه وافنوهم الا عزاز بليدة بقرب حلب لها قهندز ورستاق وفي طيبة الهواه عذبة الماه عديدة التربة من عايبها اند لا يوجد بها عقرب اصلاً وترابها اذا ذر على العقرب مات وليس بها شي؛ من الهوام اصلاً الله

عسفلان مدينة على ساحل جر الشام من اعبال فلسناين كان يقال لهسا عروس الشام لحسنها قال رسول الله علعم ابشركم بالعروسين غزة وعسقلان افتنغ في ايام عر بن الخطاب على يد معوية بن الى سفيسان ولم تزل في يد المسلمين الى ان استولى الفرنج عليها سنة ثمسان واربعين وخمسساية حمى بعض التجار ان الفرنج اتخذوا مركباً علوما قدر سور عسقلان واشحنوها رجالاً وسلاحاً واجروها حتى لعقت بسور عسقلان ووثبوا منها على السور وملكوها قهرًا وبقيت في يدم خمساً وثلثين سنة الى ان استنقذها صلاح الدين يوسف بن ايوب فرعاد الفرنج وفاتحوا عصّة وساروا تحو عسقسلان الله عليها ما ترّ على عدَّة فَخَرِّبها في سنة سبع وثمانين وخمساية، بها مشهد رأس لخسين عم وهو مشهد عظيم مبنى باعدة الرخام وفيد ضريبو الراس والناس يتبرّكون به وهو مقصود من جميع النواحى وله نذر كثيره عسكر مكرم مدينة مشهورة بارص الاهواز بناها مكرم بن معوية بن الحرث ابن تميم وكانت قرية قديمة بعث الحماج مصوم بن معوية لقتال خورزاد لما عصى وتحصَّى بقلعة عناك فنزل مكرم عناك وطال حصارة فلم يزل يزيد بناه حتى صارت مدينة، بها عقارب جرارات عظيمة يعاليم بللعها المفلوجون حنى الغقيد عبد الوقاب بن محمد العستشرى ان مغلوجًا من اصفهان جل الى عسكر مكرم ليعالج بلأح العقارب فطرح على باب خان من الجانب الشرق وقد فُزعت وهجرت للثرة ما بها من لجرارات فرايت العليل طريعاً بسهسا لا يمند ان ينقلب من جنب الى جنب ولا أن يتطّم فبات بها ليلة فلمّا كان من الغد وجدوه جالسًا يتطّم فصجا وقام ومشى فقال له الطبيب انتقل الان من هذا المكان فأنه للمتك واحدة ابراتك وقام بحرارتها برد الفاليم فأن لذعتك اخرى تقتلك فانتقل من هذا الموضع وصلح حالدى

عكلا مدينة على ساحل حر الشام من عبل الأردّن من احسن بلاد الساحل في ايامنا واعرها وفي للحديث طويق لمن واي عكد قال البشّاري عكد مدينة على المحر كبيرة لم تكن على هذه للصانة حتى قدمها ابن طولون وقد راى مدينة على المجر كبيرة لم تكن على هذه للصانة حتى قدمها ابن طولون وقد ثجمع صُنّاع البلاد فقالوا لا نيتدى الى البناه في الماه حتى ذكر عنده جدّى ابو بكر البناء فاحصره وعرص عليه فاستهان ذلك وامر باحصدار افلاق من خشب الجيز غليظة نصبها على وجه المساه بقدر للصن البرى وبنى فيها وعلنها باتجازة والشيد وجعل كلما بنى عليها خمس دوامس ربطها باعدة غلاظ ليشتد البناء والعلق كلما ثقلت قرارها قرعاد بناء عليها وكلما بلغ البناء على الرمل تركها حولًا حتى اخذت قرارها قرعاد بناء عليها وكلما بلغ البناء الم للها المناه في المدى المناه فيه وقد ترك لها بلاً وجعل عليه قنطرة فللراكب في قبله داخله فيه وقد ترك لها بلاً وجعل عليه قنطرة فللراكب في قبله داخله فيه وقد ترك لها بلاً وجعل عليه قنطرة فللراكب عور فلفع ابن طولون اليه الف دينار سوى لخلع والمراكب واسمه مكتوب على السور وفر تزل في ايدى المسلمين حتى اخذها الغونني في سنة سبع

وتسعين واربعاية وكان عليها زهر الدولة الجيونى من قبل المعربين فقات لل المحلمة وتسعين واربعاية وكان عليها زهر الدولة الجيونى من قبل المعربين فقات الما عصفة حتى عجزوا فاخذها الفرنج قهراً وقتلوا وسلبوا ولم تنول في ابديهم الم زمن صلاح الدين واقتحها الفرنج ونزلوا عليها فاتم صلاح الدين وازاحهم عنها وقاتل الفرنج الشد القتال وقتل خلق كثير حول عصفة وثرات روايام الجيف وتذى المسلمون منها وظهر فيهم الامراض ومرض علاج الدين ايصا فامر الاطباء عفارقة نحاء الفرنج وتمكنوا من حوالى عنذ وخندقوا دونه فيكان الفرنج محيطاً بالفرنج وتمكنوا من حوالى عنذ وخندقوا دونه واقام حذام ثلث سنين حتى استعادها الفرنج سنة سبع وثمانين وخمساية واقام حذام ثلث سنين وخمساية وقتلوا فيها المسلمين وفي في ايديهم الى الان ، بها عين البقر وفي بقرب عصفة يزورها المسلمون واليهود والنصارى يقولون ان البقر الذي طير الآم عم احرت عليه خرج منها وعلى العين مشهد منسوب الى على بن الى طالب ف

عين جارة صيعة من اجال حلب قل ابو على التنوخى ان بين عين جارة وبين اللوبة وفي قرية اخرى جرا قاباً فرصاً وقع بين الصيعتين شرَّ فيكيد اهل اللوبة بأن يلقوا نلك الحجر خرج نساء عين جارة شاوات متبرجات لا يعقلن بانفسهن في تللب الرجال ولا تساحين من غلبة الشهوة الى أن يتبادر رجال عين جارة الى أخجر يعيدونه الى حاله فعند نلك تراجع النساء الى بيوتهن وقد عد اليهن العقل والتعييز باستقباح ما كن تراجع النساء الى بيوتهن وقد عد اليهن العقل والتعييز باستقباح ما كن عليه وهذه الصيع اقطعها سيف الدولة اتهد بن نصر البار وكان الهد يختمث بذلك وكتب ايضا خطه ها

عين الشهس مدينة كانت عصر محل سرير فرعون موسى بالحسانب الغرق من النيل والن انظمست عبارات فرعون بالرمل وق يقرب الفسطاط قالوا بهنا فقت زُلِيَّا على يوسف القبيدن ، من عجايبها ما نحتر لحسن بن ابرهيم المعرى ان بها عبوديّن مبنيين على وجه الارض من غير اساس طول لل واحد منهما خمسون قراءً فيهما صورة انسان على دابّة وعلى راسها شبه الصومعتين من تحلس فاذا جرى النيل رشعتنا والماء يقطر منهما ولا تجاوزها الشمس في الانتهاء فاذا نولت أول دقيقة من للدى وهو اقصر يومر في السنة انتهت الى العبود للجنوبي وقطعت على قبّة راسه فاذا نولت اول دقيقة من السرطان وهو اضرار يهنهما فاهبة وجادية ساير السند الشمسالي وقطعت على قبّة راسه ثم تطرد يهنهما ماة ويغزل الى السفاهما تطورد يهنهما ماة وجادية ساير السنة ويترشّد منهما ماة ويغزل الى السفاهما

فينبت العوسي وغيره من الشاجر ومن عجايب عين شمس أن يحمل منسك أول الاسلام جارتها الى غيرها من البلاد وما تغنى وبها زرع البلسان وليس في جميع الدنيا شجرة ويستخرج منها دهند قال ابو حامد الانداسي بعين شمس تاثيل عملتها للتي لسليمان عم بها منارة من صخرة واحدة من رخام التمر منقط بسواد ومربعه اكثر من ماية ذراع على راسها غشا? من المحساس والوجه الذى الى مطلع الشمس من ذلك الغشاه فيد صورة أدمى على سرير وعلى يهينه وشماله صورتان كانهما خادمان ويترشّح من تحت نلك الغشاه ابدأً ما على تلك المنارة ينبت الطحلب الاخصر على موضع مسيلة من تلك الممارة ويغزل مقدار عشرة اذرع ولا يتعتى فلك القدر ولا ينقطع فهارًا ولا ليلاً قال وكنت ارى لمعان الماء على تلك الصخرة واتعجب من ذلك فانه ليس بقرب تلكه المدينة نهر ولا عين واتما كان شرباتم من الابار والله اعلم بالامور الخفية ١ الغريان بناءان كالصومعتين كانا بارص مصر بناهما بعن الغراعنة وامر كلَّ من ير بهما أن يصلّى لهما ومن لم يصلّ قتل الله انه تقصى له حاجتان الا النجاة والملك ويعطى ما تمنى في لخلل شر يقتل فان على فلك برهة فاقبل قصار من افريقية معه تار له و تدبين ثر بهما ولم يصل فاخذه الحرس وجروه الى الملك فقال له الملك ما منعك أن تصلى فقال أيها الملك أن رجل غريب من أفريقية أحببت ان أنون في ظلَّك واصيب في تنفك خيراً ولو عرفت لصلَّيت لهما الف ركعة فقال له عبى كل ما شبيت غير النجاة من القتل والملك فاقبل القصار وادبر وتصرّع وخصع ها افاده شيئًا فلمَّا أَيَّسَ عن الْخلاص قال اريد، عشرة الاف ديمار وبريداً امينًا فأحصر فقال للبريد اربد أن تحمل هذا الى افريقية وتسال عن بيت فلان القصّار وتسلّم الى اهله قال له تمنّ الثانية قال اصرب كلّ واحد منكم بهذا اللدين ثلث ضربات احداها شديدة والثانية وسطا والثالثة دون ذلك هٰنت الملک طویلاً ثم قال لجلسانه ما قرون قالوا دری ان لا تقطع سُنَّه اباللہ فالوا من تبدأ قال باللك فنزل الملك عن السرير ورفع القصّار اللدين وضرب بد قفاه فاكبَّد على وجهد وغشى على الملك أثر رجع نفسه اليد وقال ليت شعرى اى الصربات هذه والله أن كانت هينة وجاءت الوسطى لاموتن دون الشديدة ه نظر الى للحرس وقال يا اولاد الزنا كيف تزعمون انه لم يصلّ واني رايته صلّى خلوا سبيلة واهدموا الغريّين، وبني مثلهما المنذر بن امره القيس بن ماه السماد باللوفة وسياتي ذكره في موضعه أن شاء الله تعالى السماد

غزة مدينة طيبة بين الشام ومصرعلى طرف رمال مصرقل صلعم ابشركمر

بالعروسين عَزَّة وعسقلان فاحها معاوية بن ابي سفيان في ايَّام عبر بن الخطَّاب وكفاها محجزاً انها مولد الامام محمد بن ادريس الشافعي ولد بهسا سنة خمسين وماية أند كان يجعل الليل اثلاثاً ثلثاً لتحصيل العلم وثلثاً للعبسادة وثلثا للنوم وقل الربيع كان يختم في رمضان ستين ختمة كل ذلك في الصلوة ، وحكى ان عامل اليمن كتب الى الرشيد ان هبنا شأباً قُرَشيًا بهيل الى العلوية ويتعصّب فكتب الرشيد اليه ابعثه التي تحت الاستظهار فحمل الى الرشيد ، حدَّث الفصل بن الربيع وقال امرفي الرشيد باحصار الشافعي وكان عُتنباناً عليه فاحضرته فدخل عليه وهو يقرأ شيئًا فلمّا رأة أكرمه وامر له بعشرة الاف درهم فدخل خايفًا وخرج أمناً فقلت يا أيا عبد الله اخبرني بما صنت تقرأ عند دخولك فقل انها كلمات حدَّثني بها انس بن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عبر عن رسول الله صلعمر انه قراها يوم الاحزاب فقلت انكرها لي فقال اللام الى أعود بنور قدست وعظمة مهارتك وبرصة جلالت من من أفذ وعاهمة وطارق للجر والانس الاطارة يطرق بخير اللهم انت عيانى فبك اعوذ وانت ملائى فبك الود يا من ذلَّت له رقاب الجبابرة وخضعت له مقساليد الفراعنة اهول جبلال وجهك و درم جلالك من خزيك و نشف ستره ونسيان ذكرك والاصراب عن اشكرت الهي انا في تنفك في ليلي ونهاري ونومي وقراري وطعني واسفاری د ترک شعاری وثناؤک دثاری لا اله الا انت تغزیها لاسمامک وتکریماً لسجمات وجهك اللريم اجرنا يا ربنا من خزيك ومن شر اعقابك واضرب علينا سرادتات فصلك وقناسيات عذابك واعتبا بخير منك وادخلنا في حفظ عنايتك با ارحمر الراحين ، وقد جربت هذه اللمات لا يقولها خايف الا امند الله تعالى وكان الرشيد يقربه ويكرمه لما عرف فصله وغزارة علمه ، وكان القاضي ابو يوسف ومحمد بن حسن رتبوا عشرين مسئلة وبعثوها على يسد حدث من المحابهما فقال الشافعي له من جملك على هذا فقال من اراد حديسا فقال منعنت او متعلم فسكت الغلام فقال الشافعي هذا من تعنت الى يوسف ومحمد ثمر نظر فيها وحفظها ورد الدرج الى للحدث فاخبر للحليسف بذلك فاحصر ابا يوسف ومحمدا وسالهما عن حال الدرج فاعترفا به فاحصر الشافعي وقال بين احكامها ولك الفصل فقال يا اميرِ المومنين قُلَّ لهما يسالاني عن واحدة واحدة ويسمعان جوابها بتوفيق الله فاجزا عن "استجتمارها فقال الشافعي انا اكفيهما سالاتي عن رجل ابق له عبد فقال هو حرّ أن طعت استظهارها هه (= عبادک ع.ق.و ۱) هنگوی هه اه

سُعامًا حتى اجده تيف الخلاص عن نلك الإواب يهبد لبعض اولاده ويطعم حتى لا يعتق ، وسالاني عن رجلين كانا فوق سطح فوقع احدها من السطيم ومات تحرمت على الاخر امراته للواب ان امراة للتي كانت امد للميست وكان الزوج بعتن ورثته فصارت الامة ملكا للزوج بحتى الارث فحرمت عليه، وسالاني عن رجلين خدلبا امراة في حالة واحدة وانها لم تحلُّ لاحدها وحلَّت للاخر للمواب لاحد الرجلين اربع وفي خامسة فلا تحلُّ له والاخر ما كان كَلْمُلْكُ فعلَّت له ، وسالاً في من رجل نبح شاة في منزله وخرج لحاجة ورجع ثال لاهله كُلُوا فانها حرمت على فقال له اهله وحس ايصا قد حرم علينا للحواب كان الرجل مجوسياً او وتنبَّا فذبن شاة وخرج لحاجة واسلم واهله ايضا اسلموا فقال لاهله كلوا فاني اسلمت لا تحلُّ لي نجيعة المجوس فقال له اهله نحي ايضا قد اسلبنا وحرم علينا ايضاء وسالاني عن امراة تزوجت في شهر واحد ثلثة ازواج لَّ نلك حلال غير حرام للواب ان عله المراة طلقها زوجها وي حامل فوضعت انقصت عدَّتها بالرضع فتزوَّجت ثر أن قدا الزوج خالعها قبل الدخول فلا عدة عليها فتروج بها آخر وهكذا أن اردت رابعًا وخامسنًا وسادسًا، وسَالاتي عن رجل حرمت عليه امراته سنة من غير حنث او مثلاق او عدة للحواب هذا الرجل وامراته كانا محرمين فلم يدركا للحيِّم فلم تنزل امراتـــــ خرم عليه الى العام القابل فاذا فرغت من لخريٍّ في العام المقبل حلَّت لزوجهاء وسالاً عن امراتين لقيتا غلامين فقالتا مرحباً بابنينا وابئي زوجينا والا زوجانا للواب أن للمراتين ابنَيْن ولُّ واحدة منهما مزوجة بابن صاحبتها فكسان الغلامان ابنيهما وابنى زوجيهما وهما زوجاهاء وسالاعن رجلين شربا الخسسر فوجب للنَّد على احدها دون الاخر للواب كان احدها غير موصوف باوصاف وجوب للحق كالعقل والبلوغ، وسالا عن مسلمين سجدا لغير الله وها مطيعان في هذه الساجدة للواب هذه سجدة الملايكة لآنم عم، وسالاً عن رجل شرب من كوز بعض الماه وحرم الباقي عليه الجواب انه رعف فوقع في باقيه شي2 من الدم فحرم عليدى وسالاً عن امراة انعت البكارة وزوجها يدعى اند اصابها فكيف السبيل الى تحقيق هذا الامر للواب تومر القابلة بان تحمَّلها بيصة فان غابت البيضة كذبت المراة وان لم تغب صدقت، وسالاً عن رجل سلم الى زوجته كيساً وقال لها انت طالق ان فتحتيه او فتقتيه او خرقتيه او حرقتيه وانت طالق ان فر تفرغيه للواب يكون في الليس سكم او مليح او ما شابههما فيصع في الماه لخار ليفوب ويفرغ الليسء وسالاً عن امراة قبلت

غلامًا وقالت فديت من امَّه ولدت امَّه وإنا امراة أبيه لجواب أنها امَّه ع وسالا عن خمسة نغر زنوا بامراة فعلى احدام القتل وعلى الثانى الرجمر وعلى الثالث للد وعلى الرابع نصف للد وعلى الخامس لا يجب شي؟ للواب الاول مشرك زنا بامراة مسلمة يجب قتله والثاني محصى فعليه الرجم والثالث بكر فعليه للسلُّ والرابع علوك عليد نصف للله والحامس مجنون لا شيء عليدء وسالاً عن امراة قهرت علوكًا على وطيها وهو كاره لوطيها فا يجب عليهما لخواب ان كان الملوك يخشى ان تقتله او تصربه او تحبسه فلا شيء عليه والا فعليه نصف للسد وامًّا مولاته أن كانت محصنة فعليها الرجمر والَّا فالحدُّ ويباع المملوك عليها. وسالا عن رجل يصلى بقوم فسلم عن يمينه ملقت امراته وعن يساره بدئلت صلوته ونظر الى السماه فوجب عليه الف درهم الإواب لمَّا سلَّم عن يمينه راى رجلًا كان زوج امراته وكان غايباً فثبت عند القاضى موته فتزوج بامراته هذا المسلَّى فرأة وقد قدم من سفرة فحرمت عليه زوجته أثر سلَّم عن شماله فراى على ثبيه دمر فلزم عليه اعادة الصلوة ونظر الى السمساء فراى الهلال فحلَّ عليه الدين الموجل الى راس الشهرء وسالاً عن رجل ضرب راس رجل بعَصاً وادعى المصروب نعاب احدى عينيه وتجفيف لخياشيمر ولغرس من تلك الصربسة فيومي بذلك كله ايماء أو يكتب كتابة للواب يقام في مقابل الشمس فأي لم يعلوى راسد فهو صاديق ويشمر للراق فان لم ينفعل فهو صادق ويغرز لسانم فان خرج منه دم فهو صادق، وسالاً عن امام يصلى بقوم وكان وراءه اربعة نفر فدخل المسجد رجل فصلى عن يمين الامام فلت المام عن يمينه رأه الرجل الداخل فله قتل الامام واخذ امراته وجلد للساعة وهدم المسجد لجُوابِ أَن الدَّاخِلُ أميرِ تلكُ البقعة وسافر وخلَّف أخاً مقامد في البلد فقتاه المصلّى وشهد الجاعة أن روجة الامير في نكام القاتل واخذ دار الامير غصبًا جعلها مستجداً فلمَّا سلَّم رأة الامير فعرفه فله قتله واخذ منكوحته منه وجلد الذين شهدوا زورا ورد المسجد دارًا كما كانتء فقال الرشيد للد درت يا ابن ادريس ما افطنك وامر له بالف دينار وخلعة فخرج الشافعي من مجلس الخليفة ويفرق الدنانير في الطريق قبصة قبصة فلما انتهى الى منزله لم يبق معد الا قبصة واحدة اعطاها لغلامه

وحكى أبو عبد الله نصر المروزى قال كنت قاعدًا في مسجد رسول الله عم أن اغفيت اغفاة فرايت رسول الله صلعم في المنام فقلت له أكتب يا رسبول الله رأى أبي حديثة قال لا قلت أكتب رأى مالك قال أكتب ما وأفق حديثي

قلت اكتب راى الشافعي طاطا راسه شبه الغصبان وقل هو رد على من خالف سنّى تخرجت في اثر هذا الرويا الى مصر وكتبت كُتُب الشافعي، وقال الربيع بن سليمان قل لى الشافعي رضى الناس غاية لا تدرك فعليك بما يصلحك فانه لا سبيل الى رضام واعلم ان من تعلّم القرآن جلّ عند الناس ومن تعلم للديث قويت جّته ومن تعلّم النحو هيب ومن تعلّم العربية رق طبعه ومن تعلّم للحساب جزل رايه ومن تعلّم الفقه أبل قدره ومن لم يصن لم يمن لم ينعم علمه وملاك نلك ظه التقوى، قل محمد بن المنصور قرآت في كتاب طاهم ابن محمد النيسابورى خطّ الشافعي

ان امرء وجد اليسار فلم يصب حماً ولا شكرًا لغيم مسوقة للله يُسدف كل شيء شاسع ولجدّ يفسيخ كلّ باب مسغلسق واذا سمعت بان مجدودًا حسوى عودا فائم في يديسه فسعست واذا سمعت بان محسوماً ألى ماء ليشربه فسغساص فحقة ومن الدليل على القصاء وكونه بوس اللبيب ونليب عيش الاتهق قال المزف دخلت على الشافيي في مرض موته فقلت له كيف اصحت قال اصحت في المغنيا راحلاً ولاخواني مفارقًا وللس المنية شاربًا ولسوه اعمالي ملاقيًا وعلى الله واردًا فلا ادرى اصير الى الجنّة فاقتيها أم الى النسار فاهرّبهسا قر بكى وانشا يقول

ولما قسى قلبى وضاقت مسامي جعلت "الرجا متى لعفوك سلّما تعداطمنى نغبى فلمّا قسرنست، بعفوك رقى كان عفوك اعظمما وما زلتَ ذا عفو عن اللفنب لم تنزل «مجودك تعفو منّه وتكرّما نهب الى جوار الحقّ سنة اربع ومايتين عن اربع وخمسين سنة الله

الغوطة اللورة الله تصبتها دمشق وفي كثيرة المياه نصرة الاشجار متجاوبة الاطيار مونقة الازهار ملتقة الاغصان خصرة الجنان استدارتها تمسانية عشر ميلاً كلّها بساتين وقسور تحيط بها جبال علية من جميع جهاتها ومياهها خارجة من تلك الجبال وتبتد في الغوطة عدّة انهر وينصب فاصلها في اجمة هناك والغوطة كلّها انهار واشجار متصلة قلّ ما يوجد بها مزارع وفي انزه بلاد الله واحسنها قال أبو بكر الخوارزمي جنان الدنيا اربع غوطة دمشق وصغد سمرقند وشعب بوان وجزيرة الأبلة وقد رايتها كلّها فاحسنها غوطة دمشق في سمرقند وشعب بوان وجزيرة الأبلة وقد رايتها كلّها فاحسنها غوطة دمشق في فارس الناحية المشهورة الله بحيط بها من شرقها كرمان ومن غربها خورستان فارس الناحية المشهورة الله بحيط بها من شرقها كرمان ومن غربها خورستان تجود وتعفو في (وجاى تحو عفوك فه ("

ومن شمالها مفازة خراسان ومن جنوبها النحر سييت بفسارس بن الاشور بن سام بن نوم عم بها مواضع لا تنبت الغواكة لشدة بردها كرستاق اصطخر وبها مواضع لا يسكنها الطير لشدة حرها كرستاق الاغرسان واما اهلها فذكروا انظ من نسل فارس بن طهمورث سكان الموضع الذي يسمى ايرانشهر وهو وسط الاقليمر الشالث والرابع والحسامس ما بين نهر بلنز الى منتهمي آذربيجان وارمينية الى القادسية والى بحر فارس وهذه للدود في صفوة الاراضي واشرفها لتوسطها في قلب الاقاليم وبعدها عبا يتانّى به اهل المشرق والمغرب وللنوب والشمال واعلها احساب العقول الصحيحة والارأة الراحجة والابدان السليمة والشمايل الطريفة والبراعة في كلّ صناعة فلذلك ترآهم احسى الناس وجوفا واعده ابدانا واحسنه ملبوسا واعلبه اخلاقا واعرفه بتدبير الامورى جاء في التواريخ أن الغرس ملكوا أمر العالم اربعة الاف سنة كان أولهم كبيومرث واخرهم يودجرد بن شهريار الذي قتل في وقعة عمر بن الخماب عرو فعروا البلاد وانعشوا العباد، وجاء في الخبر ان الله تعالى اوحى الى داود ان يامر قومه ان لا يسبوا الجمر فافام عروا الدنيا واوللنوها عبادىء وحسن سيرة ملسوك الفرس مدونة في كتب العرب والحجم ولا يخفى أن المدن العظام القديمة من بنائم واكثرها مسمّاة باسمائم واخبار عملم واحسانم في الدنيا سايرة وأثار عاراته الى الان طاهرة، زعمر الغرس ان فيام عشرة انفس لم يوجد في شيء من الاصناف مثله ولا في الغرس ايضا اولهم افريدون بن كيقباذ بن جمشيد ملك الارض كلَّها وملاها من العدل والاحسان بعد ما كانت علوَّة من العسف وللور من ظلم الصحائه بيوراسب رما اخذه الصحاف من اموال الناس رتعا الى أسحابها وما فر يجد له صاحبًا وقفه على المساكين وذكر بعض النسباب ان افريدون هو دو القرنين الذي ذكره الله تعالى في كتسابه العزيز لانه ملك المشرى والمغرب وامر بعبادة الله تعالى وكان ذا عدل واحسانء وثانيا اسكندر ابن دارا بن بهمن كان ملكاً عظيماً حكيماً حصل العلوم وعرف علم الخواص وتلمذ لارسطاطاليس واستوزره وكان يعبل برآية وانقاد له ملوك الروم والعيين والترك والهند ومات وعره اثنتان وثلثون سنة وسبعة اشهره وثالثهم انوشروان ابي قباد كسرى لأير كثرت جنوده وعظمت علكته وهادنته ملوته الروم والصين والهند والخزر وروى عن النبي عم انع قال ولدتُ في زمن الملك العادل ومن عدله ما ذكر انه علق سلسلة فيها جرس على بابه ليحرَّكها المظلوم ليعلم الملك حصورة من غير واسطة فاق عليها سبع سنين ما حرَّكت، ورابعام بهرام

ابن يزدجرد ويقال له بهرام جور كان من احدَّق الناس بالرمي لم يعرف رامِر مثله ذير انه خرب متصيّداً وكان معه جارية من احظى جواره طهر لام سرب من الطباء قل لها كيف تريدين أن أرمى شبية منها قالت أريد أن تلصق طلفها باننها فاخذ للجلافق ورمى بُنْدُقة اصاب انتها فرفعت طلفها تحكُّ بهاً اذنها فرمى نُشَّابِهُ وخاط طُلغها باذنهاء وخامسالم رستمر بن زال الشديد نضروا انه لم يعرف فارس مثله كان من امره انه اذا لاقى في الف فارس الفيسي غلبهم واذا لاقى في خمسة الاف فارس عشرة الاف غلبهم واذا دعا الى البراز وخريج اليه القرن يرفعه برمحه من نلهر الغرس ويرميه الى الارضء وسانسام جـاماسب المنجم كأن وزيراً لَلشتاسف بن لهراسب لر يعرف منجمر مثله حكم على القرانات وأخبر بالحوادث للة تحدث واخبر جورج موسى وعيسى ونبينا عم وزوال الملة المجوسية وخروج الترك ونهباه وقتلام وخروج شاخص يقهرهم وكثيم من للوادث بعدام كلّ فلك في كتاب يسمّى احكام جاماسب بالحمية وله بعد موته خاصية عجيبة وفي أن قبره على تلّ بارص فارس وقدام التلّ نهر فن زار قبرة من الولاة راكباً يعزل واكثر الناس عرفوا تلك الخاصية فاذا وصلوا الى فلك النهر فزلواء وسابعالم بزرجمهر بن بختكان كان وزير الاكاسرة وكان ذا علم وعقل وراى وفطنة كان بالغًا في للحكم الخطابية ولنَّا وضع الهند الشطرنج بعثوا به هدید الی کسری واد یذ تروا کیفید اللعب به فاستخرجه بزرجمهر ووضع فی مقابلته النرد وبعث الى الهندء والمنهم بلهبد المغنى فاق جبيع الناس في الغناء وكان مغنّياً للسرى ابرويز فاذا اراد احد ان يعرض امرًا على كسرى وخساف غصبه القى ذلك الامر الى بلهبد وبذل له حتى جعل لذلك المعنى شعرًا وصوتاً ويغنى به بين يديه فعرف كسرى ذلك الامرى وتاسعهم صانع شبديز وسياق ذكره ودقة صنعته في قرميسين في الاقليم الرابع، وعشرهم فرهاد الذى تحت ساقية قصر شيرين وفي باقية الى الان واراد ينقب جبل بيستون وسياتي ذكره مبسوطاً هناك أن شاء الله تعالىء وبارض فارس جمع يقال لهمر ال عُمارة للم عُلكة عريصة على سيف الجروم من نسل جلندي بن كركروهو الذي ذكرة الله تعالى في كتابه الجيد وكان وراءهم ملك ياخذ كلَّ سفينة غصبًا زعموا ان ملك كان قبل موسى عم والى زماننا عذا لهمر باس ومنعة وارصاد الجحر وعشور السفن ا

فرغانة ناحية مشتملة على بلاد كثيرة بعد ما وراء النهر متاخمة لبلاد الترك العرك الترك الترك الترك الترك الترك الالم المنة وديانة على مذهب الى حنيفة واحسى الناس صورة

كانت ذات خبرات وغلّت وتمرات وخربت في محاربة خوارزمشاه محمد والخطأ لانها كانت على عمر العساكم فخربت تلك البلاد للسنة وفارقها اهلها قبسل خروج التتر الى ما وراة النهر وخراسان وسمعت ان من عاداتهم قتلع الانان حزنًا على موت الالابرة ينسب اليها الشيخ عمر الملقب برشيد الدين الغرغاني رايته كان شخئًا فاصلاً كاملاً مجمع القصايل الانب والفقد والاصول والخبة واللام البيغ واللفظ القصيح والخط للسن والخلق النبيب والنواضع كان مسارسا بسحار تدى من الملك الاشرف فارق سنجار فلم يلتفت الى مفارقته فطلبه المستنصر لتدريس المستنصرية فلما ولاه التدريس بعث صاحب الروم بطلبه وجاء رسول من عنده الى بغداد طالباً له فقال المستنصر أخبروا الملك انه مدرسنا فان شنة احدى وثلثين

الفسطاط في المدينة المشهورة عصم بناها عمره بن العاس قيل انه لما فاتع مصر عوم الاسكندرية في سنة عشرين وامر بفسطانته ان يقوض فأذا جامة قدّ باصت في اعلاه فقسال تحرّمت بجوارنا اقرّوا الفسطسات حتى ينقف وتنليم فراخها ووكل بدمن جعفظه ومضى تحو الاسكندرية وفاتحها فلما فرغ من القتال قل لاحتابه اين تريدون تنزلون قالوا إيها الامير نرجع الى فسطاطك لندون على ماه وصماء فرجعوا اليها وخط كل قوم بها خُدلًا بنوا فيها وسمى بالفسطاط، وبني عمرو بن العاص الجامع في سنة احدى وعشرين يقسال قامر على اتامة قبلته ثمانون عابيًّا منهم الزبيم بن العوَّام والمقداد بن الاسود وعبادة بن الصامت وابو الدرداء وابو در الغفاري وهذا الجامع بان في زماننا كتب القران جميعة على الواح من الرخام الابيدن بحداً كوفي بين في حيطانه من اعلاها الى اسفلها وجعل الغشى القرآن واياته واعداد السور بالذهب واللازورد فبقم الانسان جميع القران منها وهو قاعد قر استولى الغرنج عليها رخربوها فلما كانت سنة اثنتين وسبعين وخمسماية قدم صلام الدين وأمر ببناه سور على الفسلاط والقاهرة فذرع دورتها فكانت فرسخين ونصفء وكان بها طلسمر للتماسيج قال أبو الريحان الخوارزمى كان الجتال الفسطاط سلسمر للتماسيم وكان لا تستطيع الاضرار حولها وكان اذا بلغ حولها استلقى وانقلب على ظهرة وكان يلعب به الصبيان فكسر نلك التللسم وبطل حكمه، وبالفسطاط محلّة تسمى للزيرة لان النيل اذا زاد احاط الماء بها وحال بينها جبنل ه.ه. و اعشار ع.ه. و اعشار ٢) ه.ه

وبين معظم الفسطاط فاستقلت في بنفسها وبها اسواق وجامع وبسناتين وفي من منزّهات مصر قل الساعاتي الدمشقى شعر

ما انس لا انس النبيرة ملعباً للانس تالفها للسان القرد جرى النسيم بغصنها وغديرها فَيْهَرُّ رَحُ او يسلُّ مهند ويريك دمعُ التللَ لاَّ سفيقسنذ كافحة دبِّ به عذار اسود ه

فيروزأباد قرية من قرى شيراز بناها فيروز ملكه الفرس فيمسا اطنه ينسب اليها الشيخ الامام ابو اسحق ابرهيم الفيروزاباذي كان علااً ورمًا زاهداً له تصانيف في الفقد ولما صنّف كتاب التنبيه صلّى بكلّ مسئلة فيها ركعتين ودما لمن يشتغل به وهو كتاب مبارك سهل الصبط والخفظ ومن ورهد انه سلم الى شخص رغيفين وامره ان يشترى بكل واحدة حاجة فاشتبه على الوكيل فاشترى كيف اتفق فعلم الشينغ بذلك ودفعهما وقال خالفت الوكالة لا يحلّ المشترى وذكر اند كان يمشى مع المحابد فكان على طريقام كلب صاح على اللب بعض أصحابه فقال الشيئ اليس الطريق مشتركة بيننا وحكى انه لما بى نظام الملك المدرسة النظامية ببغداد طلب الشيئ للتدريس سمع الشيخ من صبى قال ان ارضها مغصوب فامتنع عن التدريس حتى بينوا له ان الامر ليس كذلك فقبلها وحكى انه كتب جواب مسئلة فعرض على ابن الصبّاغ صاحب الشامل فقال المستفتى ارجع الى الشيخ وقل له انظر فيها مرة اخرى فلما رأه الشيخ كتب للحق ما تاله الشيخ وابو اسحق مخطى فارق الدنيا ولم يترك دينارا ولا درها سنة ست وسبعين واربحاية عن ست وثمانين سنة ٥ القيوم ناحية في غربي مصر في مخفتن من الارض والنيل مشرف عليها ذكر ان يوسف الصدّيق عم لمّا ولى مصر وراى ما لقى اهلها من القحط وكان القبُّوم يوميذ بطجة تجتمع فيها فصول ماه الصعيد اوحى الله تعالى اليه ان احفر ثلثة خليم خلجًا من اعلى الصعيد وخلجًا شرقيًّا وخلجًّا غربيًّا كلَّ واحد من موضع كذا الى موضع كذا فامر يوسف العال بها نخرج ماؤهسا من لخليج الشرق وانصب في النيل وخرج من لخليج الغرق وانصب في الصحراء ولم يبقى فى الجوبة ما الله أمر الفعلة بقداع ما كان بها من القصب والطرفاء فصارت للوبة ارصاً نفية قد ارتفع ماء النيل فدخل خلجها فسقاها من خليم اعلى الصعيد فصارت لجة من النيل كلُّ نلك في سبعين يوماً فخرج واحدابه راواً نلك واللوا هذا عبل الف يوم فسمّى الموضع الفيوم أثر صارت تزرع كما تزرع ارص مصرع بني بالفيوم ثلثماية وستين قرية وقدّر أن كلّ قرية تكفي

اهل مصر يوما واحدا على أن النيل أن لم يزد اكتفى اهلها عما جعمل من زراعتها وجرى الامر على هذا وزرعوا بها النخيل والاشجار فصار اكثرها حدايتي فتحب الناس عا فعل يوسف الصديق عم فقال الملك عندى من طلاحة غير ما رايت انول الغيوم من كل كورة من كور مصر اهل بيت وامر كل اهل بيت أن يبنوا لانفسام قرية وكان قرى الغيوم على عدد كور مصر فاذا فرغوا من البناء صيّر للل قرية من الماء قدر مسا يصير لها من الارض لا زايداً ولا ناقصاً صيّر للل قرية شرباً في زمان لا ينالام الله الله الا فيد وصيّر مطاطباً لمتفع ومرتفعاً لمطاطى باوقات من الساءات في الليل والنها وصيّر لها قدراً معلوماً فلا ياخذ احد دون حقد ولا زايداً عليد فقسال له فرعون هدا من ملكوت الساء فقال نعم فلما فرغ منها تعلّم الناس وزن الارض والماء واتّخاذ معاوينها وحدث يوميد هندسة استفراج المياه والله الموفق ه

الُقانسية بليدة بقرب اللوفة على سابلة التجسلج سبيت بقسانس هراة وهو دهقانها بعثد كسرى ابرويز الى ذلك الموضع لدفع العرب قال فشام عن ابيد ان ثمسانية الاف من تركه الخرر صبيقوا على كسرى بلاده من كثرة النهب والفساد فبعث دهقسان هراة الى كسرى ان كفيتك امر هولاه تعطيني ما احتكم قال نعم فبعث الدهقان الى اهل القرى يقول الى سانزل عليكمر الترك فافعلوا بالم ما آمركم وبعث الى الترك وقال تشتون في ارضى العام فنزلوا عنده بعث الى لا قرية طايفة وقال ليذبح كأ رجل منكم نويله في الليلة الفلانية بعث الى لا قرية طايفة وقال ليذبح كأ رجل منكم نويله في الليلة الفلانية وبعث بها الى كسرى فبعث اليد تسرى شكر سعيم وقال اقدم الى واحتكم فقدم اليه وقال اربد ان تجعل في سريراً مثل سريرك وتاجاً مشمل تاجمك فوتنادمني من غدوة الى الليل فاستدال كسرى باحتكامه على ركاكة عقله ففعل وتنادمني من غدوة الى الليل فاستدال كسرى باحتكامه على ركاكة عقله ففعل فنيني هذه الملدة وسكنها ه

القاهرة في المدينة الشهورة بجنب الفسطاط بمصر يجمعهما سور واحد وفي اليوم المدينة العظمى وبها دار الملكه احدثها جوهر غلام المعتر المعيل الملقب بالنصور وفي اجلَّ مدينة بمصر لاجتماع اسباب الخيرات منها تجلب الطرايف المنسوبة الى مصرى بها قصران عظيمان يقصر الوصف دونهما عن يمين السوق وشمالة وليس في شيء من البلاد مثلهماء كان يسكنها ملوكها العلوية المدين انقرضوا وبها موضع يسمّى القرافة وبها ابنية جليلة

ومواضع واسعة وسوق قايمر ومشاهد للصالحين وفي من منتزّهات اهل القاهرة والفسطاط سيما في المواسم وبها مدرسة الشافعي وفيها قبره وبالقرافة بأب للمحلّة الله بها مدرسة الشافعي في عتبته جر كبير أذا احتبس بول الدابة تمشى على ذلك الحجر مرازًا ينفتع بولها وبظاهر القرافة مشهد صخرة موسى عم وفية اختفى من فرعون لما خافه وعلى بأب درب الشعارين مسجد ذكر أن يوسف الصديق عليه السلام بيع هناك الا

قبرس جزيرة بقرب طرسوس دورها مسيرة ستة عشر يوماً قال اتهد بن محمد ابن عبر العُلْرى يجمع ابن عبر العُلْرى يجمع من الشجر يحمل الى ملك القسطةطينية لانه يعادل العود الطيب وسايسر ما يجمع على وجه الرض هو اللهى يستعلم الناس والزاج القبرسي مشهور كثير المافع جداً عزيز الوجود افضل الزاجات كلها الله

قريعً صافك من كورة ارجان بها بير ذكر اهلها أن امتحنوا قعرها بالثقلات والأرسان فلم يقفوا منها على عن يغور الدهر كله منها مالا بقدر ما يدير الرحى يسقى تلك القريقات

قرية عبد الرحمي بارص فارس عقها قامات كثيرة جافة القعر عامة السنة حتى اذا كان الوقت المعلوم عندا في السنة نبع ماة يرتفع على وجه الارص قدر يدير الرحى وجبى وينتفع بدفي سقى الزروع ثم يغوره

قفط مدينة بارص مصر بالصعيد الاعلى كثيرة البساتين والمزارع وبها النخل والاتهج والليمو قال صاحب عجسايب الاخبسار بهسا بيت تحيب نحت سقفه ثلثماية وستون عمودًا كل عمود قطعة واحدة من جسارة على رأس العمود صورة رجل علية قلنسوة والسقف جسارة كله قد وضعت الرأف التجر على زوايساه وعلى ارباع رؤس الاساطين قر للت لحاماً لا يرى فيها فصل بحسبهسا النسائلر قطعة واحدة يقولون أن تلك الصور صور اهل تلك الدولة وعلى كل عسود كتابة لا يُدْرَى ما في ولا بحسن احد في زماننا قراتها ه

فلعة النجم تلعة حصينة مطلة على الفرات وعندها جسر الفرات يعبر عليه توافل الشام والعراق والروم وتحتها ربص به طايفة يتعانون انواع القمار فاذا راوا غريباً اظهروا أنام مرمدين ويلعبون لعباً ذوناً ليطن الغريب انهم في طبقة نازلة يدلمع فيهم وحرجون المال أذا قروا من غير اكتراث فتتوق نفس الغريب أن يلعب معهم فكلما جلس لا يتركونه يقوم ومعه شي حتى سراويلة ورساسا استرهنوا نفسه ومنعود من الذهاب حتى ياتي الحابد ويودون عنه وخلصونه المترهنوا نفسه ومنعود من الذهاب حتى ياتي الحابد ويودون عنه وخلصونه المترهنوا نفسه ومنعود من الذهاب حتى ياتي الحابد ويودون عنه وخلصونه المترهنوا نفسه

القيروان مدينة عظيمة بافريقية مُصَّرت في ايام معوية وذلك انسه لسا وتى عقبة بن نافع القرش افريقية نهب اليها وفاحها واسلم على يده كثير من البربر فجمع عقبة اعدابه وقل ان اهل افريقية قوم اذا غصبهم السيف اسلموا واذا رجع المسلمون عنهم عادوا الى دينهم ولستُ ارى نزول المسلمين بيس اطهرهم راياً لكن رايت أن أبني فهنا مدينة يسكنها السلمون فجادوا ألى موضع القيروان وفي اجمة عظيمة وغيصة لا تشقها لخيّات من تشابك شجرها فقالوا عُذُه غيضة كثيرة السباع والهوام وكان عقبة مساجباب الدعوة أجمع من كان في عسكرة من الصحابة وكانوا ثمانية عشر نفسًا ونادى ايتها السباع والخشرات تحن اصاب رسول الله صلعم ارحلوا عنّا فانا نازلون فن وجلفاه بعد قتلناه فراى الناس ذلك اليوم عجبًا لريروه قبل ذلك وكان السبع جمل اشبساله والذبيب اجراءه ولليَّة اولادها وم خارجون سربًا سربًا فحمل فلك كثيرًا من البربر على الاسلام ثر بني المدينة فاستقامت في سنة خمس وخمسين نكر لليهاني ان بالقيروان اسطوانتين لا يدرى جوهرها ما هو وها يترشّحان ماء كلّ يوم جمعة قبل طلوع الشمس وموضع المحبب كونه ينوم لجعة وقد قيل ان ملوك الروم طلبوها بثمن بالغ فقال اهل القيروان لا تخرج الجوبة من الحجايب من بيت الله الى بيت الشيطان ا

قيمس جزيرة في بحر فارس دورها اربعة فراست ومدينتها حسنة ملجعة المنظر فات سور وابواب وبساتين وجارات وفي مرقاً مراكب الهند والفرس ومنقلب التجارة ومتجر العرب والمجمر شربها من الابار ولخواص الناس صهارين وحولها جزاير كلّها لصاحب قبرس النها في الصيف اشبه شيء ببيت تحامر حار شديدة السخونة وفي هذا الوقت يتلول جلد خصى الناس حتى بصير فراعاً فهرى كلّ احد يتخذ كيساً فيه عفص مسحوق وقشر رمان ويترك فراعاً فهرى كلّ احد يتخذ كيساً فيه عفص مسحوق وقشر رمان ويترك الهند وكان ملكها في قوم ورثوها الى أن ملك منهم ظافر يظلمهم فخامروة وبعثوا الى صاحب هرمز طلبوة فجاء الهرمزى ملكها وكان يظلم الحش من شام القيسى فخامروة وبعثوا الى صاحب شيراز طلبوة فجهز عسكراً بعثهم في مراكب وخرج عسكر الهرمزى لقتالهم في مراكب وخرج عسكر الهرمزى لقتالهم في مراكب وخرج عسكر الهرمزى لقتالهم في مراكب فنولوا في سيرم على نشز للاستراحة فوصلت مراكب الفرس وم على النشز فاضرموا النار في مراكب الهرامزة وساروا نحو قيس وملكوها باسهل طريق وكانت الهرامزة اقوى من الفرس واعرف بقتال الجر اللا ان جذم قعد بهم ه

فابل مدينة مشهورة بارض الهند بها ما يوجد من الجروم الآ انخل ويقع بنواحيها الثلث ولا يقع بها واقلها مسلمون و تفار وزجت الهند ان الشاهية لا تنعقد الآ بكابل وان كان بغيرها فلا يصير واجب الطاعة حتى يصير اليها ويقفد له الملك فنا جلب منها النوى الزخاق وفي احسن انواع الابل الأمال بلدة بارس تحمل الله الد بعت كامال بلدة بارس تحمل الله الد بعت

كاريان بليدة بارص فارس بها بيت نار معشم عند المجوس تحمل ناره ال بيوت النار في الافاق قال الاصطاحري من القلاع الله لم تفتح قط عنواً قلعة كاريان وفي على جبل من طين حوصرت مواراً ولم يطفر بها قط الا

كأزرون مدينة بغارس عمرة حصينة كثيرة الغلات وافرة الثمرات كلّها قصور وبساتين وتخيل عندقة عن بين وشمال قال الاصطخرى ليس بارض فارس اصدم هوا، وتربة من كازرون يقال لها دمياط التجم لانه تنسب بها ثباب اللتان على عمل القَصَب والشَّطوى وأن لم يكن وقع ومُعظمُ دورها والجامع على تسلّ والاسواق وقصور التجار تحت التلّ بنى عصف الدولة بها دارًا جمع فيها السماسرة كان دخلها كلَّ يوم عشرة الاف درام بها تم يقال لها الجيلان لا يوجد في غير كازرون يحمل الى العراق للهدايا مع كثرة تم العراق ه

كدال ولاية في جبال افريقية ذكر بعض اهلها ان للمنطة بها تربع ربعاً مفرئاً حتى ان إحداثم ربما يزرع مكوكا جصل منه خمسماية مكوث واكثر ا

كرد فغاخسرو مدينة بناها عصد الدرلة بقرب شيراز وساق اليها نهراً كبيراً من مسيرة يوم انفق عليه مالاً عظيماً وجعل الى جنبها بستاناً سَعَنْه تحو فرسن ولما في من شق النهم ووصول الماه اليها كان لثمان بقين من ربيع الال سنة اربع وخمسين وثلثماية جعل هذا اليوم عيداً فى كل سنة بجتمع فيه الناس من النواحى للهو ويقيمون سبعة ايام ونقل اليها الصنال التناسا والديباج والصوف وامرام بكتابة اسمه على اطروعا واخذ تُواده بها دورا وقصوراً فكترت عباراتها، ويقاصيها يصرب المثل فى الخيانة وذلك ما حكى ان بعض الناس اودعه مالاً كثيراً فلما استرد حمد فاجتمع المودع بعصد الدولة وقال أيها الملكه انى ابن فلان التاجر ورثت من الى خمسين الف دينار اودعت عشرين الف دينار أودعت عشرين الف دينار أودعت فى الباق فوقعت فى بعض اسفارى فى اسم كفاراً القاصى للاستظهار وكنت اتصرف فى الباق فوقعت فى بعض اسفارى فى اسم حقار الموم وبقيت فى الاسارى فاتخلصت وانا رخى البال سنين حتى مرص ملكه المروم وخلى الاسارى فاتخلصت وانا رخى البال استظهاراً بالوديعة فلما طلبتها حمد واظهر انه له يعونى والمرة الملكة قال السنطهاراً بالوديعة فلما طلبتها حمد واظهر انه له يعونى وحررت الطلب قال المنطهاراً بالوديعة فلما طلبتها حمد واظهر انه لم يعونى وحررت الطلب قال المتطهاراً والوديعة فلما طلبتها حمد واظهر انه لم يعونى وحررت الطلب قال المناس المناس المناس المناس وحربه المناس وحربة المناس وحربة المناس وحربة المناس وحربة المناس المناس وحربة وحربة المناس وحربة وحربة المناس وحربة المناس وحربة المناس وحربة المناس وحربة المناس وحربة وحربة وحربة وحربة المناس وحربة وح

لى انك رجل استولى السوداء على دماغك واطعوك شيمًا وافي ما رايتك اللا الآن دَعْ عنك عذا المنون واللا جلتك الى المارستان وادخلتك في السلسلة فبكى عصد الدولة وقل الأ طلمتك لمَّا ولَّيتُ مثل عدًّا اعطاه مايتي ديسنسار وبعثه الى اصبهان وكتب الى عامل اصبهان ان يُحسى اليد وقل لد لا ترجع تُذُّكُم هذا الامر لاحد وأُقم في اصبيان حتى ياتيك امرى وصبر عصد الدولة على ذلك شهراً قر طلب القاضي يوماً عند الطبيرة بالخلوة واكرمه وقل له أيها القاضي أن لي سرًا ما وجدت في جميع علدي له محلًّا غيرت لما فيك من كمال العلم ووفور العقل والدين وهو ان لى أولادًا ذكورًا وانانًا أمّا الذكور فلست اعتمر بامرهم وامّا الاناث فعندهن التقاعد عن الامور وانا اخشى عليهن فاردت ان تتَّخَذُ في دارك موضعًا صاحًا لوديعة لا يعلم بها احد غير الله تدفعها الي بنائي بعد موتى ودفع الى القاضى مايني دينار وقل اصرفها الى عسارة ازج قعير يسع لمايتين واربعين تقمة واذا تر اخبرني حتى ابعث القماقم على يد بعس من يستحقّ القتل قر اقتله فقال القاضى سمعًا وشاعة وقدم من عنده فرحسًا يقول في نفسه ذهبت بالغي الف دينار التَّع بها أنا وأولادي وأحفسادي وأذا مات عصد الدولة من يطالب المال ولا حَبَّةَ ولا شاهد واشتغل بعبل الازج وبعث عصد الدولة الى اصبهان لاحصار الفتى المظلوم فلما اخبر القساضي عصدَ العولة باتمام الازج قال عصدُ العولة للفتى المظلوم انعب الى القاصى وطالبه بالوديعة وهدده برفع الامر الى عصد الدولة فذهب اليه وقل ايسهسا القاضى ساء حالى وطال تُلمك على لآخُلُن عداً بلجام عصد الدولة فقام الفاضي دخل الجيرة وسُلب الفتى وعائقه وقل يا ابن الاج ان ابات كان صديقى وانى ما حبست حقَّك الَّا لمصلحتك لانى سمعت انك ٱتلفت مالاً كَثيرًا فاخّرت ودیعتک الی ان اعرف رشدک والان عرفت رشدک خُذٌ حقَّـک بارد الله فيها واخرج القمقمتين وسلمهما اليه فاخذها الغتى ومصى الى عصد الدولة بهما فاحسر القاضى وقل ايها الشيخ القاضى أن أجْرِيْتْ عليك رزقك لتقطع طمعك عن اموال الناس ولو لا انك شيئ لجعلتك عبرة للناس وسمة عندى ان جميع ما تتقلب فيه حرامٌ من اموال الناس فختم على جميع ما كان له وعزله ورد ملل الفتي اليه وقال للحد لله الذي وقفني لازالة طلم هذا الظائرة

كركويج مدينة بسجستان قدية بها قبّتان عظيمتان زعوا انهما من عهد رستمر الشديد وعلى راس القبّتين قرنان قد جعل ميل اللّ واحد منهما الى الآخرى تشبيها بقرق الثور "بقارها من عهد رستمر الى زماننا هذا من اعجب الاشياء وتحت القبتين بيت نار للمجوس تشبيها بان الملكه يبنى قرب دار« معبداً يتعبد فيه ونار هذا البيت لا تتلفى ابذا ولها خدم يتنساوبون في اشعال النار يقعد الموسوم مع الحدمة على بعد النار عشرين تراعاً ويغطى فه وانفاسه وياخذ بطبتين من فصد عوداً من التارفاه تحو الشبر يقلبه في المنسار وكما فم النار بالخبو يلقى خشبة خشبة وهذا البيت من اعظم بيوت النار عند المجوس ه

كرمأول ناحية مشهورة شرقها مكران وغربها فارس وشمالها خراسان وجنوبها جر فارس ينسب الى كرمان بن فارس بن طهمورث وفي بلاد واسعة الخسيسرات وافرة الغلات من النخل والررع والمواشي وبها ثمرات الصرود وللبروم وللجوز والخفل وبها معدى التوتيا جعمل منها الى جميع الدنيا بها خشب لا تحرقه النار ولو ترك فيها اللهما ينبت في بعض جبالها ياخذه الطرقيُّون ويقولون انه من الخشب الذى صلب عليه المسيمء وشاجر القطن بكرمان يبقى سنين حتى يصير مثل الاشاجار الباسقة وكذلك شاجر البانانجان والشافسفرم وبها شجر يسمى كادى من شمّه رعف ورقه كوري الصبر أن القبي في الـنسار لا يحتريه وس عجسايب الدنيا ارص بين كرمان وجارريم اذا احتكّ بعص اجارها بالبعص باتي مطر عظيم وهذا شيء مشهور عندام حتى أن من اجتاز بها يتُنصَّب عنها كَيلًا يحتكُّ تلك الجارة بعصها ببعض فياق مطر يهلك الناس والدواب وبها معدن الزاج الذهبي جعمل من كرمان الى ساير الافاق، وحتى ابن الفقيد أن بعض الملوك عصب على جمع من الفلاسفة فنفاهم ال ارص كرمان لانها كانت ارص يابسة بيضاء لا يخرج ماؤها الله من خمسين فراها فهندسوا حتى اخرجوا المساء على وجد الارص وزرعوا عليد وغرسوا فعسارت كرمان احسن بلاد الله ذات شجر وزرع فلمّا عرف الملك فلك قال استنوهم جبالها فعلوا الفوارات واظهروا الماء على رؤس جبالها فقال الملك اسجنوه فعلوا في الساجين الليميا وقالوا هذا علم لا تخرجه الى احد وعلوا مقدار ما يكفيهم مدّة عبرهم واحرقوا كتبهم وانقطع علم الليبياء وبارص كرمان في رساتيقها جبال بها اجار تشتعل بالنار مثل لخطبء وينسب الى كرمان الشبيخ ابو حامد اتهد اللرماني الملقب بارحد الدين كان شتخا مباركا صاحب كرامات وله تلامذة وكان صاحب خلوة تخبر عن المغيبات وله اشعسار بالمجمية في ه بقارها کی اعدای و ایادها کی اور ا

الطريقة كان صاحب اربل معتقداً فيه بقى عنده مدّة ثر تأذّى منه وفارقه. وهو يقول

با دل کفتم خدمت شاقی کم کیر جون سر نهاده کلافی کم کیر دل کفت مرا ازین سخن کمتر کو کردی ودی وخانقای کم کیر مات سنة خمس وثاثین وستمایة ببغدادی

كفرطاب بلدة بين حلب والمعرّة في بريّة معنشة اعزّ الاشياء عند اهليا الماء نكر انام حفوه المشماية فراع لم ينبط للم مالا وليس لها الآ ما يجمعونه من مياه الامطار وقال سنان للفاجى

بالله يا حادى المحلسايا بين حناته وار منسايا عرّج على ارض كَفَرناب وحيّها احسن التحايا واهد لها الماء فهي عن يغرم بلساء في الهدايا

ومن العجب اقامة جمع من العقلاء بارض هذا شانها ا

كفر بحد قرية كبيرة من اعبال حلب فى جبل السُّمَّاق بها عين ماه حارّ لها خاصية عجيبة دفى أن من تشبّث :علقه العلق من لليوانات شرب من مانها ددار حولها القاها بانن الله حدّث بهذا بعض سُدَّانها ه

للر قرية من نواحى عَوَّازُ بين حلب وانطاكية جرى فى أواخر ربيع الاول سنة تسع عشرة وستماية بها أمر عجيب وشاع ذلك تحلب وكتب عامل كلّر الى حلب كتابا بصحّة ذلك وهو انهم رأوا هناك تنينا عظيماً غلظه شبّه منارة حلب كتابا بصحّة ذلك وهو انهم رأوا هناك تنينا عظيماً غلظه شبّه منارة أسود اللون ينساب على الارض والنار تخرج من فيه ودبره فيا مرّعلى شيء الآورقد حتى احرقت مزارع وأشاجار كثيرة ومعادف فى طريقه بيوت التركمان أحرقه عا مرقت مزارع وأشاجار كثيرة ومعادف فى طريقه بيوت التركمان ورفقاته فاحرقها عا فيها من الناس والمواشى ومرّ تحو عشرة فراسن كذلك والناس يشاهدونه من البعد حتى اغاث الله اهل تلك النواحى بسحاب اقبلت من البحر وتدلّت حتى اشتملت عليه ورفقته تحو السماء والناس يشاهدون حتى غياب عن اعين النياس ولقد لفّ ذنبه على كلب والللب ينبع فى الهواه ه

كوزاً قلعة بطبرستان من تجايب الدنيا قال الله في نماننج الحوم ارمعاعساً

و حصيها امتناء حتى لا تعلوها الطير فى تحليقها ولا الصحف فى ارتفاعها فاحتفّ بها الغَمَّامُ وتقف دون قلَّتها ولا تسمو عليها فيمطر سفحها دون اعلاها والفكر قاصر عن ترتيب مقدمات استخلاصها ها

اللوفظ في المدينة المشهورة الله مقرف الاسلاميون بعد البصرة بسنتين قل ابن الللس اجتمع اهل اللوفة والبصرة وقل قوم يرجيع بلده فقال المجاب يا امير المومنين ان لى بالبلديين خبرا قال هات غير مناهم قال امَّا اللوفة فبكر عاملُ لا حَلَّى لها ولا زيفة وأمّا البصرة فعجوز شمطهاء خراه دفراه اوتيت من كلّ حلى وزيفة فاستحسى الحاضرون وصفه اياتهاء قل ابن عباس الهمداني اللوفة مثل اللهاة من البدن بإتيها الماه بعذوبة وبرودة والبصرة مثل المثانة بإتيها الماء بعد تغييره وفساده ، ولمسجدها فتعايل كثيرة منها ما روى حبدٌ العُرَىٰ قال كنت جالسًا عند على جاءه رجل وقال عذا زادى وعذه راحلتى اريد زيارة بيت المقدس فقال له كُلُّ زادت وبع راحلتك وعليك بهذا المسجد يريد مسجد اللوفة فإن منها فار التنور وعند الاسطوانة للامسة صلّى ابرهيم وفيه عصى موسى وشجرة اليقطين ومصلى نوم عمر ووسطه على روضة من رياض المنة وفيه ثلثة اعين من لِإِنَّةَ لُو عَلَمَ النَّاسِ مَا فَيِهِ مِن الفَصِلُ لاتُوهِ حُبُّواً ، بِهِا مسجِدَ السهلة قال ابو حمزة الثَّمالي قال لي جعفر بن محمد الصادق يا ابا جزة اتعرف مساجد السهلة قلت عندنا مسجد يسمى مسجد السهلة قال لر ارد سواه لسوان زيداً اتاء وصلى فيه واستجار فيه بربه من القتل لاجاره أن فيه موضع البيت الذى كان يخيط فيه ادريس عم ومنه رفع الى السماه ومنه خرج ابرهيم الى العالقة وهو موضع مناخ اللحصر وما اتاه مغموم الَّا فرَّج الله عند، كان بهـا قصر اسمه طُمَار يسكنه الولاة امر عبيد الله بن زياد بالقاء مسلم بن عقيل بن الى طسالب من اعلاه قبل مقتل للسين وكان باللوفة رجل اسمه هساني بيبل الى للسين فجاء مسلمر اليه فارادوا اخراخه من داره فقاتل حتى قتل قال عبد الله بن الزبير الاستى شعر

اذا تنت لا تدرين ما الموت فانظرى الى هانى فى السوق وابن عقيل الى بنلل قد عقر السيف وجهه وآخر يلقى من طمار قتيسل وكان فى هذا القصر قبد ينزلها الامراء فدخل عبد الملك بن عبير على عبد الملك بن مروان وهو فى هذه القبد على سرير وعن يمينه ترس عليسه راس منعب بن الزبير فقال يا أمير المومنين رايت فى هذه القبد عجباً فقال ما ذاك قل رايت عبيد الدبن زياد على هذا السرير وعن يمينه ترس عليسه راس

لخسين أثم دخلت على المختارين عبيد وهو على عذا السرير وعن بميند ترس عليه راس عبيد الله بن زياد ثر دخلت على مصعب بن الزبير وهو على عذا السرير وعن يمينه ترس عليه راس المختسار أد دخلت عليك يا اميسر المومنين وانت على هذا السرير وعن يمينكه ترس عليه راس مصعب فوتسب عبد الملك عن السرير وامر بهدم القبَّة، زعوا أن من أصدق ما يقوله الناس في اعمل قلَّ بلدة قولة اللُّوفي لا يُوفي وهما نقم على اعمل اللوفة الله بلعنوا لخسي ابن على ونهبوا عسكره وخُمْلُوا لُلسين بعد أن استدعوه وشَكُوا من سعد ابن الى وقاص الى عبر بن الخطّـاب رضه وقالوا انه ما بحسن الصلوة فدعا عليالم سعد ان لا يرضيهم الله عن وال ولا يُرضى واليّا عنهم ودعُ على عليهم وقال الله المرهم بالغلام الثقفي يعنى الجمأج وادعى النبوة منهم كثيرون ولما فتدل مصعب ابن الزبير ارادت زوجته سكينة بنت لحسين الرجوع الى المدينة اجتمع عليها اهل اللوفة وقالوا حسن الله محابتك يا ابنة رسول الله فقالت لاجزا ثم الله عنى خيرًا ولا احسن اليصم الخلافة قتلتم الى وجدَّى وعنى واخسى ايتَمُّتُموني صغيبة وارملتموني كبيرة - تظلّم اهل اللوفة الى المامون من واليام فقال ما علمت من عُمَّالي اعدل وأقوم بامر الرعية منه فقسال احدام يا امير المومنين ليس احد اولى بالعدل والانصاف منك فان كان هو بهذه الصغة فعلى الامير أن يوليد بلداً بلداً ليلحق لله بلدة من عداد ما لحقفاه فاذا فعل الامير نلک لا يصيبنا اکثر من ثلث سنين قصحک المامون وامر بصرفد،

ينسب اليها الامام ابو حنيفة النجان بن ثابت كان عليداً واهداً خايعها من الله تعالى ودُى ابو حنيفة الى القضاء فقال انى لا اصلبم لللك فقيل لم فقسال الله تعالى ودُى ابو حنيفة الى القضاء فاراد عبر بن فبيرة الما حنيفة للقصاء فأنى تُحلف ليصربنّه بالسيساط على راسمه وليحبسنّه فقعل نلك حتى انتفن وجه الى حنيفة وراسه من الصرب فقسال الصرب بالسياط فى الدنيا اهون من مقامع الحديد فى الاخرة، قل عبد الله المبارك

لقد زان البلاد ومن عليها امام المسلمين أبو حنيفه باثار رفقه في حسديست كايات الزبور على المتحيفه فيا أن بالعراق له نظيسر ولا بالشرقين ولا بحضوفه المادي والمحتوفة فقال له يعما أا ديم مدادم والمنصر كان لا يعما أما حنيفة فقال له يعما

وحتى أن الربيع صاحب المنصور كان لا يرى أبا حنيفة فقال له يوماً يسا أمير المومنين هذا أبو حنيفة تخالف جدَّك عبد الله بن عبّاس فأن جدّث يقول

اذا حلف الرجل واستثنى بعد يوم او يومين جاز وابو حنيفة يقول لا يجوز فقال ابو حنيفة هذا الربيع يقول ليس لك في رقاب جندك بيعة قال كيف قل جلفون عندت ويرجعون الى منازلام يستثنون فيبطل اليمين فضحك المنصور وقال يا ربيع لا تتعرَّص لاقى حنيفة فلنسا خرج من عند المنصور قال له الربيع اردتُ ان تشط بدمي قل لا والنك اردتُ ان تشط بدمي فعلمتُك وخلَّصْ نفسىء وحكى قاضى نهروان أن رجلًا يستودع رجلًا باللوفة وديعة ومصى الى للمَّج فلمًّا عاد طلبها انكر المودع وكان يجالس اب حنيفة فجساء المظلوم شكى الى الى حنيفة فقال له اذهب لا تعلم احداً جحود، ثم طلب الطائم وقال ان هولاء بعثوا الى يطلبون رجلاً للقصاء فهل ابسط لها فتمانع الرجلُ قليلًا ثر رغب فيها فعند نلك بعث ابو حنيفة الى المظلوم وقال مُرَّ اليه وُقُلْ له اطْنَّك نسيت اليس كان في يوم كذا وفي موضع كذا فذهب المظلوم اليه وقال نلك فردَّها اليه فجاء الظائر الى أفي حنيفة يريد القصاء فقال نظرتُ في قدرك أريد أن أرفعها باجلّ من هذاء ونكر أن أبا العبّاس الطوسي كان سيَّء الراي في الى حنيفة وابو حنيفة يعلم ذلك فرآه يوماً عند المنصور قال اليومر اقتل أبا حنيفة فقال له يا أبا حنيفة ما تقول في أن أمي المومنين يدهو احداً الى قتل احد ولا تدرى مسا هو ايسع لنسا أن تصرب عنقه قال ابو حنيفة با أبا العباس الامير يامر بالحقّ أو بالباطل قال بالحقّ قال انفذ للتَّى حيث كان ولا تسال عنه ثر قال لمن كان بجنب هـ فا اراد ان يوبقنى فربطته توفى سنة خمسين وماية عن اثنتين وسبعين

ينسب البها ابو عبد الله سغيان بن سعيد الثورى منسوب الى ثور المحل كان من اكثر الناس علماً ووراً وكان اماماً مجتهداً وجنيد البغدادى يغتى على مذهبه كان يصاحب المهدى فلماً وقى للافتة انقطع عنه فقال له المهدى على مذهبه كان يصاحب المهدى فلماً وقى للافتة انقطع عنه فقال له المهدى ان فر تصاحبي فعظنى قال أن فى القران سورة اولها ويل المطقفين والتنطفيف لا يكون آلا شيمًا نزراً فكيف من ياخذ اموالاً كثيرة وحكى أن المنصور رأة فى العلواف فصرب يده على عائقه فقال ما منعك ان تانينا قال قول الله تعالى ولا تركنوا الى الذين شلموا فتمسكم النار فالتفت المنصور الى المحابد وقال القينا للب الى الذين شلموا فتمسكم النار فالتفت المنصور الى المحابد وقال القينا للب الى الغيما فلقطوا آلا ما كان من سفيان فانه اعينا أثر قال له سلى حاجتى يا أبا عبد الله فقال وتقصيها يا أمير المومنين قال نعم قال حاجتى أن لا ترسل الى حتى آتيك وأن لا تعطيلى شيمًا حتى اسالك، وخرج ليلة في شيمًا حتى اسالك، وخرج ليلة

أراد العبور على دجلة فوجد شطّاها قد التصقا فقسال وعزّتك لا أعبر آلا في روّري وكان في مرص موته يبكى كثيراً فقال له اراك كثير اللّغنوب فرفع شيئًا من الارص وقل ننوي أقون على من هذا وأسا اخلف سلب الايسان قبل ان الموت وقل تهاد بن سلمة لمّا حصر سفيان الوفاة كنتُ عنده قلت يا أيا عبد الله ابشر فقد تجوت مّا كنت تخلف وانك تقدم على ربّ غفور فقال يا أبا سلمة اترى يغفر الله لمثلى قلت اى والذى لا اله الآ هو فكامّا سُرّى عند توفي سنة احدى وستين وماية عن ست وستين سنة بالبصرة ع

وينسب اليها أبو أميّة شُريْح بى للرث القساضى يُضَرَّب به المثل في العدل وتدقيق الامور بقى في قصاه اللوفة خمسا وسبعين سنة استقصاه عمر وعلى واستعفى من المجلج فاعفاه ذكر أن أمراة خاصمت زوجها عنده وكانت تبكى بكاء شديداً فقال له الشعبى اصلح الله القاضى أما ترى شدّة بكائها فقال أما علمت أن أخوة يوسف جاءرا أباهم عشاء يبكون وهم ظلمة للحكم أنما يحضون بالبيئة لا بالبكاه، وشهد رجل عنده شهادة فقال عن الرجل قال من بنى فلان قل اتعرف قايل هذا الشعر

ما ذا اومل بعد آل محرق تركوا منازلهم وبعد اياد

قل لا فقال توقف بيا وكبل في شهادته فان من كان في قومه رجل له هذه النباهة وهو لا يعرفه اطنة صعيفاء وكتب مسروي بن عبد الله الى القاضى شريح وقد دخل زياد بن ايبه في مرص موته ومنعوا الناس عنه وكتب اليه اخبرنا عن حال الامير فان القلوب لبطوه مرضه مجروحة والصدور لنا حزينة غير مشروحة فاجابه القاضى تركت الامير وهو يامر وينهى فقال اما تعلمون غير مشروحة فاجابه القاضى تركت الامير وهو يامر وينهى عن الجرع وكان القاضى صاحب تعريض يقول ترننه يامر الوصية وينهى عن الجرع وكان كما طلق والقاضى شريح توفي سنة اثنتين وثمانين عن ماية وعشرين سنة عباس يقول اتسالوني وفيكم سعيد بن جبير وكان سعيد عن خرج على انجاج وشهد دير الخاجم فلما انهزم ابن الاشعث لحق سعيد عمد خرج على انجاج خلد بن عبد الله القسرى وكان والياً على محتة من قبل الوليد بن عبد الله القسرى وكان والياً على محتة من قبل الوليد بن عبد الملك الى التحلي الى ماريقه يصوم نهارًا ويقوم لياذ فقال المولا به الى لا احب أن الهلك الى من يقتلك فاقعب اى طريق شيت فقال المسعيد انه يبلغ المجلج انك خليتى اخاف ان يقتلك فاقا دخل على المجاب له لسعيد انه يبلغ المجلج انك خليتى اخاف ان يقتلك فاما دخل على المحتنى له سعيد انه يبلغ المحبد بن جبير قال بل انت شقى بن كسير قال سمتنى قل سميد انت قال سعيد بن جبير قال بل انت شقى بن كسير قال سمتنى قل سميد انت قال سعيد بن جبير قال بل انت شقى بن كسير قال سمتنى

امّى قل شقيت قل الغيب يعلمه غيرك فقال لد الحجاج لأبدّنتك من دنياك نارًا تتلطّي فقال سعيد نو علمت أن ذاك اليك ما اتّخذَّت انهًا غيره قل ما تقولً في الامير قال أن كان محسناً فعند الله ثواب احسانه وأن كان مسيمًا فلن يحجز الله قال بنا تقول في قل انت اعلم بنفسك فقال تب في علمك فقال اذم اسوك ولا اسرَّك قال تب قال ظهر منك جور في حدَّ الله وجراة على معاصيه بقتلك اولياء الله قل والله لاقتلعنك قتلعاً قطعاً ولافرقيّ اعضاك عضواً عضواً قل فانن تفسد على دنياى وافسد عليك اخرتك والقصاص امامك دَلُ الويل لك من اللد دَلُ الويل لمن زحزج عن الجنّة وادخل النار فقال انهبوا به واضربوا عنقه فـقـال سعيد انى أشهدت أنى أشهد أن لا أله الله وأن محمداً رسول الله لتساحفظه حتى القات بها يوم القيمة فذهبوا به فتبسّم فقال الجال لم تبسّمت فقال بجرأتك على الله تعالى فقال المجسلي اضاجعوه للذبدم فاصجع فقسال وجهت وجهى للذى فعار السموات والارص فقسال الجساج اقلبوا ظهره الى القبلة قال سعيد فاينما تولُّوا فتُمُّ وجه الله قل كَبُوهِ على وجهه فقال منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها انخرجكم تارة اخرى فلبنم من قفاه فبلغ ذلك للسن البصرى فقال اللام يا قاصم الجابرة اقصم الدجابي، وعن خالد بن خليفة عن ابيه قل شهدت مقتل سعيد بن جبير فلما بأن راسه قل لا اله الا الله مرّتين والتالثة لريتمها وعش للحساج بعده خمسة عشر يوما وقع الدود في بطنه وكان يقول ما في ولسعيد بن جبير كلما أردتُ النوم اخذ برجلي وتوفي سعيد سنلا خمس وتسعين عن سبع وخمسين سنةء وينسب اليها ابو الطبيّب احد المتنبّى كان نادر الدهر شاعراً مغلقاً نصحتاً بليغتاً اشعاره تشتمل على للكم والامثال قل ابن جتى سمعت ابا النابيب يقول انما لْقَبِثْ بالمتنبى لقولى

ما مقامي بارض تُخْلُد الله تعقام المسنج بين اليهود الله في الله تعاركها الله غريب كصالح في ثمود

وكان لا يمدم الا الملوف العظماء واذا سمع قصيدة حفظها عرة واحدة وابند جعفظها عرّتين وغلامه جعفظها بثلث مرّات فرّما قرا احد على عدوج قصيدة تحصوره يقول هذا الشعر لى ويعيدها ثر يقول وابنى اينسا جغظها ثر يقول وغلامى اينسا جغظها اتّصل بسّيْف الدولة وقرا عليه واجباب دمعى وما الداعى سوى طلل فلما انتهى الى قوله

اقل انبل اقتلع اتحل سَلَّ عَلَّم اعد ۗ رِدْ هشَّ بشَّ تَغَصَّل ادْنِ سُرِّ صَلَّ سيفُ الدُونَة امر أن يفعل جميع هذه الأوامر لِللَّدَ فكرها فيقول المُتنَّمَى امر الى اقطاعه فى ثيابه على "طُرفه من داره بحسامه حكى ابن جتى عن الى على النسوى قل خرجت من حلب فاذا أنا بسفسارس متلقم قد أهوى تحوى برم طويل سلّده فى صدرى فكدت أرمى نفسى من الدابة فتنى السنان وحسر نشامه فاذا المتنبّى يقول

نثرت رؤساً بالأحَيْدَب منهم كما نفرت فوق العروس دراهم قل قل كيف ترا هذا البيت احسن هو قلت وجك قتلى قل ابن جنسى حكيت هذا بمدينة السلام لاق الطيب فصحكاء وحق الثعالى ان المتنبى لم قداد ترفع عن مدح الوزير المهلى نها بنفسه الى انه لا بمدح غير الملوك فشق فلك على الوزير فاغرا به شعرآء بغداد في هجوة ومنه ابن سُمَّرة المهاهمي ولحائمي وابن لنكك فلم يجبه بشيء وقل ان قد فرغت عن جواباتم بقولي لمي هو ارفع طبقة منه في الشعر

افي كل يوم تحت ضبئي شويعبر ضعيف يقاويني قصير يتلساول لساق بنطقي صامت عند اعلال وقلبي بصبني ضاحك مند هاول واتعب من ناداك من لا تجيبه واغيظ من عاداك من لا يشاط وما اليند شي فيالا غير انتها للعال المتغافسات

وقا المنطق على فيم غير النسى المعين المعالمة المفاصلة المفاصلة وقا ديوانه ورحت المجارة عند الدولة بقارس ومدحه بقصايده المفاورة في ديوانه ورحت الجارته عند عصد الدولة بقى عنده مناة وصل اليه من مبرّاته اكثر من مايتي الف درهم فاستانين في المسير ليقضي حواجه فانين له وامر له بالخلع والصلات فقراً عليه قصيدته اللفية وكانه نبى فيها نفسه ويقول

ولو اني استطعت حفظت طرق ولا أبصر به حتى اراكا وفي الاحباب مختص يوجسه وآخر يدّى معه اشتراكا اذا اجتمع اللموع على خدود تبيّن من بق عّن تباكا وان شبت يا طرق فكوف

رهذه الابيات قما يتطيّر بها وجعل قافية اخر شعره هلاكا فهلك ولمّا ارتحل من شيراز حسن حال ووفور مال فلمّا فارق اعمال فارس حسب ان السلامة تستمرّ كما كانت في اعمال عصد الدولة تخرج عليه سريةٌ من الاعراب تحاربهم حتى انكشفت الوقعة عن قتله وقتل ابنه مُجَسَّد ونفر من غلمانه في سنة اربح وخمسين وثلثماية ه

اللاذقية مدينة من سواحل بحر الشامر عتيقة سبيت باسمر بانيها رومية حادل علاقة قد (" علوقة قد ("

وفيها ابنيلا قديمة ولها مرقاة جيد وقلعتبان متصلتبان على تلّ مشرف على ربصها ملكها الفرنج فيما ملكوة من بلاد الساحل في حدود سنة خمسماية وللمسلمين بهسا جسامع وقاص وخطيب فاذا الذن المسلمون ضرب الفرنسج بالناقوس غيطًا قال المعرّى

باللافقية "فتنة ما بين الحسد والسسيج فذا يعالي دلبه والشيئ من حَنَف يصيم

اراد بالدلب الناقوس وبالصياح الاذان عقل ابن رطلين رايت باللاذقية المجوبة وذلك أن الختسب يجمع الفواجر والغرباء الموثرين للفتجور في حلقته وينادى على واحدة ويتزايدون حتى أذا وقف سلمها الى صاحبها مع ختم المطران وهو ياخلها الى الفنادق فاذا وجد البطريق انساناً لم يكن معد ختم المطران الزمد جناية فلما كانت سنة اربع وثمانين وخمسماية استرجعها صلاح الدين يوسف وفي الى الان في يد المسلمين ه

اللَّاتِحُونِ مدينة بالاردن في وسلها صغرة كبيرة مدوّرة وعلى الصخرة تبّة مزار يتبركون بها حكى أن للله له وكانت مزار يتبركون بها حكى أن للهيئة عم دخل هذه المدينة ومعه غنم له وكانت المدينة قليلة الماء فصرب بعصاء هذه الصخرة فخرج منها مالا كثير انسع على اهل المدينة حتى كانت قراهم ورساتيقام تسقى من هذا الماء والصخرة باقية الى الان ها

ماردين تلعة مشهورة على قلّة جبل بالجريرة ليس على وجد الارص قلسعسة احسن منها ولا احكم ولا اعظم وفي مشرفة على دنيسر ودارا ونصيبين وقدّامها ربض عظيم فيد اسواق وفنادق ومدارس وربط وضعها وضع مجيب ليس في شيء من البلدان مثلها وللكه أن دورهم كالمنرج كلَّ دار فوق اخرى وكُ درب منها مشرف على ما تحتد وعندهم عيون قليلة جُلَّ شربهم من الصهاريم المعدّة في دورهم وقال بعض الطرفاء عمى شعر

في ماردين جافا الله لي سكن لولا الصرورة ما فارقتها نفسا

لاهلها "السن لان للديد نها وقلبهم جبلي قد قسا وعساهه ماسبدال مدينة مشهورة بقرب السيروان كثيرة الشجرة كثيرة للات والنوارين والاملاح بها عين تجيبة من شرب منها قذف أخلاطًا كثيرة للنديض باعصاب الراس وان احتقى عائها اسهل اسهالاً عظيماً هم اخلاطًا كثيرة للدة بافريقية تسمّى تلمة بُسْر لان بسر بن ارطاة فاحها ارضها ارض أعين هم الحدة المنها المن عدد المنها ال

سُيبة ينبت بها زعفران كثير بها معادن انفصّة وللحديد والمرتك والرصاص وأنلحل وفي جنوبيّها جبل تقطع منه أجبار النئواحين وتحمل الى ساير بلاد العرب ها

شجة من قرى حوران بها جر يزورة الناس وزموا ان الذى صلعم جلس عليمه مدين مدينة قوم شعيب عم بناها مَدَّيَن بن ابرهيم الخليل جدُّ شعيب وي تجارة قبوك بين المديمة والشام بها البير الله استقى منها موسى عم للشية شعيب قيل ان البير مغطاة وعليها بيت يزورة الناس وقبل مدين في كفرمندة من اعبال طبيعة وبها البير وعندها الصخرة الله قلعها موسى وق ياقية الى الن وقد مر ذكرة في كفرمندة ه

مرسى كُفرز بليدة على ساحل بحر افريقية عندها يستغير المرجان وليس للسلطان فيه حصة فيجتمع بها التجار ويستاجرون اهل تلك النواحي على استخراج المرجان من قعر البحر حتى من شاهد كيفية استخراجهما انهم يتخذون خشبتين طول كر واحد نراع ويجعلونهما صليباً ويشدون فيه جراً تقيلاً ويوصلونه يحبل ويركب صاحبه في قارب ويتوسط البحر تحو نصصف فوست ليصل الى منبت المرجان فريوسل الصليب الى البحر حتى ينتهى الى قرار البحر وير بالقارب بيناً وشمالاً ومستديراً ليتعلق المرجان في نوايب الصليب فريقلعه بالقرة ويرقيه فتحرج جسم اغبر اللون فيحك قشره فيخرج المرابي حسناه

ألمرقب بلدة وقلعة حصينة مشرف على سواحل بحر الشامر قال ابو غالب المغرق في تاريخه عبر المسلمون حصن المرقب في سنة اربع وخمسين واربحاية فجاء في غاية للحصانة ولحسن حتى يتحدّث النساس بحسنه وحصانته فعلمع الروم فيه وتلمع المسلمون في لليلة بالروم بسببه فا زالوا حتى ببع للحسن منه عمل على عثيم وبعثوا شيخًا وولديه الى انطاكية لقبض المال وتسليم للحسن فبعثوا المال مع ثلثماية رجل لتسلم للحسن واخروا الشيخ عندام فلم وصل المال الى المسلمين قبصوها وقتلوا بعض الرجال واسروا اخرين وباعوم ممال آخر وبالشيئ وولديه وحصل للحس والمال المسلمين وقتل كثير من الروم ه

مريسة قرية عصر من ناحية الصعيد تجلب منها للنَّمْرُ الريسية وفي من اجود تحر مصر وامشاها واحسنها صورة واكبرها يحمل الى ساير البلاد للتحف ليـس في شيء من البلاد مثلها والبلاد الباردة لا توافقها فتموت فيها سريعاء وينسب اليها بشر المريسي المعتزل كان في زمن السامون وزعمر انه يبين ان القران

مخلوی وقل من شاء يناظره فيد وكان دليله أن القرآن لا يخلو أما أن يصبون شيئًا او لم يكن لا جايز أن يقال أن القرآن ليس بشيء لانه كفو فتعيّن أن يكون شيئًا وقد قل تعالى الله خالق طّ شئ فيكون خالقاً القرآن اينما وقعد غلب الناس بهذا وقبلوا منه وصاروا على هذا فاتصل هذا للجبر الى مصَّة الى عبد العزيز الدَّى فقام قاصدًا لبغداد لدفع هذه الغُبُّة وسال المامون أن يجمع بيند وبين بشر بن غياث فجمع بينهما وجرى بينهما مناظرات حاصلها ان عبد العزيز قد حجّم بدليله وقال الالهية شيّة او ليس بشيء لا جايز أن يقال ليس بشيء لانه كفر فتعيّن ان يكون شيئًا قال الله تعالى لبلقيس وأوتيت من لَّ شي ينبغي أن توتى الالهية فدليلك يدلُّ على أن بلقيس الهة ضا طنَّكمر بدليل يدل على أن المخلوق أله فقيل لعبد العزيز هذا نقص حست فسأ معنى قوله تعالى الله خالق كلّ شيء قال معناه الله خالق كلّ سيء قابل للخلق والايجاد والقديم غير قابل للخلق والايجاد وكللك قوله تعالى واوتيت من كرَّ، سىء معناه كلُّ شيء جعتاج البع الملوك فترى اوتيت الالهية والنبوة واللكورة كلُّها اشياء فاستحسى المامون فلك والقوم رجعوا عن الاعتقاد الفاسد وقامر المريسي محبوجاً خايباً وحدى عبد الله الثقفي قال للا مات المريسي رايت زبيدة في المنام قلت لها ما فعل الله بدي قالت غفر لي بارل معول ضربت في ىلريق مدّة وانا حفرت في طريق مدّة اباراً تثيرة فقلت لها اني ارى في وجهك صغرة تالت قد ثمل الينا بشر المريسي فزفرت جهنّم زفرة لقدومه هذه الصغرة س أثبعاث

هريوط قرية عصر قرب الاستندرية من تجايبها منول عبر سُتَّانها قال ابن زولاق نُدشف الطوال الاعار فلم يوجد اطول عبراً من سكان مربوط ه المنوة قرية كبيرة عَنَّاه في وسط بساتين دمشق على نصف فرسن منها من جميع جهاتها اشجار ومياه وخصر وفي من انزه ارض الله واحسنها يقال لها مزَّة كلب يقصدها ارباب البطائة للهو وانظرب قال قيس بن الرَّقيَّات

حبذا ليلتسى مسرّة كلب على على فيها كوانين غول بت اسقى بها وعندى حبيب انه لى والكرام الخليسل عندنا الموقفات من بقر الانس هواعن لابن قيس دليل

مصر ناحية مشهورة عرصها اربعون ليلة في مثلها نلولها من العريش الى اسوان وعرضها من برقة الى ايلة سميت عصر بن مصرايم بن حام بن نوح عم وي اطيب الارص تراباً وابعدها خراباً ولا يزال فيها بركة ما دام على وجه الارص

انسان ومن مجايبها اند لم يصبها منر ركت خلاف ساير النواحى وان اصابها صُعْفَ زكارها ووصف بعض لخكهاه مصر فقسال انها ثلثة اشهر لولوة بيضاء وثلثة اشهر مسكة سوداء وثلثة اشهر زمردة خصراء وثلثة اشهر سبيكة نهب جراء قال تشاجم

أما ترى مصر كيف قد جمعت بها صنوف الرياحين في مجلس السوسي الغص والبنفسسج والسورد وصف البهار والنرجس كانها الارص البست حسلسلاً من فاخرى العبقرى والسندس كانها للآلة الله جسمعت ما تشتهيه العيون والانفسس

ومن تجايبها زيادة النيل عند انتقاص جميع المياه في آخر الصيف حتى يتلى منه جميع ارض مصر فاذا زاد اثنى عشر ذراءً ينادى المنادى للَّ يوم زاد الله في النبيل المبارك كذا وكذا وفي وسط النبيل مساجد بناه المامون لمَّا ذهب الى مصر وخلف المسجد صهريج وفي وسط الصهريج عبود من الرخام الابيس تنوله اربعة وعشرون نراءً وكتب على لل نراع علامة وقسم لل ذراع اربعه وعشرين اصبعًا ومَّ اصبع ستَّة اقسام وللصهريج منفذ الى النيل يدخل البه الماء فاى مقدار زاد في النيل عرف من العود وعلى العود قوم امناء يشاعدون ننك وخبرون عن الزيادة فاذا بلغ ستة عشر درامًا وجب الخراب على اهل مصر فاذا زاد على ذلك يزيد في الخصب والخير الى عشرين فان زاد على ذلك يندون سببًا للخراب واليوم الذي بلغ الماء فيدستة عشر فراءً يصون يوم الزينة يخرج الناس بالزينة العظيمة نلسر الخلجان فتصير ارص مصر كأها بحرأ واحدا والماء يخرج الغيران والثعابين من حجرتها فندخل على الناس في القرى وباظها الللاب والزيغان ويبقى ماء النيل على وجه الارص اربعين يوماً ثم ياخذ في الانتقاص وكلما شهر شير من الارص يزرعها الافرة وتمشى عليها الاغتمام لغيب البذر في الطين ويرمون بدراً قليلاً فياتي برَيْع تثير لان الله تعالى جعل فيد البيكةء

وبها نهر النيل قالوا ليس على وجد الارص نهر انبول من اننيل لان مسيرة شهر في بلاد الاسلام وشهران في بلاد النوبة واربعة اشهر في الخراب الى ان خسرج ببلاد القمر خلف خط الاستواد وليس في المغنيا نهر يصب من الجنوب الى الشمال ويد في شدة الحر عند انتقاص المياه والانهار طبا ويريد بترتيب وينقص بترتيب الا النيل، قل القصائي، من عجسايب مصر النيل جعله الله تعلى سقيًا يزرع عليه ويستغني عن المطر به في زمان القيط اذا نصب المياه

وسبب مدَّه أن الله تعلى يبعث ريح الشمال فيقلب عليه الجر الملح فيصير كالسكر فيزيد حتى يعم الرُّفي والعوالى ويجرى في الخليج والمسلق فاذا بلغ للمُّ الذي عو تمام المي وحصم اليمر للمراثة بعث الله ريتم للجنوب فاخرجته الى الجم الملح وانتفع الناس بما اروى من الارض وللم مقياس نكرنا قبل يعرفون بد مقدار الزيادة ومقدار اللغاية، قل القصاعي اول من قاس النيل عصم يوسف عم وبنا مقياسه عنف وذكم أن المسلمين لمَّا فاحوا مصر جاء اهلها الى عمرو ابن العاص حين دخل بونه من شهر القبط وقالوا ايها الامير أن لبلدنا سُنَّة لا يجرى النيل الله بها وذلك اند اذا كان لاثنتي عشرة ليلة من هذا الشهر عمدنا الى جارية بكم فارضينا ابويها وجعلنا عليها من لحلى والثياب افصل مأ يكون ثر القيناها في النيل لجرى فقال لام عرو أن هذا في الاسلام لا يكون وان الاسلام يهدم ما قبله فاقاموا بونه وابيب ومسرى وهو لا يجرى قليلًا ولا كثيرًا حتى هم الناس بالجلاء فلما راى عمرو فلك كتب الى عم بن الخطاب رضد بذلك فكتب عم اليه قد اصبت أن الاسلام يهدم ما قبله وقد بعثت اليك بدئاةة فالقها في داخل النيل واذا في الكتاب من عبد الله عم اميم المومنين الي نيل مصم امّا بعد فان كنتُ تجرى من قبلك فلا تجرى وان كان الله الواحد القهار هو الذي يجريك فنسال الله الواحد القهار ان يجريك فالقي عروبن العاصى البطاقة في النيل قبل الصليب بيوم وقد تهيَّا اهل مصر التجلاء لان مصالحه لا تقوم الا بالنيل فاصحوا وقد اجرى الله النيل ستة عشم ذراعً في ليلة واحدة، وأمّا اصل مجراه فانع ياتي من بلاد الزنج فيمرّ بارص الحبشة حتى ينتهى الى بلاد النوبة أثر لا يزال جساريًا بين جبلين بينهب قرى وبلدان والراكب فيه يرى للبلين عن يمينه وشماله حتى يصب في الجحر وقيل سبب زيادته في الصيف أن المطر يكثر بارض الزنجبار وتلك البلاد ينزل الغيث بها كأفواه القرب ويصبّ السيول الى النيل من الجهات فالى ان يصل الى مصم ويقطع تلك المفاوز يكون القيط ووقت للحاجة اليدء من عجسايب النيل التمساح لا يوجد اللا فيه وقيل بنهر السند ايصا يوجد اللا أنه ليس في عظم النيلي وهو يعض لخيوان واذا عص اشتبكت اسنانه واختلفت فلمر ياخلس منها الذى يقع فيها حتى يقطعه ويحترز الانسان من شاطى النيل لخوف التمسام قال الشاعر

اضمرت للنيل هجرانًا ومقلسية من قيل في الما التمساح في النيل فن رأى النيل رأى العين عن كثب في رأى النيل الله في المواقيسا

والمواقيل كيزان يشرب منها اهل مصرى وبها شجرة تسمى باليوانية الموقيقوس تراها بالليل ذات شعاع متوقيج يغتر برويتها كثير من النساس جسبها نار الرطة فاذا قصدها كلما زاد قربًا زاد خفساء حتى اذا وصل اليهسا انقبلع صواها، وبها حشيشة يقال لها الدلس يتَّخذ منها حبسال السفر. وتسمى تلك لخبال القوقس توخذ قطعة من فذا لخبل وتشعل فتبقسي مشعولة بين ايديهم كالشمع ثمر تطغى وتمكث طول الليل فاذا احتاجوا الى الصوه اخذوا بطرفه واداروه ساعة كالمخراق فيشتعل من نفسه، وبها نوع من البطيخ الهندى جمل اثنان منها على جمل قوى وفي حلوة لليبة وبها حير في حجمر اللباش ملمعة بشبه البغال ليس مثلها في ننيء من البلاد اذا اخرجت من موضعها لر تعشء وبها نير كثير اسود البدن ابيت الراس يقال له عقاب النيل اذا طار يقول الله فوق الفوق بصوت فصيم يسمعه الناس بعيش من سمك النيل لا يفسارق ذلك الموضع، والبرغوث لا ينقداع عصر لا شتاء ولا صيفًا وتولد الفار بها اكثر من تولدها في ساير البلاد فترى عند زيادة النيل تسلَّط الماء على جرتها فلا يبقى في جميع عرَّ الماء فارة ثم تتولَّد بعد ذلك بادنى زمان ، ومن عجايب مصر الدويبة الله يقسال لهسا النمس قال المسعودي في دويبة اكبر من الجرد واصغر من ابن عرس أحمر ابيدن البعلي اذا رات الثعبان دنت منه فينطوى عليها الثعبان لياكلها فاذا حصلت في فه فترخى عليه رجًّا فينقطع الثعبان من رجها وهذ خاصّية هذه الدويبة قالوا ينقدلع الثعبان من شدته قباعتين فانها لاهل مصر كالقنافذ لاهل سجستانء

ومن عجابب مصر الهرمان للخائيان للفسطاط قل ابو الصلت كل واحد منهما جسم من اعظم المجارة مربع القاعدة مخروط الشكل ارتفاع عبوده ثلاثماية نراع وسبعة عشر قراعً جيئة بها اربعة سطوح مثلثات متساويات الانتلاع قل ضلع منها اربعاية قراع وستون قراع وهو مع هذا العظم من احكم الدمنعة واتقان الهندام وحسى التقدير في يتأثر من تضاعف الرباح وهملل السحاب وزعزعة الولاؤل، وذكر قوم ان على الهرمين مكتوب خط المسند أني بنيتهما في الهرمين مكتوب خط المسند أني بنيتهما في الهرمين وقل السروية وقد قسوناها بالديباج في استطاع فليكسهما بالحصير، وقل ابن زولاق لا نعلم في الدنيا حجرا على حجر اعلى ولا اوسع منهما طولهما في الارض اربعاية فراع وارتفاعهما مرقوبين في (الاحتراك مرقوبين في الهنيسة والتفاعهما مرقوبين في (الاحتراك مرقوبين في الهندين في (الاحتراك مرقوبين في (الاحتراك المحتراك والتفاعية المتراكة والتفاعية المتراكة والتفاعية والتفاعة والتفاعية والتفاعة والتفاعة

كَمُلَكُ وقال ابو عبد الله ابن سلامة القصاعي في كتاب مصر انه وجد في قبر من قبور الاوايل حجيفة فالتمسوا لها قاريًا فوجدوا شجًّا في دير قلمون يقراها فاذا فيها أنا نظرنا فيمسا تعلُّ عليه النجوم فراينا أن أفذ نازلذ من السمساء وخارجة من الارض أثم تظرنا فوجعناه مفسداً للارض ونباتها وحيوانها فلما أمر الهرم الغرق وبنا لابن اخيم الهرم الموزر وكتبنا في حيطانها أن افلة نازلة من اقطار العالم وللك عند نزول قلب الاسد اول دقيقة من راس السرطان وتكون اللواكب عند نزولها اياها في هذه المواضع من الفلك الشمس والقمر في اول دقيقة من للمل وزحل في درجة وثمان وعشرين دقيقة من للمل والمشترى في تسع وعشرين درجة وعشرين دقيقة من ألجل والمرين في تسع وعشريسن درجة وثلث دقايق من للحوت والزهرة في ثمسان وعشرين درجة من الحسوت وعطسارد في تسع وعشرين درجة من الحوت والجوزهر في الميزان واوير القمر في خمس درج ودقايق من الاسد فلبسا مات سوريل دفئ في الهُرم الشّرق ودفن اخوه عرجيت في الهرم الغربي ودفن ابن اخيه ترورس في الهرم الذي اسفاء ولهذه الاقرام ابواب في ازج تحت الارض طول الله ازج منها مايلا وخمسون فراءً فامّا باب الهرم الشرق من النساحية الشرقية وأما باب الهرم الغوق فين الناحية الغربية واما باب البرم الموزّر في الناحية الشمالية وفي الاعرام من الذهب ما لا بحتمله الوصف ، قر أن المترجم لهذا اللامر من القبطى الى العرفي اجمل التاريخات الى سنة خمس وعشرين ومايتين من سنى الهاجرة فبلغت اربعة الاف وثلثماية واحدى وعشرين سنة شمسية ثر نظر كم مضى من العلوفان الى وقنة هذا فوجد، ثلاثة الاف وتسعلية واحدى واربعين سنة فالقاها من الله الاولى فبقى ثلثماية وتسع وتسعون سنة فعلمر أن تلكه الصحيفة كتبت قبل الطوفان بهذه المدة وقل بعضائم

حسرت عقول دوى النهى الافرام واستصغرت لعظيمها الاحلام مُلْلُ منبقة البناء شوافسق قصرت لغال دونهن سهسام لم ادر حين كبا التفشر دونها واستوهت تجيبها الاوهام اقبور املاك الاعجم فسن ام طلسم رمل كن ام اعلام

وزعم بعضام أن الاهرام عصر قبور ملوق عظام بنا أثروا أن يتميّروا بها على ساير الملوك بعد عاتم كما تميّروا عنام في حيوتام وارادوا أن يبقى نكرام بسبب نلك على تطاول الدهور، وذكر محمد أبن العرق الملقب عميمي عنعة Sujuli مسعة مسعة مسعة همه ("

اندين أن القوم كانوا على دين التناسخ فتتحذوا الافرام علامة لعلّم عرفوا مدّة نعابهم وجيام الله الدنيا بعلامة ننكه ومن الناس من يزعم أن هرمس الآول اللي تسمّية اليوالنيون اختوج بن يرد بن مهلائيل بن قينان بسن انوش بن شيث بن آدم عم وهو ادريس علم بناوان نوج أما بالوحسى أو بالسندلال على نلكه من احوال اللواكب فامر ببناه الافرام وايداعها الاموال وحيايف العلوم اشفاقً عليها من الدروس واحتياطاً عليها وحفظاً لهاء

وصيف مصور الساه عليه وهو صورة آدمى عظيمة مصنعة وقد عطى الرمل التره يقال انه طلسم الرمل لبلا يغلب على كورة الجيزة فإن الرمال صنات كثيرة شمالية متكاثفة فإذا انتهت اليها لا تتعداه والمرتفع من الرمال راسه وكتفاه وهو عظيم جدًّا وصورته ملجنة كان الصانع الان فرغ منه وقد نكر من راى ان نسراً عشش في اذنه وهو مصبوغ بالجرة قل طافر الاسكندري

تامل بنية الهرمين وانظر وبينهما ابو الهول الحبيب كمارتين على رحيل خبوبين بينهما رقسيب وماد النيل تحتهما دموع وصوت الريح عندالما تحيب

ولما ودمل المامون الى مصر نقب احد الهرمين الحاقيين الفسلال بعد جهد شديد وعناه طويل فوجد فى داخلة مراي ومهادى هايلة يعسر السسلسون فيها ووجد فى اعلاه ببتاً محتباً طول ترّ ضلع منه ثمانية النرع وفى وسله حوضاً رخاماً مطبقاً فلمسا كشف غطاؤه لم يوجد فيه غير رمّة بالية فامر المامون باللف عن نقب ما سواه وقل بعصام ما سمعت بشىء عظيم فجيئه الآرايته دون صفته الآ الهرمين فإني لما رايتهما كار، رويتهما اعظم من صفتهما ، ومن عجايب مصر حوض لعين ماه منقور فى جر عظيم يسيل الماه الى الحوض من تلك العين من جبل بجنب كنيسة فإذا مس فلك الماء خنب أو حايين انقطع الماه السايل من ساعته وينتن المسالة الذي الحوض فيعوف النساس سبعه فينزفون الماء الذي فى الحوض وينطفونه فيعود اليه الماء على حالست الاولى وقد فكر امر هذا الحوض ابو الربحان الخوازمى فى تتابه الاثار الباقية وان هذا الحوض يستى الطاعرة

وبها جبل المقطّم وهو جبل مشرف على القرافة عَمّدٌ الى بلاد كلبشة على شادلى النبل الشرق وعليه مساجد وصوامع لا نبت فيه ولا ماء غير عين صغيرة تنزّ في دير للنصارى يقولون أنه معدن الزبرجد وسال المقوقس عمره ابن العادن أن يبيعه سعد المقدلم بسبعين الف دينار فكتب عرو بن

العادل الى عبر بن الخطاب فكتب اليه ان استخبره لاق شيء بذل ما بذل فقال المقوقس انَّا نجد في كتبنا أنه غراس للِّنَّة فقسال عمر غراس للِّنة لا تجد الآ للمومنين فامره أن يتخذه مقبرة قالوا أن الميت هناك لا يبلى وبها مسوق حثيرون بحالاً ما بلي منال شيء وبها قبر روبيل بن يعقوب وقبر اليسع عم وبها قبر عران بن لخصين صاحب رسول الله صلعمر ، ومن عجسايبها عين الناطول وناطول اسم موضع عصر فيه غاروفي الغارعين ينبع الماد منها ويتقاطر على الدلين فيصير ذلك الدلين فارأ قال صاحب تحفظ الغرايب حكى لى رجل اند رأى من ذلك العلين قناعة انقلب بعصها فأرا والبعض الاخر علين بعدى ومن عجايبها نهر سخبة قل الاديبي هو نهر عظيمر يجرى بين حصن المنصور وكيسوم من ديار مصر لا يتهيّا خوضه لان قراره رمل سيال اذا ولليه وال غاس به وعلى هذا النهر قنطرة من عجسايب الدنيسا وفي علساق واحد من الشدَّ الى الشدُّ وتشتمل على مايتي خداوة وفي متَّخذة من جر مهندم دلول المجر عشرة الرع في ارتفاع خمسة الرع وحتى ان عندهم طلسم على لوم الذا عب من القندارة موضع ادنى ذلك اللوح على موضع العبيب فينعزل عنه المساء حتى يصلح ثر يرفع اللوح فيعود الماء الى حالده ومن عجايبها جبل الطير وهو بصعيد مصر في شرق النيل قرب انصنا واتما سمّى بذلك لان صنعاً من الطير الابيتن يقال له البوقير ياتى في لل عامر في وقت معلوم فتعكّف على هذا الجبل وفيه كوَّة يأتى كَّل وأحد من هذه الطيور ويدخل راسه في تلك اللوَّة ثم يخرجه ويلقى نفسه في النيل فيعوم ويذهب من حيث شباء الى ان يدخل واحد راسه فيقبص عليه شي في تلك اللوق فيصطرب ويبقى معلَّقاً منها الى ان يتلف فيسقط بعد مدّة فاذا كان نلك انصرف الباق لوقته فلا يرى شيء من هذا الطير في هذا للجبل الى مثل نلك الوقت من العامر القابل ونكر بعن اعيان مصر أن السنة أذا كانت مخصبة قبصت اللوة على طايرين وأن كانت متوسطة على واحد وان كانت مجدبة لم تقبص شيئًا ا

المطرية قرية من قرى مصر عندها منبت شجر البلسان وبها بير يسقى منها قيل انه من خاصية البير لان المسنع عم اغتسل فيها حدّث من رآصا ان شجر البلسان يشبه شجر للنا او شجر الرمان اول ما ينشأ وارمنها تحو مدّ البصر في مثله محوط عليه ولها قوم يخرجون شجرتها من سوقها ويتخذون منها ماء لتليفا في أنية زجلج ويجمعونه بحدّ واجتهاد عظيم فخصل في العام تحو منيتي رطل بالمصرى وهناكه رجل نصراني يطخه بصناعة فخصل في العام تحو منيتي رطل بالمصرى وهناكه رجل نصراني يطخه بصناعة

يعرفها لا ينلّع عليهما أحد ويصفى منهما الدهن وقد اجتهد الملوك ان يعلّم فاق وقل لو قُتلت ما علّمت احداً ما بقى لى عقب،

قل الحاكى شربت من هذه البير وفي علبة فيبا نوع دهنية لعليفة وقد استاذن الملك العامل اباه الملك العادل ان يزرع شيئًا من شجر البلسان فاذن له فغرم غرامات وزرعه فلم يجمع ولا حصل منه دهن انبتة فسال اباه ان يجرى نها ساقية من البير المذكورة فاذن له فقعل واتجمع فعلموا ان ذلك من حاصية البير وليس في جميع الدنيا موضع ينبت شجر البلسان ويجع دهنه الآهناك وراى رجل من اهل الجاز شجر البلسان فقال انه شجر البشام بعينه الآانا ما علمنا استخراج الدهن منه

معرة النعاد الله المعرى السرير المشهور بالذكاه ومن تجيب اليها الو العلاء الله العرى الله المعرى السرير المشهور بالذكاه ومن تجيب ما ذكر عنه انه اخذ تحمد وقل هذا يشبه رأس البازى وهذا تشبيه تجيب من اولى الابصار فضلاً عن الاحكمه وقد در البعير عنده أنه حيوان يحمل اللا تقيلاً فينهص به فقسال ينبغى أن تحكون رقبته شويلة ليهتد تحت قوامها اربعة النهوض به وكان له سرير يجلس عليه فجعلوا فى غبيته تحت قوامها اربعة دراهم تحد كراهم فقال أن الارض قد ارتفعت عن مكانها شيئا يسيرا والسماء نزلت ومن المجسايب أنه مع ذكائه اختفى عليه الموجودات التناسب عنجسمة كالجواهر الروحانية فاعتقد أن لم موجود يكون مجسماً حتى ليست عنجسمة كالجواهر الروحانية فاعتقد أن لم موجود يكون مجسماً حتى فلاست خاتما الله لنسا قديم فلت ناه هكذا بقدا

تالوا الد لنا قديم قلت لام عكدا يقول تالوا قديم بلا مكان قلت اين هو فقولوا هذا اللام لنا خفاه معناه ليست لنا عقول

وقال ايتسا

صيانة النفس اغلتها وارخصيف صيانة المال فانظر حدة البارى وذكر انه في اخر عمره تاب عن امثال هذه واستغفر وحسن اسلامده همرأى ناحية بين ارض السند وبلاد تيز ذات مدن وقرى كبيسرة ومن عجليها ما ذكره صاحب تحفة الغرايب أن بارض مُكْران نهرا عليه قنطرة من المجموع ما في بطنة تحيث لا يبقى المجموع ما في بطنة تحيث لا يبقى حداء وحداء من جناء هـ م

فيها شيء ولو كانوا الوقاً هذا حالهم فن اراد من النساس القي عبر على تلك القنطة «

هليانة مدينة حبيرة بلغرب من اعسال بجاية مستندة الى جبل زكار وفي كثيرة للخيرات وافرة الغلات مشهورة بالحسن والطيب وكثرة الاشجار وتدخّق المياه عرفتى الفقيه ابو الربيع سليسان الملتسانى ان جبل زكار منلل على المدينة وطول للبل اكثر من فرسن ومياه المدينة تتدفق من سفحه وهذا للبل لا يزال اختير صيفا وشتاء واعلى للبل مستلح يزرع وبقرب المدينة تمام لا يوقد عليها ولا يستقى مارها بنيت على عين حارة عذبة الماه يستحم بها من شاهه

مندج مدينة بارص الشام كبيرة ذات خيرات كثيرة وارزاق واسعة وذات مدارس وربط عليها سور بأحجارة المهندسة حصينة جداً شرباغ من قلى تسبح على وجه الارضء ينسب اليها عبد الملك بن صالح الهاشمى المشهدو بالبلاغة قبل لما قدم الرشيد منبخ قال لعبد الملك اهذا منزلك قال هو لك يا امير المومنين ولى بك قال صيف صفتها قل طبية قال طبية الهواه قليلة الادواه قال كيف ليلها قال كله حجر قال صدقت انها طبية قال طابت بك يا امير المومنين وابن نذهب بها عين العليب برها حراة وسنبلها صفراة وشجراة في فيافي فيه وبين قيصوم وشير فاحجب الرشيد كلامده

منف مدينة فرعون موسى قبل أنها أول مدينة عرت عصر بعد الطوفان وفي المراد بقوله تعمل و دخل المدينة على حين غفلة من العلها وفي بقرب الفسطاط كان فيها أربعة أنهار تخلط مياهها في موضع سرير فرعون ولهذا قال وهذه الانهار تجرى من تحتى حتى من رأى منف قال رأيت فيها دار فرعون ودرت في مجالسها ومشاربها وغرفهما فاذا جميع ذلك جر واحد منقور ما رأيت فيها مجمع جربين ولا ملتقى صخرتين وآثار هذه المدينة عصر باقيسة وجارة قصورها ألى الان طاهرة عقل أبن زولاق سمعت بعض علماء مصر يقول أن منف كانت تلثين ميلا بيونا متصلة وفيها قصر فرعون قطعمة واحسدة واحسدة واخشة وفرشه وحيطانه جر اخضر وقال أيضا دخلت منف فرايت عثمان بن صائح جالساً على باب كنيسة نقال في اتدرى ما هذا المترب بأ تراع عمايتي قلت لا قال عليه مكتوب لا تلوموني على صغرها فان اشتربت للأ تراع عمايتي دينار لشدة العارة وقل ايصا حذية العارة وعن عجايبها كنيسة الاسقف وق من تجايب الدنيا لا يعرف فقتى عليه عن من تجايب الدنيا لا يعرف

بنولها وعرضها مسقفة تحجر واحدث

منية هشام قرية بارص منبرية حتى الثعانى ان بها عيناً يجرى مارًا سبع سنين طداياً ثر ينقطع سبع سنين حكداً على وجه الدعر وانه مشهور عندائه موتة قل الحيهاني موتة من اعبال البلقاء من حدود الشامر ارتبها لا تقبل البهود ولا يتهيا ان يدفنوا بهاء ومن عبايبها ان لا تلد بها عذراء فذا قربت المراة ولادتها خرجت منها فاذا وضعت علات اليها والسيوف المشرفية منسوبة اليها لانها من مشارف الشام قل الشاعر

اني الله للشمّ الانوف كانهم صوارم يجلوها موتة صيقل ١

مورجان من اعبال فارس بها جبل فيه تتبف يقتلر الناه من سقفه زعبوا ان عليه تلسمًا ان دخل فلك اللهف واحد خرج من المناه ما يكفيه وأن خرج الف خرج قدر حاجة الالف والله الموفق ۞

ألمهدية مدينة بافريقية بقرب القيران اختطبا المهدى المتغلب على تلك البلاد في سنة ثلثماية قيل انه كان يردد موضعاً يبني فيه مدينة حصيفة خوفًا من خارجي يخرج عليه حتى ثفر بهذا الموضع وكانت جزيرة متصل. بالبرِّ كَيِينَة كَفَّ مَتَّصِلَة بِرِنْكَ فُوجِكَ فِيهِا رَفِيانًا في مَعَارَة فساله عن اسم الموضع فقال هذه تسمّى جزيرة الخلفاء فاتجبه هذا الاسم فبني بها بنا جعلها دار علكة وحصَّنها بسور عل وابواب حديد وبني بها قصراً عالياً فلمَّا فرغ من احكامها قال الان أمنت على الفاطميات يعنى بناته ، وحمى انه الما فرغ من البناء امر رامياً أن يرمى سهما ألى جهد المغرب فرمى فانتهى الى موضع المصلّى فقال الى هذا الموضع يصل صاحب للحار يعنى اوا يزيد الخارجي لانه يركب حارًا فقالوا أن الامر كان كب قال وأن أبا بزيد وصل الى موضع السام ووقف ساعة ثر رجع ولم يتلفر ثم امر بعارة مدينة اخرى الى جانب المهدية وجعل بين المدينتين طول ميدان وافردها بسور وابواب وسماعا زويلة واسكى ارباب الصناءات والتجارات فيها وامران يكون اموالا بللبدية واهاليام بزويلة وقل ان ارادوني بحديد بزويلة فاموالم عندي بالهدية وان ارادوني بالهدية خافوا على اعاليهم برويلة فانى أمن منهم ليلًا ونهاراء وشرب اهلها من الصهاريس ولهم ثلثماية وستون صهرجهًا على عدّة الله السنة يكفيام للّ يوم صهريج الى تمامر السنة ومجىء مطر العامر المقبل ومرساها منقورة في جر صلد تسع عمليني مركبا وعلى طرف المرسى برجان بينبها سلسلة حديد اذا اريد ادخال تاثین a.b.e (۵ دایا a.b.e تاثیر

سفينة ارسل لقرآس احد طرق السلسلة لتدخل الفسارجة ثر يمدّها عثر تناقصت حال ملوكها مع حصانة الموضع حتى استولى عليهسا الفرنج سنة تلث واربعين وخمساية وبقيت في يداهم اثنتى عشرة سنة حتى قدم عبد المون افريقية سنة خمس وخمسين وخمساية واستعادها وفي في يد بني عبد المون الى الان ه

نابلس مدينة مشهورة بارص فلسطين بين جبلين مستطيلة لا عرص لهسا وبها اجتماع السامرة وهم تنايفة من اليهود واليهود بعصهم يقول انهم مبتدعة ملتنا ومنهم من يقول انهم منائف ملتنا دكر بعص مشايئ تأبلس انه طهر هناك تتين عظيم فتوسّل الناس في هلاكه وكان شيعًا هايلًا له تب عظيم فعلقوا نابة هناك ليتحبّب الناس من عظمها وليس باصطلاحهم التتين فعرف الموضع بها وقيل نابلس بطاهر المدينة مسجد يقولون ان آدم هم سجد لربّه هناك وبها جبل يقول اليهود ان الخليل هم أمر بذبت ولحده عليه لان في اعتقسادهم أن المجبد يان اسحق عم وبها عين شحت كهف تعظمه السامرة وبها بيت عبادة للسامرة يسمّى كزيرمه

فاصرة قرية بقرب تأبرية قيل اسم النصارى مشتق منها لانهم كانوا من ناصرة واهلها عيروا مريم عم النهم عوم ال عقد الغاية يعتقدون انه لا يولد بكر من غير زوج، من عجايبها شجرة الاترج ثمرتها على هيئة النساء لها ثديان وما يشبه البدين والرجلين وموضع القبل مفتوح وهذا امر مشهور عندام الا

ونصبها على حافة الوادى وفي صورة رجل على فرس من تحساس وكتب على جبهته ليس وراى مذهب فلا يتكلفن احدَّ المصى الى الجانب الاخر ثر انصرف قل الشاعر

ابو ناشر الانعام قد رام خطّة علت فوق خصّات الملوك الاقدم الله الخانب الغوق يهوى جعفل جرّون الفراف القنسا والصوارم فلمّا دنا واد خبيث مسيله برمل تواه كالجبسل الرواكسم الشار بتبشسال وخطّ مترجم بإن ليس من بعدى مرور لقاحمه

اشار بتعتال وحط مترجمر ابن بیس من بعدی مرور نقاحم او وادی موسی فی قبلی بیت المقلس واد نئیب کثیر الریتون نزل به موسی عم وعلم بقرب اجله فعمد الی انجر الذی یتفجر منه اثنتا عشرة عیناً سمره فی جبل هنان مخترجت منه اثنتا عشرة عیناً وتفرقت الی اثنتی عشرة قریة نی قرید لسبط من الاسبطاط فر قبت موسی حم ویقی انجر هناك ونصر القاضی ابو لخسن علی بن یوسف انه رای انجر هناك وانه فی جمع راس عمر وانه لیس فی جمیع ننگ للبل جریشبهه

وأدى ألنهل بين جبرين وعسقلان مرّ به سليمان عم يريد غزو الشام اذ نظر الى دراديس النهل مثل السحاب فاسمعته الريح كلام النملة تقول يا ايه النمل ادخلوا مساكنكم لا يختلمنكم سليمان وجنوده فاخلت النمل تدخل مسا دنها والنملة تناديم الوحا الوحا قد وافتكم لخيل فصاح بها سليمان وأراها لخاله فجاءت خاصعة فسالها سليمان عن قولها فقالت يا دي الله لمساولها لخاله فجاءت خاصعة فسالها سليمان عن قولها فقالت يا دي الله لمساولاً وبلك كانوا أنا ركبوا لخيل افسلوا فقال عم لست كاوليك أن بعثت ملولاً قبلك كانوا أنا ركبوا لخيل افسلوا فقال عم لست كاوليك أن بعثت بالاصلاح اخبريني كم عددكم واين تسكنون وما تأظون ومني خلقتم فقالت يا دي الله لو امرت للي والشياطين بحشر نمل الارس للجنوا عن نلك نلترتها يا دي الله لو امرت للي والشياطين بحشر نمل الارس للجنوا عن نلك نلترتها فيا على وجه الارض واد ولا جبل ولا غابة الا وفي اكنافها مثل ما في سلطاني منا لا توت حتى تلد كراديس النمل وليس على وجه الارض ولا في بطنها منا لا توت حتى تلد كراديس النمل وليس على وجه الارض ولا في بطنها حيوان احرص من النمل فأنها تجمع في صيفها ما يهلا بيتها وتناس انبها لا تسبيح وتقديس تسال بها ربها ان يوسع الرق على خلقه تشجب سليمان من كثرتها وهدايتها وجايب صفاتها الا

وأقصة منزل بدليق مكَّة بها منارة من قرون الوحش وحوافرها كان السلمان ملاشاه بن الب ارسلان السلاجوق خرج بنفسه يشبع السابح في بعض سنى

ملكه فلها رجع اصداد من الوحوش شيمًا كثيرا فبنى من قرونها وحوافرها منارة فناك قما فعلم سابور والمنارة باقية الى الان ا

ودأن قل البحترى مدينة في جنون افريقية لها قلعة حصينة وفي مشتملة على مدينتين فيهما قبيلتان من العرب سهميون وحصرميون تسمّى مدينة السهميين لبات ومدينة الحصرميين تومى وابهما واحد وبين القبيلتين قنال ويقربا صنم من جارة منصوب على ربوة يسمّى كرة وحواليها قبايل البربر يستسقون بالصنم ويقربون له القرابين الى زماننا شذا ه

هجر مدينة كبيرة قاعدة بلاد الجرين ذات خيرات كثيرة من الخسل والرمان والتين والاترج والقنان وبقلالها شبه رسول الله صلعم نبق الجنسة وسندن قل ملعم اذا بلغ الماء فلتين لم جمل خبقا اراد بهما قلال تنجر تسعيما خمسماية رسل من مجايبها من سكنها عظم شحاله الله

عُرِلًا مدينة بغارس قرب اصلحر تثيرة البساتين ولليرات قلوا أن نساحًا يغتلبن أنا زهرت الغبيراء كما يغتلم السنانير؛

هديجان من قرى خورستان يتبرّه بها الجوس ويعظمها وبنوا بهسا بيوت النار قال مسعر بن مهلهل سببه أن بالهند غزت الفرس فالتقسا المعسان بهذا المحان وكان النافر للفرس وهومتام هوعة فبيحة فتبرّكوا بهذا الموضع والان بها الأرجيبة وابنية عادية ويثار منها الدفاين كما يثار من أرض مصرف

هُنُديان قرية بارص فارس بين جبلين بيا بير يعلو منها دخان لا يتهيا لحد أن يقربها واذا طار طاير فوقها سقط محترة ه

هيبت بليدة لليبة على الغرات ذات اشجار وتخيل وخيرات كثيرة ولليب الهواء والتربة وعذوبة المساء ورياص مؤتقة قال ابو عبد الله السنبسى شاعر سيف الدولة

فن في بهيت وابياتها فانظم اشجارًا نها والقصورا الم حبداً تبكه من بلدة ومنبتها الروض غضا نصيرا ورد ثراها اذا قابلت رباح السمايم فيه الهجيرا احتى اليها على ناسها واصبم عن ذاك قلباً ذكورا حنين نواعيرها في المجا اذا قابلت بالصحيح السدورا ولو ان ماني باعدوادها منونا لا تجزها ان تدوراه

ببسد جزيرة نويلة في الجم المتوسط الشامى طولها خمسة واربعون ميلاً وعربتها خمسة عشر ميلاً بها معن وقرى والغالب عليها للبال وفيها شعراء التعنوم وليس به سي من السباع لا صغيرها ولا كبيركا الا انقط البرى ولا حيد ولا عقرب ولا عقرب لا يلبت الآريكما يستنشق هوا ها بعنوت على القيام وانها جزيرة تثيرة الفواكد والاعناب وزيبها في غايد لخسن وبها جبل كثير يفرّخ في جبائبا وتراخ البزاة الجيدة والنخل بها كثير جداً الا

بافل قرية من أعال حلب كانت بيا امراة تزعم أن الوحى يتيها وأمن بيا ابوعا يقول في ايانه وحتى بنتى النبية فيرأ أبو سنان الخفاجى بنا وقل وحيوة زينب با ابن عبد الواحد وحيوة كل نسيسة في باقسد ما صار عندت روس أن محساسي فيما يقول الناس اعدل شاهد نسخ التغسافل عند أمم عسارة وأفاد في هذا الزمان السيسارد في ييرد مدينة بارس فارس أعلة نثيرة الديرات والغالات والثمرات بها مشاع الجير السندس في غاية الحسن والده الموفق العمواب واليد المرجع والماب ه

بينالَّعْزَالَجْ

لله الواحد العمد الذى له يلد وله يولد وله يتن له صفوا احد والعلوة والسلام على سيد المسلين واملم المتقين وخاتم النبيين محمد واله النابيين والعديد والديبين واحداد التاهوين صلوة غير ذى حصر وعدد الا

الاقليم الرابع

اولد حيث يكون الثلل اذا استوى الليل والنهار نصف النهار اربعة اقدام وثاثة اخماس قدم وثلث خمس قدم وآخرة حيث يكون الظلّ نصف النهار عند الاستواه خمسة اقدام وثاثة اخماس قدم وثلث خمس قدم بيندى من ارس العين والتبت والختن وما بينهما ويرّ على جبال قشيير وبلور وارجان وبلخشان وكابل وغور وخراسان وقومس وجرجان وطبرستان وتوسستان والربخيان وادن العراق والإيرة ورودس ومقلية الى الجر لخيط من الاندلس، وطول نهار هولاه في أول الاقليم اربع عشرة ساعة وربع واوسطة اربع عشرة ساعة ونصف وربع ساعة وطولة من عشرة ساعة ونصف وربع عسرة دقيقة المشرق الى المغرب ثمانية الاف ومايتان واربعة عشر ميلاً واربع عشرة دقيقة واربع مايت ميل وتسعون ميلاً واربع دقايق وتكسيرة الفا الف واربعاية الف والمغرب مائة وسعون الفا وستماية واثنان وسبعون ميلاً واثنتان وسبعون ميلاً واثنتان وسبعون ميلاً واثنتان وهشرون دقيقة على حروف وعشرون دقيقة، ونلفكر بعض ما فيه من المدن والقرى مرتبة على حروف

أبد بليدة بقرب ساوة طبيبة الآ أن العلها شيعة غالية جدّا وبينه وبين العل ساوة منافرة لان العل ساوة ظهم سُنية والعل آبه كلم شيعة قال القاضى ابو نصر الميمندى وقايلة اتبغص العمل أبسه وهم اعلام نظمر واللنسابسة فقلت اليك عنى أن مثلي يعادى كلّ من عدى الصحابة

بينها وبين ساوة نهر عظيمر سيماً وقت الربيع بنى عليه اتابك شير كير رجمه الله قنطرة عجيبة وفي سبعون طباق ليس على وجه الارس مثلها ومن صفه القنطة الى ساوة ارض طينها الارب يتنع على السابلة المرور عليها عند وقع المدار عليها فاتخذ عليها اتابك جادة من احجارة المفروشة مقدار فرسخين لتمشى عليها السابلة من غير تعب ف

أذربيجان ناحية واسعة بين قهستان وارآن بها مدن كثيرة وقرى وجبال وانهار كثيرة بها جبل سبكن قال ابو حامد الاندنسي انه جبل بآذربُ بجان بقرب مدينة اردبيل من اعلى جبال الدنيا روى عن رسول الله صلعم انه قال من قرا سجان الله حين تمسون وحين تعديدون الى قوله تخرجون كتب له من الحسنات بعدد أن ورقة ثلب تسقيل على جبل سبلان قيل وما سبلان يما رسول الله قل جبل بين ارمينية وانربجان عليه عين من عيون الخنة وفيد قبر البرد وحول للبل عيون حارة يقصدها المرضى وفى حصيص للبل شاجر لبيرة وبينها حشيشة لا يقربها شيء من البهايم فأذا قرب شيء منها عرب وأن أد. منها مات وفي سفر لجبل قرية اجتمعت بقاصيبا الى الفرج بن عبد الرجن الاردبيلي قل ما في الا جميها للِيُّ وذكر اناه بنوا مساجدًا في القريد فاحتاجوا الى قواعد لاعبدة المستجد فاصجوا وعلى باب المساجد قواعد من المساخسر المحوت احسن ما يعون، وبها نبر الرس وهو نهر عظيمر شديد جرى الما-وفي ارضه جهارة كبيرة لا تجرى السفن فيه وله اجراف عايلة وجمارة كبيرة زعوا أن من عبر نهر الرس مشياً أذا مسبع برجله ظهر أمراة عسرت ولادتها وضعت وكان بقزوين شيخ تركماني يقال له الخليل يفعل فلك وكان يفيد ، حبى ديسم بن ابرهيم صاحب اذربيجان قل كنت اجتاز على قنشرة الرس مع عسضوى فلمّا صرت في رسط القنطرة رايت أمراة حاملة صبيًّا في تباك فراعها بغل محمل ترجها وسقط التلفل من يدها في الماه فوصل الى الماء بعد رمان بلويل لطول مسافة ما بين القنطرة وسطح الماه فغادس وطفسا بعد زمان يسير وجرى به الماء وسلمر من الحسارة الله في النهر وكان للعقبان اوكار في اجراف النهر فحين طفا الطفل رآه عقاب فانقص عليه وشبَّك مخالبيه في قاطه وخرب به الى الصحراء فامرت جماعة ان يركنموا تحو العقاب ومشبت ايسا فأذا العقاب وقع على الارص واشتغل بحرق القمائك فادركم القوم وصاحوا بد فطار وترك الصبى فلحقفاه فاذا هو سالم يبكى رددناه الى امَّه، وبهما نهر زكوير بقب مرند لا يخوضه الفسارس فاذا ومعل الى قرب مرند يغور ولا يبقى أد اشر ويجرى تحت الارص قدار اربعة فراسن أثر يظهر على وجه الارص اخبسر بسه الشريف محمد بن ذي العقار العلوى الرنديء وبها نهر نكر محمد بن ركرياء الرازى عن للجيهاني صاحب المسالك المشرقية ان بافرينجسان فهر ماره جرى فيستحجر ويصير صفايح جر وقل صاحب تحفة الغرايب بالربيجسان

طهره أله عاد الى الشام وكان بها الى ان توفى في سنة تسعين وخمسهاية ا أبيورد مدينة خراسان بقرب سَرْخُس بناها باورد بن حودرز وانها مدينة وبيَّة ردية الماه من شرب من مانها جعمت به العرق المديني أمَّا الغريب فلا يفوته البتة وامَّا المقيمر ففي اكثرِ اوقته مبتلي بدء ينسب اليها ابو على الفصيل بي غياص كأن أول امره يقسُّع الطريق بين سُرحُس وأَبِيوَرْد حنى كان في بعدن الرُّبُط في بعدن الليساني وفي الرباط قفل فيقول بعضام قوموا لنرحسل فيقول البعن الاخر اصبروا فان الفتنيل في الطريق فقال لنفسه انت غـافــــل والناس يفزعون منك اهود بالله من هذه الحالة فتأب ونعب الى مكَّة واقام بها الى أن مات وحدَّث سفيان بن غُييننة لمَّا حيَّ الرشيد نعب الى زيارة الفصيل نيلاً فلمّا دخل عليه قال في يا سغيان ايهم امير المومنين فاوماتُ البه وقلت عذا فقسال انت الذى تقلّدت امر هذا لخلق باحسن الوجه لقد تقلدت امسرا عظيمًا فبني الرشيد وامر له بالف دينار فاني ان يقبلها فقسال ابا على ان لم تستحلها فاعدلها ذا دين واشبع بها جايعاً واكس بها عارياً فاق فلب خرب الرشيد قلت له اخطسات لو اخذت وصرفت في شيء من ابواب البرِّ فاخــذُ بلحيتي وقل ابا محمد انت فقيه البلد وتغلط مثل هذا الغلط لو طاب لاولیک لطابت لی ، وحنی ان الغصیل رای یوم عرفة علی عرفات یبئی الی آخر النهر اثر اخذ بلحيته وقال واخلتاه وان غفرت ومضى وحنى انده كان في جبل من جبال منى فقال لو أن وليًّا من أولياء الله أمر هذا للبل أن يمند لامند فاحرَّك للبل فقال الفصيل اسكن لم اردك لهذا فسكن للبل ولد الغصيل بسمرقند ونشأ بابيورد ومات مكّة سنة سبع وثمانين وماية 👁

أربل مدينة بين الزابين لها قلعة حصينة لم يطفر بها التتر مع انهم ما فاتلا شي: من القلاع ولخصون بها مستجد يستى مستجد اللف فيه جبر عليه الثر شي: من القلاع ولخصون بها مستجد يستى مستجد اللف فيه جبر عليه اثر كف انسان ولاهل أربل فيه اقاويل كثيرة ولا ربب أنه شيء جبيب عينسب البها الملك مطفر الدين كالتين كان المنين على الصغير كان مكلًا شجاعً جواداً غازيًا له نكايات في الفرنج يتحدّث الناس بها وكان معتقدًا في اهل التصوف بني لام رباطًا لم يزل فيها مايت صوقي شغلام الاكل والرقص في اهل المتصوف بني لام رباطًا لم يزل فيها مايت صوقي شغلام الاكل والرقص في السفر اعطاء دينارًا ومن أناه من أهل العلم والخير والصلاح اعطاء على قدر ربيع الاول كان له دعوات وضيافات وفي هذا الوقت يجتسع عنده خلق كثير من الاطواف وفي اليوم الثاني عشر مولد الذي عم كان له

دعوة عظیمة بحصرها جمیع لخاصرین ویرجع کل واحد بخیر وکان ببعث ال الفرنج اموالاً عظیمة بشتری بهسا الاسساری عبّر عبرًا طویلًا ومات سنة تسع وعشرین وستمایة ا

أردبهشتك قرية من قرى قروين على ثلثة فراسم منها من جايبها عين ماه من شرب منها انطلق انطلاق عظيماً والناس من الاطراف فصل الربيع يقصدها لتنقية الباطن وبينها وبين قروبن نهر اذا جاوزوا بسائها فلك النهر تبطل خاصيته وقد جل من فلك المنه الى قروبين في جرار واستعمل وفر يعمل شيسًا ومن خاصية هذا الماه أن احداً يقدر أن يشرب منه خمسة أرطال أو ستة بخلاف غيره

أردبيل مدينة بادريجان حصينة دليبة التربة عذبة الماء لطسيسفة الهواء في ظاهرها وباطنها انهار كثيرة ومع ننك فليس بها نني؟ من الاشاجار الله لها فأكهة والمدينة في فضاه فسيم واحاط بجميع نلك الفضاء البال بينها وبين المدينة من كلّ صوب مسيرة يومر ومن عجايبها اند اذا غرس في ذلك الفصاء لا يفلتم الغرس ونلك لامر خفى لا اللاع عليدء بناها فيروز الملك وفي من الجر على يومين بينهما دخلة شعراه عظيمة كثيرة الشاجر جدًّا يقتلعون منها لخشب الذى منه الاتلباق والقصاع ولخلج وفي المدينة صنَّاع كثير لاصلاحها ومن عجايبها ما ذكره أبو حامد الاندلسي قال رايت خارج المدينة في ميدانها جرًا كبيرًا كانه معول من حديد اكبر من مايتي رسل اذا احتاج اهل المدينة الى المطر جلوا فلك الحجر على عجلة ونقلوه الى داخل المدينة فينزِل المتلر ما دام الحجر فيها فاذا اخرج منها سكن المطرء والفار بها كثير جدًّا خلاف ساير البلاد والسنانير بها عزة ولها سوق تباع فيد ينادون عليها انها سنورة صيّادة مؤدّبة لا قرّابة ولا سرّاقة ولها تجسار وباعة ودلّالون ولهسا راصة وناس يعرفونء قال سندى بن شاهك وهو من الكيام المشهورين ما اعتساني سوقة كما اعناني المحاب السنائير يحدون الى سنور ياكل الغراخ والحامر ويكسر قفص القمسارى والمجل والوراشين وجعلونه في بستوقة بشدَّون راسها ثر يدحرجونها على الارص حتى تأخذه الدوار فجعلونه في انقفص مع الفراخ فيشغلونه الدوار عن الفراخ فاذا رآه المشترى راى عجيباً ثلنّ انه شغر تحاجته يشتريه بثمن جيّد فاذا مصى به الى البيت وزال دواره يبقى شيطاناً يالل جميع طيوره وطيور جيرانه ولا يترك في البيت شيئًا الَّا سرى وافسد وكسر فيلقى منه التباريح ، واهل أرتبيل مشهورون بكثرة الاكل حكى بعض التجار

ارسالان كشاد قلعة كانت على فرسخين من قروين على قلّة جبل ذكر أن الأسماعيلية في سنة خمس وتسعين وخمسماية جاءوا بالالات على ظهر الدواب اليها في ليلة فلمًا اصبح اهل قروين سدت مسائلها فصعب عليهم نلك فشكوا الى ملوك الاطراف فا افادهم شيعًا حتى قل الشيخ على اليوناني وكان هو صاحب دِامات وجَّايب انا اكشف عنكم هذه الغُمَّة فكتب الى خوارزمشاه تكش بن ايل ارسلان بن اتسر بعلامة انك كنت في ليلة كذا وكذا كنت وحدك تفكر في كذا وكذا انهص لدفع هذا الشرعن اهل قروين والا لتصيبسن في ملكك ونفسك فلمَّا قرا خوارزمشاه كتابه قلَّ هذا سرٌّ ما انتَّلع عليه غير الله فجاء بعساكره وحاصر القلعة واخذها صلحا واشحنها بالسلاح والرجسال وسلَّمها الى المسلمين وعاد وكانت الباطنية قد نقبوا طريقاً من القلعة الى خارجها واخفوا بابها فدخلوا من نلك النقب ليلأ فلما اصجوا كانت القلعة تموير من الرجال الباطنية فقتلوا المسلمين وملكوا القلعة فبعث الشيئ الى خوارزمشاه مرة اخرى فجاء بنفسه وحاصرها بعساكره واهل قزوين شهريس والباطنية عرفوا أن السلطان لا يرجع دون العرص فاختساروا تسليمها على امان من فيها فاجابهم السلطسان الى ذلك قالوا تحي ننزل عن القلعة دفعتين فان لم تتعرَّضوا للفرقة الاولى تنزل الشانية والقلعة للم وان تعرَّضتم للفرقة الاولى فالفوقة الثانية منعصم عن القلعة فلمَّا نولوا خدموا للسلطان ونعبوا كلُّم فانتظر المسلمون نزول الغرقة الثانية فساكان فيهسا احد نزلوا كآه دفعة فامر السلطان بتخريبها وابطال حصانتها وفي كذلك الى زماننا هذا والله الموفق اه أرمية بلدة حصينة باذريجان كثيرة الثمرات واسعة لليرات بقربها بحيرة يقال لها بحيرة أرْمَيَّة وهي بحيرة كريهة الرايحة لا سمك فيها وفي وسط المحيرة جزيرة بها قرى وجبال وقلعة حصينة حولها رساتيق لها مزارع واستدارة الجيرة خمسون فرسخنا يخرج منها ملتم يجلو شبه التوتيا وعلى ساحلها عثا يلى الشرق عيون ينبع الماء منها واذا اصابه الهواء يستحجره ومن عجايبها ما ذكر صاحب تحفة الغرايب أن في بطايح بحر أرمية سمكة تتخذل من دهنه ومن الموم شمعة وتنصب على طرف سفينة فارغة تخلى لمشي على وجه الماء فأن السمك ياتى بنور نلك الشمع وترمى نفسها في السفينة حتى تتسلسي

السفينة من السمك ونتكن سفينة مقعّة حتى لا أيفلت السمك عنها المستوناوند قلعة مشهورة بدنباوند من اعسال الرى وفي من القلاع القديمة وللصون للصينة عرب منذ ثائنة الاف سنة لم يعرف انها اخلات قهرًا الى ان تحصن بها ابن خوارزمشاه ركن الدين غورسايحى عند ورود التتر سنة ثمان عشرة وستماية وقد عرص عليه استوناوند واردهن فترجّم استوناوند في نظره مع حصانة اردهن قلوا لو كان على اردهن رجل واحد لم ترخد منه قهسرًا ابدأ اللا اذا عازه الميرة فتحصن بها فعلم التتر به ونزلوا عليها وجمعوا حطباً ابدأ الآ اذا عازه الميرة فتحصن بها فعلم التتر به ونزلوا عليها وجمعوا حطباً حشيرًا جعلوه حولها ثم اضرموا فيه النار فانصدع صخرصا وتفتّت وزالت حصانتها ثم صعدوا وابن خوارزمشاه قتل حتى قتل ه

اسفجين قرية من قرى هذان من ناحية يقال نها وحر بهما منسارة لخوافر رفي منسارة علية من حوافر جر الوحش حكى اجد بن محمد بسن اسمسق الهمذاني أن شابور بن أردشير الملك حكمر مجموة أنه يزول الملك عنسه ويشقى أثر يعود اليه فقسال لام ما علامة عود الملك قالوا اذا اكلت خبراً من الذُّهبُّ على مايدة من الخديد، فلمَّا ذهب ملحَّه خرج وحده "خفصه ارض وترفعه اخرى الى ان صار الى هذه القرية اجر نفسه من شيخ القرية يزرع له نهارًا ويطرد الوحش عن الزرع ليلًا فبقى على نلك مدّة وكان نفسه نفس الملوك فراى شيئم القرية منه امانة وجلادة زوَّج بنته منه فلمَّا ترّ على ذلك اربع سنين وانقصت أيامر بؤسه اتفق أن كان في القرية عرس اجتمع فسيسه رجالاً ونساؤهم وكانت امراة شابور تحمل اليه كلّ يوم بلعامه فكانت في ذلك اليوم اشتغلت عند الى ما بعد العصر فلمّا نحترت عادت الى بيتها فا وجدت الاً قرصين من الدخن فحملته اليه فوجدته يسقى الزرع وبينها وبينه ساقية ند المسحاة اليها فجعلت القرصين عليها فقعد باللهما فتذدّر قول المجمين الل خبر الذهب على مايدة للديد فعرف ان ايام البوس انقصت فظهم الناس واجتمع عليه العساكر وعاد الى ملكه فقالوا ما اشدّ شي عليك في ايامر البوس قال طرد الوحوش عن الزرع بالليل فصدادوا في ذلك الموضع من تهدر الوحش ما لا بحصى وامر أن يبنى من حوافرها منارة فبنوا منارة ارتفاعها خمسون دراعا ودورتها ثلثون مصمتة باللس والحارة وحوافر الوحش حولها مسمّرة بالمسامير والمنارة مشهورة في هذا الموضع الى زمانناه

أسفرأيين بلدة بارض خراسان مشهورة اهلها أهل الخير والعدلام من مفاخرها ينقلب قه مال (أ ولتكون ه رولل قه () ولتكون ه روللي قه (ابو الفتوح محمد بن الفصل الاسفرائيتي كان اماماً فاصلاً علماً زاهداً اسرع الناس عند السوال جواباً واستختام عند الايراد ختلاباً مع هخة العقيدة وقحسال الحيدة وقلة الالتفات الى الدنيا ونويها سكن بغداد مدة فلما عزم العود الى خراسان شنى اليه اصابه من مفارقته فقال لعل الله اراد ان تكون تربتي في جوار رجل صالح فلما وصل الى بسطام فارى الدنيا ودفى بجنب الشيخ الى يزيد البسطامي وحتى شيخ الصوفية ببسطام وهو عيسى بن عيسى قال رأيت الم يزيد في النوم يقول يصل البنا ضيف فاكرموه فوصل في تلكه الايام الشيخ ابو الفتح وفارى الدنيا وكنتُ جعلت لنفسى موضعاً عند تربة الشيخ الى يزيد الشيخ الله يزيد قاترت الشيخ به ودفنته بجنب الى يزيده

أشترويين ضيعة كبيرة من صياع قزوين على مرحلتين منها وانها كانت قرية غناء كثيرة للحيرات وافرة الغلات نزل بها الشيخ نور الدين محمد بن خالمد للجيلى وكان رجلًا عثيم الشان صاحب الايات والرامات اتخذها ولنا وتنوق بها فحلت بها البركة وصارت اعر عا كانت واوفر ربعاً واكثر اهلاً وكان الشيخ يورع بها شيئًا يسيراً فيحصل منه ربع كثير يفى بنفقته اهله وصيافة زوارة وكان الشيخ تغير الزوار يقصده الناس من الاطراف ومن الحجب انه وقع بتلك الارض في بعض السنين جراد ما ترض رطبها ولا يابسها وما تعرضت لنررع الشيخ بسوة وكانت تلك القرية محق الرحال ومحل البركة بوجود هذا الشيخ المن ان جهلت سفهاوها نعم الله تعالى عليا جوار هذا الشيخ فقلوا ان زروعنا تبيس بسبب زرع الشيخ لان الماء يقصر عن زروعنا بسبب فقلوا ان زروعنا تبيس بسبب زرع الشيخ لان الماء يقصر عن زروعنا بسبب زرع عشرة وستماية فلما خرج الشيخ منها كانت كبيث نوع عاده وانهارت وبيع عشرة وستماية فلما خرج الشيخ منها كانت كبيث نوع عاده وانهارت قبابها وانقتلع الماء الذي كافر يعمل الدين في خراب المادة الغاة الذي كافرا يتحلون به على الشيخ المباق القناة فيا افادا شيمًا والى الان في خراب الا

أصفها مدينة عظيمة من أعلا ألمدن ومشاهيرها جامعة لاشتات الاوصاف للبدنة من طيب التربة وصفة الابدان الميدة من طيب التربة وصفة الابدان وحسن صورة اهلها وحذفام في العلوم والصناعات حتى اللوا كل شيء استقصى مُندَّع اصفهان في تحسينها عجز عنها صناع جميع البلدان قال الشاعر

لست السي من اصفهان على شيء سوى مائها الرحيق الولال ونسيمر الصبا ومخرق الرين وجوّ خال على كلّ حال يبقى التّقال بها غضًا سنة ولانطة لا تتسوّس بها واللحمر لا تتغيّر ايّاماً والمدينة القديمة تسمى جي قالوا أنها من بناء الاسكندر والمدينة العظمي تسمّى اليهودية وذاك أن أختنص اخذ اسارى بيت المقدس اهمل للمرف والصناءت فلما وصلوا الى موضع اصفهان وجدوا ماءها وهوأءها وتربتها شبيهة ببيت المقدس اختاروها للوطئ اقاموا بها وعمروها وفي مدينة ترابها كحل وحشيشها زعفران ورنيم نبابها عسلء من تجايبها امر تُقَاحها فانها ما دامت في اصفهان لا يكون لها كثيمُ رايحة فاذا اخرجت منها فاحت رايعتها حتى لو كانت تفاحة في قَفْل لا يبقى في ألقفل احد الله يحسَّى براحتها وبها نوع من الكمثرى يقسال له عَمَلَجِي ليس في شيء من البلاد مثله وصلوا شـجــرة اللمثرى بشجرة الخلاف فتاق بثمرة لذيذة جدًّا ولصنَّاعها يد باسطة في تدقيق الصناعات لا ترى خطوطًا كغطوط اهل اصفهان ولا تزويقاً كتزويقاً؟ وعكذا صنَّاعاً في كلَّ فن فاقوا جميع الصُّنَّاع حتى أن نسَّاجها ينسب خمارًا من القطن اربعة الرع وزنها اربعة مثاقيل والفخّار يعمل كوزاً وزنه اربعة مثاقيل يسع لثمانية ارئال ماه وقس على هذا جميع صناء الامء واما ارباب العلوم كالفقياه والادباه والمجمين والاطباء فاكثر من اعل كل مدينة سيما فحمول الشعراء اعساب الدواوين فاقوا غيرهم بلطافة اللامر وحسن المعساني وتجيب التشبيه وبديع الاقترام مثل رفيع فارسى دبير وضمال زياد وشرف شفروه وعر شفروه وجمال عبد الرزاق وكمال اسماعيل ويمن متى فهولاء اعساب الدواوين اللبار لا نظير لالم في غير أصفهان، وينسب اليها الاديب الفاصل ابو الفرير الاصفهاني صاحب تتاب الاغاني ذكر في ذلك اخبار العرب وتجايبها واحسى اشعارهم كتاب في غاية لخسى كثير الغوايد لم يسبقه في نلك احدى وينسب اليها الاستناف ابو بكر ابن فورك كان اشعريًا لا تأخذه في الله لومة لامَّر يدرَّس ببغداد مدَّة وكان جامعًا لانواع العلوم صنَّف اكثر من ماية مجلد في الفقه والتفسير واصول الدين قر ورد نيسابور فبنوا له دارًا ومدرسةٌ تال الاستاذ ابو القسم القُشَيْري حكى ابو بكر ابن فورك قال تهلت الى شيراز مقبداً لفتنة في الدين فَوَافَيْنا البلدَ ليلا فلما اسفر النهسار ورايت في مسجد على محرابد مكتوبًا اليس الله بكاف عبدًا فعلمت أن الامر سهل وينبُّتُ به نفسنًا وكان الامر كذلك أثر دى الى غُزِنة وجرت له بها مناظرات مع اللرامية فلمَّا عاد سُمَّ ف الطريق ودرج ودفن بنيسابور ومشهده شاهر بها يستسقى به وجهاب الدعاه فيدى وينسب اليها لخافظ ابو نُعَيْم الاصفهاني واحد عصره وفريد دهره ابلاحي له ملحيي ۵.۵ (٤

هو صاحب حلية الاوليساء واد تصانيف حتثيرة ولد حرامات حتى ان اهل اصفهان تعصّبوا عليه ومنعوه من لجامع فبعث السلنان محمود الياثم واليسا فوتبوا اليد وقتلوه فلاهب السلنان الياثم بنفسه وآمنائم حتى اطمانسوا ثر قصدائم يوم الجعة واخذ ابواب لجسامع وقتل فيائم مقتلة عظيمة بمن كان في الجامع قتل والحافظ ابو نعيم كان عنوعً من لجامع سلّم ع وينسب اليها صدر الدين عبد اللطيف الحجوندى كان رئيساً مناعاً في اصفهان علناً واعظاً شاعراً يهابه السلامين ويتبعه ماية الف مسلم محمد بن ايلد تو اتابك السلاموقية عليه طاهراً ولا أن يخليه لابه يخاف شرة فكان يستصحبه فاتخذ يوماً مجلس الموط واتابك حاضر في مجلس وعظه وله ابنان صغيران واقفسان بين يديه فصدر الدين شاهد ذلك على المنب اتخذ الغومة وانشد

شاہ با بندکان جفا نکند ورکند رجتش رفسا نکند عدل خسرو کجا بدید آید در جهان کر کسی خطا نکند فر کرا طفلتان خرد بود پدر از طفلتان جدا نکند

بني اتابك بداء شديداً وكان ملداً عادلاً رحيماً رجمه الله وتوفي صدر الدين في شوال سنة ثلث وعشرين وخمسماية، ذكر أن أهل أصفهان موصوفون بالشبّر نقل عن الصاحب افي القسم ابن عبّاد وزير مجد الدولة من آل بويه انه كان يقول لاعجابه اذا اراد دخول اصفهان من له حاجة فليسال قبل دخول اصفهان فاني اذا دخلتها وجدتٌ في نفسي شُحًّا لم اجد في غيرهاء حنى رجل انه تصدَّق برغيف على ضرير باصفهان فقال الصرير احسى الله غربتك فقال الرجل كيف عرفت غربني قال لافي منذ ثلثين سنة ما اعطاني احد رغيفاً صحاء وحدث الامير حسام الدين النعان ان البقر باصفهان يقوى حتى لو حصل فيها اعجف ما يكون بعد مدَّة يسيرة يبقى قويًّا سمينــًا حتى يعصى ولا ينقادء بها مسجد يسمّى مسجد خوشينه زعوا أن من حلف كانبًا في هذا المسجد تختل اعصاره وهذا امر مستغيض عند اهل اصفهان ع بها نهر زرنرون وهو موصوف بعذوبة الماه ولطافته يغسل الغزل للحشن بهذا الماه يبقى لينًا ناعًا مثل للحرير مخرجة من قرية يقال لها بناكان ويجتمع اليه مياه كثيرة فيعظم أمره ويمتد ويسقى بساتين اصفهان ورساتيقها أثر يمر على مدينة اصفهان ويغور في رمال هناك ويخرج بكرمان على ستين فرسخاً من الموضع الذى يغور فيه فيسقى مواضع بكرمان ثم يصب في بحر الهند ذكر انهم

اخذوا قصبة وعلموها بعلايمر وارسلوها في الموضع الذي يغور فيه توجدوها بعينها بارض كرمان فاستدلوا بذلك على اند نهر زرنووذه

أفشفة قرية من ناحية خَرْمَيَّتُن من صياع خسارا قل ابو عبيد الجوزجسان حدَّثنى استانى ابو على للسين بن عبد الله بن سينا أن اباه كان من بلن انتقل الى بخارا في زمن نوح بن نصر الساماني وتصرّف في الاعسال وتزوّب بافشنة فولدت بها وطائع السرطان والمشترى والزهرة فيد والقمر وعطارد في السنبلة والمريدة في العقرب والشمس في الاسد وكان المشترى في السرئيان على درجة الشرف والشعرى مع الراس على درجة الطالع فكانت اللواكب كلُّها في لخضوط قال فلما بلغت سنّ التمييز سلمني الى معلم القرآن أثر الى معلم الادب فكان كُّ شيء قراه الصبيان على الاديب احفظها والذي كلفني استاني كتاب الصفات وكتاب غريب المصنّف ثر ادب اللتَّاب ثر اصلاح المنطق ثر كتاب العين قر شعر الحاسة قر ديوان ابن الرومي قر تصريف المارني قر تحو سيبويه فعفظت تلكه انلتب في سنة ونصف ولو لا تعويق الاستماد لحفظتهما بدون ننك وهذا مع حفظى وطايف الصبيان في الكتب فلمَّا بلغت عشر سنين كان في بخارا يتعجّبون متى ثر شرعت في الفقد فلمّا بلغت اثنتي عشرة سنة افتى في اخسارا على مذهب افي حنيفة قر شرعت في علم التلبُّ وصنَّفتت القانون وانا ابن ست عشرة سنة فرض نوح بن نصر الساماني فجمعوا الاطباء لمعالجته فجمعوني ابيضا معام فراوا معالجتني خيراً من معالجات كلَّم فصلم على يدى فسالت ان يوسى لخان كتبه ان يعيرني لل كتاب طلبت ففعل فرايت في خوانته كُتْبُ للحد من تصانيف الى نصر ابن طرخان الغاراني فاشتغلت بتحصيل للحمة ليلاً ونهارًا حتى حصلتها فلما انتهى عمرى الى اربع وعشرين ضنت افت ف نفسى ما كان شيمًا من العلوم الى لا اعرفد، الى عهما نقل الجوزجاني عن الشيخ الرئيس وحتى غيرة أن دولة السامانية لمَّ انقرضت صار عُلَقة ما وراء النهر لبني سبكتكين فلمًّا وتى السلطان محمود سعى الحسَّاد الى السلطان في حتى الى على فهرب من خارا الى خااسان واجتمع بصاحب نَسًا فاند كان ملكًا حكيمًا فاضرمه فعرف اعداأود السلطان انه عند صاحب نسا فقال لوزيرة اكتُنْ الى صاحب نسا أن ابعث الينا رأس أني على فكتب الى صاحب نسا أن كان أبو على عندك فابعده سريعًا وضنب بعد يوم على يد قصد آخر أن أبعث الينا رأس افي على فلمًّا وصل القاصد الأول أبعده فلمَّسا وصل الثاني قل انه كان عندنا فشي منذ مدّة فعزم أبو على طبرستان خدمة شمس المعالى قابوس بن وشمكير وكان ملكاً فاضلاً حكيماً فلما ورد طبرستان كان تابوس محبوسًا في قلعة فاتى ارص للبال علكة آل بويد خابعًا فورد هذان وقصد فتبادأ يغصد الناس فطلب يومًا لفصد امراة فلما رآها قل الفصد لا يصلب لها وأَنَّى فطلبوا غيره فلمًّا فصدها غشى عليها فقالوا لافي على كنت انت مصيبًا فدبّر امرها فوصف شيئًا من القويات فصلحتْ فتحبّبوا من ذكائد وقالوا انه طبيب جيد ومرضت امراة من بنسات الملوك وعجز الاطبساء عسن علاجها فرأها ابو على وقل مرضها العشن فانكرت المراة قال ابو على أن شيتمر أُمِّين للم من تعشقه اذكروا اسامي من يكون صالحًا لذلك وانا اجس نبصها فلها ذكروا اسم معشوقها اضطرب نبصها وتغير حالها فعرف ذلك منها قالوا ها علاجها قال أن العشق تمكن منها تحصُّنا شديداً أن لم تررَّجوها تتلف فاشتهر عند اهل هذان انه طبيب جيد حتى جاء ناس من جسارا خدموا لاني على خدمة الملوك فسال اهل هذان عنام قالوا هذا ابو على ابن سينسا فعرف بهمذان وذكروا أن شمس الدولة صاحب هذان كان مبتليبًا بالقولنج فعالجه ابوعلى فاستوزره شمس الدولة فبقى في وزارته مدَّة وكانت دولـــــ آل بهيه متزلزلة بين اولاد الاعام جساربون بعضام بعصاً فلقى من الوزارة تعبساً شديداً حتى نهب داره و ُكتُبه فلما مات شمس الدولة وجلس ابنه مكانه استعفى ابو على عن الوزارة واتمل بعلاء الدولة صاحب اصفهان وهو كان ملكًا حكيمًا اكرم مثواه وكان عنده الى أن فارق الدنيا سنة ثمان وعشرين واربعاية عن ثمان وخمسين سنة ودفي بهمذان ا

ألموت قلعة حصينة من ناحية روذبار بين قزوين وحر الفرر على قلّة جبسل وحولها وهاد لا يمكن نصب المجنيق عليها ولا النشّاب يبلغها وفي كرسى ملك الاسماعيلية قيل أن بعض ملوك الديلم أرسل عُقّاباً للصيد وتبعه فراة وقع على هذا الموضع فوجده موضعاً حصيناً اتخذه قلعة وسمّاهسا أله أموت أى تعليم العقاب بلسان الديلم ومنهم من قال أسم القلعة بتاريخها لانها بنيت في سنة ست وأربعين وأربعاية وفي موت عينسب اليها حسن الصباح داعى الباطنية وكان هو عارفاً بالحكة والمجوم والهندسة والسحر ونظام الملك داعى الباطنية وكان هو عارفاً بالحكة والمجوم والهندسة والسحر ونظام الملك صعفاه العوام فذهب الصباح الى مصر ودخل على المستنصر واستانين منه ان يدعو الناس الى بيعته وكان خلفاء مصر يزعون أنهم من نسل محسد بسن يدعو الناس الى بيعته وكان خلفاء مصر يزعون أنهم من نسل محسد بسن اسماعيل بن جعفر فعاد الصباح الى بلاد الحجم حتى وصل الى ناحية رونبار راى

شخصاً على غصن شجرة ويصرب اصل الغصن بالفاس فقال في نفسه لا اجد قرماً اجهل من هولاه فالقى الجرانه هناك والأهر النسك وكان كوتوال الموت رجلاً علوياً حسن الظن في الصباع فاحكم الصباع امرة مع الناس واخرج العلوى من القلعة وكان معه صبى قال هو من نسل محمد بن اسماعيل والامامة العلوى من القلعة وكان معه صبى قال هو من نسل محمد بن اسماعيل والامامة ومعلم كانت لابيه الآن له واحكم اسلس نعوته فيام وقال القوم لا بدّ الناس من معلم سعدائم في الدنيا والاخرة ولا حاجة بكم الى شيء سوى ناعة العلم فاستخف تومه فاطاعوه حتى صاروا يفلون انفسام له فلماً عرف علماء الاسلام اعتقادام من العظماء على يد الغداية منام الخاية المسترشد ونظسام الملك وبحتم صاحب ارمن وانقلمس صاحب العراق لمخاف منام ملوث جميع الاطراف وفي رمن المستعصم ظهر شخص باليمن يدعى الخلاقة فاجتمع عليه قوم بعثوا اليم ومن نقلوه وكان شوكتهم باقية الى ان قتلوا واحداً من عظماء التتر فعاصروم سبع سنين فتلفوا على القلاع جواً وهلكوا ومنهم من نزل فقتلوم عن آخرام واندفع سنين فتلفوا على القلاع جواً وهلكوا ومنهم من نزل فقتلوم عن آخرام واندفع شراع ها

أيفي مدينة بين اصفهان وخوزستان كثيرة الزلازل بها معادن كثيرة من عجايبها صرب من القاقلي عصارتها دوالا عجيب للنقرس وبها حجيرة تعرف بغم البراب مأوها داير اذا وقع فيها شي من لحيوان لا يغورن بل يدور فيها حتى يموت ثر يقذف الى الشط وبها قنطرة من عجايب الدنيا يقال لها قنطرة خُرة زاد وفي الله الرشير الملك مبنية على واد يابس لا ماء فيه الا أوان المدود من الامطار فانه حينيف يصير حرًا عجاجًا وفسحته على وجه الارض اكثر من الف دراع وعقد ماية وخمسون دراعًا وقد ابتدأ بعل هذه القنطرة من اسفلها الى اب بلغ بها وجه الارض بالرصاص ولحديث وكلما علا البناء صيني وجعل بينه وبين جنب الوادى حشواً من خبث لحديث وصب عليه الرصاص حتى صارت بينه وبين وجه الارض تحواً من أربعين نراعًا فعقدت القنطرة عليه حتى مارت بينه وبين جنب الوادى حشوا من خبث البينها وبين جنبي الوادى بالرصاص المتوت اعلاها على وجه الارض وحشى ما بينها وبين جنبي الوادى بالرصاص المخلوط بخاتة الكاس وهذه القنطرة طاق واحد عجيب الصنعة محتم المخلوط بخاتة الكاس وهذه القنطرة طاق واحد عجيب الصنعة محتم بالملاحها فاضر ذلك بالسابلة وقد صار اليها اقوام عن يقبها واحتالوا في قلع بالسلاحها فاضر ذلك بالسابلة وقد صار اليها اقوام عن يقبها واحتالوا في قلع الباقلي و (المحرورة حرورة هرخواده (الباقلي والمنادة وخواده (البادة والمنادة وخواده (البادة والمنادة وخواده (البادة والمنادة وخواده (البادة والمنادة والمنادة (البادة والمنادة والمنادة (البادة والمنادة والمنادة (البادة والمنادة (المنادة والمنادة (المنادة والمنادة (المنادة (المنادة (البادة (المنادة (المنادة (البادة (المنادة (المنادة (البادة (المنادة (ال

الرصاص من حشوها بالجهد الشديد حتى اعدها ابو عبد الد محمد بن الهمد وزير لخسن ابن بويد فاند جمع التُنتَساع والمهندسين واستفسرغ الوسع في امرها فكان يحتلون الرجال اليها في الزنابيل بالبكر والخبال ولا يمكنام عقد الناح الا يعد سنين فاند انفتى على نلك سوى اجرة الفعلة فإن اكثرام فانوا من رستاق أيلكم واصفهان مستخرين ثلثماية الف وخمسين الف دينار والان في مشاهدتها والنظر اليها عبرة الناظرين ها

أيرأوة قرية على قلّة جبل بقرب تلبس تشيرة المياه والاشجار والبسسانين والفواكم ولها قلعة حصينة ينسب اليها الشيخ ابو نصر الابراوى رجم الله كان صاحب كرامات شاهرة فكر أن أهل القرية سالوة أن يستسقى للم في تمل اصاباتم فسجد لله ودعا فنبعت عين من الصخر الصلد وتدفقت بماء صاف علب وقار فورافا شديداً فوضع الشين يده عليه وقال اسكس باذن الله فسكن اخبر بهذا كله لخافظ ابن النجار شيخ لحقيقين ببعداد وقال شاهدت العين وشربت من مائها وزرت مشهد الشين هناك فوجدت روحاً تأما الله العين وشربت من مائها وزرت مشهد الشين هناك فوجدت روحاً تأما الله

*ایلابستان قرید بین اسفرایین وجرجان من تجایبها ما نکره صاحب تحفد الغرایب ان بها مغارة تخرج منها ما تختیر ینبع من عین فیها فرقسا ینقطع ذلک الماد فی بعص السفین اشهرا فاذا دامر انقطاعه بخرج اعل القرید من الرجال باحسی ثبایه والدفوف والشبایات والملاقی الی تلک العین ویرقصون عندها ویلعبون فان المساء ینبع من انعین و بجری بعد ساعد وهو ما تخییر بغدر ما یدیر رحای

بابل اسم قرية كانت على شادلى نبر من أنهار الفرات بارص العراق فى قديم الزمان والآن ينقل الناس اجرها ببسا جب يعرف بجب دانيسال عم يقصده اليمود والنصارى فى أوقات من السنة واعياد للم ذهب اكثر الناس الى انها فى بعر هاروت ومنهم من ذهب الى ان بابل أرض العراق كلها ومن عجايبها ما ذكر ان عبر بن الختاب سال دهقان الفلوجة عن تجايب بلادهم فقال عجايب بابل كثيرة للى الحجبها امر المدن السبع كانت فى كل مدينة الحجوبة اما المدينة الاولى كان الملك ينزلها وفيها بيت فى ذلك البيت صورة الارض بقراهسا ورساتيقها وانهارها فتى امتنع اهل بلدة من حمل الحراج خرى انهارهم فى تلك الصورة وغرق زروعهم فحدث باهل تلك البلدة مثل ذلك حتى رجعوا عس الممنزة وغرق زروعهم فحدث باهل تلك البلدة مثل ذلك حتى رجعوا عس المنتاع فيسد انهارهم فى الصورة فينسد فى بلدهم والمدينة الثانية كان فيها المنتاع فيسد انهارهم فى الصورة فينسد فى بلدهم والمدينة الثانية كان فيها

حوص عظيم فاذا جمع الملك قومه تهل كلّ واحد معه شراباً يشربه عند الملك وصيَّه في ذلك للحوص فاذا جلسوا للشب شب لل واحد منهم شرابه اللذي كان معه وكل من منزله والمدينة الثائثة كان على بايها شبل معلق فاذا غاب انسان من اهل تلك المدينة والتبس امره والريعلم حيٌّ هو ام ميَّت دقوا ناك الطبل على اسمه فإن كان حيًّا ارتفع صوته وإن كان ميتاً لم يسمع منه صوت البتدء والمدينة الرابعة كان فيها مرأة من حديد فاذا غاب رجل عسى اهله وارادوا أن يعرفوا حالم الله هو فيها أتوا تلك المرأة على أمه ونظروا فيها راوه على لخالة للله هو فيهاء والمدينة لخامسة كان على بابها عبود من حساس وعلى راسه اوزّة من تحاس فاذا دخلها جاسوس صاحت صحة سمعها كلُّ اهل المدينة فعلموا أن جاسوساً دخل عليهم، والمدينة السادسة كان بها قاضيان جالسان على طرف ماء قاذا تقدم اليهما خصصان قرأا شيئا وتفلا على رجليهما وامراها بالعبور على الماه فغادل المبطل في الماه دوون ألحق، والمدينة السابعة كانت بها شجرة كثيرة الاغصان فإن جلس تحتها واحد اثلّته الى انف نفس فان زاد على الانف واحد صاروا كَالله في الشمس، وروى عن الاعبش ان مجاهد كان حبّ أن يسمع من الاعجيب ولم يسمع بشيء من الاعجيب منها الاً صار البه وعينه فقدم ارض بابل فلقيد الجالج وساله عن سبب قدومه فقال حاجة الى راس لخالوت فارسله اليد وامر ، بقصاء حاجته فقال له راس الجائوت مسا حاجتك قال أن تريني هاروت وماروت فقال لبعص اليهود انهب بهذا وادخله الى هاروت وماروت لينظر اليهما فانطلق به حتى الى موضعًا ورفع صخرة فاذا شبع سرب فقال له البهودى انزل وانظر البهما ولا تذكر الله فنزل مجاهد معه فلمر يزل يمشى به اليهودي حتى نظر اليهما فراثها مثل الببلين العظيمين منكوسين على روسهما وعليهما لخديد من اعقابهما الى ركبهما مصفدين فلما راهما مجاهد لريلك نفسه فذر الله فاصطبا اصطرابا شديدا حتى كاد يقطعان ما عليهما من المديد فخر اليهودي ومجاهد على وجههما فلمّا سكنا رفع اليهودي راسه وقال أجاهد اما قلت لك لا تفعل فلك فكدنا نبلک فتعلّق مجاهد به ولم يزل يصعد به حتى خرجا ١٠

بالس بليدة على صفّة الفرات من لجانب الغرق فلّم تزل الفرات تشرّى عنها قليلًا قليلًا حتى صار بينهما في ايامنا هذه اربعة اميال ه

بدخشان مدينة مشهورة باعلى ملخارستان بها معدن البلخش القاوم الياقوت وقد حدث من شاهده قل انه عروق في جبالها يكسر بها الآان لليد قليل وبها معدن اللازورد ومعدن البجادق وهو جر كالباقوت وبها معدن البلور لخالت ومن تجايبها جر الفتيلة وهو يشبه البردى بحسب العامة انه ريش انتئاير لا تحرقه النار يدهن ويشعل فيتقد مثل الفتيلة فاذا فنى الدهن بقى كما كان ولم يتغير شئ من صفته وهكذا كلما وضع فى الدهن اشتعل ويتخذ منه قناديل غلاظ للتخوان فاذا اتسخت القيت فى النار فذهب عنها الدرن وصفا لونها وبها جريترك فى البيت المظلم يصىء شيئا يسيرًا كُل فلك عن البشارى ه

برقعيد بليدة بين الموصل ونصيبين كانت قديمً مدينة كبيرة عرّ القوافل المترب باهلها المثل في اللصوصية يقال لتن برقعيدي فتكانت القوافل اذا نولت بع لقيت منه الآمرين حكى ان قفلاً نزل بع فلعبوا الى بعدن جدرانها احترازا عن اللموس وجعلوا دوابه محت للدار وامتعته حولها واشتغلوا تحراسة ما تباعد عن للدار لامنه من صوب للدار فلما كان الليل صعد البرقعيديون السطح والقوا على الدواب كلاليب انشبوها في برائصها البرقعيديون السطح وألقوا على الدواب كلاليب انشبوها في برائصها وجدوها فل السلح ولم يدر القوم الى وقت الرحيل فطلبوا الدواب فيا وجدوها فذهبوا وتر توها فلما تثرت منهم امثال هذه الافاعيل تجنبته القوافل وجعلوا طريقهم الى الهائية صعاليك صعفى عنسب اليها المغنى البرقعيدي الذي يصرب بد المنافي في ساجة الوجد و دراهة الصوت قال

وليل توجه البرقعيدى خلمة وبرد اغانية وطول قسرونه قطعت دياجيد بنوم مشسرد تعقل سليمان بن فهد ودينه على اولق فيه الهباب كانه ابو جابر في خبطة وجنونه الى ان بدا وجه الصباح كانه سنا وجه قرواش وضوء حبينه بروجود بلدة بقرب هذان طيبة شخصيبة كثيرة المياة والاشجار والفواكه والثمار فواكهها تحمل الى المواضع الله بقربها وفي قليلة العرض طولها مقدار نصف فرسخ ارضها تنبت الزعفران من تجايبها ما فكر أنه في قديم الزمان نزل على بابها عسكر فاصحوا وقد مسنخ العسكر جبراً علماً وأثارها الى الان البها والتماثيل بتلول الزمان تشعبت بنزول الامطار عليها وهبوب البهاع احرارة الشمس للى لا يخفى ان هذا كان انساناً وذاك كان بيهد وغيره وغيرة وغيرة وهرية

السرى ه , باشرى ه .ه و السرى ه , باشرى ه .ه و السرى ه .ه و السرى ه .ه و السرى ه .ه و السرى ه .ه و ا

مسطام مدينة كبيرة بقومس بقرب دامغان من تجايبها اند لا يرى بها عُشق من اهلها واذا دخلها من به عشق فاذا شرب من مأتهما زال عند ذلك وايصا لم أي بها رمد قط ومارفا يزيل "التحر اذا شرب على الريق وان احتقى به يبيل بواسيه الباشي والعود لا راجعة له بها ولو كان من أجود العود ويذكوبها رايحة المسك والعنبر وساير اصناف الطيب ودجاجها لاياكل العذرة وبها حيات صغار وتباتء ينسب اليها سلطان العارفين ابو يبيد سيفور بن عيسى البسطامي صاحب العجايب قيل له ما اشدّ ما نقيت في سبيل الله من نفسك قال لر يكي وصفه فقيل ما اهون ما لقيت نفسك منك في سبيل الله قال امّا هذا فنعم دعوتها الى سيء من الطاعات فلم تجبئي فنعتها الماء سنة وحكى أن ابا يزيد راى في طريق مكة رجلاً معه عمل ثقيل فقال لابي يزيد ما اصنع بهذا للهل فقسال له احمله على بعيرك واركب انت فوقه ففعل الرجل نلك وفي قلبه شي فقال له ابو بزيد افعل ولا تُمار فان الله هو الحامل لا البعير فلم يقنع الرجل بذنك فقال ابو يزيد انظر ما ذا ترى فقال ارى نفسى وللمل يمشي في الهوام والبعير يمشي فارغسًا فقسال لم أما قلت لك أن الله هو لخامل با صلقت حتى رايت، وحكى انه سمع أن بعض مريديد شرب الحمر فقال له اخرج معى حتى أعلمك شرب الخمر فخرج معد فادخله بعص المواخير وشرب جميع ما في دفانها فر تنكس فجعل راسه على الارض ورجليه نحو الهواء وقرا القران من اوله الى آخرة وقال للمريد اذا اردت شرب الخمر فهكذاء مات سنة احدى وستين ومايتين ببسطام وكان له فناك مشهد مزار متبرّد بد ونكر بعص الصوفية ان من نام في مشهد الى يزيد فاذا استيقظ يرى نفسه خارجًا من المشهدات

البصرة في المدينة المشهورة للله بناها المسلمون قال الشعبي مدرت البحرة قبل اللوفة بسنة ونصف وفي مدينة على قرب النحر كثيرة النخيل والاشجار سخة التربة ملحة الماء لان المد ياق من البحر يشي الى ما فوق البحرة بثلثة ألم وماء دجلة والفرات اذا انتهى الى البصرة خالطه ماء النحر يصير ملحنا وأما تخيلها فكثير جدًّا قال الاصمى سمعت الرشيد يقول نظرنا فاذا كل ذهب ونضة على وجه الارص لا يبلغ ثمن تخل البصرة ويصيران نفراً عظيمًا يجرى احدها ان دجلة والفرات يجتمعان قرب البصرة ويصيران نهراً عظيمًا يجرى من ناحية الشهسال الى الجنوب فهذا يسمونه جزرًا ثم يرجع من الجنوب الي

الشمال ويسمونه مدًّا يفعل ذلك في فل يوم وليلة مرتبين فاذا جزر نقص نقصاً تثيرًا حيث لوتيس للن الذي نعب مقدار ما بقي او اكثر وينتهي كلّ اول شهر في الزيادة الى غايته ويسقى المواضع العالية والاراضى القساسية أثر يشرء في الانتقاص فهذا كل يومر وليلة انقس من الذي كان قباء الي آخب الاسبوع الاول من الشهر أثر يشرع في الزيادة فهذا كلّ يوم وليلة اكثر من الذي قبله الى نصف الشهر أثر ياخذ في النقس الى أخر الاسبوع أثر في الزيادة الى آخر الشهر وهكذا ابدأ لا يحلُّ هذا القانين ولا يتغيّر ، وتأنيها انك لو التمست نبابة على رطبها على النخل او في مجواخينها او معاصرها ما وجدت الا في الغرط ولو أن معصرة دون الغيص أو غرة منبوذة دون المستساة لمسا استبنتها من كثرة الذبان ونكروا أن نلك لطلسم ، وثالثها أن الغربان القوائع في الخريف تسوّد جميع تخل البصرة واشجارها حتى لا يرى غصن الا وعليه منها ولم يوجد في جميع الدهر غراب ساقت على الخلة غير مصرومة ولو بقى عليها عذرق واحد ومناقير الغربان كالعاول والتمرفي ذلك الوقت على الاعذاق غير متماسك فلو لا لتلف الله تعالى لتساقتك كلها بنقر الغربان ثر تنتظر صرامها فاذا تم الصرام رايتها تخللت اصول اللرب فلا تدع حشفة الآ استخرجتها فسجان من قدر ذلك لتلف بعباد»، قل الحاحظ من عيوب البصرة اختلاف هواهما في يومر واحد فانال يلبسون "القُمْسَ مرة والمبطنات مرة لاختلاف جواهر الساءات ومن طريف ما قيل في اختلاف هواء البصرة قول نحي بالبصرة في لون من العيش طريف

حن ما هبت شمال بين جنات وريف فاذا هبت جنوب فكانا في دنيف ومن متنزهاتها وادى القصر فراى ارصاً ومن متنزهاتها وادى القصر فراى ارصاً كاللافور وضبًا محترسًا وغزالاً وسمدًا وصيادة وغفاء ملاح على سكانه وحداء حمال خلف بعيه فقال

يا وادى القصر نعم القصر والوادى فى منزل حاصر أن شيت أو بادى ترقا به السفى والطلمان حاصرة والصبّ واننون والملّج والمادى، حدى أن عبيد الله بن زياد بن أبيد بنى بالبصرة دارًا مجيبة سماها البيصاء وانناس يدخلونها ويتفرّجون عليها فدخلها أعراق قل لا ينتفع بها صاحبها ودخلها أخر وقال أتبنون بكل ربع أية تعبثون فقيل فلك لعبيد الله قال لهما لاى ننى قلتم ما قلتم قل العراق لاق رايت فيها اسداً كالحاً وكلباً ناتحاً القبيد ٥ (عد جواديها على جوادينها ٥.٥٠٥) (القبيد كالقبيد ٥.٥٠٥)

وكبشًا نائلحاً وكان كما قال ما انتفع بها عبيد الله اخرجه اهل البصرة منها وقال الاخر اية من كتاب الله عرضت لى قراتها فقال والله لافعلى بك ما في الاية الاخرى واذا بطشتم بطشتم جبارين فامر ان يبنى عليه ركن من اركان قصره وينسب اليها ابو سعيد للسن بن افي للسن البصرى اوحد زمانه ساله الحجَّاجِ وَوَلَ مَا تَقُولُ فِي عَمْمُ إِنْ وَعَلَى وَلَ أَقُولُ مَا قُلُ مِن هُو خَيْرِ مَتَّى عَنْدُ مِن هو شرُّ منك قل من هو قل موسى عم حين ساله فرعون ما بال القرون الاولى قل علمها عند رقّ في كتاب لا يصلّ رقي ولا ينسى علم عثمان وعلى عند الله فقال انت سيّد العلماء بايا سعيد، وحكى أن رجلًا قل للحسن فلان اغتسابك فبعث الى ذلك الرجل طبقا حلاوى وقل بلغنى انك نقلت حسناتك الى ديواني فكافيتك بهذا وحكى أن ليلة وفاته راى رجل في منامه منادياً ينادى ان الله اصطفى أدمر ونوحاً وأل ابرهيمر وال عران على العسائمين واصطفى لخسن البصري على اهل زماند، توفي سنة عشر وماية عن ثمان وثمانين سنة، وينسب البها ابو بكر محمد ابن سيرين وهو مولى انس بن مالك كان شابًا حسن الوجه بُزَّازًا مثلب منه بعض نساه الملوك ثيابًا للشرى فلما حصل في دارها مع تيابه راودته عن نفسه فقال امبليني حتى اقصى حاجتي فافي حاقن فلمّا دخل بيت الطهارة لطن جميع بدند بالجساسة وخرير فراته على تلك للحالة نفرت منه واخرجته وحكى انه راى يوسف الصديق عم في نومه فقال له يا نبي الله حالك عجيب مع اوليك النسوة فقسال له وحالك ايـصـــا عجيب اعدالاه علم تاويل الرويا جاءه رجل قال رايت في نومي كاتي اعلق للواهر على الخنازير فقال له تعلّم الحكة لمن ليس اهلاً لها وجاءه رجل أخر وقال رايت كانى اختم افواه الرجال وفروج النساء فقال مونن انت قل نعم فقال توذن في رمصان قبل طُلوع الفاجر وجاءة رجل آخر وقال رايت كاني اصبُ الزيت في وسط الزيتون فقال له عندك جارية قال نعم قال اكشف عن حالها كانها أمَّك توفى أبن سيرين سنة ماية وعشر عن سبع وسبعين سنة،

وينسب اليها عبرو بن عبيد كان علالاً زاهداً ورعاً كان بينه وبين السفاح والمنصور قبل خلافتهما معرفة وكانوا خسائفين متواترين وعبرو بن عبيسه يعاودها في قصاه حاجتهما فلما صارت الخلافة الى المنصور عصى عليه اهل البصرة فجاء بنفسه خراب البصرة اهل البصرة تعلقوا بعرو بن عبيد وساله أن يشفع لا فركب تهارًا وعليه نعلان من الحوص وذهب الى المنصور فلما رأه اكرمه وقبل شفاعته وساله أن يقبل منه مالاً فاي قبول المال فالح عليه المنصور

فاق فحلف المنصور ان يقبله فحلف هو ان لا يقبله وكان المهدى بن المنصور حاصراً فقال با عم التحلف فحلف انت فقال نعم للخليفة ما يكفر به يبنه وليس نحكم ما يكفر به يبنه وقام من عنده خرج والمنصور يقول كلّت مشى رويد كلّت ميطلب صيد غير عرو بن عبيده وحكى ان رجلاً قال له فلان لا يذكرك بالسوه فقال والله ما راعيت حتى مجالسته حين نقلت الله حديثه ولا راعيت حقى حين بلغتنى عن اخى ما اكوهه اعلم ان الموت يحمّا والبعث بحشرنا والقيمة تجمعنا والله بحتم بينناء وحكى انه مرّ على توم وقوف قال ما وقوفي قلوا السلطان يقطع يد سارى قال سارى العلانية يقطع يد سارى قالسارى العلانية يقطع يد سارى قالسرة

وينسب اليها القاضى ابو بكر ابن الطيب الباقلان كان اماماً علماً فاصلاً ولما سمع الشيئ ابو القسمر ابن برهان كلام القاضي الى بكر ومناظرته قال ما سمعت كلام احد من الفقاه وألخطباه والبلغاه مثل هذا وتحبّب من فصاحته وبلاغته وحسى تقريره وزعمر بعصالم أنه هو المبعوث على رأس المساية الرابعة لتجديد امر الدين وله تصانيف كثيرة وكان مشهوراً بوفور العلم وحسن للواب حصر بعض محافل النظر وكان اشعري الاعتقاد فقال ابن المعلم قلد جاء الشيطان وابن المعلم كان شيخ الشيعة فسمع القاضي ابو بكر ما تاله فقال الرتر انا ارسلنا الشياطين على اللافرين تُوَرُّهُ ازَّاء وحكى أن عصد المدولة اراد ان يبعث رسولًا الى الروم وقال ان النصارى يسالون ويناظرون في يصلح قالوا ليس لام مثل القاضي الى بكر فانه يناظرهم ويغلبا في كلّ ما يقولونه فبعثه الى قيصر الروم فلما اراد الدخول عليه علم الرومي انه لا يخدم كما @ عادة الرسل فاتخذ الباب الذي يدخل منه الى قيصر باباً "نصَّا من اراد دخوله ينحنى فلمًّا وصل القاصى الى ذلك عرف لحلل ادار طهره الى البساب ودخل راكعًا ظهره الى البساب فتحبّب قيصر من فطنته ووقع في نفسه هيبته فلمّا ادّى الرسالة راى عنده بعض الرهايين فقال له القاضي مستهزياً كيف انت وكيف الاولاد فقال له قيصر انك لسان الامَّة ومقدم علماه هذه المَّة اما علمت أن هولام متنزَّهون عن الاهل والولد فقال القاضى انكم لا تنزَّهون الله عن الاهل والولد وتنزَّقون هولاه فهولاه اجلُّ عندكم من الله تعالى وقال بعض الغية الروم للقاضى اخبرنى عن زوجة نبيكم عليشة وما قيل فيها قال القاضى قيل في حقّ عايشة ما قيل في حقّ مريم بنت عبران وعايشة ما ولدت ومريم ت و ای تصیرا e als Glosse نصبا

ولدت وقد برًا الله تعالى كلَّ واحدة منهماء وحكى بعض الصالحين انه لمَّ توقى القاضى أبو بيض رايت في منامى جمعًا عليهم ثياب بيض ولهم وجوة خسفة وروايح طيبة قلت لهم من اين جينتم قانوا من زيارة القاضى الله بكر الاشعرى قلت ما فعل الله بك قانوا غفر الله له ورفع درجته فمشيت اليه فرايته وعليه ثياب حسنة في روضة خصرة نصرة فهممت أن اساله عن حاله فمعته يقرا بهموت على هاوم اقروا كتابيه أني طفنت أنى ملاق حسابية فهو في عيشة راضية في جنّة علية ها

بغداد أم الدنيا وسيدة البلاد وجنة الرص ومدينة السلام وقبة الاسلام ومجمع الرافدين ومعدن الطرايف ومنشا ارباب الغايات هواوها الطف من كلّ هواه وماوُّها أعذب من كلَّ ماه وتربتها اطيب من كلَّ تربة ونسيمها ارتَّى من كلَّ نسيمر بناها المنصور ابو جعفر عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس ولما اراد المنصور بناء مدينة بعث روادًا يرتاد موضعاً قال له ارى يا أمير المومنين أن تبنى على شاطى دجلة تجلب اليها الميرة والامتعة من البر والدحر وتاتيها المادة من دجلة والغرات وتحمل اليها طرايف الهند والصين وتأتيها ميرة ارمينية والربجان وديار بكر وربيعة لا جمل للجند اللثير الآ مثل هذا الموضع فاعجب المنصور قوله وامر المجمين وفيهمر نوزخت اختيار وقت البناء فاختداروا طالع القوس الدرجة الله كانت الشمس فيهسا فاتفقوا على ان هذا الطالع مَّا يدلُّ على كثرة العارة وطول البقاه واجتماع الناس فيها وسلامتهم عن الاعداد فاستحسى المنصور فلك ثر قال نوزحت وخلة اخسرى يا امسيسر المومنين قال وما في قال لا يتَّفق بها موت خليفة فتبسّم المنصور وقال للد للد على ذلك وكان كما قال فان المنصور مات حاجًا والمهدى مات ماسبدان والهادى بعيسياباد والرشيد بطوس والامين اخذ في شبارته وقتل بالجانسب الشرق والمامون بطرسوس والعتصمر والواثني والمتوكل والمستنصر بسمامرا فر انتقل الخلفاء الى التاج وتعطّلت مدينة المنصور من الخلفاء قال عهارة بن عقيل اعاينت في طول من الارص او عبرص كبغداد من دار بها مسكم، الخفص صفا العيش في بغداد واخصر مودة وعيش سواها غير خفص ولا غسّ قصى ربها ان لا يموت خليسفة بها اندما شاء في خلقه يقصى ذكر ابو بكر للحطيب أن المنصور بني مدينة بالجانب الغرق ووضع اللبنة الاولة بيده وجعل داره وجامعها في وسطها وبني فيها قبّة فوق أيوان كان علوها ثمانين ذراعًا والقبّلا خصراء على راسها تمشال فارس بيده رم فاذا راوا ذلك

التبثال استقبل بعص الجهات ومدت رحمه تحوها علموا أن بعص الخوارج يظهر من تلكه الجهة فلا يطول الوقت حتى باتي الخبر أن خارجياً شهر من تلكه الجهة وقد سقط رأس هذه القبّة سنة تسع وعشرين وثلثماية في يوم مطير رابتع وكانت تلكه القبّة علم بغداد وتلج البلد وماثرة بني العباس، وكان بجانبها الشرق محلة تسمّى باب الطاق كان بها سوق الطير فاعتقدون أن من تعسّر عليه شيء من الامور فاشترى طيراً من باب الطاق وارسله سهل عليه فلكه الامر وكان عبد الله بن طاهر طال مقامه ببغداد ولم يحصل له أذن الخليفة فاجتماز يوما بباب الطاق فراى قرية تنوح فامر بشرائها واطلاقها فامتنع صاحبها أن يبيعها الا تخمساية درام فاشتراها واطلقها وانشا يقول

ناحت متلوقة ببساب السئلات فجرت سوابق دمى المهراق كانت تغرّد في فروع الساق فرمى "الغراق بها العراق فاصحت بعد الاراكه تنوج في "الاشواق فجعت بافراج فلسبل دمسعها أن الدموع تبوح بالمشتاق تعس الغراق وتبّ حبلُ وتبينه في الاساود ساق منا ازاد بقسصده تسريه في اسرت ان عدا والا يساحد الله في اسرت ان يحل وثاق في مثل ما يك يسا حسامة فاسلى من فك اسرت ان يحل وثاق

هذه صفلا المدينة الغربية والان لم يبق منها اثر وبغداد عبارة عن المدينة الشرقية كان اصلها قصر جعفر بن جميى البرمكي والان في مدينة عظيمة كثيرة الاهل والخيرات والثمرات بجبي البيها لطايف الدنيا وطرايف العالم ال ما مناع ثمين ولا عرص نفيس الا وجمل اليها فهي مجمع لدليبات الدنيا وحاسنها ومعدى لارباب الغايات واحاد الدهر في كل علم وصنعة وبها حريم للافة وعلية سور ابتداؤه من دجلة وانتهاؤه الى دجلة كشبة الهلال وله ابواب باب سوي التمر باب شاهق البناء علا أعلق من اول اليمر الناصر واستمر غلقه كر أن المسترشد خرج منه فاصابه ما أصابه فتطيروا به واغلقوه وباب النوف وعنده العتبة للة يقبلها الملوك والرسل اذا قدموا بغداد وباب العامة وعليه باب عظيم من الحديد نقلة المعتصم من عبورية في ير مصراعان اكبر منهما من باب عظيم من الحديد نقلة المعتصم من عبورية في ير مصراعان اكبر منهما من المديدة ومن عجايبها دار الشجرة من ابنية المقتدر بالله دار فجساء ذات بسانين مؤنقة وأنها سميت بذلك لشجرة كانت هناك من المذهب والفصة في وسند بركة كبيرة امام ابوابها ولها من المذهب والفسة ثمانية عشر غصنا وسند بركة تحايية عشر غصنا الاسواق و (أ العراق و (أ

وَلَلَّ غَصَىٰ فَرَوع كَثِيرة مَلِّلًا بانواع للواقر على شكل الثمار وعلى اغصائها انواع الناير من اللهب والفقية اذا قبت الهواء سمعت منها الهدير والصغير والصغير وفي جانب اندار عن بين البركة تمثل خمسة عشر فارسًا ومثله عن يسار البركة قد البسوا انواع لخرير المديّج مقلدين بالسيوف وفي ايديم الملارد بحركون على خطّ واحد فيطن ان كلّ واحد تامد الا صاحبه، ومن مفاخرها المدرسة لله انشاعا المستنصر بالله لم يبن مثلها قبلها في حسن عارتها ورفعة بنائها وطيب موضعها على شائلي دجلة واحد جوانبها في الماه لم يعرف موضع آكثر منها اوتاقًا ولا ارفه منها سكانًا وعلى باب المدرسة ايوان ربب في صدره صندوق الساعات على وضع تجيب يعرف منه اوقات الصلوات وانقصاء الساعات المي وضع تجيب يعرف الرحن ابن المورى

يا اليها المنصور يا مسائلاً برادة صعب الليساني يهون المسيدين الدورت العيدون اليوان حسن وصفه مدهش أحسار في منظوة المنساشرون المناشرون المائت ساءتم النساس وبالنجم هم يهتدون والشمس تجرى ما لها من سكون دايسة من لازورد حَسَن نقطة تبر يبه سرّ مسون فتلك في الشكل وهذا معا كثيل هاه رُضّبت وسط نون فتهى لاحياه العلى والنهى دايرة مركزها المعالمون

والما اولوا الفصل من العلماء والزقاد والعبّاد والادباء والشعراء والصنّاع فلا يعلم عددهم الا الله ولمنذكر بعن مشاهيرها ان شاء اللهء ينسب اليها القاضى ابو يوسف نكر انه كان راء رجل يهودى وقت الظهيرة بشى راكباً على بغله واليهودى بهشى راجلًا جايعاً ضعيفاً فقال القاضى اليس نبيّكم يقول الدنيا سجن المومن وجنّلا الله و النع قال فانت فى السجن وانا فى المنتز والله في الاخرة عن الله من اللوامة فى الاخرة فى السجن وانت بالنسبة الى ما اعد الله لى من اللوامة فى الاخرة من العداب فى المنتزى ورضى ان الهسادى الخليفة اشترى جارية فاستفتى فقسال الفقهاء لا بُدّ من الاستبراء او الاعتباق والتزويج فقسال القساضى ابو يوسف زرّجها من بعن الحابك وهو ينلقها قبل المخرل وحلّت لكت وحتى أن الرشيد قال لوبيدة انت نالتي ثالثا اب بت الليلة فى علكتى فاستفتوا فى نلك فقال ابو يوسف تربيدت وينيت فى بعض المساجد فان المساجد اله فولاد القضاء جميع علائمة وحتى تبيت فى بعض المساجد فان المساجد اله فولاد القضاء جميع علائمة وحتى

ان زبيدة تلت للرشيد انت من اهل النار فقال لها أن كنت من أهل النار فانت منائق ثلثاً فسالوا عنع فقال هل يخاف مقام ربَّه تالوا نعم قل فلا يقع الطلاق لان الله تعالى يقول ولمن خاف مقام ربع جنتان، وينسب اليهسا القاضي جيبي بن اكتمر كان فاضلاً غزير العلم نكى الطبع لطيفاً حسن التمورة حلو اللام كان المامون يرى له لا يغارقه ويصرب به المثل في الدُّكاه وتَّى القصاء وهو ابن سبع عشرة سنة فقال بعض لخاصرين في مجلس الخليفة اصلح الله القائنى كم يكون سنّ عره فعلم جنيى انه قصد بذلك استحقاره لقلّة سنه فقال سنَّ عرى مثل سنَّ عر بن عَتَّاب بن اسيد حين ولاه رسول الله عم قصاء منَّة فتعجَّب الحاضرون من جوابدء وحتى انه كان ناطر الوقوف ببغداد فوقف العيبان له وقالوا يا ابا سعيد اعطنسا حقّنسا فامر بحبسام فقيل له لمر حبست العيان وقد طلبوا حقَّهم فقال هولاه يستحقّون ابلغ من ذلك انهم شبّهوني بابي سعيد اللوطي من مدينة كذا وكان هذا قصدهم فا فات القاضي نلك ، وحنى انه اجتاز بجمع من عاليك الخليفة صبيانًا حسانًا فقال لهم لو لا انتمر النَّسا مومنين فعرف المامون فلك فامر أن يذهب كلَّ يومر الى بابُ داره اربعهاية علوك حسن الصورة حتى اذا ركب يمشون في خدمته الى دار الخلافية ر کابا ،

ذلك احمد وقل للناس اتعرفون هذا الرجل قالوا نعمر هو احمد ابن حنبل قال انظروا اليه ما به كسر ولا عشمر وسلَّمه اليام، وحكى صالح بن احمد قل دخلت على أبي وبين يديه كتاب كتب اليه بلغني أبا عبد الله ما أنت فيه من الصيق وما عليك من الدين وقد بعثت اليك اربعة الاف درهم على يــ د فلان لا من ركوة ولا من صدقة وأنا في من ارث الى فقال اتهد قل لصاحب هذا الكتاب امّا الدين فصاحبه لا يرفقنا وتحن نعافيه والعيال في نعبة من الله قال فذهبت الى الرجل وقلت له ما قال الى والله يعلم ما نحن فسيسه من الصيق فلمّا مصت سنة قال لو قبلناها للهبت، وحكى احد بن "حرار قال كانت أمّى زمنة عشرين سنة فقالت لى يومًا انعب الى الهد بن حنبل وسله ان يدهو الله لى فذهبت ودفقت الباب فقالوا من قلت رجل من ذاك للانب وسالتني امّى الزمنة أن أسالك أن تدحو الله لها فسمعت كلام مقصب يقول تحن احوم الى من يدعو الله لنا فوليت منصرفاً فخرجت مجوز من داره وقلت انت اللَّى كلمت ابا عبد الله قلت نعم ثالت تركته يدعو الله نها نجيت الى بيتى ودققت الباب فخرجت امّى على رجليها تمشى وقالت قد وهب الله لى العافية، وذكروا أن أحمد بن حنبل جعله المعتصم في حلَّ يومر قتل بابك المرشى او يوم فنع عمورية وتوفى اجد سنة احدى واربعين ومايتين عن تسع وسبعين سنة، وحكى ابو بكر المروزى قال رايت المد بن حنبل بعد موتد في المنام في روضة وعليه خُلِّنسان خصراوتان وعلى راسه تلج من نور وهو يمشى مشيًّا لمر اكن اعرفه فقلت يا اجد ما هذه المشية قال هذه مشية الخدامر في دار السلام فقلت ما هذا التلج الذي ارآه فوق راسك فقسال أن رقى أوقفى وحاسبنى حسابًا يسيراً وحباني وقربني وأباحني النظر وتوجني بهذا التاج وقال لى يا اتهد هذا تاج الوقار توجتك به كما قلت القران كلامي غير مخلوق، وينسب البها ابو على لخسين بن صالح بن خيران كان عللاً شافعيُّ المذهب جامعاً بين العلم والعل والورع طلبه على بن عيسى وزير المقتدر لتولية القصاء فافي وهرب فختمر بابه بصعة عشر يوماً قل ابو عبد الله ابن للسسن العسكري كنت صغيرًا وعبرت مع افي على باب ابي على ابن خيران وقد ولل به الوزير على بن عيسى وشاهدت الموكلين على بابه فقسال لى ابى يا بني ابصر عذا حتى تتحدَّث أن عشت أن أنسانًا فعل به هذا فامتنع عن القصاء ثر ان الوزير عفى عند وقال ما اردنا بالشيخ ابي على الا خيراً واردنا ان نعلسمر حوار له ,حراز ه ("

الناس ان في ملكنا رجلاً تعرض عليه قصاء الشرق والغرب وهو لا يقبل توفي ابن خيران في حدود عشرين وثلثماية وينسب اليها ابو الغرج عبد الرجن ابن الجورى كان علم التفسير والحديث والفقه والانب والوعظ وله تتمانيف كثيرة في فنون العلوم وكان ايتما شريفاً سْتُل منه وهو على المنبر ابو بكر افصل ام على فقال الذي كانت ابنته تحتم فقالت السُّنّية فصَّل الا بكر وقالت الشيعة فصّل علبًّا وكانت لدجارية خطية عنده فرضت مرضًا شديدًا فقسال وهو على المنبر يا الهي يا الهي ما لنسا شي؟ الآ في قد رمتني بالسدوافي والدوافي والدواهي ونقل اند تتبوا على رقعة البد وهو على المنبر ان فهنا امراةً بها داء الابنة والعياد بالله تعالى فا دا تصنع بها فقال يقولون لَيْلَى في العسراق مريضة فيا ليتني كنت الطبيب المداويا توفي سنة سبع وتسعين وخمسماية ، وينسب اليها الوزير على بن عيسى وزير المقتدر ووزير ابنه المطبع ركب يوم الموسم كما كان الوزراء يرقبون في موقب عظيم فرأة جمعٌ من الغرباء قالوا من هذا وكانت امراة مجوز تمشى على الطريق قالت كم تقولون من هذا هذا واحثٌ سقط من عين الله تعالى فابتلاه الله بهذا كما ترونه فسمع هذا القولَ على بن عيسى فرجع الى بيته واستعفى من الوزارة وجاور مكَّة الى ان مات، وينسِب البها ابو نصر بشر بن الحرث الحافي فحتر ايوب العناار انه قال له بشر الا أُحَدَّثك عن بَدُّو امرى بينا انا امشى اذ رايت قرطاساً على وجد الأرض عليه اسمر الله تعالى فاخذته وكنت لا أملك الأ درها واحداً اشتريت بها الماورد والمسك غسلت القرطاس بالماورد وطيبته بالمسك أثر رجعت الى مضرفي وْنْتُ فَاتَانَى أَتَ يَقُولُ طَيِّبْتَ اسْمَى لأَنْيَّبَنَّ نَكُرُتُ وَطُهِرَتُهُ لاطَهْرَنَّ قَلْبَكَ، وحكت زُبيْدَة اخت بشر أن بشراً دخل على ليلة من الليالى فوضع احدى رجليه داخل الدار والاخرى خارجها وهو كَذَلك الى ان اصبح فقلت له فيما ذا كنتُ تفكّر قال في بشر اليهودي وبشر النصراني وبشر المجوسي ونفسى ما الذي سبق منى حتى خصنى الله تعالى دونا فتفكرت في تفصيله وتهدته على أن جعلى من خاصَّته والبسني لباس احبَّانُه، وحكى أن بشر السافي دْى الى دعوة فلمّا وضع الطعام بين يديد اراد ان يَدْ يده اليد ما امتدت حتى فعل ذلك ثلث مرّات فقال بعن لخساصرين الذي كان يعرف بشرًا ما كان لصاحب الدعوة حاجة الى احصار من اطهر ان طعامه ذا شبهة، وحكى ان اتحد ابن حنبل سُئل عن مسئلة في الورع فقال لا بحلّ في ان اتكلّم في الورع واذا آثلُ من غلَّة بغداد لو كان بشر بن الحرث حاضرًا لاجابك فانسد لا

يائل من غلَّة بغداد ولا من طعام السواد توفي سنة تسع وعشرين ومايتين عي خمس وسبعين سنة ، وحكى لخسن بن مروان قال رايت بشر لخافى في المنامر بعد موته فقلت له ابا نصر ما فعل الله بك فقال غفر لى ولكلَّ من تبع جنسارتي وكانت جنازته قد رُفعت أول النهار فا وصل الى القبر الا وقت العشاء للثرة لخلق وقل في خزيمة رايت الهد بن حنبل في المنامر فقلت له ما فعل الله بك قل عُفر لى وتوجى والبسنى نعلين من ذهب قلت فيا فعل الله ببشر قل بن بن من مثل بشر تركته بين يدى الخليل وبين يديه مايدة النفعام والخليل مقبل عليه وهو يقول لد ألَّ يا من قر ياكل وأشرب يا من قر يشرب وانعم يا من قر ينعمر وقال غيره رايت بشراً للحافي في المنام فقلت ما فعل الله بك قال غفر لمي وقال يا بشر اما استجبت منّى كنت تخافني كلّ نلك الخوف ورآه غيره فقيال له ما فعل الله بك فقال قال لى يا بشر لقد توفيتك يوم توفيتك وما على وجه الارص احبُّ اليَّ منكء وينسب اليها ابو عبد الله لخرت بن اسد الحاسبي كان عديم النظر في زمانه علمًا وورعًا وحالًا كان يقول ثلاثة اشياء عزيزة حسى الوجه مع الصيانة وحسى الخلق مع الديانة وحسى الاجابة مع الامانة مات ابده اسد للحاسبي وخلف من المال الوقًا ما اخذ الخرث مند حبَّة وكان محتاجًا الى دانق وذاك لان اباه كان رافصيًّا فقال الحرث اهل ملَّتين لا يتوارثان ، وحمى للنيد أن الحاسى اجتار في يوماً فرايت أثر للوع في وجهد فقلت يا عمر لو دخلتَ علينا ساعةً فدخل فعدتُ الى بيت عنى وكان عندام اللعبُّة فاخرة نجينُ بانواع من الطعام ووضعته بين يديه فدّ يده واخذ لقمة رفعها الى فيه ويلوكها ولا يزدردها أثم قام سريعاً ورمى اللقمة في الدهليز وخرج ما كلّمني فلبًا كان الغد قلت يا عمر سررتني ثر نقصت علَّى فقال يا بنيّ أمّا الفاقة فكانت شديدة وقد اجتهدت أن أنال من الناعام الذي جعلته بين يدي ولكن بيني وبين الله علامة وفي أن التلعام اذا لد يكن مرضباً يرتفع مند الى انفى زفر لا تقبله نفسى توفى سنة ثلث واربعين ومايتين،

وينسب اليها ابو لخسن السرى بن المغلّس السَّقَطَى خال افي القسم النيد واستاذه وتلميذ معروف وقل له اغنى الله قلبك واستاذه وتلميذ معروف وقل له اغنى الله قلبك فوضع الله تعالى فيه الرفد وقيل ان امراة اجتازت بالسرى ومعها طرفٌ فيها شي في فسقط من يدها وانكسر فاخذ السرى شيئًا من دانه واعطاها بدل ما صلح عليها فراى معروف فلك فأجبه وقال له ابغض الله اليك الدنيا فتركها وترقد كما دعا له ع وحكى ان امراة جاءت الى السرى وقالت يا ابا لخسن الا

من جيرانك وان ابني اخذه الطايف واني اخشى يونيد فان رايت ان تجيء معى أو تبعث اليد احداً فقام يصلى وطول صلاته فقالت المراة أما لخسن الله الله في ولدى أني أخشى أن يوذيه السلطان فسلم وقال لها أنا في حاجتك فا برحت حتى جاءت امراة وقالت لها لك البشرى فقد خلوا عن ابنكء حكى للنيد قال دخلت على السرى فاذا هو قاعد يبكى وبين يديد كوز مكسور قلت ما سبب البكاء قال كنت صابيًا فجاءت ابنتي بكور ماء فعلَّقته حتى يبرد فافطر عليه فاخذتني عيني فنُمْنُ فرايت جارية دخلت على من هذا البلب في غاية لخسن فقلت لها لن انت تالت لمن لا يبرِّد الماء في الليزان الخصر وضربتْ بكَّبها اللوز ومرَّتْ وهو هذا قل المنيد فكثت اختلف اليه مدَّة طویلة اری اللوز المكسور بین یدید، وحكی ان السری كلّ لیلة اذا افطر ترك لقمة ذاذا اصبح جاءت عصفورة واللت تلك اللقمة من يده فجاءت العصفورة فى بعض الايام. ووقعت على شى• من جدار حجرته ثر طارت ومــا اكلت اللقبة فعزن الشيئ لللك وقال بلنب متى نفرت العصفورة حتى تذكر انه الشتهي الخبر بالقديد فاكل فعلم أن انقطاع العصفورة بسبب ذلك فعهد أن لا يتناول ابدًا شيمًا من الادام فعادت العصفورة، وحكى أنه اشترى كرّ لوز بستين دينارًا وكتب في دستوره ثلثة دنانير رجع فارتفع الربح وصار اللوز بتسعين دينارًا فاتاه الدلال واخبره انه بتسعين دينارًا فقال ان عقدت عقداً بيني وبين الله تعالى اني ابيعه بثلثة وستين لاجله نسب ابيعه باكثر من ذلك فقال الدلال واني عقدت عقداً بيني وبين الله تعالى اني لا اغش مسلماً توفي السرى سنة أحدى وخمسين ومايتينء

وينسب أليها أبو القسم الأنبيّد بن محمد بن النيد اصله من نهاوند ومولده بعداد كان أبوة رجّاجًا وهو كان خرّازًا حجب الحرث الحساسي وخساله السرى السقطى وكان النيد يفتى على مذهب سفيان الثورى كان ورده في كلّ يبوم ثلثماية ركعة وثلثين الف تسبيحة وعن جعفر الخلدى أن الجنيد عشرين سنة ما كان ياكل في كلّ اسبوع الا مرّة، حكى أبو عمرو الزجاجي قال أردت الني فنخلت على النيد فاعطاني دراقاً شددته في ميزرى فلم أنزل منزلا الأ وجدت فنخلت على الدراق أخراج الدراق فلما عدت الى بغداد ودخلت عليه مت يده وأخذ الدراق، وحكى بعض الهاريين عن ظالم قال رايت الخنيد واقفًا على باب راطه فقلت يا شين أجرني أجارك الله فقال أدخل الرباط قدخلت في السرواطة فقلت يا شين أجرني أجارك الله فقال أدخل الرباط قدخلت في الشرى خبراً بادام وأكله ته (ا

كان الآيسيرًا حتى وصل النالب بسيف مسلول فقال للشيئ ابن مشى تذا الهارب فقال الشيئ دخل الرباط فرعلى وجبه وقل تريد ان تقويه على قل النارب قلت للشيئ دخل الرباط فر على وجبه وقل تريد ان تقويه على قل النارب قلت للشيئ كيف دللته على اليس لو دخل الرباط قتلنى فقال الشيئ وهل نجوت الآبقولي دخل الرباط فا زال منّا الصدة ومنه اللطف، وحكى أن رجلًا الى للهنيد بحمسهاية دينار وكان هو جالساً بين اصابه وقل له خُلٌ هذا وانقق على اصابك فقل له هل لك غيرها قل نعم لى دنانير كثيوة قل فيل تريد غيرها قل نعم قل له على الله فلك فانت احرج اليها منّا، قل أبو محمد للإزرى لمّا كان مرض موته كنت على راسه وهو يقرأ ويسجد فقلت ابا فسم ارفق بنفسك فقال با ابا محمد هو ذا صيفتى تطوى وانا احرج ما كنت الساعة ولا يزل باكياً وساجداً حتى فارق الدنيا سنة ثمان وستين ومايتين الساعة ولا يؤل باكياً وساجداً حتى فارق الدنيا سنة ثمان وستين ومايتين وقل جعفر لخلدى رايت للنيد بعد موته في المنام قلت ما فعل الله بك يا أبا قسم ونفال ناحت تلك الأشارات وغابت تلك العلوم ونفت تلك العلوم ونفلت تلك الرسوم وما "بقينا الاعلى الركيعات الله كنّا نصليها في جوف اللبلء

وينسب اليها أبو لخسن على بن محمد المزين الصغير كان من المشايخ اللبار صاحب لخالات والكرامات حكى ابو عبد الله ابن خفيف قال سمعت ابا لخسن عِكَّة يقولُ كنت في بادية تبوك فقدمت ألى بير لاستقى منها فزلقت رجلي فوقعت في قعر البير فرايت في البير زاوية فاصلحت موضعاً وجلست عليه لمُلا يفسد الماء ما على من اللباس وشابت نفسى وسكن قلبى فبينما أنا قاعد اذ انا بشخشخة فتساملت فاذا حبّة عظيمة تنزل على فراجعت نفسي فاذا نفسى ساكنة فنزلت ولفت ذنبها على وانا حادى السر لا اضطرب شيئًا واخرجتني من البير وحلَّت عنى ننبها فلا ادرى الارص ابتلعتها امر السماء رفعتها فقمت ومشيت الى حاجتىء وحكى جعفر أقللنى عزمت على السفر فودّعت ابا لخسن المزين وقلت زودني شيئًا فقال ان ضلع شيد واردت وجدانه أو اردت أن يجمع الله بينك وبين انسان فقل يا جامع الناس ليوم لا ريب فيه أن الله لا يخلف الميعاد رُدّ اللّ صالَّتي او أجمع بيني وبين فلان قال فا دعوت في شيء الا استجبت توفي بمكَّة مجاوراً سنة ثمان وعشرين وثلثماية، وينسب اليها محمد بن اسمعيل ويعرف تخير النسلج كان من اقران الثورى نفعني _ ركعناها a am Rande نفع الا ركيعات نركعا في السحر ق. (" في جوف الليل

عش ماية وعشرين سنة كان اسود عوم لحيَّة اخذه رجل على باب الحرم وقل انت عبدى واسك خير فكث على نلك مدَّة يستعلد في نسب الخر ثم عيف انه ليس عبده ولا اسمه خير قل له انت في حلّ من جميع ما عملت لك وفارقد، وحنى أن رجلاً جاءه وقل له يسا شيخ أمس قد بعتَ الغزل وشددت ثمنه في ميزرك وانا جيت خلفك وحللته فقبّصت يدى فصحك الشيئ واومى الى يده فحلت وقل اصرف عذه الدراهم في شيء من حاجتك ولا تعدُّ الى مثلها وراي في المنسام بعد موته قيل له ما فعل الله بك قال لا تسالني عن هذا استرحت من دنياكم الوضرة، وينسب اليها ابومحمد رويّم بن احمد البغدادي كان من كبار المشاين وكان علنا بعلم القراة والفقه على مذَّهب داود وكان يقول من حدة للكيم الشَّريعة على اخوانه والتصييق على نفسه لان حكم الشريعة اتباع العلم وحكم الورع التصييق على نفسه، حنى انه اجتاز وقت الطهيرة بدرب في بغداد وكان عداشاناً فاستسقى من بيت فحرجت جارية بكور ماء فاخذ منها وشرب فقالت للحارية صوفي يشرب بالنهار فا افطر بعد ذلك توفي سنة ثلث وثلثماية ، وينسب اليها أبو سعيد الله بي عيسى الحراز كان من المشاين اللبار الحب ذا النون المصرى والسرق السَّقَطَى وبشرًا لخاق وكان ابوسعيد يشي بالتوال عن عن نفسه قل دخلت البادية مرة بغير زاد فاصابني فاقة فرايت المرحلة من بعيد فسررت بان وصلت الى العمارة أثر افكرت في نفسي الى سليت واتَّكلت على غيرى فاليت الَّا ادخل المرحلة الَّا اذا تملت اليها فحفرت لنفسى في الرمل حفيرة وواريت جسدى فيها ألى صدرى فلمّا كان نصف الليل سمعوا صوتاً عالمّا يــا اهل المرحلة أن لله وليَّا في هذه المرحلة فالحقوة فجساءت جمساعة واخرجوني وتملوني الي القبيدة

وينسب اليها الاستان على بن هلال الخطّاط ويعرف بابن البواب كان عديم النظير في صنعته لم يوجد مثله لا قبله ولا بعده فإن اللتسابة العربية كانت بطريقة اللوفية أن الوزير ابا لخسن ابن مقلة نقلها الى طريقته وطريقته ايضا حسنة ثم ابن البواب نقل طريقة ابن مقلة الى طريقته للة تجز عنها جميع دائمتاب من حسنها وحلاوتها وقوتها وصفاتها ولا يعرف لطافة ما فيها الآكبار التتاب فانه لو كتب حرفًا واحدًا ماية مرة لا يخالف شيء منها شيئًا لانها تألبت في قالب واحد والناس كلّم بعده على طريقته توفي سنة ثلث وعشرين واربهاية ع

وينسب اليها ابو نواس لخسن بن هاني كان اديباً فصيحاً بليغاً شاعراً اوحد زمانه حكى أن الرشيدة قرا يوماً والدى فرعون في قومه قل بها قوم اليس لى ملكن معمر وعله الانهار تجرى من تحتى افلا تبصرون فقال اللهوا لى شخصا الذل ما يكون حتى اوليه مصر فعللبوا شخصا مخبلا كما اراد للحليفة فولاً مصر وكان اسمه خصيب فلما أولى احسن السيرة وباشر المرم وانتشر تاكره في البلاد حتى قيل شعو

اذا له تزر ارص لخصیب رکایف افین نشا ارص سواه نزور فتی بشتری حسن الثناه بما له اویعلم ان الدایرات تـدور

فقصده شعراء العراق وابو نواس معام وهو صبى فلمّا دنوا من مصر كالرا ذات يوم تحن من ارص العراق وندخل مصر فلا ياخذُنّ علينا المعربون خلا او عبباً ليعرض كلَّ واحد منّا شعره حتى نعتبره فأن كان تنى منها محتاجاً الى اصلاح اصلاح اصلاحاتاه فاشهر كلَّ واحد ما معد على القوم فقالوا لافي نواس هات ما عندان فقال عندى هذا

والليل ليسل والنسهسار نسهسار وانبغل بغل والجار سار والديك ديك والمجاجة زوجه والبنا بط والهزار هزار

فصحنوا وقالوا هذا ايصا له وجه للمصاحك فلمّا دخلوا على للصيب وضعوا كرسيًا لله واحد من الشعراء يقف عليه ويورد شعر» حتى أوردوا جبيعام بقى ابو نواس فقال بعض الشعراء أرفعوا اللهمي منا بقى أحد فقال أبو نواس امبروا حتى أورد بيتاً واحدا ثر بعد نلك أن أردتم فأرفعوا فانشاً يقول

انت الخصيب وهذه مصم فتشابها فعلاها جعر

فاحيم الشعراء وانشد قصيدة خيراً من قصايده كلّها ، وحدى أن محمد الامين أم تحبس في دار فدخسل عليه خادم من خدام الخليفة ونام عنده وعليه جبّة سوداء فاخذ قنعة جبّ من الخايط وكتب على جبّة الخادم

ما قدر عبدک بی نواس وهو لیس بذی لباس ولغیر اولی بیسا ان کنت تهل بالقیاس ولین قتلت ابا نواسک قیل من هو بو نسواس

فقراوا وفرجوا عندى ونكر اند راى فى المنام بعد موتد فقيل له ما فعل الله. بك قل قد غفر لى بابيات فُلْتُها وق تحت وسادت فوجدوا تحت وسادت. رقعة فيها مكتوب

یا رب ان عظمت ننونی تشرق فلقد علمت بان عفوت اعظم ان کان لا یرجوت الا الحسین فی الذی یرجوه عبد مجسرم *انعوت یا رقی الیک تنسیراً فاذا رددت یدی فن ذا یرحم ما لی الیک وسیلذ غیر الرجا رکیم عفوت اثر ان مسلم ی

بغشور مدينة بين هراة ومرو الروذ ينسب اليها سيّد الابدال ابو لحسين الشورى كان يسكن لخراب ولا يدخل المدينة الآيوم لجعة فاذا اراد للنيد زيارته اخذ معه شيمًا من الناعام ويدور في الحراب الى ان وجده فاذا وجده انتج عليه ليسائل معه ويقول له الى حكم تسيح فيجيبه الى حصول المقتسود وشيهات من ذلك، وحكى ان للنيد بعث اليه شيمًا من المذهب قطعتسان كانتا من للكنه وحكى ان للنيد بعث اليه أخذ قطعتى للنيد ورد البساق، وحتى عن نفسه قال كان في نفسى شيء من اللرامات فاردت تجربت فرايت الصبيان معهم قصبة في راسها خيط يصطادون بها السمك فاخذت فرايت الصبيان معهم قصبة في راسها خيط يصطادون بها السمك فاخذت لاغرقي نفسى فترجت سمكة فيها ثلثة ارطال وقف تجرع على طرف لحريق يقول من اخرج هذين الغلامين له المف دينسار وقف تجر على طرف لحريق يقول من اخرج هذين الغلامين له المف دينسار متن حصر ابو لحسين الثورى وقال بسم الله الركين الرحيم واخرج الغلامين في الغلامين وها غير مذنبين، بحمد نفيها له كيف دخلت هذه المسار قال سن الله انه لم يحرق الغلامين وها غير مذنبين، وحتى انه مع قايلا يقول

ما رأت انزل من ودادت منزلاً يتحير الالباب عند نزوله فاشتد به الوجد فلم يزل يعدو في اجمة قصب قتلعت روسها حتى تقتلع قدمه ومات عليه رتمة الله وحتى أن أبا للسين اتحد بن محمد الشهوري دخل يوماً الماء ليغتسل فجاء لس واخل ثيبابه فلما خرج في يجد ثيبابه فرحا الماء فا كان ألا قليلاً وجاء اللس ومعه ثياب أفي للسين وقد جفت يده البعني فترج أبو للسين من الماء ولبس ثيبابه فر قال يا سيدى ردّ على تبافي ردّ عليه يده فرد الله عليه يده وحكى أن الاثوري مرص فجاء للنيد تبافي ردّ على اليه لعيادته بشيء من الدرام فردها ومرض الجنيد فلاب اليه الثوري ووضع المده على جبهته فعوفي من ساعته وقل للجنيد فلاب أنيه أخوانك فاوفيهم مثل على البرّ توفي الثوري سنة خمس وتسعين ومايتين ركة الله على عده مثل على البرّ توفي الثوري سنة خمس وتسعين ومايتين ركة الله على النوري هنه (د ادعوك رب كما أمرت تضوع هنه

وينسب اليها الامامر العالم البسارع الورع محيى السنّة ابو محمل لخسين بن مسعود الفرّاء البغوى كان عديم النظير في علم التفسير واحاديث رسول الله صلعم ومعوفة الصحابة واسامى الرواة وعلم الفقد والانب وتصانيفه في غاية الحسن والصحّة واعتماد اعمل الحديث والفقه على تصانيفه وسمّوة محيى السنّة كان معاصراً للامام حجّة الاسلام الى حامد الفرّالي والامام فحر الاسلام الى نحاسن الرواني رحمة الله عليام اجمعين الوالية والمام فحر الله المحمدين الرواني رحمة الله عليام اجمعين الرواني والمام فحر السلام الى

بلاد الديلم بارض للبال بقرب قروين وفى بلاد تلّها جبال ووعد وفيها خلق كثير من الديلم وقم النّس الناس جمّقًا وجهلًا بينهم قتال فأذا قُتل واحد منه كثير من الديلم وقم القبيلة الى واحد كان وكانوا ملوك بلاد للبال قديما ذكر النام العالم من بنى تميم ولذلك ترى اكثرهم بيلون الى الادب والعربية منهم ملوك أل بويه وكانوا كلّم فصلاء ادباء ، ينسب اليها شمس المعالى قابوس بن ملوك أل بويه وكانوا كلّم فصلاء ادباء ، ينسب اليها شمس المعالى قابوس بن وشمكير كان ملكًا فاصلاً ادبياً كان اخوه مرداويج صاحب بلاد للبال وكان عسادي الديلم والترك وبينهما خصومة وهو ينصر الديلم لانظم كانوا انسابه فاترك تبسوا عليه في الجام وقتلوه قام قبوس مقامه وتصعصع الملك فانتزع ال بويه بلاد للبال منه فذهب الى شبرستان ويستنجد بملوك بني سامان وجراب ال بويه الى ان غدر به ابنه منوجهر وحبسه في بعدن انقلاع وملوك الديلم ما كانوا في شاعة الخلفاء فلما وقع تقابوس ما وقع قل المقتدر بالله

قد قبس القابسات تابوس وتجمه في السماء منحوس فكيف يُرجى الفلاح من رجل يكون في آخر اسمد بوسُ فلمًا سمع تابوس نلك تال

يا ذا الذَّى بصروف الدخر عبّرنا فل عند الدخر الا من له خطسر اما ترى الدحر تعلو فوقه جيف ويستقسر بادن قسعسره السدّرز وفي السماه تجوم غير ذي عدد وليس يكسف الا الشمس والقمرة

بلن مدينة عظيمة من أمهات بلاد خراسان بناها منوجهر بن ايرب بن الويدين اهلها مخصوصون بالطرمدة من بين ساير بلاد خراسان كان بها النوبهار وهو اعظم بيت من بيوت الاصنام لما سمع ملوك فلك الزمان بشرف العبة واحترام العرب الاها بنوا هذا البيت مصاهاة للكعبة وزينوه بالديباج والخرير والجواهر النفيسة ونصبوا الاصنام حوله والفرس والترك تعظمه وتحتم اليد وتهدى اليه الهدايا وكان دلول البيت ماية فراع في عرص ماية واكثر من ماية ارتفاع وسدانته للبرامكة وملوك الهند والصين ياتون اليه فاذا وافسوا

سجدوا للصنم وقبلوا يد يرمك وكان برمك يحكم فى تلك البلاد طبا ولم يزل برمك بعد برمك الى ان فاحت خراسان فى ايام عنمسان بن عقسان رضه وانتهت السدانة الى برمك الى خاك فرغب فى الاسلام وسار الى عنمان وضمن المدينة عسال وفتع عبد الله بن عمر بن كُريْرْ خراسان وبعث الى النوبهسار الاحنف بن قيس بن الهيثم فخربها ،

ينسب اليها من المشاهير ابرهيمر بن ادام العجلى رجمه الله كان من ملوك بلن وكان سبب ترجه الدنيا انه كان في بعض متصيّداته يركتن خلف صيد ليرميه فالتفَّتَ الصيفُ اليه وقال لغير هذا خُلقت يا ابرهيم فرجع ومرَّ على بعت رعاته ونزل عن دابته وخلع ثيابه اعطاها للراعى ولبس ثياب الراعى واختار الزهد، وحنى أنه ركب سفينة في بعض اسفاره فلمَّا توغَّل في المحر منالبه المآلج بالاجرة والتّج عليه فقال له ابرهيمر اخرجني الى هذه للزيرة حنى اودى اجرتك فاخرجه اليها ونهب معه فصلى ابرهيم ركعتين وقال الهي يطلب اجرة السفينة فسمع قايلًا يقول خُذُّ يا ابرهيم فدُّ يده تحو السمساء واخذ دينارين دفعهما الى الملاح وقال لا تذكر هذا لاحد ورجعا الى السفينة فهبت ريبع عاصف واضطربت السفينة فاشرفت على الهلاك فقال الملاج اذهبوا الى هذا الشيئ ليدعو الله فذهب انقوم اليه وهو مشغول بنفسه في زاويسة قلوا أن السفينة أشرفت على الهلاك ادعو الله تعالى لعلَّه يرتهنا فنظر ابرهيمر بمويي عينه نحو السماء وقال يا مرسل الرياح من علينا بالعائفة والخباح فسكنت الربيد في الحال، وحنى انه مر به بعض رعانه من بلية فراه جالساً على مارف ماد يرقع دنقاً فجلس اليه يعيره بنرك الملك واختيار الفقر فرمى ابرهيم ابرته في الماه وقال ردوا الله البرنى فاخرج سمك كثير من الماه روسها وفي فم كلّ واحدة ابرة من الذهب فقال لست اريد غير ابرتى فاخرجت واحدة راسها بابرته فقسال للرجل اتى الملكين خير هذا امر ذاكء وحنى انه اجتاز به جندى سال منه الطريق فاشار الى المقبرة فتانس الرجل للندى وضربه شرب راسه فلما عرف انه ابرعيم جاء اليه معتذرًا فقال له انك وقتاً ضربتني دعوت لك لانك حصلت لى ثوابًا فقابلت نلك بالدحاء وحنى أن ابرهيم كان ناطوراً في بستان باجرة فاذا هونايم وحية تروحه بطاقة نرجس وجساءه رجل جندى يطلب منه شيئًا من الثمرة وهو يقول إنا ناطور ما أمرني صاحب البستان ببذل شيء منها فجعل للندى يصربه وهو يقول اضرب على راس طالسا عصى الله تعسالي توفي سنة احدى وستين وماية،

وينسب اليها ابوعلى شقيق بن ابرهيم البلخي من كبار مشايم خراسس استان حاتم الاصم وكان اول امره رجلاً تاجرًا سافر الى بلاد الهند دخل بيتاً من بيوت الاصنام فراى رجلاً حلق راسه ولحيته يعبد الصنم فقال له ان لك الها خالقاً رازةً فاعبد ولا تعبد الصنم فانه لا يصر ولا ينفع فقال عبد الصنم ان كان كما تقول فلم لا تقعد في بيتك وتتعب للخارة فاند يرزقك في بيتك فتنبُّه شقيق لقوله واخذ في طريق الزهد، وحنى أن أفله شحت اليه من الفاقة فقال يظهر انه يمشى الى شغل الطين ودخل بعس المساجد وصلى الى أخر النهار وعاد الى اهله وقال عملت مع الملك فقسال اعمل اسبوء حتى اوفيك اجرتك دفعة واحدة وكان لل يوم يشي الى المسجد ويصلى فلم كان اليوم السابع قال في نفسه لو أم يكن اليوم معي شي الخاصمني اهلى فاجر نفسه من شتخص ليعمل له يومه واهله ينتظر مجبَّه اخر النهار باجرة الايام اذ دقَّ الباب احد وقل بعثنى الملك باجرة الايام الله عمل له فيها شقيعي ويقول لشقيق ما الذى صدَّى عنَّا حتى اشتغلت اليوم بشغل غيرنا فلعب المراة اليه فسلَّمر اليها متَّرة فيها سبعون دينـــارًّا ، وحتى حاتم الاصمُّر ان على بن عيسى بن ماهان كان أمير بلخ وكان يحبُّ كلاب الصيد ففقد كلب من كلابه يوماً فاتُّ به جار شقيق فاستجار به فلخل شقيق على الامير وقل خلّوا سبياد فانى أردُّ للم كُلبكم الى ثلثة ايَّام نخلوا سبيله فانصرف شقيق مهتمًا لما صنع فلمًّا كان اليوم الثالث كان رجل من اهل بلخ غايباً وكان من رفقاء شقيق وكان لشقيق فتى وهو رفيقد راى في التمحراء طباً في رقبته قلادة فقال اهديه الى شقيق فحمله اليه فاذا هو طب الامير سلَّمه اليه، استشهد شقيت في غزوة كولان سنة أربع وتسعين ومايةء

وينسب اليها ابو حامد احد بن حصرويه من دبار مشايخ خراسان حب ابا تُراب التَّخْشَي وكان زين العارفين ابو يريد يقول استاذنا احد ذكر اند اجتمع عليه سبعاية دينار دينا فرص وغرماو حصروا عنده فقال اللام انت جعلت الرهون وتبقة لاراب الاموال وانت وثيقتى فاتعنى فديق بابم احسات وقال اين غرماه احد وقضى عنه جميع ديونه ثر فارى الدنيا وذلك في سنة اربع ومايتين عن خمس وتسعين سنة

ويُنسَب اليها عبد الليل بن محمد الملقب بالرشيد ويعرف بوطواط خسان كاتباً للسلطان خوارزمشاه اتْسر وكان اديباً فاضلاً بارءً ذا نظم ونثم بالعربية والمجمية والسلطان جبه لا يُفارقه ساعة لظرافته وحسن مجالسته فامس ان يبى له قصر حداء قصم السلطان حتى يحادثه من الروشي فاخرج الرشيد راسه مرة من الروشنة فقال السلطان يا رشيد ارى راس ذيب خسارجساً من روشنك فقال أيها الملك ما هو رأس الذيب ذاته سججل أنا أخرجته فصحك السلطان من عجيب جوابدء وحكى ان احداً من اعتساب الديوان يستعير دوابَّه كثيرًا فكتب اليه بلغني من النوادر المطربة ولحكايات المصحكة ان تاجرًا استاجم حارًا من نيسابور الى بغداد وكان حارًا ضعيفًا لا يكنه السيم، ولا يُرجى منه الخير، اذا حُرِّك سقدا، واذا ضُرب صرط، من مكارى قليل السكون ، تثير الجنون عُلُولُ الطريق يبكى دماً ، ويتنفَّس الصعداء ندمًا ، فبعد اللتيّا واللتي وصل الى بغداد وللمار صبّيل، ولم يبق من المكسارى الآ القليل؛ أن سمع صبحة فأملة تصرع القلوب، وتشتَّى لليموب، فالمنسف المكارى فاذا الحتسب بدرّته، وصاحب الشرطة لأبس ثوب شرّته، فقسال المكارى ما ذا حدث قالوا فهنا تأجم فاجر ، أُخذ مع غلام الخطيب، كالغصن الرئيب، تواتر عليه الصفعات المغمية، والصربات المدمية، طلبوا حارًا؛ وقان حار المكارى حاصرًا؛ فتعادوا اليد، واركبوا التباجر عليه؛ فالكارى ذهب عنه القرار؛ وينادى بالوين ويعدو خلف الحار؛ الى أن طيف بجميع الحال والبلد بغداد ، فلما كان المساه ردوا الحار الى المكارى جايعاً سلَّمه الطُّوى إلى التَّوَى والصَّدَى الى الرَّدَى وَاخذه المُكارى مترجًّا مدّ الذيه وتغل ما بين عينيه وزاد في علفه خوفًا من تلفه الما دنا الصباح، وطهر اثر النهار ولاح و معدد صوت اهول من الصحة الامسية فالتغد المكارى فاذا الختسب على الباب، وصاحب الشرطة كاشر الناب، فقال المكارى ما ذا حدث قالوا ذاك التاجر أُخذ مرَّة اخرى مع غلام القاضي و كالسيف الماضى، فاراد المكارى ان يوارى لچار فسبقت العامة اليد، واركبوا التاجر عليه والمكارى يعدو خلفه ويصيم ؛ بعين باكية وقلب جريتم الى أن طيفً به في جميع الحال أمر ردوه الى المكارى وقد اشرف على الهلاك، ولا يقدر على الخراكه فبات المكارى مسلوب القرار، في مداواة الجار، فلما انتشر اعلام الصُّوَّه، في اقطار لِلنَّوْء صكَّت أُذُّنُهُ من الصحتين الاولتين والتفت فاذا الختسب في الدرب، وصاحب الشرطة منشمر للصرب، فقال المكارى ما ذا حدث تالوا ذاكُ الناجر أُخذ مرِّه آخرى مع عَلام الرئيس، كالثَّرِّ النَّفيس، والعامة رآت حار الكارى عدت اليه فعدا المكارى الى التاجر وقال يا خبيث أن لم تترك صنعتك الشنيعة، ولا ترجع عن فعلتك القبيحة، فاشتر جاراً يركبونك عليه لاً يوم فقد اهلكتَ جارى، وازلتَ قرارى، وها انا اقول ما قل الكارى للتاجر، ان اردت ان تكون كاتباً للامير، فبيّى النقس والطّيس، والاّ فائزم البيت والعرسه

بلك قرية من أعمال الموصل يقال لهما بلك باشاى حكى الشيئ عر التسليمى وكان من أهل التصوف قل وصلت ألى هذه القرية فلما كان وقت خروج نور الغبيراء أهتاج بنسائها شهوة الوقع يستحيين من لذك لغلبة الشهوة ولا قدرة للرجال على قصاه أوطارهى فعند نلك أخرجن ألى وأد بقرب الصبعة وهي بها كالسنانير عند هجمانهما ألى أن انقضت مدّنتهن ثر يتراجعن الى بهوتهن وقد عاد البهن التمييز قال وسمعت أن كل سنة في همذا الموست تحدث بهن هذه المائة المحدث بهن هذه المائة

بلور ناحية بقرب قشير قل صاحب تحفة الغرايب بها موضع في كلّ سنة ثاثثة اشهر يدوم فيه الثاني والمنار تحيث لا يرى فيها قرس الشمس وحنى ان بهذه الارض بيتًا فيه صغم على صورة امراة لها ثديان وقل من مال مرضه وضجر عنه يدخل على هذا الصنم ويسنع يده على ثديها يتقادر من ثديها ثلث قطرات بمزج تلك القطرات بالماه ويشرب اما يزول مرضه او بموت سريعا ويستريح من تعب المرض ه

بنان موضع لست اعرف ارضه ينسب البه ابو لأير البناني صاحب الحايب رحم الله سمع بفضله ابرهيم بن المولد فذهب اليه فقام ابو لأير يصلى بالقوم ها أعجب ابرهيم قرائه الفاتحة فانكر عليه في بادائه فعرف ابو لأير ذلك بنور الباطن فلما فارقه ابرهيم وخرج من عنده اعترضه سبع وكانت صومعة الى للير في غيضة كان فيها سباع فعاد الى الشين وقال ان سبعاً سال على فترج الشيخ وقال السبع ما قلت المر لا تتعرضوا لاضيافي فولى الاسد وذهب فقال الشيخ وقال ابرهيم اشتغلتم بتقويم الطاهر وحن اشتغلنا بتقويم الباطئ فخفتم الشيح وخاف السبع مناه

پوشنج مدينة كبيرة من مدن خراسان دات مياه وبسانين واشجار كثيرة ينسب اليها منصور بن عبار كان واعظاً عظيماً عجيب الللام عليب الوعظ مشهوراً حكى سليم بن منصور قال رايته في المنام فقلت ما فعل الله بك قل غفر نى وادخانى وقربنى وقال يا شيخ السود اتدرى لم غفرت لك قلت لا يا رب قال الك جلست للناس يوماً فبصيتاً، فبكى فيام عبد من عبادى لم يبك من حضنتى قط فغفرت له ووهبت اهل الجلس له ووهبتك فيمن وهبست له ،

وحكى إن منصور بن عبار وجد رقعة عليها بسم الله الرحين الرحيم فأخذها فلمر يجد ثها موضعًا فاكلها فراى في نومه قائلًا يقول فتح الله عليك باب للكهة باحترامك اسمر الله تعالىء وحكى ابو لخسن السعدى قال رايت منصور بن عمار في النوم بعد موتد فقلت ما فعل الله بك فقال لي قال انت منصور بي عار قلت نعمر يا ربّ قال انت الذي تزهد في الدنيا وترغب فيها قلت قد كان ذلك وللن ما اتخذت مجلساً الا بدأت بالثناء عليك وثنيت بالصلوة على نبيِّك وثلثت بالنصحة لعبادك فقال صدق ضعوا له كرسيًّا يمجدن في سمامًى بين مليكتي كما مجدني في الارض بين عبادي والله الموفق، وحكى أن رجلاً شِيفاً جمع يوماً ندماء الشرب وسلَّم الى غلامه اربعة دراهم ليشترى للم بها فواكه فاجتاز الغلام بمجلس منصور بن عسار وكان يطلب لفقير اربعة دراهم فقسال من يعطى له اربعة دراهم انصو له اربع نعوات فدفع البه الغلام الدراهم فقسال منصور ما الذي تريد من الدعوات فقسال اريد العتق فقسال اللهمر ارزقه العتن قال وما الاخر قال أن يخلف الله على دراهي فدعا له بـ قال ومـا الاخر قال أن يتوب الله على سيّدى فدها له به قال وما الاخر قال أن يغفر الله لى ولك ولسيَّدى وللحاضرين فدها به فلمًّا رجع الى سيَّد ال ما الذي ابدلما بك فقت عليه القصّة فقال سالت لنفسى العتنى فقال انت حرِّ لوجه الله تعالى قال وان يخلف على الدرام قال لك اربعة الآف درم قال وما الثالث قال ان يتوب الله عليك قال تبت الى الله عر وجلَّ قال وما الرابع قال ان يغفر الله لَى وَلَكِ وَلَه وَلِلحَاصِرِينِ فَقَالُ هَذَا لِيسَ التَّي فَلَمَّا نَام راى في نومه تَامُّلا يقول له انت فعلت ما كان اليك اترى انى لم افعل ما التَّى قد عَفرت لك وللغلام وللحاضرين ولنصوري

بلخرز بلدة من بلاد خراسان ينسب اليها ابو للسن الباخرزى كان اديبا فاضلا بارعا لنليفا اشعارة فى غاية للسن ومعانية فى غاية اللتلف وله ديوان كبير اكثرة فى معم نظام الملك وبعض الادباء التقط من ديوانه الابيات المجيبة قدر الف بيت سمّاه الاحسن وكان بينه وبين الى نصر اللندرى مخاشنة فى دولة بنى سبكتكين فلما ظهرت الدولة السلجوقية ما كان احد من العال يجسر على الاختلاط بالم فاول من دخل معام ابو نصر اللندري استورد السلطان طغرلبك فصار مالك البلاد احضر ابا للسن الباخرى واحسن الية وقال انى تفالت بهجوك لى اذا كان اوله اقبل فان ابا للسن واحسا اولها

أقبل من كندر مسخرة للشوم في وجهد علامات

واقتلعوا باخرز لامير زوج امراة من نساء بنى سلاجوي فرآت ابا للسن وقالت الى الله والخر الامر الله معلم في المنامر على عقد الصورة فصار محظوشًا عندام وأخر الامر فتدل بسبب عقد المراة وصار حسن صورته وبالاً عليه كريش الطاووس وشعر التعلب الا

بيهن بليدة خراسان ينسب اليها الامام ابو بكر البيهقى كان اوحد زمانه في للديث والفقه والاصول وله السنن اللبير وتصانيف كثيرة كان على سيرة علماء السلف قانعاً من الدنيا بالقليل الذي لا بثّ منه قال امام للجرمين ما من احد من اصحاب الشافعي الا والشافعي عليه منّة الا البيهقي فان له على الشافعي منة لان تصانيفه كلّها في نصرة مذهب الشافعي، حتى الفقيد ابو بكر ابن عبد العزيز المروري رايت في المنام تابوتاً يعلو فوقه نور حو السماء نقلت ما هذا قالوا فيه تصانيف الى بشر البيهقي وحكى بعض الفقياء قال رايت الشافعي قاحداً على سرير وهو يقول استفدت من كتاب احمد البيهقي وحديث كذا ه

تجريئر مدينة حصينة ذات اسوار محدة وفي الان قصبة بلاد الربيجان بها عدّة انهر والبساتين محيطة بها زعمر المخمون انها لا تصيبها من الترف افة لان طالعها عقرب والربيخ صاحبها فكان الامر الى الان كما قالوا منا سلم من بلاد الربيحان مدينة من الترك غير تبريز وفي مدينة آهلة كثيرة الخيرات والاموال والصناءات وبقربها تهامات كثيرة عجيبة النفع يقصدها الرضى والزمنى ينتفعون بها وتحمل منها الثياب العتاق والسقلاطون والاطلس والنسج الى الافاق ونقودها ونقود أكثر بلاد الربيجان الصفر المصروب فلوسا وقطاع الطخير والهاون والمنارة اذا ارادوا المعاملة عليها اشتروا بها المتاع شا فصل اخذوا به قتلعة صغيرة م ينسب اليها ابو زكرياء التبريزي كان اديباً فاصلاً كثير التصائيف فلمًّا بني نشام الملك المدرسة النشامية ببغداد جعلوا ابا ركرياء خان خزانة اللتب فلمّا رصل نشام الملك الى بغداد دخل المدرسة ليتفرّب عليها وفي خدمته اعيان جميع البلاد ووجوهها فقعد في المدرسة في محفل عظيم والشعراد يقومون ينشدون مداجعه والدعاة يدعون له فقام رجل ودعا ننظام الملک وقل هذا خیر عظیمر قد تر علی یدک ما سبقک بها احد وکل ما فيها حسى الا شيئًا واحداً وهو أن أبا زدياه التبريزي خازن خزانة اللتب وانه رجل به ابنه يدهو الصبيان الى نفسه فانكسر ابو زفرياء انكسارا شديدا

في نلك الخفل العظيم فلما تم نظام الملكه قل لناظر المدرسة كم معيشة افي زدياء قل عشرة دنانير قال اجعلها خمسة عشر ان كان كما يقول لا تكفيه عشرة دنانير فانكسر ابو زكرياء من فضيحة ذلك المتعنى وكفاء ذلك كفارة لجميع ذنوبه ومن ذلك الميم ما حصر شيعًا من الحافل والجامع حياء وخبالة الله على المدرسة المناس المناس

نيّرأن قرية كبيرة من قرى الرى كثيرة البساتين كثيرة الاشجار مؤنقة النمار ولا تحت الارض بيوت كنافقاه اليربوع اذا جاء قاصف عدو اختبوا فيها فلعدو جامره يومًا او الماً ويشى فاذا خرجوا من تحت الارض اكثروا الفساد من القتل والنهب وقتلع الطريق وفي اكثر الاوقات اهلها عصاة على المسلالين ولا حيلة الى ضبئاتم الآ بالماراة وفيها اثنتا عشرة محلّة كل محلّة السلالين ولا حيلة الى ضبئاتم الآ بالماراة وفيها اثنتا عشرة محلّة كل محلّة بطالبة بالخراج واذا دخلوا في طاعة السلطان يجتمع علمها بمسايين القرية بطالبة بالخراج وتوافقوا على ادّاء الخراج المعهود للسلطان باتي احدام بديك ويقول هذا بدينار والاخرياتي بأجانة ويقول هذا بدينار ويودّون الخراج على ويقول هذا بدينار ويودّون الخراج على منه بأن يقال انه في النطاعة وادّوا الخراج وانه لا يزرعون على البقر خوفاً من منه بأن يقال الفرق فوامله واتسا يزرعون بالساحى ولا يقتنون الدواب والمواشي لما ذ درنا أن اعداء شكر فن مناج من البلاد شوحسنة جداً سيما مانه فان مثلها غير موجود في شيء من البلاد شوحسنة جداً سيما رمّانه فان مثلها غير موجود في شيء من البلاد شورة

جاجرم مدينة بارس خراسان مشهورة بقرب اسفرايين بها عين تنبع قناة بين جاجرم واسفرايين حدّثنى بعض فقهاء خراسان من غاص في ماه هذه العين يزول جربه ه

البال ناحية مشهورة يقال لها قهستان شرقها مفازة خراسان وفارس وغربها افررجيان وشمالها بحر الخيرر وجنوبها العراق وخورستان وفي اتليب النواحى عواء وماء وتربة واقلها اصبّح النماس مزاجعاً واحسنهم صورة قالوا انهجا تربة ديلمية لا تقبل العدل والانصاف ومن وليهجا عصى وكتب الاسكندر الى ارسناطاليس ارى بارض الجبال ملوكا حسانا لا اختبار قتلهم وان تركتهم لا آمن عميانهم با نا ترى فكتب اليه ارسطاطاليس ان سَلّم كلّ بقعة الى احد فقعل فلك وشهرت ملوكه التلوايف فلما مات الاسكندر اختلفوا فغلبهم اردشير بن فلك وشهرت ملوكه التلوايف فلما مات الاسكندر اختلفوا فغلبهم اردشير بن بابك جد ملوك ساسان فاتخذها الاكاسرة مصيفًا لطيب هوائها وسلامتها من سموم العراق وستخونة ماده وكثرة ذبابه وهوامه وحشراته ولذفك قل ابو دُلْف نجيل

وانى امرؤ كسروق الفعال اصيف لجبال واشتو العراقا

لا ينبت بها انخل والنارنج والبمو والاترج ولا يعيش بها الغيل والساموس ولم تهلا البها ماتا دون سنة وقصبتها اصفهان والرى وهذان وقزويي وبها من الجبال والاوديد ما لا يحتمىء بها جبل اروند وهو جبل نزه خصر نصر مطل على هذان حكى بعض اهل هذان قل دخلت على جعفر بن محمد الصادق فقال من ابن انت قلت من هذان قل اتعرف جبلها راوند قلت جعلني الله فقال من ابن انت قلت من هذاك قبها عيناً من عيون الجنة واهل هذاك بيون الماء الذي على قائد الجبل فانها يخرج منها الماه في وقت من اوقت السنة معلوم ومنبعه من شقى في صخر وهو ماه عذب شديد البرد فاذا جاوزت ابامه المعدودة ذهب الى وقته من العام المقبل لا يزيد ولا ينقص وهو شفاة المرضى باتوند من ال جهة وذكروا انه يكثر الناس عليه ويقل اذا قلواء

وبها جبل بيستون بين الخان وحلوان وهو على متنع لا يرتقى ذروته ومن اعلاه اني اسفله املس كانه مخموت وعرضه ثلثة ايأم واكثر فكر في تواريب المجم أن حظية كسرى أبرويز شيرين المشهورة بالحسن والحال عشقها رجل حجّار اسمه فرهاد وناه في حبّها واشتهر ذلك بين الغلس فذكر امره لابرويز فقال لاحسابه ما ذا ترون في امر هذا الرجل ان تركته وما هو عليه فهتك وقبن وان قتلته او حبسته فعاقبت غير مجرم فقال بعض للماضرين اشغله حجر حتى يصرف عيره فيد فاستصوب كسرى رايد وامر باحضاره فدخل وهو رجل صخمر البدين طويل القامة مثل للل الهايج فامر كسرى باكرامه وذل ان على طريقنا جراً يمنعنا من المرور نريد أن تغتم فيد طريقاً يصلب لسلوكنا فيد وقد عرفنا دربتك وذكاءك واشار الى بيستون لفرط شموخه وصلابة جر» فقال التمانع ارفع هذا المجر من طريق الملك ان وعدين بشيرين فتساذى كسرى من عذا لانها كانت حظيته للي قل في نفسه من يقدر على قطع بيستون فقال في جوابه نفعل ذلك اذا فرغت فخرج فرهاذ من عند كسرى وشرع في قطع الجبل ورسم فيه دربًا يسع لعشرين فارسًا عرضاً وسمكه اعلى من الرايات والاعلام فكان يقتلع نلول نهاره وينقل طول لباء ويرصف القطاع اللبار شبه الاعدال في سفتم للجل ترصيفًا حسنًا يحشو خللهما بالخماتة ويسويهما مع الطريق وكان يتحت من لجبل شبه منارة عظيمة ثم يقطعها قطعساً كلّ قطعة كعدلً ويرميها ولقد رايت عند اجتياري به شبه منارة فتح جوانبها وما قتلعها بعد ورايت قطاءً من أحجر كالاعدال عليها اثار صرب الفساس وفي لل قطعة حفرتين في جانبيها لجعل اليد فيها عند رفعها فذكر يوماً عند كسرى شدّة اعتمامه بقطع للبل فقال بعص الحاضرين رايته يرمى بكل ضربة شبه جبل ولو بقي على ما هو عليه لا يبعد أن يفتح الطريق فانفرق كسرى فقال بعضهم انا اكفيك امره فبعث اليد من اخبره موت شيرين فلما سمع ذلك صرب فاسد على التجر واثبته فيه أثر جعل يصرب راسه على الفساس الى أن مات ومقدار فاتحه من الجبل غلوة سام وتلك الاتار باقية الى الان لا ريب فيهاء وقال الهد بن محمد الهمذاني في سفيع جبل بيستون ايوان ماحوت من المجسو وفي وسط الايوان صورة فرس كسرى شبليز وابرويز راكب عليه وعلى حيطان الايوان صورة شيرين ومواليها قيل صورها فُتلُرُس بن سنّمار وسنمار هو الذي بى الخورنق بظاهر الخيرة وسببه ان شبديز كان اذكى الدواب واعظمها خلقًا واللهرها خُلقًا واصبرها على طول الركس كان لا يبول ولا يروث ما دامر عليه سرجه ولا يخرّ ولا يزبّد ما دامر عليه لجامه كان ملك الهند اهداه الى ابرويز فاتَّفق انه اشتنى وزاد شكواه فقال كسرى من اخبرني بموته قتلته فلما مات خاف صاحب خياء ان يسال عنه فجب عليه الخبر موته فجاء الى البلهبد مغنيه وساله أن يخبر كسرى نلك في شيء من الغناء وكان البلهبد أحذق الناس بالغناء ففعل نلك فلما سمع كسرى بد فتلى معناه وقال وجحك مات شبديز فقال الملك يقوله فقال كسرى زه ما احسن ما تخلَّصت وخلَّصت غيرك وجزع عليه فطرس بن سنمار بتصويره فصوّره على احسن مثال بحيث لا يكاد يفرق بينهما الا بادارات الروح وجاء كسرى تامله بانياً وقال يشدّ ما بقى هذا التمثال الينا ونكرنا ما يصير حالنها اليه موت جسدنا وطموس صورتها ودروس اثرنا الذي لا بدُّ منه وسيبقى هذا التمثال ائرًا من جمال صورتنا للواقفين عليه حتى كاننا بعصام ونشاهدهم وحتى من عجايب هذا التبثال انه فرير مثله وفريقف احد منذ صوّر من اهل الفكر اللطيف والنظر الدقيسق عليه الا يحجّب منه حتى قال بعض الناس انها ليست من صنعة البشر ولقد أَعْدِلِي ذَاكَ المصوّر ما لم يُعْطَ غيره فلي شيِّ اعجب من أن سُتَخْرِت له الْحِسار كما اراد حتى في الموضع الذي اراد الهر جساء الهر وفي الموضع الذي اراد ابيض جاء ابيض وكذلك ساير الالوان والظاهر ان الاسباغ الله فيه عالجها بعمنف من المعالجات الحجيبة لم يغيرها طول الليالي وصور الفرس واقفاً في وسط الایوان وکسری راکب علیه لابس درغاً کانه زُرد به من حدید یتبیّن مسامیر الزرد في حلقها وصور شيرين بحيث يظهر لخسن والملاحة في وجهها كانها تسلب القلوب بغجها وممعت ان بعص الناس عشق على صورة شيرين وصار من عشقها متيَّا فكسروا انفها لنَّلا يعشق عليها غيره وذكر قصَّة شبديز خالد الغياض فقال شعر

والملك كسرى شهنشاه يقبصه سالم بريش جنساح الموت مقطوب ان من يد افعي الشبديد مصلوب

اذ كان للَّته شبديز يركب وغنج شيرين والديباج والطيب بالنسار آئی یمینًا شدّ مسا غلظت حتى اذا أصبح الشيديز مجدلاً وكان ما مثله في الناس مركوب ناحت عليه من الاوتار اربعه والغمارسية نوحاً فيه تطريب ورنمر الهربد الاوتار فالتهاب ن سحر راحته اليسرى شآبيب فقال مسات فقالوا انت فهت به فاصب لخنث عنه وهو مجلوب لولا البلهبد والاوتار تسمسده في يستطع نعى شبديز المزاريسب اخنى الزمان عليا فأجر فعبهم فاترى منال الا المسلاعيب وبها جبل دماوند وهو بقرب الرى يناشن النجوم ارتغامًا وجحصيها امتنامًا لا يعلوه الغنمر في ارتفساعه ولا الطير في تحليقه قال مسعر بن مهلهل انه جبل مشرف على شاعوم لا يفارس أعلاه الثلب صيفًا ولا شتاء ولا يقدر الانسال أن يعلو نروته يراه النباطر من عقبة الذان والنساطر من الري يطلق انه مشرف عليه وبينهما فسخان فصعدت للبل حتى وصلت الى نصفه مشقة شديدة ومخاطبة بالنفس فرايت عينا كبريتية وحولها تبريت مستحجر فاذا بللعت عليه الشمس التهبت نارًا والدخسان يصعد من العين اللبريتية وحكى اصل تلك النواحي انهم اذا راوا النمل يذخر للب اللثير تكون السنة سنة جعب واذا دامت عليه الامطار حتى نادوا منها صبوا لبن الماغز على النسار انقطعت قال جرّبت هذا مرارًا فوجدته عديداً وقالوا اذا راينا قلّة هذا الجبل في وقت من الارقات متحسّراً عن الثلج وقعت فتنة واربقت دماء من الإلانب الذي نراه منحسرًا وبقرب الجبل معدن اللحل الرازي والمرتك والاسرب والزاير هذا كله قول مسعر، وحكى محمد بن ايرهيمر الصراب قال ان افي سمع أن بدماوند معدن اللبريت الاتهر فأتخذ مغارف حديد طول السواعد واحتىال في اخراجه فذكر أنه لا يقرب من ناره حديدة الآ ذابت في ساعته وذكر أهـل دماوند أن رجلًا من أهل خراسان أتخذ مغارف حديدية طويلة مطليّة بها عالجها بها واخرج من الكبريت لبعض الملوك، وحتى على بن رزيس وكان حكيماً له تصانيف قال وجهت جماعة الى جبل دماوند وهو جبل عظيمر

شافق في الهواه يرى من ماية فرست وعلى راسه ابداً مثل السحاب المتراكم لا يخسر شتاء ولا صيفاً ويخرج من اسفله نهر ماوة اصفر كبريتى فذكر لجاعة انهم وصلوا الى قاتمة في خمسة ايلم وخمس ليال فوجدوا قاتمة تحو من مايسة جريب مساحة على أن الغاظم اليها من اسفله يراها كللخروط قالوا وجدنا وملا تغيب فيه الاقدام واناهم لم يروا عليها دابة ولا اثم حيوان وأن الطيم لا يصل الى اعلاها والبرد فيها شديد والهيج عاصف وانام عدوا سبعين كوة منها اللخان الله بيتى وراوا حول كل ثقب من تلك اللوى كبريتا اصفر كانه ذهب وجلوا معهم شيعًا منه وذئروا اناهم راوا على قلته للبال الشائخة مثل المتلال وراوا تحم الخزر كالنهم المعجم وبينهما عشرون فرسخاء

قدر غلوة سام رايت ايواناً كبيماً يسع لالف نفس وفي آخرة قد برز من سقفة اربعة احجار شبيهة بثلاى النساء يتقاتل المساء من ثلثة والرابعة يابس اهل ساوة يقولون انه مصّه كائر فيبس وحتها حوض يجتمع فيه المالة اللى يتقاتل منها وعلى باب الايران ثقبة له بابان وفيها اتخفاض وارتفاع يقول اهل ساوة ان ولد الرشدة يقدر يدخل من باب ويتحرج من الاخر وولد الزنية لا يقدر وبها جبل كم كس كوه جبل دورته فرستخان في مفازة بين الرى والقمر وهو جبل دورته فرستخان في مفازة بين الرى والقمر وهو جبل وعم المسلكة في مفازة بعيدة عن العارات في وسئة ساحة فيها مسالا وليبال محيطة بها من جميع جوانبها فمن كان فيها كانه في مثل حظيمة وسمى كركس كود لان النسم كان ياوى اليه وحركس هو النسم فلو اتخذ معقلاً كان حصيناً الآ انه في مفازة بعيدة عن البلاد قلما يجتاز بها احدى وبها جبل نهاوند وهو بقرب نهاوند قال ابن الفقيه على هذا الجبل طلسمان مورة هرو الوا انهما لاجل المسان عبرى الى نهاوند والاخم الى المدينورة

وبها جبل يله بشمر هذا ألبل بقرب قرية يقال لها يل وق من صباع قزوين على ثلثة فراسخ منها حدّثى من صعد هذا ألبل قل عليه صور حيوانات مسخها الله تعالى جراً منها راع متّى على عصاه يرجى غنمه وامراة تحلب بقرة وغير فلك من صور الانسان والبهايم وهذا شيء يعرفه اهل قزوين عوينسب اليها الوزير مهلب بن عبد الله كان وزهراً فاضلاً قعد به الزمان حتى صار في صنك من العيش شديد فرافقه بعض اصداله في شفره فاشتهى أها ولم يقدر على ثمنه فاشترى رفيقه له بدراه أها فانشا يقول

الا موت يبساع فاشتريسه فهذا العيش ما لا خير فيه اذا ابصرت قبرا من بعيد وددت لو اننى من ساكنيه الا رحم الاله ذنوب عبد تصدن بالواة على اخسيسه

ثر بعد ذلك علا أمره وارتفعت مكسانته فقصده ذلك الرفيق والبوّاب منعه من الدخول عليه فكتب على رقعة

جمل قرية بين النجانية وواسط وكانت في قديم الزمان مدينة يصرب بقاضيها المثل من قلّة العقل ومن حديثه ما ذكر أن المامون اراد المصى الم واسط ناستكري المناسخي الم المناون المناسخي الم المناون المنابق المناون الخليفة وتعلت وما كان من الجع المستكرين احد حاصراً فخاف القاضي أن الفرصة تفوت فجعل يعدو على شائلي دجلة مقابل الشبارة وينادي باعلى صوته يا أمير المومنين نعم القاضي قاضي جَبَّل فتنحك جديمي بن المثم وكان راكباً في الشبارة مع الخليفة وقال يا أمير المومنين هذا المنادي هو تأضى جبَّل يشيع على نفسه فضحك المامون وأمر له بشيء وعزله وقال لا يجوز أن يلى شيئًا من أمور المسلمين من هذا عقله ه

حريافقا بليدة من بلاد قيستان بين اصفيان وهذان ذات سور وقيندز فيا رئيس يقال له جمال ياده لا يمشى الى احد من ملوك قيستان البنة وله موضع حصين والى دارة عقود وابواب وحرّاس والملوك كانوا يسامحونه بلذك ويقولون أن اذيّته وازعاجه غير مباركه وكان الامر على ذلك الى ان ملكه الجبال خوارزمشاه محمد سلمها الى ابنة والى عباد الملك فوصل عباد الملك الى جرّواذتان أُخبر بعادة الرئيس انه لا يمشى الى احد فغصب من ذلك وبعث اليه يملكه فاق فبعث اليه عسكره دخلوا المدينة قهراً وتحصّن الرئيس بالقلعة المدينة قهراً وتحصّن الرئيس بالقلعة فحاصروها اياماً وقتل من الطوين فلما اشتد الامر عليه نزل بالليل وهرب فحرب عباد الملك فيما قريب ورد عساكر التتر وهرب عاد الملك فقتلوه في الطريق وقتلوا ابن خوارزمشاه ورد عساكر التتر وهرب عاد الملك فقتلوه في الطريق وقتلوا ابن خوارزمشاه وداد الرئيس الى حاله كما كان ه

جرجان مدينة عظيمة مشهورة بقرب طبرستان بناها يزيد بن المهلّب بن أن صفرة وفي اقلّ نداً ومطرًا من طبرستان يجرى بينهما نهر تجرى فيسه

السفن بها فواكه الصرود وللجروم وتني بين انسهل وللبيل وانبر والنجر بها البلج والنخل والزيتون وللوز والرمان والاترج وقصب السكر وبها من الثمار والخبوب السيلية ولإبلية المباحة يعيش بها الفقراء ويوجد في صيفها جتي الصيف والشتاه من الباذنجان والفجل والجزر وفي الشتاه الجدى والجلان والالبان. والرياحين "كالخزامى والخبرى والبنفسج والنرجس والاترج والنارنب وفي مجمع منير البرّ والجر للن هواوها رديُّ لائد يختلف في يومر مصرٌّ سيمسا بالغرباد، وحدى انه كان بنيسابور في ايامر الطاعرية ستماية رجل من بني فلال يقطعون الطريق فتلفروا بهم ونقلوا ثلثماية الى جُرْجان وثلثماية الى جُرْجانية جوارزم فلمَّا ترَّ عليهم الخول له يبق عن كان ججرجان الَّا ثلث انفس ولم يمت عنَّ الله جرجانية الا ثلثة، وجرجان من العناب اليد والحشب الخليد الذي يتخذ منه النشاب والطروف والاطباق ويحمل الى ساير البلاد وبها ثعابين تهول الغاظر ولا طور لها وذكر ابو الرجان للخوارزمي انه شوهد بجرجان مدرة صارت بعضها قاراً والبعض الاخر تحالهاء بها عين سياه سنك قال صاحب تحفة الغرايب بجرجان موضع يسمى سيساه سنك به عين ما على تل ياخذ الناس ماءها للشرب وفي العلريق اليها دودة فن اخذ من نلك الماء واصلاب رجله تلك الدودة يصير الماء اللهي معه مُرًّا فيبدّده ويعود اليها باخذ مرّة اخرى وهذا عندهم مشهور، ينسب البها كرز بن وبرة كان من الابدال تأل فصيل اذا خرج كرز بن وبرة يام بالعروف يصربونه حتى يغشى عليه فسال ربَّه أن يعرَّفه الاسم الاعظم بشرط أن لا يسال به شيئًا من أمور الدنيا فاعطاء الله ذلك فسال أن يقوّيه على قرأة القرآن فكان يختمر كلّ يوم وليلة ثلث ختمات، حق ابو سليمان المكتب قال محبت كرز بن وبرة الى مكّة فكان اذا نزل القوم ادرج ثيابه في الرحل واشتغل بالصلوة فاذا سمع رغاء الابل اقبسل فتاخر يوماً عن الوقت فذهبت في طلبه فاذا هو في وهدة في وقت حارّ واذا سحابة تظلّه فقال يابا سليمان اريد ان تكتمر ما رايت فحلفت ان لا اخبر احداً في حيوته وحكى انه لما توفي راوا اهل القبور في النوم عليام ثياب جدد فقيل لهم ما هذا قالوا أن أهل القبور كلهم لبسوا ثيابًا جدداً لقدوم كرز بن وبرة، وينسب اليها ابو سعيد اسعيل بن احمد المرجاني كان وحيد دهر» في الفقه والاصول والعربية مع كثرة العبادة والمجاهدة وحسن لخلق والاهتمام بامور الدين والنصيحة للمسلمين وهو القايل

كالاقحموان » (×

افي ادّخرت ليوم ورد منسيستى عند الاله من الامور خطيسرا ونفيت عنه شريكه ونظيسرا كلا اراقم بالشنساء جسديسرا ذاكه الذي فتن العلوم جحورا

قوني بان لهنساء عسو أوحسد وشهسادتی ان النبی محسب ا کان المسول مبشراً وناسم ومحبتني آل السنسبي والاسبسة وفشنى بالشبافعي وعبلسمته وجميل طتى بالاله وان جنست نفسى بانواع الذنوب كثيرا ان الظلوم لنفسد أن يأتد مستغفراً يجد الاله غفيرا فاشهد الهي انني مستخف لا استديع لما مننت شكورا فذا الذي اعددته لشدايدي وكفي بربك فاديا ونصيرا

قُبِض أبو سعيد في صلوة المغرب عند قوله واياك نستعين وفاضت وهو ابسي ثلث وثلثين سنة ع وينسب اليها القاضى ابوالسن على بن عبد العريز الجرجاني كان اديبًا فقيهًا شاعرًا وهو القايل

يقولون لى فيك "انقباض والسا راوا رجلاً عن موقف الذلّ اجما ارى الناس من الدانام على عندهم ومن اكرمتد عرَّة النفس اكرماء وينسب اليها الامام عبد القاهم بن "عبد الرحن الجرجاني كان علااً فاصلا اديبًا عرفاً بعلم البيان له كتاب في الجاز القران في غاينة كلسن ما سبقه احد في ذلك الاسلوب من لم يطالع ذلك اللتاب لا يعرف قدره ودقة نظره ولطافة للبعه واللَّاعة على ماجزات القرآن، وبهسا مشهد لبعض أولاد على المرضما المجم يستمونه كور سرخ الغذر له يقضى الى قضاء للحاجة وهذا امر مشهور في بلاد الاجم جعمل اليها أموال كثيرة ويصرف الى جمع من العلويين فناك ا جرجرأيا قرية من اعال بغداد مشهورة ينسب اليها على المرجراني كان من الابدال لا يدخل العمان ولا يختلط باحد حتى بشر لخافي قال لقيته علي عين ماه فلمّا ابصرني عدا قال بذنب منّى رايت اليومر انسيّا فعدوت خلفه وقلت ارصنى فالتفت الله وقال عانق الفقم وعاشم الصبم وخنالف الشهوة واجعل بيتك اخلى من تحدك يوم تنقل اليه على هذا طاب المصير الى الله تعالى الله لإدبيرة بلاد تشتمل على ديار بكم ومُصَم وربيعة وانّما سمّيت جزيرة لانها بين دجلة والفرات وها يقبلان من بلاد الروم ويخطان متسامتين حتى يسبان في بحر فارس وقصبتها الموصل وحرّان والجزيرة بليدة فوق الموصل تدور دجلة حولها كالهلال ولا سبيل اليها من اليبس الا واحد قالوا من خاصية هذه محمد ع (° دنيام و (° اسقاس a.b) و ا

البلاد كثرة الدماميل قل أبن هام السلولي

ابدا اذا يشي جيك كأما بدس دماميل الجزيرة ناخس

وحدى أن ضرار بن عبرو طلع به الدماميل وهو أبن تسعين سنة فتسعبس الناس نظالوا احتملها من الجزيرة عينسب اليها بنو الاثير الجزيريون كانوا ثلثة اخرة فصلاء رايت منام الصياء كان شيخا حسى الصورة فاصلاً حلو الحديث دريم العلبع له تصانيف كثيرة منها المثل الساير كتاب في علم البيان في غاية الحسن وكتاب في شهر الالفاظ الغريبة الله وردت في احاديث رسول الله معهم وغيراها ه

جوهستة قرية من قرى هذان بها قصر بهرام جور وبهرام من ملوك الفرس كان ارمى الناس لم ير رام مثلة وهذا القصر عظيم حداً وكله حجر واحد منقورة بيوته وتجالسه وخزاينه وغرفة وشرافاته وساير حيطانه وهو كثير الجالس والغزاين والدهاليز والغرف وفي مواضع منها كتابات بالمجمية تنصمن اخبار ملوكام الماضين وحسى سيرتام وفي كل ركن من اركانه صورة جارية عليها كتابة وبقربه ناووس العليبة وسياتي ذكرها أن شاء الله تعالى ه

جويس ناحية بين خراسان وقيستان كثيرة الخيرات وافرة الغلات وفي اربعابة قرية على اربعابة قناة والقنوات منشاكسا من مرتفع من الارض والقرى على متسقل احدها جانب الاخرى ينسب اليها ابو المعالى عبد الملكه بن محمد المام الخرمين الاملم العلامة ما رأت العيون قبلة ولا بعده مثلة في غزارة العلم وفتماحة اللسان وجودة الملاص من رأه من العلمساء تحبّر فيه شاع نكره في الافاق فلما كان زمان الى نصر اللندرى وامر بلعن المذاهب على رأس المنسسر فارق الامام خراسان وفعب الى المجاز ويدارس بمكة فانقصت تلكه المدّة سريعًا على رأس المنسسر بوت تلغرليك وقتل اللنائرى قداد المام الخرمين الى خراسان وبنى أه نظام الملك مدرسة بنيسابور فظهرت تلامذته وانتشرت تصانيفه وكان في حلقتسه تلائماية فقيه من الفحول بلغوا مبلغ التدريس كلاء حامد الغوّالي وصنسف نهاية المطلب عشرين مجلداً توفي سنة ثمان وثمانين وأوجاية هـ

جيلان غيضة بين قزوين وبحر الخزر صعب السلك للثرة ما بها من الجيسال والوهاد والاشتجار والمياه في كل بقعة ملك مستقل لا يطيع غيره والحرب بينهم قيد والمطر تثير جدًّا ربَّما يستمر اربعين يوماً لا ينقطع ليلاً ولا نهاراً ويصاجر الناس منه وبموتهم من الاخشاب والاخصاص وسط الاشتجار ولا حدًّ للثرة اشجارها الطول لو كان بارض اخرى كان لها قيمة ونسادها احسن النسساه

صورة لا يستتبن عن الرجال يخرجن مكشوفات الوجه والراس والصدر، وبها من الخيل الهماليي ما لا يوجد في غيرها من البلاد ولد ير احسى منها صورة ومشياء ومن مجايبها مسا معت ولا صدقت حتى جرّبت وهو ان المطر اذا دام عندام وضجروا عنه فان سمعوا بالليل صوت ابن آوى وعقبه نبساج كلسب يبشر بعصام بعصًا بصحو الغد وعندام من بني أوى واللاب كثير وهذا شي2 اشهر عندهم وجرَّبت مرارًا ما اختسأ شيء ماكولهم الرزّ لليِّد المولان والسمك ويودون زكوة الرز ولا يتركونه اصلا ويقتنون دود الابريسم شغل رجالا زراعة الرزّ وشغل نساءم تربية دود القز والرزى لخلال في زماننا عندم ونساوم ينسجن الميازر belلشدات الغرية الملاح وتحمل منهسا الى ساير البلادء ومن عاداتهم أن فقهاءهم في كلّ سفة استسائنوا من الامير الامر بالمعروف فاذا أذن لهم احصروا كلَّ واحد كاينًا من كان وضربوه ماية خشبة فرَّمًا بحلف الرجل ايسانًا انه ما شرب ولا زنا فيقول الفقيه ايش صنعتك فيقول بقّال انا فيقول اما "كان بيدك الميزان فيقول نعم فيامر بصربه ماية ، ينسب اليها الشيئ محمد بن خالد الملقب بنور الدين كان شيخًا عظيم الشان طاعر الرامـات رايته في صغر ستى كان شجئًا مهيبًا وضيء الرخه تلويل القامة كتَّ اللحية تنويلها ما رَآه احد ولو كان ملكًا الله اخذته هيبته له مصنّفات في عجابب احواله ومشاهدته الملايكة والجننة والنار واحوال الاموات وخواس الاذكار أوالايات، حكى بعض من محبه قال سرنا ذات يومر فرفع لنا خان فقصلناه فقسال بعص السابلة لا تدخلوا الخان فانه يارى اليه سبع فقال الشيخ نتَّكل على الله فدخلناها وفرش الشيخ مصلاءة يصلى فسمعت زئير الاسد فاندرت في نفسى على الشيئ للحول الخان فلحل الخان سبع هايل فلمّا رآنا جعل بإتينا اتياناً ليناً لا اتيان صايل وانا انظر الى شكله فذهب عقلى فهربت الى الشيخ وجعلته بينى وبين الاسد فجاء وافترش عند مصلى الشيئ فلما فرغ الشيئ من صلاته مسح راسه وقال بالمجمية فارى عذا الموضع ولا ترجع تفرّع الناس فهنا فقامر السبع وخرج من لخان ولم يره احد بعد ذلك هناكه

للحضر مدينة كانت بين تكريت وساجار مبنية بالجارة المهندمة كان على سورها ستون برجاً كبارًا بين البهج والبهج تسعة ابراج صغار بازاء قل بهج قصر والى جانبه تهام وجانب المدينة نهر الثرتار وكان نهرًا عظيماً عليه جنان بناها التميّز بن معوية وكان من قضاعة من قبل شابور بن اردشير ملك المفسرس والانات له (أ غفلت عن خلل الميزان له (" والمسدات م (أ

وقد تالسها أن لا يقدر على هدمها الا بدم الجامة الورقة ودم حيت الراة الزرقة واياف أراد عدى بن زيد

واخو لخصر الله بناه وال دجلة تجبى اليه والخابور شاده جندلًا وجلَّد كلسًا والطبير في أبراه وكور

فاتفق انه نهر لشابور خدم بخراسان فذهب اليه وسال غيبته فعدى ضيون عليه واستولى على بلاد المؤرس وخرب السواد واسسر ماه اخت شابور الملك فلبا عاد شابور من خراسان وأخبر بها فعل صيون ذهب اليه بعسات وحراصر سنين ولا يظفر بشيء فلم الرجوع فدعدت التُعيرة بنت الصيون السلام ورأت شابور عشقته فبعثت اليه أن ما لى عندك أن دالتك على فتح هذه المدينة فقال شابور أخذت لنفسى وارفعك على نساشى فقالت خُذ من دم حامة ورقاء واخليله بدم حيص امراة رزقاء واحتب بهما واشدده فى عنق ورشان وارساه فانه أذا وقع على السور تهدم ففعل كما قالت فدخل المدينة وقتل ماية الف رجل واسر البقية وقتل ضيون وانسابه فقال المدس بن المنهات

اله يجزيك والابناء تُسنى عا لاقت سُراة بنى العبيد ومقتل تنبين وبنى ابسيسه واجلاء القبايل من يزيد اتم بالفسيسول مجسلات وبالإبناسال شابور للنسود فهدم من بروج لخصر صحفراً كان تقساله زير للديسد

قر سار شابور الى عين التمر وعرس بالنصيرة هنات فلم تنم في تلك الليلة تملط على فراشها فقال لها شابور ما اصابك فقالت فر انم قنط على فراش اخشن من هله فنظر فاذا في الفراش ورقة آس لصقت بين عُكنتين من عصنها فقال لها شابور بمركان ابواك يغذوانك قالت بشهد الابكار ولباب البر ومن الثنيان فقال شابور انت ما وفيت لابويك مع حسن صنيعة بك فكيف تغين لى قر امر ان تصعد بناء عليبا وقل افر ارفعك فوق نسائى قالت بلى فامر بفرسين جموحين وشدت دوايبها في ذنيبهما قر استحصرا فقطعها قال عدى بن زيد

والحصر صبّت عليه داهية شديدة ايد مناكبها ربيبة لم تسرق والسدها تحبّها أن صاع راقبها فكان خطَّ العروس أن جشر التبنع دما جرى سبايبها ه

حصن الطاق حصن حصين بنابرستان كان فى قديم الزمان خزانة ملوك الفرس واول من اتخذه منوجهر بن ايرج بن فريدون وهو نقب فى موضع عال في جبل صعب السلك وانتقب يشبه بايا صغيرًا فاذا دخله الانسسان مشي تحو ميل في طلعة شديدة فر بخرج الى موضع واسع شبيه بمدينة قد احالت به لإبال من جبيع للوانب وفي جبال لا يحكن صعودها لا بتفاعها وفي هذه السعة مغارات وكبوف وفي وسئلها عين غزيرة الساء ينبع من ثقبة وبغور في المحرى وبينهمسا عشرة اذرع وكان في أيام الفوس بحفظ هذا النقب رجلان معهما سلّم يدلونه من الموضع اذا اراد احدها النزول في دهر طويل وعندها ما بحتاجان اليه لسنين كثيرة ولا يزل الامر على ذلك الى ان ملك العرب طبرستان تحاولوا الصعود عليه فتعلم عليام ذلك الى ان وتي المازيار تبرستان فقصد هذا الموضع والأمر عليه مدّة حتى صعد رجل من الحسابه اليه فدي خسالاً واصعد قوماً فيام المسازيار فوقف على مسا في تلك اللهوف من الاموال والسلاح واللنوز وكان بيده الى ان مات وانقداع السبيل اليه الى هذه الغاينة، ومن التجايب ما ذكره ابن الفقيه ان الى جانب هذا الناق شبيه بالدكان اذا لعام بعذرة او شيء من الاقذار ارتفعت في الحال حسابة فتارت عليه حش تغسله وتنظه وان ذلك مشبور عندام لا يتمارى فيه اثنان ه

حلوأن مدينة بين فذان وبغداد دانت عامرة طيّبة والان خراب وتينها ورمانها في غاية الطيب لم يوجد في شيء من البلاد مثلهما وفي حواليها عدّة عيون كبريتية ينتفع بها من حدّة ادواء وكان بها تخلتان مشهورتان على طريق السابلة وصل اليهما مطيع بن اياس فقال

اسعدان یا تخلتی حُلون وابکیا ی من ریب هذا الزمان واعلما آن ریب در یسزل یفرق بین الالف والحسیران واسعدان وایقنا آن تحساً سوف باتیکما فتفتسرقان،

حنى المدايني أن المنصور اجتاز عليهما وكان احداثها على التاريق صيقت على الاتحال والله لا كنت ذلك على الاتحال والله لا كنت ذلك الكس فر اجتاز المهدى بهما واستشاب الموضع ودعا لحسنه المعتمية وقل لها أما تربن طيب فذا الموضع غنيني تعبوق فغنت

اما تخلتی وادی بُوانة حبّدا اذا نام حرّاس النخیل جناکما فقال لها احسنت لقد همت بقطع هاتین النخلین بنعتی فقالت اعیدد بالله ان تکون تحسیما وانشدت قول مطبع ثر اجتاز بهما الرشید عند خروجه ال خراسان وقد هاچ به الدم تحلوان فاشار الیه العلبیب بائل الجّار فعللب ذلک من دهقان حلوان فقال لیس ارضنا ارس تخل نان علی العقبة

تخلتان فاقطعوا احداها فقطعوا فلما اجتماز الرشيد بهمسا رجد احداهسا مقطوعة والاخرى قايمة وعليها مكتوب

واعلما أن بقيتما أن تحسأ سوف ياتيكما فتغترقان

لحويرة كرة بين واسط والبصرة وخورستان في وسط البطاين في خايسة الردادة كتب وفادار بين خودكام الى صديق له كتاباً من للويزة وما ادريكه ما للويزة دار الهوان ومنزل للرمان ثر ما ادريكه ما للويزة ارضها رغام وسماؤها قتام وسحابها جهام وسمومها سهام وميافها سمام وتلعامها حرام واهلها ليام وخواصها عوام وعوامها طغام لا مجيودي ربعها ولا يرجى نفعها ولا يمرى ضرعها ولا يرجى زفعها ولقد صدنق الله قوله فيها ولنبلونكم بشيء من للووف وللوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وأنا منها بين عواه وقده وماء ردى وشباب غمر وشيئ غوى يتخذون الغمر ادبًا والزور الى ارزاقلا سبباً باكلون الدنيا سلباً ويعدون الدين لهواً ولعباً ولو اطلعت عليام لوليت منام فرازًا ولمليت منام رعباً اذا سقى الله ارضا صوب غادية فلا سقاها سوى النيران تضطرم عربيا الدي الموال المتضادة كان ذا فصل وتهييز وجور وظلم مع اظهسار الزهد والتقشف والتسبيع الديار وكره العالمة فقال ابو للكم الاندلسي ويظهر انه اراد العزل وكره العبل وخدمة الظهنة فقال ابو للكم الاندلسي

رأيت للويزى يهوى الأمول ويلزم زاويسة المستول لعرى لقد صار الجلسًا له كما كان في الزمن الاول يدافع بالشعمر اوتاتم وان جاع طالع في الخمل

وانا خرج صار اظلم عُسا كان حتى انه في بعض ولاياته كان نايسا على سطح نصعدوا اليه ووجأوه بالسكين ا

لليبرة مدينة كانت في قديم الزمان بارص اللوقة على ساحل الجر فان بحر فارس في قديم الزمان كان عنداً الى ارص اللوقة والآن لا أثر المدينة ولا البحر ومكان المدينة دجلة، ينسب اليها النعان بن امره القيس صاحب لليرة من ملوه بني شم بني بالحيرة قصراً يقال له الخورنق في ستين سنة قصراً تجيباً الحلم، الجمل، الجمل، الجمل، الجمل، الجمل، الجمل، الجمل، الجمل، الحمل، القدر الحمل، ال

ما كان لاحد من الملوكه مثلة فبينا هو ذات يوم جالس على الخورنق أذ راى البساتين والنخل والاشتجار والانهار عمل المغرب والفوات عمل المشرق والبساتين والنخل والاشتجار والانهار عمل المغرب والفوات عمل المشرق مكاند فاتجبه ذلك وقل لوزيرة أرايت مثل هذا المنظر وحسنه فقال ما وابيت أيها الملك لا نظير لها لو كان داياً فقال له ما الذي يدوم فقال ما عند الله في الاخرة فقال بما ينال ذلك فقال بترك الدنيسا وجبادة الله فترك النجان الملك ولبس المسمح ووافقه وزيرة ولا يعلم خبرها الى الان قل عدى ابن زيد وتفكر رب الخورسي أن فكر يوماً والهدى تفكير سرة ما راى وكشرة ما يمك والجر معرضاً والسدير فارعوى قلب وقال فيا لذة حي الى المات يصيب فريعه الغلاج والملسك والامة وارتاع هنساك القبسور فر صاروا كانظ ورق جف فلكوث به العدير الماري الماري وحق خبي في ما ماروا كانظ ورق جف فلكوث به العدير الماروا كانظ ورق جف فلكوث به العدير الماروا كانظ ورق جف فلكوث به العدير الماروا كانظ ورق جف

وينسب اليها ابو عثمان اسمعيل لليرى كان من عباد الله الصالحين حكى من كرم اخلاقه ان رجلًا دعاء الى ضيافته فذهب اليه فلما انتهى الى باب داره قال ما لى وجه التعيافة فرجع ثر طلبه بعد ذلك مرة اخرى فاجابه فلما انتهى الى باب داره قال له مثل ذلك ثر دعاء مرة ثالثة وقال له مثل ذلك فعاد الشين فقال الداعى الى اردت أن اجربك وجعل محدم فقال الشين لا تهدى على خلق يوجد في الللاب اذا دى اللب اجاب وأن زجر الزجر توفي سنة ثمان وتسعين ومايتين ها

حبيرًا لله بليدة ذات بساتين كثيرة ومياه غزيرة من بلاد دار بكر بقرب السعرت بها الشاعبلوط وليس الشاعبلوط في شيء من بلاد الجزيرة والشامر والعراق الآبها والفنديق ايصا بها كثيره

خاوران ناحية دات قرى خواسان بها خيرات كثيرة وينسب اليها الوزير ابو عنى شاذان كان وزيراً لملوته بنى سامان وبقى فى الوزارة مدَّة تلويلة حتى يوزّر الاباء والابناء منام ولطول مدَّة وزارته قيل فيه

والوا العول للمال حيض نجاه الله من حيض بغيض فان يك فكذا فابوعلى من اللاق يَمْشَى من العيض،

وينسب البها اسعد الميهنى كان طلاً فاصلاً مشهوراً بالعلم والجل مدرسا المدرسة النظامية ببغداد، وينسب اليها الشيئ ابو سعيد ابن الى الخير وهو الذى وضع طريقة التصوّف وبنى الخانفاء ورتب السغرة في الميوم مرّتين واداب الصوفية كلها منسوبة اليه وكذا الانقطاع عن الدنيا نكر في مقاماته

اند قال ان الله تعالى وكل في اسود على عتقه عصب كلمسا فترت عن الذكر تعرص لى وقال لى قال اللهء وحتى انه كسان لافي سعيد رفيق اول الهره في نلب العلم فلما كان اخرة قال له ذلك الرفيق بم وصلت فقال له ابو سعيد اتذ در وقتاً أثنا فقرا التفسير على استاذنا فلان قال نعمر قال فلما انتهينا الى فوله قل الله ثم ذراع في خويما على يلعبون علمت بهذه الاينة، وحتى انه كان في خدمته رجلان كان لاحدها ميزران والاخر لا ميزر على راسم فوقع في قلبه أن صاحب الميزرين يوثر احداها له ثم منعه عن ذلك مانع حتى كان ذلك تلك مرات فقال للشيخ لخاطر الذي يخطر لنا من الله أو من انفسنا فقال أن أنان شحير فن الله ولا يخاطب في ميزر اكثر من ثلث مرات ومشايخ الصوفية لله تلامذة أني سعيد واداباتم ماخوذة من افعال رسول الله صلعم ، وينسب اليها الانورى الشاعر شعره في غاية لخسي الطف من المساء شعره بالمجمية اليهيد العربية العربية في

خراسار بلاد مشهورة شرقيها ما وراء النهر وغربيها قهستان قصبتها مرو وهراة وبلآم ونيسابور وفي من احسن ارض الله واعبرها واكثرها خيرًا واهلها احسى الناس صورة واكملام عقلا واقومام طبعا واكثرهم رغبة في الدين والعلم اخبرنى بعتن فقهاه خراسان ان بها موضعًا يقال له سفان به غسار من دخله برأ من مرصد الى مرص كان، وبها جبل كلستان حدّثنى بعض فقهاه خراسان أن في هذا الجبل كهفًا شبه أيوان وفيه شبه دهليز يمشى فيه الانسان محنيًا مسافة أثر يظهر الصور في آخره ويتبيّن محوّط شبه حظيرة فيهسا عين ينبع الماه منها وينعقد جرًا على شبد القصبان وفي هذه للطيرة ثقبة يخرج منها ريح شديدة لا يمكن دخولها من شدّة الريح، بها نهر الرَّزيّْق مَرَّو عليه سقى بساتينهم وزروعهم وعليه طواحينهم وانه نهر مبارك تبرك به المسلمون في الوقعة العظيمة للله كانت بين المسلمين والغرس قتل فيه يزدجرد بن شهربار آخر الاكاسرة في زمن عمر بن الخطّاب وذاك ان المسلمين كشفوا الغرس كشفًا قبيحًا فنعام النهر عن الهرب ودخل كسرى طاحونة تدور على الرزيق لمَّا فاتد الهرب وكان عليه سلب نفيس طمع الطحّسان في سلبه فقتله واخذ سلبه بها عين فراوور وفراوور اسم موضع بخراسان حدَّثنى بعض فقهاء خراسان قال من المشهور عندنا أن من اغتسل ماه العين الله بقراوور أو غاص فيه يزول عنه حمى الربع، وينسب اليها ابوعبد الرجن حافد بن يوسف الاصمُّ من اكابر مشايخ خراسان وكان تلميذ شقيق البلخى لريكن اصر لكن تصامم

فسمّى بذلك وسبيد أن أمرأة حضرت عنده تسالد مسئلة فسيقت منها ريبر فقال لها انى تقبيل السمع ما اسمع للامك فارفعى صوتك واتّما قال فشك نُمَّلًا تَجْمَلُ المراة ففرحت المراة بطلكاء حكى عن نفسه انه كان في بعض الغزوات فغلبـــه رجل تركتي واضجعه يريد نتحه قال ولم يشتغل قلبي به بل انتظر ما ذا حكى الله تعالى قال فبينا هو يطلب السكين من جفقه اذ اصابه سالم عُرب قتله وقت انا توفى سنة سبع وثلثين ومايتينء وينسب اليها الشيب حبيب المجمى وكان من الابدال طساهر اللرامات حتى أن حسن البصرى دخل عليه وقست صلاة المغرب فدخل مساجداً ليصلّى فيد وكان حبيب التجمى يصلى فيه فدره ان يصلى خلفه للونه عجميًّا يقع في قراته أحن بسا صلّى خلفه فراى في نومه لو صلَّيت خلفه لغفرنا ما تقدَّم من ننبك وما تأخّر ورأى حبيب في النوم بعد وفاته فقيل له ما فعل الله بك فقال ذهبت التجمة وبقيت النعة وبها الثعلب انطيّار فاقر الامير ابو المؤيّد ابن النعان أن اخراسان شعب يسمّى احراً ومن ناحية بروان بها صنف من الثعلب لدجناحان يطير بهما فاذا ابتدا بالطيران يطير مقدار غلوة سام او اكثر أله يقع ويطير طيراناً دون الاول أله يقع ويطير طيرانا دون الثانىء وبها فارة المسك وهو حيوان شبيه بالخشف حين تضعه الطبية تقطع منه سرته فيصير مسكاها

خرقان مدينة بقرب بسلام بينهما اربعة فراسن ينسب اليها الشين ابو القسم لخرقاق من المشاين اللبار المذكور في طبقاتاً، لد خُرقان قبر نصروا ان من حصر هناك يغلبه قبص شديد جداً ه

خوار بلدة من بلاد قهستان بين الرى ونيسابور بها قتل نثير جمل منها الله ساير البلاد ينسب اليها للإلل الخوارى كان واعظا عديم النظير في زمانه دماحب النظم والنثر والبديهة والقبول التام عند الخوات والعوام حتى ان السلطان لغرل بن ارسلان وصل الى الرى وعساكرة ارسلوا خيلام في مزدرعته فقصب صدر الدين الوزان واخذ معد لخلال الخوارى حتى يذكر عسسد السلطان فصلا وبعوف حال المزارع فلما دخل صدر الدين على السلطان مع المحابد تخلف الجلال منعد البواب فلما دخلوا ارادوا الجلال ليتكلم قالوا منعد البواب فاستاذنوا له من السلطان فادن فلما دخل شرع في الللام قال السلطان اجلس فجلس وقال

داعی دولتت که بفرمان نشستند است انجا بیسای بود کی دربان نشستد است پروانه زشمع سلانلسیسی به نمو رسیسد کفتا کی اندر آی که سلطان نشسته است چون سجده ثم بدیلم پروانه سهو گفت که اهکندری بجای سلیمان نشسته است دعوی هی کنم که جو تو نیست در جهان واینک ثواه عدل که وزان نشسته است کر دستور تو که چو مور اند وچون ملن بر خوشهاء ودانه دهقان نشسته است باران عدل بار که این خاص پیسالهاست تا برامید وعدهٔ باران نشسته است

انشد هذه الابيات ارتجالا فتحبّب للناضرون واستحسن السلطيان ذلك وامر بازالة التعرّض عن المزارع &

خواف مدينة خراسان بقرب نسا كبيرة أهلة ذات قرى وبساتين ومياه كثيرة ينسب اليها الامام ابو المظفر الخوافي مشهور بالفصل سيما في علم الجدل وكان من خيار تلامذة امام الحرمين وكان امام الحرمين تحبّه مناظرته ومنائبه الصحيحة ومنوعة الدقيقة فاختاره المصاحبه ومحادثه حتى أن بعض الفصلاء حصر حلقة امام الحرمين واستدل استدلالاً جيداً وقام مشهوراً وكان الحوافي غير حاصر فلها حصر ذكر أه فلك فقال أن المقدمة الفلانية عمومة فكيف عدد حتى سلمتموها وذهب الى المستدل وطلب منه أعادة الدليل وما قام من عنده حتى الحجمة ه

خوست مدینة من بلاد الغور بقرب بامیان حدّثنی اوحد القری الغزنوی ان فی بعدن السنین اصاب اعل هذه المدینة قتحظ فوجدوا صنفاً من للبّ زرعوة واكلوا منه ضرورة فاصابهم مرض فی ارجلهم فصاروا جمیعاً عُرْجاً فكان باق لل واحد بعصاتین ه

دأمسيان من قرى قروين بينهسا عشرة فراسخ لاهل هذه القرية شبكة عظيمة جدًّا وق مشتركة بين اهل القرية لاحدام حبَّة ولاخر نصف حبّة وعلى هذا يبيعونها ويشترونها ويرثونها وقى كل سنة مرة او مرتين ينصبون خدّه الشبكة ويسوتون الصيد اليها فاذا دخلت فيها سدّوا بابها ودخلوا فيها يرمونها بالنشاب والمقالع والعصى فيدخلها شي2 كثير من الصيد فيقسونها فيما بينام على قدر ملكام في الشبكة ويقدّدون أحومها ه

دأمغان بلد ببير بين الرق ونيسابور كثير الغواكه والمياه والاشجار قل مسعر بن مهلهل الرياح لا تنقشع بها ليلا ونهاراء من تجاببها مقسم المساه كسروى يخرج ماؤه من معفارة قر ينقسم اذا احدر منه على ماية وعشرين وستاقً لا يزيد احد الاقسام على الاخر ولا يمكن تليفه الا على هذه اننسبة وانه مستطرف جدّاء ومن تجايبها فلجة فى جبل بين دامغان وسهنسان تخرج منها فى وقت من السنة ربيم لا تتميب احداً الا العكته وهذه الفلاجة شولها فرست وعرصها حو اربحاية ذراع والى فرستدين ينال المارة اذاها ليلا ونهاراً من انسان او دابة أو حيوان وقال من يسلم منها اذا صادف ومانهاء وبهما جبل قل صاحب تحقة الغرايب هو جبل مشهور عليه عين أن القي فيها تجاسة تهب شوالا قوى جيث بحساف منه الهدم وأقراب، وبها عين يقال لهما لبنا بانخسان قرة كيث تحيث تخساف منه الهدم دامغان قرية يقال لها كهن بها عين تسمى باذخاني أذا اراد اهل القرية هبوب الربيع لتنقية لحب عند الدياس اخلوا خرقة لليين ورموها في تلك العين فيكترث الهواد ومن شرب من ذلك الماه ينتفيغ بطنه ومن جهل معد شيسًا منه فاذا فارى منبعه يصير جواه

داوردان بلدة كانت من غرق واسط على فرسن منها قال ابن عبساس وفع فيها طاعون فهرب منها عامة اهلها ونزلوا ناحية منها فهلك بعدس من اقم بها وسلم بعدن فلما ارتفع الطاعون رجع الهاربون فقسال من بقى من القيمين المحابنا الطاعنون احرم منسا فلو وقع الناساعون مرة اخرى لاخرجن فوقع الطاعون في القابل فهربوا والم بدعة وثلثون الغاحي فزلوا فلك المنان وكان الطاعون في القابل فهربوا والم بدعة وثلثون الغاحي موتوا فساتوا عن اخرام فأحتاز عليه حرقيل الغيي من اسفل الوادى واعلاه ان موتوا فساتوا عن اخرام فأحتاز عليه حرقيل الغيي عم فسال الله تعالى ان يحييه فاحيام الله في ثيابهم عنه ماتوا فيها فرجعوا الى قومهم احياء ويعرفون انهم كانوا موتي بوجوههم حتى ماتوا باجالهم المختومة وذلك قوله تعالى الى الذين خرجوا من ديل الموقع حدار الموت فقال لهم الله موتوا فاتوا ثر احيام وبنوا في الموضع دور قرية من قرى بغداد من اعبال دجيل ينسب اليها يحيى بن محمد بن عبيرة وزير المقتفى كان وزيراً فيا راى وعلم ودين وثبات في الامور حتى الوزير وقل تطاول علينا مسعود بن محمود السلجوق فعرم المقتفى ان جداره فقلت وقل تطاول علينا مسعود بن محمود السلجوق فعرم المقتفى ان جداره فقلت وقل تطاول علينا مسعود بن محمود السلجوق فعرم المقتفى ان جداره فقلت وقل تطاول علينا مسعود بن محمود السلجوق فعرم المقتمى ان جداره فقلت وقل للهرب بعمواب ولا وجه لها الآلانجاء الى الله فاستموب رأيي فرجوت من

عنده يوم للعند (ربع وعشرين من جمادى الأولى وقلت أن أنتى عم دع شهراً فينبغى أن ندعوا شهراً قر لإرمت اللعة لل ليلة إلى أن كان يوم أربع وعشرين من جمادى الاخرى فجاء الخبر بأن السلطان مات على سرير ملاه وتبدد شمل الاحسابه وأورثنا الله ارتباع وديارهم حق أن قبل وزارته كان بينه وبين رجل بغدادى ساكن بالجانب الغرق مداقة فسلم الرجل الح يجيى تلثماية دينار وقل له أذا أنا مت جهزن منها وادفتى مقبرة معروف اللرخى وتصدق بالباق على الفقراء فلما مات قم يحيى وجهزة ودفنه كما ومعى والذهب فى كمه عايدا ألى الجانب الشرق قل فوقفت على الجسر فسقط الذهب من دمّى فى الماه وهو مربوط فى منديل فتربت بيدى على الاخرى وحولقت فقال رجل ما لسك أحكيت له فخلع ثيابه وغاص ونكع والمنديل فى فه فاخذت المنديل واعتليته منها خمس دينار ففرج بذلك ولعن البو فانتشرت عليه فقال أنه مات وازواني فسالته عن ابيه فاذا هو ابن الرجل الميت فقلت من يشهد لك بذلك فاق فسالته عن ابيه فاذا هو ابن الرجل الميت فقلت من يشهد لك بذلك فاق من شبد له أنه أنه النه الناس الم ناصح تلم فعو كلامى فاني ذو تجاريب

لا تلهينَّدم الدنيا برخُرفها الها يدوم على حسن ولا نبيب،

وحبى عبد الله بن رزّ قل خنت بالجزيرة رايت في نومى فوجاً من الملايضة يقولون مات الليلة ولى من اولياء الله فتحدّثت بها وارختها فلما رجعت الى بغداد وسمالت قلوا مسات في تلك الليلة الوزير ابن هبيرة رجمة الله عليه وحنى عبد الله بن عبد الرحى المقرى قل رايت الوزير ابن هبيرة في المسوم فسالته عن حاله فاجاب

قد سنلنا عن حاننا فاجبنا بعد ما حال حالنا وجبنا فوجدنا مصاعفا ما كسبنا ووجدنا عصمنا ما اكتسبنا الا

دورأق بلدة خورستان بها حات نثيرة يقصدها اصاب العاهات قال الشيخ عبر التسليمي انها عيون كثيرة تنبع في جبل للها حارة فرما يصعد منها دخان تلتهب فترى شعلته احر واخصر واصغر وابيص وجتمع في حوصين احداثا للرجال والاخر النسساه فن نزل فيه يسيراً يسيراً ينتفع به ومن طغر فيها يحترى بطنه ويتنقط الا

ديار بكر ناحية ذات قرى ومدن كثيرة بين الشام والعراق قصبتها الموصل وحرّان وبها دجلة والفرات من عجايبها عين الهرماس وفي بقرب نصيبين على مرحلة منها وفي مسدودة بأخجارة والرصاص لمَّلّا يخرج منها ما لا كثير فتغرق

المدينة حكى أن المتوقر على الله لمنا وصل الى نصيبين سمع بالمر عده انعسين ومجيد شانها و تشهر على الله المناء ومجيب شانها و تشرق مائها فالمر فغلب المناء غلبة عظيمة فالمرفى للحل بسدها وردها الى منا كانت في هذه العين تحصل عين الهرماس وتسقى نصيبين وفاصلها ينصب الى الخابور قد الى الثرار قد الى دخلة الله

دير الجب دير بين الموصل واربل يقصده انناس لدفع انصرع فيبرا منام كثيره دير الجودى وعو دير مبئى على قلّة للودى وهو جبل استوت عليه سفينة نوح عم قيل انه مبئى منذ ايّام نوح وفر تجدد عبارته الى هذا الوقت زعوا ان سناحه يشبر فيكون عشرين شبراً مثلاً ثم يشبر فيكون اثنين وعشريسي مُ يشبر فيكون ثمانية عشر فكلما شبر اختلف عدده ه

دير حتويل دير مشيور بين البصرة وعسد مكرم ودو بالموضع الذي ذهب اليه اهل داوردان الذين خرجوا من ديارام والم النوف حذر الموت فقسال للم الله موتوا فياتوا ثم احيسالم فبنوا ذلكه الموضع ديراً وحو منسوب الى حزقيل الذي عم حدى ابو العبساس المبرد قل اجترت به فقلت لاحسافي اربد أن ادخاه فلاخلناه فواينا منظراً حسناً وإذا في بعن بيوته كيل مشدود حسى الصورة عليه أثار النجة فسلمنا عليه فرد علينا السلام وقل من اين انتم يا فتيان قلنا من البصرة فقال ما اقدمكم هذا البلد الغليظ هواوا الشقيل ماوه المفاة اهاله فلنا نظب العلم قل جيد اتنشدوق ام انشدن عم قلنا انشدنا فانشد

لما اناخوا قبيل التعبيع عيسهم وتوروها فسارت بالهوى الابسل وابرزت من خلال السجف ناظرها ترقوا لا ودمع العين منسهسسل وودعت ببنان خلته عَنْسَاً فقلت لاتهلت رجلاك يا جسسل الله حلى العهد لم انقص مودتهم يا ليت شعرى بتلول العهد ما فعلوا فقال له فتى من المجان كان معنسا مات قال اقاموت انا ايتسا قال له متّ راشداً فتمطّى وقصى تُحْبه الله

دير لخنافس قل الخالدى هذا الدير بغرق دجلة بقرب الموصل على قلمة جبل شامن وهو نوه لعلوه على حبل شامن وهو نوه لعلوه على الصياع واشرافه على انهار نينوى وله عيد فى كلّ علم مرّة يقصده اهل تلك الصياع ثلثة ايام تسوّد حيطانه وسقوفه وفرشه من الخنافس الصغار اللواتي كانهل فاذا انقصت تلك الايام لا يوجد فى تلك الارض من تلك الخنافس واحدة فاذا علم الرهبان بدنو تلك الايام بخرج ما فى الدير من القعاش وهذا

أمر مشهور عناك يعرفه أهل تلك الناحية

دير سعيد بغرق الموصل وهو دير حسن البناء واسع الفناء بكتسى ايام الربيع درايف الازهار وغرايب الانوار ولتربتها خاصية عجيبة في دفع اذية لمنغ العقارب حتى لو دَرِّ في بيتها مات؟

دير ألعذارى بين الموصل وباجرمى وهو دير قديم به نسالا عذارى قد ترقين واتن به للعبادة حكى ابو الفرج الاصفيان أنه بلغ بعن الملوك أن فيهن نساه دوات جمال فامر حملهن اليه لجتار منهن ما شاء فبلغهن للك فقمن ليلتهن يصلين ويستكفين شرّه فطرق ذلك الملك طارق ابلغه من ليلته فاصحن صياماً فلذلك تصوم النصارى صوم العذارى الى الانء وحتى الجاحظ أن فتيانا من تعلبة أرادوا القناع على مل يمر بالم بقرب دير العذارى فجاءم من اخبرام أن السلالان قد علم بهم وبعث الخيل في طلبهم فاختفوا في دير العذارى الى أن عرفوا أن الخيل رجعت من الطلب فامنوا فقال بعضام ما الذي ينعظم أن تأخذوا هذا القس وتشدّونه وثيقاً ثم يخلو كل واحد منكم بواحدة من هولاء الابكار فاذا طلع الفجر تفرقتم في البلاد فقعلوا ما اجمعوا عليد فوجدوا طهن ثيبات فرع القس منهن قبلام فقال بعضام

ودير العذارى فتنوح لهن ومند القسوس حديث عجيب خلونا بعشرين صوفيية ومن الرواهب امير غيريسب اذاهن يزهن زفر الظيراف وباب المدينة فسني رحسيسب وقد بات بالدير ليل التمام أحول صلاب وجمع مهييسب والقس حزن يهبط القلوب ووجد يدل عليه المحسيسب وقد كان عيراً لمن عاسة فسب على العير ليث هبسوب الا

دير العَبارة بقرب الموصل في الجانب الغرفي مشرف على دجلة تحتد عين تفور عام حبّر يعتب في دجلة وخرج عن تفور عام حال يعتب في دجلة وخرج معد القار فيا دامر القسار في مام فهو لين فاذا فارق الماء وبرد جفّ وجعمل منها قير كثير جمل الى البلاد واهل الموصل يقصدون هذا الموضع النزء يستحمّون بهذا المساد فاند يقلع البثور وينفع من امراص كثيرة الله

دير كردشير في وسط مفازة معطشة مهلكة بين الرى والقم لو لا هذا الدير لم يتيسر قطعها بناها اردشير بن بابك وهو حصن عظيم هايل البناء على السور مبئى بآجر كبار وفيه ابنية وازاج وعقود وهنه قدر جريبين او اكثر وحوله صهاريج منقورة في الحجارة واسعة تشرب السابلة منها طول السنة وعلى بعص اساسينه مكتوب كل اجرّة من عذا اللغير تقوم بدرهم وثلثين وثلث: ارسال خبر ودانق توابل وقتّينة خمر عن صدّق فبذلك والاّ فلينطح راسم باق اركانه شاءه

دير منى بشرق الموصل على جبل شامن من اشرفه ينظر الى جميع رستساق نينوى وهو دير عجيب البنساء اكثر بيوته منقورة في الصخر فيه حو ماينة راهب لا باللون الآجمعاً في بيت الشتساء او بيت الصيف وجسا منقوران في صخر لأ بيت منهما يسع جميع الرهبان وفي لآ بيت عشرون مايدة منقورة من الصخر وفي ظهر لا واحدة منهما بويت عليه باب مغلق فيه الله المايسدة من غصسارة الوظروفية وسكرجة لا تختلط الله هذه بالله هذه ونراس الدير مايدة لطيفة على دكان في صدر البيت بجلس عليها وحده وكل ذلك مخوت من المجر ملصق بالارض،

دير مر توماً عيّافارقين على فرستنين منهسا في جبل عال له عيد جنسسع الناس اليه وينذر له النذور ومر توما شاهد فيه تزعم النصارى ان له الف سنة وزيادة واله عن شاهد عيسى عم وهو في خزانة خشب لها ابواب تفتح ايّام اعيادهم فيظهر نصفه الاعلى وهو قايم ه

دير مر جرجيس على جبل على بقرب جزيرة ابن عبر على بابد شتجب لا يدرى ما في لها ثمرة شبيهة باللوز طيبة التلعام وبها زرازير لا تفارقد صيفاً ولا شتبه ولا يقدر احد على صيد شيء منها البتّة وبالليل يظهر حوله افاعي لا يستطيع احد أن يسير في جبلة ليلاً من تشرة الافاع كلّ ذلك عن الخالدي في مستطيع احد أن يسير في جبلة ليلاً من تشرة الافاع كلّ ذلك عن الخالدي في كثيرة عجيبة صافية تجتمع كلها فيصير نهر الخابور واشهرها عين الصرار فانها لمنطة مائها تبين الحصاة في قعرها وعقها اكثر من عشرة اذرع نشر المتوثل فيها عشرة الذن درم فاخرج اهل المدينة جميعاً ما ضاع منها درم ومنبع هذا الماء من صخر صلد يخرج منه مالا كثير بقوة ه

رحبة الشام مدينة مشهورة ينسب اليها ابو جابر الرحبى كان من المحاب اللوامات الطاهرة حكى ابو جابر قال رايت اهل الرحبة ينكرون كرامات الاولياء فركبت سبعاً ذات يوم ودخلت المدينة وقلت الين اللين ينكرون كرامات الاولياء الاولياء الاولياء

روذبار بلاد بارص للبال كلها جبال ووهاد واشتجار ومياه وعماراتها قرى وقلاع وضرفره » رودلوفريد » رودلوفرية » رودلوفرية » (ا

حصينة وسكانها ديار عينسب اليها أبو على اتها بن محمد الرونياري اصله من رونيار وسكن يغداد وسمع الحديث من ابرهيم الحرف واخذ الفقد من الا العباس بن شريته والادب من تعلب وحب الجنيد حتى أبو منصور معسر الاستهااني انه قل سمعت ابا على الرونياري أنه قال انفقت على الفقراء كذا ونا الغا وما جعلت يدى فوي يد فقير بل كانوا بإخذونه منى ويدام فوي يدى توفي عمر سنة اثنتين وعشرين وثلثماية ع وينسب اليها أبو عبد الله التي بن علاء الرونياري كان ابن اخت الا على حتى أنه كان راكبا على المد دى يوما هو واحبايه ألى دعوق فاذاهم يشون على الترييق فقال انسان هولاه المد دى يوما هو واحبايه ألى دعوق فاذاهم يشون على الترييق فقال انسان هولاه التعرفية مستحلون أموال الناس وبسط لسانه فيهم وقال أن واحداً منهم استقرض منى ماية درهم ولم يردها ألى ولست أدرى أبين اطلبه فقال أبو عبد الله ليعتاحب الدعوة وكان محباً له ولهذه الطابقة أبنتنى عاية درهم فاتى بها فقال لبعض اصحابنا وقد وقع لنا خبره عثرة

روذرأور كورة بقرب هذان على ثلث فراسن منها وفي ثلاث وتسعون قرية متصلة المزارع ملتقة للنان مطردة الانهار في اشتجارها جميع انواع الفواكم لطيب تربتها وعذوبة مانها ولطافة هوائها ارضها تنبت الزعفوان وليس في جميع الرض موضع ينبت به الزعفوان الآ ارض رونراور منها جمل الى جميع البلاده

روبان ناحية بين طبرستان وحر الخزر من بلاد مازندران ينسب اليها الامام فخر الاسلام ابو المحاسن الروباني وهو اول من افتى بالحاد الباطنية لانام كانسوا يقولون لا بدّ من معلم يعلم الناس الطريق الى الله ونلك المعلم يقول لا يجب عليكم الا ناعتى وما سوى ذلك فان شتتم فافعلوا وان شتم لا تفعلوا فالشيخ جاء الى قزوين وافتى بالحادم ووصى لاهل قزوين أن لا يكون بينام وبين الماطنية اختلاط اصلاً وقال أن وقع بينكم اختلاط فام قوم عندم حيل يخلعون بعضكم واذا خدعوا بعضكم وقع لخلاف والفتنة فالامر كان على ما اشار اليه فخر الاسلام أن جاء من ذلك الجانب طاير قتلوه فلما عاد الى روبان بعثوا اليه الفدائية وقتلوه على حيثاً ومات شهيدًا ه

أُلْرَى مدينة مشهورة من أمهات البلاد واعلام المدن كثيرة الخيرات وافرة الغلات والثمرات قديمة البناه قال ابن الكلي بناها هوشني بعد كيومرث وقال غيره بناها راز بن خراسان لان النسبة اليها رازي وفي مدينة عجببة في فصاء من الارض والى جانبها جيل اقرع لا ينبت شيئًا يقال له طبرك قالوا اند معدن الذهب الا أن نيله لا يفي بالنفقة عليه ولهذا تركوا معالجته، ودور هذه المدينة طها تحت الارص ودورهم في غاية الشلمة وصعوبة المسلك واتب فعلوا فلك للنزة ما يطرقهم من العساكر فان كانوا مخلفين نهبوا دورهم وان كانوا موافقين نزلوا في دورهم غصبًا فاتخذوا مسالك الدور مظلمة ليسلموا من للك والناس بحفرون بها يجدون جواهر نفيسة وقشاع اللهب وبيا كنور في لل وقت يظهر منها شي2 لانها ما زالت موضع سرير الملك وفي سنة اربع عشرة وستماية في زمن ايلقلمش طهر بها حباب كان فيهسا دنانير عجيبة ولد يعرف انها صرب الى ملك وذكر انها خربت مراراً بالسيف والخسف، وقال جعفر بن محمد الرازي لما ورد المهدى في خلافة المنصور بنا المدينة التي بها السنساس اليوم على يد عبار بن الخصيب وتأت عبارتها سنة ثمان وخمسين وماية ومياء عده المدينة جارية في نفس المدينة للنها من اقدر المياه لانام يغسلون فيها جميع الخاسات وغشى اليها مياه الحامات واهل المدينة لا ياخذون منها الا نصف الليل لانه في هذا الوقت يصغو عن الخاسات التي تلقى فيه وهواؤها في فعمل الخريف سهامر مسمومة قلما تخطى سيما في حتى الغرباء فإن الفوا مد فى هذا الوقت بها كثيرة رخيصة كالتين والخوج والعنب فان انعنب لا يقدرون على تحصيلها الى الشتاء وبها نوع من العنب يسمُّونه الملاحي حبَّاتها تحبَّات البسر وعنقوده كعذق الثمر ربماً يكون ماية رطل هذا النوع يبقى الى الشتاء وجعمل من الرى الى قزويين طول الشتاه ومع كبر حبّاته قشره رقيق وطعه طيب وبها نوع آخر من العنب شبيد الرازق الآ أن تُجيره صعبع جدًّا أذا قطفوة تركوه في الظلّ حتى يتزبِّب يكون زبيبه طيب جدًّا يحمل الي سايبر البلادي ويجلب من الري دلين يغسل به الراس في غاية النعومة يحمل عدية الى ساير البلاد وصناع المشط بالرى للل صنعة دقيقة يعلمن امشاطأ في غاينة لخسن تحمل هدية الى البلاد والالات والاتاث المتخذة من الخشب الخاسنسي خشبها بطبرستان يتخذون منها فناه وفي خشبة لا لدلف فيها وجملونها الى الرى فيتركها اهل الرى في الخرط مرَّة اخرى وتلتَّلفها ثر يزوَّقونها بانواع التزاويق من الرى تحمل الى جميع البلاد، واهل الرى شافعية وحنفسية واعداب الشافع اقلَّ عددًا من اعداب الى حنيفة والعصبية واقعة بينام حتى ادت الى الخروب وكان الظفر لاعجساب الشسافعي في جميعهسا مع قلّة عدداد

وانعالب على اهل الرمى القتل والسفك ومعام شى: من الارجية من نلكه حنى ان رجلاً من ارباب انثروة كان جاراً لبعض العيساريين فجساء وقت وضع تمل زوجة معاحب الثروة ومن عادتا الله يريّنون الدار في هذا الوقت ويظهسرون الاثاث والقماش فلما امسوا وكان للم داران اجتمعوا كلام عند صاحبة الطلق وخلت الدار الاخرى فقال العيار ما منعضم ان تنزلوا وتجمعوا جميع ما في هله الدار فنزلوا واصعدوا جميع ما فيها ان سمعوا ضجيج النسساء يقلن وضعت غلاماً فقال العيار لاتحسابه ان هولاه فرحوا بهذا المولود واذا احسوا بالقماش يتبدّل فرحام بالترم يعدون الولد شوما ردوا القمساش اليام ليزداد فرحام ويكون المولود ميمون النقيبة فقالوا للقوم خذوا قماشكم فأنا ردناها لاحب هذا المولود؟

وينسب اليهنا الامام العلامة أبو عبد الله محمد بن عمر الرازى أمام الوقت ونادرة الدعر واعجوبة الزمان

لقد وجدت مكان القول ذا سعة فان وجدت لسانا قايلا فقل ذ در ابو القسم على بن حسن بن هساكر عن افي فريرة عن رسول الله صلعم اند قال أن الله تعالى يبعث لهذه الاملاق كل مايلا سنلا من يجدّد لها دينها قال فكان على رأس الماية الأولى عبر بن عبد العزيز وعلى الثانية محمد بس ادريس الشافعي وعلى رأس الماية الثائثة ابو العبساس احمد بن شريم وعلى راس الماية الرابعة القاضي أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني وعلى رأس لخامسة ابو حامد محمد بن محمد الغزّالي وعلى رأس الماية السادسة ابو عبد الله محمد بن عمر الرازىء حكى أن فخر الدين الرازى ورد تخارا وحصر حلقة رضى الدين النيسابورى وكان في حلقته اربعساية فاضل مثل ركن الدين العيدى وركن الدبين الطاووسي ومن كان من طبقاتهم ومن كان دونهم واستدل في ذلك الجلس فلم يبتى من القوم الا من اورد عليه سوالًا أو سوائين فاعادها كلَّها فلمًّا قال والاعتداد عن هذه الغوايد قال رضى الدين لا حاجة الى للواب فانه لا مزيد على هذا وتحبّب القوم ضبطه واعادته وترتيبه وحكى انه فبل اشتهاره نهب الى خوارزم مع رسول فقال اهل خوارزم للرسول سمعنا ان معك رجل فاضل نريد أن نسمع منه فايدة وكانوا في الحسامع يومر الجعة بعد التعلوة فاشار الرسول الى فخر الدين بذلك فقال فخر الدين افعل ذلك بشرط أن لا يتحشون الا موجهاً فالتزموا نلك فقال من أي علم تريدون قالوا من علم الللام فأنه دأبنا قل اى مستلة تريدون اختاروا مستلة شرع فيها وقررها

بادنى زمان وكان هناك من العوام خلق كثير وعوام خوارزم متكلمة كالم عرفوا ان فخر الدين قرر الدليل وغلبهم كلَّهم فاراد مرتّب القوم ان يخفى فلسك محافظة فحفل الرئيس فقال قد طال الوقت وكثرت الغوايد اليوم نقتصر على عذا وتمامه في مجلس آخر في حصرة مولانا فقال فخر الدين ايب الخوارزمي ان مولانا لا يقوم من عدًا المجلس الا كافرا او فاسقاً لاني الزمند للحكمر بأحجَّد فان لم يعتقد فهو كافر على زعم وان اعتقد ولر يعترف بد فهو فاست عسلي زعسد، وحتى اند ورد بخارا وسمع أن أحداً من أهل بخارا ذكر اشكالات على أشارات اق على فلما ورد فخر الدين خارا اوصى لاتحابه ان لا يعرضوا ذلك على فعم الدبين فقسال فخر الدين لاحد من المحساب الرجل اغزى ليلة واحدة ففعل فصبطها كلَّها في ليلة واحدة وقامر ونعب اليه اول النهار وقال له سمعت انك أوردت الاشكالات على أفي على فعني كلام أبي على قدًّا كيف تورد عليم الاشكال حتى الى على جميعها أثر قال له امسا تتَّق الله فهو كلامر الرجل مسا تعرف وتفسرها من عندك تفسيراً فاسداً وتورد عليه الاشكال فقال الرجل اضي انك الفخر الرازى فقال ما اختلسات في هذا انظن وقامر وخرير، وحدى انه كان يعظ على المنبر خوارزم وعوامر خوارزم ظاهم متكلمة يجثون بحثا محتجا وكان ياتى مسملة مختلفة بين المعتولة والاشاعرة قر يقررها تقريرا تاما ويقول امة المعتزلة لا يقدرون على مثل هذا التقرير ويقول لهمر امسا هذا تقرير حسن يفولون نعم فيقول اسمعوا ابطاله فيبطله بادلة اقوى منها فللعتزلة عزموا على ترك الاعتزال لان الواجب عليا اتباع الدليل فقال لا مشايخا لا تخالفوا مذهبكم فأن هذا رجل اعطاء الله في التقرير قوّة تجيبة فأن هذا لقوته لا لصعف مذهبكم ، وحكى انه كان على المنبر فنقل شيعًا من التورية فقالوا له هيف عرفت انه في التورية فقال أي سفر شنَّتم عيَّنوا حتى اقراء عليكمر وجاءته تامة خلفها باشق يريد صيدها فدخلت للامة خلف شهر الشيم فقال بعض للحاضرين

جاءت سليمان الزمان بشجوها والموت يلمع من جنام الخاطف من عرف الورقاء ان جنابكم حرم واذكه مامن الخسايف فالشيخ خلع عليه قيصه وعامته توفي عيد الفطر سنة ست وستماية.

رينسب اليهسا ابو اسحق ابرهيم بن احمد الخواص كان من اقران الجنيد وينسب اليهسا ابو اسحق ابرهيم بن احمد الخواص كان ابرهيم متوكّلاً يشى في اسفاره بلا زاد وحمى منصور بن عبد الله الهروى قال كنت مع قوم في مسجد رسول الله صلعم نشحدت في كرامات

الانبياء ومعنا رجل معفوف يسمع حديثنا فلما فرغنا ذل انسكمر الله فاني انست تحديثكم فاسمعوا عمَّى ايتما حديثاً عجيباً قل نفت رايت قبل عاى رجلًا غريبا يخرج من المدينة يشي مسرعًا فشيت خلفه حتى ادركته قلت له اخلع ثیبابک فقسال نی اذهب حتی لا یصیبک عبر فشدت علیه وکلفته خلع ثيابه فدفعني مراراً باللام فابيت الا خلع الثياب فلما علمر الى لست اندفع عند اشار الى عيني فعيها ونهب عنى فبت تلك الليلة رايته في النوم قلت يا عبد الله وحقّ من اكرمك هذه الرامة من انت قل ابرهيم الخواص، وحمى الخواص رحمة الله عليه انتهيت الى رجل صرعه الشيطان فجعلت اوذن في اذنه فناداني الشيطان من خوفه يقول دَعْني اقتله فانه يقول القرآن مخلوق وحدى بعصهم قال صحب الخواس مع اثنين فانتهينا الى مسجد في المفازة فاوينا اليه وكان الوقت شاتياً والمسجد لا باب له فلما اصحنا وجدنا ابرهيم واقفاً على باب المسجد يستر الباب ببدنه قال خشيت ان تجدوا البرد سنبت الباب ببدنىء وحنى الخواص رجه الله قال رافقني في بعدن اسفارى راهب فتنينا اسبوءًا مسا اكلنا فقال في الراهب يا راهب المنفية هات أن كان عندك انبساك فقد بلغنا في الجوم فقلت اللهم لا تفصحني عند قذا اللافر فرأيت طبقاً فيه خبر وشوالا ورطب ومالا فاكلنا ومشينا اسبوعاً اخر فقلت يا راهب النصاري هات أن كان عندك انبساط فالنوبة لك فدها فرايت طبقاً فيد ا كثر ما كان على طبقى فاحيرت وابيت أن أكل منها فقال في الراهب كل فاني ابشرك ببشسارين احدها اني اشهد أن لا أله الا الله وأن محمداً رسول الله والثانى الى قلت يا رب أن كان لهذا الرجل خطر فافتح على فاحاً فاللسنسا ومشينا الى مكة فاقام بها مدة أمر توفى بها ودفئ في البطحاء، وحنى ابرهيم قل في بعض اسفاري انتهيت الى شجرة قعدت تحتها فاذا سبع هايل ياتي احوى فلما دنى متى رايته يعرج فاذا يده منتفخة وفيها فنخ فهمهم وتركها في جرى وعرفت اند يقول عالي هذه فاخذت خشبة فاحت بها الفنن ثر شددته خرقة خرقتها من ثوق فغاب أثر جساءني ومعه شبلان تبصبصسان ورغيف تركه عندى ومشيء وحكى ابرهيمر رجمه الله قال ركبت البحر مرة فجاءنا ريبو عصف يشي بالمركب على غير اختيارنا فالركاب كانوا يدعون اللد تعالى وكلّ واحد ينذر نذرأ وانا قلت ان تجانى الله تعالى من عده لا اكل لحم الفيل عكذا جرى على لساق فالرياح رمتنا الى جزيرة فراينا في الجزيرة ولد فيل فالقوم اخدوه ونتحوه وجعلوا باكلونه فاشاروا التي باكله فابيت أن آكل

لاجل انتخر فالا القوم كلّهم من لحم ولد الغيل فلما كان الليل جاء الغيل م وجد الولد فراى القوم جعل يشمّر واحداً واحداً وجعلمه بحقّه حتى فرخ عن اللّل فانا وقعت على وجهى حتى لا أراه وايقنت بانبلاك فلما شمّى نقّ خرنومه على وجهى على شبرة وجعل بحشى طول الليل في فلما اصححت وصل التى بيش تركنى هناك ومصىء وحكى ابو حامد الاسود قل سافيرت وصل التى بيش تركنى هناك ومصىء وحكى ابو حامد الاسود قل سافيرت الشجرة خوفًا وابرهيم نام تحت الشجرة فجاء السبع شمّه من راسه الى قدمه وقعب فلما كانت الليلة أوينا ألى مسجد فوقعت بقّة على ابرهيم فأن انينا فقلت له هذا تجب البارحة ما كنت تنّ من اسد والان تنّ من بقة فقال فقلت له هذا تجب البارحة ما كنت تنّ من اسد والان تنّ من بقة فقال فقد الحدى فقد الله عليه لما دنا وفاته على النو وتوسى وتوفى سنة احدى وتسعين ومايتين فراى بعد وفاته في النوم فقيل له ما فعل الله بك فقال اثابني على تر عبل علية والمن بسبب انك قدمت الينا بالعنهارة ع

وينسب اليها يحيى بن معاذ الرازى كان شيخ الوقت وصاحب اللسان في الوعظ والقبول عند الناس الى أن اتَّصل بزين العارفين أني يزيد البسطامي فراى من حالاته ما تحيّر فيها فعلم أن الفصل بيد الله يرتيه من يشاء فلازم خدمته ونكر عنه حكايات عجيبة ، وحنى انه راى بايزيد من بعد صلوة العشاد الى تللوم الفاجر مستوفزاً على صدور قدميه رافعناً اخمصيه ضبارياً بدقيه على صدره شاخصًا بعينيه لا يطرف قر سجد عند الفاجر فاطال قر قعد وقال اللا أن قومًا طلبوك فاعطيتا المشي على الماء والمشي على الهواء فرضوا منك بذلك وافي اعود بك من ذلك وان قوماً تلبوك فاعطيته كنوز الارض ورضوا بذلك واني اعوذ بك من ذلك وان قوماً طلبوك فاعطيتهم سي الارض فانه رضوا بذلك واني اعود بك من ذلك حتى عد نيفاً وعشرين مقساماً من مقامات الاولياء ثر النفت الى فرآنى فقال جديي قلت نعم يا سيّدى فقال منذ متى انت فهنا قلت منذ حين فسكت فقلت يا سيدى حدَّثى بشيء فقسال احدَّثك بما يصلنم لك ادخلني في الغلك الاسفل فدورني في الملكوت السفلي واراني الارص وما تحتها الى الثرى أله الخلني في الفلك العلوى فتلوف في السموات واراني ما فيها من الخنان الى العرش قر اوقفني بين يديد وقل سلني ای شیء رایت حتی اهبد لک فقلت یا سیدی ما رایت شیئا استحسنته

فاسلك اباه فقال انت عبدى حقّا بعبدى لاجلى صدة لافعلن بك ولافعلن وذكر اشياء قل جبيى فهالنى ذلك وامتلات به وهبت منه فقلت يا سيدى في ما سالته المعونة به وقد قل لك سانى ما شيّت قل فصاح في صحة وقل لي اسكت ويلك غرت عليه متى لا احبّ أن يعرفه سواه ، وحكى أن من لتلف الله تعالى في حتى جبيى انه تكم ببلت وفضل الغنى على الفقر فاعطى ثلثين الف درم فسمع بعتن المشايت ذلك فقال ما أعجبه لا بارك الله له في هذا المال فخرج من بلن يربد نيسابور فوقع عليه اللصوب واخلوا منه المسال وحكى فخرج من بلن يربد نيسابور فوقع عليه المصوب واخلوا منه المسال وحكى المنب متى حتى تذكرت ان قدمت رجلى اليسرى فقلت تبت لا اعدود الى مثله فتوديت يا جبي ادركت سوء الادب حسن المعذرة فادركناك بالفضل والمغفرة توفي سنة ثمان وخمسين ومايتين ه

زأوة كورة بخراسان ينسب اليها الشيخ حيدر وهو رجل مشهور كان عجيب الشان في الحيف يدخل في النار وفي الشناء يدخل في وسط الثلج والناس من الاطراف يقصدونه لوية هذا الامر الحجيب في رأة على تلك الحالسة لا يلك نفسه ترف الدنيا ولبس اللباد ويشى حافياً وسعت ان كثيرا ما يأتي الامراء وارباب الدنيا فكما راوة رموا انفسام من الفرس ولبسوا اللباد ولقد رأيت من الاتراك غاليك في غاية الحسن وقد لبسوا اللباد يمون حفاة تالوا انهم الحباب حيدرة وحتى بعن المتصوفة أن الشيخ رأى يوماً فوق قبة علية لا يكن صعودها فتحبوا منه كيف صعد اليها أثر انه جعل ينزل منها علية لا يكن صعودها فتحبوا منه كيف صعد اليها أثر انه جعل ينزل منها الما يشي احدادم على الارض المستوية، وكان هذا الشيخ باقياً الى مجىء التتر سنة سبع عشرة وستماية ها

زراعة قرية فى شرق الموصل قرب باعشيقسا بهسا عين النيلوفر وفى عين فوارة يجتمع فيها ما ككثير ينبت فى ذلك الماء النيلوفر ويعد نوعاً من انواع دخل القية ويصمنه العامل فى القرية عال ال

زر كورة بهمذان يجلب منها الزرى وفي ثمرة عجيبة مشهورة تربّى بالحُلّ لها منافع كثيرة ويكون طعم خلّه طيّباً جدّاً ولا يوجد في جميع البلاد الآهناك ومنها يحمل الى ساير البلاد ه

رُجِان مدينة مشهورة بارض للبال بين ابهر وخلخال جادة الروم وخراسان والسام والعراق لا تزال الرامية كامنة في حواليها والبلدة في غاية الطبب واهلها احسن الناس صورة وطرافة وبللة وفي جبالها معادن الخديد وجمل

منها الى البلاد واذا وقع عندهم جدب لا يبيعهن لخيز الا مع للحديد في اراد شرى الخبر يزن ثمن الخبر والمسامير وحمى انه وصل اليها قفل اخر النهار فقال بعصائم نبعت المملحة أن لا نبيت فاقتسا وترحل حتى أذا كأن الغد بعدد عن هذه الرص فدخلوا المدينة حتى يشتروا شينًا من للبنو وما وجدوا للبز الا عند حبّار واحد وكان عنده برنعة فقال نست ابيع الخبر الا مع البرنعة ولا واحد يودى ثمن الخبر وثمن البرنعة ياخذ الخبر ويترك البرنعة حستى جاء رجل شريف قال الخبار هات ثمن البرنعة فقسال الرجل حساجتي الي البرنعة امس من حاجتي الى الخبر التي ثمنها واخذها من عند الخبار واحرقهاء وحكى ان رجلاً طوالاً اراد شرى البطيخ يستامه فقال للبايع انها صغار فقال البايع من الموضع الذي تنظر يرى للل عصفورا وانها ليست بصغاره وحتى أن رجلًا من اوسائد أثناس حلف بابيد فقال بعص بالاتديين وعل كان لك اب فقال وعل يحون الانسان بلا اب قال ما كان اباً يُذكر في المحافل، ومن عجايبها ما ذئرة ابو الرجعان الخوارزمي عن ابي الغرج الزنجاني انه لا يرى برنجان عقرب الافي موضع يسمى مقبرة الطير فأن أخرجت منها عادت اليها سريعًا وما ذات الا لطيب تربتها ولطافة عوانها وبها جبل بزاو قالوا أنه من انزا المواضع والليبها وليس على وجه الارص موضع ارتى منه عوا، ولا اعلنب ما، ولا اطبيب راجعة نباته الرياحين فراسن في فراسن تفوح رواجعها من بعد بعيد فاذا كان فصل الربيع يرى اديم مثل الديباج المنقش من الوان الرياحين، ينسب اليها جلال الطبيب كان طبيباً عديم النظير في الافاق كان في خدمة ازبک بن محمد بن ایلد کر صاحب انربتجان واران لا یفارقد یقول ان حیوق محفوظة بهذا الرجل وكان اية في المعالجسات ما كان يمشى الى المريس بسل يستخبر عنه ويامر بدواء حقير ويكون البرد حاصلاً كان وجوده فايدة عظيمة للناس ما وجد مثله بعده

سماباط بليدة كانت بقرب مداين كسرى اصله بلاشاباد يعنى عبارة بلاش وتو من ملوكه الفرس فعربته العرب وقالوا ساباط ينسب اليها جبام كان جم الناس نسيعة فاذا لم ياته احد جمر أمه حتى لا يراه الناس بطالاً فيا والتجمها حتى مانت فقالت العرب افرغ من جبام ساباط م وكان كسرى ابرويز القي النعان بن المنفر تحت ارجل الفيل بساباط منا قتل عدى بن زيد وجاء الى كسرى مستغفرًا في قبل توبته قل الشاعر

فادخل بيتًا سقفه صدر فيله بساباط والخيطان فيه قوامه

سامرا مدينة عظيمة كانت على سرف شرق دجلة بين بغداد وتكريب بناها ألمعتميم سنة احدى وعشرين ومايتين وسبب بنائها ان جيوشه نثروا حتى بلغ عاليكه سبعين الفا فدّوا ايديام على حُوم الناس واذا ركبوا اتحدام كثير من الصبيان والعيان والصعفاء من ازدحام الخيل فاجتمع عامة اهل بغداد ووقفوا للمعتصم وقالوا قد عنّا اذى جيوشك اما تمنعتم او تقلبتم عنّا والاً حاربنات بدعاء السحر فقال أما تقلُّبهم فلا يكون الا بتقلُّى وللني أوصيهم بترف الاذي فيا زادهم الوصية الله زيادة الفسياد فوقفوا له مرة اخرى وقالوا اما حوّلت عنّا والا حاربنات بدعه السحر فقال هذه الجيوش لا قدرة لي بها نعم الحول وكرامة وسان من فوره حتى نزل سامرًا وبني بها دارًا وامر عسكره بمثل فلك حتى صارت اعظم بلاد الله بناة واهلاً وانفق على جامعها خمسماية الف دينار وجعل وجوة حيطانها كلَّها المينا وبني المنارة الله كانت من احدى المجايب وحفر الاسحقى وبنى الملوك والامراء بهسا دورا وقصوراً وبنى لخلفاء بها ايصا قصورًا عجيبة وكان المعتصم والواثني والمتوكل بنوا بهما قصورًا والمتوقل اشتقى من دجلة قناتين شتوية وصيفية ويدخلان للسامع ويتخللان شوارم المدينة، وفي جسامعها السرداب المعروف الذِّي تزعم الشيعة ان مهديهم تخرير منه لانهم رحوا أن محمد بن لخسن دخل فيه وكان على باب هذا السرداب فرس اصغر سرجه ولجامه من الذهب الى زمن السلطان سخمر ابن ملكشاه جاء يوم المعنا الى الصلوة فقال هذا الغرس فهنا لاى شيء فقالوا لتخرج من قذا الموضع خير الناس يركبه فقال ليس يخرج منه خير متى وركبة زعبوا انه ما كان مباركًا لان الغرّ غلبته وزال ملكه ولم تزلُّ سامرًا في زيادة عمارة من ايام المعتصم الى ايام المستعين فعند ذلك قويت شوكة الاتراك ووقعت المخالفة في الدولة فلم تزل في نقص الى زمان المعتصد بالله فانه انتقل الى بغداد وترك سامرًا باللية فلم يبق بها الآكرخ سامرًا وموضع المشهد والباقي خراب يباب يستوحش الناظر اليها بعد أن لم يكي في الارص احسى ولا اجمل ولا اوسع ملكاً منها فسجسان من تقلُّب الامور ولا يتغيَّر بتغيّر الازمنة والدهور قال ابن المعتز

 الارض وكانت فى قديم الزمان على ساحل بحيرة غساضت عند مولد الذي صلعم ورأيت موضع الجيرة زرعوه شعيراً وحدّثنى بعن مشابخها انه شاشد السعينة تجرى فيها واهل ساوه تخصوصون بحسن العبورة واستقسامة النابع ومعوفة وزن الشعر وعلم الغناه وتلك يترشيج منظر حتى من نسائلم وصبيانكم وكلّم على مذهب الشافى ما فيها واحد بخالفام الا الغريب وبهسا ربادئسات ومدارس ومارستانات والناق الذى على باب الجسامع وهو دئساق عال جدّا مثل دئاق حسرى على دلويه منازان فى غاية العلو ليس فى شيء من البلاد مثله وفى وسئد الجامع خزائة اللتب المنسوبة الى الوزير الى مناهر الخاتيف فيهسا تر والدسات والرات ومن عجابها أن الترتجبين يقع فى در ثالثين سنة بارتبها على الشوف واللوات ومن عجابها أن الترتجبين يقع فى در ثالثين سنة بارتبها على الشوف الملى يختص به ويحتر حتى يجمع ويبتاع على الناس منه شيء حكير وانا شاهدت للكه مراقه

وينسب اليها القاضى عربن سهلان كان اديبًا فقيهًا حديمًا خصَّه الله تعالى بلطافة الطبع وفطانة الذهى وفصاحة انللام ومتانة البيان جميع تصانيفه حسن وكان معاصر الامام جَّذ الاسلام الغزَّالي، ومن عجايب ما حتى من لطف الله تعالى في حقّه أنه قال أردت الاشتغال بالعلوم وما دار، لي مال ولم يبي في فلك الوقت شيء من المدارس وكان له خطّ في عاية للسي قل عتبت ثلث نسب من كتاب الشفاء لافي على ابن سينا وكان اذ ذاك للشفاء رواج عظيم بعت كل نسخه عاية دينار واودعت ثمنها ثلثماية دينار عند براز مديني لى وُلَّمَا احتجت اخذت منها وانفقت حتى غلب على شتَّى الى استوفيتها فانقطعت عند فرآني الرجل وقل ما لي ارات تأخّرت عن طلب النفقة قلت لاني استوفيتها قال لا بعد اكثره باق فكنت امشى اليه بعد نلك مرة احرى م انقطعت لما علمت اني استوفيت اكثر من مالي فرانى وقال ما سبب انقطاعك قلت جزاك الله عنى خيرًا انى استوفيت اكثر من مالى فقال لا تنقطع فاند قد بقي منها بعد كثير فضنت امشي مرة اخري مساحياً ثر انقتلعت . باللية فرآني الرجل وسال ان لا انقبلع فامتنعت فلما ايس عن ذلك اخرج س مه ثلثماية دينار وقل هذا راس مائك والذي اخذتها مكسبها لان كنت اتجر لك عليها ولله تعالى الله اذ وفقني لبعض قصاء حاخة مثلك ، وينسب اليها القاصي عدَّة كان واعظاً طريفا حلو اللام يرى الملوك لد حج انه كان يعقد مجلس الوعظ بهمذان وينفى التشبيه والقوم لم يقدروا عليه المنته عند السلطان فعانوا يعتبون اليه رقة ويشتمونه فيها في نفسه واهله واولاد، وهو يقول قد كتبوا ديت وحيت وهذا عضى التي وجود الاله على العرش محال، وحنى أن بعتن الملوث اراد رسولا يبعثه الى ملك آخر فعيتنوا على القاضى عدّة فقائوا أنه جيّد نلنه يفسد الرسالة بطلب المال فقال حلّفور أن لا يطلب المال فقال حلّفوة وبعثوه فلما ذهب اليهم صبر آياماً لم يبعث اليه أحد شيئًا غير الرسل اليه فعقد مجلسا وقل يا قوم أن مرسلي حلّفتي أن لا أللب من أحد شيئًا فقولوا أنتم من حلّفضم أن لا تبعثوا الى شيئًا وله حكايات عجيبة من هذا المنس وبهذا مقنع عدايات عليا المناس وبهذا مقنع عدايات عليا المناس وبهذا مقنع عدايات عبيبة من هذا المنس وبهذا مقنع عدايات عليا المناس وبهذا مقنع عدايات عليات المناس وبهذا مقنع عدايات عليات المناس وبهذا مقنع عدايات عليات المناس وبهذا مقنع عدايات المناس وبهذا المقنع عدايات المناس وبهذا مقنع عدايات المناس وبهذا المقنع عدايات المناس وبهذا المقنع عدايات المناس وبهذا المقاب المناس وبهذا المقابد المناس وبهذا المقابد المناس وبهذا المقابة المناس وبهذا المقابد المناس وبهذا المقابد المناس وبهذا المناس وبهذا المقابد المناس وبهذا المقابد المناس وبهذا المقابد المناس وبهذا المقابد المناس والمناس وبهذا المقابد المناس وبهذا المقابد المناس والمناس و

وينسب اليها التابر محمد الواعظ المعروف بشجويه كان واعطأ فقييسا حلو اللام عذب اللهاجة ذا قبول عند الخواص وانعوام وكان وعظه معايب بلبقات النساس فاذا حصر ملك يقول ايهسا الملك ما ذا تقول في عبد لبعض الملوث اصطفاه سيده في حال هوانه وافاص اليه انواع احسانه وفوص اليه امر البلاد وجعل بيده ازمَّة العباد أنه أن عَذَا انْعبد خرَّب بلاده وقهر بالطلمر عباده وخالف امر سيده وعدى واجاوز عن حدة واعتدى فهل يساحق فدا العبد من سيَّده الا العذاب العظيم والعقاب الاليمر أثر قال انت ذلك العبد اياتها الملك أن الله اصطفاف على العباد وجعل بيدت أم البلاد وأمرت بالعدل والاحسان ونهاك عن الظلم والطغيان وانت نهارك مصروف في غصب الاموال وسفك الدماء وليلك بالفسق والعاجور فاذا استحق من اللد تعالى صفى بنفسك وكان يقول في العالم ايها العالم اذا جاءكه المستغنى تقول لا مساغ سوائك في الشرع اصلاً واذا ترك القرطاس حدد المصلى يصون فلك وجبا عن الصيدلاني أو اللرابيسي أو الاصطاخري ويقول في المتصوّفة أيها الشيب أذا حصرت اللاعوة تأذر الل البعير ولو دان حراماً وتسمّى ابن صاحب المستسول شاهدا وزوجته سخرجة وتترف العفاف خلف الزلى وهذا من اصطلاحات التموفية والعفاف ليس يتخذونه لمذاكيرهم بتركه خلف الزلى وفي اليوم الثاني بشي يقول فقير قد نسى خرقة خلف الزلي ليعرفها انه صاحب العسفساف اللبير في له اليه حاجة يطلبه فكان يتخذ نلل طبقة من شبقسات النساس عيبًا على هذا المثال،

وينسب اليها جماعة ما كان لم نشير في وقتم مثل عاد الملك وزير السلطان خوارزمشاء كان وزيرا ذا راى وعلم، وتج الدين كمالان كان علما ذا فنون من لخلاف والاصول والمذهب وبها المستوى العلبيب كان طبيباً فاصلاً وحيد

دعره ، وسعد المغنى فانه جمع بين الصوت والصعنة وله القوال ينتخب مسه اعل تلك الصنعة ، ومنها رتك المصارع نناف اكثر البلاد وصارع كل مصارع فيها وغلبة ولم يغلب قط ومنب الصفى كانون الشطرتجى فانه كان يعلم الفوس لمن كان في الطبقة العالية ، ومن عداتال المحاجزة وق أن القوم الناكن فصل الربيع كل جمعة بعد الصلوة خرج من محلّتين من در واحدة منهم صيتان أو ثلثماية غلام يلتقيان صقين عراة ويتلاكمون شدّ الملاكمة ولا يزال كلك ألى أن ينهزم احد الصفين هـ

سبرأن صقع من نواحى الباميان بين بسّت وكابل قال نصر به جبال فيها عيون ماه لا تقبل الخاسات واذا القى فيها شئ من الخاسات ملج وغلا حو جهة الملقى فإن ادركه احال به وغرقه الا

سرجهان قلعة على قلّة جبل من جبال الديلم مشرف على قع قروين وابير وزنجان وفي قلعة عجيبة من احصن القلاع واحديا وعليها قلّة وفي حدين على حدين بعد استخلاص الشبقة السفلى تبقى قلّتبا حديث حديثا لا يسبل استخلاصها الله المستخلاصة

سرخس مدينة بين مرو ونيسابور بناها سَرَخْس بن جودرز وفي دبيرة أهله غَنَّاء كثيرة للجيرات لا ماء لها في الصيف الآ من الابار ولاهلها يد باستلة في عل العصايب والمقانع المنقوشة بالمحب منها تحمل الى ساير الافاق وينسب اليها اتحد بن انطيب السرخسي لحكيم الظريف اللى تظهر حجته مع الطرافة ذكر انه سُمل عن للَّات الدنيا فقال لمّاات الدنيا تلك ادر اللحم ورصوب اللحم وادخال اللحم في اللحم فسمع ذلك شاعر نشهها

الم تو للله الدنيا شلت الين مال تل بالنبساع فذك الله الله اللحم توجد باذراء ركوب او جماع ومن دلامد اربعة اشياء لا قبل لها الدين والمرص والغار والسلطنة الله

سُلهاس مدّينة باذربنجان بين تبريز وأرمية بها ما من اغتسل به نحب عند المناس مدّينة باذربنجان بين تبريز وأرمية بها ما من اغتسل به نحب عند المخام سععت ان مجدوماً موصلياً نحب اليه غا رجع الا سليماً نقى المحدث سميم دورة بين اصفهان وشيراز بها عين ما يدفع الحراد بها وي من المجب الدنيا وهو أن الحراد أنا وقعت بارض بحمل من نكك المساء الى الذي فيه الماء على الارس ولا يلتفت حامله الدوراء فتهم فلك المساء من العلير السودانية عدد لا يحتمى ويقتل الحراد ورايت في سنة ست وستماية بارض قروبين جرادا فانت تستر شعاع الشمس

عند طيرانها وما تركت بها ورقة خصراء وبائنت بها قيل أن كلّ جرادة تبيص ماية بيصة ناذا تغرِّخت بيصها في السنة القابلة لا تقدر فراخها على الطيران فتقيم بها حتى تقوى أثر تعليم عنها الى ارص اخرى فبعث اهل قزوين رجلين امينين في ملب ذلك الماء لدفع الجراد للسنة القابلة فانيا به في اناد فجاء عقيب الماء من السودانية عدد لا يحصى وشرعت في قتل الجراد واعلكتها عن آخرها قيل أن كلُّ وأحد من السودانية كان يقتل كل يوم من الجراد شيدً. كثيرًا حتى قالوا قريبًا من الف لانها كانت تأمل وتقذف أثر تأمل وتقذف ولا تفارق تلك الأرض حتى تقتل جميعها وحدّث حامل نلك الماء انه ما راي شيدًا من السودانية عند المنبع قل فلمسا اغترفت وشبعت في البجوع رايت في فرَّ منزل جموم الطير حولنا وهذا من الخواص التجيبة اللثيرة النقع وانه مشهور ببلاد قهستان فسجمان من لا يطّلع على اسرار حجته الآ عوى سفاباذ من قری ناوس علی میل منهسا بهسا قبر الرشید حکی ان بنعسن المُجّمين حكم أن موت الرشيد يكون بارض بلوس فقال اذاً لا نَطَأَ تلك الارض ابداً حتى ثلير خراسان راقع بن الليث بن نصر بن سيار وعظم امره فاشاروا الى الرشيد اند لا يندفع أن لر يمن اليه بنفسه وكان الرشيد يكره ذلك قالوا ان مصالت الملك لا يترك بقول منجمر ونحن نجمع بينهما نهشى الى خراسان على وجه يكون بيننا وبين ننوس مسافة بعيدة فلمًّا وصلوا الى نيسابور صلُّوا عن الداريق في بعدن الليالي فساقوا سوقاً شديداً فاصحوا وهم على باب طوس فأتى الرشيد قشعريرة فاراد أن يتحول منها فا أمكنه وزاد به حتى مات ودفي عناك قال عباس بي الاحنف وكان مع الرشيد

قالوا خراسان أقصى ما يراد بنا فم القفول فقد جنّب خراسانا اين الذي كنت اخشاه فقد كانا اين الذي كنت اخشاه فقد كانا وكان المامون مع الرشيد خراسان جعل قبر الرشيد وقبر على بن موسى الرضا في قبّة واحدة قال دعيل الخزاعي وهو شيعي

قبران فى دلوس خير النساس كَلَّهُم وقبر شرَّهُم هـ فا من السعب بر ما ينفع الرجس من قرب الزكى ولا على الوكى بقرب الرجس من دمور ونكر بعدس مشايحة طوس أن الرشيد فى القبر الذى يعرفه انناس للرضا والرضافى القبر الذى يعرفه الناس للرشيد وذلك من تدبير المامون والقبران متقاربان فى قبد واحدة واهل تلك القرية شيعة بالغوافى تزيين القبر اللذى اعتقدوا انه للرضا وهو للرشيد ه منتجار مدينة مشهورة بارض الجزيرة بقرب الموضل ونصيبين في لحف جبسل عل وفي ملَّيبة جدًّا كثيرة المياه والبسانين والعارات لخسنة كانها تختصر دمشق وما رايت احسن من جاماتها بيوتها واسعة جدًا وفرشها فصوص وكلاك تزييف وتحت كل انبوبة حوص جبية مثمنة في غاية لخسى وفي سقفها جامات ملونة الاجر والاصفر والاخصر والابيص على وضع النقوش فالقاعد في الجام كاند في بيت مدبِّيم قل احمد الهمذاني ان سفينة نوع عم نطحت جبل ساجار بعد سنة اشهر وثمانية أيام فطابت نفسه عم وعلم أن الماء اخذ في النصوب فقال ليكن هذا للبل مباركًا فصارت مدينة طيبة كثيرة الانبار والاشتجار والنخل والاترج والغارفنع وحكى ان جارية السلطان ملكشاه ضربها الطلق بارض سنجار فقال المجمون ان كان وضعها لا يكون اليوم يكون ولدعا ملكًا عظيمًا فامر السلطان أن تجعل معلَّقة ففعلوا فولدت السلطان سنجر فسموا المدينة باسمه وكان ملكا عظيما كما قلواء وبقرب سنجار فصر عباس ابن عبرو الغنوى والى مصر كان قصرًا عجيب العارة مطلًا على بسانين ومياء تثيرة من اطيب المواضع واحسنها وكان بعد العبّاس ينزل بها الملوك لطيب مكانها وحسى عبارتها حتى عران بن شاهين قال نزئنا بها مع معتمد الدولة. قرواش بن المقلد فراينا على بعض حيطانها مكتوبًا

یا قصر عباس بن عرو کیف فارفک ابن عرف قد کنت تغتال الدهور فکیف غالک ریب دهرک واها لعزف بل الجدک بل الحددک بل الحدک بل العجارک

كتبه على بن عبد الله بن تدان خطّه سنة احدى وثلثين وثلثماية وهو سيف الدولة عدوم المتنبّى وتحته مكتوب

يا قصر تمعصعك الزمان وحطَّ من عليــاه قـــدرت ومحى محاسن اسـعـــر شرفت بهن متون جدرك واهــا لَلـــاتبها الريمر وقدره السوق بــقـــدرك

وكتبه الغصففر بن لخسن بن عبد الله بن جدان في سنة اثنتين وستسين وثلثماية وهو ناصر الدولة ابن اخى سيف الدولة وتحتم منتوب

با قصر ما فعل الاولى صربوا قبسابه بعقسرت اخنى الزمان عليه وطواهم تناويل نشسرت واصا لقاصر عبر من جعتال فيك وطول عبرت

وكتبه المقلَّد بن المسيَّب في سنة ثلث وثمانين وثلثماية وهو ابو قرواش

أحد العشباء فدتب قرواش حتد

يا فدر اين توى الرام السكنون قلايم عصرك ونقد السال تفاجّـي يا اين المسيب رقم سطرك وعلمت الدري بك تابسع في مسوب السركاة

سيبرورد بليدة بارض لجبال بقرب زنجان ينسب اليبسا ابو الغنوم محمد بن جيى الملقب بشهاب الدين وعو كان حكيماً علاً تركاً للدنيا فساحب العجابب والامور الغربية كان مرتضا منقطعًا عن النساس حنى بعص فقيساه قزوين قل فزلت بوبات بارس الروم في وقت الشناء فسمعت صوت قراة القران فقلت لخادم الربائ من عدا القاري فقال شهاب الدين السهروردي قلت الى منذ مدة سمعت به واردت أن اراه فادخلني عليه فقال لا يدخل عليه احد نلن اذا علت الشمس تخرج ويصعد الستلج ويقعد في الشمس فابصـرُّه قال فقعدت على نفرف الصقة حتى خرج فرايته عليه لباد اسود وعلى راسه ايصا قلنسوة من لباد اسود فقمت وسلمت عليه وعرفته الى قصدت زيارته وسائت، ان يجلس معي ساعة على سُرف الصفة فطوى مصلاى وجلس فجعلت احدَّثه وهو في علا أخر فقلت لو لبست شيئًا غير هذا اللباد فقسال يتوسّن فقلت تغسله فقال يتوسن فقلت تغسله فقال ما حببت نغسل الثيباب في شغل الآ. من ذلك وكان معامراً لفخر الدين الرازي جرى بينهما مباحثات وراى فخر الديين بعد موته كتابه التلوجات في الحكة فقبله وحنى انه كان جالسا على سُرِف بركة مع جمع فاحدَّثوا في معجزات الانبياء فقسال بعضام فلقي الدحر أجبها فقال الشهاب ليس فلك شيء بالنسبة الى معجزات الانبياء واشار الى البركة فانشق الماء فيها نصفين حتى راوا ارص البركة وحتى انه لما قبص عليه بحلب حبس في دار فراوا مكتوباً على جايزة لا يوصل اليها الا بالسلائيم بيت الظائر خراب ولو بعد حين وكان كذلك نعب الملك عن الملك الظاهر عن قريب وخرب بيتالم

شافیات اسم مدینة جراسان علی قرب نیسابور کانت بستانا تعبد الله بن ماهر بن لحسین ذکر لحاکم ابو عبد الله فی تربیخ نیسابور ان عبد الله بن شاهر بن لحسین ذکر لحاکم ابو عبد الله فی تربیخ نیسابور بعسا کره فنزلوا فی دور الناس غصباً قاتفتی ان بعت اصابه دخل دار رجل له زوجة حسناه و کان رجلاً غیوراً لا یفساری داره غیره علی رجمد فقسال له لجندی یوماً اذهب بغرسی واسقه ماه فلم جسر علی خلافه به سمند مفارقة الحد شفال نووسته اذهبی انت بغرسه واسقیه حنی احفظ

أن امتعتنا غصت المراة وكانت وضيئة حسفاء فاتفق ركوب عبد الله بن منافر فراى المراة تقود الفرس فقال نها ما شانك نَسْتِ اهلًا نهدًا فقالت هذا فعل عبد الله بن طاهر فاخبرته الخال فغصب وحولين فامر العرفاء في هستكره من بات بللدينة حلّ ماله ودمد وسار الى شافيان وبنى بها قصراً والجند كلَّم بنسوا جنبه دوراً فعرت وصارت احسى الاماكن واطبيها قل الشاعر

فاشرِبٌ فنيًّا عليك التاج امرتفقاً بالشائياخِ ودعٌ "غمدان لليمسن فانت اولى بنسلج الملك تلبسسه من ابن فَوْذَة فيها وابن ذى يون مًا استولى الفُرِّ على خراسان في عهد سجر بن ملكشاه سنة تمسان واربع،

فلما استولى الفوَّ على خراسان في عهد سنجر بن ملكشاه سنة تمان واربعين وخمسماية خربوا نيسابور واحرقوها انتقل من بقى منهم الى شاذباخ وعبروسا حتى صارت احسى بلاد الله واطيبها وكانت ثات سور حصين وخندق و دثرة خلق الى سنة ثمان عشرة وستماية استولى عليها انتتر وخربوهما فانا لله وانا اليه راجعون ا

شأودز قلعة حصيفة كانت على قلة جبل بقرب اصفيان بناها السلطان ملكشاء بن الب ارسلان سنة خمس ماية وسبب بنائها أن رجلاً من بطارقة الروم جاء الى السلطان واسلم وصار من مقربية وكان معد يوماً في الاصطياد فهرب منهم كلب حسن الصيد وصعد هذا لجبل فتبعه السلطان والبطريق فقال للسلطان لو كان مثل هذا الجبل عندنا اتخذنا عليه معقلاً وانتفعنا بم فامر السلطان أن يبنى عليه قلعة فنعه نظام الملك فلم يقبل قوله فبنوا عليه قلعة في غاية لخصانة لا حيلة في استخلاصها ففرح السلطان به وجعل كوتواله بعض من كان من خواص السلمان اميراً معتبراً وكان ابن عطساش الهد بن عبد الملك معلَّمًا لوشاقية هذا الامير وهو داع من دعاء الباطنية تاء الاميسر معم الى القلعة فلما استقرّ فيها دعا القوم الى مندهب الباطنية فأجابوه وبعث الدعاة الى اصفهان فاجابه من اصفهان ايضا خلق كثير فلما علم نظام الملك ننك قال للسلطان منعتك عن بناء القلعة ما قبلت والآن أقول استدرك أمر هذا الملحد والا يفضى الى فساد لا يكن دفعه فنزل السلطان على القلعة وحاصرها سبع سنين حتى استخلصها وانبل ابى عطاش منها وكان عللا بعلمر النجوم اركبوه على جمل والخلوة في اصفهان واستقبله جميع اعل اصفهان بالطبول والبوقات والدخوف والمساخرة يرقصون قدامه والعوامر يرمونه بالابعسار والاقذار قيل له ما رايت هذا في سالعك قل رايت في طالعي ارتقاء نلى مسا عبدان هه (۵ مرتفعا م

رايت انه يكون على هذا الوجه وصلب فى اصفهان وكفى شرَّه فقالوا السلنان قلعهٔ دَلَّ عليها كلب واشار الى عبارتها كافر وملكها ملحد لا يرجى منها الخير فامر بخرابها ه

شَكِيةَ بليدة من ناحية دنباوند كثيرة المُزاع والبسانين والثمار والاعنساب وفي اشد تلك النواحي برداً يصرب اهل جرجان وطبرستان بقاصيها المثل في تشويش الصورة واصطراب لللقة فاذا راوا احداً كريه الصورة قالوا مشل قاضي شكبة قال قايلة

رأيت راسًا كدبّة ولحية كمنبّة فقلت ذا التيس من هو فقال تاسى شكبة شهرزور كورة واسعة في الجبال بين أربل وهنان بها قرى ومدن اهلها أكراد شهرزور كورة واسعة في الجبال بين أربل وهنان بها قرى ومدن اهلها أكراد وقصبتها دردان وكانت مدينة نات سور عريض علاحتى تركس الخيل على سورها لسعته وكان رئيسها عاصبًا على السلاطين قال وكنت انظر الى رئيسها وهو جالس على برج مبنى على بلهها على ينظر الى عدّة فراسن وبيده سيف مجرد بنى راى خيلا من بعض الجهات لمع بسيفه واتحفلت المواشى والعوامل الى المدينة وقالوا أنها مدينة منصورة غننعة عن برومها دعا لها داود وسليمن عليهما السلام عينسب اليها طالوت الذى بعثم الله تعالى ملكاً الى بنى اسرايل فقالوا أني يحون له الملك علينا وحي احتى بالملك منه والمتغلبون السرايل فقالوا أني يحون له الملك علينا وحي احتى بالملك منه والمتغلبون عليها الي اليوم يزعون أنه الملك علينا وحي احتى بالملك منه والمتغلبون عليها الى المرى هذا اخر كلام مسعرة وبها نوع من الرم يالى سنة بالعنب وسنة ولادرية الباه في يعرف في مكان غيرة وبها نوع من الرم يالى سنة بالعنب وسنة بثموة شبيهة بالجزر شديد الجرة السود الراس يقولون له الودع وبهسا عقدارب نصيبين هو تقالة النور من عقارب نصيبين ه

شهرستان مدينة خراسان بين نيسابور وخوارزم على طرف بادية الرمسا وبساتينها ومزارعها بعيدة عنها والرمال متصلة بها لا تزال تسف ولها وقف على رجال وثيران يتحون الرمل عنها ابدأ وربا يغشاها في يوم واحد اضعاف ما يتحون عنها زماناً طويلاً والناس ينظرون اليه وهو يجرى كلااه للارى يجلب منها العام الرفاع الطوال ولاهلها يد باسطة في صنعتها، وينسب اليها الشهرستاني صاحب كتاب الملل والتحل وكان رجلاً فاضلاً متكلماً ويزعم انه انتهى الى مقام لحيرة وهو القايل

والقوافل ه (P) فتخط ه ,فاخلعت P) a.b ohne Punkte, و فتخط ه ,فاخلعت

لقد ضَفَت في تلك المعاهد كلَّهَا وَصَيَّرَتُ سُرِقَ بِين تلك المعالم فلم ار الا واضعًا كَفَّ حاير على ذقن او قارءً سـتَ فادم الله

شبير مدينة بانربيجان بين المراغة وزنجان قال مسعر بن مهلهل بها معدن الذهب والغضة والزيبن والزرنيج الاصغر والاسرب ولها سور محيط بها وفي وسطها بحيرة لا يدرك قعرها وائى ارسيت فيه اربعة عشر الف ذراع وكسورا من الف ما استقر واستدارتها تحوجريب بالهاشمي ومتى بلّ بمائها تواب صار لوقته جرًا صلدًا بها بيت نار عظيم الشان عند الجوس منها يذكى نيران المجوس من المشرق الى المغرب وعلى راس قبته هلال فصد قيل هو ملسممر حاول كثير من المتغلّبين قلعه فلمر يقدروا ومن عجايب عذا البيت انهمر يوقدون منه منذ سبعساية سنة فلا يوجد فيه رماد البتة ولا ينقطع الوقود عند ساعة من الزمان، ومن عجايب هذه المدينة اند اذا قصدها عدو تصب الماجنيق عليها فان حجر الماجنيق يقع خارج السور ولم يصل اليه وان كان يرمى اليه من مسافة دراع الى ههنا كلامر مسعر وهو كان رجلًا سياحا بناف البلاد وراى مجايبها واكثر عجايب البلدان منقول مندء وحدى غير مسعر ان بالشيز نار ادرخس وفي نار عظيمة عند الجوس كان اذا الملك منه زارها راجلاً. وينسب اليها زرادشت نبى المجوس قيل انه كان من شير ذهب الى جبل سبلان معتزلاً عن الناس واتى بكتاب اسمه باستا وهو بالتجمية لم يفام معناه الا من المفسر واتى يدى النبوة في عهد كشتاسف بن ليراسف بن كجسرو ملك الفرس واراد الوصول اليه لم يتمكن من ذلك وكان كشتاسف جالسًا في ايوان فانشق سقف الايوان ونزل زرادشت منها والنساس الذين كانوا عند اللك ما بين فارب ومغشى عليه والملك ما تحرَّك عن مكانه وقل له من انت فقال زرادشت انى رسول الله اليكمر فقال الملك نحن وأن راينا هذا العجب يعنى النزول من السقف للن لا نقتصر على ذلك بل عندنا علماء وحنداء يناظرونك فان شهدوا لك للق اتبعناك فرضى زرادشت به والملك امر العلماء وللكباء في ذلك الزمان ان يسبعوا كلامد ويعرُّفوا الملك فسبعوا كلامد وقالوا للملك سمعنا كلامه وانه مستقيمر وأديبق الآشيء واحد وهوطلب متجزة على نبوته فقالوا اخترنا أن نطلي بدنه بما أردنا من الادوية وناخذ شيئًا من النحاس المذاب ونشد وثاقه ونصب نلك القطر عليه فإن تلف فقد كغينا امره وان سلم من نلك فيجب علينا متابعته فرضى زرادشت بذلك واختار الملك هذا الراى فعروه وشدوا وتاقه وصبوا عليه قطرا فصار القطر كأرات

صيمرة تورة بها عدّة قرى من اعبال البصرة على فم نهر معقل اهلها موصوفون بقلّة العقل حتى جساءهم رجل يقسال له ابن شساس في حدود سنة خمسين واربعساية وادعى انه الله فعبدوه عنسب اليهسا ابر العنبس وهو محمد بن المحق كان شاعراً اديباً شريفساً ذا تصانيف في الهول والنوسات وقد حظى بللك عند التولّ حتى انه مات له حسار فحزن عليه وردّه عرثية وقال رأيته في المنوم قلت با حارى اما احسنت علفك وماءك فقال ما مت الا في عشق اتان رايتها في الموتمع الفلاني ومنعتني عنيسا وحتى ان المحترى دخل على المتولّ وانشد قصيدته في مدحد وقال في مطلعه

عن الى ثغر تبتسم وبالى دلرف تحتكمر فقال ابو العنبس عن الى سلام تلتقم وبالى كل تلتطم حسن يصل تحسنه وللسن اشبه الإاللرم فقال ابو العنبس نَهْم يغوه بهجود والصفع البين الله الغلام

فقال الجمرى انتقلت الى مدم الخليفة وتركت النسيب لعله يسخت فقلت

قل التخليف اليسها المتولابي المعتبصر فقال ابو العنبس قل للمماليك الصخام وذى النشاط من الخدم قل الجديرى فالتفت بهينا وشمالاً حتى ارى عل ينكر عليه احد ها رايت الآ منبسّاً فعلمت ان انشلت زيادة ياتي بويادة شتم وهتك فسكتُ وخرجت

فلما راه ابو العنبس ثال

وليت عنا مديراً فعلمت انك منهرم

فصحك الخليفة والخاصرون وأمر لافي العنبس بالف دينار فقال الفتح بن خاقان المير المومنين والجحترى انشد ، وشوقر وصفع يرجع :حقى حنين، فامر لد ايصا بالف دينار، ومن شعر أن العنبس

كم مريض قد عش من بعد موت الطبيب والعُوَّاد قد يصاد القطا فيخو سليما ويحلّ العَصاء بالصبَّاد الله

طالقان كورة ذات قرى بقهستان بين قروين وجيلان في جبال الديلم في الله عن (أ بالرأه عن المراه عن الله عن الله عن المراه عن الله ع

جباله الزيتون والرمان يجلب الى قزوين منها الزينون وحبّ الرمان اللثير، ينسب اليها ابو الخير احد بن اسمعيل الملقب برضى الدبين كان عالسًا فاصلاً ورعً تماحب كرامات حكى انه كان في بدو امره يتفقّه فأستانه يلقّنه الدرس فكرر عليه مرارًا حتى يحفظه فاحفظ حتى صاجر الاستاذ وتركه لبلادته فانكسر هو من ذلك والاستاذ نام فراى رسول الله صلعم يقول له لم اذيت احم قل فانتبهت وقلت تعال يا رضى الدين حتى القّنك فقال بشفاعة النبى تلقنني ففتح الله تعساني عليه باب الذكاء حتى صسار أوحد زمانه علمسا وورغا وتدرس بالمدرسة النظامية ببغداد مدة واراد الرجوع الى قروبين فا مكنوه فاستان للحج وعد الى قزوين بطريق الشمام وكان له بقزوين قبول ما كان لاحد قبلة ولا بعده يوم وعظه ياتى الناس بالتموه حتى يحصّلوا المكان ويشترى الغنى المكان من الفقير الذي جاء قبله وما سمعوا منه ايروونه عنه كما كانت الصحابة تروى عن رسول الله صلعم وحنى أن انشين كثيرًا ما كان يتعرَّض الشيعة وكان على بأب داره شجرة عظيمة ملتقة الاغتمان فأذا في بعض الايام راوا رجلًا على نلك الشجر فاذا هو من محلّة الشيعة قالوا أن همذا جماء لتعرُّص الشيئ فهرب الرجل وقل الشيئ لست اقيم في قروبي بعد عمدا وخرج من المدينة فخرج بخروجه قل اهل المدينة والملك ايضا فقال لست اعود الا بشرك أن تأخذ منواة عليها اسم أبي بكر وعمر وتكوى بها جباه جمع من اعيان الشيعة الذين اعين علياه فقبل منه ذلك وفعل فدان أوليك يأتون والعايم الى اعينه حتى لا يرى الناس الليء وحنى الشيخ عز الدين محمد ابن عبد الركن الوارني وكان من المشايخ اللبار بقزوين أن الشيخ عقد الجلس يوم الجعة اول النهار الثاني عشر من الحرم سنة تسعين وخمسماية وذكر تغسير قولة تعالى واتقوا يوما ترجعون فيد الى الله وان الذي صلعمر ما عش بعد نلك الا سبعة ايام وكان نلك تعريضاً ينعى نفسه فرجع الى بيته محموماً وبقى سبعة ايام ورفع نعشه في اليوم الثامن ولما بلغوا به الوادى قرب تربته انار الله تعالى من فضاء عليه ورجمه له ايات بينات وامارات واضحات انوار متلالية واضواء متضاعفة والوإنا غريبة في السماه ولقد عددت النور السائع والوميص المتلالى في سبعة مواضع من الهواء وعند نلك صار الخلق حيسارى مبهوتين ودمعت العيون ووجلت القلوب وصحبت الاصوات والخلق بين ساجد وعرخ في التراب خدة لا يستطيع المتحرَّف سكوناً ولا الساكن حرالًا الى أن وضع في يردونه ع (١ فامكنوه ع فامكتوه ٥ فامكموه ع ١

لحدة فعادت السماء الى حالها وعاد الهواه لهيته وما ذلك بعجيب من لطف الله تعالى بارباب العلوم واحداب الديانات عليه رجة الله ورضوانه الا

الطاهرية ترية من قرى بعداد بها مستنقع ججتمع فيد في كل سنة مالا كثير عند زيادة دجلة فيظهر فيد السمك المعروف بالبني فيصمند السلطان بمال وافر ولسمكة فصل على ساير السمك لطبيب لجد واند غلّة من حاصل هذه القريسة مع ساير غلاتها والله الموفق الله

طبرستان بلاد معروف والعجم يقولون مازندران وفي بين الرى وقومس وبحر الخزر أرضها كثيرة الاشاجار والمياه والانهار الا أن عواءها وخمة جدًّا حكى ان بعض الاكلسرة اجتمع في حبسه جناة كثيرة فقال وزيره غربهم الى بعض البلاد ليعروها فإن عبروها كان العران لكه وأن تلفوا بريت من دها واختسار أرض طبرستان وهي يومدن جبال واشجار فارادوا قطع الاشتجار طلبوا فؤوسا والفاس بالتجمية تبر فكثر بها الغووس فقالوا طبرستان وطبر معرب تبر وتالوا كانت ايانه مغلولة فكانوا يعلون بشماله فلهذا ترى فيها اكثره عسراً ونفوا الفواجر ايضا اليها فتروجوا بهن فلهذا قلَّة الغيرة بينهم واكثرهم يتعانون تربية دود القرِّ فيرتفع منها الابريسمر اللثير وجمل الى ساير البلادء وبها لخشب لخلني يتخذ منه الظروف والالت والاطباق والقصاع ثر جحمل الى الرى وصناء بلد ألرى يجعلونه في الخرط مرة اخرى حنى يبقى لطيفسا ويزوقونه ومن الرى يحمل الى ساير البلاد ومن هذا لخشب يتَّخذ النشاشيب لجيدة وبها الميازر والمناديل الرفيعة الطبرية تحمل منهما الى ساير البلاد وكذلك الثياب الأبريسمية والاكسية والصوفء وبها شجرة اذا القيت شيئًا من خشبها في الماء يموت مسا قيد من السمك وتطفوع وبهسا جبل طاري قال ابو الريحان الخوارزمي بطبرستان جبل فيد مغارة فيها دكة تعرف بدكان سلبمان ابن داود هم اذا لطخت بشيء من الاقذار انفاحت السماء ومطرت حتى تزيل الاقذار منها وهذا في الاثار الباقية من تصانيف افي الرجسان الخوارزمي رقال صاحب تحفة الغرايب بها حشيش يسمّى جوز ماثل من قطعه ضاحكًا والله غلب عليه الصحك ومن قطعه باكياً والله في تلك لخالة يغلب عليه البكاء ومن قطعه راقصًا واكله كذلك على كلُّ حال قطعه واكله تغلب عليه تلك لخالفة حكى أبو الريحان للخوارزمي ان اهل طبرستان اجدبوا في ايسامر السن بن زيد العلوى فخرجوا للاستسقاء نسا فرغوا من دعائهم وقد وقع المريق في اطراف البلد وبيوته من الخشب اليابس فقال ابو عم في ذلك

خرجوا يسالون صوب غمام فاجيبوا بصيب من حريسق جساء هم صد ما تمنسوه اذ جاءت قلوب محشوة بالفسوق ،

وحتى الشيخ الصالح محمد الهمدانى قل رايت بدئبرسنان امراً عجيباً من الأمور وهو شاهدت بدئبرستان دودة أذا وضاًها من كان حامل ماه صار المساه مراً واتجب من هذا أنه لو كان خلف الوائى تهال الماه عمار للهاه مرا وليو كان خلف الوائى تهال الماه عمار للهاه مرا وليو كان فله عنها الماء عمل الماء عمل عنه واحدة معها كانوا ماية فترى نساء بمحنس الداريق والنساء للحاملات الماء بهشين على خند واحد كالابل المقطرة وحتى على بن رزين الدابرى وكان حكيماً فاضلاً قال عندنا منساير يسمونه ككو وهو على جم الفاختة وذنبه ذنب البيغاء يظهر أيام الربيع فاذا طهر تبعه صنف من العصافير موشاة الريش يخدمه نول نهاره ياق له بالغداء فيوقه فاذا كان اخر النهار وثب على للك العصفور واكله واذا أصبح صاح فجاء أخر فاذا أمسى اكله فلا يؤل كذلك النوع واتباعه الى الربيع فقد نك النوع واتباعه الى الربيع القسابل وينسب اليها ابو جعفر محمد بن جرير الدابرى صاحب التفسير والتاريخ الطبرى والمصنفات اللثيرة وكان كثيراً ما ينشد القنبس التصاب من الشراب من الشراب ما ينشد

اربد من الزمان النقل بذلاً واربا من جنى سلّع وصلب الرجو ان الآق لاستسلق خيار الناس في زمن الللاب،

وينسب اليها أبو للسن المعروف بالليا الهراسى كان عالماً فاصلاً تألى الى حامد الغرالي الآ ان الغزالي الآف الله على الغرالي الآ ان الغزالي الثقب منه ناهناً واسرع بياناً واصوب خاطراً كان مدرساً المدرسة النظامية ببغداد دخل ديوان الخليفة والقاضى ابو للسن اللمغسان كان حاضراً ما قام له فشنى الى لخليفة الناصر لدين الله فقسال الخليفة اذا دخل القاضى انت ايضا لا تقم له فقعل ذلك ونظم هذين البيتين

حَبَالٌ وَخَبَالٌ وفرط حاقه ومد يَد تحو العُلَى بالتنطُّف فلو كان هذا من وراه التغلُّف فلو كان هذا من وراه التغلُّف

فشكى القاضى الى الخليفة فامر آلليا أن يمشى اليه ويعتذر فقال الليسا والله لامشين على وجه يود لو كفت له امش فلمّا وصل الى باب دار القاضى اخبر القاضى بأن الليا جاء اليه فقام واستقبله وواجهه باتلية قال الليسا حفظ الله الخليفة فانه تارة يشرّفنا وتارة يشرف بنا فانكسر أبن اللمغانى انكساراً شديدًا فلما مات آلليا وقف أبن اللمغانى عند دفنه وقال

الظلمات ه.ه ("

ن تغنى النوادب والبواكى وقد اصبحت مثل حديث امس ، ومن عجايب ما حدى ان بعص السلانين غصب على صاحب تنبرستان فبذل الطبرى جهده في ازالة ذلك فيا امكنه فبعث السلطان اليه جيشا كثيفاً فعلم الطبرى ان الجيش لا ينزلون الآ بغيصة معينة تحت جبل فامر بقطع اشخار تلك الفيصة وتركها عما كانت تاية وستر موضع القتلع بالتراب فلما وصل الجيش ونزلوا بها حكس النابرى هو واختسابه خلف ذلك الجبل وشد الحيش دوابهم في اشجار تلك الغيصة وكانت تلها مقطوعة تخرج عليهم الطبرى بالختابه وصاح بهم فنفرت المواب وتساقتكت الاشجار لان الدواب جرتها فوني الجند هاربين فرعين لا يلوى احد الى احد وتبعهم الطبرى بالقتل والسر فجا اقليم وتلف احترام فلما رجعوا الى السلطان سالم عن بالقتل والنا بلوضع الفلاني اتان في جن الليل جند من الشياطين تصربنا الشرجسار الطويلة فلم يجسر احد من المتقومين بعد ذلك المشمى السي البستان ش

طبيس مدينة بين اصفهان ونيسابور مشهورة ينسب اليها فحر الايمة ابو الفتدل محمد بن احمد العلّبسي ماحب كتاب الشامل في تسخير للي وهو القتدل محمد بن احمد العلّبسي ماحب كتاب الشامل في تسخير للي وهو التناب كبير بدلاكر فيه كيفية تسخير للي ولدل واحد من روسائلا دريني من النابي يدكو في فنك اللتاب وحاصله انه يذكر عزافر وشرايتلها ويقول من الق بها على عذا الوجه سلّتا الله تعالى عليهم نارًا تحرقهم ولا يندفع عنهم الآ العجابة ودكورا أن للن كانوا مسخرين نفخر الايمة وكان هو معاصرًا للامام الغزالي قال له اربد أن تعرض للن على فاجابه الى ذلك قل الغزائي رايتهم مثل الثلاث على لخايط فقال انت العذال على العالمة فقال انت لا تقدر ترى منافر اكثر من ذلك، وينسب اليها شمس الطبسي الشاعر كان شابًا حسى الصورة حلو اللامر جيد الشعر من تلامذة الشيخ رضى الدين النيسابوري وكان معاصر الخاقاق فراى شعر الخاقاق وسلك ذلك المسلك الآ أن شعر الشمس كان الطف واعذب فقال له رضى الدين داوم على هذا الفسي فاند جيء منك وترى منه الخير وله اشعار في غاية لحسى واسلوب هو منفرد به وكان قاضي مدينة خاراً صدر الشريعة شاعرًا مغلقاً عديم النظير نظم قسيدة حسنة قافيتها صيّقة بالعجمية وهذه متلهها

بر خیر که شمعست وشرابست ومن تو اواز خروسان «حرخاسـت زهــر ســـو

واین قصیده در خسارا مشهور کست که معترف شدند خوی آن شمس طبس مثل این قصیده بکفت وقده مطلعها

از روى توجون كرد صباطره بيكسو فرياد برآورد شب غالبه كيه سو از زلف سياه تو مكر شد كرى باز كر مشكه برآورد صبا تعبيه عر سو اخر دل رنجور مرا جسد بسرارى زنجير كشان تا بسرطاق دوابره كفتح كه بزركار تو روزى سره كردد ارى هه اوميد من ابنست ولى كو فلما عرف صدر الشريعة بهذه القصيدة نادى من تايلها وما كان يقدر يقول. شيمًا لانها كانت في مدم وزير بحارا وسعت انه كان شأباً مثل انقمر مات فجاة وديواند صغير لانه ما وجد العره

طرابلس مدينة على شانى بحر الروم عامرة كثيرة الخيرات والثمرات لها سور مختوت من الصخر وبساتين جليلة وربائات كثيرة تاوى اليها التعالحون على مناجد الشعباب وهو مسجد مشهور مقصود ياتيه النساس "نلبرته واحترامه عوبها بير اللغود وفي بير زعوا أن من شرب من مانها يتحمّق فاذا التي رجل من اهل طرابلس بما يلام عليه يقولون له لا نعيبك فانك شربت من بير اللغود به اللغود به

طرق مدينة بقرب اصفهان لاهلها يد باسطة فى الالت المستطرفة من العمام والإبنوس بحمل منها الى ساير البلاد كل ألة طريفة يحجز عن مثلها صناع غيرها من البلادء ينسب اليها تلج الطرق كان اديباً شاعراً طريفاً له حدايات تجيبة واشعار فصيحة مثل شعر عرب العرباء وقد عرض على الخليفة الناصر لدين الله هذان البيتان من كلامه

اذا ما رآنى العائلون وغردت تهايم دوج ايقطتها النسايم يقولون مجنون جفته سلاسل وغسوس حيّ فارقته التمايم فتحبّب من نلك وقال ما طننت أن احدًا من الحجم يوسل كلمه الى هذا للحد فبعث اليه خلعة الخليفة بغتة نجاة فلبسها وعلى قصيدة طويلة في مدح الخليفة وبعثها الى بغداد مطلعها

لبركته ه.a (۲

ترتاج اندية الفدى والبأس في مديج مولانا ابي العبس

وحجى اند سافر الى الكان وكان ابن قاضى قزوين ورئيسها بهمذان فسمع ان نْبِ الدلرق وصل فاحبّ أن يراه لانه كان مشهوراً بالفصل فقيل أنه ذهب السي دار اللتب فشى اليه وجده يطالع كتابًا سلّم عليه فقال عليك السلام وما حرِّف له ولا نظر اليه وانه كان رجلاً ذا هيئة وجُثَّة وغلمان وعاليك واشتغل بطالعة اللتاب فالرجل تأتى من فلك وقال من افيته تاج الدين ما تعرفني قال لا قال انا رجل من اعيان قزوين نو امر ونهى وقطع وصلت فقىال مذينتكم لا يدون لها شحنة قل نعم قل فلم لا يصلبنك فقام الرجل وقال تسمع بالعيدى خير من أن تراه، وحنى أنه كان في دار وحده فقام في جنم الليل ينسادى اللس اللس فاجتمع لليران فاذا الابواب والاغلاق بحالها والدار فقالوا له اين اللس فقال انى سمعت أن اللصوص اذا دخلوا بيوت الناس شدّوا قطاع اللباد على اقدامام لنلا يسمع دبيبام وانى لما انتبهت ما سمعت شيئًا من الكبيب قلت لعل اللص دخل وشدّ على رجله اللباد وله حدايات مثل عدَّه رجمه الله ١٠ طرزك قرية من قرى قروين مشهورة حنى أن بعدن الصلحاء رأى في نومه او في واقعة ان هناك محافي وما كان بها قبر ولا عرف احد ذلك فلما كشفوا فاذا رجل طويل القامة عليه درع والدمر ينزف من جراحته فبنوا عليه مشهداً واشتهر بين الناس أن الدهاء فيد مستجباب فصبار مقصوداً يقصده النساس من الاطراف كلهاء وحدثني الى رجمة الله عليه انه ذهب اليه زايرًا وقدام المشهد مسجد تل فتركت الدابّة مع الغلام ودخلت المسجيد اصلَّى وفرشت مصلاى في المحراب قال فرفعت راسي من الساجود فرايت عملي مصلاي رمانة كبيرة طرية كانها قناعت من شجرها في للحال وشجرها لا ينبت بارض قزوين ونواحيها وانما يجلب اليها من الرى وكان الوقت صيفاً لا يوجد الرمان في شيء من البلاد اصلاً قال فلمًّا فرغت من الزيارة خرجت وقلت للغلام عل دخل المسجد احد قال لا قلت عل خرج منه احد قال لا فتحبّ بيت والرمائة معى حتى وصلت الى ضيعتنا وطروز كان على طريقي والرمانة بعسد مي فعرضتها هلي اخي وجمع كانوا هناك فتأجّبوا منه فتركتها مع رحلي ومصيت لحاجة وعدت ما رايتها فسالت غلامي عنها فقال لا علم لي بها ومرّ على فلك مدّة حتى كنت في بعض اسفسارى وحدى فاذا أنا برجل شيمنو سُويل القامة كتَّ اللحية يناديني يا محمد ما صنعت بتلك الرمانة فقصدت احوه لاتبرك به فغاب عن عيني ولم أدر اين ذهب عليه رحمة الله

صرور قرية حديمه من فرى قروين غنّاه حديمة المياه والشجار والبساتين والثمار ولطيبها ونزاعتها اتخذها اتراك العجم عاليك السلاطين مسلنا وبنوا به قصوراً وتوالدوا وتناسلوا عناك فن دخلها تحيّر فيها من حكرة خيراتها وفرا لهها وتمارها وحسن عمارتها وطيب هوائها وحسن عبور اعلها فكان فيها من اولاد الاتراك صوراً ملتحة ووجوها صبيحة فن دخلها ما اراد للحروج عنهما وكان الامر على ذلك الى ورود التترك

طُعْعَاج مدينة مشهورة كبيرة من بلاد الترف ذات قرى نثيرة وقرائب بين جبلين في مصيق لا سبيل اليها الآ من فلك المصيق ولا يحكن دخولها لو ممع مانع فلا يتعرص لها احد من ملوف الترك لعلمالا بان قصدها غير مفيد وسلطانها دو قدر ومكانة عند ملوف الترف بها معادن الذهب فلفلك دثم الذهب عندام حتى اتخذوا مند الظروف والاواني واهلها زُعْرُ لا شعر على جسدام ورجالام ونساء على ألسواه في فلك وفي نسانها خاصية مجيبة وفي انهن توجدن قر مرة عند غشيانهن ابكاراً وحلى بعض النجار أنه اشترى جارية تركية وجدها كذلك وحلى المعير أبو المويد ابن النعان أنه بها عينان احدالها عذب والاخرى ملح والما تنصبان الى حوص وتعزجان فيه ويتد من لخوص ساقيتان احدالها عفب لا ملوحة فيه والاخر ملح وفضر ويتد من لخوص ساقيتان احدالها عفب دالاحرام المها وليا السلام وظهر من فراماته امر هذا الخوص والسواق فاسلم بعض اهلها والا الاسلام الى الان ه

طُوس مدينة خراسان بقرب نيسابور مشهورة ذات قرى ومياه واشجسار والمدينة تشتمل على محلّتين يقال لاحداها بأسابران والاخرى نوقن وفى جبالها معادن الفيروزج وينحت منها القدور البرام وغيرها من الالات والظروف حتى قل بعصام قد الان الله لاهل بلوس الحجر حَما الان لداود عم للديد عنها جمع عُقم الزمان عثلام عن ينسب اليها الوزير نظام الملك للسي بن على بن اسحق لم يم وزير ارفع منه قدراً ولا احتم منه خيراً ولا اتقب منه دأيا وكان مويداً من عند الله حتى ان قيصم الروم جاء لقتسال السلطان الب ارسلان فقال السلطان لنظام الملك ما ذا ترى يقولون عسدره اكثر من عسكرنا فقال نظام الملك ليس النصر من الله قال النصر من عند الله تحن نتوكل على الله والمتقيم يوم للحة وقت تقول الخطباء على المنابر الله السرجيوش المسلمين فقعلوا ذلك فنصرام اللهء وحتى ان السلطان السب

ارسلان دخل مدينة نيسابور فاجتاز على باب مسجد فراي جمعا من الفقهاه على باب ذلك المسجد في ثيباب رثَّة لا خدموا للسلطينان ولا دعوا له فسال السلطان نظام الملك عناهم فقال هولاه طلبة العلم وهم اشراف الناس نفسأ لا حط له من الدنيسا ويشهد زيام على فقرهم فاحس بأن قلب السلطسان لان نام فعند ذلك قال لو اذي السلطان بنيت لام موضعاً واجريت لام رزقاً ليشتغلوا بطلب العلم ودعاه دولة السلطان فاذن له فامر نظام الملك ببناء المدارس في جميع علكة السلامان وان يصرف عشر مال السلامان الذي هو مختص بالوزير في بنساء المدارس وهو اول من سيّ هذه السنة السنة السنة وحكى نظام الملك في كتابه سير الملوك أن يعض المفسديين قال للسلطان ملكشاه أن في معيشك اربحاية الف فارس وامر المملكة يتمشى بسبعين الفا فان سبعين العًا لم يغلبوا من القلَّة فلو أسقطتهم امتلات الخزانة من المال ومال السلطان الى قوله فلمّا عرفت ذلك قلت للسلطان هذا قول من اراد اثارة الفتنة وفساد الملائة أن ملكك خراسان وما وراء النهر الى كاشغر وبلاد غور وخوارزم واللان واران وافريجان والجبال والعراق وفارس وكرمان والشام وارمن وانطاكية وانها امًّا تبقى محفوظة بهذه العساكر وقر يذكر أن دولة الخلفاء العظام والملوف اللبار قد خلت من خروج خارجى وظهور محالف وهذه الدولة المساركة بسعادة السلطان سلبت عن اللاورات فلو كانت العساكر تسانساية الف للانت السند والهند والصين ومصر والبربر ولخبشة والروم ايصافي طاعتنا أثر ان السلطان أن اثبت سبعين الفًا واسقط ثلثماية وثلثين الفًا فالساقطون ليسوا امحلب حرف يشتغلون بصنعتام يجتمعون على يد واحد ويدخلون خت طاعته فنشأ من ذلك فساد عظيم ويكون الخصم في ثلثماية وثلثين الفًا وحين في سبعين الفاً فتمشى الاموال وتهلك ويكون نلك نتجة نصحة هذا الناصح الذى ينصح بجمع الاموال وتغريق الرجالء وحكى انه كان شديد التعصّب على الباطنية وقد خرج من اصفهان وبد عقابيل المرض في العارية فلما وصل الى قرية من قرى نهاوند يقال لها قيد سجاي تعرض له رجل ونادى مظلوم مظلوم فقال الوزير ابصروا ما ظلامته فقال معى رقعة اريد اسلمها الى الوزير فلما ننا منه وثب عليه وضربه بالسكين وكانت ليلة الجعة حادى عشرين رمصان سنة خمس وثمانين واربعساية فحمل الى اصفهسان ودفي في مدرستدء

وينسب اليها الامام حجّة الاسلام ابو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي

فرتر العيون مثله لساناً وبياناً وخساطراً وذكاء وعلمساً وعبلاً فساق اقرائه من تلامذة امام لخرمين وصارف ايام امام لخرمين مفيدا مصنفا وامام لخرمين يظهر الترجير به وكان مجلس نظام الملك مجمع الفصلاء فوقع لاني حامد في مجلسه ملاقاة الفحول ومناظرة لخصوم في فنون العلوم فاقبل نظام الملك عليه وانتشر ذكره في الافاق فرسم له تدريس المدرسة النظامية ببغداد وصنّف كُنْب لم يصنّف مثلها أثر حبّم وتركه الدنيا واختار الزهد والعبادة وبالغ في تهذيب الاخلاق ودخل بلاد الشام وصنّف كُتْبا لر يسبق الى مثلها كاحياه علوم الدين أثر عاد الى خراسان مواضباً على العبادات الى أن انتقل الى جوار للق بطوس سنة خمس وخمسماية عن أربع وخمسين سنة قيل أن تصانيفه وُزَّع على ايام عموه اصاب كل يوم كراس، حتى الشيخ ابو الفتح عامر الساوى قال كنت مكِّة سنة خمس واربعين وخمسماية فبينا انا بين النوم واليقظة اذ رايت عرضة عريصة فيها ناس كثيرون وفي يد كلّ واحد مجلد يحلقون على شخص فقالوا هذا رسول الله صلعم وهولاه اصاب المذاهب يعرضون مذاهبالم عليه فبينا أنا كذلك أذ جاء أحد بيده كتاب قيل أنه هو الشافعي فدخل وسط لخلقة وسلم على رسول الله صلعم فرد لخواب عليه وهو عم في ثياب بيس على زى اهل التصوف فقعد الشافعي بين يديد وقرا من كتساب مذهب واعتقاده عليه قر جاء بعده رجل آخر قالوا انه ابو حنيفة وبيده كتساب فسلم وتعد بجنب الشافعي وقرا مذهبه واعتقاده ثرياتي صاحب كآر مذهب حتى لم يبنى الا القليل وللَّ يقرا ويقعد بجنب الاخبر شر جساء واحسد من الروافص وبيده كراريس غير مجلدة فيها مذهباتم واعتقادهم والآان يدخل لخلقة فخرج واحد عن كان عند رسول الله صلعم واخذ اللراريس وارماها خارج لخلقة وللرده واهانه فلمّا رايت أن القوم قد فرغوا قلت يا رسول الله هذاً اللتاب معتقدى ومعتقد اهل السنة لو انفت لى قرات عليك فقال صلعم اي ننىء ذلك قلت قواعد العقايد للغزالى فانن لى بالقراة فقعدت وابتدات بسم الله الرجم، الرحيم للحد لله المبدى المعيد الفعال لما يربد ذي العرش الجيد والبطش الشديد الهادي صفوة العبيد الى النهم الرشيد والملك الشديد المنعمر عليهم بعد شهادة التوحيد بحراسة عقايدهم من طلمات التشكيك والترديد الى ان وصلت الى قوله وانه تعالى بعث الامى القرشي محمّداً سلعمر الى كافة العرب والمجمر من لجن والانس فرايت البشاشة في وجه رسول الله. صلعمر فالتفت التي وقال ابي الغزالي كانه كان واقفاً في الخلقة فقال ها انا ذا يا رسول الله ففدم وسلّم على رسول الله عم فردّ عليه للواب ونوله يده المبارت فعمار الغوالي يقبل يده المباركة ويضع خديه عليها تبرّكا بها فا رايت رسول الله عم اكثر استبشاراً بقراة احد مثل استبشاره بقراتي فسال الله تعالى ان يميتنا على عقيدة اهل للق وان جشرنا مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والعديقين والشهداء والعالجين قل الابيوردي

بنى على حَجَّة الاسلام حين توى من لاّ حيّ عظيم القدر اشرفه مضى واعظم مفقود فجعت به من لا نظير له في الناس يخلفه،

وينسب اليهسا ملك الابدال احد بن محمد بن محمد الغزالي كان صاحب كرامات طاهرة كان اخوه جَّة الاسلام يقول ما حصل لنا بطريق الاشتغال ما حصل لاتهد بطريق الرياضة حكى أن الشيخ محمد كان يصلى والشيخ أتحمد حاضر فلمّا فرغ من صلاته قال له ايها الاخ قمر اعد صلاتك لانك كنت في الصلاة تحاسب حساب البقالء وحنى أن السلطان ملكشاه كان مريداً للشيئ اتهد فذهب ابنه سنجر الى زيارة الشيخ وكان حسن التمورة جدًّا فالشيئ قبّله في خدّه فكره الخاصرون فلكه وذكروه السلطان فقال السلطان البنه ساجر الشيئ قبّل حُدَّى قال نعم قال ملكت نصف الارص ولو قبّل لجانب الاخر ملكت طَّها وكان الامر كذلك، وحتى أن رجلًا أراد أن ياخذ أمراة خاطيُّة ليلة باجرة معلومة فالشيخ زاد في أجرتها واخذها الى بيته واقعدها في زاوية من البيت واشتغل هو بالصلاة الى الصباح فلمّا كان النهار وقد اعطاها اجرتها قال لها قومى وانهبى الى حيث شيَّت وغرضه دفع الزنا عنهما رجمة الله عليه ورضوانه، وينسب اليها للكيمر الفردوسي كان من دهاقين بلوس له ملك في ضيعة يظلمه عامل الصيعة فذهب الي باب السلطسان محمود بسن سبكتكين لدفع ظلم العامل وكان يطلب وسيلة قيل له الشعراء مقربون الان لان السلطان يريد أن يجعلوا له تاريتِ ملوك الحجمر منظوماً واقربهمر التي السلطمان العنصرى فتللبه الفردوسي وجده في بستمان ومعه الـفــرخـــي والعساجدى فذهب اليال وسلم وجلس عنداه فقالوا نحن شعراء لانجالس الا من دار، مثلنا فقال أنا أيضا شاعب فقالوا أجب معنا هذا البيت

> جون روی تو خوزشید نباشد روشن مانند رخت کل نبود در گلــشــن مژگانت هی گذر کند بر جوشــن مانند سنان گیو در جنک پــشــن

قال العنصرى قال الفرخى قال العساجدى قال الغدوسى فقالوا ما ادريك بحسال كيو وجنك پشى قل انا عارف بوقايع ملوك العجمر فاستحسنوا ما اق به الفردوسى وفتكروه عند السلطان فاعطى السلطان نلل شاعر جزاء اعلى للفردوسى ايعسا جزاء فراوا شعر الفردوسى خيراً من شعره وكان شعر قر واحدما يشانه شعر الاخر لان شانها كان فصيحاً وشانها كان ركيك فقال أن اتولى نظم انلتاب كله ولا حاجة الى غيرى فنظم انلتاب من اول زمان ديومرث وهو اول ملك ملك الى زمان يزدجرد بن شهريار اخر ملوك العجم فى سعين الف بيت مشتملاً على الحكم والمواعظ والزواجر والترغيب والترهيب بعبارة فصيحة وجمل اللتاب الى السلطان فاتجبه وامر له تحمل فيل نهباً فقال الوزير جايزة شاعر حمل فيل نهباً نتير الا حمل فيل فضة وكان الفردوسي يعلمع منصباً رفيعساً من المناصب مثل الوزارة فلمسا راى حمل فيل فضة اشترى به فقاءً وشربه والحق باللتاب هذه الابيات الثاثة

برین سال بگذشت از سی وپدیم بدرویدشدی وانسوانی ورنسیم بدان تا پیری مرا بسر دهدن مرا شاه مر تخت واسفر دهد جو اندر نهادش بزرکی نبود نیارست نام بزرکان شخسود،

وحنى أن الشيخ قتلب الدين استان الغزالي اجتاز على قبر الفردوسي مع المحابد فقال بعضائم نزور الفردوسي فقال الشيخ دعه فانه صرف عهرة في مدم المجوس فراى نلك القسايل الفردوسي في نومة يقول أد قل الشيخ لو انتسم تملكون خزاين ركة رقى أذا لامسكتم خشية الانفاق وكان الانسان قتوراً في طبيب بليدة بين واسط وخورستان قال داود بن أحمد الطبي مدينة دليب من عبارة شيث بن أدم عم وما زال العلها على ملّة شيث الى أن جاء الاسلام والمدينة قديمة احدث القدماء بها أشياء ونلسمات منها ما زال ومنها ما والدينة قديمة احدث القدماء بها أشياء ونلسمات منها ما زال ومنها ما وربب بقى وما زال قالوا كان بها دللسم لدفع العفارب ولخيات وكان باقياً الى قريب من زماننا وس عجايبها الباقية أن لا يدخلها زنبور البتة فإن دخلها مات ولا يدخلها غراب ابقع ولا عقعق ه

طبيرنابات معناه عارة الصراط قرية بين اللوفة والقادسية على جادة الخياج من النوقة والقادسية على جادة الخياج من النو المواضع وفي محقوفة بالكروم والاشتجار والخيانات والمعسامير كانت احدى المواضع المقصودة بالبطالة والان خراب له يبنى بها الآ قباب يسمونها قبساب الى نواس قال أبو نواس

قالوا تنسك بعد للتج قلت لهم ارجو الاله واخشى طيسزالهادا اخشى قصيب كرم ان يفازعنى راس للطام اذا اسرعت اعدادا فان سلمت وما نفسی علی ثافید من السلامة لم اسلم ببغدادا وقل محمد بن سعید الله قدمت من مكّة فلما صرت ال نیزناباد دُکرت قول الی نواس بطیزناباد کرم ما مرزت به الا تحجّیت عنّ یشرب الماء فهتف هاتف اسمع صوته ولا اراه

عباداً وبريرة تحت البصرة قرب الجر الملح فان دجلة اذا قاربت الجسر وهي تقرّفت فرقتين عند قرية تسمّي تخرزى فرقة تذهب الى ناحية الجريس وهي اليمنى واليسرى تذهب الى عبّادان وسيراف والجنّابة وعبسادان في هذه الجريرة وفي مثلثة الشكل واما قالوا ليس ورأة عبادان قرية لان ورآءها بحرى ومن مجايبها أن لا زرع بها ولا ضرع واهلها متوطّون على الله ياتيهم الرزق من اللوف الارص وفيها مشاهد وربائات وقوم مقيمون للعبسادة منقطعون عن المور العنيا واكثر موادم من المذوره

عبد الله أباذ قرية بين قروين وهذان بها تمّة عجيبة ليسس في شيء من البلاد مثلها وذلك أن الماء يفور منها فورانًا شديداً قدر قامة وأكثر واذا تركت البيضة على عبود الماء النابع تبقى عليها وتسلقها حرارة الماء وجتمع فذا الماء في حوض يأتيه أصحاب العاهات ويستحمون بد ينفعهم نفعاً عظيماً بيّنا ها

العراق ناحية مشهورة وى من الموصل الى عَبّادان طولاً ومن القادسية الى حلوان عرضا ارضها اعدل ارض الله هواء واحتّها تربة واعذبها ماء وى كواسطة القلادة من «الاقليم واهلها احساب الابدان الصحيحة والعصساء السلبمة والعقول الوافرة والاراء الراحجة وارباب البراعة في كلّ صناعة والغسالب عليهم والعقول الوافرة والاراء الراحجة وارباب البراعة في كلّ صناعة والغسالب عليهم بيد العقول الوافرة والراء الداحة من الاقليم في الاقليم في (عبيد قيد المناس

الغدر للثرة الاشرار ومكر الليل والنهار الأم بها عبد الله بن المبارك سبعة عشر يوما تصدرق بسبعة عشر دراها كفارة لذلك واعلها خصوصون ببغص الغرباه خصوصا الاجم ويقال لاهل العراق نبط قلوا نبط كان اسم رجل شرير كثرت جناياته في زمن سليمان بن داود عم فامر بحبسه فاستغساث منه اعل الحبس الى سليمان من كثرة سعايته وميمته والقائم الشرِّ بين احمل الحبس نامر سليمان عم بتقييده وتله الى حبس الشياطين فاستغاث الشياطين وقالوا يا ذي الله لا تجمع بين لخبس ومقاساة نبط فراى سليمان أن يامره بشغل حتى يقلّ شرّه وكان في لخبس امراة مومسة قيل لنبط نريد منك أن تغسل هذا التسوف الاسود وتبييصه بالغسل وان تروح هذه المراة حتى يلاحم فرجهما بالترويدم فامر بذلك ووكل به فقعل ذلك مدّة طويلة حتى صاجر قر اراد ان جسرب فسل التحمت امر لا فباشرها فحملت منه واتت بولد وصار له نسل بارص العراق فلهذا ترى السعاية والنعيمة والفجور في النبط كثيرًا لانها شيمة اببهمر نبطء وحنى أن عبد الله بن المبارك قيل له نيف رايت أهل العراق قل ما رایت بها الا شرئیا غصبان، بها نهر دجلة مخرجه من جبل بقرب امد عند حصى يعرف بحصى ذى القرنين وفي هناكه ساتية كلَّما امتدَّ ينصمّر اليهسا مياه جبال ديار بكر ثم يمند الى ميافارقين والى حصى كيف ثر الى جزيرة ابن عم وجيئ بها أثر الى الموصل أثر الى تكريت وقبل ذلك ينصب اليه الزابان ويعظم بهما قر الى بغداد قر الى واسط قر البصرة قر الى عبادان وينصب الى الجر وماد دجلة من اعذب المياه واخقها واكثرها نفعاً لان مجراه من مخرجه الى مصبِّد في العارات وفي اخر الصيف يستعلونه كلَّه بواسط والبصرة ، وروى عن ابن عباس ان الله تعالى اوحى الى دانيال عم ان الجر لعبادى نهرين واجعل المصبّهما الجر فقد امرت الارض ان تطبعك فاخذ خشبة جهرُّف في الارض والماء يتبعه فكلَّما مرّ بارص "يتيمر أو أرملة أو شيخ ناشده الله فجيد "عنالم فعواقيل دجلة والغرات من ذلك، وبها نهر الغرات مخرب الفرات من ارمينية الله من قاليقلا ويدور بتلك للبال حتى يدخل ارض الروم وتخرج الى ملالية ثر الى سبيساط ثر الى قلعة نجم ثر الى الرقة ثر الى عانة ثر الى عيد فيصير انهارًا تسقى زروع السواد وما فصل منها انصب في دجلة بعصه فوق واسط وبعصه بين واسط والبصرة فيصير الغرات ودجلة نهرأ عظيما يصب في جحر فارسء وروى أن أربعة أنهار من للمنة النيل والفرات وسيحان وجيحسان عنها ته (" صلبة أو رملة أو سبخة ته (" مغيضهما ٥٠٥٠٠) م

وروى عن على رصه انه قل يا اهل اللوفة أن نهركم هذا يصب البه مينوابان من للنّنة وروى عن جعفر بن محمد الصادق انه شرب من الفرات محمد الله وقل ما اعظم بركته لو علم الناس ما فيه من البركة لتدربوا على حافتيه القباب ولو لا ما يدخله من الخطائين ما اغتمس فيه ذو عافة الا برآء وحكى السدى أن الفرات مد في زمن على بن أني نالب كرم الله وجهه فالقى رمانة في غايذ العظم فاخذت فكان فيها كر حب قسمها بين المسلمين فكانوا يرون أنها من للنّة وهذا حديث مشهور في عدة كُتُب للعلماء،

ينسب البها هشام بن للحكم وكان معتزليًا يرجع عليًا فقال رجل الى الزمه ان يقول عند لللهفة ان عليًا كان طبنًا فلبًا حصر هشام عند لللهفة قال الم يحمد انشدت بالله اما تعلم ان عليًا نازع العبّاس عند الى بكر تال نعم قال شي كان الظالم منهما فكره أن يقول العبّاس خوفًا من لللهفة وحرة أن يقول على خرفًا من الخليفة وحرة أن يقول على خرفًا من الخليفة وحرة أن يقول على خرفًا من الخليفة اعتقاده فقال ما منهما طالم فقال الرجل كيف يتنازعان ولا يكون احداثها طالم فقال كما اختصما الملكان الى داود عم وما منهما طالم وغرضهما تنبيه داود على لخطيعة هذا كان العبّاس وعلى كان غرضهما تنبيه الى بحر على خطيعته وينسب اليها يحيى بن معر احصره الحجّاج وقال انت الذي تقول للسين بن على من ذرية رسول الله قال نعم قال فسوالله لتاتين بللخرج على فلت أو لاكرين عنقك فقال يحيى أن جيّت بللخرج فان لتناها ابرهيم الى قوله ومن ذرية دواد وسليمان الى قوله ومن ذرية المرهيم وسليمان الى قوله ومن ذرية المحمد عم فقال الحياج والله كاني مسا قرات هذه الاية قط فرلاه قضاء المدينة وكان كاميها الى أن مات

وینسب الیها ابو محمد سلیمان بن مهران الاعش قال عیسی بن یونس ما راینا فی زماننا مثل الاعش فکان الاغنیاه والملوک فی مجلسه احقر شیء وهو محتاج الی درتم حکی انه یوم الشک من رمصان باتیه الناس یستخبرون منه نصحبر من نلک وترک بین یدیه رمّانه کل من دخل علیه قبل ان یستخبر منه اخذ حبّه رماها فی نه لیعلم آن الیوم لیس یوم صوم و حرکی آن آبا حنیفة نهب الیه فلما آراد المفاب قال له لا یکون ثقلت علیک فقال انست فی بیتی و حکی ابو بکر ابن عیاش قال دخلت علی الاعش فی مرص موته فقلت ادعو لک طبیبًا فقال ما اصنع به والله لو علی الاعش فی مرص موته فقلت ادعو لک طبیبًا فقال ما اصنع به والله لو کانت نفسی بیدی لطرحتها فی کلش لا توذین احداً واطرحی فی کحدی

وند الاعش يوم قتل لخسين يوم عاشوراء سنة ستين وتوفى فى سنة تمسان واربعين وماية وهو ابن تمان وتمسانين سنة ، وينسب اليهسا ابو الخسين سمنون بن تهزة الحب السرى السقطى كان من اولياه الله ذكر انه لما انشد وليس لى فى سواك حظً فكيف ما شيّت فاختبن

اخذه الاسم من ساعته وكان يدور على المكاتب للصبيان ويقول ادعوا لحكم اللسانب، وحكى ابو الهد المُغَسارل انه كان ببغداد رجل انفق على الفقراء اربعين الف درهم فقسال في سمنون يا ابا احمد اما ترى هذا انفني اربعين النف درهم ونحي ما نجد شيئًا فامن في الى موضع كذا نصلي بكلّ درهم انفقه ركعة فصينا وصلينا اربعين الف ركعة وينسب اليها ابرهيم الآجرى رجه الله قل اتاني يهودي له على دين يتقاصاه وانا عند الشاخورة اوقدت ناراً تحت الاجر فقال يا أبرهيم أرنى أية أسلم قلت أوتفعل ننك قل نعم فأخذت ثيبابه والففتها في وسط ثياقي ورميتها في الشاخورة ثر دخلت الشاخورة واخذت الثياب وخرجت من الباب الاخر فاذا ثيابه في وسط ثياني صارت حراتًا وثياني تحالها فلما راى اليهردي ذلك اسلم، وينسب اليها ابو للسن على بن الموفق كان يقول اللهم أن كنت تعلم أني أعبدك خوفاً من نارك فعلبتي بها وأن كنت تعلم أني أعبدت حبًّا لجنَّتك فأحرمنيها وأن صنت تعلم أني أعبدت حبًّا متى لك وشوقًا الى وجهك فالحنية واصنع ما شيَّت، وحنى انه وجد فرالسا في الطريق قال فاخذته ووضعته في كتّبي وجلست اقراه فاذا فيه بسمر الله الرجين الرحيم يا على بن الموفق أخاف الفقر وانا ربكه، وحنى انه قل تمت ستين جبة فلمّا فرغت من الطواف قعدت حت الميزاب فانكرت في حالى عند الله تعالى وكثرة تردَّدى الى هذا المكان فغلبتني عيني فاذا قابل يقول يا على هل تلحو الى بيتك الا من تحبد فسرى عنى ما ننت فيد، حنى محمد ابن استن السرّاج قال سمعت على بن الموفق يقول حججت نيفاً وخمسين حَبَّة فنظرت الى صَّحِيمِ اهل الموقف فقلت اللهم أن كان فيهم واحد لم تقبل حِّم فقد وهبت حِّني له فرجعت الى المزدلفة وبتّ فيها فرايت في نومي ربّ العرِّة تعالى فقال لي يا على بن الموفق اتنسخَّى علَّى قد غفرت لاهل الموقف ولامتَّاللَّم وشقَّعت كلَّ واحد في اهل بيته وذريته وعشيرته وانا اهل التقسوي واهل المغفرة توفى على بن الموفق سنة خمس وستين ومايتين ا

عزل مدينة كانت على الفرات الزَّراه بنت مليم بن البراه قتله جذية الابرش المراه والمدع والمسلم من المراه والمراه المراه المراع المراه المراع المراه الم

ماحب لخيرة فلحقت الزباء بالروم وجمعت الرجسال وبذلمت الاموال وعادت الى ملك ابيها وازالت جذيمة عنها وبَنَتْ على شرف الفرات مدينتين متقابلتين من شرق الغرات وغربيه وجعلت بينهما نَفَقاً تحت الغرات فكانت اذا رهقها الاعداد أوت اليم وجرت بينها وبين جذيمة مهادنة، قال ابن اللبي لريكن في نساء عصرها اجمل منها وكان اسمها فارغة وكانت تسحب شعرها وراءها الما مشت واذا نشرته جللها فسميت الزباء فساراد جذبهة ان يتزوجها ويصم ملكها الى ملكء فخطبها فاجابته على شرط أن يصير اليها وكان لجذية وزير اسمه قصير قل لجذية لا تنش الى هذه المراة فساتى لسبت أمنها عليك فقال لا يطاع لقصير امر فارسلها مثلًا فلنَّا دخل عليها امرت جواريها فخذي يده قالت له اى فتلة تريد اقتلك فقال ان كان لا بد فاقتليني قتلة كربخ فاطعته حتى شبع وسقته حتى ثمل وفصلت شريانه حتى نزف دمه ومات فبلغ قصيراً خبره فجدم انف نفسه واظهر انه جدهـــه عرو بن عدى ابن اخت جذيمة لانه اشار اليه بتزوين الوباه فراسل قصيسر الزباء والمعها في ملك جذيمة فركبت اليد وصار قصير اليها بامان واخبرها بسعة التجارات فدفعت اليه مالاً فاتاها بربح كثير لله زادته في المال فاتاعسا بربب عظيمر فانست به وجعلته من بطانتها وأخبرته افي حفرت من قصرى على انفرات هذا الى القصر الاخر على الجانب الاخر من الفرات سرباً تحت الماء وجعلت باب السرب انحت سريرى هذا واخرجه انحت سريزى الاخس فسان راعنى امر خرجت الى الجانب الاخر فحفظه قصير ومصى بالسال وحصل الفي رجل في الغي صندوق على الف جمل وعلى الرجسال الدروم ومعام السيدف واقبل باهم الى الزباه فلمّا قرب من مدينتها صعدت الزباء سور مدينتها تنظر الى العير مثقلة فقالت

ما للجمال مشيها ونيدًا اجندلا جملي ام حديدا ام صرفانا باردًا شديدا ام الرجال جُثّمتًا قعودا

فجاء قصير بالعير دخل المدينة فاتاج للحال وثار الرجال من الصناديق بالسيوف تعربوا من ادركوه فلما علمت الزباء قصدت السرب لتدخل فيه فبادرها عرو بن عدى وكان من رجال الصفاديق وقف على باب السرب بالسيف فعلمت انه تاتلها فصَّتْ سمَّا تحت خاتها وقالت بيدى لا بيد عرو فارسلته مثلًا ومن الامثال لامر ما جمع قصير انفه ه

عقرقوف قرية قديمة من قرى بغداد قالوا بناها عقرقوف بن طهمورث والى

جانب على القرية تل عظيم من تراب يرى من خمسة فراسن كانه قلعسة عظيمة للناس فيه الأويل كثيرة قل ابى قنيفة ملك الروم كلما راى احداً من اهل العراق ساله عن تل عقرقوف فإن قل انه بحاله يفرح ويقول انه لا بدل ان تَطَاهُ ه

غرشستان ناحيلا واسعلا تثيرة القرى الغور في شرقيها وعراة في غربيها ومرو الروذ في شمانها وغزنة في جنوبها والغرش بلغتام للبيال ومعنسا وقوستسان والغالب على ارضها للبال وبها دروب وابواب لا يمكن دخولها الآبائن الشار والغالب على ارضها للبال وبها ملحيات مجبولون على الخير عندام بقية من عدل عبره قل الاصطخرى غرج الشار مدينتان يقال لاحداها نشين وللاخرى سورمين وها متقاربتان ونهما مياه كثيرة وبساتين جمل منهما الريت والارز الى ساير البلادة وحتى بعض المنجار قل مشيت الى غرشستان فاتفق لهم غرس فوضعوا دستا علياً وجساء الروج جلس فيه واسبلوا على وجهه سجفاً غرس فوضعوا دستا علياً وجساء الروج جلس فيه واسبلوا على وجهه سجفاً وجيرانام برقدين بين يدى الزوج فرادى ومثاى وجماعة والزوج يراض ويتغرج على رقصين حتى لا تبقى واحدة الآروعيين شمان العروس في الاخر وترقيل على رقصين حتى لا تبقى واحدة الآروعيين شمان العروس في الاخر وترقيل

عريان بناءان كانصومعتين يظهر اللوفة قرب مشهد امير المومنين على بناف المنذر بن امره القيس بن ماه السماء وسببه انه كان له نديان من بنى اسد فتملا فراجعا الملك ببعض كلامه فامر وهو سكران ان جعفر فهما حفرتان ويدفنا فيهما حبين فلما اصبح استدماها فاخبر بما امضى فيهما فغمه نلك قصد حفرتهما وامم ببناه شريالين عليهما وقال لا يمر وفود العرب الله بينهما وجعل لهما في السنة يوم بوس ويوم نعمر يذبح يوم بوسه من يلفاه ويغرى بدمه الطريالين فان وقعت لهما الرحش نابتهما بالخيل وأن وقعت نايس بدمة الطريالين فان وقعت لهما الرحش نابتهما بالخيل وأن وقعت نايس برهة من دهره فخرج يوما من أيلم بوسه أن نلقاه ويخرى السحمى الشاعر جاء عمدها فلما رأه قل هلا كان المنبح نغيره يا عبيد فقال بعض ناسمع فان كان حسناً استرده وأن كان غير ذلك فالام بيدك فانوله حتى ناسمع فان كان حسناً الشرية وأن كان يحبئ شعركه فقال عبيد حال المهريية نقد كان يتجبئى من اهده ملحوب وقال أنه انشدني قولك المقرم من اهده ملحوب فقال عبيد حال المهريية وين القديدن فقال المنقر انشدني قولك المقرم من اهده ملحوب فقال عبيد حال المهرية القريدن القريدن وقال أنه انشدني قولك المقرم من اهده ملحوب فقال عبيد فقال عبيد والتهدين فقال عليد التهدين والتهدين فقال عليد التهدين والتهدين فقال عليد التهدين والتهدين فقال عديد والتهدين فقال عدور والتهدين فقال عدور والتهدين التهديد والتهدين فقال عدور والتهدين والتهدي

اقفر من اقله عبید "فالیوم لا یبدی ولا یعید
عنت له منیه ندود وحان منه لهــمــا ورود
فقال المنذر یا عبید لا بد من الموت ولقد علمت لو ان النعان ابنی عرض فی
یوم بودی لا بد فی من نحه واستدی له لخم فلما اخلات منه نفسه وشایت
وقدم القتل انشد

الا أبلغ بتى وأعامه بأن المنسايا في السواردة لها مدّة فنفوس العباد اليها وأن كرهت تأصدة فلا تجزعوا لهسام دفا فللموت ما تلد الوالدة

فام بد ففصد حتى نوف دمد وغرى بدمد الغربين، وحدى ان في بعض ايام بوسد وقع رجل من عنى عقال له المنظر لا بدّ من قتلك سل بوسد وقع رجل من عنى عقال له حنظانا فقال له المنظر لا بدّ من قتلك سل حاجتك فقال اجبي سند عنى ارجع الى اهلى وافعل ما اربد ثر اصبير البك فقال المنظر ومن ينفلك انك تعود فنظم الى جلسانه فعرف شريك بن عمو ابن شرحبيل الشيباني فقال

يا شريك يا ابن عمرو ويا اخا من لا اخا له يا اخسا المنفر فك اليوم رهنا قد اناله ان شيبان قبيل اكرم الناس رجاله وابو لليسات عسرو وشراحيال المساله وراك اليوم في المجدد وفي حسن المسقداله

فوتب شريكه وقال أَيْسَتُ اللعن يدى بيده ودمى بدمه فاتلقه المنظر فلمساكل من القابل قعد المنفر ينتظر حنظلة فابطا فقدّم شريكه ليُقْتل فلم يشعر الا براكب قد طلع فاذا هو حنظلة قد تكفّن وتحتّط وجاء بنادبته فلما راه المنفر تجب من وفائه فقال ما منعكه على قتل نفسكه فقال أن في دينا ينعني من الغدر قل له ما دينكه قل النصرانية فاستحسن نلك منه واطلقهما معنا وأطلق تلكه السنّة وكان المنفر بنا الغريين على مثال ما بنسا إلى مصوف مصرود مرّ نكريا في موضعهما ونظر معن بن زايدة الى الغريين وقد خرب احداثا فقال

لو ان شيئا مقيماً لا يبيد على حلول الزمان لما باد الغريان العربان الدعر بالتصريف بينهما فكل الف الى بين وهجران العنوقة ولايلا واسعة في طرف خراسان بينها وبين بلاد الهند تحصوصة بصحة

انهواه وعذوبه الماه وجودة التربة وفي جبلية شماتية بهسا خيرات واسعة الآ البرد بها شديد جدًّا ومن عجايبها العقبة الشهورة بها فانها اذا قتلعها القدائع وقع في ارص دفعة شديدة لحرِّ ومن هذا للساب برد كالزمهرير ومن خواصّها ان الاعمار بها طويلة والامراص قليلة وما شنك بارص تنبت الذهب ولا تولد لخيّات والعقارب ولخشرات الموذية واكثر اهلها اجلاد واتجاده ومن عجايبها امر الصفّارين يعقوب وعرو وطهر وعلى كان يعقوب غلام صفّار وعرو مكارباً صاروا ملوكاً عظماء واستولوا على بلاد فارس وكرمان وجهستان وخراسان وبعدن العراق يقال للم بنو اللبث الصفّارة وبها تقام في غاية لخسي يقال له وبعد مثلة في شيء من البلاد قل ابو منصور الثعالي

تقلع غزنة نقاع ونقاع كانه الشهد والريحان والراح احبه لصفات حارها قرفي وجهه ابدأ ورد وتفسلوم

ويمسب اليها المحدود بن أدم السفائي كان حكيمًا عارفًا شاعرًا تأركًا للدنيا وله ديوان كبير كلُّه حكم ومواعظ من حقَّها أن تكتب بالذَّهب ليس فيها مدس اصلًا وكان جحب العزلة والانزواء عن الناس ويسكن الخرابات ويمشى حافيًا وكان بعص الوزراء يرى له والسفادي باتبه في اوقات فاذا جاءه يقوم الوزير وبجلسه مكانه في دسته وهو ربما كان رجله ملطخاً بالطين فقعد في مسند الوزير ومد رجليد لنلا يتلطَّن الملرح بالطين وحنى ان السنائي كان عشى حافيا ولا يقبل من أحد شبيًّا فاشترى له بعن اصدةاله مداسًا والتم عليه بالشفاعة ان يلبسه ففعل فاتَّفق أنه تلاقاه في اليوم الثاني وسلَّم على السنائي فخلع المداس وردَّه اليه فسُمُّل عن ذلك فقال سلامه في اليوم التساني ما كان يشبه السلام الذي كان قبل نلك وما كان له سبب الا المداس، وبهسا عين اذا القى فيها شيء من القانورات يتغيّر الهوالا ويظهر البرد والريح العاصف والمطر في اوانه والثلج في اوانه وتبقى تلك الخالة الى ان تخمى عنها الجاسة وحنى ان السلطان محمود بن سبكتكين لمّا اراد فيم غزنة كلّما قصدها بادر اهلها والقوا شيئًا من القانورات في هذه العين ولم تمكن الآامة عندام للعسكر وكان الامر على ذلك حتى عرف السلطان ذلك مناه وتلك العين خِسارج اللهيئة بقرِبها فبعث اوَّلًا على العين حُقَّاشًا ثر سار تحوها فلمر ير شيئًا عُمَّ كَان قبل نلك فافتاحها ا

الغور ولاية بين فراة وغزنة عامرة ذات عيون وبساتين كثيرة خصبة جدًّا. مُجدود قَـَّةُ (ا

وللبسل محتوية عليهسا من جميع جوانبهسا مثل لخظيرة ونهر هراة يقتنعهسا يدخلها من جانب وجمرج من آخر وانها شديدة البرد جدًّا لا تطوى على مدينة مشهورة وأكبر ما فيها قلعة يقال لها فيروزكوه وحكى الامير عباد الدين والى بلدر أن بارض الغور عينًا يذهب الناس اليها في ليلة من السنة معلومة بقسي وسهام ويرمى كلُّ احد اليها نشابة وعليها علامة فاذا اصحوا وجدوا النشابات خارجة من العين وعلى نصل بعتبهــا روس لخيوانات من الذهب اما راس طير او سمك او اوز او حيوان آخر وبعص الغاس لا يصيب على نشاب شَينًا والله اعلم بصحته في ذلك والعهدة على الراوى، وبهما السمندل وهو حيوان كالفار يدخل النار ولا يحترق ويخرج والنار قد ازالت وستخد وصقت لونه وزادته بريقًا يآخذ من جلده مناديل الغمر للملوك فاذا توسَّاخت تلقى في النار ليزول وسخم ينسب اليها ابو الفتح محمد بن سام الملقب بغياث الدين كان ملكًا عللًا عادلًا مظفِّراً في جميع وقايعه وحروبه كانت مع كفّار خطاءً وكان كثير الصدقات جوادًا شافعًى المذهب وقد بني مدارس ورباطات وكتب بخطَّه المصاحف وقفها عليها وقان من عادته اذا مات غريب في بلده لا يتعرَّض لتركته حتى ياتي وارثه وياخذها وكان اول امره كرامي المذهب وفي خدمته امير عائم عاقل طريف شاعر يقال له مباركشاه الملقب بعرّ الديين علم أن هذا الملك للمليل القدر على اعتقاد باللل وكان ياخذه الغبي لانه كان محسنًا في حقّه وكان في ننك الزمان رجل علام فاضل ورع يقال له محمد ابن محمود المروروني الملقب بوحيد الدين عرَّفه الى الملك وبالغ في حسسن اوصافه حتى صار الملك معتقداً فيه أثر أن الرجل العالم صرفه عن ذلك الاعتقاد البائلل وصار شافعي المذهب، وينسب اليهسا أبو المظفّر محمد بن سامر الملقب بشهاب الدين كان ملكاً عادلًا حسى السيرة كان يقعد حتى قاضيه يفصل للحكومات بحصوره ومن مات او قتل من عاليكء وعليه ديس لا يقطع معيشته حتى يستوفى الدين وحكى ان صبيًّا علويًّا لقيه في طريقه وقال له انى منذ خمسة ايّام ما اكلت شيمًا فغصب وحولق وعاد في لخال واخذ الصبى معد واللجد اطيب الطعام واعطاه من المال ما اغفاه الا

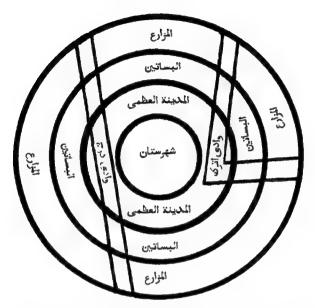
فراهان قرية من قرى هذان مشهورة بهسا علحة تجيبة وفي تحيرة أربعسة فراهان في أربعسة فراسن في أربعة فأذا كان أيّام الخريف واستغنى الناس من أعل تلك النساهية عن سقى المزارع والبسانين صوّبوها أنى تلك الجيرة فأذا جاء الربيع والصيف واحتاج الناس أنى الماء أنقتاع عن الجيرة انصبابه فيا بقى فيها يصير ملحبًا

يأخذه الناس جمله الى البلاد ومن عجايبها أن النساس أن منعوا عنهسا لل تنعقد ملحًا بل ينصب ولا يبقى له اثر وان فرينع الناس عنها تصير ملحا قال ابن الله الله طلسمر من عبل بليغاس وكان بفراعان ستخدّ يغودن فيهسأ الراكب بفرسه وللل بحمله فاتخذ لللك مللسما استرام الناس عنده فم الدبل قرية من قرى واسط على شاطى شعبة من دجلة منسوبة الى الرفيعية وهم مشايئ تلكه الناحية وبيته بيت مبارك عادته ضيافة النساس وخدمة الصلحاء والفقراء المسافرين والقاطنين وفى فقراءهم جمع قاسوا باكلسون لخيّات وقوم قالوا يدخلون النار وغير نلك من الامور التجيبة وهم اقوام في زيّ الفقراء برأً من التكلُّف ولا ادب للم الا خدمة الناس ولا يفرحون الا بده فنك قلعة حصينة على قلة جبل على بقرب جزيرة ابن عمر على فرستخسين منها وعلى القلعة قلَّة مرتفعة عنها ارتفاعًا كثيرًا من صخرة كبيرة وفي قلعة مستقلة بنغسها وانها بيد الاكراد البشنوية من ثلاثماية سنة وثم قوم فيش مروّة وعصبية جمون من النجأ اليام وكانت هذه القلعة في شهور سنماية بيد رجل اسمه ابرهیم وله ابن اسمه عیسی اراد ان ینتزعیا من ید ابرهیمر وکان ابرهيم مع خواصّه يسكن القلّة وباق الاجناد في نفس القلعة فادلاع عيسى جمع من بطانة ابرهيمر وفتح باب القلة حتى صعدها نيف وعشرون رجلا وقبضوا على ابرهيم ومن عدده وحبسوا ابرهيمر في بيت وحبست زوجته في بيت آخر ولهذا البيت شباك الى القلعة فلك احداب عيسى القلة وينتظرون المجئ عيسى فقلعت زوجة ابرهيم الشباك وكان عندها ثياب خامر فاوصلت بعضها ببعض ودلَّتها ألى القلعة وجعلت تسعى الرجال ولا علم لاعتساب القلَّة بها فعصر عيسى واعدابه تحت القلعة فراوا الرجال يصعدون القلة بالعبسل فصاحوا ألى المحاب القلَّة ليعرفوا نلك فكُلَّما صلح المحاب عيسى صلح المحاب القلعة معام ليتزاحم الاصوات فلا يغالم امحاب القلّة كلامام حتى صعدوا بالحبل عشرون رجلًا فاخرجوا ابرهيمر من للبس وفاحوا باب القلة حتى صعد اليه امحابه واهلكوا قوم عيسى ورجع عيسى خايبًا وبقيت القلعة الى ابرهيم المحابه قاشاء مدينة بين قم واصفهان اهلها شبعة امامية غالبة جدًّا والف اجد ابن على بن بابد القاشاني كتابًا ذكر فيد فرق الشيعة فلما انتهى الى الامامية وذكر المنتظر قال من الحجب ان في بلادنا قوما وانا شاهدته على هذا المذهب ينتظرون صباح كل يوم طلوع القايم عليهمر ولا يقنعون الانتظار بل خيلهم يركبون متوشَّحين بالسيوف شاكين السلاح وبخرجون من مساكنهم الى خارج

البلد مستقبلين للامام كافير قد اتاثم بريد اخبرهم بوروده فاذا دلع النهار عادوا متاسفين وقالوا اليوم ايضا ما جاء ومنها اللات الخزفية المدهونة وناثم في ذلك يد باسطة ليس في شيء من البلاد مثلغ "حمل الالات والطروف من قشان الي ساير البلاد بهسا مشمش طيب جدًّا يتخذ منه المناوى المتجقّف وجمل للبدايا الى ساير البلاد ليس في شيء من البلاد الا بها وبها من العقارب السود المار الملكوة ما ليس في غيرها ه

قرميسين بقريب كرمانشاهان بليد بين هذان وحلوان على جادة للساج ذكر أبي الفقيم أن قباذ بي فيروز نظر في بلاده فلمر يجد بين المدابين وبلان موضعاً الليب هوا. ولا اعذب ماه ولا اصد تربية من قرميسين فاختاره لسكناه وبني بها قصراً يقال له قصر اللحوص ، ومن عجايبها الدقة الله كانت بها ماية ذراع في ماية ذراع في ارتفاع عشرين قراعاً مربعاً وجرانها كانت مهندهم مسرة عسامير للحجد لا تبين دروز الاجار منها وطن الناظر أنها جر واحد اجتمع عليها ملوك الارس عند كسرى ابرويز وهم فغفور ملك العين وخاقان ملك عليها ملوك الارس عند كسرى ابرويز وهم فغفور ملك العين وخاقان ملك الترك وداهر ملك الهند وقيصر ملك الروم وكان في هذا القصر ابواب وجواستي وحسن مكاندة حتى أن مطبئ كسرى كان في موضع بينه: وبين هذا الموضع وحسن مكاندة حتى أن مطبئ كسرى كان في موضع بينه: وبين هذا الموضع أربعة فراسن فاذا أراد أن يتغذى اصداف الغلمان من القصر أل المنابسين وتناول الغضاير والاحمين بعضام من بعدن ألى محل جلوس الملك وهذا بعيد لان الطبين لا يبقى حاراً ألى أن يحمل إلى فراسن فلعله قد فعل ذلك مرة لهذكر ذلك من قول ملكده

فرويين مدينة كبيرة مشهورة عامرة فى فصاة من الارض بليبة التربة واسعة الرويين مدينة كبيرة مشهورة عامرة فى فصاة من الارض بليبت على وضع الموقعة كثيرة البساتين والاشجار نزفة النواحى والاقتلال بنيت على وضع حسن لم يبن شيء من المدين مثلها وفى مدينتان احداها فى وسط الاخرى والمدينة السعرى تسمى شهرستان لها سور وابواب والمدينة البيرة محيطة بلها ولها ايصا سور وابواب والروم والبساتين محيطة بالمدينة العظمى من جميع الجوانب والمزارع محيطة بالبساتين ولها واديان احداها وادى درج والخرى وادى اترك وهذه صورتها



فل ابن الفقيد اول من استحدت قزوين شابور نو الاختناف وبناء شابسور في المناه هذا يستمى شهرستان فلما اجتاز الرشيد بارص اللبال قاصداً خراسان اعترضد اهل قزوين واخبروه بمكاناتم من ارس الديلم فسار ال قزوين وبنى سور المدينة العظمى وجامعها سنة اربع وخمسين ومايتين واول من فتحها البراء ابن عارب الاتعارى وقد وقع النفير وقت كان الرشيد بها فراى اهلها اغلقوا حوانيته واخذوا اسلحته وخرجوا الى وجه العدو مسرعين فاشقتى عليهم وبنى للم السور وحداً عنه خراجه جعلها عشرة الاف دينار في كل سنة وقد ورد في فضايل قزوين احاديث كثيرة تتضمى الحت على المقام بها للونها ثغرا بالاسكندرية أو بقزوين فانهما ستقشان على يد المتى وانهما بابان من ابواب بالاسكندرية أو بقزوين فانهما ستقشان على يد المتى وانهما بابان من ابواب وي سعيد بن المسيّب مرفوع عن رسول الله دملعم ولدته المد وي سعيد بن المسيّب مرفوع عن رسول الله دملعم ولدته المد وعن سعيد بن المسيّب مرفوع عن رسول الله دملعم سادات الشهداء شهدا،

قروين وامتال هذه كثيرةء ويين قزوين وبين الديلم جبل كان ملوك الغرس تجعل عليد رابطة اذا فريكن بينام هدنة ونلك للبل هو الحاجز بين القزاونة والاسمعيلية احد جانبيه لهولاه والحانب الاخر لهولاه ع وبهسا مواضع يرجى فيها اجابة الدعه منها مساجد شائلان ومساجد شهرستانك ومساجد دعنك ومسجد باب المشبك الملصن بالسور فانها مواضع بإتبها الابدال ومن عجايبها مقصورة للجامع الذبناها الأمير الزاهد خمارتاش مولى عساد الدولة ماحب قروين فأن قبتها في غاية الارتفاع على شكل بطيخ ليس مثلها لا في بلاد الاسلام ولا في بلاد اللغر ا تبر منها ولا احسن عبارة وحكى أن الصَّنَّاع لما رفعوا قواعدها وارادوا انتمام راسها مجزوا عن ذلك نفرط سعتها وعقها فلم يكن شي/ من الاجذاع والسلاليمر يفي بها فوقفت العارة حتى مرَّ بها صبَّ وقال لو ملوها تبناً بحكناته اتمامها فتنجّب الصنّاء من حفقه وقالوا لا طريق لها الله ما ذكرة الصبُّ فلوها تبنًا وتهموها، ومن تجايبها أمر باغاتها فأنها لا تشرِب في السنة الآ مرّة واحدة وتاتى بفواكه غصة طرية ورمَّـــا لا تشرِب في السنة وتأتى بعنب ضعيفء ومن عجايبها مقابر اليهود فأنها فصاد واسع ليس بها أثار القبور فاذا يوجع بطون دوابهم قادوها اليها وذهبوا بها في ذلك الفصاء يمنة ويسرة فانه يزول وجعها، ومن عجايبها سوق الخيل موضع يسمى رستق الشعير ذكروا أن كلَّ فرس يحمل اليه للبيع فأن كان به حِرَانٌ يظهر في الحال، ومن عَجابيها مقبرة باب المشبَّك فانها مقبرة شريفة بها قبور العلماء والشهداء والصلحاء والزهاد باتبها الناس ليلة الجعة فيرون بها انواراً مجيبة تصعد من القبور وتنزل فيها وهذا امر ظاهر يرى كلّ من يهشى اليها صالحاً او للسالحاً ولقد رايت في بعص اللياني عجيبًا وهو انه قد طلع من بعض القبور كُرَّة قدر ابريق رصعد الحواء اكثر من غلوة سهم واضاء الجوانب من نورها وراف غيرى خلق كثير شرعوا في التكبير والتهليل وما كانت على لون النار بل كانت على لون القم ضاربًا على الخصرة أثر عادت الى مكانهاء

ينسب اليها الشيخ ابو بكر المعرف بشابان كان شخّا عظيم الشان ياتيه الابدال كان له دَرْهُ وقطعة ارض وبقرة يزرع قطعة الارض حنطة وياخذ عنب اللوم ولبن البقرة وأنها شيء يسير يصيف بها من زارة استشهد على يد القداية يوم الجعة في جامع دمشق بعد الصلوة في ازدحام الناس سنة احدى وستماية عن اثنتين وتسعين سنة ع

وينسب الينا ابو حاتم محمود بن لخسن القزويني كان فقيها اصوليًّا وكان من

احداب القاضى الى الطيب شاهر الطبرى له كتاب في حيل الفقه مشهور وكان من أولاد انس بن مالك وابن على ء

وينسب اليها الشيخ ابو القسم ابن هبة الله الكونى كان علماً عابداً ورعا من الإد انس بن مالك حكى انه جساء فى زمانه وال الى قزوين وبقزوين واديا ماه وها من السيل وسقى كروم اهل قزوين من هذيبي الواديين وها مباحان فاراد عندا الوالى ان يجعل عليهمسا خراجساً فشنى اهل قزوين الى الشيخ فذهب الشيخ الى دار الوالى وقل لحاجبه ان هذا الماء لم يزل مبساحساً لا يحل بيعه واصحاب هذه اللروم اراهل وايتام واللروم صعيفة لها فى السنة سقية واحدة حاصلها لا يفى بمال الخراج ففخل الحاجب على الملك وقل عهنا شيخ ما يخلى ان هذا الامر يتمشى فغصب الملك وسل سيفه وخرج بسيفه المسلول وقل من الملكى يمنع من بيع هذا المنه فقام الشيخ وقل انا فعاد الملك الى داخل وقل العلوا ما يقول هذا الشيخ فاند ألم والمن العرم وذاك الماء مبساح الى الان وضدا الشيخ جدى يقصدان فبطل ذلك العرم وذاك الماء مبساح الى الان وضدا الشيخ جدى

وينسب اليها ابو محمد ابن احمد التجاركان عناً فاتعلا اديباً فقيها اصوليًا ذا فالم مستقيم وذهن وقد وكان عديم المثل في زمانه مع حشرة فصلاء قزوين لذا فالم مستقيم وذهن وقد وكان عديم المثل في زمانه مع حشرة فصلاء قزوين كان ابوه أخوارا وهو ايضا كان بالغا في صنعة الخبارة وصاحب قزوين كان يرى حسن وحتى أن صاحب قزوين أخذ قاصدا من البالنية ومعه حساب فلما فتحوا كان اللتاب ابيض فاخبر الشيخ ابو محمد عن ذلك فامر أن يعرض على النار فلما عرضوه على النار شهر عليه كتابة تتبوها ألى رجل من أهل قها وملابوا منه الابل وألحام وقها ناحية من أعبال ألرى فقال الملك الاشحال بعد تحاله لانه ليس بقها الابل ولا ألحام فقال الشيخ أبو محمد شلبوا الفسي والنبال فقيل له من ابن قلت فقال الماسية الابل بالقسى في قوله وحون كاشباج الخنايا شمرًا وتشبيه النبل بالقسى في قوله

والذا رمت ترمى تموّت طايرء

وينسب البها الشيخ ابو القسم محمد بن عبد المريمر الرافعي دن عالم فاضلاً ورعًا بالغًا في النقليات دانتفسير ولحديث والفقد والانب وله تعدنيف كثيرة كلها حسن كان يعقد مجلس العلم في جامع فزوين قل يوم بعد العصر وحصر عنده اكثر من مايتي نفس يذكر لهم تفسير القران ، ومن تجيب

احواله انه جاء ذات يوم على عادته فلما فرغ من ولليفته بني وقل يا قوم قل وقعت لى واقعة ما وقعت لى مثلها عاونوني بالهمّة فصاقت صدور القوم وسال بعصائم بعضاً عن الواقعة فقالوا أن تاجرًا أودع عنده خمسماية دينار وغساب مدة تلويلة والآن قد جاء وتلبها فذهب الشيئ الى مكسان الوديعة ما وجدها والذي اخذها امين لطول المدة فبخبر القوم حتى قل احدام ان أمراة تعيفة كانت خدامة لبيت الشيخ والان ترى حالها احسن عّاما دانت فطلبوا منها فوجدوا عندها نجاء الشيخ في اليوم الثاني واخبر القوم بان فِتَنْمُ اثرت والواقعة اندفعت ، وحنى ان وزير خوارزمشاه كان معتقدا فيد فقبل يده فقال له الشيم قبَّلْتَ يدا تتبَّتْ تذا ونذا مجلداً تصنيف فوقع من الدابَّة واندسرت يدُّه اليمني و دان يقول مدحث يدى ابـلاني الله تعالى بها توفى سنة ثلث وعشرين وستماية عن نيف وستّين سنة، وينسب اليها الشيخ ابو على حسنويه بن أحمد بن حسنويه الزبيرى الملقب معين الدين نان شخًا معتبرًا من اعيان قروين ومن اتجب ما روى عند أن احدًا اذا اصابه مس من للبنَّ هو يحتدر للبنَّ ويشفع البيامُ ويخلونه، وينسب اليهـــا الشاجاع ياك باز كان صاحب ايات وجسايب ودن دا عيبه من راه يمند من هيبته وكان الملك والفقير عنده سواء تخاطب هذا كما يخاطب ذاك وانا راى احدا يقول معك دينار وزنه كذا اخرجها للفقراء فتخرجها فينون كما قل ، وحدى انه طلب يوما من رجل تاجر شيمًا وكان الرجل حنفيًّا معتزليًّا لا يقول بكرامات الاولياء فتخاشى في الجواب فحرد وشتم فقال له المال الذي مع ابنك في السفر وقع عليه اللصوص الان واخذوه فازداد الرجل غيضًا وشتمسًا قل وابنك قد قتل على يد للوامية فارخوا فلك أجاء الخبر باخد المال وقتل ابنه ، وحنى أنه كان في رباط أربل فجاء الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي الى اربل فاستقبله اهل اربل فجاء الى الرباط ودخل بين الجاعة ووقف على المصلى يصلّى رنعتين ولخفّ في رجليه فلما راى پاك باز نلك قال ايها الشيخ كيف تقف مع الغفّ على مصلى المشايخ اليس هولاء القوم اذا راوا منك ذلك اعتقدوا انه جايز في الطريقة فوثب عليه الصوفية وهم تلامذة الشيئ واسبغوه المرباً ومدّوه برجله الى خارج الرباط فلما عرف الشياخ فلك الكر على الصوفية وقال انه كان على الصواب مروا اليه واعتذروا عنه فروا اليه فاذا هو قاعد في السوى على دكّة فاعتذروا مستغفرين فقلًا ما جرى شيءٌ جعتلج الى العذر وان جرى ذائتم في ارسع لخال فقالوا ارجع الى الرباط أن انت راص فقال انه

دنت على عزم السفر وتوقّعى لاصلاح هذا المثقل لماسى واذا فرغ منه نبست وسافرت فعاد القوم الى أربات فعرف لخال الملك فامر شيخ الرباط مع جميع الصوفية بالمشى اليه معتنقراً فذهبوا وما اجابة فقال الملك أنا امشى فركب وجاء ألى السوق وهو قعد على دقة والمثقل يعمل في نعله فقال ألى قد جيّت شفيعاً فاسلك مع انقوم مسلك التصوف وعُذ الى المكان راضياً منافساً فقال لا ارجع حتى تفعل ما أربده فقال الملك ما تربد قل أربد ثانماية دينسار قال لك ذلك قل احصره الان فاحصروا لك فلك ذلك قل احصروا لان فاحصروا وقال أربد أن جملى فلان على رقبته والمغنيون يغنون قدامي والقوم خلفي وقدامي يؤوق الى الرباط على هذه لخل فقعلوا ذلك كله فلما دخل الرباط والمحب معه قال من الملى صربني فيقول قل واحد أنا ما ضربت شيئًا فقسال من ضربني صوبة فله دينار ومن ضربني ثنتين فله دينساران ومن ضربني ثلاثة ما ثلاثة دنافير فحاء كل واحد يقول أنا لمحت كذا وكذا ففرق الدقب علية وسنما توفي في نيف وعشرين وستماية ه

فصرأى اسم قرية من قرى الرى وفي قسمان يقال لاحدها قصران الداخيل وللاخر قصران الحسام قرية تسمّى وللاخر قصران الحسارج قل دسماحب تحقة الغرايب بارس الرى قرية تسمّى قصران بيروق عند بابها الاعلى يرى كل ليلة سراج مشعل احيث يبصره كل احد من البعيد من جميع الحوانب واذا دنى منه لا يبين شيء ينسب البيا القصراني المهندس كان علما بالهندسة وكان عديم المثل في زمانه ولم صتب متنفة في الهندسة مشهورة ف

فصر شبوبين بين بغداد و فدان في فضاه من الارص على طرف نبر جار بناها كسرى ابرويز لشيرين وفي خطبة كانت له من اجمل خلق الله تعالى والغرس يقولون كان نلسرى ابرويز ثلثة اشياء لم تحتى لملك قبله ولا بعده خطبته شيرين ومغنيه بلهبد وفرسه شبديز وقصر شيرين بأي الى الان وفي ابنسيد عطبية شاهقة وايوانات علية وعقود وقصور واروقة ومتشرفات واختلفوا في سبب بغابة ذكر في كتب الحجم أن شيرين كانت من بنات بعض ملوك ارمن وكانت اجمل خلق الله صورة ذكرت للسرى ابرويز وكان مشغوفا بالنساء بعث اليها من خلاعها فهربت على ظهر شبدين فلما وصلت الى العراق وكان كسرى غائباً فراتها ازواج كسرى وولايد علمن ان كسرى بختارها عليهن فاخذهن من الغيرة ما ياخذ التعرات فاختين لها ارتما ستخذ وهواء ردياً وقلى ان الملك من الغيرة ما ياخذ التعرات فحتين على دارف فهر عذف

الساء وحنى أن شيرين كانت تحبُّ اللبن للليب وكان القصر بعيدًا عسى مرى المواشى فالى أن ثهل الى القصر زالت سخونته فطلبوا لخيلة في فلسك فاتَّفق رايام على أن يتخذوا جدولًا حجريًا من المرعى الى القصر فطلبوا صانعاً بعمل نلك فدلوا على صانع اسمه فرهسان فطلبت الخساد جدول مسسافته فرسخان من المرعى الى القصر على ان ياتى اللبن منها الى القصر بسخونته وكان القصر على نشز من الارص والمرعى في مخدر فأتخذ حسايطساً طوله اكثر من فرسخين وارتفاعه عند المرعى عشرون ذراعا وعند القصر مساويا لارضه وركب على الحسايط جدولاً جرياً وغطى راسه بالصفسايح المجرية واتخذ عند المرعى حوصاً كبيراً وفي القصر ايضا مثله وهذا كلَّه بات الى زماننا رايته عند اجتيازي به لا شكَّ في شيء مندء وذكر محمد الهمذاني أنه كأن سبب بناه قصر شيرين وهو احد عجابب الدنيا أن كسرى أبرويز كأن مقامه بقرميسين أمر أن يبنى له واغ فرسخين في فرسخين وان جعل فيه من الطيور والوحوش حتى تتناسل فيه ووكل بذلك الف رجل اجرى عليهمر الرزق حتى عملوا فيه سبع سنين فلمّا للَّه نظر اليه الملك واعجبه وامر الصناع عمال فقال في بعض الايام الشيرين سليبي حاجة فقالت اريد أن تبني لي قصرًا في هذا البستان لم يكن في ملكك لاحد مثلة وتجعل فيه نهرًا من جَارة يجرى فيه الخمر فأجابها الى نلك ونسى وار تجسر شيرين على أن تذكره به فقالت للبلهبد ذكره حاجتي في غناة ولك ضيعتى الله باصفهان فاجابها الى ذلك وعمل شعراً وصوتاً في ذلك فلمّا سمع كسرى قال له لقد ذكرتني حاجة شيرين فامر ببناه القصر وعبل النهر فبنى على احسن ما يكون واتقنه ووفت شيرين للبلهبد بالصيعة فنقل اليها عياله وله نسل بأصفهان ينتمون الى بلهبد ودخل بعص الشعراء قصر شيرين فراى تلك العسارات الرفيعة وراى ايوان شيرين وصورتها وصورة جواريها على لخايط فقال

با طالبى غُرر الاماكن حتى الديار بهسرز مافسن وسلوا السحاب بجودها قوتسيج في تلكه الاماكن واهما لشيرين للة افزعت فوادك بالحساسسن واهما لمعصمها الملبج والسوالف والمخساسين في كفها الورى المشكه والمطيب والمدافسي ورجاجة تدع لحكيم اذا انتشى في رتى ماجس ورجاجة تدع لحكيم اذا انتشى في رتى ماجس

قرعت d ,فرغت (h) ويسبن d ,وتسم (5

اشعنت حین رایتها واقتساج متی نر ساکن فسقی رباع انگسرویسة بالجسبال وبالسدایسن دان انسف ربا به وبی له ایسدی الخسواضسی

قم مدينة بارض الجبال بين ساوة واصفهان وفي كبيرة سيبة خصبة مُصَّرت في زمن الحجّاب بن يوسف سنة ثلث وتمانين اعلها شيعة غالية جدًّا والان اكثرها خراب ومياهم من الابار اكثرها ملنع فاذا ارادوا حفرها وسعوا في حفرها وبنوا من قعرها بالاجهار الى شغيرها فاذا جاء الشتاء اجروا ماء وادياهم ومياه الامطار اليها فاذا استقوه بالصيف كان عذباً طيباً وبها بسانين تثيرة على السواق وفيها الفستق والغندق بها ملاحة طلسها بليناس في صخرة ليدوم جريان مائها ولا ينقطع ما لم يختلر عليه وماء عله العين ينعقد ملحاً وبإخذه كلُّ مجتازة اخبرني بعض الفقهاء أن بقرب قم معدن ملنم من أخذ مند الملح ولد يترك هناك ثمنه يعرج حساره الذى حل عليه نلك الملاح وبهسا معدن الذعب وانفصد اخفوها عن الناس حتى لا يشتغلون به ويتركون الزراعة والفلاحة وبها بللسم لدفع لليبات والعقارب وكأن اهل قمر يلقون منها ضررأ عظيمًا فاتحارت الى جبل قناك فالى الان لا يقدر احد يجتاز بذلك للبل من كثرة لخيات والعقارب، من عجايبها أن العود لا يكون له في هواه قم أثر نثير ولو كان من اذني العود وبها واد كثير الفهود وحنى انع اتام في بعض الاوقات وال ستّى وقال لهم بلغنى انكم لشَّدة بغضكم محابة رسول الله صلعم لا تسمَّون اولادكم باسمائهم فان فر تانوني منكم بمن اسمه عبر او كنبيته ابو بخر لافعلن بكم فداروا في جميع المدينة وفتشوا ثر اتوا بواحد احول اقرع كريد اللقاء معمي الاعصاه وكان ابوه غريباً ساكن قم فكنّاه ابا بكر فلما رأه الوالى غصب وشتماكم وقال انكم أنما كنيتموه بابي بكر لانه اسمج خلف الله منظراً وهذا دليل على بغصكم لصحابة رسول الله فقال بعص الظرفاء منهم ايها الامير اصنع ما شيت فان تربة قم وهواها لا ياتي بصورة الى بكر احسن من هذا فصحك الوالي وعفا عنهم ولقاضيها قل الصاحب أبن عباد ، ايها القاضي بقم قد عزلناك فقم وكان القاضى يقول انا معزول الساجع ا

كران بلدة بارض الترك من ناحية تبت قل الخارمي بها معدن الفصد وبها عين ماه لا يغمس فيها شيء من الجواهر المنطبعة الأذاب الا

ران ه ,یسف وباید e (۱ شفقت A.e شفت , e am Rande شفت ه) و بیسف وباید ع (۱ شفر ما بد

كبرخ قرية فوق بغداد على ميل منها اهلها شيعة غائية ويهود وبها دكاكين اللطاغد والثيساب الابريسمية عينسب اليهسا ابو محفوظ معروف بن فيروز اللرخى وكان من المشاينة اللبار مستجساب اللحوة من موالى على بن موسى الرضا كان استاذ السرى السقطى فقال له يوماً اذا كان لك الى الله حاجمة فاقسم عليه في راهل بغداد يقولون قبر معروف ترياق مجرّب، حتى أن زبيدة بنت جعفر عبرت على معروف مع مواليها وخدمها فدة عليها بعدن لخاضرين فقال له معروف يا رجل كن عون رسول الرجن ولا تكن عون رسول الشيطان ان رسول الركمن يريد نجاة الخلق كلهم قال الله تعالى وما ارسلنساك الآرجة للعالمين ورسول الشيطسان يويد علاك للخلق كلهمر قال الله تعسالي مخبرًا عنه بعرَّتك لاغوينام اجمعين أن الذَّى اعطام الدنيا على هوام قادر أن يعطيهم الاخرة على منساهم، وحمَى ابرهيمر الاطروش أنه قال العروف ابا محفوظ بلغني انك تهشى على الماه فقال ما مشيت على المساه وللن اذا المهت بالعبور يجمع لى طرفهاء وحتى خليل الصيّاد قل غاب ابني الى الانبسار فوجدت امَّه وجدًا شديداً فذكرت ذلك لمعروف فقال ما تريد قلت أن تدمو الله ليردُّه علينا فقال اللام أن السماء سماءك والارص ارضك وما بينهما لك فادت بد قال خليسل اتيت باب الشام فاذا ابنى تأمّر منبهر يقرل الساعة كنت بالانبار، وحكى محمد بن صبيم انه مرّ بمعروف رجل سفّالا ينادى رحمر الله من شرب فشرب منه وكان صائباً وقال لعلَّ الله أن يستجيب منه، وحتى عبد الله بن سعيد الانصاري انه راي معروفًا في النوم واقفًا تحت العرش فيقول الله لملايكته من هذا فقالت الملايكة انت اعلم يا ربّنا هذا معروف اللرخي قد سكر من حبَّك لا يغين الا بلقائك، وحكى اتهد بن الى الفاتح قال رايت بشرًا للحافي في المنام قاعدًا في بستان وبين يديم مايدة باكل منها فقلت ابا نصر ما فعل الله بك فقال رجنى وغفر في واباحني للِنَّة باسرها وقال كُلُّ من تمرها واشرب من انهارها وتنتع بجميع ما فيها كما كنت تحرم نفسك شهوات الدنيا قلت اين احد بن حنبل قال قامر على باب المنة يشفع لاهل السنّة عن يقول القران كلام الله غير انخلوق قلت وما فعل معروف اللرخى فحركه راسه وقال اليهات حالت بيننا وبينه الحجب أن معروفًا ما كان يعبد الله شوقًا الى جنَّته ولا خوفًا من ناره وأنَّسا عبده شوًّة اليه فرفعه الله الى الرفيع الاعلى ووقعت الحجب بيننسا وبينه ذاك الترياق المقدس المجرّب فن كانت له الى الله حاجة فليات قبره وليدع فانه يستجساب له، وحكى انه قال اذا متَّ تصدَّقوا بقميصى فاني احبّ ان اخرج

من الدنيا عربانًا ثما تخلتها توفي سنة احدى ومايتين ا

كركان قرية كانت بقرب قرميسين قال ابن الفقيه كانت قرية كثيرة العقارب فامر وكان يقوم بها سوق في كل سنة يتانى بها خلق كثير من لمنغ العقارب فامر بعت الاكاسرة بليناس للكيم ان يدفع عنها العقارب بطلسم ففعل نلك فلمر يوجد بعد نلك بها شيء من العقارب اصلاً ومن اخذ من ترابها ونين به حينان دارة في اى بلد كان لم ير في دارة عقرب واذا تدغت عقرب احداً يوخذ من تراب هذه القرية ويدارح في الله ويشريه الملدوغ براً في الحسال ومن اخذ من هذا التراب شيئًا واخذ العقرب بيدة لا تصرة ه

تسكر ناحية بين واسط والبصوة على دارف البطيحة وفي نيف وثائون فرسخاً في مثلها وهذه البطيحة كانت قرى ومزارع في زمن الاكاسرة وكان لها بثق ففى السنة للله قتل كسرى اضطربت الامور وتقاعدوا عن عارة البثون وطبير الماء على تلك المواضع فصارت بطيحة والان منسابت انقصب ومصيد السمك وطبير الماء يتولّد فيها اشكال من الطبور غربية وصور غربية لم يعرفها احد ولا يراها من الناس كما قل تعالى وبخلق ما لا تعلمون فاسفلها ميسان واعلاها كسكر وربّها فصل المرضب في هذه البطيحة شهرًا أو انثر وربّها باخذه والمعود ويجلب من كسكر الرزّ لليبد والسمك الشبوط والبقر والمعرب فانها هذه الاشياء بكسكر فاقت النواعها في غيرها في غيرها ه

كشم قرية من رستاق بشت من اعبال تيسابور كانت بها سروة من سرو الازاد من غرس تشتناسب الملكن لم ير مثلها في حسنها وتنولها وعظمها وكانت من مفاخر خراسان جرى فكرها عند المتوقل فاحب أن يراها ولم يقدر له المسير الم خراسان فكتب الى تناعر بن عبد الله وامر بقنامها وجمل قتاع جذعها وأعمانها البيد على لجال نينصب بين يديد حتى يبصره فسأنشر عليد ذلك وخوف بالعليمة فلم تنفع السروة شفاعة الشافعين وحيى أن اعمل المساحية اجتمعوا وتصرعوا وقبلوا مالاً على اعفائها فلم ينفع فقتلعت وعظمت المدينة من حولها وارتفع الصياح والبكاء عليها فلقوها في اللباد وبعثوها الى بغداد على الجال فقال على بن جهم

قابوا سرى لسبيله المتبولاً فالسرو يجرى والمنية تغزل ما سربلت الآلان المنسا بالسيف من اولاده منسربل فقتل المتولاً على يد عاليكه قبل وصول السرو والفال على ما جرى ها

كندر قرية من قرى خراسان كثيرة الخيرات وافرة الغلّات ينسب اليها الوزير ابو نعم اللندرى كان وزيراً ذا راى وعقل استوزره السلطان مغرلبك السلجوق ولم ملك الملوك السلاجوقية خراسان واخذوها من ملوك بنى سبكتكين له يجسر احد أن يدخل معالم خوقاً من سلاملين بنى سبكتكين فابتدا ابو نصر الله فاستوزره مغرلبك وكان قد هجاه ابو لحسن الباخرزى بابيات اولها اقبل من كندر مسخرة الشوم في وجهه علامات

فعللب الم الحسن واحسى الله وولاً وقل الى تفالت بشعرك كان اوله اقبل الآ الله كان شيعيًا غاليًا متعتبًا وكان السلطان معتزليًّا فامر بلعن جبيع المذاهب يوم الجعن على المنبر فشتى ذلك على المسلمين وفارى امام الحرمين نيسابور وقعب الى منذ وكذلك الاستان ابو القسم القشيرى ودخل على الماس من ذلك امر عظيم فاترت فند صلحاء المسلمين كان اللم طغرلبك الماسا قلايل مات وقام مقامه ابن اخيه الم ارسلان بن داود واستوزره نظام الملك الحسن بن على بن اسحق وقبت على المناسر وعد ارباب الدين الى اماكنام وشكروا وانقلع لعن المسلمين على رؤس المنابر وعد ارباب الدين الى اماكنام وشكروا الله تعالى ه

كذكور بليدة بين فيذان وقرميسين في فصاد واسع تليبة الهواه عذبة الماه معتبدة التربة بثيرة للغيرات والثمرات ولذلك اتخذها كسرى البرويز مسكنا وامر أن يبنى له قصر لا يكون لاحد من الملوف مثله فاتخذ للقصر اساسا مايسة نراع في ماية ذراع في ارتفاع عشريين فراء يراها الفائر كانه حجر واحد لا يظهر فيه اثر الدرز وبنى فيه ايوانات وجواسق وحزايين على اسطوانات حجرية تحيير المناظر في صنعته وحسى نقوشه، قل صاحب عجايب الاخبسار اذا اردت أن ترى عجباً من المجايب فانظر ألى اسلوانات هذا القصر الى رؤسها واسافلها توى عجباً من المجايب فانظر ألى اسلوانات هذا القصر الى رؤسها واسافلها وسرى فغفور ملك العين وخاتان ملك الترك وداهر ملك الهند وقيصر ملك الروم احصره في هذا القصر ليبصروا عجايبه وقوة ملك بانيه وصنعة صناعه وجرة عن بناه مثله و دكر أن المسلمين لم وصلوا اليها في زمن أمير المومنين عبر بن الخطاب سرقت دوايا في ذلك المكان فسوة قصر اللصوص وحكى انته عمر بن الخطاب سرقت دوايا في ذلك المكان فسوة قصر اللصوص وحكى انته لما قتل كسرى البرويز بقى من هذا القصر بقية قال الماكي نظرت الى بعض السائينها حت اكثرها وهنده ويقى اقلها على حالها فسالت عنها فذكروا السائينها حت اكثرها وهنده ويقى اقلها على حالها فسالت عنها كالى تحل النه قتل البرويز انصرف الصناع عنها وتركوها ثر دخليوه الإنامها فيا كان تحل الها قتل البرويز انصرف الصناع عنها وتركوها ثر دخليوه الإنامها فيا كان تحل الها قتل البرويز انصرف الصناع عنها وتركوها ثر دخليوه الإنامها فيا كان تحل

ائتام فيها ولا افتدت فكرتام اليها فعلموا أن تيسير فلك كان بهمة كسرى الرويوه

كوثى قرية بسواد العراق قديمة ينسب البينا ابرهيم لخليل عم وبها كان مولده وتُرح في النار بها ولملك قل امير المومنين على رضه من كان سائلاً عن نسبنا فانا نبيا من كُوثىء ومن الآلفاقت المجيبة اتفاق عمل كوثى حتى بعض اهلها انه جاءنا عمل واشتد في المطالبات وكان لعرب عندنا مزارعة وكان المهال الليين قبله يسامحونهم فهذا العامل طالبهم واهانهم بالتمرب فانصرفوا الى بني اعمامهم شاكين وتوافقوا على اللبس على العامل ليلا تورد الناحية عامل بني اعمامهم شاكين وتوافقوا على اللبس على العامل ليلا تورد الناحية عامل قرية اخرى ووكل به عشرة من الغلمان فلما اصبت المصروف دخل عليه غلامه قرية اخرى ووكل به عشرة من الغلمان فلما اصبت المصروف دخل عليه علامه وقل له اخرج وجلك حتى اكسر القيدة قل اين الموطون قل عربوا والعسرب وقل له اخرج وجلك حتى اكسر القيدة قل اين الموطون قل عربوا والعسرب المنين اخذت منام الحراج كبسوا البارحة دار الحالة وقتلوا العامل على اند الناحيات منام الحراج والرونة من العرب وارهب وصالح ما بينه وبينهم واستقام المره هو

لنبأن قرية من قرى اصفهان ينسب البيسا الاديب الفاصل انبسارع عبد العزيز الملقب بالرفيع له اشعار في غاية الحسن وديوان ورسايسل ورد جسمسال المدين المختمى قزوين وعقد تجلس الوعظ بالجامع وذكر هذه الابيات على المنبر وذكر انها للرفيع

بابن ايس انست انسقساك خال شوق الى محيسات ورد الورد يدّى سفسها ان رباً منشسل رباً ه ووقع الاقسام يسوفسنا اند انتم عن تنسايات فحك الورد هاتها عجسلاً قهوة مثل عبرة البات نست ادرى لفرط خمرتها المحيات امريسات عسامر قلبي بهذه وبدفات أد من هذه ومن ذات

فيذه الابيات حفظها اهل قروين ويقولون عدية جمال الدين أخمدى من اصفهان وحدى ان صدر الدين أخمدى عن اصفهان وحدى ان صدر الدين أخمدى عزل خازن دار تُتبه فاراد الرفيع الله الله الله المدين سمع العبد ان خازن دار التب اخترل حتى اعترل وخان حتى عان ولد يزل جرّفون اللم عن مواضعه

وبستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير والعبد خير منه وضوة واقرب رما وان له ابا شيخًا كبيرًا فخذ احدنا مصانه انا فراك من الحسنينء وحكى ان الرفيع كان في خدمة المجندية فلما وقع الخلاف بين السلطان مغرل واولاد اتبك محمد كان صدر الدين الجندي مع السلطان فثلغر امير من امسراه اتابك محمد بجمع من اصاب صدر الدين المجندي وكانوا بيشون من اصفهان الى بغداد وعليا الرفيع فناغ بعرف انه كان رجلًا فاصلًا من اهل العلم ندم والرفيع كان قد نظم هذين البيتين ابدين حون كشته بينم دولت كرده قران واز جان تهي اين قلب پرورده بنان بر بالينم نشين ومي شوى بسران اي من تو بكشته ونشيمان شده بان فنان الفال على ما جرى ه

ليتخواست قرية من قرى نهاوند كان بهسا صورة فرس من حشيش براه الناس اخصر في الشنساه والصيف قالوا انه كان تلسم الللاه وكانت اكثر بلاد الله فلاه وحشيشاً ه

مأذراً موضع بارص قومس قل مسعر بن مهلهل بين سمنان والدامغان في بعص الجبل فلحة بخرج منها ربيع شديدة في اوقت من السنة فلا تصبب حيوانا آلا تلفته ولو كان مشتملا بالوبر وهذه الفلحة فرسن واحد وفائحها نحو اربعاية نراع ومقدار ما ينال اذا ها فرسخسان لا باقي على شيء جعلته فارميم يقال نهذه الفلحة وما يقرب منها مائران قل مسعر بن مهلهل كنت مجتازاً بها في قفل فيه نحو مايتي انسان ودواب فهبّت علينا الربيع فيا سلم منهم غيرى ورجل آخر كانت تحتنا دابّتان جيداتان فوافت بنا ازج مهريج دان في الطريق فسكنا بلازج وسدرنا ثلثة ايام بليائيهن ثر رجعنا الى حائنا والدابتان نفقتا ومن الله علينا بالنجاة هو

ماذروستان موضع على مرحلتين من حلوان به ايوان عظيمر وبين يهديه دعة عظيمة واثر بستان يقولون انه بستان بهرامر بن جور زعوا ان الثلاج يقع على نصفه الذى من ناحية للبال واما المصف الذى يلى جانب العراق فلا يقع به الثلاج ابدأ والله الموفق الا

ماها بأن قرية كبيرة قرب قشان اهلها شبعة امامية ينسب اليها الاستساد الفاصل البارع لخسن بن على بن الهد الملقب بافتنال الماهابادي كان بالغا في علم الادب عديم النظير في زمانه وكان يقتمده الناس من الاداراف للاشتغال وأدان عمده حلقة من الادباء وكان محصوصًا بلطافة الطبع مع وفور الذكاء

وحسن الشعر وبوصى تلامذته بتحصيل العلم وتحقير المال ومن شعره يا ساعياً وظلاب المسال تتسه الى اراكه ضعيف العقل والديسي عليكه بالعلم لا تتللب بسكلاً واعلم بالكه فيه غير مغبسون عليكه بالعلم جحدى ويبقى الفتى ابداً والمال يفتى وان اجدى الى حين هذاك عز وذا نل لتماحسه ماذا من البعد بين العز والهون الماوشان كورة من كور المذان في واد بسفنع جبل اروند مسيرة ايام كثيرة الاشجار والمياه والثمار ذكرها عين القصاة ابو المعلى عبد الله بن محمد رحمه الله في رسالته فقال وكان بالركب العراق يوافون المخان وجطون رحائم في أله في رسالته فقال وكان بالركب العراق يوافون المخان والبسبا الربيع حبرة الموان فنولوا منها في رباس مؤلفة واستظاوا بطلال اشتجار مورقة فجعلوا يكرون انشاد هذا البيت والم يتنبع بنوح الخال الشجار مورقة فجعلوا يكرون انشاد هذا البيت والم يتنبع بنوح الخام وتغريد الهزار

حباك يا الله الغيث من بلد اسقاف يا ماوشان القطر من وادى ومن عادة اهل الخران الخروج الى ماوشان في العبيف وقت ادراته المسممش وامحاب الاشاجار لا يمنعون عنها احداً ويحضنون هناته ايمام المشمش للتغرّب والتنزه وباكلون من ثمارها ويكسرون من اشجارها ولا يمنعهم مانع فاذا انتهت ايامر المشمش رجعوا وذكر أن صاحب مارشان منع الناس عنها في بعص السنين فلما كان من القابل لم تثمر اشجارها شيئًا فعادوا الاطلاق للناس فيهاه المدايون كانت سبع مدن من بناه الاكاسرة على طرف دجلة وقيل انها من بناه كسرى الخير انوشروان سكنها هو وملوك بني ساسان بعده الى زمن عمر بن لخطّاب رضه واتما اختار هذا الموضع للطافة هوائه وسيب تربته وعذوبة مامّه قال تزة هذا الموضع سمته العرب مداين لانها كانت سبع مدن بين كل واحدة والاخرى مسافة وآثارها الى الان باقية وفي اسفابور ، به اردشير ، هنبو سابور ، دوزيندان به از انديوخسرو بنونياباذ كردافاد فلما ملك العرب دار الغرس واختطت اللوفة والبصرة انتقل الناس اليهما فر اختط الحجاج واسطعا وكان دار الامارة فانتقل الناس اليها فلمّا اختطّ المنصور بغداد انتقل اكثر الناس اليها فاما في وقتنا هذا فلسمى بالداين بليدة شبيهة بقرية في الجانب الغرى من دجلة افلها فلّحون شيعة امامية ومن عادتاه أن نساءهم لا يخرجن نهارًا اصلاء وبها مشهد رفيعُ البناء لاحد من العلويين وفي الجانب الشرق منها مشهد سلمان الفارسي رضه وله موسمر في منتصف شعبـان ومشهد حُذَّيْفُ^{نَّا} ابن اليمان مشير رسول الله صلعم ، وكان للاكاسرة عناكه قصر اسمه ابيت كان باقياً الى زمن المكتفى في حدود سنة تسعين ومايتين قامر بنقصه وبنامه الناج الذي بدار لخلافة ببغداد وتركوا منه الايوان المعروف بايوان كسرى ذكر انه من بناه انوشروان كسرى لخير وانه تعاون على بنائه الملوك وهو من اعظم من بناه انوشروان كسرى الخير ما الابنية واعلاها والان قد بقى منه شأق الايوان وجناحات وازجة قد بنى باجر طوال عراض ، وحتى أن انوشروان لما اراد بناه هذا القصر امر بشرى ما حوام وارغب الناس في الثمن الوافر ومن جملتام مجوز لها بُوينت صغير قالت لست ابيع جوار الملك بالدنيا للها فاستحسن انوشروان منها هذا القول وامر بترك ذلك البيت على حاله واحدام عارته وبناه الايوان محيدناً به وافي رابت الايوان وفي جانب منه قبة محمة العارة يعرفها اهل الناحية بقبة المجوز وكان على الايوان نقوش وصور بالتزاويق وصورة مدينة انطاحية وانوشروان على الايوان نقوش وصور بالتزاويق وصورة مدينة انطاحية وانوشروان صفوف الفرس والروم وكانت هذه الفقوش على الايوان باقية الى زمان الى عبادة صفوف الفرس والروم وكانت هذه الفقوش على الايوان باقية الى زمان الى عبادة المهنية

حصرت رحلى الهموم ضوجًه ست الى ابيص المداين عنسسى اتسلَّى عسن الخطوب واسى الحصل مسن ال سساسسان درس حلل لم تكي كاطلال سعيدي في قفيار من البسيابس مسلسس لوتراه علمت أن الليسالسي جعلت فيد مانساً بسعسد عسرس فاذا مسا رايت صورة انسطسا كية "اوقعت بسين روم وفسرس والمنسايسا موائسل وانسوشسر وان يرجى الصفوف تحت الدرفس في اخصرار من اللبساس على اصسفر يحتسال في صسنسيسعسة ورس وعرات الرجسال بين يسديسه في حفوت منام واغماص "حسرس من "مسيح يهوى بعامل رم ومليح من السسنسان بسترس تصف العين انه جد احياء لهم بينهم اشارة خُسرس وكان الايوان من تجيبة الصسنسعة جوب في جيب ارهى جلسس لم تعبد أن يو من بسط الديبا ج واستل من ستور السدمسقسس مشمخر تعليوله شيرفيات رفعت من رووس رضيوى وقيلس رحمى أن غلمان الدار شكوا الى انوشروان وقالوا أن العجوز تدخن في بيتها ودخانها يفسد نقوش الايوان فقال كلّما افسدت اصلحوها ولا تمنعوهسا من مشير هه (٥ چوس هه (١١ ارتعت ٥ 🖦

التنخين ع وكان للحبور بقرة تتيها اخر النهار لتحلبها فاذا وصلت ال الايوان مثورا فرشه لتمشى البقرة الى باب قبد الحبور فاذا فرغت من حلبها رجعت البقرة وسوّوا البساط وكان هذا مذهبهم في العدل والرفق بالرغايا ولو لا مخالفة المنبوة الله شرفها الله تعالى وشرف بها عباده كانت معدلتهم تقتصى دوام دولتهمر ه

مرو ألرون ناحية بين الغور وغزنة واسعة ينسب انبها القاضى الامام العالد الفاضل حسين المرورونى عديم النظير في العلم والورع

عقرت حوامل أن تلدن نظيرة أن النساء عمله عقم،

حتى أن رجلًا جاء القساصى حسين وقال له أنى حلفت بالطلاق الثلاث أن لبس فى هذا الزمان أعلم منك بنا ذا تقول وقع طلاقى أم لا فاطرق راسه ساعة ثر رفع راسه وبنى وقال يا هذا لا يقع طلاقك وأتما فذك لعدم الرجال لا لوفور علمين .

هرو من اشهر مدن خراسان واقدمها واكثرها خيراً واحسنها منظراً والليبها خيراً بناها أو القرنين وقهندوها اقدم منها قيل اند من بناه طهمورت وروى بيرة بن الحصيب أن رسول الله صلعمر قال يا بريدة اند ستبعث من بعدى بعوث فاذا بعثت فضن في بعث المشرق ثر في بعث خراسان ثر في بعدت الرس يقال لها مرو فاذا التيتها فانزل مدينتها فاند بناها أو القرنين وصلى فيها عوبير وانهارها تجرى بالبركة على كل نقب منها ملك شاهر سيفه يدفع عن الحلم السوء ألى يوم القيمة فقدمها بريدة غازياً واقام بها ألى أن مات عدى أن تقبدرها عارة عظيمة ولما أواد طهمورث الملك بناء تهندز مرو بلى بالف رجل واقام لهم منها ملك شاهر مدى المدرها عارة على على البدائم الى المسى الرجل اعطى درها فيشترى به ما جناج اليه فيعود الدرائم إلى الاحسان الملك حتى اذا تر لا يحرج على البناه ألا الف درام وحكى أبو استى الطالقال قال كنت على الزبني في مسجد العرب عند عبد الله بن المبارك فانهار ركن من القهندي فسقطت منها جماجم فتناثرت من جماجمة اسنانها فوزن اسنان منها كان فسقطت منها جماجم فتناثرت من جماجمة اسنانها فوزن اسنان منها كان فسقط ويقول إذا كان هذا ستم فكيف تكون بقية اعصائم وقال

أُتيتُ بسنين قد قَـلُما من لخص بنا اثاروا الدفيفا على وزن منوين احداها لقد كان يا صاح سنا رزيفا ثلاثون اخرى على قدرها تباركت يا احسى لخالقيفا

نسا ذا يقوم بافراهها وما كان يملاء تلك البطونا اذا ما تذكّرت اجسامام تصاغرت النفس حتى تهونا فكلّ على ذاك لاقى الردى فبادوا جميعاً والإ خامدوناء

وامًا المدينة فطيَّبة كثيرة الخيرات وافرة الغلَّات في اعلهما من الرفق ولين للانب وحسن المعاشرة وكانت كرسي ملك بني سلجوي لهم بها آثار خيرات حكى صاحب عجايب الاخبار انه كان بمرو بيت كبير ارتفاعه قدر قامة وكان مجمولاً على صور اربع من الخشب في جوانبه الاربعة وكانت الصور عثال رجلين وامراتين فزعمر قومران نلك البيت بيت ملكاة فنقضوه وانتفعوا باخشابه فاصاب مرو وقراهما جوايد وافات وأحط متواتر فعلموا أن ذلك البيب كان طلسها لدفع الافات وليس لهذه المدينة عيب الا ما يعترى اهلها من العرق المديئي فانهم في شدة عظيمة منه قلّ من ينجو منهم احد في كلّ عام، ينسب اليها عبد الله بن المبارك الامامر العبائر العسابد حكى انه كان عرو قاص اسمه نوم بن مريمر وكان رئيسها ايضا وكانت له بنت ذات جمال خطبها جماعة من الاعيان والاكلير وكان له غلامر هندى ينطر بستانه فذهب القاضي يوملًا الى البستان وطلب من غلامه شيئًا من العنب فاق بعنب حامص فقال له هات عنباً حلواً فاتى بحامض فقال له القاضى ويحك ما تعرف لخلو من لخامض فقال بلي وللنك امرتني بحفظها ما امرتني باللها ومن فر ياكل فر يعرف فتحبّب القاضى من كلامه وقال حفظ الله عليك امانتك وزوَّج ابنته منه فولدت عبد الله بن المبارك المشهور بالعلم والورع كان يحتم في سنة ويغزو في اخرىء وحكى انه كان معاصرًا لفصيل بن عياض وفصيل قد جاور مكّة وواثب على العبادة عكة والمدينة فقال عبد الله بي المبارك

یا عابد کلرمین لو ابصرتنسا لعامت انکه بالعبشادة تلعب من کان بختنب خدّه بدمانه فحورنا بدماننسا تتخصّب وغبار خیل الله فی انف امرء ودخان نار جهنم لا یذهب هذا کتاب الله جکم بیننا لیس الشهید کغیره لا تکذب،

حكى عنه قال خرجت للغزوة فلما ترأت الفتيان خرج من صفّ الترك فارس يعمو ال البرك فارس يعمو الى البراز فغرجت اليه فاذا قد دخل وقت الصلاة قلت له تنجّ عسمّى حتى اصلّى ثر أفرغ لك فتخيى فصلّيت ركعتين وذهبت اليه فقال لى تنجّ عمّى حتى اصلّى انا ايصا فتخيت عنه فجعل يصلّى للشمس فلما حُرِّ ساجداً المحمد ان اغدر به فاذا قايل يقول اوفوا بالعهد ان العهد كان مسولاً فتركت

الغفار فلما فرغ من صلاته قال في فر تحرّكت قلت اردت ان اغفار بك فقال لم تركته قلت لافي أمرت بتركه قال الفي امركه بترك الغفار المرفي بالإيان وأمن وانتوق بصف المسلمين و في السمين الم الغزوة فلما تقاتل الصقسان خرج من صف المقسار فارس بيتللب القرن ففهب اليه فارس من المسلمين فيا امهل المسلم حتى قتله فترج يبللب القرن ففهب اليه فارس من المسلمين فيا امهل المسلم حتى قتله فترج اليه آخر فيا امهل المسلمين وجال معه زمانا في المسلمين منه حون فاذا فارس خرج اليه من صف المسلمين وجال معه زمانا في المسلمين منه فكر المسلمين وفردوا ولم يكن يعرفه احد فعاد الى مصنف ودخل في غمار النساس قال الحسن فبقلت جهدى حتى دنوت منه وحلفته أن يوغ لثامه فاذا هو عبد الله بن المبارك فقلت له يا امام المسلمين كيف اخفيت نفسك مع هذا الفتح المدى يسر الله على يدن فقيال الذي فعلت اله لا يخفي عليه وحكى ان عبد الله بن المبارك عاد من مرو الى الشام معلم راه معه عرو صاحبه بالشام وراً في سفيان الثورى في المنام بعد موته فقيل له ما فعل الله بك قال رحنى فقيل ما حال عبد الله بن المبارك قال هو عن يدخل ما فعل الله بك قال رحنى فقيل ما حال عبد الله بن المبارك قال هو عن يدخل ما فعل الله بك قال رحنى فقيل ما حال عبد الله بن المبارك قال هو عن يدخل ما فعل الله بك قال رحنى فقيل ما حال عبد الله بن المبارك قال هو عن يدخل ما فعل الله بك قال رحنى فقيل ما حال عبد الله بن المبارك قال هو عن يدخل ما فعل الله بك قال رحنى فقيل ما حال عبد الله بن المبارك قال هو عن يدخل ودمانين و ودمانية و ودمانية و ودمانين و ودمانين و ودمانين و ودمانية و ودمانين ودمانية و ودمانية ودمانية ودمانية ودمانية ودمانين ودمانين ودمانين ودمانين ودمانين ودمانية ودمانين ودمانية ود

وينسب اليها أبو ربد المروزى استان أفي بكر القفّال المروزى حبَّ سنة فعاداه أبو بكر البَرَّارُ النيسابورى من نيسابور ألى مكّة قال ما علمت أن الملك كتب عليك خلية قال ابو ربد فلما فرغت من لخيج وعزمت الرجوع الى خراسان قلت في نفسى منى تنقطع هذه المسافة وقد نفعنت في السنّ لا احتبال مشقتها فرايت النبي صلعم قاعداً في صحى مستجد الحرام وعي بينه شاب قلت با رسول الله عزمت على الرجوع الى خراسان والمسافة بعيدة فالتنفيت النبي عم الى الشباب الذي بجنبه وقال يا روح الله تصحيم الى ولئه قال ابسو ربد فاريت أنه جبرايل فانصوفت الى مرو ولم احسّ بشيء من مشقة السفر، وينسب اليها أبو بكر عبد الله بين احجد بين عبد الله القفال المروزي كان رحيد زمانه فقها وعلماً رحل اليه الناس وصنّف نُتُبًا تثيرة وانتشر علمه في الناس نلك وسار نكره في البلاد فسمع به الققال المروزي فصنع فقلاً وزنم النبس نلك وسار نكره في البلاد فسمع به الققال المروزي فصنع فقلاً وزنم طبع فاستحسند الناس وثلن ما شاع فكرة فقال ذات يوم كلّ شيء جمتاج الى طسم فاستحسند الناس ولكن ما شاع فكرة فقال ذات يوم كلّ شيء جمتاج الى المسج فاستحسند الناس ولكن ما شاع فكرة فقال ذات يوم كلّ شيء جمتاج الى المنظة قفل الشاشي مئت به المبلاد وقفلى بقدر ربعه ما يلكرة احد فقال له

مدين له أمّا الشائى شاع بعليه لا بقفله فعند ذلك رغب فى انعلم وهو ابن اربعين سنة فجد فى طلب العلم حتى وصل الى ما وصل وعش تسعين سنة البعين سنة فجد فى طلب العلم حتى وصل الى ما وصل وعش تسعين سنة الموين سنة قفالاً ومتعلماً ومات سنة سبع عشرة واربعاية وينسب اليها ابو لحرث سريج المروزى كان شيئاً صالحاً صدوقاً جاء له ولمد فنعب الى بقال بثلاثة دراهم يريد بدرهم عسلاً وبدرهم سمناً وبدرهم سويقاً فقال البقال ما عندى من ذلك شيء الى احتمله لك فى الفد فقال البقال فتستش لعلك تجد فليلاً قل فشيت فوجدت البراني والجرار علوة فاعطيته منها شيئاً لعلك تجد فليلاً قل فشيت فوجدت البراني والجرار علوة فاعطيته منها شيئاً أخل حتى تصدقنى فاخبره بالحال فقال ما تحلث به ما دمت حياء وحكى ابو الحرث قال رايت فى المنام كان الناس وقوف بين يدى الله تعالى صفوفاً وانا فى الصف الاخير وتحن ننظر الى رب العزة فقال أى شيء تريدون اصنع بكم فسك المناس قال أبو الحرث فقات فى نفسى وجعم قد اعطام كل ذا من فست دريد وقلت المناس قال أبو الحرث فقلت فى نفسى وجعم قد اعطام كل ذا من نفسه والم سدوت فجعلت امشى حتى جزت الصفوف الى الاول فقمال لى اى اعفيد ما بدأ أثم غلب فى السماه المناب علم السماه المناب المناب في السماه المناب المناب في السماه المناب المناب في السماه المناب المناب في السماه المناب في السماه المناب في السماد المناب في السماد المناب في المناب في

المشان بليدة قريبة من البصرة كثيرة النمر والفواكة وجرى المثل فيها بعدّة الورشان تاطر رُطب المُشان قبل أن بعض الملوك مرض فامرة الاطباء بلحم الورشان فامر أن لا يمنع من يتللب له الوراشين في البساتين من الخفيل وكان سالب الوراشين عدّ يحده الى الاعذاق فقالوا بعلّة الورشان تاكل رئب المشان وقي وخمة جدًّا وعنا يحدى العوام قبل لملك الموت ابن تجدك قل عند قنطرة حلوان قبل فسان فر تجدد قال فر امرح عن مشرعة المشان واذا. سُخط ببغداد على احد من اهل الفساد ينفى الى المشان ليتالب بالغربة ووخامة الهواه وملوحة الماء وكثرة الموسء وينسب اليها ابو محمد القسم بن على المورى صاحب المقامات الحريرية الله في من الاعاجيب ومن تجيب مساحكي عند انه كان مشغوفاً بنتف اللحية وفي مرض من غلبة السوداء فوقل بسة شخص ينعد من ذلك فلما عرص المقامات على الوزير واتجب الوزير صنعته شخص ينعد من خلك لمكنى لحيق وسال عن حاجته فقال ملكنى لحيتي ه

ألمطيرة من قرى سامرًا اشبع ارص الله بالجنان من لطافة الهواء وعدوية الماه وسيب التربة وحثرة الرياحين وق من متنزَّفات بغداد ياتبها اهل الخلاعة ومفها بعض الشعياء نقال

سقياً ورعياً للمطيرة موضعاً انوارها الخيرى والمنشور فيها البهار معانقاً لبنفسي فكان ذلك زاير ومزور وكان نرجسه عيون تحليها تحيى النفوس بعليبها فكانها وصل الخبيب يناله المهجورة

ألموصل المدينة العشيمة المشهورة للة في احدى قواعد بلاد الاسلام رفيعة البناه ووسيعة الرفعة محطّ رحال الركبان استحدثها راوند بي بيواراسف الاودهاق على طرف دجلة بالجانب الغرق والان لها سور ونصيل وخندق عيق وقهندر وحواليها بسانين وهواءها شيب في الربيع امّا في الصيف فاشبه شيء بالجحيمر فان المدينة جرية جصية توثر فيهسا حرارة الصيف تبقسي كالشاخورة وخريفها كثير الجي تكون سنة سليمة والاخرى موبئة يموت فيها ما شاء الله وشتاوها كالزمهرير، بها ابنية حسنة وقصور طيبة على طرف دجلة وفي نفس المدينة مشهد جرجيس النبي عم وفي الجانب الشرق منها تلَّ التوبة وهو التلَّ الذي اجتمع عليه قوم يونس لمَّا عينوا العداب وتابوا وامنوا فكشف الله تعالى عنام العذاب وعلى التلّ مشهد مقصود يقصد الناس كلّ ليلة جمعة وينكر له النكور، وبها بساتين نزهة وفيها جواسق في غاية لخسر. والدليب واهل الموصل انتفعوا بدجلة انتفاءا كثيرا مثل شق القناة منها ونصب النواعير على الماه يديرها الماء بنفسه ونصب العربات وفي الطواحين الله يديرها الماء في وسط دجلة في سفينة وتنقل من موضع الى موضع وفي الجانب الشرق عسست انتقاص الماء يبقى على طرف دجلة فعصام على ارص ذات حصباء يتخذ الناس عليها سررًا وقبابًا من القصب في وسط الماء يسمُّونها السواريق ويبينون فيها ليالى الصيف يكون هواءها في غاية الدئيب واذا نقص الماء وتلهر الارص زرعوا بها القثاء والخيار فتكون حول القباب مقثاة ويبقى نلك الى اول الشتاء واهلها اعل لخير والمروة والطبساء اللطيفة في المعساشرة والظرافة والتدقيق في الصناءات وما فيهم الآ من يحبُّ المتختطين قال الشاعر

> تتب العذار على عديفة خدّه سطراً يلوم لناظر المتأمّل بالغت في استخراجه فوجدته لا راى الا راى اهل الموسل،

ينسب اليها جمال الدين الموصل كان من كرام الدنيا اصله من اصفهان توزر من صاحب الموصل وكان يعدلي اكثر من عبرة الموصل فعرف الناس ان عنده علم الليميا وكلّ من ساله اعداله وحدى أنه رجل صوفي قل له انت الحال الموصلي قل نعم قال اعدائي شيئًا قال له سل ما شنّت نوع شرشوره وقال املا هذا دراهم فقال اتركه عندى وارجع غداً خدا فتركه عنده فلما عاد اعطاه علوءا من الدراهم فاخذه وخرج ثم عاد وقل ما لى الى هذا حاجة وأما اردت أن اجربك هل أنت اهل لهذه الصنعة ام لا فعوفت انك اهل وانت ما تعرف الآعل انفت اربد ان اعلمك عمل الذهب ايتسا فعلمه وذهب وحتى انه استانن من لخليفة أن يلبس اللعبة في بعص السنين فانن له فاخذ الكعبة لباساً خصر ونثر على انلعبة مالا كثيراً واعدلى اهل مكة وضعفاء لخلج اموالاً وسار ذكره في الافاق وحكى انه كان بينه وبين بعض الامراه صداقة فتعاهداً على أن من مات منهما أولاً فعساحيه جمله الى البقيع فسات الحسال الموصلي أولاً في عشر خمسين وخمسماية فاشترى ذلك الامير جمالاً كثيرة وعين قوماً من العملحاء واقوامًا من المؤدي واموالاً الصدقة عنه في كل منزل وقل الحسال الموصلي لا يبعث الى المقيع المقالة عليه المخدا ودفقه المقيع بهذا الاحترام ع

وينسب اليها الشيخ كمال الدين ابن يونس كان جامعاً لغنون العلوم عديم النظير في زمانه في اى فن باحثته فكانه صاحب ذلك الفن من المنقول والمعقول واما في الرياضي فكان فيه منفردا ومن ججيب ما رايت منه ان الفرنج في زمن الملك المامل بعثوا الى الشام مسايل ارادوا جوابها منها طبية ومنها حجية ومنها وباضية اما الطبية وللحية اهل الشام اجابوا عنها والهندسية تجزوا عنها والملك المامل اراد ان يبعث جواب اللل فبعثوا الى المومل الى المنتل بن عبر الابهرى استاننا وكان عديم النظير في علم الهندسة فاشكل المواب عليه فعرضه على الشيخ ابن يونس فتفضى فيه واجاب عنه والمسألة لقراب عليه فعرضه على الشيخ ابن يونس فتفضى فيه واجاب عنه والمسألة عليه مربعاً تكون مساحة المقرس كمساحة المربع هذه صورتها المنايرة علمنا فكتب برهانه المفصل وجعله رسالة بعثه الى الشمام رايت فصلاء الشام يتعجبون من تلك الرسالة ويثنون على استخراج ذلك المراكن فانه كان نادر الومان >

وينسب اليها الشيخ فتح الموصلى كان الغالب عليه الخوف والبكاء وفي استشر اوقاته كان باكياً فلما توفي رأى في المنام قيل له ما فعل الله بك قل اوقفني بين يديه وقل ما الذي ابكات فقلت يا رب الخيالة من نفوف فقال وعزق وجلالي امرت ملك الذنوب ان لا يكتب عليك اربعين سنة لبكائك من هيبتي ه ميسان كورة كثيرة القرى والخيل بين البصرة وواسط اهلها شيعة طغساة بها مشهد عزير الذي عمر مشهور معور يقوم خدمته اليهود وعليه وقوف وتنيه النذورء وحكى أن النعان بن عدى كان من صلحاء الصحابة من مهاجرة للبشة وكان عبر بن الخطاب يوتى احداً من بنى النعان لصلاحة ميسان فاراد النعان أن يخرج معه زوجته فابت فكتب النعان اليها من ميسان ما يُحَرِّضها على الجيء الى زوجها شعر

الأهل الله الخسناء ان حليلها بيسان يسقى من رجاج وحنتم اذا شبت عنيني دهاقين قرية ومنتاجة بحثوا على حرف ميسم فان كنت ندمانى فبالاكبر اسقنى ولا تسقنى بالاصغر المستى المتهستى ال

فبلغ نلك عمر بن الأمناب فكتب اليه أما بعد فقد بلغنى قولك لعزّ أمير المومنين يسوء وايمر الله قد ساءل وعزلتك فلما قدمر وساله عن نلك فقال والله ما كان من ذلك شي? وما شربتها قدل وأمّا كان ذلك فتنل شعر فقال عمر اطنَّ فلك تلى لا تعمل لى عبلاً قطائه

ناووس الطبيبة موضع بقرب فهان وقل ابن انفقيه هذا الموضع عند قصر بهرام جور وهو على تل مشرف حوله عيون كثيرة وانهار غزيرة ومن حديثه اند خرج بهرام جور وهو احد الاكلسرة منصيداً وكان حانة بالرمى واخسرج معه جارية من احظى جواريه فعن له سرب شباه فقال لها كيف تريدين ان ارمى طبية منها فقالت اريد ان تلصق خلفها باننها فاتحير بهرام وقل في نفسه ان فر افعل يقال انه شهى جارية وفر يف بها فاخذ لللاهق وعين طبية فرماها ببندقة اصاب اننها فرفعت رجلها تحكد بها اننها فانتزع سهما فحاط به طلفها باننها فرفعت رجلها تحكد بها اننها فانتزع سهما فرماها مخاط به طلفها باننها فرقت عليهما علما من جارة وصتب عليها قصتها وقل اما قتلت للارية لانها وبنى عليهما علما من جارة وصتب عليها قصتها وقل اما قتلت المروض واحد وينى عليهما علما من جارة وصتب عليها قصتها وقل اما قتلت المروض الم وقتنا وصوب الطبية في

نسا مدينة خراسان بقرب سرخس وابيورد بناصا فيروز بن يزدجرد احد الاكاسرة وكان يقال لها شهر فيروز وفي مدينة طيبة كثيرة الانهار والاشجار الآ انها وبنّة ويكثر بها العرق المديني حتى ان في الصيف قلّ من يتجو منه عها رباط بناه رئيسها عاد الدين تمزة النّسوي وهو رباط عظيم خارج المدينة بين الباغات ليس في شيء من البلاد مثله في عظم العارة وكثرة للحيرة حنى عنه انه قال كنت على عزم ان ابني موضعاً لاهل للحير متردّداً في ان اجعله مدرسة او خانقاهاً حتى رئيت في نومي ان قايلاً يقول من اناه الله رَوْحاً فاعطم

ألخير فامر بعارة بناه عظيمر للفقهاه موضعاً وللعنوفية موضعاً والقدرية موضعاً ولعلويين موضعاً ولقول السابلة موضعاً ولدوابهم موضعاً واجرى الخبز والماكول على لا من له روح وجعل فيها حامات ولها بسانين واشترى لها عاليكه برسمر الفرش والحدمة والطبحة وفلاحة البسانين فكل من نزل بها يمشى الى مكانمة وبقوم القوام خدمته ولها قراء ومغنيون ولا تزال قدورها على النار فرما نزل بها قفل عنايم او جيش كثيف فاخرجوا وطايفه حتى لدوابهم وكلابهم ومن اراد من اهل المدينة خرج اليها وتفرّى في بساتينها واستحم في جامها وتغذى او تعمّى فيها وعاد الى مكانم وكان الامر على ذلك الى ورود التتر والان سالت بعض فقها و خراسان عنها فذكر انه بقى منها بقيده

تخشب مدينة مشهورة بارص خراسان منها الاوليالا وللكالا ينسب اليها الكيمر ابن المققع الذي انشا بخشب بيرًا يصعد منها قر يراه الناس مثل القمر واشتهر ذلك في الافاق والناس يفصدون تخشب لرويته ويتعجبون منه وهوام الناس جسبونه سحراً وماكان الا بطريق الهندسة وانعكاس شعاع القمر لَانَكُمْ وَجِدُوا في قعر البير طاسًا كبيرًا عَلَوًّا رَبِّيقًا وفي الخِلة قد افتدى اني امر عجيب سار في الافاق واشتهر حتى ذكرة الناس في الاشعار والامثال وبقى ذكرة بين الناسء وينسب اليها ابو تراب عسكر بن للحدين الخشبي صاحب حاتم الاصم كان يقول بيني وبين الله عهد أن لا أمدُّ يدى الى حرام الله وقد قصرت عند حتى اند دخل بادية البصرة يريد مكَّة فسُمَّل عن اكله مكَّة فقال خرجت من البصرة فاكلت بالنبسلي أثر بذات عرق ومن ذات عرق اليسك وحكى عند انه قال كنت في بعص اسفارى اشتهيت الخبر السميد مع بيص الدجاج فعدلت عن طريقي وقصدت قرية لتحصيل ذاكه فاذا أنا في الطريق اذ تعلَّق في شخص وقل هذا لصّ قاطع الطريق اخذ منَّى متاعى في الطريق نحملوني الى رئيس القرية ضربني سبعين خشبة فاذا رجل منه عرفني وقل هذا ابو تراب النغشبي ليس من شانه ما تدعون اليه فنزعني من يدهم وادخلني بيته وجعل بين يدى لخبر السهيد وبيض الدجاج فقلت لنفسى خلف شهوتک مع سبعین خشبة وتبت أن اشتهی بعد نلک توفی سنة خـــس واربعين ومايتين ا

نصراًباذ من قرى خراسان ينسب اليها ابو القسم ابرهيم بن محمد النصراباذى من مشاييخ خراسان حب الشبلى وابا على الروذبارى والرتعش حتى ستين جبة قال فلما تمت الستين اراد الشيئان ان يلقى الى شيمًا من

المجب فقل من مثلك وقد ججت ستين جد فقام على ملا من النساس ونادى ايها انناس من عرفتى فقد عرفتى ومن لم يعرفتى فنا ابو القسم النصراباذى ججت ستين جد من يشترى توابها برغيفين فقام واحد وقل خُلْ ثمنها يا ابا القسم فاحد منه ورماها الى كلب فسمع هاتف يقول غفرت نك يا ابا القسم واثبتنا تواب لخيم لك ولى اشتراها وقبلنا حيم كلّ من حيم في فده السنسة لاجلك، جاور مكد سنة ست وثلاثين وثلاثماية وتوفى بها سنة سبع وثلاثين

نصيبين مدينة عامرة من بلاد الخيرة بقرب سنجار وفي كثيرة المياة والأشجار والسنتين مسوّرة ولها قهندز ذكر أن لها وتقراها اربعين الف بستان شاهرها في غاية المتراقة وبادنها يصاد شاهرها وفي وخمة للثرة مياهها واشجارها مصرة سيما بالغرباء فانه قاما بخدلي سهامها في الغرباء وحدى أن بعن التجسار اراد دخول نصيبين وكان به عقابيل المرص وصفرة اللون فتمسك بكم بعن شواه نصيبين ودل ما اخليك تدخل حتى تشهد على نفسك شماعدين عدلين انك ما دخلت نصيبين الأعلى هذه الصفة كيلا يقال امرضه نصيبين وروى عن رسول الله صلعم انه دل رفعت لى ليلة اسرى في مدينة فاجبتني فقلت خبرييل ما هذه المدينة فقال نصيبين قلت اللهم عجل فتحها واجعل فيهما بركة للمسلمين وص خاصية نصيبين انها لا تقبل العدل البتة بل سوي بركة للمسلمين وص خاصية نصيبين انها لا تقبل العدل البتة بل سوي الطلم بها قادً ولو كان واليها كسرى الخير ولهذا قال بعدن الشعراء

نصيب نصيبين من ربّها ولاية كلّ طلوم غشوم فباطنها مناه في نشى وشاهرها من جنان النعيم

وعقارب نصيبين عمّا يصرب بها المثلاء حتى اتهد بن اندئيب السرخسى ان انوشروان حاصر نصيبين فامتنع اهلها فتحها فاشسار اليه بعن للحساء ان يحمل عقارب طيرانشاء وق قريد من اعسال شهرزور كثيرة العقسارب في جرار وجمل الى نصيبين ويرمى اليها بالعَوّادة فقعل فلك فانتشرت العقارب في جميع المدينة ولدغت اهلها فاصابوا منها بلاء عظيماً وتقاعدوا عن القتال ففتحها انوشروان وفلك اصل عقارب نصيبين ء وحكى ان عامل معوية بنصيبين نتب الى معوية ان جماعة كثيرة من المسلمين الذين كانوا معه اصيبوا بالعقارب فحتب اليه معوية يامره ان يوشّف على كلّ اهل خير من المدّة عدّة عقارب في نصيبراباذ قرية من قرى قروين قريبة منها كثيرة للحيرات والعلّات وكانت نصيبرابان قرية من قرى قروين قريبة منها كثيرة للحيرات والعلّات وكانت

ملمًا لفاخر العالى بن نظام الملك وكان شيخ القرية رجلًا طريفاً وأخر العالى ايصا كذلك كانا يتظارفان حكى أن شيخ القرية دخل على فخر المعالى فوجد يسرّ أحيته مشط فقال ايها المولى لرّ تسرّح اللحية فقال لانه يزيل الغمَّ فقال من كان له غمر يسرِّم لحيته يزول عُمه قال نعم فقد اتَّفق انه جاء ذات مرة عسكر واكلوا زرع القرية ونهبوها فجاء شيخ القوية الى فخر المصانى وقل احضر المشعل قال لمر قال حتى اقول انا وتسرَّج انبُّ فاق جنت بغم كثير، حه انه استقرص شيئم القرية من فخر المعالى شيئًا من الخنطة فقال فخسر المعالى ابعث اليك فبعث اليه اتهالاً من البعر ظمًّا كان وقت النيروز وعادتهم أن الاكرة يحملون الى الدهخدا فدايا من جملتها سلال فيها اقراص مدهونة وللينجات وجرادق فبعث شيخ القرية في السلال اقراصاً من السرجين فلمَّا راى أخر المعالى غصب قال له شييخ القرية يا مولاى لا تغصب انه من الخنطة الله بعثتها التى وللم مثل عدا تظارف تثيرة يعرفها اعل قزوين وبهذا مقنعه النعمانية بليدة بين بغداد وواسط تثيرة الخيرات وافرة الغلات ولها قرى ورساتيق بناها النعان بن المنذر بن قيس بن ماه السماء سكنها زمانًا رافيُّ الحال فارغ البال في ايام الالاسرة الى أن قصى الله تعالى ما شاء وصلتُ ذات مرّة اليها فنزلت في جامعها فاجتمع علينا من النمل اللبير الاسود شي« كثير فقال بعص اعلها نصف البلد فكذا والنصف الاخر لا يوجد فيد شي منهاء وحتى أن النعان كان له صاحبان أحدثا عدى بن زيد العبسادى والاخر الربيع بن زياد والربيع كان اقرب اليد حتى كان يائل معد في قصعة واحسدة فحسدها لخاسدون اما الربيع فرموه بالبرس لان النعسان كان شديد التنقر من البردن كتبوا اليه ، يا ابن الملوك السادة الهبنقعة، الصاربين الهام تحت الخيصعه، مهلا أبيت اللعن لا تاكل معه، أن استه من برص ملمعد، وانسد يدخل فيه اصبعه كانه يطلب شيعًا ضيّعه و فابعده النعان وتنقّر منه اشدّ التنقر فقال الربيع ابيت اللعن لا تسمع كلام الاعداء وقل لمن يبصرني وجربني فقال النعان

شرَّد برجلک عنّا حیث شنت ولا تکثر علَّی ودعٌ عنک الاتاریلا فقد رمیت بداه لست غاساله ما جاوز النیل یوماً شط ابلیلا قد قیل نلک ان حقّا وان کذباً نا اعتذارک عن قول اذا قیلا واما عدی بن زید فقد سعوا به حتی ابعده النجسان وکان ابنه زید بسن عدی کاتبا تاسری فی الکاتبات العربیة فذکر تلسری حیس ابیه فبعث

دسرى الى النعمان بامره بالافراج فلما وصل الرسول بعث عدى الى الرسول يفول ابصرفي قبل أن تمشى الى النعان حنى لا يقول النعان انه مات فقال الرسول اخاف من مواخذة كسرى فانه ما بعثني الآال النعان فلبسا ادى الرسول الرسالة قل النعان عدى من زمان مات وامر بقتله رعرف لخال زيد بي عدى ينلب فرصة ينتقم عن النعان وكان كسرى مشغوفاً بالنساء اى امراة حسناء ندرت عنده ترسل الى تحصيلها فكان يجرى في مجلسه نصر النساء قل زيد ابن عدى أن لعبدت النعان بنات في غاية لخسن والحال أن اقتصى راي الملك ببعثنى اليه اخطب بناته للملك فبعثه كسى مع بعس خواصه من المجم فقال النعبان ان للملك في مهاء الحجم لمندوحة عن سودان العرب فقال زيد للجمى احفظ ما يقوله حتى تقول نلسرى فلمَّا علا الى كسرى قال ما معنى هذا اللامر قال زيد يقول الملك له بقر العجمر ما له وللحلاوات العبب فتاذي كسرى من هذا وبعث اليه يطلبه فبرب النعان في البرية فا كان حيّ من الاحياء جويه خوفًا من كسرى وكلّما الله عليه الوقت ذهب ماله وقل عدده فراى أن يأتي كسرى تأيبًا فلما وصل أمر تسرى بنصب القبساب واخراج جميع جواريه يرقصن في غناه عجمية معناها ٤ من لد كلُّنا الى حاجة له الى البقر، فلما دخل دهليز كسرى قبض عليه وامر بالقائد تحت رجل الغيل قال الشاعب

فادخل بيتاً سقفه صدر فيلة بساباط والخيطان منه قوامًه ال

فهاوفك مدينة بقرب هذان قديمة قالوا انها من بناه نوح عم واللفنذ ذل عليه وهو اصله نوح اوند اى نوح وضع بها تجايب بها موضع يقال له وازوان البلاعة به حجر كبير فيه ثقبة فتحبا ا نبر من شبر يفور منها الماء لل يرم مرة فيخرج وله صوت عظيم يسقى اراضى كثيرة ثر يتراجع حتى يدخل ذلك الموضع الملى خرج منه، وحنى ابن الللى ان هذا الحجر مطلسمر لا يخرج المساء منه الآوت للحاجة ويفور حتى يستغنى عنه قال وهذا مشهور في تلك الناحية، وبها صخرة عظيمة في جبلة من غاب له غايب او ابنى له ابنى او مرص له مريص او سرى منه شي? فيماتي تلك الصخرة ويبيت عندها فانه مرص له مريص او سرى منه شي؟ فيماتي تلك الصخرة ويبيت عندها فانه يهون في نومه حاصل ذلك الامر من خير وشر قال صاحب تحقة الغرايب بقرب نهاوند عين في شعب جبل من احتاج الى الماء لسقى الارض يشى اليها ويبدخل الشعب ويقول بصوت رفيع اني محتاج الى الماء شم يشى تحو ورعه فالماء يشمى تحوه فاذا انقتمت حاجته يرجع الى الشعب تحو العين ويقسول ويقسول

قل كفانى الماء ويصرب برجاء على الارض فلناء ينقداع هذا كلام صاحب تحفة الغرايب، ومن تجايبها ما نكره ابن الفقيه من امر قصب المفريرة با دامر بنهاوند او سيء من رساتيقيسا فهو منولة لخسب لا راجعة له فاذا جمل منهسا وجاوزوا بها العقبة الله بقال لها عقبة الركاب فاحت راجعته فإن سلكوا بها غير تلك العقبة يبقى بحاله لا يصلح الآ للوقود، ومن تجايبها طين اسود يوجد على حافات نهر نهاوند له خواص كثيرة زعم اهل الناحية أن ذلك يوجد على حافات نهر نهاوند له خواص كثيرة زعم اهل الناحية أن ذلك النابي وقراره لم يجدوا شيمًا من ذلك العلين، وحدى مسعر بن مهلهل أن على جبل نهاوند ثور وسمكة محوتة من الحين، وحدى مسعر بن مهلهل أن على جبل نهاوند ثور وسمكة محوتة من الحيان على منه من البلاد بكثرتها تتخذ منها الصواليم وخوم الى ساير البلاد هد

النهروان كورة واسعة بين بغداد وواسط في شرق دجلة كانت من اجمل نواحى بغداد واكثرها دخلاً واحسنها منظراً وابهاها نحراً اصابتها عين الرمان تحربت بسبب الاختلاف بين الملوك السانجوقية وقتال بعضام بعصا الرمان تحربت عبر العساكر فيل عنها اهلها واستمر خرابها والان مدنها وقراه تدلل ولاينان قاية ثر بعد خرابها من شرع في عارتها من الملوك مات قبل تمامها المتتمر ذلك واستشعروا الملوك من تجديد عارتها وتطيروا بها الى زمن المتتمى فاراد بهرور الخادم عارتها فقالوا له ما شرع في عارتها احد الآ مات قبل تمام عارتها فشرع في عارتها الحد الآ مات تمام عارتها فشرع في عارتها الحد الآ مات تمام عارتها فشرع في عارتها قبل المن تعبل تمام عارتها المن والفرج ابن تمامها فبقيت على حالها الى زماننا فذا عيسب اليها القاضى ابو الفرج ابن المعافا بن زكرياء النهروائي كان علنا فاضلاً مشهوراً وحيد دعوه قال حجت سنة في ابن المعافا بن زكرياء ابن المعافا بن زكرياء المنافر ابن المعافا بن زكرياء النهروان الشرق قلت نعم قال الى ابا الفرج ابن المعافا بن زكرياء المنه وابن من فهروان الشرق قلت نعم قال الى اربد من هو من نهروان الشرق قلت نعم قال الى ابيد من هو من نهروان الشرق قلت نعم قال الى المياب ثالث من حو من نهروان الشرق قلت نعم قال الى اليها من صو من نهروان الغرب المعافا المن المياب الغرب المعافا الله الغرب المعافا المن المياب المناب المياب المياب الفرة المياب الميا

نيسابور مدينة من مدن خراسان ذات فضايل حسنة وعارة كثير الخيرات وانفواكه والثمرات جامعة لانواع المرات وعتبة الشرق واد يزل القفل ينزل بها وانها كانت المجمع العلماء ومعدن الفضلاء وكان عرو بن الليث الصقار يقول

اقتل على بلدة حشيشها الريباس وترابها البقل وجرصا الفيروزج واتما فل فلكه لان بها ريباساً ليس في جميع الارض مثله قد يكون واحدها خمسة ارسال واكثرها رئلان او ثلثة وفي صافقة البياض كانها الطلع واتما على بالبقل التاين الماكول الذي لا يوجد مثله في جميع الارض يحمل الى اداني الارض واقصيها لتحفة الملون وربّا بيع رئل منه عصر بدينار واحد وبالغ محمد بن زكرياء في خواصٌ هذا اندلين ومنافعه وقل ابو نالب الماموني

خذ في من البقل فذاك الذي منها خلقنا واليها نعير كانسة السعدين أسا بسدى اجبار كأور عليها عبير،

وبها معادن الفيروزج نكروا ان تلك المعادن المرشهر فيها العقارب فامتنع الناس عنها ولما دخلها المعيل بن أثهد الساماني وكان ملكا عادلاً قال يا نها من مدينة لو لم يكن بها عيبان قبل ما ها قل كان ينبغى ان تكون مياعها الله في بادلن الارض على شاعرها ومشابخها الملين على شاعرها في باشنها وكانت نيسابور من احسى بلاد الله واشيبها خرج الفرّ على السلطسان سنجر بن ملكشاه السلتجوق و دسروه واسروه وبعثوا جمعاً الى مدينة نيسابور وذلك في سنة ثمان واربعين وخمسهاية فقاتلام اهل نيسابور اشد القتسال لانام كانوا كفاراً نصارى فجاءم ملك الفرّ وحاصره حتى استخلصها عنوة وقتل لا بن وجدو وجدوه وحروها وسرّروعا حتى وجدوه وسرّروعا حتى بقيت مدينة للبية احسى من المدينة الولى وصارت المدينة الولى متروضة وصارت مجامع اللها مكان الوحوش ومراتع البهايم فسجان من لا يعتريه وصارت كرا ما سواء يتغير من حال الى حال ع

ينسب اليها الامام العلامة رضى الدين اننيسابورى قدوة العلماء واستان البشر كان اصله من نيسابور ومسكنه خارا وكان على مذهب الامام الى حنيفة وكان في حلقة درسة اربحاية فقية فضلاء وانه شلك طريقة له يسلمه من كان قبله وكان علم المناطرة قبله غير مصبوط فاحدث له ضبطاً وترتيبنا وبذلك فاقت تلامذته جميع علماء زمانام وله على قل من يستى باسم الفقه منة لان الفقهاء بعده على طريقة وترتيبه وينسب اليها الاستان قدوة المشاين ابو القسيرى صاحب الرسالة القشيرية كان وحيد دهره علماً ووره حكى انه اذا دخل على نظام الملك الحسن بن على بن اسمق قام من مكانه وقعد بين يديه وأذا دخل علية امام الرسان القشيرى اذا دخل على يقام له نظام الماس المام المناه ويقعده جنبه فسكل نظام

واما العام خرمين فاند يدحنى فيما اعلد في للد من شين أقد حمل عنى وزير المشرق والمغرب يدّم أفعاله ولا يبالى بسلستند ويز للا من وزير من دمّه فى افعاله المرم عليه عن مدحد، وحدى أن الملك لما عمار لطغرلبك السلاجوق واستوزر الم نصر المندورى كان السلطسان معتزليّا والوزير شيعيّا أمرا بلعن جميع المذاحب يوم للجعة على روس المنابر فعند ذلك فارق الاستاذ أبو القسم علدة طغرلبك وقال لا أقيم فى أرض يلعن بها المسلمون وامام لخرمين ايتما ذهب الى أرض أحجاز وتوفى أبو القسم مستخ خمس وستين واربحاية ،

ينسب البيا من للحاء عبر الخيام كان حصيما عُرَفا تجميع انواع للحدة سيم نوع الرياضي وكان في عيد السلالان ملدشاه السلاجوق سلم البه مالاً دثيراً لبيشترى به الات الرصد ويتحد رصد اللوا دب فات السلطان وما تم دلك ، وحدى انه نزل ببعض الريط فوجد اعلها شادين من دثرة الطير ووقوع درتها وتأجّس تبابلاً بها فاتخد تثال الدئير من الدين ونصبه على شرافة من شرافات المؤدم فانقلع العلير عنها ، وحدى ان بعض الفقياء كان يمشى البه قل يوم قبل ملوع الشمس ويقرا عليه درسا من الحدة فاذا حصر عند انفاس نحره بالسود فامر عبر باحتمار جميع من الطبالين وانبوقيين وجباتم في داره فلمساجا الفقيه على عادته لقراة الدرس امرام بدن الغلبول والنفض في البوقت فجاءه الناس من قر دموب فقال عبر يا العل نيسابور عذا علم ياتيني فر يوم في هذا الوقت وياخذ مني العلم ويذ دني عند دم عا تعلموني فان كنت انا دما يقول فلاي شيء يذكر الاستاذ بالسود ه

وينسب البيا ابو حزة الخراساني كان من اقران الجنيد والى تراب انتشمى والى سعيد الحرّاز قال جبحت في بعن السنين فبينصا انا امشى في التلويق اذ وفعت في بير فنسازعتني نفسى ان استغيث حتى ياتيني احد فخسالفت اننفس وقلت والله لا استغيث نا استنبّت هذه الخيارة حتى اتى براس البير رجلان احداثا يقول للاخر تعال حتى نسد راس هذه البير كيلا يقع انسان فيها فاتيا بقعب وبارية وسدًا راس البير فهمت أن اميج فر قلت في نفسى اصبح الى من هو اقرب منهما فسكتُ فبينما أنا بعد ساعة أن جساء شيء وتشف راس البير وادلى رجليه فتانه يقول في الهمتة تعلّق على فتعلقت به فاخرجتي فاذا هو سبع فهتف على هاتف اليس هذا احسى تجينات بالمتلف من النتلف وينسب البها أبو القسم المنادى و

وينسب اليها ابو الطيب سهل الصعلوكي تصدر للفصاد والتدريس بنيسابور

واجتمع عليه فقبان خواسان ووضع في تجلسه خمسمساية محبوة عند املاله قبل جناء في للحديث عن رسول الله صلعمر أن الله تعسل على رأس كلّ ماية يبعث من يجدّد دينه فذ در الاعجاب أنه على رأس الماية عمر بن عبد العزيز وعلى المايتين محمد بن ادريس الشافعي وعلى الثلثماية أبو العباس أتهد بن سُريّح ونظم عدا العني بعض اعل العلم فقال شعر

اثنان قد مصيا وبورد فيهما عبر لخليفة ثر خلف السودد الشافتي الألمى محسسد ارث النبوة وابن عمر محمد وابشر ابا العباس الك ثالث من بعدام سقيساً لتربد اجد

فقام رجل فی مجلس افی العلیب سهل العملوکی وانشد تلک الابیات و الخن ا به والرابع المشهور سهل بعسده انخی اماما عند در موجد لا زال فیما بیننا علم البدی المذهب الختار خیر موید

فسكت الشيرَخ وعُمه فلك وتوفى في تلك السنة ، حبى اأبو سعيد الشحامي قل رايت ابا الطيب الصعلوكي في النوم بعد وفاته فقلت ايبا الشيخ فقال دع الشيخ قلت وتلك الاحوال الت شاهدتها قل لم تغن عنّا شيدًا قلت ما فعل الله بن قل غفر لي الإحسابيل كانت تسالها التجابز ،

وينسب اليها أبو سعيد بن الى عثمان الخركوشي كان من مشاهير علمها خراسان بالعلم والنوهد والورع وحسى الطريقة دملف النبا دثيرة في العلوه الشرعية وبني مدرسة ودار مرضى ووقف عليهما املانا كثيرة وفي أخر عهم اختار الفقر وكان يائل من كسب يده يعمل القلائس ويبيعها خفية حنى لا يدرى انهما عالمه حكى أبو الفتيل محمد بن عبد الله العرام قال رايست للاستال أبا سعيد خرج مع القوم للاستسقاء وهو ينشد

اليك جَمْنا وانت حسبه بنا وليس ربَّ سواك يغنينا بابكه رحب فنسأوه كرم ارحم على بابك المسانينا قر قال اللاثم اسقنا فا تمّ ثلثاً حتى سُقينا كافواه القرب،

وينسب اليها ابومحمد عبد الله بن محمد المرتعش كان عظيم الشان فحب المنيد قبل له ان فلانًا يمشى على الماه فقال عندى من مكنة الله تعنال من محالفة الهواه هو اعظم من المشى على الماه توفي سنة ثمان وعشرين وثاثماية ف نبينوي بلاد وقُرى كانت بشرق دجلة عند الموسل في قديم الزمان بعث الله تعالى الميلاء فخوفا بعذاب الله الله تعالى الميلوء فخوفا بعذاب الله بسوال له (٤ ابو يزيد المشجالي له (١ ابو يزيد المشجالي له (١٠ ابو يزيد المشرود المشجالي المشجالية ا

فى وقت معين وفارقالا فلما دنا ننك الوقت وشاهدوا أثار عذاب الله خبرجوا بالنساء والذرارى الى تل هناك فى شرقى دجلة وكشفوا روسالا وتابوا وآمنوا فكشف الله عنالا العذاب والتل باتي الى الان يسمى تل التوبة وعليه مشهد مقصود ينذر له ويقصده الناس كل ليلة جمعة، حكى صاحب تحفة الغرايب انه كان بها طاحونة جميع آلاتها من أحجر وكانت سبيلاً فاذا اراد التلحّان وقوف أحجر قال اسكى بحتى يونس فوقفت أحجر والماة يجرى على حاله ولا يدور الرحى حتى يفرغ التلحان عن شغله فاذا فرغ قال الى فرغت من شغلى فشرع فى الدوره

وأسط مدينة بين انلوفة والبصرة من الجسانب الغربي كثيرة الخيرات وافرة العلات دجلة تشقها وانها في فصاء من الارص محجعة الهواء عذبة الماء وكثيرًا ما يفسد هوادها باختلاف هواه البطايم بهما فيفسده وامّا نفس المدينة فلا يرى احسن منها صورة فأن كلَّها قصور وبساتين ومياه وعيبها أن حاصلها يحمل إلى غيرها فلو كان حاصلها يبقى في يد اهلها لفاقت جميع البلادء بناها التجاج سنة اربع وثمانين وفرغ منها سنة ست وثمانين وسكنها الى سنة خمس وتسعين وتدفى في عده السنة، وحكى عن سمسائه بن حرب انسد قال استعلى الجاج على ناحية نادورها فبينا انا يوماً على شائلي دجلة اذ انا برجل على فرس من الجَّانب الاخر فصاح باسمى واسمر ابى فاجبت فقسال الوييل لاهل مدينة تبنى ههنا ليقتلي فيها طلمًا سبعون الفأ كرِّر نلك ثلث مرَّات أثر اتحمر فرسه في دجلة وغاب في الماه فلما كأن العامر القابل ساقني القصاء الي ذلك الموضع فاذ انا برجل صاحني كما صاح وقال كما قال وزاد سيقتل ما حولها ما يستقلُّ للحصى لعددهم ثر اقحم فرسه في الماه وغاب فلمًّا بني التجاج واسطًا احصى في حبسه ثلثة وثلثون الف انسسان لر يحبسوا في دمر ولا دين ولا تبعة واحصى من قتله صبراً فبلغوا ماية وعشرين الف انسان ، وحكى اند كان يقرأ القران فانتهى الى قوله تعالى أنه عبل غير صالح فاشتبه عليه انه قرا اسمًا أو فعلاً فبعث الى بعص المقريين وامر باحصاره ليسسال عند فلمَّا حصر المقرى قامر التجاج من مجلسة فقال الاعوان كيف نعمل به وقد نلبه التجاج فاوقفوه حتى يتبيّن امره فبقى في لخبس ستة اشهر اللي ان فسرغ التحساير في اننظر الى الحبوسين فلمسا انتهى الى اسمه سسال عن ننبه تالوا لا نعرف فامر باحصاره وقال له على أى شيء حبست قال على ننب ابن نوم فصحك الجاج وختى سبيلهء

ينسب اليها جماعات من القراه يعرفون علم القراة السبعة والعشرة والشواق منام ابو العو القلانسي حكى انه جاءه رجل وقل له انت القلانسي المقرى قل نعم قل انى اربد ان اقرا عليك قراة القران قلت له كيف اخترت هذه القراة نقر أن ان معتها في بعض اسفارى عن رجل فأجبتني فقلت له على من قراتها قل على القلانسي فكان ياتيني كل يوم آخر النهار قلت اثني اول النهار فقال ارضي شاسعة فكنت انخل دارى واغلق الباب واصعد السطح فاراه داخل الدار ويقول يا سيدى ما تجى بقربتي فاقول له كيف دخلت والباب معلق المذار ويقول يا سيدى ما تجى بقربتي فاقول له كيف دخلت والباب معلق فيقول ما كان مغلقاً فلما ختم قال في اكتب خطك افي قرات عليك فقلت ما في عادة اكتب خطى الا تخمسة عشر ديناراً مجاء في جدع من العود وقال خذ هذا واكتب في خطى قال خدا وكان يسوى جاء وكان زمن الماصر لدين الله فاشهر هذا الحديث واشترى الله على ع

وينسب اليها ابو لخسين بنان بن محمد بن جدان لخال ذهب الى مصر فامر ابن طولون صاحب مصر بالعروف فغضب عليد وامر بالقائد بين يدى السبع فكان السبع يشمَّه ولا يضرُّه فلمًّا اخرج من بين يدى السبع قالوا له ما الذى كان في قلبك وقت يشبّك السبع قال كنت اتفكّر في سور السبع ولعابد اطاهر امر لاء وحنى عبر بن محمد بن عراكه انه كان لرجل على رجل ماية دينار بوثيقة فكان يتللب الوثيقة وفر يجدها فجاء الى بنان الحال ان يدعو له فقسال له بنسان انى رجل شيئ احبّ لخلاوى فاشتر لى رطل حلواء حتى ادعو لك فذهب الرجل واشترى للحلواء وجعله في وسط القرطاس فجساء به فقال له بنان افتح القرطاس ففتحه ذاذا القرطاس في وسطه الوثيقة فقسال هذا وثيقتى فقال له بنان خد وثيقتك واطعمر لخلاوى صبيانك توفي بمصر سنة ست عشرة وثلثماية، وحكى أنه احتاج الى جارية تخدمه فأنبسط مع اخوانه فجعلوا له ثمن جارية وقالوا اذا جاء السفر تكون معه جوار نشترى لك مناه جارية فلما جاء السفر ومعد جوار اجتمعوا على واحدة وقالوا انها صالحة له فقالوا لصاحبها بكمر تبيعها فقال انها ليست للبيع فالتوا عليه فقال انها لبنان لخال بعثتها له امراة من سمرقند فحملت الى بنان ونكرت لم القصدي

رينسب اليها يزيد بن عرون كان عللًا عابدًا مقريًا محدّنًا قال سافرت عن اهلى في طلب للديث سنين كثيرة فلمّا عُدْتُ الى بغداد سمعت أن بعسكر احد التابعين فشيت اليه فقسال حدّثى انس بن مالك رضه عن رسول الله

ملاعم من ابتلاء الله ببلاء فليصبر قر ليصبر قر ليصبر وقل ما احدّ شكه غير علاء قل فعدّت الى واسط ووصلت ليلاً ووقفت على بابي كرفت دق الباب كرافة انزعلج القوم فعالجت فتح الباب ودخلتها وكان اهلي على السطح فسعدت السطيح فوجعت زوجتى ناية وجنبها شاب فاخلت جراً وتصدت النبي به فتلحّرت للحيث الذي سعت من العسكري قر قصلت ثانياً وثالثاً فتلحّرت للحيث ثانياً وثالثاً فاتببت زوجتى فلمّا راتنى ايقطت الشاب وقالت قم الى ابيكه اني ترحّتها حاملاً فعلمت ان ذلك من بركة الشاب وقالت قم الى ابيكه اني ترحّتها حاملاً فعلمت ان ذلك من بركة حديث العسكريء وحنى انه رأى في النوم بعد موته فقيل له ما فعل الله حديث العسكريء وحنى انه رأى في النوم بعد موته فقيل له ما فعل الله اخذ عليك شيئاً قال نعم قال الى تروى للديث عن حريز بن عثمان وهو اخذ عليك شيئاً قال نعم قال لى تروى للديث عن حريز بن عثمان وهو الما تريان هذه اللحية البيضاء تسالاني عن الذي كنت ادعو الناس اليه اسعين سنة فقالا فر نومة العرس الله لا يوقظها الا من احبّ اليها ه

ورجند قرية من اعبال تبدأن من عجايبها أن من به علّة البواسير والاطبساء عن معالجتها يهشى الى ورجند يعالجه اقلها فيبرأ بايام قلايل قالوا أن لاقلها ف ذلك يداً باسطة من مشى اليها عالجوة وذلك برقية عندام وحشيش يدخنونه بالحشيشة ويقرأون عليه الرقية فينتفع في ايام قلايل وهو مشهور عندام هندام

هرأة مدينة عظيمة من مدن خراسان ما كان خراسان مدينة اجلّ ولا اعبر ولا احصن ولا اكثر خيرًا منها بها بساتين كثيرة ومياه غزيرة بناها الاسكندر ولا احصن ولا اكثر خيرًا منها بها بساتين كثيرة ومياه غزيرة بناها الاسكندر ولما دخل بلاد الشرق ذاهبًا الى بلاد الصين امركّ قوم ببناه سور يحصنه عن العداه وعلم ان اهل هرأة قوم شماس عنده قلّة القبل فعين للم مدينة بطولها وعرضها وسمك حيطانها وعدد ابوابها ليوقيهم اجورهم عند عوده فلمّا رجع قل ما امرت على هذه الهيئة واظهر اللواهية وما اعطاهم شيئاء ومن جميب ما ذكر أن هرأة كانت في يد سلاطين الغور بني سامر نجاءها خوارزمشاه محمد نزل عليها جامرها وكانت المجلة تمشى على سورها لفيرط عرضها فامر خوارزمشاه بنصب المجنيق عليها واشار بقوعته الى بهج من ابراجها فكما أشار اليه انهار نلك البرج فاستخلصها من فلك الموضع وعد نلكه من عجيب آثار دولته، ومن عجايها ارحيّة مبنية على الربي تديرها الربن بنفسها لما يديرها الماه وجمل منها الى ساير البلدان كل طريف سيما

الاواق الصغوية المتعه بالفصّة وانواع الدبايين وللحواصل ومن الماكول الزبيب والمشمش قال الاديب الزوزق شعر

عراة اردت مقامى بها لشتى فصايلها الوافرة نسيم الشمال واعنابها واعين غزلانها الساحرة،

والم تنول هوالا من احسن بلاد الله حتى اتاها عين الزمان عند ورود السنستسر فخربوها حتى ادخلوها في خبر كان وحكى من كان بها أن التنر لما نزلوا عليها راسلهم احد اعيان المدينة أن يفتع له بأياً من ابوابها على شرط أن يأمن صو واهله فاجابوه اليه فلما فتح للم دفعوا اليه رجلًا ليقف على باب داره ويمنسع التتر من دخولها وكان لصاحب الدار نسيبٌ بعث اليه ان مجل الى دارى باهلك فانها ملمن فقال النسيب أن حالوا بيننا وبينكم فارسل الرجل التترى الينا لجملنا اليكم فارسلة اليهم فلمّا غاب عن باب داره نزل عليها قوم من التتر وقتلوا كآثر فلما جاء الرجل التترى بالنسيب وجد القوم قتلوا عسى أخره تركه ومرّ على وجهه وقتل النسيب ايضا ولريني منه احد ، وينسب اليها ابرعيم ستنبه من البراهة الاربعة الدّين يشفع بهم ألى الله تعالى وثم ابرهيم ابن ادج مدَّة وابرهيم الخواص بالري وابرهيم شيبان بقرميسين وابرهيم سننبه بقزوين، حكى ابرهيم بن دوحة قال دخلت مع ابرهيم ستنبه بادية مكّة وكان معى دينار ذهب فقال في اطرح ما معك فطرحته شر قال في اطرح ما معك فسا كان معى الا شسع نعل فطرحته شا احتجت في الطريق الى شسع الا وجدت بين يدى فقال هكذا من يعامل الله صدةً، وحتى بعصهم قال كتَّ عند. مستجد افي يزيد البسطامي فقال لنا قوموا نستقبل وليا من اولياء الله تعالى نشينا فاذا هو ابرهيم ستنبه الهروى فقال له ابو يزيد وقع في خاطري ان استقبلك واشفع لك الى رقى فقال له ابرهيم لو شفعت لجميع للخلق ما كان دثبيرًا فانه كلم قطعة من طين فاحير ابو يزيد من حسى جواب ابرهيمر وقال الله ارفع درجاتهم وانفعنا محبّتهم ومحبّن امثاله

شدان مدينة مشهورة من مدن فجبال قيل بناها هذان بن فلوج بن سامر ابن نوح عم فكر علماء الفرس انها كانت اكبر مدينة بارص فجبال وكانت اربعة فراست في مثلها فلان لم تبق على تلك الهيئة للنها مدينة عظيمة لها رقعة وسيعة وهوالا لطيف ومالا علب وتربة طيّبة ولم تزل محلّ سرير الملوك ولا حدّ لرخصها وكثرة الاشجار والفواكه بها اهلها اعذب الناس كلاماً واحسنام خلقاً والطفهم طبعاً ومن خصايصها الآيكون الناس بها حزيماً ولو كان ذا

مصايب والغالب على اهلها اللهو والتطُرِب لان طالعهــــا الثور وهو بيت الزهرة والغالب على انتراثم البلاهة ولهذا قل قاملهم

لا تلمني على ركاكة عقلى أن تيقّنت انني الذاذي

وحيى أن دارا لما تاقب لمحاربة الاسكندر احكم عبارة هذان وجعل في وسنها حصنا لحرمه وخزانته ووكل بها الذي عشر الف رجل من ثقاته لحفظها منى تعددها تأصد ولحب الى قتال الاسكندر الفي رجل من ثقاته لحفظها منى الاسكندر الى هذان قايدًا الهمة صقلاب في جيش كثيف تحاصرها وتقاتب فلما عجز عنها اخبر الاسكندر حصانة الموضع وعجزة عنه فحتب اليه الاسكندر أن صور المدينة جبالها ومياهها وعيونها وابعث الى واقم هناك حتى ياتيك امرى فقعل صقلاب فلك فارسلها الاسكندر وهو الى استانه ارسطانالليس أن دبّر في فئع هذه المدينة فامرة ارسطانالليس أن جبس مياهها حتى يجتمع منها شيء كثير قر يرسلها الى المدينة فقعل صقلاب فلك مياهها حتى يجتمع منها شيء كثير قر يرسلها الى المدينة فقعل صقلاب فلك توال فهدم سورها وحيطانها فدخلها صقلاب وسبى ونهب وبقيت المدينة أواما المدينة الموجودة في زماننا هذا فلا شكّ في أنها احسى البلاد وانزهها وأليبها ولهذا فر تول محل الملوك ولكل ملك من ملوك الجبال بها قصر ياتيم فصل الربيع والصيف فانها في هذين الفصلين تشبه المنة في طبب هوائها فصل الربيع والصيف فانها في هذين الفصلين تشبه المنة في طبب هوائها فصل الربيع والصيف فانها في هذين الفصلين تشبه المنة في طبب هوائها

ولقد أقول تيامى وتشامى وتواصلى ديماً على أكذان فاذا تجست الثلب تجست عن نوثر شبم وعن حيوان تلد نبات الزعفران ترابع فرابع عسل بماء قسان فكسا الربيع بلادها من روضة يفتر عن نفل وعن حوذان حتى تعانق من خواماه الذى بالجلهتين شقايق النعسان،

بها ناحية ماوشان وفي كورة بقرب هذان فراسخ في فراسخ به اليها اهل هذان اوان الصيف وقت ادراك المشمش، وحكى ان اهرابيا اقام بههذان سنين فسنل عن هذان فقال اتمت بها سبعاً كانوا يقولون الصيف يجيء وما جاء وذلك لان الاعرافي راى صيف المجاز وصيف هذان يكون مثل شتاه المجازء وحكى عبد القاهر بن تهزة الواسلى صغة هذان في الشتاه فقال خص الله في الشياه عن اللعن باوفره ومن الطرد باكثرة في اكدر هوادها واشد بردها واذاءها واكثر مونتها واقل منفعتها سلط الله تعسالي الزمهرير الذي اعترا للكفار والعناة من العرا قاذا هاج الرياح العواصف وحدث البروق

والرعود القواصف وقع الثلوم واندمق وعم الاصطراب والقلق وانقطع السبل وعمر طرقاتها الوحل فترى وجوة اهلهم متشققة وشعورهم من البرد متفتقة وانوفالم سايلة وحواساكم زايلة واطرافاكم خصرة ورواجدهم قذرة ولحاهم دخانسيسة والوانهم باناجانية وهم في شتائهم في الاليمر من العذاب والوجيع من لخطَّ والعقاب واى عداب اشد من مقاساة العدو الخاصر واللب اللب لخاص قل شعب اجد بی بشار یصف فذان

لقد اتى هذان البرد فانطلق وارحل على شعب شمل غير متّفق ارص يعكب اهلوها ثمانسيسة من الشهبور بانسواع من السوعسق فان رضيت بثلث العبر فارض بها وقد تُعَدّ اذا من أجهل الحسق اذا دوى البقل عاجت في بلادهم من جربيائهم مشاقسة السورق فالبرد يرمى سهامًا ليس يمنعها من المروق بلبس الدرع والسدرق حتى تفاجيهم شهباء معصلة تستوعب الناس في سربالها اليقوى طول الشتاء مع اليربوع في نغني والملقون بها سجان ربهم عما يقاسون من برد ومن ارتى فكل غاد بها او رايح تعب غا يكابد بن برد وبن دمق فللاء كالصخير والانهار جسامسدة والارض عصاصة بالصرس في العلمين،

اما الغنى فحصور يكابىدها فاذا انتقل الشمس الى برج الحل وقد امتلات دروبالم من الثلج حتى سدّ عليام الطروق جمعوا مياههم وأرسلوها الى المدينة وحيطانها كلها صخيبة فدخل الماه دروبهم وجحمل ما فيه من الثلنج ويذهب به ويكون نلك اليوم عيدًا عظيمًا عندهم يسمونه جمل بندان فصعدوا سطوحهمر بالغناه والرقص في كلّ محلة واتخذوا من الثلوم شبه قلاع يرقصون عليها والماء يدخل عليام ويرميام وهم على تلَّ الثلج فيقعون في وسط الماء والثلن فيدخل الماء دربًا دربًا حنى تنقى المدينة كلَّها من الثليم، ومن عجايبها اسد من صخر على باب المدينة عظیم جدًّا حکی اللیا شیرویه ان سلیمان بن داود عم اجتاز موضع الخان قل ما بلل فدًا الموضع مع كثرة مانَّه وسعة ساحته لا تبنى به مدينة قلوا با نبى الله أن فهذا لا يكون مقام الناس لان البرد به شديد والثليم به يقع قدر قامة رم فقال عم لصخر للني هل من حيلة فقال نعمر يا نبي الله فاتخف اسدًا من صحر ونصبه طلسماً للبرد وبني مدينة هذان ، وقال غيره انه من عل بليناس صاحب الطلسمات حين طلبة قباذ ليطلسم بلادة وكان الفارس يغيى في الثلم بهمذارم فلما عبل هذا الاسد قلَّ ثلجها وقلوا عبل على يمين الأسد تلسماً للحيات فقلت وأخر للعقسارب فنقتمت واخر للبراعيث فقليلة بها جدًّا قل أبن حاجب يذكر الأسد شعر

الا ايها الليث التأويل مقساهم على نبوب الآيام والحمدة التن بنوب الآيام والحمدة التن بنوب الآيام والحمدة التن بنواب عملي المحلوا اراف على الايمام تنزداد جمدة كانكه منها آخط بامان الدهر ام كنت قبله فنعلم امر ربيتما بلمسان بقيت الما تقنى وامنت علما سطا بهم موت بكل مكان فلو كنت ذا نطق جلست محدّث فحدّثنا عن الحمل كل زمان فلو كنت ذا روح تطالب ماكلاً لافنيت اكلا ساير الحيوان احبّبت شر الموت امر انت منظر وابليس حتى يبعث الثقلان احبّبت شر الموت امر انت منظر وابليس حتى يبعث الثقلان

فلا هرّ ما تخشى ولا الموت يبقسى بمصرب سيف او شباة سنان على مرداويب وحتى انه لمّان على مرداويب الديلة على وكان صاحب للجبال فدخل هذان ونهبها وسال عن الاسد فقيل انه الديلمي وكان صاحب للجبال فدخل هذان ونهبها وسال عن الاسد فقيل انه المسم لدفع الافات عن المدينة فاراد هماه الى فلم يتمكّى من ذلك فامر بحسر يديد بالفتيس وقيل انها كسر يداه لان الدواب كانت تنفر منه وحتى ان المكتفى بالله نظر اليه فاستحسنه فامر بنقاه على عجلة تجرّها الفيلة الم بغداد فيم عامل البلد بذلك فاجتمع وجوه تلك البلاد وقالوا هذا ملسم للملانا من افات كثيرة فكتب العامل بذلك ال الخليفة وصعب عليه بعثم فعفا ليهم وحكى ان في زماننا عدا رجل في وسط هذان ويقول يا قوم ادركوا الاسد بحاله فيقول الاسد بحاله فيقول بعصهم عدا من قر الى هينا وهذا دليل على بلاهة القوم عدا من قر الى هينا وهذا دليل على بلاهة القوم عدا من قر الى هينا وهذا دليل على بلاهة القوم المسلم المسلم المسلم عدا من قر الى هينا وهذا دليل على بلاهة القوم المسلم المسلم المسلم عدا من قر الى هينا وهذا دليل على بلاهة القوم المسلم عدا من قر الى هينا وهذا دليل على بلاهة القوم المسلم عدا من قر الى هينا وهذا دليل على بلاهة القوم المسلم المسلم المسلم المسلم عدا من قر الى هينا وهذا دليل على بلاهة القوم المسلم الم

وينسب اليها أبو الفصل بديع الزمان كان اديبًا فاصلاً طريفًا والمقسات الته جمعها دلّت على غزارة فصله وقصاحة كلامه ولنافة طبعه ولهذا قال أبو القسم لخريرى أن البديع سبّاق غايات وصاحب أيات، وحكى أن صديفًا له كتب اليه يشكو يقول أن الزمان قد فسد فأجابه البديع اتزعم أن الزمان قد فسد ما تقول لى متى كان صاحًا أق الدولة العبّاسية وقد راينا آخرها وقد سعنا أولها أم في آلايام الروانية وفي أخبارها ما يكسع الشول بأغبارها أم في الايام الروانية وفي أخبارها ما يكسع الشول بأغبارها أم أن الايام خرية والسيف يغمد في التللي والرم يركز في الللي أمر في الايام البيامة وعلى عم يقول ليت لى بعشرة منكم واحد من بني فراس بن غنم وافقيت و (آ

ام في ايام عثمان وقد قمت النفير بالجاز وشخصت العيون من الاتجاز امر في الخلافة العدوية وصاحبها يقول "بعد النزول الى النزول امر في الخلافة التيمية وابو بكر يقول طويى من مات في نُتاة الاسلام امر في عهد البسالة وقد قيل فيد اسكتى يا فلانة فقد نهبت الامانة ام في الجاهلية ولبيد يقول

نعب الذبين يعاش في اكنافيم "وبقيت في خلف كجلد الاجب ام قبل لجاهلية واخوعاد يقول

بلاد بها كنّا وكنّا تحبّها اذ الناس ناس "والبلاد بلاد ام قبل نلک وقد روی عن ابینا آدم عم انه قال

تغييت البلاد ومن عليها ووجه الارض مغبر قبيم

ام قبل خلق ابينا أدمر وقد قالت الملايكة اتجعل فيها من يفسد فيها فاعلم ان الزمان ما فسد ثلن القياس قد اللرد وقل البديع

هذان لى بلد اقول بفصله نلند من اقبح البلدان صبيانه في القبدر مثل شيوخه وشيوخه في العقل كالصبيان

توفي البديع سنة ثمان وتسعين وثلثماية ، وانشد عبد الله بن محمد بن رُجِهِيه لنفسه في بعص الصور المطلسمة وقد ذكرنا أنَّ واحدة منها في موضعها

أأرقت للبرق اللمسوع السلايست وتمسايم فوق الغصون صوادم العل الطمر المسروى السقسارم يعلوه برويسز الحسسس وانعسم والليث عن تنذان ليس بنازح في لخسى شبهتا ببدر لايدم صبرا على صرف الزمان السالسج بالعين عذما كالفرات السسايسج يغنون عن شرب الزعرق المالسيم تلك الخياص مساه عين الدافيج يلقاك قبل لختف نصح الناصح

بل قد ذهلت بلیث غاب «دایباً مذ کان من هذان لیس بنازم موف على صمر الصحصور كانسه يبغى الوتوب على الغزال الساند تحسي الدهور وما ترومر فريسسة شبديز اذ هو واقف في نئساقسه برويز عن شبديز ليس بسرايسن وكذا بتَكْمُر صورتان تناهيها لا يسأمان عن القيسام وطسالسا وبارض عاد فارس يستقييهم في الاشهر للحرم العظيمة حقبها فاذا نقصى الشهر لخرام تطقحت وبارض وادى الرمل بين منسامسه

وبقوا الذيبي فه (* ليس بعد النزول فه , هل بعد ق (" العلوية وعمر فه (" فعل ـ اللكسور ع (* دابها ع (* والزمان زمان فه (" حياتهم لا تنفع

دارف هنسائک باسط بیمیسنده أن لیس بعدی مسلک للسایست خلها الیک مقسالة من صسادی فیهسا عجسایب من هجیج قراینج ه یل ضیعة من ضباع قروین علی ثاثتة فراست منها بها جبل یقال أه یله بشم حدثنی من صعد هذا فلبل قل رایت علیها صور حیوانات مسخها آلله تعالی جرا صلدا منها راع متکی علی عصاه برعی غنمه وامراة تحلب بقرة وغیر فلک من صور الانسان والبهایم مسنح الله تعالی کلها جرا وهذا شی یعوفه جمیع الله تعالی کلها جرا وهذا شی یعوفه جمیع قل قروین وبها عین تخرج من شعب جبل وماوها غزیر حار جدا ایجنمع فی حوض هنان یقصدها الرمنی وفلرق وغیره من اعداب العاهات ینفعهم نفعاً بینا واهل تلک البلاد یسمونها یله کرمابه

مِكان مدينة حصينة في وسط البال بقرب بذخشان لا قدرة لاحد عليها قهر الصعوبة مسلكها بهسا معادن الفصة والبلخش الذى يشبه اللعل حكى الامير حسام الدين ابو المويد بن النجان ان للكيمر الناصر خسرو تحصّ بها وكان ملكًا لبلاخ فخرج عليه اهل بلخ فانتقل الى يمكان لحصانتها والخد بها عارات تجيبة من القصور والبساتين والجامات وذكر انه نزل بعض تلك القصور فراى في ايوان عظيمر صورًا وتاثيل تاحرَّك فنعه اهل القصر ان ينظر البها وذائروا أن من ينظر البها يصيب في عقله أو بدنه وقل كان صغار عاليكي ينظرون اليها يخبرون باشياء تاباها العقول وقال رايت خلف نلك القصر بسناناً كنت طول الليل اسمع منه اصواتاً عجيبة لا تشبه اصوات للحيوانات المعهودة منها ما كان طبيبًا ومنها ما كان كريهاء وحكى أن بها تحامًا من مجايب الدنيا من بناه ناصر خسرو لا يدرى كيف بناوُّه ولا يصدق السامع وصفها حتى يراها وفي باقية في زماننا وصفتها ان من دخل مسلخها راى بيتًا مربعًا منقَّشًا بصور حيوانات لا يرى باب للاام للن يرى على حيطانها اربعًا وعشرين حلقة مغلقة فيسال للامي عن باب للام فيقول اى حلقة جذبتها ينفتع لك باب الحام فجذب احداها فينفتح باب وينكسر صورة الخيوان الله على الباب لان بعضها على الباب وبعضها على للدار فلهذا لا يعرف الغريب باب للمام فاذا دخل من باب من تلك الابواب ايها كان ينتهى الى قبّة على مثسال المسلم: الا ان حلقتها سبع عشرة فلي حلقة يجذب يفتر له بأب فاذا دخله يفصى به الى قبة اخرى على مثال ما قبلها الا ان حلقتها اثنتا عشرة فأى حلقة منها يجذب يفصى الى قبة على مثال ما تقدّم الا أن فيها تسع حلق فأى حلقة منها يجلب يفضى الى قبة الى مثال ما قبلها الا أن حلقتها سبع حلق وق القبة الاخيرة احد ابوابها يفتى الى لخامر وذلك يعرفه لخامى فان فتح غيره يوى نفسه فى المسلن وهو البيت الاول الربع و وذكر الامير ابو الويد انت شاهد هذا لخام مرارًا على هذه الهيئة وانه اشهر شيء خراسان وفي باقية الا زماننا والما صار امر هذا لخام مشهورًا خراسان لانها علمة لا يمنع ان يدخل احد فيها والاستحمام بها فيدخلها كل أحد للاستحمام ومشاهدة المجب ولا يوخذ عن دخلها اجرة لخام ولها الات من السنلول والطاسات والميازر والناين والمشائل والمناشف وجميع ما يحتلج اليه المستحم فإذا استحم وخرج يوتى لد والمشائل والمناشف وجميع ما يحتلج اليه المستحم شيعًا وأن اصد على ذلك بل بها اوقاف كثيرة وانها بيد احفاد الناصر خسروء ومن عجابها امر آخر وهو أن ثلثين بيئا منها يصىء بجام واحد ولا يمكنون احداً يرى سناحها البتة ولا يهتدى احد الى كيفية بنائها الا من عرف ذلك بحقيقة:

بينسطالتَالَحُوالَجُم

الجد للد الذي خلق لل شئ وسوّاه وقدّر رزقه والبد هداه والصلاة على سيّد المرسلين وامام المتقين خيرة الله ومصلفاه وعلى ألم الطيّبين والحساب، الطاهرين وعلى من تابعه ووالاه التاسمين على من تابعه ووالاه التاسمين وعلى من تابعه ووالاه التاسمين وعلى من تابعه ووالاه التاسمين التاسمين وعلى من تابعه ووالاه التاسمين التاسمين وعلى من تابعه ووالاه التاسمين التاسمين

الاقليمر للحامس وله حيث يكون الطلّ نصف النهار اذا استوى الليل والنهار خمسة اقدام

وثلثة اخماس قلم وسدس خمس قدم وأخره حيث يكون الظلّ نصف

النهار شرقًا او غربًا ستنه اقدام ونصف عشر وسدس عشر قدم ويبتدى من ارص الترف المشرقين وير على اجتساس الترك المعروفين الى كاشغر وفرغسانسة وسمرقند وخوارزمر وبحر لخزر الى باب الابواب وبرنعة والى ميسافارقين وارمينية وبلاد الروم واللول نهار هولام في اول الاقليم اربع عشرة ساعة ونصف وربيع وفي اوسنله خمس عشرة ساعة وفى أخره خمس عشرة ساعة وربع وبلول وسيناسه من المشرق الى المغرب سبعة الاف ميل وستماية وسبعون ميلاً وبصع عــشــرة دقيقة وعرضه مايتان واربعة وخمسون ميلأ وثلاثون دقيقة ومساحتها مندسر الف الف وثمانية واربعون الف وخمسماية واربعة وثمانون ميلًا واثنتا عشرة دقيقة ولنذد احوال بعض المدن الواقعة فيه مرتبة على حروف المجم & المد مدينة حصينة مبنية بالجسارة من بلاد الإيرة على نـشــز من الارض ودجلة محيينة بها من جوانبها الا من جهة واحدة على شكل الهلال وفي وسطها عيون وأبار عقها ذراءان وانها نثيرة الأشجار والبساتين والثمار والزروءء من عجايبها ما ذكر ابن الفقيه أن بارض أمد جبلًا من بعض شعابه صدَّع فيه سيف من أنخل يده في نلك الصلع وقبص على قايمر نلك السيبف اضطرب السيف في يده وارتعد هو وان كان من اشد الناس وذكر أن هذا السيف يجذب للحديد اكثر من جذب المغناطيس فاذا حكّ به سيف أو سكين جذبه وجارة ذلك الصدم ما يجذب هذا ما ذكره ابن الفقيه ولست اعرف انه باق الى الان ام لاء ومن العجب ان في سنة سبع وعشرين وستماية انهزم جلالً الدين خوارزمشاه عن التتر فانتهى الى آمد فجاءه من اخبره بان التتر خلفك قريب منك فقال أن هذا الخبر من عند صاحب آمد يبيد

ابعادنا من ارصد عسا اصبح الآ وانتتر محيط بالم فانصبوا الى امد هاريين من التنز فقتلهم اقل أمد من السور وفي تلكه الواقعة عدم جلال السديسي خوارزمشاه فلما رجع التنر جاء الملك اللامل بعسائيه وحاصرها واخذها من صاحبها وزال ملك صاحبها بشوم ما عمل بالهاريين من التنر اللايليين بده أبروق موضع ببلاد الروم يزار من الافاق قل الهروى بلغني امره فقصدته فوجَّدته في أحف جبل يدخل اليه من باب ويمشى الداخل حن الارض الى ان ينتهي الى موضع مكشوف واسع تبيّن فيد السماء من فوقد وفي وسطم بحيرة حولها بيوت الفلاحين ومزروعالم خارج الموضع وهنساه مسجد وبيعة فأن جاءهم مسلم يهشى الى المسجد وأن جاءهم نصراني يهشى الى البيع. والزوار يأتون الى فذا الموضع كثيرًا ويدخلون الى بَهُّو فيه جماعة مقتولون فيام أثار تلعن الاسنة وضرب السيوف ومناه من نقدت بعص اعصامة وعليهم ثياب من القدلن لر تتغيره وهناك ايضا امراة على صدرعا طفل علة تديها في فيه وخمسة انفس قيام طهورهم على حايث الموضع وعنات ايصا موضع عل عليه سرير وعلى السرير اثغا عشر رجلاً فيالم صبى مخصوب اليدين والرجلين بالحتماء فالروم يزعمون انهم منهم والمسلمون يقولون انهم من الغزاة استشهدوا في أيام عمر بن أفحشاب رضى الله عندا

أرأى ناحية بين الرينجان وارمينية وبلاد احساز بها مدن كثيرة وقرى قصبتها جنزة وشروان وبيلقان بها نهر اللّر وهو نهر بين ارمينية وأران يبدا من بلاد خزران ثم يمر ببلاد الاخساز من ناحية اللان فيمر بمدينة تفليس من بلاد خزران ثم يمر البلاد الاخساز من ناحية اللان فيمر بمدينة تفليس اصغر منه وينعيب في بحر الخزر على ثلث فراسن من برنعة موضع الشورماهيي المنى جمل الى الاقاق ملتحا وهو نوع من السبك دليب محتنى بدلسد الموضع وزعوا أن اللر نهر سليم اثر ما يقع فيه من الحيوان يسلم ومن نلك ما حتى بعدن فقهاه نقجوان تال وجدنا غريقا من اللر يجرى به الما فبسادر القوم الى المساحة فادركوه وقد بقى فيه رمق فحملوه الى اليبس فاستقر نفسه وسكن جاشه قال لنا أى موضع حذا والى اليب فاستقر نفسه وسكن جاشه قال لنا أى موضع حذا والى بينه وبين نقتجوان مسيرة خمسة أيام أو ستة ونلب نعاماً فذهبوا لاحتسار الناعسام فانقش عليه الجدار الذى كان قاعدا تحتم فتحب القوم من مساحة النهر وتعدى الحدار ه

وتصارى وبها جبل فيد غار ينول الماه من سقفه ويصير ننك الماه جراً صلدا في أرزن الروم مدينة مشهورة من مدن ارمينية بقرب خلائل قديمة البنساء بينها وبين خلائل موضع يسمى ياسى جمن بد عين يفور الساء منها فررانا شديداً يسمع صوته من بعيد فاذا دنا الحيوان منها يموت في الحال وحولها من الحيوانات الموتى ما شاء الله وقد وكلوا بها من يمنع الغريب من الدنو منها بها عين الفرات وفي عين مباركة مشهورة زعوا ان من اغتسل مائها في الربيع يامن من امراض تلك السفة في

أرطانة من قرى بلنسية بها هين ارتبانة وفي هين ينبع مادُّها من غسار على فد حوص يظهر في نلك لحوص انع يكثر تارة ويقلّ اخرى كالمدّ والجزر ونلك يرى في قلّ يوم مواراً ها

ارمية بلدة كبيرة من بلاد الربيجان كثيرة الخيرات وافرة الغلات بقربها ر... حميرة تعرف بجميرة أُرْميَّة وانها صَرِيهة الراجعة لا نبات عليها ولا سمك فيها استدارتها خمسون فرسخاً مادتها من أودية من جبال تلك البلاد وفي وسط الجيرة جزيرة وعلى تلك للزيرة قلعة حصينة وحواليها قرى ورساتيق ومزارع وفي اكثر الاوتات كان صاحب تلك القلعة عاصياً على ولاة الدربيجان اذ لا سبيل اليها قهراً ويخرج من عدد الجيرة ملح بحلو شبه التوتيا وعلى ساحلها علا يلى الشرى عيون ينبع مارُّها ويستحجر انا اصابها الهواد وفيها حيوان يقال له طب الماء، وينسب اليها الشيخ ابو الهد الملقب بتسلم الدين الارموى كان عديم المثل في زمانه بالاصول والفقم ولحكة والادب ذا عبارة فصيحة وتقرير حسن وطبع لدايف وكلام طريف كان الاجتماع بد سبباً للذَّات النفس من كثرة حكاياته الطيبة والامثال اللطيفة والتشبيهات الغريبة والمبالغات المجيبة وكتيرًا ما كان يقول أن دفع التترعن هذه البلاد للثرة صدقات الخليسفة المستنصر بالله فأن الصدقة تدفع البلاء ولو لا ذلك ثلان من دفع العساكسر الخوارزمشاهية كيف يقف له عسكر العراق وكان الامر كما قال فلمّا مصى المستنصر وقلت الصدقة جاءوا وطفرواء وحكى ان الشيئ دخل يوماً على ابن الوزير القُمّى وكان ابن الوزير دقيق النظر كثير الماخذُ قال للشيخ اراك تقتى الماليك المرد وليس هذا طريقة المسايخ قال الشيخ لا قعودى بين يديك من طريقة المشاين وانمًا هذا لذلك لولا ميلى الى شيء من زينة الدنيا ما قعدت بين يديك&

أرمينية ناحية بين أذربجان والروم ذات مدن وقلاع وقرى كثيرة اكثر

اهله نصارى بها عجايب كثيرة نكرت اكثرها عند مدنها وقراها والذى نزيده عهنا بها جبل الخارث والخويرث لا يقدر احد على ارتقائهما قالوا انهما مقبرة ملوك ارمينية ومعالم اموالهم وذخايرهم بليناس للحكيم كالسمها ثالا يظفر بها احدى وحكى ابن الفقيد انه كان على نبر الرسّ بارمينية الف مدينية فبعث الله تعالى اليام نبيًّا اسمه موسى وليس موسى بن عران فدعام الى الله تعالى فكذَّبوه وعصوا امره فدما عليثم فحوَّل الله تعالى لخارث والجويرث من الطايف وارسلهما عليام فيقسال أن أهل الرس تحت هذين الجبلين ، وبهسا الجديرة قال مسعر بن مهلهل هذه الجديرة منتنة قليلة المنسافع عليها قلاء حصينة وجانب من هذه الجيرة ياخذ الى موضع يقسال له وادى "البد فيه سرايف من الاجار وعليه عًا يلى سيماس جمة يقال لها عين زراوند وفي جمة شريفة جليلة القدر كثيرة المنفعة وذلك لان الانسان او الدابة اذا القي فيها وبد كلوم وقروح يندمل ويلاتحمر وان كان فيها عظمام موقنة مرضعة كامنة وشظايا غامصة تتفجّر افواهها وينقيها عن لاّ وسخ ويلحمها قل مسعر بن مهلهل عهدى عن توليت جله اليها وبه علل من جرب وسلع وقولني وحزاز وضربان في الساقين واسترخاد في العصب وفيه سال قد نبت اللحم على نتماه كنَّا نتوقَّع موته ساعة فساعة فاللم بها ثلاثاً فخرج النصل من حاصرته وعوفي من بقية العلل قال ومن شرف هذه للة ان الانسان اذا شرب منها امن الخوانيق واسهل السوداء من غير مشقدة وحتى صاحب تحفة الغرايب ان بارض ارمينية بيت نار له سطح من التساريج وميزاب من الخساس وحست الميزاب حوص كبير من الرخام وفي انبيت مجاورون طما قلّ المعلر بتلك الناحية اوقدوا فأرهم وغسلوا سطح البيت عاد تجس حتى ينسب من الميزاب الى للحوص أثر يرشون البيت بذلك المساء الخيس فعند ذلك تستر السمساء بالغمام وتملر حتى يغسل السطيح والميزاب والخوص ويتلى من الماء الطاهرات ألاشبولة مدينة بالاندلس بقرب باجة طيبة بهسا انواع الثمرات ومسروب صيد البر والنحر وفي على صغة النحر تصرب أمواج النحر حايدك سورصا قال احد بن عمر العُذري وهو صاحب الممالك والمسالك الانداسية على احد ابواب الاشبونة المعروف بباب المية جمّة قريبة من الجر يجرى عاد حسار وماد بارد فاذا فار الجر واراها وقل ايضا بقرب الاشبونة غسار عظيمر تدخل اموابر الجر فيه وعلى فم الغار جبل عل فاذا ترادف امواج النجر في الغار تبي لجبل اللو وفيد له (٢

يَحَرِّن بَحَرِّن المُوجِ مَن نظر اليه راه مرَّة يرتفع ومرَّة يخفض و وبقربها جبل يرحد فيه جبر البرادى وهو حجر يتنى الليل كالمصباح قال اخبر من معدن عدا الجبل ليلا قال كان هذا الجبر فيد يتنى اللمصباح قال وهذا الجبل معدن الجبر عنه

أشبيلية مدينة بالاندلس بقرب لبلة دبيرة تباينت بلاد الاندلس بكلّ فصيلة وامتازت عنها بحكل مزية من طيب الهواء وعذوبة الماء وعقة التربة والزرع والتمرع ونثرة الثمرات من طَّ نوع وصيد البرَّ والدحر بها زيتون اختمر يبقى مدَّة لا يتغيَّر به حال ولا يعروه اختلال وقد اخذ في الارص بلولاً وعرضاً فراسم في فراسم ويبقى زيته بعذوبته اعواماً وكذلك بها عسل نثير جدًّا وتين بابسء ينسب اليها الشيخ الفاصل محمد بن العرق الملقب محيى الدين رايته بدمشق سنة ثلثين وستماية وكان شيخًا فاضلًا اديبًا حكيمًا شاعراً عارفاً زاهداً يطرا عليه حاله في قلك الخالة سمعت أنه يكتب كراريس فيها اشياء عجيبة سمعت انه كتب كتاباً في خواص قوارع القران ومن حكاياته المجيبة ما حتى انه كان محينة اشبيلية تخلة في بعض طرقاتها فالت الى تحو الطريق حتى سدت الطريق على المارين فاحدّث الناس في قطعها حتى عرموا ان يقتلعوها من الغد قال فرايت رسول الله صلعمر تلك الليلة في نومي عند الخلة وفي تشكو اليه وتقول يا رسول الله أن القوم يريدون قطعي لافي منعتالم المرور فسنح رسول الله عم بيده المبارقة النخلة فاستقامت فلمّا اصحت ذهبت الى النخلة فوجدتها مستقيمة فذكرت امرها للناس فتحبّبوا منها واتّخذوها مزارا متبركا بده

أفرتجة بلدة عليمة وغلضة عريصة فى بلاد النصارى بردها شديد جدا وهوا الله علين البرد وانها دثيرة الخيرات والفواكه والغلات غزيرة الانهار كثيرة الثمار ثات زرع وصمع وشجر وعسل صيودها كثيرة الانواع بها معادن الفضة وتصرب بهما سيوف قطاعة جدًّا وسيوف افرتجة امصى من سيوف البنده واهلها نصارى ولام ملك ثو باس وعدد كثير وقوة ملك له مدينتان او تلت على ساحل الجر من هذا الجانب فى وسط بلاد الاسلام وهو جميها و تلك على ساحل البعث المسلمون اليها من يفتحهما هو يبعث من ذلك الجانب من جميها وعساكره ذوا باس شديد لا يرون الغرار اصلاً عند اللقاء ويرون الموت دون ذلك لا ترى اقدر منهم وهم اهل عدر ودنادة اخسلاق لا ينظفون ولا يغتسلون فى العام الآمرة او مرتين بلله البارد ولا يغسلون ثيابائ

منذ لبسوط الى ان تتقدَّع وجلقون لحده واقدا تنبت بعد الخلق خشنة مستكرفة سُنّل واحد عن حلق اللحي فقال الشعر فصلة انتم تزيلونها عن سواتكم فكيف نتربها حن على وجوهناه

أفسوس مدينة مشهورة بارض الروم وفي مدينة دقيانوس لإبار الذى حرب منه المحاب اللهف وبين اللهف والمدينة مقدار فرسخين واللهف مستقسيسل بنات النعش لا تدخله الشمس فيه رجال موق لم يتغيّروا وعددهم سبعة سنة مناه ينام على شهورهم وواحد مناه في آخر الليف مصطاجع على يمينه والهره الى جدار اللهف وعدد ارجلال كلب ميت لم يسقط من اعصايد شي: وهو باسط دراعيه بالوصيد كافتراش السباع وعلى اللهف مسجد يستجساب فيد الدعد يقصده الناس واهل المدينة يرون بالليل على الليف نورا عظيمت ويعرفون أن فلك النور من سكسان اللهفء وكان من بداية امرهم ما حد وهب بن منبَّه أن سليمان بن داوود عم لما قبت أرتد ملك الروم الي الاصنام ودقيانوس احد قواده رجع أيصا معد ومن خانفه عذبه بانقتال والخرق والصلب فأتفق أن بعض الفتيان من أولاد البطارقة خرجوا ذات يموم لينظروا الى المعذمين من الموحدين فقدر الله عدايتا وفئه ابساره فكانوا يدون الرجل الموحد اذا قتل هبطت اليه الملايكة من السهاء وعرجوا بروحه فامنوا ومكثوا على ذلك حتى نلها أمر أسلامالا فأرسل الملك أني أبايالا وعنب عليهم بسبب اسلام اولادهم فقالوا أيها الملك تحي تبرانا مناهم شانك وشاناه فاحصرتم الملك وقل للم نلمر المهل ثلاثة ايام واني شاخص في عده الايام من البلد فان وجدتكم في اليوم الرابع عند رجوي مخالفين لتأعني عذبتكم عذاب من خالفنيء فلما كان اليوم الثالث اجتمع الفتية وقلوا أتما يومنا هذا هو وليلتم وعزموا على الهبب في تلك الليلة فلمّا جنّام الليل تهل دلّ واحد شيمًا من مال ابية وخرجوا من المدينة يهشون فروا براعي غنم لبعدى ابانهم فعرفهم فقال ما شانكم يا سادتي فاطهروا امرهم للراعي ودعوه الى التوحيد فاجابهم فاخذوه معهم وتبع الراعى كلبه فساروا ليلتاه واصحوا على باب كهف دخلوا فيه وقالوا للراعي خُدُّ شيئًا من الورق وانطلق الى المدينة واشتر لنا بلعامًا فإن القوم لا علم لهمر تخروجك معنا فاخذ الدراهم ومصى تحو المدينة وتبعه كلبه وكان على باب المدينة صنمر لا يدخل احد المدينة الا بدا بالساجود لذلك الصنمر قبل دخوله فيقي الراجي متفكرًا في الساجود للصنم فالهمر الله الللب أن عدا بين يديد حتى دخل المدينة وجعل الراعى يعدو خلفه ويقول خذوه خذوه

حتى جاوز الصنم ولم يسجد فلمًا انتهى الى السوق واشترى بعص حواجعه سمع قايلًا يقول أن راعى فلان أيضا تبعهم فلما سمع فلد فزع وترك استتمامر ما آراد شراء وخرير من المدينة مبادرًا حتى وافي المحابة فاخبرهم عسا كان من امره فاكلوا طعامهم واخذوا مصاجعهم فصرب الله على اذانهم ، فلمّا رجع الملك اخبروه بهربهم فخرج يقفو آثاره حتى انتهى الى باب اللهف ووقف على امرهم فقال يكفيهم من العذاب ان مانوا جوءًاء فاهلك الله دقيانوس وانزل على باب انلهف مخرة وبعث الى اهل نلك العصر ثلاثة عشر نبيًّا فدهوا النساس الى التوحيد فاجابهم الى نلك خلق كثير وكان الملك الذى احيا الله الفتية في آيامه موحدًا فلمّا كانت السنة الله أراد الله فيها احياء الفتية انطلق رجل من اهل المدينة واقام بذلك المكان يرعى غنمه فاراد أن يتخذ لغنمه حظيرة فأمر أعوانه بتخية الصخرة الله كانت على بأب اللهف فعند ذلك قام الفتية كمن يبيت ليلة صافية الالوان نقية الثياب وراوا كلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وكأن ذلك بعد ثلاثماية سنة بحساب الرومر وزيادة تسع بحسساب العرب لان حساب الروم شمسية وحساب العرب ترية يتفساوت في كلِّ ماية سنة ثلاث سنينء وكان انتباههم آخر النهار ودخولهم اول النهار فقال بعصهم لبعص كمر لبثتم تالوا لبثنا يومأ او بعص يوم لانهم راوا الشمس غير غاربة فقالوا بعص يوم فلما نظروا الى طول شعورهم واظافيرهم قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فقالوا للراجى انك اتبت البارحة بطعام قليل لم يكفنا فخُذَّ شيمًا من هذا الورس وانطلق الى المدينة واشتر لنا طعاماً فانطلق خسايفاً حتى اتى باب المدينة وقد أزيل عنه الصنمر أثر دخل المدينة وجعل يتصقيم وجوء الناس الله المرق احداً فانتهى الى سوق الطعام ودفع البد الورق فردً عليد وقال هذا عتيق لا يروح اليوم فناوله ما كان معه وقال خُذْ حاجتك منها فلمّا راى صاحب الطعام هس الى جار» وقال احسب ان هذا قد وجد كنيًّا فلمَّا رآها يتهامسان طنّ انهما عرفاه فتركه الدراهم وولى هارباً فصلح به الناس أن خذوه فانه وجد كنزًا فاخذوه وانطلقوا به الى الملك فاخبروا الملك بأمره والدراام فتركه الملك حتى سكنت روعته أثر قال ما شانك يا فتى اخبرني بامرك ولا باس عليك فقال الفتى ما اسم هذه المدينة قالوا افسوس قال وما فعل دقيانوس قالوا اهلكم الله منذ ثلاثماية سنة فاخبرهم بقصّته وقصّة اعجابه فقال الملك ارى في عقل هذا الرجل نقصانًا قال الراعي ان اردت تحقيق ما اقول انطلق معي الى اصابى لتراهم في اللهف فركب الملك وعامة اهل المدينة فقال الراعي ان احسابي

اذا سمعوا جلبة الناس خافوا فائن لى ايبا الملك حتى اتقدّم وابشّره فائن له فتقدّم حتى انتهى الى باب اللهف فدخل عليهم واخبرهم بهلاك دقيانسوس وشهور الاسلام وان القوم في ولاية ملك صالح وحا هو قد اقبل اليكم ومعه عامة اهل المدينة فلما سمعوا فلك كبّروا وجدوا الله ووافاتم الملك واهل المدينة والملك سلم عليهم "وسال عن رجل منهم وعافقهم وعامة الفاس سلموا عليهم فبادروا بمُكر قصّته حتى اذا فرغوا من فلك خرّوا موقى فبنوا على اللهف مسجداً واتخلوا فلك اليوم عيداً وانهم على حالهم الى زماننا هذا الله مسجداً والتها في النابية

أفلوغونيا مدينة كبيرة من نواحى ارمينية اهلها نصارى من خواصبها السراع للخام الى اهلها لان اكثر اللهم اللرنب والغدد فيهم عليع وفيهم خدمة المتنيف وقرى وحسن الناعة لرهبانهم والرهابين يلعبون بعقولهم حنى انه اذا مرض احدام احسر الرهبان ودفع مالاً اليه ليستغفر له ويحسر القسّ وانه يبسط كساء واعترف المربين بلنب ذنب عاليه والقسّ تعد يضم كقيه يمسط كساء واعترف المربين بلنب ذنب عاليه والقسّ تعد يضم كقيه للما فرغ المذنب ينفض كفيه في اللساء الى ان فرغ من تهام دنوبه فلما فرغ يضم القسّ اطراف اللساء ويخرج بها وينفص في الصحراء فيطلّون ان المذوب عد الهدين الرهبان هنديهم من اذا تروج ببكر يريد ان يكون الرهبان يفترعها لتكون مباركة على زوجها ببركة الرهبان ه

ألبيرة مدينة بالاندلس بقرب قرطبة من أكرم ألمان واطيبها شديدة الشبه بغوطة دمشق في غزارة الانهار والتفاف الاشجار وكثرة الثمار في ساحلها شجر الموز وجسس بها نبت قصب السكر وبها معادن المشب والفضة وللديد والتحاس والرصادن والعقر ومعدن الترتيبا ومقتلع الرخام وتحمل هذه الاشياء منها الى ساير بلاد الاندلس، وحكى أحمد بن عبر العذرى من اعسال البيرة موضع يسمّى لوشة فيد غار يصعد اليد اربعة الرع قر ينزل في غار تحو قامتين يوى اربعة رجال موقي لا يعرف الناس حالهم الغوام كلك قديمً والملوك يتبرّكون بهم وببعثون اليهم الاكفان ولا ربب انهم من الصلحاء لان بقاءهم على حالهم مدة طويلة تخلاف ساير الموقي لا يكون الاً لامر قل العذرى حدّثنى من دخل عليهم وكشف عن وجد احد فراى ذرّاعة على وجهة وقل نقرت بامم، على بطنه فصوت كالجلد اليابس الا

النس مدينة بالاندلس بقرب تدمير من خواصها أن الخل لا ينجم جميع بلاد الاندلس الا بها وبوجد بها زبيب ليس في جميع البلاد مثله جمل وسالم عن حالم م («

منها الى ساير بلاد الانغلس وبها صُنَّاع البسط الفاخرة وليس مثابم في شي٠ من بلاد الانغلس۞

الاندلس جزيرة كبيرة بالغرب فيها عامر وغامر طولها دون الشهر في عرض نيف وعشرين مرحلة ودورها ا دار من ثلثة اشهر ليس فيها ما يتصل بالبر الا مسيرة يومين ولخساجز بين بلاد الاندلس وافرنجة جبلء قال احد بن عسر العذرى صاحب المسالك والمسالك الاندلسية أن الاندلس وقعت متوسّطة بين الارص كما هي متوسطة بين الاقاليم فبعضها في الاقليم الرابع وبعضها في الاقليم لخامس وبها مدن كثيرة وقرى وانهار واثجار وبها الرحص والسعة وبها معادن الذهب والفصّة والرصاص والخديد في قل ناحية ومعدن الزيبق واللبريت الاحر والاصغر والزنجفر للجيد والتوتيا والشبوب على اجملك سيهك واللحل المشبه بالاصفهاني وبها من الاجسار الياقوت والبلور والجزع واللازورد والمغنائيس والشادنيم وأحجر الذي يقطع الدمر والحجر اليهودي والمرقشيشا وجر الطلق وبها اصناف الرياحين حتى سنبل الطيب والقسط والاشقاقسل وبها الانبرباريس والعود، حكى العذري ان بعض الولاة ولَّي ناحية بشرة فشمَّ راجعة العود فوجدوا من دار رجل ضعيف ووجدوا عند عوداً كثيراً يتقلق به فراوه فاذا هو ذكى من عود الهند فسنل عن موضع احتطابه فحملهم الى جبل من جبال وفر فعفروا واخرجوا بقيته واشتهر بين الناس ، واهل الاندلس زهاد وعباد والغالب عليهم علم للديث ويقع في بلاد الاندلس من للحدم والجوار المثمنات على غير صناعة بل على حسنهم بالف دينار والاهلها اتقان في جميع ما يتمنعونه الآ ان الغالب عليهمر سوءُ لَخُلَق ، ومن عجايب الدنيسا امران احدها الملكة الاسلامية بالاندلس مع احاطة الفرنج من جميع الجوانب والجر بينهمنا وبين المدد من المسلمين والاخر المملكة النصرانية بساحل الشامر مع احاطة المسلمين من جميع للوانب والجر بينهما وبين المدد من الافرندي، قال العذرى في وصف الاندلس انها شامية في طيبها وهوانها عانية في اعتدالها واستوانها هندية في افاويهها وذكائها اهوازية في عظمر اجتنائها صنفية في جوافرها عدنية في سواحلهاء بهسا أثار عجيبة وخوات غريبة تذكر في مواضعها، وبها الجر الاسود الذي يقسال له حر انظلمات محيط بغرق الاندلس وشمساليه وفي آخر الاندلس مجمع الجرين الذى نكره الله في القران وعرص مجمع التحرين ثلثة فراسن وطوله خمسة وعشرون فرسخاً وفيه يطهر المد والجزر في كلّ يومر وليلة مدّان وجزران ونلك

ان الجم الاسود عمّد طلوع الشمس يعلو ويفيض في مجمع الجرين ويدخل في تحم الروم وعو قبلي الاندلس وشرقيها ولونها اخصر ولون الجم اسود كالحبر واذا اخذته في الاتاء لا ترى فيه السواد فلا يزال البحم الاسود يصبّ في البحم الاخصر الى الزوال فاذا زالت الشمس عاد الام معدوساً فيصبُّ الجم الاخصر في التحم الاسود الى مغيب الشمس أثر يعلو التحم الاسود ويفيص في التحم الاخصر الى نصف الليل ثر ينعكس الامر فيعلو الجم الاخصر ويصب في النجم الاسود الى طلوع الشمس وهكذا على التواتم ذلك تقدير العريسز العليم ، وسُنَّل رسول الله صلعم عن نلك فقال ملك على قموس الجم اذا وضع رجله فيد فاص واذا رفعها غاص ، وبها جبل فيد غار لا يرى احد فيه النسار واذا اخذت فتيلة مدهونة وشدت على راس خشبة طويلة وادخلت الغار اشتعلت الغتيلة وتخرج مشتعلة، وبها جبل بقرب البل انذى سبق ذكر" ترى على قلَّته النار مشتعلة بالليل وبالنبار يصعد منه دخان عظيم ع وبيا جبل عليه عينان بينهما مقدار شبرين ينبع من احداثنا ما حارّ ومن الاخرى ما المرد فكرها صاحب تحفة الغرايب وقال امّا للهـارُّ فلو رميت فيه اللحمر ينطبن واما البارد فيصعب شربه لغاية برودته، وبها جبل شليم لا يفارقه الثلج لا صيغاً ولا شتاء وهو يرى من اكثم بلاد الاندلس لارتفاعه وشموخه وفيه اصناف الفواكه من التفسام والعنب والتوث والجوز والغنداق وغير نلك والبرد به شديد جدًّا قل بعس المغاربة وقد اجتاز بشلير فوجد الم البرد

جدل لنا ترت العلوة بارصكم وشرب الحسيا وي شي محرم فرازا الى نار المحتوم فانها اخف علينا من شليم وارحم انا فبت الربح الشمال بارضنم فطوق لعبد في الناى يتنعم اقول ولا اتخيى على ما اقدوله كما قل فيلى شاعم متقدم فان كنت يوما في جهنم معنفى ففي مثل ذاته اليوم ناب جهنم، وبها جبل اللحل أنه بقرب مدينة بسطة قلوا أذا كان أول الشهم اخد الكحل يخرج من نفس الجبل وهو تحل اسود لا يزال كذلك الى نصف الشهم نقص اللحل ولا يزال الذي خرج يرجع الى تمام الشهم، وبها نبر ابرة قل احد بن عم العذرى صاحب المسالك والمالك الاندلسية مخرج هذا النهر من عين يقال لها فونت ايبري ومعبة في الجر الشامى بناحية طرطوشة وامتداده مايتا ميل وعشرة اميال يوجد فيه صنف من السمك جبيب يقال

أفقرة مدينة مشهورة بارص الروم تقول الحجم انكورية غزاها الرشيد ونخطا الله بسيل الترجمان كنت مع الرشيد لما فانحها رايت على باب لخصن كتابة بالميونانية فجعلت انقلها والرشيد ينظر التي فاذا في بسم الله الرحمي الرحيم الملك لختي المبين يا ابن ادم غافس الفرصة عند امكانها وكل الامور الى واليها ولا يحملنك افرائد السرور على ما تر ولا تحملي على نفسك هم يوم لم باتك فائد ان لم يات من اجلك بات الله برزقك فيه ولا تكن اسوة للمغروريس فى خميع المال فقال فكم قدريس فى بعتم المراه على نفسه توفير الخوان غيرة و حكى ان فى زمن المتصمر تعدوا على رجال من نفسه توفير الخوان غيرة و حكى ان فى زمن المتصمر تعدوا على رجال من الابلق ينصرك فوصل هذا القول الى المتصمر فامر بشرى كل فرس ابلتي فى الابلق ينصرك فوصل هذا القول الى المتصمر فامر بشرى كل فرس ابلتي فى غلام ينصرك فوصل هذا القول الى المتصمر فامر بشرى كل فرس ابلتي فى غلام ينصرك فوصل هذا القول الى المتصمر فامر بشرى كل فرس ابلتي فى غلام ينصرك فوصل وقد التي المومر ونهب انقرة وكان على باب مدينتها مصراعان من غلاميد مؤل التول والعرص حلهما الى بغداد وها الان على باب العامة باب من ابواب حرم الخلافة ها

باب الابواب مدينة تجيبة على صفة بحم الخزر مبنية بالصخور وفي مستطيلة يصيب ماة البحر حايطها طولها مقدار ثاثني فرسن وعرضها غلوة سهم عليها ابواب من للديد ولها ابراج كثيرة على كل برج مسجد للمجاوريسن ابواب من للعدور الدينية وعلى السور حرّاس تحرس من العدو بناها انوشروان كسرى الخير وفي احد الثغور العظيمة لانها حثيرة الاعداه من الفرين المعرف والم جنوب المدينة جبل ارعن يعرف بالذنب يجمع على تأته كل سنة حطب كثير ليشعلوا فيه الغار اذا احتاجوا الى انذار اقدار والربيجان وارمينية عجى العدو وكانت الاكاسرة شديدة الاقتمام بهذا المكان لعظم خطرة وشدة خوفه عكى ابو العباس الطوسي ان الخير بهذا المكان لعظم خطرة وشدة خوفه حكى ابو العباس الطوسي ان الخير بهذا المكان لغض ع وبغير ه (عريض ق (أ

كانت تعبر على ملك فارس حنى وصلوا الى هذان والنوصل فلما ملك الوشروان بعث الى ملك الخير وخداب اليه ابنته على أن يزوَّجه ابنته ويتفرَّعن لاعدائهما فاجابه الى نلك فعد انوشروان الى جارية من جواريه نفيسة فوجّه بها الى ملك الخور على إنها أبنته وجهل معها ما يحمل مع بنات الملوى وأهدى خاتان ملك للخزر الى انوشروان ابنته فلمّا وصلت اليه كتب الى خاتان لو التقيفا اوجبنا المودة بيننا فاجابه الى ذلك فالتقيسا واتاما اياماً وانوشروان امر قايداً من قواده يختار ثلثماية رجل من اشداء العابد فاذا هدأت العيون اغسار على عسكر الخزر يحرق ويعقر ويرجع الى مكانه ففعل فلما اصبنح بعث خاتان الى انوشروان أن اتبت عسكرى البارحة فبعث اليد انوشروان اند لريات س قبلنا فابحث وأنظر ففعل وأم يقف على شيء ثم أمهله أيامًا وءاد لمثلها حتى فعل ثلث مرَّات وفي كلَّها يعتذر فدعا خاتان تايداً من قوَّاده وامره عثل ما امر به انوشروان فلمَّا فعل ارسل انوشروان ما هذا استبح عسكرى الليلة فارسل البه خاتان يقول ما اسرع ما خبرت فقد عمل مثل هذا بعسدى ثلث مرات وانسا فعل بك مرة واحدة فبعث اليه انوشروان يقول ان هذا عبل قوم يريسدون افسساد ما بیننسا رعندی رای آن قبلته وهو آن تدهنی ابنی بینی وبینده حايطاً واجعل عليه ابراباً فلا يدخل بلادت الله من تريد ولا يدخيل بالدي الا من اريد فاجابه الى فلك وانصرف خاقان الى علكته واقام انوشروان وشرع في بناه حايط من الصخر والرصاص وجعل عرضه ثلثماية ذراع وعلاه حتى للقع بروس للبال ثر قاده في البحر فيقال انه نفخ في الزقاق وبني عليها حتى استقرت على الارص ثمر رفع البغاء حتى استوى مع الدى على الارص في عرضه وارتفاعه فجعل احد طرفيد في الجر واحدد وقد مده سبعة فراسم الى موضع اشب وهو جبل وعر لا يتهيَّأ سلوك، وبني بأجارة المهندمة نقل المغرسا خمسون رجلًا واحكها بالرصاص والمسامير وجعل في هذه السبعة فراسير سبع مسالك على كلَّ مسلك مدينة ورتب فيها قوماً من مقاتلة الفرس على ظَّ مدينة ماينة رجل جرسونها بعد أن كان محتاجا الى ماية الف رجل ألم نصب سريره على القيد الذي صنعه على الجر وسجد شكرًا لله على ما تد على يده وكفاه شر الترك وهجومهم واستلقى على ظهره وقال الان استرحت ومديسند باب الابواب من تلك المدن والتجمر يسمونه دربنده وبها صور مطلسمة لدفع الترك وكان عساكر الترك لا تزال تاتى من تلك للهة وتنهب بلاد ايران فلما بني انوشروان ذلك السدّ وللسهد لم يذكر أن دخل الترك من تلك الجهة

بلاد ايران منها صورة اسدين على حايث باب البساد فوق استوانتين من حجر واسفل منهما جران على ترجر تمثل لبوتين وبقرب الباب صورة رجل بين رجليه صورة تعلب في نه عنقود عنب لعلّه للخع الثعلب عن اعنابهم والى جنب المدينة صهريج له درجات ينزل بها الى الصهريج منها اذا قلّ ماوة وعلى جنبي المدرجة صورتا اسدين من جارة يقولون انهما ماشم اتخذ للسور ما دامر باقياً لا يصيب المدينة من الترث أفاة وخارج المدينة تلّ عليه مسجد في محرابه سيف يقولون انه سيف مسلمة بن عبد الملك بن مروان مسجد في محرابه سيف يقولون انه سيف مسلمة في تياب مصبوغة جاءت الامدار والرياح وكاد يهلد ما حول التلّ وعليه حقاظ ينعون من يذهب اليه بالثياب المعبوغة وبقرب هذا التلّ عين يخرج الناس اليها لله ليلة جمعة فيرون في بعن ناشية الليل في تلك العين ضياء ونوراً حتى تبيّن للم الحصل والمحروبية ويسمون تلك العين الثواب ه

بنم حصن منيع بناحية فرغانة به معدن اللهب والغصّة والنوشائر الذى جمل الى ساير البلاد وهو فى جبل شبه غسار قد بنى عليه بيت يستوشق من بابه وكواه، يرتفع منه خار شبيه بالدخان فى النهار وبالنار فى اللبل فاذا نلبّد هذا التحار يدون منه النوشائر ولا يتهيّأ لاحد ان يدخل هذا البيت من شدّة حرِّما الا أن يلبس لبوداً يرتلبها بالماء ثم يدخله كالختلس فياخف ما يقدر عليه ويسمع الخوج ها

جانة مدينة بالاندلس بقرب المرية بها جمّة غزيرة المساء يقصدهسا الزمنى ويسكنون بها واحشر من يواشب عليها يبرا من زمانته وبها فنادق مبنية المجارة لسكان قاصدى تلك الله وربّا لم يوجد بها المسكن تلثرة قاصديها وعلى الله بيتان أحدها للرجال وهو على الله نفسها والاخر النساء يدخاه الماء من بيت الرجال وقد بنى بيت ثالث مغووش بالرخام الابيص بانيه الماء من قناة و ختلط عاء الله حتى يصير فاترا ويدخله من لا يستطيع دخول ماء الخد وتخرج فصلتها تسقى الزروع والاشجار ه

بخاراً مدينة عظيمة مشهورة ما وراء النهر قدية طيبة قال صاحب ضناب الصور له او ولا بلغنى ان في جميع بلاد الاسلام مدينة احسى خارجاً من اخارا بينها وبين سمرقند سبعة الله وسبعة وثلثون فرسخا في بلاد الصغد احدى متنزهات الدنيا وجيط ببناه المدينة والقصور والبساتين والقرى المتصلة بها سور يكون اثنى عشر فرسخا في مثلها بجميع الابنية والقصور والقرى

والقتعبة فلا يرى في خلال نذك قفار ولا خراب ومن دون نلك السور على خاص القصية وما يتَّصل بها من القصور والحال والبسانين الله تعدُّ من القصبة ويسكنها احل القصبة شتا، وصيفًا سور اخر حو فرسم في مثاء ولها مدينة داخل هذا السور جيط بها سور حصين، روى حُلَيْفة بن اليمان عن رسول الله صلعم ستفتح مدينة خلف نهر يقال له جيحون يقال لها :خسارا محفوفة بالرجة ملفوفة بلللايكة منصور اهلها النايم فيها على الفراش كالشاهر سيفه في سبيل الله وخلفها مدينة يقال لها سمرقند فيها عين من عيون المِّنة وقبر من قبور الانبيساء وروضة من رياص المِنّة بحشر موتاهسا يوم القيمة مع الشهداد، وفي للحديث أن جبرميل عم ذكر مدينة يقال لها فاخرة وفي خارا فقال صلعمر لر سُميت فاخرة فقال لانها تفخر يوم القيمة على المدن بحثرة شهدائها ثر قال اللهم بارك في فاخرة وطهر قلبهم بالتقوى واجعله رُتَهُا على امَّتي فلهذا يقال ليس على وجه الارض ارحم للغرباء مناهم ولد يول :خارا مجمع الفقهاه ومعدين الفصلاه ومنشأ علوم النظر وكانت الرياسة في بيت مبسارك يقال لرئيسها خواجه امام اجلَّ والى الان نسلهم باق ونسبهم ينتهي الى عبر ابن عبد العزيز بن مروان وتوارثوا تربية العلم والعلماء كابراً عن كابر برتبون وطيفة اربعة الف فقيه وأدتر مدينة كان اهلها اشدّ احتراماً لاهل العلم من تخارا ، ينسب اليها الشيخ الامام قدوة المشايخ محمد بن اسمعيل الإخباري صاحب الصحيج الذي هو اقدم كتب الاحاديث كان وحيد عصره وفريد دهره حتى اند لمَّا جمع هذا اللتاب بحسنه وهمَّته اراد أن يسمع مند احد حتى يروى عند بعد موتد بساكان احد يوافقه ان يسمع مند ذلك حستى نهب الى شخص يعمل طول نهاره على بقر فقال له انا اقرا هذا اللتساب وانت تسمعه متى فلعله ينفعك بعد ذلك وكان الشيخ يقرآ كتباب الصحرم والبقر يهل والفربري يسمع منه حتى اسمعه جميع اللتاب فلبذا ترى الله من يروى عجیم انجاری یکون روایته عن الفربری، وینسب الیها ابو خالد یزید بن فرون كان اصله من بخارا ومقامه بواسط العراق حدى عاصم بن على أن يزيد ابن عرون كان اذا صلى العشاء لا يزال قماً حتى يصلى الغداة بذلك الوسوء وداوم على ذلك نيفاً واربعين سنة وحنى أبو نافع أبن بنت يزيد بن هرون قل كنت عند احد بن حنبل وكان عنده رجل قل رايت يزيد بن حرون فقلت يا أبا خالد ما فعل الله بك قل غفر في وشفعني وعتبني فقلت له فيمسا عاتبك قال قال لي يا يزيد اتحدث عن جرير بن عثمان فقلت يا رب ما علمت

مند الآخيراً فقال اند كان يبغض الما للسن على بن افي طالب رضد، وحكى الحرق الدي الدين فرون في المنام فقلت له هل اتات منكر ونكير قال الى والله وسالاني من ربَّكه وما دينكه ومن نبيَّكه فقلت المثلى يقال هذا وانا يزيد بسن هرون اعلم الناس هذا سبعين سنة فقال صدقت نم نومة العروس توفى يزيد ابن هارون بواسط سنة ست ومايتين عن سبع وثمانين سنة ه

بد كررة بين أرّان وأذربيجان كثيرة الصباب قلّما تصحو السماد بها منها كان مخرج بابك الخرّمي في ايام المعتصم بالله بها موقف رجل لا يقوم احد فيه يدعو الله تعالى الآ استجيب له ومنها يتوقعون خروج المهدى وذكر ان تحتد نهر عظيم أن اغتسل فيه صاحب للى العتيقة ذهب حمّاه ه

برذعة مدينة كبيرة الآن اكثر من فرست في فرستخ انشاها قبان الملكه وفي خصبة نزهة كثيرة الثمار وبها القرنفل والفنديق والشاهبلوط وبها صنف من الفواكم يقال له الدرقل على قدر الغبيراء حلو الطعم لا يوجد في شيء من غير هذا الموضع وبقربها نهر الله يصاد منه الشورماهين وجمل منها الى ساير البلاد وبها بغال فاقت بغال جميع النواحي في حسنها وصحة قوامها وبها سوى اللركي يقام كل يوم احد على باب الاكراد مقدار فرسن في فرستخ يجتمع الناس اليد من كل وجد وأوب اليه للتجارة وهذه كانت صفتها القديمة واما الان فاستولى عليها الخراب الا أن آثار لخير بها كثيرة وباهلها صعلكة ظاهرة ومثل هذا يذكر للاعتبار فسجان من جديل ولا يجال ويزيل ولا يؤال ف

بسطة مدينة بالاندلس بقرب جيان كثيرة الحيرات بها بركة تعرف المالهوتة فيها ما بين وجه المه الى الارض تحوقامة لا يعرف لهذه البركة قعر اصلاً عقل احد بن عمر العذرى بين بسطة وبيساسة غسار يسمى بالشيمة لا يوجد قعره وبناحية بسطة جبل يعرف بجبل اللحل اذا كان اول الشهر بسرز من نفس الجبل تحل اسود ولا يزال كذلك الى منتصف الشهر قاذا زاد علسى النصف نقص الكحل ولا يزال برجع الى آخر الشهر الشهر اللهرا

بلغوار قرية من قرى تدمير بارص الاندلس بهسا تَّة شريفة حسنة عليهسا دياس للرجال يخرج منها مالا غزير دياس للرجال يخرج منها مالا غزير يفتند عن حاجة الدياسين ويسقى زرع القرية ه

بلنسية مدينة قديمة بارص الاندلس ذات خطّة فسيحة جمعت خيــرات البر والبحر والزرع والصرع تليبة التربة ينبت بها الزعفران ويزكــونــهـــا ولا

ط) و غيموال

ينبت في جميع ارض الاندنس الآبها كارص رونراور بارض للبال الله بيضاء مدينة بالاندنس متقنة البناء والاجار بالحجر البيت الهندم قالوا انبا من بناء للى بنوها نسليمان بن داود عم من عجايبها أن لا يرى بها حية ولا عقرب ولا نتى من الهوامر المونية حتى محمد بن عبد الرحى الغرناطسي أن برستافها منفاً من العنب وزن للينة منها عشرة مثاقيل ال

بيلقال مدينة كبيرة مشهورة ببلاد ارّان حصينة ذات سور عل بناها قبان اللك قالوا ليس بها ولا في حواليها جر واحد ولمّا قصدها انتتر وراوا حصانة سورها ارادوا خوابه بللخنيق فا وجدوا جبرًا يرمى به لخايط وراوا أشجارًا من الدلب عظاماً قطعوها بلغاشير وتركوا قتاعها في المخنيق ورموا بهسا السور حتى خربوا سورها ونهبوا وقتلوا والان عادت الى عارتهاء ينسب البها أحجير البيلقاني كان رجلاً فاصلاً شاعرًا وصل الى اصفهان وفكر في شعر له ان اهل اصفهان في منع في اصفهان الله شاعر في اصفهان ان الله المناهدان أن المعهان في مجلد وبعثم البدئ

تركستان اسم جامع أجيع بلاد الترك وحدها من الاقليمر الاول صاربا في المشرق عرضاً أنى الاقليم السابع واكثرهم اهل الخيام ومنهم اهل القرى وسنذكر بلادهم وقبايلهم في الاقليم السادس أن شاء الله تعالى وأنهم سُكَّان شرق الاقاليم كلَّها من للنوب الى الشمسال عُنسازة عن جميع الاممر بكثرة العدد وزيادة الشجاعة والجلادة وصورة السباع عراص الوجوة فنلس الانوف عبل السواعث صبنى الاخلاق والغالب عليهم الغصب والظلمر والقهر واكل لحوم للحيوانات لا يريدون لها بدلاً ولا يراعون فيها نصحاً ولا يرون الا ما كان اغتصاباً كما هـو عادة السباع وليس عيشهم الآ شيّ غارة او تللب طبي نافر او للير للباير حتى اذا طلَّى بهم الللال رايتهم على نشاطهم الاول في ركس للبيل وتسنَّم المسال وحسبك ما ترى من كبر التَّناه أن أحداهم أذا سبى لا يرضى أن يكون زعيمًا او متقدّماً لعسكر سيّده بل يربد انتزاع الملك من سيّده والقيام مقامه ، حكى بعص التجار قال خرج من خوارزم قفل عظيم فلمّا ذهبوا اياماً وبعدوا عن خوارزم ساروا ذات يوم فلما نزل القوم راوا عاليكام الترك خرجوا عن وسط القوم وكان عددام اكثر من عدد التجاريرمون القوم بالنشاب تالوا ما شانكم تالوا نريد نقتلكم وناخذ هذه الاموال نشترى منها الخيل والسلام ومشى الى خدمة السلطان فقال القوم لام أنتم لا تحسنون بيع هذا القماش فاتركوه معناحتى تحسن نشترى للمر منها للحيل والسلاح وتجعل احدكمر اميراً وتشون الى خدمة السلطان فخدهوم وبعثوا الى خوارزم من يخبر شعنة خوارزم بالحال فا كان الا اياما قلايل حتى وصل الشحنة قبس على الماليك ورد القفل الي خوارزم وصلب الماليك ونادى في خوارزم أن لا يشتري من النجار احد علوكًا رجلًا وحسبك من غلبتهم في الامور وصعوبة جانبهم قوله صلعم التركوا الترك ما تركوكم والترك ليسوا من الديانات في شيء فنام عبدة اللواكب ومنهم عبدة النيران ومنهم من على مذهب النصارى ومنهم مانوية ومنهم تنوية ومنهم سحرة وصنعتهم للحرب والطعن والصرب الذى هو صنعة المريدة فانه صاحبهم، وحتى أن هشام بن عبد الملك بعث رسولاً إلى ملك الترص يدعوه الى الاسلام قال الرسول دخلت عليه وهو يتخذ بيده سرجاً قال للترجمان من هذا فقال انه رسول ملك العرب فامرنى الى بيت كثير اللحمر قليل الخبز ثر بعد ايام استدحاق وقال ما بغيتك فتلتلفت له وقلت ان صاحبي يريد نصيحتك ويرى انك في صلال يريد أن تدخل في دين الاسلام فقال ما الاسلام فاخبرته باركانه وشرايطه وحلاله وحرامه فتركني ايامأ ثمر ركب فات يوم مع عشرة انفس ومع كلّ واحد لوالا وجلني معه بصينا حتى صعدنا تلّا وحول التُّلُّ غيضة فلمًّا بلعت الشمس امر واحدًا من اوليك أن ينشر لواءه ففعل فوافي عشرة الاف فارس متسلّحين شر امر غيره في زال واحد بعد واحد ينشر لواءه وياتي عشرة الاف حتى صار تحت التلّ ماية الف مدجّد ثر قال للترجمان قل لهذا الرسول ارجع الى صاحبك واخبره ان عولاء ليس فيهمر اسكاف ولا جبّام ولا خيّات فاذا اسلموا التزموا الشرايط للاسلام فن اين ماكلهمره

وحان داود بن منصور البانغيسى وكان رجلًا صالحًا قال اجتمعت بابن ملك الغُرِّ فوجدته رجلًا ذا فهمر وعقل وذكاء واسمه القين بن جثومة وقلت له بلغنا ان الترك جبلبون المعلم والثلج متى شاءوا كيف سبيلام الى نلك فقال الترك احقر واللَّ عند الله تعالى من أن يستطيعوا هذا الامر والذى بلغك حتى والا احدثك به بلغنى أن بعض اجدادى راغمر اياه وكان ابوه ملكا فاتخذ لنفسه الحاباً وموالى وغلمانًا وسار تحو المشرق يغير على الناس ويصيد ما شهر له فانتهى به المسير الى الموضع نكر اهله أن لا مسير له بعده وكان عندام جبل تطلع الشمس من وراهه وتحرق كل شيء وقعت عليه وكان سكانها في الاسراب تحت الارض والغيران في الجبال بالنهار واما الوحش فتلتقط حصى في الاسراب تحت الارض والغيران في الجبال بالنهار واما الوحش فتلتقط حصى في الاسراب تحت الارض والغيران في الجبال بالنهار واما الوحش فتلتقط حصى

هناك قد الهمها الله تعالى معرفتها فتاخذ للّ وحشية حصاة في فيها وترفع راسها الى السماه فتطلبا غمامة عند ذنك تجب بينها وبين الشمس قل فقصد العَاب جدّى حتى عرفوا ذلك الجر فعملوا منه معهم ما قدروا الى بلادنا فهو معالم الى الان فاذا ارادوا المعلر حركوا منه سيمًا فينشا الغيم ويوافى المطر وان ارادوا الثلب زادوا في تحريكها فيوافيهم الثلب والبرد فهذه قصة المطر والجر وليس فلك من حيلة الترك بل من قدرة الله تعالى، وحمى اسمعيل بي احد الساماني وكان ملكاً عادلاً غازياً قال غزوت الترك ذات مرة في عشرين الف فارس من المسلمين فخرج على منهم ستون الفا في السلام الشاك فواقعتهم ايامًا واني ليومًا في قتالهم أن جاءني قوم من عاليكي الاتراك وقلوا أن لنسا في معسكر اللقار قرابات وقد انذرونا عوافاة فلان وانه ينشى السحباب والملر والثلج والبرد وقد عزم أن يطر عليمًا غداً برداً عظيمًا ما لا يصيب الانسان الا يقتله فانتهرتهم وقلت عل يستطيع هذا احد من البشر فلما كان الغد وارتفع النهار نشأت سحابة عظيمة من جبل كنت مستندًا اليه بعسدي ولر تول تتنشّر حتى اللّت عسكرى فهالني سوادها وما رايت فيها من الهول وما سمعت من الاصوات المزعجة فعلمت انها فتنة فنزلت عن دابّتي وصلّيت ركعتين والعسكر يموج بعضهم في بعدن أثر دعوت الله تعالى مغفّرا وجبى بالتراب وقلت اللهمر اغتنا فأن عبادك يصعفون عن محنتك وأني أعلم أن القدرة لك وأن النفع والصر لا يلكهما الا أنت اللهم أن هذه السحابة أن امطرت علينا كانت فتنة للمومنين وسطوة للمشركين فاصرف عنا شرها جعولك وقوتك يا ذا لخال والقوة قال واكثرت من الدعاء رغبة ورهبة الى الله تعالى ورجهي على التراب فبينا انا كذلك اذ بادر الى الغلمان يبشروني بالسلامة واخذوا بعصدى ينهضوني وكنت ثقيلاً من عدة للديد فرفعت راسي فاذا السحابة قد زالت عن عسكرى وقصدت عسكر الترك وامدارت برداً عظيما فاذا ﴿ يموجون وتنفر دواتهم وما وقعت بردة على احد الا أوهنته أو قتلته فقال اعماقي تحمل عليهم فقلت لا فأن عذاب الله ادفى وامر فات منهم خلق كثير وأريفلت الا القليل فلما كان من الغد دخلن معسكرهم فوجدنا من الغنائر ما شاء الله فحملناها وجدنا الله تعالى على السلامة ،

بها جبل زانك قال صاحب تحفة الغرايب بارص تركستان جبل بد جمع من اهل بيت يقال لهم زانك والم اناس ليس لهم زرع ولا صرع وفى جبالهم معدن الذهب وانفصة فرمّا توجد قطعة كراس شاة بن اخذ القلاع المغار تنّع

بها ومن اخذ من اللبار يغشو الموت في قل بيت فيد تلك القطعة فإن ردُّها الى مكانها ينقطع عنهم الموت ولو اخذها الغريب لا يضره شيء وبها جبل النار هذا الجبل بارض تركستان فيه غار شبه بيت كبيم كل دابّة تدخله نوت في الحال لشقة وهم الغار في ذلك البيت، وبها جبل كيلسيان ذكم صاحب تحفة الغرايب أن بهذا الجبل موضعًا كلّ طيم طار مسامتاً له يقع في لخال ميتاً فيرى حوله من لخيوانات الميتة ما شاء الله، وبها جبل نكر» أبو الريحان لخوارزمي في كتابه المسمّى بالاثار الباقية ان بارض الترك جبلًا اذا اجتاز عليه الغنمر شدت ارجلها بالصوف ليلا تصلك جارة فيعقبها المطرء وبها مُعَدن البلتحش ومعدن اللازورد والبجاني من خصايصها المسك الذكى الراجة والسجاب والسمور والقاقم والفنك والثعالب السود والارانب البيدن والبزاة الشهب وأحجر اليشب ولخيل الهماليج والرقيق الروقةء وحكى بعدن النجسار أن بارص الترك موضعمًا يزرع فيه نوع من للبّ فيساتي بثمرة كالبطيئ فاذا الهرت ثمرته يزرع حولها شيء من الحشيش اللين حتى يكون عند ادرات الثمرة لخشيش موجوداً فعند نلك تنشق الثمرة ويخرج منها راس كل وجعل يرعى من نفك الخشيش اللهى بقربه الماماً حتى يقوى ويخرج من ذلك القشر وقد حدث من راى من هذا الغنم وقال انه لا يخالف الغنم الا بدلول القوام وفقد الالية فإن عند اليتها شبه ذنب وحدثت به كثير من النجار الذبين اسفارهم الى ارص الترك والله الموفق ا

نغلبس مدينة حمينة لا اسلام وراءها بناها كسرى انوشروان وحصنها اسحق بن اسمعيل مول بني أُميَّة يشقها نهر اللَّم اهلها مسلمون ونصارى من احد جانبي اللَّم يُوننون ومن للَّالب الآخر يصربون بالنافوس وذكروا ان المدينة كانت مسقفة بالصنوبر فلما ارسل المتوكل اليها بغا لقتال اسحق بن اسمعيل فخرج اسحق فحاربة بغا فام بغا النفاطين فرموا المدينة بالنار واحرقوها فاحترقت المدينة كلها لانها كانت من خشب الصنوبر وهلك خمسون الف فاحترقت المدينة كلها لانها كانت من خشب الصنوبر وهلك خمسون الف انسان، ومن جايبها محام شديد للراوة لا توقد ولا يستقى لها مالا لانها بنيت على عين حارة وفكر بعص النجار ان هذا للحام يختص بالمسلمين لا يدخلها كافر البنتذ، والمللة النصرانية بها ظاهرة والمدينة في ايالتهم وبها من المدوامع والمدينا والموزة مقم التحرام والمية وصورة الاصنام كل دينار مثقال ذهب جيد لا يقدر احد على التلبيس به وانه نقد بلاد الاختراز وضرب ملوكهم، وجهلب من تغليس على التعليس مع وانه نقد بلاد الاختراز وضرب ملوكهم، وجهلب من تغليس

الزيبق ولخلفت والعبيد والدواب الفُرَّة وانواع اللبود والاكسية والبسسط الريبق والعبيد والبسسط الريبة والعرف الرفيع والخرِّ وما شابه ذلك الا

حرجانية قصبة ناحية خوارزم مدينة عظيمة مشهورة على شائس جتمون من أمهات المدن جامعة لاشتات الخيرات وانواع المسرّات جاء في فصايليا ما ذكره الزمخشرى في نغابه ربيع الابرار عن ابن مسعود عن الذي صلعم انه ذل ليلة اسرى في رايت على السماء الرابع قصرًا مزخرفًا حواليه قنساديل من نور قلت يا جبرتيل ما هذا القصر المزخرف قل هذا ربات ستفتحه امتك بارص خراسان حول جيحون قلت وما جيحون قل نهر بارض خراسان من مات حول ذلك النهر على فراشه قام يوم القيمة شهيدًا قلت يا جبرتيل واد ذاك قل لهم عدو يقال له الترك شديد طبهم قليل سلبهم من وقع في قلبه فزعة منهم قامر شهيداً يومر القيمة من قبره مع الشهداد، وعن الحسن مدينة بالمشرى يقال لها خوارزم على شائلي نهر يقال له جيجون ملعون الجانبين الآ وان تلك المدينة محفوفة مكفوفة بالملايكة تهدى الى الجنَّة دما تهدى العروس الى بيت زوجها يبعث الله تعالى منها مايلا شهيد للله شهيد مناثم يعدل شهيد بدر، وجرجانية مدينة عطيمة تثيرة الاهل واهلها كآثم اجناد حنى البقال والقتباب والخبار والحايكة، وحنى أن السلطان محمد بن تدش أوقع به الخطأ في بعس وقايعه وقتلوا من المسلمين مقتلة عظيمة وما فلت منهمر الا السلطان في نفر يسير فدخل البلد لَيْلًا لمُلَّا يرى الناس قلَّة عدده وردب اول النهار بثلثين الف فارس ونعب الى وجه العدوء واهل جرجانبة كلَّهم معتزلة والغمالب عليهم غارسة علم اللام حتى في الاسواق والدروب يناشرون من غير تعسُّب بارد في علم الللام واذا راوا من احد التعصُّب انحروا عليه ظام وقانوا ليس لك الا الغلبة بالحبة وايات ونعل الجهال، واهلها اهل الصناعات الدقيقة كالحدّاد والجار وغيرها فانهم يبالغون في التدهيق في صناعتهم والسدادون يعلون الالات من العلي والابنوس لا يعل في غير خوارزم الا بقرية يقال لها نلزَّى من اعمال اصفهان ونساؤها يعملون بالابرة صناعت ملتحد كالحماشة والتطريز والاعمال الدقيقة، وحكى أن السبب في بناء هذه المدينة أن بعن الملوث غصب على جمع من المحاب علكته فامر بنفيهم الى موضع بعيد عن الحارات فنفوا الى هذا المكان وتركوهم وكان موضعًا منقطعًا عن البلاد لا زرع بها ولا تنرع فلمّا كان بعد مدّة جرى نكرهم عند الملك فامر بكشف خبرهم فجاءوا اليهمر فوجدوهم قد بنوا اكواخًا ويتقوتون بصيد السك وكان عندهم حسب تثب

فقالوا لهم كيف حائلم قالوا لنا هذا السمك وهذا لخطب فستى الموضع خوارزم لان بلغتاه خوار اللحم وروم لختلب فالملك بعث اليهم اربعاية جارية من سبى الترك على عدد الرجال المنفين فتوالدوا وتناسلوا فلهذا ترى صورهم صور الاتراك وللباعهم للباع الترك وفيهم جلادة وقوة فعروا نلك الموضع حتى مدار من احسى بلاد الله تعالى واكثرها عبارة حتى لمرير بها خراب فأنها مع ما في عليه من سباخة ارضها وكثرة برودها متَّصلة العارة متقاربة القرى كثيرة القصور والبيوت وقلما يقع النظر في رستاقها على الارص لا عمارة فيها هذا مع كثرة الاشجار والغالب عليها التوث والخلاف لاجل دود القر فان لهمر يدا باسطة في تربيتها ولخلاف لاجل العارات فان عاراتهم من الاخصاص ولخلاف لان ارضها كثيرة البزوز لا تحتمل البناء الثقيل فأن الماء ينبع اذا حفرت نراعين وبها زجة وغلبة شعيدة من كثرة الناس حتى لا فرى بين اسواقها ورستاقها على المارين، واما البرد فانه شديد عندام جدًّا حتى أن الانسان اذا أراد أ قرام غيره يقول بت عندنا فان عندنا نارًا طيبة وقد لطف الله تعالى بهم برخس الحلب يكون حمل عجلة بدرهين والغريب اذا خرج من بيتم اول النهار منشوف الوجه يصرب البرد وجهه فيسقط انغه واما اهل المدينة فقد عرفوا ذلك فلا يخرجون الا مستورى الوجدى ومن عجايبها زراعة البطيب فأن المدينة تحيط بها رمال سايلة ثمانون فرسخا في ثمانين فرسخا شبه الرمال الت دون ديار مصر تنبت شوكاً طويل الابر يقال له بالتجمية اشترغاز وهو الشوك الذى يقع عليه الترنجبين بارص خراسان فاذا كان اوان زرع البعليم يذهب اهل خوارزم اليها وتجمّ لل احد قتلعة من الارض اى مقدار شاء لا ملك لاحد فيها ويشق اصول هذا الشوك وقصبانه ويدع فيها بزر البطيخ ويتركها فأن البزر ينبت فيها بنداوة الشوك ولا يحتلج المحابها الى السقى ولا الى شىد من اعمال الزراعة فاذا كان اوان البطيخ ذهبوا اليهسا وراوا وجه الارص عتلية من البعليميّ الذي لا يوجد مثله في شيءً من البلاد حلاوة وطيباً ويكون رخيصا جَدًّا لَلْتُرْتِهَا وقلَّة مُؤنتها وقد يقدَّد وجمل الى البلاد الهدايا & جنبذق قرية من اعمال المراغة بينهما وبين قلعة روين در فرسخ بهما بير عجيبة يخرج منها تهام كثيم فنصب على راس البيم شبكة يقع فيها من الحامر

جنبذيق قرية من اعمال المراغة بينها وبين قلعة روبين در فرسن بها بيم عبية بين تجيبة تخرج منها حمام كثيم فنصب على رأس البيم شبكة يقع فيها من الجام ما شاء الله وفي بير لا يدرى قعرها حكى بعض فقهاه المراغة انام ارسلوا فيها رجلاً ليعرف حال الجام فنول حتى زاد الحبال على خمساية دراع ثم خرج فخرب انه لم ير شيعًا واحس بهواه قوى وراى في آخرها صو، وشيعًا كثيرًا من فخبر انه لم ير شيعًا واحس بهواه قوى وراى في آخرها صو، وشيعًا كثيرًا من

كليوانات الموتيات

حمَرة بلدة حصينة قدية من بلاد اران من ثغور السلمين تقريها من اللرج وبي مُدينة كثيرة لخيرات وافرة الغلات أهلها أهل أنشَّنَّة وللساعة أهل الصلام ولخير والميانة ولا يتركون احداً يسكن بلدهم اذا له يكن على مذهبهم واعتقادهم حتى لا يشوش عليهم مذهبهم واعتقادهم والغائب عليتم عسارسه السلاج واستعمال الات للحرب تلوثهم في الثغر بقرب ارص اللقارء بها نهر قردةس مجيّه من حاجين ولاية اللرج يجرى ستّة اشهر وينقطع ستّة اشبر ومجيّه وقت معلوم وانقطاعه كذلك ولأهلها يد باسطة في تربية دود القرِّ وعمل الابريسمر وابريسمر جنزة يغوق ما لغيرها من البلاد حسنًا، وفي نفس المدينة قنساه ينزل اليها من طريقين احدها موضع يعرف بباب المقبرة والاخر بباب البردعة يوخُّذُ الماء من باب المقبرة ويجذب به الابريسمر تزيد قيمته على الابريسمر الذي يجذب عساه باب البردعة وان تعلوا ماء باب المقبرة الى باب البردعة لا يغيد شيئسا وان تملوا ماء باب البردعة الى باب المقبرة يفيد وخرج ابريسمه جيَّداء وبها قلعة عرف على مرحلة منها حولها رياس ومياه واثجار عواءها في الصيف شيب يقصدها أهل جنزة في الصيف نلل أعل بيت فيها موضع يقيم فيه حتى تنكسر سورة لخر ولاعيان جنزة بها دور حسنة وانها على نهر يقال له دروران والنهر ينزل من جبل يسمّى مرا ولا يزال عليه الصباب وعو شامين جدًّا ونكروا أن كلَّ من علا القلعة يرى للجبل ومن علا للجبل لا يرى القلعنَّة وعلى هذا لجبل شجرة لها ثمرة يقال لها الموز ليس في جميع الدنيا الله بها وع شبيهة بالتوث الشامي الا انها مدورة تنفع من امراض اللبد وعلى سُرف دروران عخرة عظيمة مدورة شبه قلعة تسمى سنك نيم دانك تسببها نداوة مثل الصداء تخصب به الاطراف تفعل فعل لخناء ومن الحجسب أن عساده النداوة لا تعلى هذا العلى الا اذا كان الختصب جالساً عليه فان تُهل الى موضع آخر لم يفد شيمًا وذكر أن الناس يحملون العرايس اليبا أذا أرادوا أن يخصبوا اطرافهن ويجلب من جنزة الى ساير البلاد الابريسمر لليد والاطلس والثياب الله يقال لها اللنجى والتجم يسمونها القطاي والعايم الخز وحوها ، ينسب اليها ابو محمد النظامي كان شاعراً مفلقاً عارفاً حكيماً له ديوان حسن واكثر شعره الهيات ومواعظ وحكم ورموز العارفين وكساياتهم وله داستان خسرو وشيرين وله داستان ليلي ومجنون وله مخزن الاسرار وهفت پيكر ولا نظمر فحرى الرجاني داستان ويس ورامين للسلطان طغرلبك

السلاجوق واند فى غاية لخس شعر كلساء الحسارى كانه يتطّم بلا تعسَّف وتكلَّف اراد النظامى داستان خسرو وشيرين على ذلك المنوال واكثر فيها من الاهبات ولخكم والمواعظ والامثال ولخكايات الطيبة وجعله السلطان طغرل بن ارسلان السلاجوق وكان السلطان مايلًا الى الشعر والشعراء فوقع عنده موقعاً عظيماً واشتهر بين الناس وكثرت نسخه واما داستان ليلى ومجنون فطلب منه مساحب شروان فقد نظمها له وكان فى فنّه عديم النظير توفى بقرب تسعين وخمسماية الله وكان فى فنّه عديم النظير توفى بقرب تسعين وخمسماية

ختلان مدينة بارص الترف مشهورة حتى أن بها شعباً بين جبلين قال مساحب تحقة الغرايب باتى في كلّ سنة ثلثة أيام من ذلك الشعب في وقت معلوم صيد حثير فاذا كان تلك الايام تمتل دورهم وسطوحهم من الصيد ثر ينقطع الى سنة اخرى هكذا ذروع وجلب منها خيل هاليم ليس في شيء من النواحي مثلها ه

خلاط مدينة كبيرة مشهورة قصبة بلاد ارمينية ذات خيرات واسعة وثمرات يانعة بها المياه الغزيرة والاثجار اللثيرة واهلها مسلمون ونصارى وكلام اهلها المجمية والارمينية والتركية ذات سور حصين قصدها الله في زمن الملك أللامل الاوحد ونزلوا عليها جناصرونهسا وكان خارج المدينة نهر عليه قنطرة فاهل خلاط أنقصوها وستروها بشيء من للشيش ليقع فيها من يجتاز عليها من اللهج وجلسوا تحت القنطرة منتظرين لمن يقع فيها حتى باخذونه وكان لملك اللهج ويقال له الايواني منجم فاضل جربه مراراً كان ذا حكم صحيبج قال للايواني اركب الان وحارب فانك في آخر النهار تكون جالساً على سرير خلاط فقام ركب وهو سكران فاول من اجتاز في القنطرة كان الايواني وقع في القنطرة اجتمعوا عليه واخذوه قال لا تقتلوني فاني انا الايواني فحملوه الي خلائك واجلسوه على السرير فقال لهم أن كنتمر تخلّصوني فافعلوا سريعًا قبل أن يهشي الخبر الى أللرج واقاموا مقامي احداً وللم كل ما سالتم فطلبوا منه فك اسارى المسلمين كلهم ومالاً عظيمًا عروا به سور خلاط وعاصدوا بالهادنة سنين كثيرة وخلصوه ومن عجايبها بحيرتها الله يجلب منها السمك الطريم الى جميع البلاد قال ابن اللبي بحيرة خلاط من عجايب الدنيا فانهسا عشرة اشهر لا ترى فيهسا سمكة ولا صفدهة وشهران في السنة تكثر بها حتى تقبص باليد وتحمل الى ساير البلاد حتى الى بلاد الهند قيل انه لطلسم عمله بليناس للكيمر لقباذ

يغطونها ويسترونها ٥ (١

المُلك راما اهل خلاط فالفسق عندام شاهر وصنّاهها يعلون اتفالاً ما في شيء من البلاد مثلها ه

خوارزم ناحية مشهورة دات مدن وقرى كثيرة وسيعة الرقعة فسجة البقعة جامعة لاشتات الخيرات وانواع المسرّات قال جار الله الوضيرى بخوارزم فصايل لا توجد في غيرها من ساير الاقطار، وحصال محمودة لا تتفق في غيرها من الامصار، قد اكتنفها اهل الشرك، واطافت بها قبايل الترك، فغزوا اعلها معالم دايم، والقتال فيما بينه قايم، وقد اخلصوا في فلكه نياته، والمحصوا فيه نوياته، وقد تكفّل الله بنصره في علمة الاوقت، ومحيم الغلبة في كافة الوقعات، وقد خميها بحجون واد عسر المعبد بلسالك، غزير الماء كثير المهالك، خروا المهالك، فراهم السلاد والدهائة، والوفاة والعها الحساب قلوب جرية، ونفوس ابية، ونهم السداد والدهائة، والوفاة والامائة، ودينهم محبّة الاحسار، ومقت الاشرار، والاحسان الى الغراء، والتعلف على الصعفاء، وعا اختصّت به خوارزم انواع الرقيق الروقة والديل الهمائيج القرّقة وضروب الصوارى من البزاة والصقور واجنساس الوبّر والوان الهمائيج القرّقة وضروب الصوارى من البزاة والصقور واجنساس الوبّر والوان المهائيج القرّقة وضروب الشهار واشهاعا واللها واحلاها وانها وامراها وعواوتنا اصبُّ هواء ومأوها اعلم ماء وناهيك ببتلخة الله لا يوجد مثلها انتهى كلام البخشوى،

بها نهر جيون قال الاعود نهر جيون يعرف بجريان بخرج من حساود بلخشان وبنصم اليها انهار في حدود للاتل ووحش فيصير نهراً عظيما وترتفع اليها انهار البتم وانهار صغانيان وماه وحشاب اللهى يخرج من بلاد الترك ويصير في ارص وحش في جبل هناك حتى يعبر قنطرة ولا يعلم في الدنيا مالا في كثرته يصيق مثل ضيقه في هذا الموضع وهذه القنطرة في الحد بين للاتل وواشجرد ثم يمر على مدن كثيرة حتى يعمل ال خوارزم ولا ينتفع شيء من البلاد به الآخوارزم فانها تستقل عنه تم يحدرة من خوارزم وينصب في تحيرة تستى يحيرة خوارزم فانها تستقل عنه تم يخدو من خوارزم وينصب جيون مع كثرة مائه يجمد في الشتاء وكيفية جموده انه اذا اشتد البرد وقوى كلبه جمد أولاً قنطعا ثم تسرى تلك القطع على وجه الماه وكلما ماست قطعة من تلك القطاع اخرى التصقت بها ولا تزال تنصم حتى صار جحون كلم سطحًا واحدًا ثم يثخن ويصير شخنه في اكثر الاوقت خمسة اشباره قال اس فصلان في رسالته رأيت ججون وقد جمد سبعة عشر شبراً والله اعلم بسكته ثم ثر يبقى باق الماء تحتم جارياً فيتغر اهل خوارزم فيه ابار بالمعساول بسحته ثم يبقى باق الماء تحتم جارياً فيتغر اهل خوارزم فيه ابار بالمعساول

حتى تخرقوه الى الماء فر يسقون منها كما يسقى من البير لشربهم وبحملونه في الجرار واذا استحكم جمود هذا النهر عبرت عليه القوافل والتجل الموقرة بالبقر ولا يبقى بينه وبين الارض فرق ويتظاهر عليه الغبار كما يكون في البوادى ويبقى على ذلك تحو شهرين فاذا انكسر سورة البرد عاد ينقدلسع فناعاً كما بدا في أول امره الى ان يعود الى حاله الاولى وهو نهر قتال قلمسا يتجو غيقه ع

وبها جبل على ثمانية فراسن من المدينة قال ابو حامد الاندلسي هذا الجبل فيه شعب كبير وفي الشعب تَنُ على وعلى التلّ شبه مسجد عليه قبَّة له اربعة ابواب ازاج كبار ويتراى للناظر كأنّ بنيان ذلك المسجد من الذهب طاهره وبادانه وحوله ما محيط بالتل راكد لا مادة له الا من ماه المدار والثلج زمان الشتاه وان ذلك الماء ينقص ويزيد دراعً في الصيف والشتاه في روية العين والماء مالا عفن نتن عليه اطلحب لا يجتسار احد أن يخوضه ومن دخل في فلك استلبه الماء ولا يظهر اثره البتة ولا يدرى اين نعب وعرض الماء مقدار ماية دراء، وحكى أن السلطان محمود بن سبكتكين وصل الى هذا الموضع واقام بد زمانًا والقى فيد الزواريق فغاصت فيد فامر السلطان جميع عساكره حمل التراب ولخشب ونغصها في ذلك الماء فكلُّ شيء القي فيه عناص ولم يظهر له اثر وقالوا أن نلك الماء أذا وقع فيه حيوان لم يقدر أحسد عسلى اخراجه البتة وان كان مشدوداً بالحبال وجرَّة الرجال وكلَّ من سافر من خوارزم في طريق سخسين يرى نلك الماء في طريقه ولا حيلة في نلك الا ما شـــاء الله وانه من عجايب الدنياء وبقرب خوارزم على ستّ مراحل منها تحيرة تستمدّ مِن جيحون يخرج منها حجر على صورة البطيئ يعرف بأنجر اليهودي لهذا الحجر فوايد كثيرة ذكرت في كتاب الخواص واشهرها ما يستعله الاطباء لوجع للصاة في المثانة نعوف بالله منه وهو نوعان ذكر وانثى فالذكر للرجال والانثى للنسادي

خوى مدينة معبورة من مدن آذربجان ذات سور حصين وميساه واشجسار كثيرة الخيرات وافرة العلات كثيرة الاهل واهلها اهل السنة ولجساءات على مذهب واحد ليس بينام اختلاف المذاهب يعمل بها الديباج الذي يسبونه لجوادن عبها عين اكتمالة حدّثني بعض فقهساء خُريّ أن هذه العين ينبع منها ما كثير جدًّا بارد في الصيف حارٌ في الشتاء عنسب اليها القياضي كنبا ما كثير جدًّا بارد في الصيف حارٌ في الشتاء عنسب اليها القياضي كنبلة في كتاكمة و الحكم في المحلم عالم المحلم عالم الها القياضي شمس الدين للحرى كان علماً فاضلاً ذا فنون من العلم شرعياته وعقلياته ذا تصانيف حسنة فلما كان هجوم النتر هرب من خراسان وذهب الى انشام وما عرفوا قدره رتبوه معيداً في مدرسة دمشق عدى ان ابن للجوزي بعين رسولاً الى الملك المعظم من دار الخلافة فلما وصل الى دمشق النمس ان يستدلل بين يدى الملك المعظم من دار الخلافة فلما وصل الى دمشق النمس ان يستدلل ابن بلوزى واعظاً فصيحاً قادراً على الملام وما كان في القوم من يناقش بلننوع الدقيقة فلما قام قال هده مدينة حسنة ليس فيها فقيد فتاتى الملك المعظم من نلك وقال ان هذا يعتقد انه قال شيماً فقالوا له هينا فقيد تجمى اجمع بينهما وتفرج عليهما فلما حصر ابن للوزى طلبوا شمس الدين فاراد تمشية مقدمة معد ما قدر ثم ان شمس الدين اخذ مقدمة معد ما قدر ثم ان شمس الدين اخذ مقدماته وقلبها عليه ثم عاصد في المقدمة معد ما قدر ثم ان شمس الدين اخذ مقدماته وقلبها عليه ثم عاصد شيء شغل قالوا ما هو في شيء من الاشغسال فقسال مثل هذا يترف عاملاً فولاه شيء شغل قالوا ما هو في شيء من الاشغسال فقسال مثل هذا يترف عاملاً فولاه عليه ه

خيوق قرية من قرى خوارم ينسب البها الشيخ الامام قدوة المشايخ ابو الإناب الهمد بن عبر بن محمد الحيوق المعروف بنُعبّرى كان استاذ الوقت وشيخ الطايفة وفريد العصر له رسالة الهايم الخايف من لومة اللايم من حقها ان تكتب بالذهب ما صُنَف مثلها في الطريقة ومن عجايبها ما ذار ان الشيدان لطايف عجيبة في اصلال الناس فيصل لا واحد على حسبما يليق تحاله اما لطايف عجيبة في اصلال الناس فيصل لا واحد على حسبما يليق تحاله اما النبي صلعم لفقية واحد اشد على الشيطان من الف عبد فاصرف عرف في النبي صلعم لفقية واحد اشد على الشيطان من الف عبد فاصرف عرف في تحصيل العلوم فاذا كان آخر عرف اشتغل بالعبل فيساتيه الموت يعبه أجساة فيكون له علم بلا على وحدى رجم الله انه كان يجاهد نفسه أجاء الشيدان ليوسوس عليه لخال فقال انكه رجل عاد تتبع أثار الذي صلعم فاشتغل بسمع ليوسوس عليه لخال فقال انكه رجل عاد تتبع أثار الذي صلعم فاشتغل بسمع المحديث النبي وأثار المشايخ اللبار الخساط فانكه أن اشتغلت عجساهدة النفس فان عليك ادراك المشايخ اللبار والاستاذ العالى واصا المجساهدة فلا تنفونك فيها بعد فكدت أعهل بوسوسته فهتف في هانف

ومن يسمع الاخبار من غير وأسط حرام عليه سمعها بوسايط فعرفت أن ذلك الخاطر من وساوسه فتركنده توفي الشيخ قيباً من سنة عشر وستماية وينسب اليها الشيخ الفاصل العالم شياب الدين الخيوق كان نايب

السلطان خوارزمشاه في جميع علكته والقصاة والمدرسون والقتصاة والعلماء على المدرسون والقصاء علماء علماء السلطان نوابه فاذا دخل مدينة كان المدرسون والقصاء والعلماء وحصون درسه وكان شافعي المذهب متعتباً لاتحابه وكان من علاته انه اذا دخل مدينة ذهب اليه الفقهاء وقروا عليه محفوشهم وكان الشيئ يوليهم الشفال من كان صالحًا لها الها

دير برصوما على قلّة جبل ببلاد الروم بقرب ملناية وهذا دير معتبر عند النصارى فانكم يقولون أن برصوما كان من الخواريين وهو الدير الذى ينادى بنلب نفره في بلاد الروم وديار بكر وربيعة والشام فيه رهبان كثير يودون كل عمر الى صاحب الروم عشرة الاف دينار من نفره عدى العفيف مرجى التاجر الواسنى قل اجتزت بهذا الدير قاصداً بلاد الروم فسمعت حشرة ما ينفرون له وأن النفر له لا تجنلى فائقى الله على لسانى أن قلت هذا القماش الذى متى مشتراه خمسة الاف درم فان بعتم بسبعة الاف درم فلمستى خالس ملى خمسون درها فلحكت ملطية وبعتم بسبعة الاف درم فلمستى رجعت سلّمت الى رهبانه خمسين درها وسالته عن برصوما فذكر أنه مستحى على سرير وأن اظافيرة تشول قراعاً والله يقلّمونها وجملونها الى صاحب الروم مع ما له عليكم من القطيعة ه

ألروم بلاد واسعة من انزة النواحى واختمبها واكثرها خيرًا وتجايب ذكرت في موانعها ميانها اعلم المياه واختها وهوادها اصح الاعوبية والليبها وترابها الليب الاتربة واحتها ومن خواصها نتاج الدواب والنعم وليس في شيء من البرد مثل مائها يحمل منها الى ساير الافاق وكلك اصناف الرقيق من الترف والروم ، واهلها مسلمون ونصارى وشتارها يصرب المثل بها حتى وصفها بعضائا فقال الشناء بالروم بلالا وعذاب وعناة يغلظ فيها الهواة ويستحجر الماء تلوى الوجود وتعبش العبون وتسيل الانوف وتغير الالوان وتقشف الإبدان وتبيت نشيرًا من لحيوان ارضها كانقوارير اللامعة وهوادها كالزنابير اللسعة وليلها يحول يين اللهب وهريرة والاسد وزئيرة والطير وصغيرة والماء وخريرة ويتمتى اهلها من البرد الاليم دخول حرّ للحيم وبلاد الروم بلاد واسعة وعليمة عظيمة ولبعدها عن بلاد الاسلام وقوة ملكها بقيت على كفرها كما كانت وانه اصد متجزات رسول الله صلعم انه قال امّ فارس فلا نطحة او نطحتان ثم لا فارس بعدها وامّ الروم فانها ذات قرون كلّها مرّ قبن يخلفه قبن أخرى واهل الروم بعدها وامّ الروم فانها ذات قرون كلّها مرّ قبن يخلفه قبن أخرى واهل الروم سيرة الشمال ترى شيات عرق الاقامس والسادس وليرد بلادم ودخولها في الشمال ترى

الغمالب على الوانهم البيساس وعلى شعورهم الشقرة وعلى ابدانهم الصلابة والغائب على طبعهم مباشرة اللهو والغائب لان المتجمين زموا ان الروم تتعلق بالزهرة، وحكى ان اعل الروم كانوا لا يملكون الآمن كان اكثرهم عقلاً واوفرهم علماً واحقهم بدناً واذا اختل منه شيء من هذه ملكوا غيره وعزلوة وكانوا على هذا الى ان اصاب ملكهم أقة فهموا بعزله فقال الملك اصبروا على زماناً فان داويت مرضى فاذا اولى من غيرى والا فافعلوا ما شعتم فذهب الى بلاد الشام داويت مرضى فاذا اولى من غيرى والا فافعلوا ما شعتم فذهب الى بلاد الشام ليداوى المخمد كانت به فراى الملة النصرانية قد طهرت بها فاخذ جمعاً من المحاوس والرهابين ورجع بهم الى الروم ودعا الناس الى الملة النصرانية ولم برل تجيب قوم بعد قوم حتى صاروا المة واحدة ،

وحنى عن اهل الروم انهم يتخذون صور الملوك وللكناء والرقابين يستانسون بها بعد موتهم ولهم في التصوير يد باسنة حنى يصوّرون صورة الانسسان صاحكاً وباكياً وصورته مسروراً وصورته حزيناء وحنى أن مصوراً دخل بلدا ليلاً ونزل بقوم فصيَّفوه فلمَّا سكر قل الى صاحب مال ومعي كذا و فذا دينارًا فسقوه حتى تلفتو واخذوا ما كان معد وجملوه الى موتنع بعيد منهم فلمسا اصبح وكان غريباً لم يعرف القوم ولا المكان ذهب الى والى المدينة وشكا فقال له الوالى عل تعرف القوم قل لا قل عل تعرف المدان قل لا قل فديف السبيل الى دلك فقال الرجل اني اصور صورة الرجل وصورة اعله فاعرضها على المناس نعلّ احدًا يعرفه ففعل ذلك وعرض الوالي على الناس فقالوا اله صورة فلان الحامي وافله فامر باحضاره فاذا هو صاحبه فاسترد منه المال، ويقسام بالروم سوق كلّ سنة أول الربيع أربعين يوماً يقال للنك السوق بَيلُه بإنبها النساس من الاطراف البعيدة من الشرق والغرب والجنوب والشمال والتجار جهدون غاية جهدهم حتى يدركوا ذلك السوق فتاء اعل الشرق يشتريها اعل المغرب وبالعكس ومتاع اهل الشمال يشتريها اهل للخنوب وبالعكس ويقع فيها من المماليك وللوار التركية والرومية ومن لخيل والبغال لخسنة ومن الثياب الاطلس ومن السقلاط ومن الفراء الفندر وكلب الماء والبرطساس ويدلسون تدليسات عجيبة ومن عادة هذا السوق أن من اشترى شينًا فلا يرده البتة ، وحتى أن بعض التجار اشترى علوكاً حسن الصورة بثمن بالغ فلمّا غلب عنه بايعه وجده جارية مستحسنة، وبها الخانات على الرق القوافل على الل فرسن خان بنتها بنات السلاطين للثواب فأن البرد بالروم ثمانية اشهر والثلج كثير یداوی ما کان به 🗗 جحمّة کانت بها 🛎 (^ن

والقفل لا ينقطع في الثاني فيمشون كلّ يوم فرسخا وينزلون في خان من لخانات ويكون فيد من الناعام والشعير والتبن ولخطب والبزر والاكف والنعال والمنقل وانها خير عظيمر لم يبن مثلها في شيء من البلادي ومن خواص الروم ان الابل لا تتولّد بها واذا حملت اليها تسود حالها وتتلفي بها جبل اولستان في وسط هذا لجبل شبد درب فيد دوران من اجتاز فيد وفي حال اجتيازه ياكل لخبر بالجبن ويدخل من اوله ويخرج من آخرة لا يصرّ عصّة الللب الللب وان عن انساناً غيرة فعبر من بين رجلي المجتاز باس ايساً غايلته وهذا حديث مشهور بالروم وبها عين النار بين أقشهر وانطاكية اذا غمست فيد قصبة احترقت حدّثي من شاهدها قد ذكر ذلك للسلطان علاء الدين كيخسرو عند اجتيازه بها فوقف عليها وامر بتجربتها فكان الامر كما قالواه

رفى قدينة حصينة بارص الاندلس من اعبال تاكرنا قديماً استجلب اليها المياه من ناحية المشرق وفاحية المغرب فتوافى المياه داخلهاء بها نهر رُنّدة وهو نهر يترارى في غار لا يرى جرية أميالاً فر يخرج الى وجة الارض ويجرىء وبها نهر البرادة وهو نهر يجرى في أول الربيع الى آخر الصيف فاذا دخل الخريسف يبس الى أول الربيع من القابل وهو على فرسخين من رندة ا

رويين در قعلة في غاية للصانة على ثاثة فراسخ من المراغة في فصاف من الارص ضرب بحصانتها واحكامها المثل وفي بين رياض على بمينها نهر وعلى يسارها نهر وعلى القلعة بستان يسمى عبدايات ومصنع بير الماه من تحتها وفيها عين في فخرة سبساء ينبع منها مالا يسير وبحذاء القلعة جبل وفي ذلك للبل عين غزيرة الماه ينزل عن للبل ويصعد القلعة بطريق الفوارات بصنعة تجيبة ومنها شرب اهل القلعة والقلعة لغاية حصانتها في احكثر الاوقات لا يعدلى ضاحبها الطاعة لصاحب المراغة الم

رائخشر قرينة من قرى خوارزم ينسب اليها العالم الفاصل ابو القسم محمود ابن عم جار الله الزخشرى كان بالغًا في علم العربية وعلم البيان وله تصانيف حسنة ليس لاحد مثلها في فصاحة الالفاظ وبلاغة المعاني مع الجساز اللفظ حتى لو أن احداً اراد أن ينقص من كلامه حرفًا أو يزيد فيه بان الخلل ذهب الى مكّة وجاور بها مدة فسّى جار الله وصنّف عكّة كتاب الكشاف في المرم الشريف حتى وقع التاويل حيث وجد التنزيل واقع كتاب في غاية الحسن لو لا التعصبات الباردة على وقف الاعتزال واقع كان من أهل العلم والفصل هذا منه عجيبه

سبتة مدينة من بلاد الاندنس على شانى مجمع الجريس قل محمسد بن عبد الرحيم الفراطي مدينة سبتة مدينة عظيمة كثيرة الاهل حصينة مبنية بالمجم وفيها خلق كثير من اهل العلم وعندها كانت الصخرة اللة قل يوشع لموسى عم أرايت اذ أوينا ألى الصخرة فأن نسيت لحوت وأتحذ سبيلة في الجر عباً وهو لحوت الذى اكلا نصفه والنصف الاخر أحياه الله تعالى فوثب في الجر وأرتفعت المياه كالقنطرة والحوت بمشى تحتها فلهذا قل وأتحذ فوثب في الجر عبر أولها نسل في نلك الموضع الى الان وي سمكة اطول من نباع وعرضها شبر نصفها عظام وشوكه عليها غنلة رقيق جفظ احشاءها ومن نراع وعرضها شبر نصفها عظام وشوكه عليها غنلة رقيق جفظ احشاءها ومن رأها من نلك الجانب بحسب أنها ميتة ملكونة والنصف الاخر صحبح وأنناس يتبركون بها ويهدونها الى المبددة المعدي وانناس يتبركون الها للبلاد البعيدة الأ

سبرى حصار قلعة حصينة بالروم مشهورة على مرحلتين من قرنية بهسا بيعة كمنانوس حدَّثى بعص الفقهاء من اهلها أن الدابة أذا احتبس مأوصا يطاف بها حول هذه البيعة سبعا ينفتح مارُّعسا وذلك أم مشهور يعرفه أهل تلك البلاد كلَّه ه

سرقسطة مدينة كبيرة من ادليب بلاد الاندلس بقعة واحسنها بنيسانا واكثرها ثماراً واغزرها مياهاً حتى الله بن عمر العذرى إنها لا يدخلها حنس ولا يعيش بها ومن اعالها قرية يقال لها بلطش قل العذرى بها عين بابسة العام كله فاذا كان اول ليلة من شهر اغشت انبعثت بالله تنك الليلة ومن الغد الى وقت الزوال فعند ذلك يبدو فيها النقصان والى اول الليلة يجف ويبقى كذلك الى تلك الليلة من العام القابل وسرقسطة بيد الافرني ملكوها سنة اثنتى عشرة وخمساية

سهرقند مدينة مشهورة بها وراء النهر قصبة الصغد قالوا اول من اسسها كيكاوس بن كيقبان وليس على وجه الارص مدينة اطيب ولا انزه ولا احسى من سهرقند، عن انس بن مالكه أنه قال مدينة خلف فهر ججون تهدى بسهرقند لا تقولوا لها سهرقند ولن قولوا المدينة تخفوشة فقالوا يا أبا تهزة وما حفظها قال أخبرة وسول الله صلعم أن مدينة خلف النهر تسمى تخفوشة لها أبواب على كل باب خمسة الاف ملك يحفظونها وخلف المدينة روضة من أبواب على كل باب خمسة الاف ملك يحفظونها وخلف المدينة روضة من رباص للنة وما يقبل المدينة ومن تقبد فيها ليلة يقبل ومن اغتسل به خرج من ننوبه كيوم ولدته أهد ومن تعبد فيها ليلة يقبل

منه عبادة ستين سنة رمن صام فيها يوماً فكاتما صام الدهر ومن اطعم فيها مسكيناً لا يدخل الفقر منزله ابداء حكى أن شمر بن أفريقيش بن أبرهة جمع جنوده خمسماية الف رجل وسار تحو بلاد الصين فلما وصل الى الصغف عصى عليه اهل تلك البلاد وتحصّنوا بسموقند فاحاط بها من جميع للجهات وحاصرها فلمر يظفر بها وسمع أن ملكها أتهق وله أبنة في تدبّر أمر الملك فارسل اليها هدية عظيمة وقال ان اتما قدمت هذه البلاد لاتزوم بك ومعى اربعة الاف صندوق ذهبًا وفصة ادفعها اليك وامصى الى الصين فأن ملكت كنت امراتي وان هلكت فللال لك فاجابته الى ذلك فارسل اليها اربعة الاف صندوق فيها اربعة الاف رجل ولسمرقند اربعة ابواب الى كلّ باب الف صندوة, وجعل العلامة بيناه صرب للحرس فلمسا دخلوا باب المدينة صوبوا للحرس فخرير الرجال وملكوا الابواب حتى اتتصل بالم جنود شمر وملكوا المدينة ونهبوها وقتلوا وهدموا فسميت شمركند فعربته العرب وقالوا سمرقند ثر سسار شمر حو العين فات في الطريق هو واصحابه عطشًا فلما هلك تبع ابن الى مالك اراد أن ياخذ ثيار جدَّ فسار تحو العين فلمَّا وصل الى سمرقند وجدهما خرابًا فامر بعارتها وردها الى ما كانت واحسن منها فلمّا كان ومن الاسكندر وجدها موضعًا شبيفًا بالغ في عبارتها وبني لها سورًا محيطًا بها استدارتها اثنا عشر فرسخًا فيها بسانين ومزارع وارحالا ولها اثنا عشر باباً من الباب الى الباب فرسن وعلى اعلى السور ازاج وابرجة للحرب واذا جُوْتَ المزارع جُوْت الى الربض وفيه ابنية واسواق وبها لإسامع والقهنداز ومسكن السلطسان وفى المدينة الداخلة نهر من رصاص يجرى على مسنّاة علية من جر ويدخل المدينة من باب كش واكثر دروبها ودورها فيها المالا للجارى ولا تخلو دار من بستان حتى نو صعدت قهندرها لا ترى ابنية المدينة لاستنارها بالبساتين والأشجار وأما داخل سور المدينة اللبيرة فغيه اودية وانهار وعيون وجبسال وبسمرقند من الاشياء الظريفة تنقل الى ساير البلاد منهسا اللساغد السمرقندى الذي لا يوجد مثاء الأ بالصين وحكى صاحب المالك والمسالك انه دفع من الصين الى سمرقند سبى وكان فيام من يعرف صنعة اللاغد فاتخذها أثر كثرت حتى مارت متجرًا لاهل سمرقند فنها تحمل الى ساير البلادء بها جبل قال صاحب تحفة الغرايب في هذا لجبل غار يتقاط منه الماء في الصيف ينعقد من ذلك الماء للمد وفي الشتاء من غمس يده فيد يحترق

ينسب اليها الامام الفاضل البارع ركن الدين العيدى الجوبة الزمان انتشر

صيند في الأفاق وفاق كل مناظر بالطبع السليم والذهن المستقيم قال استاند الثير الدين المفتعل بن عبر الابهرى ما رايت مناظراً مثل العيدى في فصاحة اللام وبلاغة المعاني وحسن التقرير وتنقيع البيان ع وحكى ان زبن الدين عبد الرحى النشي وكان من فحول العلماء استدل في محفل وكان العيدى عبد الرحى النشي قُلْ واحداً واحداً واحداً واسمع جوابه فلما شرع الكشي في الجواب كان العيدى يزيد على الجواب ايتما فلما الثير القدرة خلاء حتى تمه واذا حصر العيدى مدينة حصر جميع الفقهاء عنده واغتتموا حصوره وقرأوا تصانيفه وعزم اللهاب الى بلاد العراق نقالوا للسلطان ان هذا رجل عديم المثل زينة لهذه البلاد فنعه من مفارقة تلك البلاد فلما وصل الى نيسابور قالوا له ان كان لك التماس من السلطان فالتمس ولا تخرج عن علكته، وحكى انه كان يباحث احداً فنقل نقلًا فانكر المباحث ذلك النقل فقام ودخل البيت حتى بائي بالتاب الذي فيم النقل فابداً الحروج فذخل اعلم فاذا هر مغاري وكل، ذلك قدياً من سنة عشد مستماية ه

فدخلوا عليه ناذا هو مفارق وكان ثلك قريباً من سنة عشر وستماية ه سيوأس مدينة بارص الروم مشهورة حصينة كثيرة الاعل والخيرات والثمرات اهلها مسلمون ونصارى والمسلمون تركمان وعوامر بللاب الدنيا والحساب التجارات وعلى مذهب الامامر ابي حنيفة واسباب الفسق والبداسالة عنداهم ظاهرة وحكى بعض الغرباه قال دخلت سيواس فسالت عن مساجد أوى اليد مُدلُّونَى على بعصها مُدخلته ثادًا فيه دنان فيه خمور فحولقت واردت ان اربقها فقلت أنا رجل غريب علما على يد التسب أول فسالت عن دار التسبب وسالت عند تالوا اند سكران نايم فهجبت من هذا ايضا ان الخنسب يحسون سكران فصبرت حتى استيقظ وقلت له ما رايت في المسجد فقال هـذا مستجد لا وقف له واثرَّ فيه لْقُراب فاكريفاه من بعض الخمَّارين واحْلُنا الاجرة سلفاً وعبرنا المسجد بها فقلت ما انت رجل مسلم قل بلى قلت له اراقة الخمر واجب عليك فكيف تركت الواجب فقال يا هذا اريق خمور النصارى حتى يصبنوني قيمتها قلت قالوالى انك سكران نايم فكيف يكون الختسب سكران فقال أن القوم لقلة ديانتهم يجزجون الماء بالنبيذ ويبيعونها وأنا أذوق منها وازجر من يفعل ذلكء وحكى ان بسيواس وقف على علف الطيور شستساء ونلك عند وقوع الثلم عمر جميع وجه الارص فعند نلك ينتقل صعار الطيور من الصحراء الى العران فيسترى للبوب بحساصل هذا الوقف وينثر على السطوح لتلتقطه الطيور الصعاف ا

شأش ناحية من وراه نهر سيحون متاخمة لبلاد انترك كانت اكبر ثغر في وجه الترف وكانت من انزه بلاد الله واكثرها خيراً وكانت عمّة دورهم يجسى فيها الماء وكلها مستنزة بالخصرة فخربت في زمن السلطان محمد خوارزمشاه بسبب اختلاف عساكره وعساكر خطا فقتل ملوكها وجلا اهلها عنها للجوه عن صبطها فبقيت تلك الديار والانهار والانجار والازهار خاوية على عروشها وذلك قبل ورود التترء ينسب اليها ابوبكر محمد بن على بن اسمعيل الققال الشانبي كان علنًا فقيها ذا تصانيف كثيرة درس على الى العباس ابن سرييم وهو الذى أنشأ علم المناطرة واطهر مذهب الشافعي ببلادما وراء النهر وكان أول امره قَقَالًا على قفلًا وزنه دانق مع الفراشة والمفتام فتحبّب الناس من حدّة واختسار مذهب الشسافي وعاد الى ما وراء النهر وانتشر فيه فقه الشافعي بمسا وراء النهر مع غلبة لخنفية هناك وكان علَّامة في التفسير والفقه والادب والمحل والاصول، وبها جبل اسبرة قال الاصطخري في جبال يخرج منها النفط وانها معدن الفيروزج وللديد والصفر والانك والذهب ومنها جبل حمارته سود جعتري مثل الفحم بباع منه وقر او وقران بدرهم فاذا احترى اشتد بياس رماده فيستعبل في تبييس الثيساب ولا يعرف مثله في شيء من البلاد وفي الطبيعة عجايب لا يعلم سرها الا الله

شاطُبة مدينة كبيرة قديمة في شرق الاندلس يذكر أقلها بالشرّ والطّلمر والتعدى قل صفوان بن أدريس المرسي في وصف شائلية

شعر شاطینا الشری شرّ دار لیس بسکّانها فلاح

الظلم عند الورى حرام وانه عنده مباح

ينسب اليها المقرقُ الشاطبي عمل قصيدة طويلة لامية ونكَّر القرآآت فيها واسهاء القرَّاء بالحروف المرموزة ولم يقصّر في جميع نلك ونظمه ه

شاشين جزيرة الموازى حدّ الاندلس طولها مسيرة عشرين يوماً وفي كثيرة الخيرات العلة تثيرة المواثى جدّاً وغنمها بيص كلّها لا يكاد يوجد بها شاة سوداً والعها اكثر الناس تحلّياً بالذهب فيكون الوضيع والشريف يطوّق بالذهب ولاشرافاتم اسورة الذهب في زنودهم وملوكهم يركّبون صفايح الذهب على دروز الخياطة من الثياب، بها نوع من الصوف في غاية الخسن لا يوجد مثلها في شيء من البلاد قالوا سبب نلك ان نساءها تدهي الصوف بشحم مثلها في شيء من البلاد قالوا سبب نلك ان نساءها تدهي الصوف بشحم الخنزير فجوّد علها ولونها بيص او فيروزجية وانها في غاية الحسن و وبسها بوادي هو (م

عب ليس في جميع الدنيا وهو أن على شاصى بحرهم شجر فرما الهسارت الاجراف ووقعت الشجرة في الجر فيصطرب من الامواج حتى يصير علسيسه طخاة أبيض فلا يزال كذبك ويصير الدنخساء زايداً حتى يصير في خلقه بيضة ثر تخطط البيضة على خلقة طاير فلا يحتبس الا رجلاء ومنقاره فاذا اراد الله نغتخ الروح فيه يخلق ريشه وينفصل الرجلان والمنقار من العود فيصير تلايرًا يسعى في النحر على سطح الماء ولا يوجد حيًّا ابدأ فاذا مدّ الجر تمله الماء الى السواحل فيوجد ميَّناً وهو طاير اسود يشبه الطاير الذي يقسال له الغيناسة وحتى الهد بن عر العذرى أن بعض النساس أق بعود وقد تخلق فيه حمل من البيس الى بعض الملوك فامر الملك ان يبني عليه قبد تعمد ويترف في الماء فلم يزل على الصغة حنى تبرأت الطيور من العود داخل القبة ١ شَيِلِيغَ قرية من كور أُسْرُوشَنَة عا وراء النهر من اعال أخارا ينسب اليها ابو بكر دلف بن جعفر الشبلي الزاهد العارف الجوبة الدهر وصاحب لخالات التجيبة كان ابوه حاجب الموفق فورث منه ستين الف دينار فحصر مجلس جبر النسَّاج وانفن فلك المال على الفقراء ونعب الى ناحية دماوند وقال لاهلها اجعلوني في حلّ فاني كنت والى بلدكم وقد فرئلت منّى فرئلات وحنى ابو على الدقاق انه كان للشبلي في بدو امره مجاهدات شديدة حتى انه كان يكتحل بالثلج والملح حنى لا ينام وكان في اخره يقول

وكم من موضع لُومتُ فيه للنت به نكالًا في العشيرة

وحنى ان الشبلى سُنَّل عَن العارف ولَخَبُّ فقال العارف ان تعلَّم هلك ولَخَبُّ ان سكت هلك ثر انشد يا البِّها السيَّد اللِيم حَبِّك بين لِخُسًا مقيم يا دافع النوم عن جَفُونَ انت يما حلّ في عليم

وكان بين يديه مراة ينظر فيها كلّ ساعة ويقول بينى وبين الله عهد ان ملّت عند عقبى وان انظر كلّ ساعة في المراة لاعرف هل اسود وجهى ام لاء وكان اذا اشتق به الرجد يقول انت سؤل ومنيتى وللّى نيف حيلتى قد تعشقت وافتصحت وقمت قيامتى محنتى فيك اننى لا ابل بمحنتى يا شفاءى من السقام وان كنت علتى تعبى فيك دايم فتى وقت راحتى ، وحد انه كان محبوسًا في المارستان فدخل عليه تهاهة فقال من انتم فقالوا احبابك جيناك وايرين فاخذ يرميهم بأحجارة فاخذوا يهربون فقال لو صنتمر احبال لعبرتم على بلاءى توفي الشبلى سنة اربع وثلثين وثلثماية عن سحبح

شغنسة مدينة بالاندلس بقرب وادى الجارة قال العذرى من مجايبها للبل الذى هو مدللٌ عليها أذا كسر جرة يخرج من كسرة زفت أسود شبه القار ومن اراد يجمع منه ما شاء وليس للهوام بها كثير فعله

شلب مدينة بالاندلس بقرب باجة قال العذرى لها بسيط يتسع وبطايستم تنفسني وبها جبل عظيم منيف كثير المسارح والميادة من تجايبها ما ذكرة خلق لا يحصى عددام انه قلّ أن يرى من اعل شلّب من لا يقول شعدراً ولا يتعالى الادب ولو مررت بالحرّاث خلف فدّانه وسالته الشعر لقرض في ساعتده أى معنى اقترحت عليه وأى معنى تلبت منه عديداً الله

شنترة مدينة بالاندلس بقرب الاشبونة على ساحل الحر وعليها صبابة دايمة لا تنقشع من مجايبها تفاحها فان بها تفاحه دورة واحدة منها ثلثة اشبسار وفي الان بيد الفرنج ملكوها سنة ثلث واربعين وخمساية:

شفترين مدينة بالاندلس بقرب باجة على ساحل الجر ارضها في غاية اللرم مبناة على نهر باجة والنهر فيدس في بطاجها كفيدس النيل بمصر زرع اصلها على نداوته في مواضع فيدسه بعد فوات اوان الزرع في غيرها من البلاد فيدرت بالعاجل تر تنهاء وبها يوجد العنبر لليّد الذي يقذفه الجر الى ساحله في بعدس الاوات جمل منها الى ساير البلاد، ومن تجايبها ما ذكر أن دابّة تخرج من الجر هنات وتحتك جهارة على ساحل الجر فيسقط منها وبرة على لون الذهب ولين لخرّ وفي قليلة عزيزة جدّا فيجمعها الناس وينسج منها الثيباب فيحجر عليها ملوكام ولا تنقل من بلادم الأ باللغية وتزيد قيمة الثوب منها المعالد وينا لله دينار لحسنه ومرّته الله على الف دينار لحسنه ومرّته الم

شفت هرية مدينة قدية بالاندلس ومعنى شنت مرية بلغة المسرنسي مدينة مريم وبها كنيسة قال أحمد بن عمر العذرى انها بغالا رفيع وسوارى عظيمة من فضة لم يعزم الانسسان بذراعيد واحدة منهاء وبها عين ماه أذا رافسا الناظر من البعد لا يشكّ في انها جارية قاذا قرب منها ووقع البصر على منبعها لم يرسا جارية اصلاً قاذا تباعد عنها رافا جارية وهذا امر مشهور عنها لا يكساد يخفى على احد من تباعد عنها رافا جارية وهذا المر مشهور عنها لا يكساد يخفى على احد من تلك البلاد او على من دخلها قال عبد الله البناليوسي النحوى يهجوها

اناخت بنا في ارض شنت مرية عواجس طنّ خسان والطنّ خوّان رحلنا سوام الله عنها لغيرها فلا مأوها صدّى ولا النبت سعدان ه شنقنبرة ارض بالاندلس من اعبال لورقة خصّها الله تعسالي بالبركة وقوّة لا

توجد، في غيرها من الاراضى وفي ما نكره الغرنائي الانصباري انهسا حسنة المنظر والخبر كثيرة الربع طيبة المرتع للبة من زرعها تتغرع الى ثلثماية قصبة ومسافة علمه الارص اربعون ميلاً من قرطاجنة الى لورقة يرتفع من المكوك من بلره ماية مكوك ليس هذه الخاصية لشيء من اراضى غيرها ها

صغف حورة بين تحارا وسمرقنف احدى جنان الدنيا قالوا جنان الدنيا البه معف سموقنف وغوناة دمشق وشعب بواب وأبلة البعمرة اما صفق سموقنف وغوناة دمشق وشعب بواب وأبلة البعمرة اما صفق سموقنف فنها قريب من سموقنف الى قريب من تحارا لا يتبين القرية حتى ياتيها لالثحاف الاشجار بها وفي الليب ارس الله كثيرة الاشجار متجاوبة الاليار غزيرة الانهار وزادت على غيرها من الجنان بلطافة المهواة وعلوية الماء وليس بصغف سموقنف مكان الما علاء الغائر يقع بصرة على شحراء غبراء او جبال خالية غير شجراء وانها على واد يبيناً وشمالاً ومقدارها في المسافة خمسة ايام تشتبك الخصوة والبساتين وانرياس وقد حقت بالانهار حربها والحياض في صدور رياضها وخضوة الاشجار والوروع عتدة على حافتى واديها من وراه المزارع مراعى الدائم جربها والحياض في صدور رياضها وخضوة الاشجار كالترب حافتى واديها وفي المرابع مراعى المدينة وقرية قصورها وقيندوها وفي از دى الديباج الاخصر وقد فرز بمجارى مياهها وزينت بتبييض قصورها وفي از دى بلاد الله واحسنها أشجاراً واثماراً وفي عنة مساكن العلها البسانين والمياء بلاد الله واحسنها أشجاراً واثماراً وفي عنة مساكن العلها البسانين والمياء بالموقفة قصمة على الموقفة في الموقفة في الموقفة في الموقفة في الموقفة في الموقفة في منة والموقفة في الموقفة في الموقفة

طراً و مدينة في اقتمى بلاد الشاش عا يلى تر تستان وفي حدَّ بلاد الاسلام لانك اذا جرتبا دخلت في خرقهات الخرافية ونتراز مدينة نيبة التربة علمية الله لطيفة الهواء كثيرة الخيرات اشبه شيء باللهنة لان اهلها في غاية حسن العمورة ليس في تلك النواحى احسن منام عورة رجالم ونسساوُم الى حدّ يصرب حسن صورتام المثل قل ابو الحسن بن زيد البيهقى

شى اباح دمى واسهر ناشرى من نسل ترف من شباء دنراز للحسن ديباج على وجناته وعلااره المستى مشل دلسراز مع دنوي قرى ونغمة بلبسل وجسسال دلساووس والله بازاه

طرطوشة مدينة قديمة بالاندلس بقرب مدينة بلنسية مشتركة على نهر أبرة وي برية وحرية وي مدينة داخلة في مدينة من عجايب المدينة الداخلة المريع عن المريع

ما حكاه العذري انها لا يدخلها جيس اصلاً وذكر ايضا أن البعوض ما كان يدخلها فيما منى من الزمان حتى ان الواقع على سورها اذا اخرج يده عن السور وقع عليها البعوض واذا ضمها سقط البعوض عنهاء وبها موضع يعرف معزاوة بدنار مستكنة في الارص غير بادية للعيون تلنه ببدو على الموضع اواد في اراد أن جعققه ادخل في ألموضع عودًا فأنه يحتري في ساعة ويسير جمرة، وبها جبل كثير للير والبركة وهو جبل منيف به جميع انواع الثمار وفي اعلاه مروج كثيرة المياه والمراعى وبه شجر يشبه خشبه خشب الساج تأمخل منه الالات والطروفء وبها معدن اللحل الطيب الذي عو غاية ومعدن الزجساج وفي واديهسا لخوت العليب من البورى والشورى الذي يكون في الواحد قنطار ويخرج منه السمور وفيه ارحاد في الغوارب يكون بيت الرحاه فى الغارب والدولاب يدور خارج الغارب بالماه فأن شاء صاحبها ينقل الغارب من موضع الى موضع ومثل هذا بللوصل كثير في دجلة وهم يسمونه الغربة ال طركوفة مدينة عظيمة قديمة بالانداس على شاطى الجدر الشامي بقرب الرطوشة قال العدرى خمت مدينة الركونة سراديب واسعة وفيها بنيسان كثيرة قال حدَّثنى شيخ مسنَّ يقال له ابن زيدان انه نزل في هذه البنيان فصل فيها هو والحابه ثلثة ايام فوجد فيها بيوتًا عُلوة قحاً وشعيراً من الزمان الاول وقد تغيّر لونها ولو لا صوء راوا في اليوم الثالث ما خرجوا ابدأ والمدينة الان مع الافرنيج

طلبيرة مدينة قديمة بقرب تلينلة مبنية على قلّه جبل عظيم من مجايبها عين ينبع منها ماه كثير يدور عليه عشرون رحًا ث

طليطلة مدينة كبيرة بالاندلس من اجلّ مدنها قدرًا واكثرها خيرًا تسمّى مدينة الملوك ومن طيب تربتها ولعافة هواها تبقى الغلات في مطاميرها سبعين سنة لا تتغيره وبها القنطرة العجيبة للة وصفها الواصفون انها قوس واحد من احد طرفي الوادي الى الطرف الاخر لا ير على وجه الارص قسوس قنطرة اعظم منها الا قنطرة صور قال محمد بن عبد الرحيم الغرناطي بقرب طليطلة نهر عظيم بنت لمبن على فلك قنطرة من العمخر علية من الجبل الي المحدد والمن فرق منها مثل بيت كبير وقد شدّت تلك الحارة بخدوع من حديد وانيب عليه الرصاص الاسود ولى ازج واحد يتعبّس الناظرون منها الحودة بنائها وماد ذلك النهر لا ينقطع ابداء وبها جر المطر النائرون منها لحودة بنائها وماد ذلك النهر لا ينقطع ابداء وبها جر المطر المعراقة عه بمعراوة ع (٣

وهو ما اخبر به بعص المغسارية أن بقرب تاليطلة حجراً أذا أراد القوم المضر الأموة فلا يبال ياتي المطرالي ان القوة وكلما ارادوا المطر فعلوا فلكت وبها صورة ثوريين من حجر صلد قال العذري أن شارةً لمَّا غيرًا طليطلة ركب على الشيران وكان ننك الموضع معسكره فلعلّ ننك شيء من الطلسمات، وكان بها بيت الملوك كلِّ من مات من ملوكها ترك تاجه في نلك البيت وكتب عليه عم صاحبه ومدّة ولايته وكان بها بيت أخر من ملك من ملوكها قفل عليه قفلاً ووصّى لمن يكون بعده أن لا يفتح نلك البيت حتى انتهى الملك الى رجل اسمه لدريق دخل البيت الاول فوجد فيه اربعة وعشرين تأجل على علد ملوكاتم ووجد على بأب البيت الاخر اربعة وعشرين قفلاً طنَّ أن فيه مالاً فاراد فأحد فاجتمعت الاساقفة والشمامسة وعظموا نلك وسالوه ان يسلك مسلك اللوك الدُّين كانوا قبله فافي الَّا فاحد فقالوا له ايها اللك انظر فيما يخطر ببالك من مال تراه فيه لندفعه اليك ولا تفاحه فابي الا فاحد فلما فاحم فاذا في البيت صور العرب على خيولهم بعايهم ونعالهم واذ فيه مكتوب الملك فينا ما دام هذا البيت مقفلاً فاذا فتم فقد ذهب الملك فندم لدريق على فتم الباب فدخلت العرب بلدام في السنة الله فالم فيها الباب في ايامر الوليد بي عبد الملك ولمَّا فاحوها وجدوا بها مايدة سليمان بن داود هم من ذهب فلم يكي نقلها لعظمها فامر الوليد أن يصرب منها حلى اللعبة وميزابها ففعل وما زالت بيد المسلمين الى ان استونى عليها الفرنب في شهور سنة سبع وسبعين واربعاية والى الان بيدامه

غراطة مدينة بالاندنس قديمة بقرب البيرة من احسى مدن بلاد الاندنس واحسنها ومعناها الرمانة بلغة الاندنسيين يشقها نهر يعرف بنهر قلوم وهو النهر المشهور الذي يلفظ من مجراه برادة الذهب الخالدىء بها جبل الثلاث مثلاً عليها على دروته توجد المم الصيف صنوف الرياحين والرياص الموققة واجناس الافاوية وضروب العقاقير وبها شجرة الريتون اللة من عجايب الدنيسا قال ابو حامد الاندنسي بقرب غرائنة بالاندلس كنيسة عندها عين ماه وشجرة ريتون والناس يقصدونها في يوم معلوم من السنة فاذا تلع الشمس فلك اليوم اخذت تلك العين بافاضة الماه فقساضت ماء كثيرا ويظهر على الشجرة رهر الريتون ثر ينعقد ريتونا ويحبر ويسود في يومه نلك اليسوم فياخذه ومن نلك المساه التداوى وقال فياخذ من نلك الرحيم الغرائلي انها بغرائدة وحدثني الفقيه سعيد بن

عبد الرجن الاندنسي انها بسقورة وقال العذرى انها بلورقة والقايلون طَاهر اندنسيون والمواضع المذكورة كلها من ارص الاندلس فجاز ان كلّ واحد مناهر اصافه الى موضع قريب منده

غنجرة مدينة في داخل الروم بها نهر يسمّى المقلوب لانه اخذ من للنوب الى الشمال خلاف ساير الانهار حتى عنها أنه وقعت بها في سنة اثنتين وأربعين وأربعية ليلة الاثنين للحامس من آب رائزلة هايلة وتتابعت الى اليوم سقط منها أبنية تثيرة وخسف هناك حصن وكنيسة حتى لم يبق لهما أثر وتبع من ذلك الخسف ما حاراً كثير شديد الحرارة حتى غرق منه سبعون صبعة وهرب خلق كثير من اهل تلك الضياع الى روس للجال وبقى فلك الماء على وجه الارض تسعة المام ثم نصب ه

فارأب مدينة من بلاد ما وراء النهم ينسب اليها للحيم الافصل ابو نصر ابن سرحان الفارابي وهو اول حكيم نشأ في الاسلام فالم كلامر ارسطاطاليس ونقله الى اللغة العربية وقد خصَّه الله تعالى عزيد فطانه حتى احكم انواع للكهة حتى علم الموسيقى والليميا فكان يمشى في البلاد متنكّرًا من خوف الملوك فانه كانوا يطلبونه فاذا وصل الى مدينة واعجبته تلك المدينة سكنها مدة ويشترى بها دارًا وبستاناً وجوارًا وعبيداً فاذا ملَّ عنها زوَّج الحوار من العبيد ووهب الاملاك للم وفارقها ولا يرجع البها ابدأ وكان معساصراً للصساحب بن عباد وزير مجد الدولة بن بويه وكان الصاحب شديد الطلب له حكى ان الصاحب أو غيره ظفر بد ذأت مرة وقد عرفوه واحترموا جسانبه وأبو نصم انبسط معام وكان حانةً بعلم الموسيقي فاخذ في بعض مجالسات شيدًا من الملابى وضرب ضربًا ضحك القوم كلَّاهم ثمر ضرب ضربًا بكما القوم كلَّاهم ثمر ضرب ضربًا نامر القوم كلَّاهُ ثَمر قامر وفارقاهم وهرب وقيل ان الصاحب بن عبساد كان بالرى فدخل عليه ابو نصر متنكّرًا فا عرفه وحكى أن أبا نصر كان في قفل يهشي في بلاد الشام فوقع عليهم اللصوص فسلم اليهم ماله وخيله فابوا الا قتله فنزل عن الدابة وتستم بالجن وكان حانة في الرمى فقساتل حتى قُتل في سنة اربعين وثلثماية

فيرة مدينة قديمة بارص الاندلس بقرب قرطبة قال العذرى بها مغارة عجيبة لا يعرف قدرها البتة يقال لها باب الرباح اذا وقفت عليه وعلقت فيه ثوباً رفعته الربيح في اللوق وقال ايتنا ان بعض ملوك بني أُمَيَّة امم ان يُردم ذلك الغار بالتبن فحشدوا اهل الناحية وامروام بذلك حتى استوى الردم الى

أعلى الغار وقعد الناس على فم الغار فاحرك بالا الردم وساح من ساعته واجنا الناس ولا يعلم ابن ذعب تلك التبن الآ انالا راوا بعس منابع ذلك البل الحرج منه بعس تنك التبن الا

فرأغة مدينة بالاندنس بقرب لاردة وفي مدينة حسنة البنيان ذات ميساه وبساتين كثيرة وانها حسنة المنظر طيبة الخبر بها سراديب تحت الارص كثيرة وفي عندهم ملجأ من العدر الذا طرقم وصفتها انها بير صيقة الراس واسعة الاسفل وفي اسفلها ارقة كثيرة تختلفة كنافقاء اليربوع فلا يوصل اليها من اعلى الارض ولا يجسر الطالب على دخولها وان ارمى فيها الدخان دخلوا في الارقة وسدوا ابوابها حتى يرجع الدخان عنهم وان نتوها يكون لها باب اخر خرجوا منه وتسمى هذه السراديب عندهم الفجوم وتخرم في عليها الاموال بالوصيا وغيرها وانه عندهم انك من ابواب البرت

فرمنتيرة جزيرة في الجر تحيط طولها عشرون ميلًا وعرضها ثلثة اميال وانها في وسط التحر وهواؤها طيب وتربتها كريخة ومياه المرها علية وبها عبارات ومزارع ولطيب هوائها وتربتها لا يوجد فيها شيء من الهوام اصلا لان الهوام وللشرات تولّدها من العفوات ولا عفونة بها وحتى ان بها منبت الزعفران لليّد الغاية الذي لا يوجد في موضع خير منده

فهمين قلعة بارص الاندلس بقرب دلليطلة حصينة جدًّا بها بير شرب اعل القلعة منها ولا يعرف فيها علق الطائد فيها الطائن بطول زمان فاحتاجوا الى كسحها فاخرجوا منها طينًا كثيراً فكثر مأوعا الا انه تولَّد فيها علق كثير تعذر شرب مأنها لان العلق كان ينشب تحلق شارب الماء فوجدوا في وسط الناين افخرج منها علقاً من النحاس فرموا في البير فانقطع العلق عنها ها

النين افخرج منها علقا من النحاس فرموا في البير فانقطع العلق عنها ها فادس جزيرة بقرب الاندلس طولها اثنا عشر ميلاً بها ابار ميسافها علية وفيها اثار قديمة غيرها الزمان منها الطلسم المشهور الذي عمل لدفع البربر عن جزيرة الاندلس وهو ما حتى أن صاحب هذه الجزيرة كان من ملوث الروم قبل الاسلام وكانت له بنت ذات جمال فخطبها ملوئه تلكه النواحي فقالت البنوج لا تروج الآيمي يعمل في جزيرتي طلسماً يمنع البربر من دخولها او يسوي الماء اليها من البر تحيث يدور الرحاء عليها فشرع ملكان احداها في عمل الطلسم والاخر في سوى الماء اليها من البر قفيل لها بمن تتزوجين فقالت اترج بالسابق منهماء أما صاحب الماء فقد اتخذ في وسط الجر بنا، محما اترج والرصاد منها الجر بنا، محما وثقه بأخجارة والرصاد مخوق بحيث لا يشرب شيمًا من ماء الجر وسرح الماء

اليد من نير من البر حتى وصل الى جزيرة قادس واثره في الجر الى الان ظاهر للنه مهدوم بطول المدّة ع واما صاحب العللسم فقد اتخذ تثالاً من للديد مخلونا بالصغر على صورة رجل بربرى له لحية متلحف بوشاح وردآه مذهب قد تعلُّق من مُنكبه الى انصاف ساقيه وقد جمع فصلتيه بيده اليسرى منصمة الى صدرة ويده اليمني عدودة مفتاح قفل في يده قابص عليه مشيرًا الى الجعر كانه يقول لا عبور وهو قايم على راس بناه عل طوله نيف وستّون ذراعًا وطول الصورة قدر ستة اذرع ونصران الجر الذي تجاه الصورة ويسمى الابلاية لرير ساكنًا ولا تجرى فيه السفن بعد ذلك، وحنى أن صاحب سوق الماء سبق صاحب التلسم فقال صاحب للجزيرة لا تظهروا سبقه حتى لا يبطل علينا عبل الطلسمر فلمّا فرغ الصانع من الطلسمر قيل له قد سُبقْتَ فالقى نفسد من اعلى الموضع الذي عليه الطلسمر فات تحصل لصاحب للجزيرة الماء والعللسمر فيا زال الامر على ذلك كان الجر مصطربًا وللزيرة محفوظة الى سنة اربعاية فوقع المفتاء من يد الصورة فحملت الى صاحب مدينة سبتة فوزنسه فكان فيه ثلثة ارطال فسكن الجر حينية وعبر السفي فيه ونكر ايصا ان الطلسمر عدم في سنة اربعين وخمسماية فدموه رجاء ان يوجد تحته شي؟ من المال فلم يوجد شي: فيدا

قالبيقلا مدينة بارمينية تنسب الى امراة اسمها قال فكانه قال قال بنَتْ كما يقال داراججرد ومَوَّرَتْ صورة نفسها على باب المدينة جبلب منها البسط والزلال الله يقال لها قالى ولاهلها يد باستلة في صنعتها ومنها تحمل الى ساير البلادء بهسا ببعة الشعانين قال ابن الفقيه انها ببعة النصارى فيهسا بيت كبير محروف مصاحفه وصلبانه فاذا كان ليلة الشعانين يفتح باب في ذلك الموضع معروف يتخرج منه تراب ابيص فلا يزال يخرج ليلته الى العبساج فينقطع حينست فياخذ الرهبان ويدفعه الى النساس وخاصيته دفع السموم ولدغ العقارب ولخيات يداف منه وزن دانق في ماه فيشربه الملسوع فيسكن في الوقت المهوفود الجوبة اخرى وذلك انه ان بيع منه شي لم ينتفع به صاحبه ويبطل

قرطبة مدينة عظيمة في وسط بلاد الاندلس كانت سرير ملكه بني امسية دورتها اربعة عشر ميلاً وعرضها ميلان على النهر الاكبر الذي يعرف بوادي النبير وعليه جسرانء ومسجدها للامع من اكبر مساجد الاسلام واجمعها لحاسن العدد والبنيان طوله اربعاية فراع وعرضه فلاتماية وعده ورخام بنيانه

بفسيفساء وذهب وحذاته سقايات وحياص فيها من الماه الرضراص، وببا كنيسة الأُسْرَى وفي مقصورة معتبرة عند النصارى قل العذرى ان المسلمين المعني قرنبة اسروا راعياً من رعتها وسالوه عنها فذكر انها حصينة جداً آلا ان فيها تغزة فوق باب القنطرة فلما جنام الليل نهبوا الى تلك الثغزة ودخلوا منها وجاءوا الى باب المدينة الذي يقال له باب القنطرة وقتلوا الحراس ودخلوا المدينة فلما علم صاحب قرنبة ان المسلمين دخلوا فوتحوا المدينة وتحصى بهذه الليسة فحاصرم المسلمون ثائمة ايامر فبينا م كذلك ال خرج العلي على فرس اصغر هارباً حتى الى خندى المدينة المدينة والمدينة والمدينة ورجع الى بقية العلي اسرام وقتلام فسما مساحب والمدقت وتبلم فسما حرك فرسه فسقسط والمدقت وتبته فاسره مغيث فلما جبال معدن الفصة ومعدن الشادني وهو المنيسة كنيسة الاسرى، وبها جبال معدن الفصة ومعدن الشادني وهو بها جبال معدن الشبوب وتجلب من قرنابة بعل قيمة والمدة والوانها وعلوها

قسطلونة مدينة قديمة بالاندلس بقرب بسطة بها جبل فيه غار يتقاطر المساء من اعلاه في حفيرة تحته تطبقة نقشة نقشة ويجتمع في تلك الخفيرة بدوبانها ولا يغيض فان شرب من ماء تلك الخفيرة عدد كثير لم ينقص قل العذري اخبرني بهذا جماعة شاعدوها وهذا امر شايع مستفيض في ذلك الموضع قل وفي هذا الغار ميت لا يغيره طول الازمنة ولم يعرف له خبر ه

قلعة أللان انها قلعة في غاية للصانة بارص اللان على قلة جبل وفي من القلاع الموصوفة بالحصانة تسمّى باب اللان قالوا لو ان رجلًا واحداً بمنع جميع ملوك الارص عنها يصبّ له نلك لتعلّقها بالجوّ وعسر التاريق ولها قنطرة عجيبة البناء عظيمة ومجبها عا يُبصر لا عنا يذكر فان اللفت لا يعتلى معنى عجبها بناها سندواف بن كشتاسف بن لهراسف والقلعة على على على عمامة بها عين ينبع الماة العذب من الصخرة الصماء بها عجيبان القنطرة والعين في وسط القلعة من الصخرة الصماء ها

قيصرية مدينة عظيمة في بلاد الروم بناها ملك الروم من المتجازة وفي كثيرة الاصل عظيمة المبارة والان في كرسي ملك بني سلنجوتي ملونه مسلمين بها الأفل عظيمة الناس وبها موضع يقولون اند حبيس محمد البن الخنفية وبها جامع ان محمد البطال وكان بها تهام بناها بليناس الخكيم لقيصر ملك

الروم من عجايب الدنيا كان جممى بسراج وبها موضع بين قيصرية واقصرا يشبد ' بيدراً مسن جراً فعبرة لخنطة انقلبت جراً احر وصبرة النبن انقلبت جراً ابيت اللون وحونها تاثيل جرية تشبه تاثيل لليوانات من الانسان والبهايم نلنها تغيّرت وفنيت بطول الوقت وبقرب قيصرية جبل فيد من لخيسات ما لا يحصى الا انها لا تخرج منه لطلسم عله للنجاه فلا يخرج منه شي البتده كش مدينة بقرب سمرقند حصينة لها قهندر وربص قل الاصطخرى مدينة كش قلقة فراسم في مثلها جرومية يدرك بهسا الثمار اسم ع من ساير بلاد ما وراء النهر غير انها وبيَّة وعاراتها حسنة جدًّا وفي عامة دورها الماء المسادي والبستان بها شوك الترتجبين يحمل منها الى البلاد كلها وفي جبالها العقاقير اللثيرة ومنها يرتفع الملب المستحاجرى ومن مفاخرها ابو اسحن اللمشي المشهور بالجود واللومر ومن التجسايب ما حنى عند انه بعتن اصدقائه شكى اليه سوء حاله وكثرة ديونه فسأله ابو اسحق عن مقدار دينه ووزن في كال وقال اصرف هذا في دينك ثر وزن مثلها وقال أصرف هذا في مصالحة شانك وجعل يعتذر اليه اعتذار المذنب فلبًا ذهب الرجل بي بكاء شديداً فسينل عن بكانه فقال بكايتي على غفلني عن حال صديقي حتى افتقر الى رفع لخال الي والوقوف موقف السوالا

كف، من قرى خُجَنَّد بما وراء النهر يقال لها كفد باذام وباذام هو اللوز لان بها لوز كثير بها اللوز الفريك وهو لوز عجيب ينقشر اذا فرك باليد؛

لبلغ مدينة بالاندلس قدية بقرب اشبيلية كثيرة الخيرات فايصة البركات بها اثار قدية بها نهر لهشر وبهذا النهر ثلث عيون احداها عين لهشر وه اغزرها ما واهلهها والثانية عين الشب فانها تنبعث بالشب والثالثة عين الشب فانها تنبعث بالشب والثالثة عين الراج فانا غلبت عين ماه لهشر صار الماء عنباً واذا غلبت عين الشب او الزاج حال طعم الماء قل العذري سور المدينة قد عقد بناده على الشب او الزاج حال طعم الماء قل العذري سور المدينة قد عقد بناده على تصاوير اربعة صنم يسمى مكتف وعليه صنم آخر وصنم يسمى مكتف وعليه صنم آخر والمدينة مبنية على هذه الاصنام وما علا من البناء موضوع على اعناقه ومدينة لبلة انفرت بهله البنية على ساير المن وبها صيد البروالجر جميعاً وجلب منها العصفر الإيد والعناب الذي لا نظير له في الافان وبعل بها الاديم الميد المن يحاكي الطايفي ه

لُشبونة مدينة بالاندلس قدية في غرق قرطبة قريبة الى الجر بها جبال فيها اوكار البُزاة الخلّص ولا تكون في غيرها ولعسلها فصل على كلّ عسل

لو , قدّ مدينة كبيرة بالاندلس قاعدة كورة تدمير في أكرم بقاء الاندلس واكثرها خيراً سيما الفواكم فإن بها من اصفاف الفوائد ما لا يوجد في غيرها حسنًا وكثرة سيما المثرى والرمان والسفرجل ومن قوّة ارضها ما نكره العذري أن بها عنبًا وزن العنقود منها خمسون رطلًا بالبغدادي وأن للبِّه من لخنتنة اصاب هناك ماية حبّة وبارض لورقة يسقى نهر كنيل مصر يبسط على الارص فاذا غاص يزرع عليه ويبقى تعاميسا في المطامير خمسين سنة واكثر ولا يتغيّب وكثيرًا ما تصيبها افة الجراد وحكى انه كانت في بعس تغايسها جرادة من ذهب وكانت لورقة أمنة من جايحة الإداد فسرقت تلك الإسرادة فظهرت الجاد في ذلك العامر وأم تفقد بعد ذلك وايضا أم توجد بها علَّة البقر الله تسمى اللقيس الى أن وجد في بعض الاساس ثوران من صفر احداثا قدام الآخر يلتفت اليه فلما اخذت من نلك الموضع وقعت اللقيس في نلك العامر، ومن عجايبها شجرة زيتونة في كنيسة في حومة جبل في كل سنة في وقت معلوم تنور وتعقد وتسود وتعليب في يوم آخر وفي مشهورة عرفها الناس حكى العدرى أن هذه الشجرة تناعبا الخابيا وهم نصارى وأنسأ فعلوا ذلك للثرة الواردة عليهم بسببها وتزاحم الناس فبقيت مقطوعة زمانا ثر لقحت بعد ذلك وفي الان باقية كذا ذكره العذري في شهور سنة خمسين واربحاية وقال أيضا أخبرني أبرهيمر بن أحمد المترطوشي قال سمعت ملك الروم يقول أني اريد أن أرسل الى أمير المومنين بالاندلس عدية فأن من أعظم حواجي عنده انع صبِّ عندى أن في الفائحة اللريمة دنيسة وفي الدار منها زيتونة أذا كان ليلة الميلاد تورّقت وعقدت واطعت من نهارها اعلم أن لشهيدها محلّا عظيماً عند الله فاتصرّع الى معاليه في تسلية اهل تلك اللنيسة ومداراته حتى يسمحوا بعظام ذلك الشهيد فان حصل لى دلمًا كان اجلَّ من اللَّ نجة، وبها وادى الثمرات ذكر العذرى أن هناك أرضاً تعرف بوادى الثمرات يرد اليه ماه واد هناك يسقيه فينبت التغام واللمثرى والتين والزيتون وحوصا سوى شجر التوث من غير غرس اصل لقد حدّث بذلك جماعة من تقسات

مالطة جزيرة بقرب جزيرة الاندلس عظيمة لخيرات نثيرة البركات طولها نحم

ثلثين مبلاً وفي أفلة وبها مدن وقرى واشجار واثمار غزاها الروم بعد الاربعين والربحاية حساربوم وظلبوا منم الاموال والنسساء فاجتمع المسلمون وعدّوا انفسهم وكان عدد عبيدهم اكثر من عدد الاحرار نقالوا لعبيدهم حاربوا معنا فان طفرتم فانتم احرار ومالنا الم وان توانيتم قتلنا وقتلتم فلمّا وافي الروم حلوا عليهم حملة رجل واحد ونصرهم الله فهزموهم وقتلوا من الروم خلقاً كثيراً ولحق العبيد بالاحرار واشتدّت شوكتهم فلم تغزهم الروم بعد فلك ابداً عنسب اليها ابن السمنطي الشاعر المساعر المساطي كان آية في نظم الشعر على البديهة قال ابو القسم ابن رمضان المالئي اتحد بعض المهندسين عمالئلة للمها صورة تعرف بها اوقات ساعات النهار وكانت ترمى بنادق على الصفساج ظلت لعبد الله ابن السمنطي اجر هذا المصراع وجارية ترمى المنتهو فقال بها القلوب تنتهج

كان من احكها الى السماء قد عرب وطالع الافلاك عن سر البروج والدرج كاند يقرأها من حفظه الله

ما ورأة النهريراد به ما وراء نبر جيحون من انزة النواحي واخصبها واكثرها خيراً وليس بها موضع خال عن العارة من مدينة او قرى او موارع او مراى هوادها اصبِّ الاهوية ومياعها اعذب المياه واحقَّها والمياه العذبة عتت جميع جبالها وضواحيها وترابها اطيب الاتربة وبلادها خارا وسمرقند وجند وجند واهلها اهل اللير والصلاح في الدين والعلم والسماحة فان نول بدار نفسه من غريب وبلدى والله كل امره منهمر على للود والسمام فيما ملكت يده من غير سابقة معرفة او توقع مكافاة، حكى الاصطخرى انه ننزل منزلاً بالصغد فراى دارًا ضربت الاوتاد على بابها فقسالوا أن ذلك البساب لمر يغلق منذ زيادة على ماية سنة واد يمنع من دخوله واصل ليسلا ولا نسهسارًا والغالب عليهمر بناه الرباطات وعمارة الطرق والوقف على سبيل لجهاد واصل العلمر وليس بها قرية ولا منهل ولا مفازة الآ وبها من الرباطات ما يفصل عبى نزول من طرقه وقل بلغني ان يما وراء النهر اكثر من عشرة الاف رباط في اكثرها اذا نزل الناس به له طعام لنفسه وعلف لدوابه أن احتاج، وجميع ما وراء النهر تغر من حدود خوارزم الى اسبجاب وهناك الترك الغُزية من اسبجاب الى فرغانة الترك الخلخية ولم يزل ما وراء النهر على هذه الصغة الى ان ملكها خوارزم شاه محمد بن تكش سنة ستماية وطرد للحطا عنها وقتل ملوك ما

وراء النهر المعروفين بالخانية وكان فى كل قدار ملك جعفظ جانبه فلمسا استولى على جميع النواحى عجز عن ضبطها فسلط عليها عساكره حتى نهبوها واجلى الناس عنها فبقيت تلك الديار للة وصفت للنان لحسنها خاوية على عروشها ومياعها مندفقة معتللة وقد ورد عقيب فلك عساكر التترفى سنة سبع عشرة وستماية وحربوا بقاياه والان بقى بعدن ما كان عليها فسجان من لا يعترية النغير والوال وكل شيء سواه يتغير من حال الى حال ه

مدينة الخاس ويقال لها ايصا مدينة الصغر لها قصة تجيبة محالفة للعادة جدًّا ولَلني رايت جماعة كتبوها في كُننُب معدودة كتبتها ايصا ومع فلك فأنها مدينة مشهورة الذكرء قل ابن الفقيد ذهب العلماء الاقدمون الى ان مدينة النحاس بناها دو القرنين واردعها كنوزه وللسمها فلا يقف عليها احد وجعل في داخلها حجب البهتة وهو مغناطيس النساس فإن النساس اذا وقف حذاه جذبه كما يجذب المغنسانيس للحديد ولا ينفصل عنه حتى يموت وانع في مفساور الاندمس، وللسا بلغ عبد الملك بن مروان خبر مدينة النحاس وخبر ما فيها من اللنور وان الى جانبها تحيرة فيها كنور كثيرة وأموال عظيمة كتب الى موسى بن نصير عامل المغرب وامره بالمصير اليه ولخرص على دخولها وان يعوقه حالها ودفع اللتاب الى شائب بن مدرك قحمله الى موسى وهو بالقيروان فلمًّا قراء تجهز وسار في الف فارس تحوها فلمًّا رجع كتب الي عبد الملك بسم الله الرجي الرحيم اصلب الامير صلاحاً يبلغ به خير الدنيا والاخرة اخبرك يا أمير المومنين أنى تجهزت لاربعة اشهبر وسبرت في مسفساوز الاندلس ومعى الف رجل حتى اوغلت في نئري قد انتلمست ومنساهل قد اندرست وعفت فيها الاثار وانقطعت عنها الاخبسار فسرت ثلثة واربعين يوما أحاول مدينة فرير الرالاون مثلها وفريسهم السامعون بنظيرها فلام له بريق شرفها من مسيرة ثلثة ايامر فافزعنا منظرها الهايل وامتلات قلوبنا رعبباً من عظمها وبعد اقتلارها فلما قربنا منها فاذا امرها عجيب ومنظرها هايل فنزلنا عند رئنها الشرق أثر وجهت رجلًا من العماني في ماية فارس وامرته أن يدور حول سورها ليعرف بابها فغاب عنّا يومين ثر وافي اليوم الثالث فاخبرني انه ما وجد لها باباً ولا راى اليها مسلكًا فجمعت امتعة العماق الى جانب سورها وجعلت بعضها على بعنن لانظر من يصعف اليها فياتيني بخبر ما فيها فلمر تبلغ امتعتنا ربع لخايط لارتفاعه فامرت عند نلك بالخساد السلاليمر وشد بعضها الى بعض بالحيال ونصبتها الى للحابط وجعلت لمن يصعد البها وباتبني جبم ما فيها عشرة الآف درهم فانتدب لذلك رجل من الحساق يتستمر ويقرأ ويتعرف فلما صار على سورها وأشرف على ما فيها قبقه صاحتًا ونول اليها فناديناه أن أخبرنا ما فيها وعا رايته فلمر جبينا فجعلت لمن يصعد وياتيني خبم ما فيها وخبم الرجل الف دينار فانتدب رجل من جيم واحدً الدنائيم ثر صعد فلما استوى على السور قبقه صاحكًا ثر نول اليها فناديناه أن اخبرة ما ترى فلمر يجبنا فصعد ثلث وكان حاله مثل حال الرجلين فامتنع المحال بعد ذلك من الصعود فلما أيست عنها رحلت حو الجيمة وسرت مع سور المدينة فانتهيت الى مكان من السور فيه كتابة بالجيمية فامرت بانتساخها شعب

ليعلم المء ذو العر المسيع ومن يرجو الخلود وما حي مخسلود لنال دلک سلیمان بن داوود لوان حيًّا ينال ألحلد في مهل فيه عطسالا جزيل غير محسرود سالت له العين هين القطر فأيضة يبقى الى الحشم لا يبلى ولا يسودى وقل للحِيِّ، انشوا فيده في اثماً الى البناء باحكام وتجويد فصيروه صغاحاً ثر مسيسل بسد فصار صلباً شديداً مثل صيحود وافرغوا القطر فوي السور ماحمدرا وصُكُ فيه كنوز الارض قائسية وسوف يظهر يوماً غيسر محسدود لم يبق من بعدها في الأرض سابعة حتى "تطعين رمسا "بعد اخدود وصار في بطن قعم الارض مصطحعًا المصمّنات بطوابيتي الإسسيد هذا ليعلم أن الملك منقطاع الأبن الله ذي انتقوى وذي للود قال ثر سرت حتى وافيت الجميرة عند غروب الشمس قاذا في مقدار ميل في ميل كثيرة الامواج فاذا رجل قُم فوق الماه فناديناه من انت فقال انا رجل من للِّي كان سليمان بن داود حبسه والذي في هذه الجميرة فانيته لانظم ما حاله قلمًا له فيا بالك قامًا فوق الماء قال سمعت صوتاً فظمنته صوت رجل ياتي هذه الجميرة في تَل عامر مَرَّة وهذا أوان مجيَّه فيصلى على شاطيها أيَّاما ويهلل الله ويحجِّد، قلنا من تظنَّه قل اشنَّه الخصر عم فغاب عنَّا فلم ندر كيف اخذ قال وكنت اخرجت معى عدَّة من الغوَّاصين فغاصوا في الماه فراوا حبًّا من صفر مطبقاً راسه مختوماً برصاص فامرت به ففت فخرج منه رجل من صفر على فرس بيده رمي مطرد من صفر فطار في الهواء وعويقول يا نبى الله لا اعود الر غاصوا ثانية وثالثة فاخرجوا مثل هذا فصجوا خوفاً من قطع الزاد فاخسنت

الطريق الله سلكتها أولًا حتى عدت الى قيروان والجد الد الذي حفظ لامير المومنين اموره وسلم لد جنوده والسلام، قل لمَّا قرا عبد الملك كتاب موسى وكان عنده الزهرى قال له ما تنطَّى باوليك الذِّين صعدوا السور قال الزهـرى يا امير المومنين لأن لتلك المدينة جنَّا قد وكلوا بها قل في اوليك الذيبين يخرجون من للباب ويطيرون قال اوليك مردة للقي الذين حبسام سليمان ابي داود عليه السلام في الجار هذا ما رواه ابن الفقيد،

وقال ابو حامد الاندلسي دور مدينة الخاس اربعون فرسخسا وعلو سبورهسا خمسهاید دراع فیما یقال ولها کتاب مشهور فی کتابها ان دا القرنین بناعها والصحيم أن سليمان بن داود عم بناها وليس لها باب طاهر واساسها راستر وان موسى بن نصير وصل اليها في جمود» وبني الي جانب السور بناء عاليكاً متصلاً به وجعل عليه سلمساً من الخشب متصلاً باعلى السور وندب اليمه من اعطاه مالاً كثيراً وان ذلك الرجل لما راى داخل المدينة نحك والقى نفسه في داخل المدينة وسمعوا من داخل المدينة اصواتاً عايلة ثر ندب اليد أحب واعطاه مالاً كثيراً واخذ عليه العهد أن لا يدخل المدينة وتخبرهم بما يرى فلمًّا صعد رعاين المدينة خدك والقى نفسه فيها وسمعوا من داخلهـــا أصواتاً هايلة ايصا ثر ندب اليه رجلاً شجاءاً وشد في وسطه حبلاً قوياً فلما عايسي المدينة القي نفسه فيها فجلبوه حتى انقطع الرجل من وسطه فعلمر أن في المدينة جنًّا يجرُّون من علا على السور فايسوا منها وتركوها، ونكر ابو حامد الاندلسي في وصف مدينة الخماس قصيدة منها

وتقبله الملكوت ربعي حيست ما فلك البروج يجر في سجداته ارص بحيسرة الله دانست بسهسا جنّ الفلا والتثير في غدواتسه والربين يحمله الرخاء ايسنسمسا شهرين مطلعها الى روحساتسه كالطود مبهمة بأس راسسن اهيى البرية من جميع جهاته والقطر سال بهسا فصساع مدينة عجبا بحار الوهم دون صغاتسه حصى المنحاس احاط من جنباتها وعلى غلو السائم في غلسواتسه فيها نخاير، وجلّ كنوز» والله يكلاها الى ميقاتم

في الارض آيات فلا تك منكرًا فتجايب الاشياء من أياته مرأغة مدينة كبيرة مشهورة من بلاد أنربجان قصبتها وفي كثيرة الاهل عظيمة القدر غزيرة الانهار كثيرة الانجار وافرة الثمار بها آثار قديمة للمجوس

قيامتاباد فرسنع في فرسنغ وان اربابه لا يقدرون على تحصيل ثمرتها من اللثرة فتتناثر من الاتجار وبقرب قيامتاباذ جمّة يفور الماء لخار عنها باتيها الحساب العاقات يستحمون بها وينفعام وي عيون عدة اكثر ما ياتيها الزمني وللرق فاذا انفصل قدا الماء عن المية ويجرى على وجد الارص يصير جرًا صلحاً ، وخارج المدينة غار يدخله الانسان يرى فيه شبد البيوت والغرف فاذا امعن يرى فيد شيئًا صليبًا لا يقرب منه احد الا هلك يزعمون انه طلسم على كنز والله اعلم، وبها جبل رُجقان وهو جبل بقرب مراغة به عين ماه علب يحجى به الدقيق فيربو كثيراً ويحسن خبزه والخبازون يخمرون ادقتاه به ويصير هذا الماء حجراً ينعقد منه محنور شخام يستعلها الناس في ابنيتهم، وس مفاخرها القاضى صدر الدين المعروف بالجود والكرمر وفنون الخيرات وصنوف المبرّات من خيراته سور مدينة قزوين الذي عجز عن مثله اعظم ملوك زماننا فانه بنا ابواب المدينة بالاجر في غاية العلو ويقية السور بالطين وشرافاتها بالاجر والمدينة في غاية السعة، وحكى انه اراد ان يتخذ لنفسه قبرًا بقرب جسرة رسول الله صلعمر فبعث الى امير المدينة واعلمه نلك فشرط ان يبعث اليمه ملاً جراب نعبًا فقال القاضى ابعث التَّى لِجْراب حتى املاه ذهبًا فلمسا راى امير المدينة كبر فته وسماحة نفسه بعث اليه ١٤أن عناق ومكنه من ذلك فلمّا توفى دفئ في المدينة وموضع راسة قريب من قدم رسول الله صلعم، وحنى الشيخ نور الدين محمد بن خالد الجيلي وكان من الابدال في كتاب صنَّفه في كرامانه وعجايب حالاته قال رايت فوجاً من الملايكة لا يدرى عددام ومعاثم خف وهدايا فسالت الى من هذه الهدايا قالوا الى قاضى مراغة قلت ما هو الا عبد مكرم قالوا أن هذه له للرامته رسول الله صلعم ا

هربيطر مدينة بالاندلس بقرب بلنسية قال صاحب معجم البلدان ان فيها الملعب ذو العجايب لست اعرف كيف يكون ذلك وذاك ان الانسان اذا نزل فيه صعد واذا صعد عليه نرل ان صح ذلك فانه ذو العجايب جدّاه المستطيلة قال ابو القسم للهاف انها بلاد بارض الروم على ساحل الجر المطربها دامّ صيفاً وشناء حيث اهلها لا يقدرون على دياس بيادره وأمّا جمعونها في السنابل ويفركونها في بيوتهم بها بزاة كثيرة عدد الغربان عند غيرهم النها صعيفة رخوة لا تقدر على الحجاج وأمثالها ه

المصييصة مدينة بارض الروم على ساحّل جيعان كانت من تغور الاسلام وفي انتي نطاق (الله نظاق (ا

الان بيد أولاد كيون سميت بالمبيصة بن انروم بن اليقن بن سام بن نوح عم قال المهلّى من خاصّية عله المدينة الغراد المحيصية للله لا يتولّد فيها القمل وأذا غسلتها لم تتغيّر عن حالها وتحمل الى ساير البلدان وربّا بلغت قيمة الغرة منها ثلثين دينارًا *

ملطية مدينة بارص الروم مشهورة بها جبل فيه عين حدّثنى بعض التجار ان هذه العين بخرج منها ما? هذب صارب الى البيساص يشربه الانسسان لا يصرّه شيئًا ذاذا جرى مسافة يسيرة يصير جَراً صلداً *

موغان ولاية واسعة بها قرى ومروج بادربجان على يمين القاصد من اردبيل الله تبريز وفي جروم واكربيجان كلها صرود كانت منازل التركمان لسعة رفقها وكثرة عشبها والان اتخذها النتر مشتاة وجلا عنها تركمانها قال أبو حامد الاندلسي رايت بها قلعة عظيمة لها رساتيق كثيرة وقد قرب عنها اقلها لكرة ما بها من الثعابين ولخيات وقل رايت عند اجتيازي بها شجاعً عظيما ففوعت منه

مبافارقين مدينة مشهورة بدبار بكر كانت بها بيعة من عهد المسيم عم وبقى حايديها الى وقتنا هذا حكى أن ولاية هذه البلاد كانت لرجل حكيمر اسمه مروثا من قبل قسطنطين الملك صاحب رومية اللبرى فرضت لشابسور ذى الاكتاف بنت وعجز اطباء الفرس من علاجها فاشار بعدى اصحابه باستدعاء مروثا لعلاجها فبعث الى قسطنطين يساله فبعثه اليه فعسالجهسا مروثا ففرم بذلك شابور وقال له سل حاجتك فسأل مروثا الهُدّنة بينه وبين قسطنطين فاجابه الى نلك وكان يجرى بينهما محاربات شديدة ولمنا اراد الانصراف قل له شابور سل حاجة اخرى فقال انك قتلت خلقاً كثيراً من النصارى فاسالك أن تامر جمع عظامهم في فامر له بذلك فجمعوا من عظام النصارى شيمًا كثيرًا فاخذها معه الى بلاده واخبر قسطنتاين بالهدفة وجمع العظام فسر بذلك وقال له سل حاجتك فقال اريد ان يساعدين الملك على بناه موضع في بلادي فكتب قسطندلين الى كلُّ من جهاوره المساعدة بلنال والرجال فعاد الى مكانم وبني مدينة عظيمة وجعل في وسط حايط سورها عظام شهداد النصاري الت جمعها من بلاد الفبس وسمى المدينة مدور صالا معناه مدينة الشهداء راختار لبنائها وقتاً صالحاً لا توخذ عنوة وجعل لها ثمانية ابواب منها باب يسمّى باب الشهوة له خاصية في هيجان الشهوة او ازالتها لم يتحقّق عمد النساقل ولا أن هذه الخساصية للدخول أو الخروج وباب آخر يسمّى باب الفرح

والغمر بصورتين منقوشتين على أنجر اما صورة الفرح فرجل يلعب بيهد واما صورة الغمر فرجل قام على راسة صخرة فلا يرق عيساقارقين مغموم الآ نادراً وفي برج يعرف ببرج على بن وهب في الركن الغرق القبلى في اعلاه صليب منقور دبير يقال انه يقابل البيت المقدس وعلى بيعة تمامة بالبيت المقدس صليب مثلة قيل أن صانعهما واحد وبني بيعة في وسط البلد على اسمر بطرس وبولس وفي باقية الى زماننا في الحلة المعروفة بزقاق اليهود فيها جرن من رخام اسود فيه منطقة الرجاج فيها دم يوشع بن نون عم وهو شفالا من كل داه واذا طلى به البرد ازاله قبل أن مروثا جاء به من رومية اللبرى اعطاء قسطنتاين عند عوده ف

هرقلة مدينة عظيمة بالروم كرسى ملك القياصرة بناها فرقل احد القياصرة غراعًا الرشيد سنة احدى وتسعين وماية نزل عليها بحاصرها فاذا رجل خرج من اهلها شاكى السلاح ونادى يا معشر العرب لتخرج منكم العشرة والعشرون مبارزة فلم يخرج اليه أحد لانهم انتظروا اذن الرشيد وكان الرشيد ناماً فعاد الرومي الى حصنه فلمًّا اخبر الرشيد بذلك تاسُّف ولامر خدمه على تركم ايقاطه فلمَّا كان الغد خرج الفسارس واعاد القرل فقسال الرشيد من له فابتدر جلَّة القُوَّاد وكان عند الرشيد مخلد بن لخسين وابرهيمر الغزارى قالا يا امير المومنين أن قوادك مشهورون بالبساس والجدة ومن قتل منهم هذا العلم لم ' يكن فعلاً كبيرًا وان قتله العلم كانت وصمة على العسكر كبيرة فأن راى الامير ياذن لنا حتى تختار له رجلًا فعل فاستصوب الرشيد ذلك فاشاروا الى رجل يعرف بلبن للزرى وكان من المنطّوعة معروف بالتجارب مشهور في الثغور بالخدة فقال له الرشيد اتخرج اليه فقال نعم واستعين بالله عليه فادناه الرشيد وودَّعه واتبعه وخرج معه عشرون من المتطوّعة فقال له العليم وهو يسعسدهم واحداً واحداً كان الشرط عشرين وقد ازددام رجلاً ولكن لا باس فنسادوه ليس يخرج اليك الَّا واحد فلمَّا فصل منامٌ ابن الجزرى تامَّاه العلم قال له اتصدةني فيما اسالك قال نعم قال بالله انت ابن الجزرى قال نعم فقال ملا كفوء هُ اخذا في شانهما حتى طال الامر بينهما وكاد الفرسان ينفقان تحتهما وزجا برمحيهما وانتصيا بسيغيهما وقد اشتد للرُّ فلما ايس كل واحد منهما علَّى انظفر بصاحبه وتى ابن للزرى فدخل المسلمين كأبة وغطغط اللفار فاتبعه العلج فتمكن ابن الجزرى منه فرماه برفق واستلبه عن ظهر فرسه أثر عطسف عليه ما وصل الى الارص حتى فارقه راسه فكبر المسلمون تكبيراً واتخزل المشركون

وبادروا الى تخصى واعلقوا الابواب نصبت الاموال على ابن الخزرى فلم يقبسل منها شيئًا وسال ان يُعفى ويُترك بمكانه واقم الرشيد عليها حتى استخلصها وسي اعلهسا وخربها وبعث فيسقوس الخزية عن راسة اربعة دنانير وعن كل واحد من البطارقة ديناريَّن أو

هزاراسب مدينة كبيرة وتلعة حصينة بارس خوارزم الماء محيط بها وقى كالجويرة ليس البيا الآطريق واحد تنسب اليها ركة بنت ابرقيم الهواراسبية المهورة بانها ما تناولت ثلثين سنة طعاماً وحكى ابو العباس عيسى المرزى انها اذا شمّت رايحة الطعام تأت وذكرت ان بطنها لاصقاً بظهرها ناخذت كيساً فيه حبّ القطن وشدّته على بطنها لمّلًا يقصف شهرها وبقيت الى سنة شمان وستين ومايتين ه

وأدى التجارة ناحية بقرب طليطلة قل العذرى لا يدخلها احد من غير العلم المد من غير العلم المدى المها بعدى ابنا له ويعيش فيها هذا قول العذرى وجاز ان يكون مراده ان الحبى لا يعيش والله اعلم بعث فلك ه

والوطة مدينة جزيرة ميورقة كبيرة حدينة طيبة الارض رخيدة الاسعار بها مياه غزيرة واشجار كثيرة تأل العذرى بها ارحية عجيبة وذاك أن المياه اذا تلت لا تدبير الرحا فهدوا ال عود غلظ دورته تحو عشرة اشبار وطوله سبعة اذرع وشقّوة بنصفين وجعفرون وسط الشقين الأ نصف ذراع من اخرة ويصمّون احدها الى الاخر ويفتحون في أخرة كوّة مقدار حافر كار قر ينصبونه على الساقية ويقومونه على الدولاب فبخرج الماء من الثقبة الله في العود بالقوة ويصرب امشاط الدولاب ويدور الرحاء وبقرب والوئلة فتق كانه بير ينزل المناس فيه بالمصابح الى اسفله فجهدون فيه ساقية ماه وبعدها ظلمة تأخذ بالنفس ولا يبقى فيها المصباع وإذا القى في تلك الساقية شي تخرج الى النجر ويوجد فيه ه

باسى جَهُن موضع بين خلاط وارزن الروم به عين يفور منهسا المساد فوراناً شديداً يسمع صوته من بعيد واذا دنا منه شيء من لخيوان بموت في الحسال فيرى حوفها من الطيور والوحوش الموقى ما شاء الله وقد وكلوا بهسا من بمنع

الغريب من الدنومنها ١٠

يونان موضع كان بارص الروم به مدن وقرى كثيرة وانها منشأ للكساه اليونانيين والآن استولى عليها المالا من عجايبها أن من حفظ شيئًا في تسلك الارص لا ينساه او يبقى معه زمانًا طويلًا وحكى التجار انه اذا ركبوا البحر ووصلوا الى نلك الموضع يذ تروا ما غاب عنام ولهذا نشأ بهذه الارض للكهاء الفصلاء الديس لم يوجد امتساله في ارض اخرى الا نادراً ع ينسب اليسهسا سقرات استاذ افلاملون وكان حكيماً زاهداً في الدنيا ونعيمها راغباً في الاخرة وسعادتها دعا النساس الى ذلك فأجابه جمع من أولاد الملوك وأكابر النساس فاجتمعوا عليه بإخذون منه غرايب حكته ونوادر كلامه فحسده جمع فانتهموه بمحبّة الصبيان ونكروا انه يتهاون بعبادة الاصنامر ويدعو الناس الى نلكه وسعوا به الى الملكه وشهد عليه جمع بالزور عند تاضيهم وحكم تاضيهم عليه بالقتل أحبس وعنده في الحبس سبعون فيلسوفاً من موافق ومخالف يناطرونه في بقاء النفس بعد مفارقة البدئ فصحب رايه في بقاء النفس فقالوا له على لك أن خلَّصك عن القتل بغداء أو قرب فقال أخاف أن يقسال لى لم قربت من حدنا يا سقراط فقالوا تقول لاني كنت مظلوماً فقال ارايتمر أن يقال أن طلَّمك القاضي والعدول فكان من الواجب أن تطلمنا وتغرِّ من حكِمنا لها ذا يكون جوابي وذاك أن القوم كان في شريعتا انه أذا حكم عدلان على وأحد جب عليه الانقياد وأن كان مظلومًا فلذلك انقاد سقراط للقتل فازمعوا على قتله بالسم فلما تناول السم ليشربه بكي من حوله من للحاد حرباً على مفارقته قال انى وان كنت افارقكم اخواناً فصلاء فها أنا ذاهب الى اخوان كرامر حداء فصلاء وشرب السم وقصى احبده

وينسب اليها افلاتلون استان ارسناناليس فكان حكيماً زاهداً في اللغيا ويقول بالتناسن فوقع في زمانه وبالا هلك من النساس خلق كثير فتصرّعوا الى الله تعالى من كثرة الموت وسالوا نبيام وكان من انبياه بني اسرائيل عن سبب نلك فاوحى الله تعالى اليه انهم متى ضعفوا مذحساً للم على شكل المكعب ارتفع عنام الوباد فاطهروا مذحا آخر بجنبه واضافوه الى المذبح الاول فزاد الوباد فعادوا الى النبي عم فاوحى الله تعسالى اليه انهم ما ضعفوا بل قرنوا به مثله وليس هذا تصعيف المكعب فاستعانوا بافلاطون فقال انكم كنتم تردون الحكة وليس هذا تصعيف المكعب فاستعانوا بافلاطون فقال انكم كنتم تردون الحكة وتتنعون عن الحكة والهندسة فابلاكم الله تعالى بالوباء عقوبة لتعلموا ان العلوم الخكية والهندسية عند الله يمكانة ثم القى اسحابه انكم متى امكنكم استخراج

خدَّين من خدَّين على نسبة متوالية توصَّلتمر على تصعيف المذبح فانه لا حيلة فيه دون استخراج ذلك فتعلموا استخراج ذلك فارتفع الوباء عناهم فلما تبين للناس من امر للحدة هذه الاعجوبة تلمَّذ لافلاطون خلق كثير منهمر ارسطاطاليس واستخلفه على كرسى للحكة بعده وكان أفلاطون تاركأ للدنيا لا يحتمل منه احد ولا يعلم للحكة الا من كان ذا فطانة ونفس خبرة والتلميذ باخذ مند للدة قاماً لاحترام للحدة وحنى أن الاسكندر ذهب اليد وكان افلاطون استاذ استانه فوقف اليه وهو في مشرقة قد اسند طهره الي جدار ياوى اليه فقال له الاسكندر هل من حاجة فقال حاجتي ان تزيل عتى طلك فقد منعتنى الوقوف في انشمس فدها له بذهب وكسوة فاخرة من الديباير والقصب فقال ليس بافلاطون حاجة الى جارة الارض وهشمر النبات ولعاب الدود وانسا حاجته الى شيء يكون معه اينسا توجّه، وينسب اليهسا ارسطاطاليس ويقال له المعلم الاول لانه نقيم علم لحكمة واسقط سخيفها وقرر اثبات المذعى وطريق التوجيه وكان قبله ياخذون للكنة تقليدا ووضع علمر المنطق وخالف استاذه افلاطون وابطل التناسيخ قيل له كيف خالفت الاستاد فقال الاستاد صديقي وللتَّي ايصا صديقي للن للتَّي احبُّ اللَّ من الاستاذى وكان استاذ الاسكندر ووزيره فاخذ الاسكندر برايه الأرص كلها حدى ان ارسطاطاليس سُمْل لر حركة الاقبال بطلَّة وحركة الادبار سريعة فقال لان المقبل مصعد والصعود يكون من مرقاة الى مرقاة والمدبر كالمقذوف من علو البي سفلء وحكى لخكيم الفاضل ابو الفتم يحيى السهروردى الملقب بشهاب الدين في بعص تصانيفه بينا أنا بين الناهر واليقظان رايت في نور شعشعاني يمثل انساني فاذا هو المعلم فسالته عن فلان وفلان من الخداء فاعرض عتى فسالته عن سهل بن عبد الله التستري وامتاله فقال اوليك هم الفلاسفة حقاً نطقوا بما نطقنا فلام زلفي وحسن مآبء وحكى أن الاسكندر قال لارسطاطاليس قد ورد ألخبر بفتر المدينة الله انت منها فيا ذا ترى قال ارسطاطاليس ارى أن لا يبقى على واحد منام كيلا يرجع احد يخالفك فقال الاسكندر امرت ان لا يوذي احد فيها احترامًا لجانبك فكلام الوزير عجب وكلام الملك اعجب مندء

 بلدتك فقال ايها الملك فتح البلاد عادة الملوك تلن الركل من طبساع الدواب وحكى انه راى صيّاداً يكلم امراة حسناه فقال له ايها الصيّاد احذر ان تصاد وحكى انه راى امراة حسناه خرجت للنظارة يوم عيد فقال هذه ما خرجت لنزّى انم أي رجلاً مع ابنه والابن شديد الشبه بابيه فقال للصبي نعمر الشاهد انت لأمّك وحكى انه نظر الى شساب حسن المورة قبيم السيرة فقال بيت حسى فيه ساكى قبيم ع

وينسب اليها بطلميوس صاحب الاحكام الجومية يزعم انه حصل له بالتجربة مرة بعض اخرى وقوع لخوادث بحركات الافلاك وسير اللواكب وليس على ذلك برقان كما في المجسطى لكن هو يزعم غلبة الظن وانه موقوف على مقدمات وشرايط كثيرة قلما تحصل لاحد في زمانما ومن اراد شيئًا من ذلك فلينظر في احكام جاماسب وزير كشتاسف ملك القرس ثانه كان قبل مبعث موسى عم وحكم بمبعث موسى وعيسى ونبينا عم وبازالة الملّة المجوسية وخروج الترك

وينسب اليها بليناس صاحب الطلسات وانها ماخودة من اجرامر ساويسة واجرام ارضية في اوقات تخصوصة وكتابنا هذا كثير فيد من ذكر الطلسمات وينسب اليها فيتاغورس صاحب علم الموسيقي زعوا انه وضع الاتحان على الموات حركات الفلك بذكات وصفاه جوهر نفسه استخرج اصول النغمات وهو

اول من تكلم في هذا العلم وفايدته ان المريض الذي عدم نومه او قراره بلهي بهذه الاصوات فرمًا باتيه النوم او يخف عنه بعض ما به بسبب اشتغالد بسماع تلك الاصوات وكذلك الخرين الذي يغلب عليه الخرن يشغل بشسيء من عذه الالحان فتحف عليه بعض ما بدء

وينسب اليها اقليمون وهو صاحب الفراسة والفراسة في الاستدلال بالامور الطاعرة على الامور للفية وانها كثيرة تظهر للانسان على قدر ذكائه كما قال تعالى ان في فلك لايات المترسّمين فانك اذا رايت انساناً مصفر اللون ترى انه مريت فان لم تجد آثار المرض تعلم انه خايف واذا رايت رجلاً كبير البراس تعلم انه بليد تشبيها بالهار واذا رايت رجلاً عريض الصدر دقيق الحصر تعلم انه شجاع لانه شبيه بالاسد ومن هذا الطريق وهذا علم منسوب الى الحكيم اقليمون علم اللهمون على اللهمون على المحمد المحمد

وينسب اليها اوقليدس واضع الاشكال الهندسية والبراهين اليقينية والقالات التجيبة والاشكال الموقوفة بعضها على بعتن على وجه لا يفام الشاني ما لم يفام الاول ولا الثالث ما لم يفام الشاني وعلى هذا الترتيب فلا يستعدّ لهذا الفي من العلوم الا كل ذي فطانة وذكاه فانه من العلوم الدقيقة:

وينسب اليها أرشميدس واضع علم أعداد الوفق على وجه عجيب وهو أن يخرج شكلاً جبيع اصلاعه متساوية بلولاً وعرضا واقطاره كذلك ويكون جميع سداوره متساوية بالعدد زعوا أن لهذه الاشكال خواصًا أذا صربت في أوقات معينة وأما شكل ثلثة في ثلثة فجربة لسهولة الولادة وهو أول الاشكال وأخرها أنف في الف قل أيضا مجرب لطفر العسكر أذا كان ذلك على رأيتائم وينسب اليها بقراط صاحب الاقوال اللية في قوانين الناب لان تجربته دلت على ذلك والذي اختاره من القواعد في غاية الحسن قلما ينتقص شي: منه وكان خبيراً بعلم الناب بطياته وجزه الده

وينسب البها جالينوس صاحب علم الدلب والمعالجات الحجيبة بلاكه نفسه والقى البيه في نومه حكى انه راى طيرًا سقنا من للو يضرب بجناحيه ثر اخذ شيئًا من الماه في منقاره وصب نلك في منفد نرقه فانفصل منه نرقه وطار فوضع للقنة على نلك عند ما يكون الاحتباس في الامعاه وحكى انه كان على اصبعه جراح بقى مدّة لم يقبل المعالجة فراى في نومه ان علاجه فصد عرى تحد كنفه من للانب الخالف ففعل نلك فعوفي وحكى انه قيل لجالينوس نيف خرجت على اقرائك بوفور العلم فقال لان ما انفقوا اوليك في للحم انا

انفقت في الريت ، وحتى انه اصابه في آخر عبرة اسهال شديد فقيل له ديف عجزت عن حبس هذه وانت انت فدعا بطشت املاء ماء فرمى فييسه دواء انعقد الماء فيه فقل اقدر على حبس المساه في الطشت وما اقدر على حبس بدئني لتعلموا ان العلم والتجربة لا ينفع مع قضاه الله تعالى قال الشاعر ارسطو مات مدهوقًا صبيسالًا وافلانون مفلوجًا ضعيفًا مصنى بقراط مسلولاً ضعيفًا وجالينوس مبتلوناً تحيفاً هولاه فضلاء النساس مانوا اسوء ميتة لتعلموا ان هو انقاعر فوق عسبساده والله الموفق ه

بينالَّعُزَالَجُ

الحد للد الذي رفع سهك السهاء فسواها، واعطش ليلها واخرج خصاها، والارض بعد ذلك دحاشا، اخرج منها ماءها ومرعقا، ولخبال ارساها، والصلاة على سيّد المرسلين وامام المنقين خير البرية ومصنفاها، وعلى اله النبيّين واسحابه الطاهرين وعلى من اتبع سبيلة وارتضاها،

الاقليم السادس

اوله حيث يكون الطلَّ نصف النبار عند الاستواة سبعة اقدام وستة اعشار وسدس عشر قدم ويفصل طلَّ اخره على اوله بقدم واحد فقط ويبتدى من مسا عن ترّب المشرق من قنى وتون وخرخيز و ديماته والتغزغز وارص التركمان وبلاد الحيان والسرير بير على القسطنطينية والرومية اللبرى وبلاد الحيان وافرنجة وشمال الاندلس حتى ينتهى الى بحر المغرب واطول نبيار هولاء فى اول واقريحة وشمال الاندلس حتى ينتهى الى بحر المغرب واطول نبيار هولاء فى اول وتليم حمس عشرة ساعة ونصف وربيع الاقليم خمس عشرة ساعة ونصف وربيع ونوله فى وسطة من المشرق الى المغرب سبعة الاف ميل وملية وخمسة وسبعون ونيوله فى وسطة من المشرق الى المغرب سبعة الاف ميل وعشر ميلاً وتسع وثاثون ميلاً وثلث ويتكسيرة الف الف الف ميل وستة واربعون الف ميل وعشرون ميلاً وكذا دقايق ولنذكر شيمًا من احوال المدن الواقعة فيه مرتبة على حروف المجم

أبول، مدينة بارض الفرنج عظيمة مبنية بالمجارة لا يسكنها أذّ الرهبان ولا تدخلها امراة لانه اوصى شهيدها بذنك واسمر شهيدها باج الب زعوا انه كان اسقفًا بافرنجة فتشساجر اهلها واق هذا الموضع وبنى هذه المدينة وفي كنيسة عظيمة معتبرة عند النصارى ، حنى الطرطوشي قال ما رايست في جميع بلاد النصارى اعظمر منها ولا اكثر فعبا وفضة واضئر اوانيها كالجامر واللوس والاباريق والقصاء من الذهب والفضة وبها صنمر من فصة على صورة شهيدها وجهه الى المغرب وبها صنم آخر من فعب وزنه ثلثماية رئل ملمتي شهيدها وجهه الى المغرب وبها صنم آخر من فعب وزنه ثلثماية رئل ملمتي شهرة بلوح واسع عربض جدًا قد كلل بالياقوت والزمرد وهو مفتوح اليديس على شكل المصلوب وهو صورة المسبح عربها من صلبسان الذهب والفضة قد طل بالياقوت ها

أشن مدينة بارص الافرنج حكى العذرى أن بهذه المدينة عادة تجيبة وق أن أفلها أذا أشتروا متامًّا تتبوا ثمنه عليه وتركوه في دكانا في واقفه بذلك الثمن أخذه وترك ثمنه مكانه ولحوانيتا حُراًس في ضلع منه سيءٌ غرموا الناس قيمته في الماس قيمته

أَفْرَاجِيَّةُ ارْضَ واسعة في آخر غرق الاقليم السادس ذكر المسعودي أن بها تحو ماية وخمسين مدينة قاعدتها بريزة وان طولها مسيرة شهر وعرضها اكثر وانها غير خصبة للونها ردية لخرث قليلة اللرم معدومة الشجر واهلها الافرنج وهم نصارى اهل حرب في البر والتحر ولهم صبر وشدة في حروبهم لا يرون الفرار اصلًا لأن القتل عندام اسهل من الهزيمة ومعاشم على التجارات والصناعات ا أفش مدينة في بلاد الافرنج مبنية بالصخور المهندمة على طرف نهر يسمى نهر افش بها جمَّة غزيرة الماء جدًّا عليها بيت واسع الفصاء يستحمَّر فيه اهلها على بعد من لليَّذ خوفًا من شدَّة سخونة الماء الذي يغور من المِّده أنطرحت مدينة بارص الفرنج عظيمة واسعة الرقعة ارضها سخة لا يصلح فيها من الزروع والغراس ومعاشات من المواشى ودرها واصوافهما وليس ببلادهم حطب يشعلونه بحاجاتهم واتما عندهم طين يقوم مقامر لخطب وذاك انهم يعدون في الصيف اذا خفَّت المياء الى مروجهم ويقتلعون فيها التلين بالفوس على شكل العلوب فيقطع كل رجل منها مقدار حاجته ويبسطه في الشمس ينشف فيكون خفيفًا جدًّا فأذا عرص على النار يشتعل وتأخذ فيه النار كما تاخذ في لخطب وله نار عظيمة ذات وهيم عظيم كنار كير الزجاجين واذا احترقت قطاعة لا جمر لها بل لها رمادات

أيرلاندة جزيرة في شمالى الاقليم السمادس وغربيهما قل العذرى ليس للمنجوس قاهدة الآ هذه للجزيرة في جميع الدنيا ودورها الف مبل واهلها على المنجوس قاهدة الآ هذه للجزيرة في جميع الدنيا ودورها الف مبل واهلها على رسم المجوس وزيم بلبسون برانس قيمة واحد منها ماية دينار واما اشرافهم فيلبسون برانس مدللة باللال وحتى أن في سواحلهما يصيدون قراخ الابلينة وهو نون عظيم جداً يصيدون اجراءها يتادّمون بها وذكروا أن هذه الاجراء تتولّد في شهر أيلول فتصاد في تشرين الاول والشانى في هذه الاشهر الاربعة وبعد نلك فصلب لجها لا يصلح للائل أما كيفية صيدها نحر العذرى أن الصيادين يجتمعون في مراكب ومعم نشيل كبير من حديد دو أصراس حداد وفي النشيل حلقة عظيمة قرية وفي الخرو بالتصغيق ويقرب قوق فاذا نفورا بالجرو صفقوا بايديهم وصوتوا فيتلهى للجرو بالتصغيق ويقرب

من الراكب مستانسا بها فينصم احد الملاحين اليها وبحك جبهته حكا شديداً يستلذ الجرو بذلك ثر يضع النشيل وسط راسه واخذ مطرقة من حديد قوية ويضرب بها على النشيل باتر قوة ثلث ضربات فلا يحس بالصربة الاولى وبالثانية والثائثة يصطرب اضطرابًا شديدًا فرعًا صادف بذبه شيمًا من المراكب فيعطبها ولا يزال يصطرب حتى باخذه اللغوب ثر يتعاون ركاب المراكب على جذبه حتى يصير الى الساحل ورعًا احست أمَّ الجرو باصطرابه فتتبعام فيستعدون بالثوم اللثير المدقوق ويتقوضون به الماء فاذا شمت رابحة الثوم استبعثتها ورجعت القهقرى الى خلف ثر يقطعون أحمر الجرو وتلمونه ولهم البيض كالثاني وجلده اسود كالنقس ها

باكويد مدينة بنواحى دربند بقرب شروان بها عين نفط عظيمة تبلغ قبالتها في كلّ يوم الف درم والى جانبها عين اخرى تسيل بنفط ابيت كدهن الزيبق لا تنقطع نهاراً ولا ليلا تبلغ قبائتها مثل الاولى من عجايبها ما ذكر ابو حامد الاندلسى ان بها ارضا ليس في ترابها حرارة كثيرة يجدها الانسان والناس يصيدون الغزلان وغيرها ويقتلعون لجها وجعلونه في جلودها مع الملح وما شادوا من الابازير وباخلون انبوبة من القصب الغليط الناف من ميشدون القصب الغليط الناف أن القصب خارجًا فتخرج مائية اللحم كلها من القصبة فاذا نفذت المائية علموا أن اللحم قد نصح فيجرجونه وقد تهراً وحكى بعص التجار انه راى بها أن اللحم قد نصح فيجرجونه وقد تهراً وحكى بعص التجار انه راى بها الانداسى أن بقرب باكويه جبلاً اسود في سنامه شقى طويل يخرج منه المائة مثل صناج الدانق من النحاس واكبر أو اصغر جملها الناس الى الافاق التعبّب ه

بأنى وأريشة مدينتان بارص الفرنن سميتا باسم بانيهما أمّا بانى فاسم ملك تلكه الناحية في قديمر الدهر واريشة اسمر زوجته أما مدينة البانى غدينة شريفة في وسطها سارية من رخام وعلى تلك السارية صورة بانى كانه ينظر الى النجر الى اقبال مراكبه من افريقية وعلى ميل من مدينة بانى مدينة اريشة وق وسط المدينة سارية من رخام عليها صورة اريشة مُور جميعاً من رخام تذكرة لهما وسيّيك المدينتان باسميهما والله الموفق ها

برذيل مدينة بناحية افرنجة كثيرة المياه والأجار والفواكم والخبوب اكثر الفها نصارى بها بنيان منيفة على سوارى عظيمة وفي سواحل هذه المدينة

يوجد العنبر لليد وحتى انه ان اصابه كلب الشتاء وامتنع علية ردوب الجر مشوا الى جزيرة بقربهم يقال لها انوائلى بها نوع من الشجر يسمى مادقة فأذا اصابهم للوع قشروا هذه الشجرة فوجدوا بين لحائها وخشبها شيئًا ابيت فاقتانوا بها الشهر والشهرين واحتر حتى يتليب الهوآد، بها جبل مشرف عليها وعلى الجر تحيط وعليه صنم ونلك كانه يخبر الناس بترك التعرص لسلوك الجر لخيط لملًا يتلمع احد عن خرج من برديل ركوب الجر الذى عند، بلمع في سلوكه ه

برطاس ولاية واسعة بالخور مفترشة على نهر اتل اعلها مسلمون لهم لغة مغايرة لجمع اللغات ابنيتهم من الخشب باوون انبها في الشتاء واما في الصيف فيفرشون في الخرقات، بها نوع من الثعالب في غاية الحسن كثير الوبر الهر اللون جلودها الغراء البُرِّفَاسي والليل عندام قليل في الصيف يصون مقدار ساعة لان الساير لا يتهياً له ان يسير فيه اكثر من فرسن ه

بلاد بحناك م قوم من الترك في الاقليم السادس في شمالها قرب المتقالبة وهم قوم طوال اللحمي أولو أسبلة طويلة عندم كثرة وقوّة ومنعة لا يسوّدون للواج الي احد أصلاً ويغير بعضهم على بعدن كالسباع ويفترشون نسادم مرافي الناس لا يستقدون ذلك كالبهايم وماكولهم الدخن وبلادم مسيرة الذي عشد يوماه

بلاد جام ه قوم من التره بلادهم مسيرة شهر وهم مشركون يستجدون لملائم وبودرن الاتاوة الى الطحطاح ويعظمون البقر ولا باللونها تعظيماً لبسا وبلادهم تثيرة العنب والتين والزعرور الاسود وفيها ضرب من الشاجر لا تائله النار ولهم اصنام من ذلك لخشب ياخذ الطرقيون من النصارى ذلك لخشب ويزعمون انه من للذع الذي صلب عليه عيسى علية السلام ه

بلاد بغراج قوم من الترك لهم إسبلة بغير لحى وبلادهم مسيرة شهر لهم ملك عظيم الشان يذكر أنه علوى من ولد تحيى بن زيد وعندهم مصحف مذهب على ظهره ابيسات في مرتبة زيد وهم يعبدون ذلك المصحف وزيسد عندهم ملك العرب وعلى بن ابي طالب اله العرب ولا يملكون احساراً الا من نسل ذلك العلوى وإذا استقبلوا السمساء فتحوا افواههم وشخصوا ابصسارهم ويقولون أن اله العرب ينزل منها ويصعد اليهسا ومحجزة هولاه الملوك الذين ويقولون من نسل زيد طول اللحية وقيام الانف وسعة العين ولهولاه القوم عساكر فرسان ورجالهم كثيرة وصنعتهم عمل السلاح يعلون منها الات حسنة جدًا

وغذاؤه دخي وأحوم الصان الذكر ونيس في بلادهم بقر ولا معز اصلا ولباسهم اللبود لا يلبسون غيرها ولهم عدة أن من اجتاز بهم بأخذون عشر مالده ولاد تأتار هم جيل عظيم من الترك سُكَّان شرق الاقليم السادس اشبه شيء بالسباع في قساوة انقلب وفظائنة الخلق وصلابة البدن وغلظ النبع وحبهم الخصومات وسفك الدماء وتعذيب الجيوان وخروجيمر من ماجزات رسول الله صلعمر وهو ما رواة ابو بردة عن ابيد قل كنت جالساً عند رسول الله عمر فسعته يقول ان امنى يسوقها قوم عراض الوجوة صغار الاعين كان وجوفهم أنجان المطرقة ثلث مرّات حتى يلحقوه جهزيرة العرب امّا السابقة فياجو من عرب منهم واما الثانية فيهلك بعص وينجو بعص واما الثالثة فيهلك للأل قالوا من هم يا رسول الله قال أم الترف اما والذي نفسى بيد، لتربطن خيولهم الى سوارى مساجد المسلمينء وهند صلعم أن للد جنوداً بالشرق أسهمر الترف ينتقم بهم عَن عصاه فكم من حافيات حاسرات يسترجي فلا يرجي فاذا رايتم نئك فاستعدّوا للقيمة واما الديانات فليسوا منهسا في شيء وليس عندهم حلّ ولا حرمة باطون من شيء وجدوه ويسجدون للشمس ويستونها الها وللم لغبة مخالفة لساير الاتراك وقلم يكتبون به مخالفا لساير الاقلام ، حكت أمراة فيما قالوا لعلَّ هذه المراة اللحقة شيئًا فهموا بقتلي والمريض كان يمنعهم من قتلى فاجتمعوا يوما اجتماعً عظيمًا واحصروا معرًا اردبوني عليه وجاءت امراة ساحرة يمجل في يدها تديره وتقرأ شيئًا والجع قيام عندى بالسيوف المسلولة فاذا المعز تحتى صاحت صيحة فرجع القوم وخلوا سبيلي وقالوا ليس هذا كما شنتاه

بلاد النغوغر ع قوم من الترك بلادهم مسيرة عشرين يوماً وليس لهم بيت عبادة يعظمون لخيل وجسنون القيام عليها وباكلون المذكى وغير المذكى ويلبسون القنان واللبود ولهم عيد عند ظهور قوس قزح ولهم ملك عظيمر الشان له خيمة على اعلى قمره من ذهب تسع لالف انسان ترى من خمسة فراسن وبها حجر الدم وهو حجر اذا علق على انسان كصاحب الراك اوغية فينقطع دمده

بلاد حکل ه قوم من الترک مسیرة ملاده اربعون یومًا وبلاده امن ساکن وفیهم نصاری وه ممباح الوجوه یتزوج الرجل منهم بابنند واخته وسایر محارمه ولیسوا مجوسًا لکن هذا مذهبهم ویعبدون سهیلاً والجوزاء وبنسات النعش ويسمون انشعرى اليمسانية ربّ الاراب وعنده دعة لا يرون الشرّ وجميسع قبايل الترف يتلمع فيهم للينهم ودعتهم وماكولهم الشعير وللجلبان ولحوم الغنم وليس في بلادهم الابل ولا البقر ولباسهم الصوف والفراد لا يلبسون غيرها وبها حجر الفادرهر ولا ملك لهم وبيوتهم من الخشب والعظام الأ

بلاد الختيان فم قوم من الترك بلادهم مسيرة عشرين يوماً وهم قوم المحاب عقول وارأه محجة بخلاف ساير الترك يتزوجون تزويجا محجما ولا ملك لهمر بل كلّ جمع لهم شيئ دو عقل وراى يتحاكمون اليد وليس لهم جور على من ججتاز بهم ولا اغتيال عندهم ولهم بيت عبادة يعتكفون فيه الشهر والاكثر والاقلّ وماكولهم الشعير والخلبان ولا باكلون اللحمر الا مذكاة ولا يلبسون مصبوعًا ، وبها مسك ذكى الرايحة جدًّا ما دام في ارضهم فاذا حمل عنها تغيّر واستحال، وبها جبل فيه حيّات من نظر اليها مات الّا انها في ذلك الجبل لا تخرج عنه البتناء وبها حجر يسكن للى للنه لا يعبل الآفي ارضهم وعندهمر فادرهر جيد وعلامته أن فيه عروةً خصراء وعندهم بقول كثيرة لها منافع الله بالأد الخرك فوم من الترك بلادهم مسيرة خمسة وعشرين يوماً وهمر اهل البغى والظَّلَّم يغير بعضهم على بعنن والزنا عندهم طاهر وهم احساب تسار يقامر احدهم صاحبه في زوجته واخته وامَّه وابنته فا داموا في مجلس القمار فللمقمور أن يفادى فاذا انفصلا عن مجلس القمار فقد حصل له ما قر يبيعها من التجار كما يريد ونساؤهم دوات الجال والفساد ورجالهم قليلون الغيرة تاق مراة الرئيس واخته الى القوافل وتختار احدا مناه وتمشى به الى بيتها وانولته عندها واحسنت اليد وزوجها والأربها يساهدونها ويتحرّكون في حواجها وما دام الصيف عندها الزوج لا يدخل عليها وماكولهم الحص والعدس ويتَّخذون من الدخن الخمر ولا باللون اللحم الا مغمساً بالملتع ولباسهم الصوف ولهم بيت عبادة في حيطانه صور متقدمي ملوكهمر والبيت من خشب لا تاكله الناروس فذا لخشب في بلادهم كثير، بها معدن الفصد يستخرجونها بالزيبق وعندهم شجر يقوم مقام الاهليلج قايم الساق اذا طلى عصارته على الاورام لخارة ابرأها لوقتها وله حجر اخصر يعظمونه ويلتحون له اللعايج تقربًا اليدء بها نهر فيد حيّات الذا وقع عليها عين شيء من الحيوان غشى عليده بلاد خرخيير هم قوم من الترك بلادهم مسيرة شهر لهم ملك مطاع علا مسالحهم لا جلس بين يديد الآ من جاوز الاربعين ولهم كلام موزون يتكلمون به في صلوتهمر ويصلّون اني جانب الإنوب ولهمر في السنة ثلثة اعياد ولهمر

اهلام خصر ينشرونها في الاهياد ويعظمون لزحل والزعرة ويتناييرون بالمريخ والسباع بارصام كثيرة جداً وماكولهم الدخن والارز ولحوم البقر والغنم وغيرها الآلهم للجال ولهم بيت عبادة وقلم يكتبون به ولهم راى ونظر في الامور ولا يعلقون السراج بل يخلونه حتى ينطقى بنفسه بها حجر يسرج بالليل يستغنون به عن المسابيم ه

بلاد لخرر هم جيل عظيم من الترك بلادهم خلف باب الابواب الذي يقال له الدربند وهم صنف منف بيت الصاب لجال الغايق وصنف سمر يقال له الدربند وهم صنف سعد بيت المحاب لجال الغايق وصنف سعر يقال نهم قرا خور وابنيتهم خرقاهات الاشيء يسير من الناين ولهم اسواق وجامات ونوولهم على شطّ نهر آتل ولهم ملك عظيم يسمى بلك وفيهم خلق حشير من المسلمين والنصارى واليهود وعبدة الاوثان واذا عرص لقوم منهم حكومة يبعثهم الى حاكمهم والملك لا يدخل بينهم والل قوم من الاقوام حاكم وللكهم قصر من الاجر بعيد من نهر آتل وليس لاحد بنالا من الاجر الآلا في اربعة اشهر مرة واذا ركب يكون بينه وبين المجتاد قدر ميل واذا رأة احد يخر ساجداً ولا يزال كلمك حتى يعبر الملك وأنا بعث سرية فأنهومت قتل الهاربين كآثم وجحتم نساءهم وأولادهم وقاشهم وأذا بعث سرية فأنهومت قتل الهاربين كآثم وجحتم نساءهم وأولادهم وقاشهم خاصّته وقالوا هذا قدن نقص عقله لا يصلير لتدبير الملك ه

جميع قبايل الترى يغيرون على من حولام ولام رأى وتدبير في الامور وينكحون الاخوات والمراة لا تتزوج الآ زوجاً واحداً فإن مات عنها لا تتزوج بلق عمرها الاخوات والمراة لا تتزوج الآ زوجاً واحداً فإن مات عنها لا تتزوج بلق عمرها ومن زنا عندهم احرقوا الزافي والمزفي بهما ولا طلاق لهم ومهر المراة جميع مسا يمكده الزوج وبالمون الشعير ولللبان والبر وساير اللحوم غير المذكاة وافا تزوج رجل امراة لا مال لها فهرها خدمة الولى سنة والقصاص عندهم مشروع وللروح مصمون بالرش فإن اخذ الارش ومات بالجراحة دهر دمه وملكهم ينكر الشرق الشرق الشرق المنافقة الانكار ولا يرضى به ومن شرط ملكهم أن لا يتزوج فإن تزوج فتل ه بلاد المروس هم أمّة عظيمة من الترك بلادهم متاخمة لبلاد الصقالبة حكى المقدسي أنهم في جزيرة وبية تحيط بها يحيرة في حصنهم وتنع عنام عدوم، قال اتهد أبن فضلان في رسالته رأيت الروسية وقد وافوا بتجاراتهم على نهر أتل فلم أن أمّ بدنا منهم كانهم الخدل شقر بيدن لهم شريعة ولغة تخالفة لساير الترك تلفهم اندار خلق الله لا يتنظفون ولا يحترون عن التجاسات لساير الترك تلفهم اندار خلق الله لا يتنظفون ولا يحترون عن التجاسات

بلاد خطلنم م قوم من الترك مسيرة بلادم عشرة ايام وم اشد شوكة من

ومن عادة ملكهمر أن يكون في قصر رفيع كبير ومعه أربعياية رجل من خواصَّة اهل الثقة عنده يجلسون تحت سريره وله سرير عظيم مرضع بالجواهر يجلس معه عليه اربعون جارية لفراشه وربّما يطأ واحدة تحصور الحابه ولا ينزل عن سريره البنة فان اراد قضاء لخاجة يقرب اليه الطشت وان اراد الركوب تقرب الدابد الى جنب السرير وله خليفة يسوس لجيوش ويدبر امر الرعية ويواقع الاعداء، ومن عاداتهم أن من ملك عشرة الآف درهم اتَّخذ لزوجته طوقًا من دُعب وان ملك عشرين الف اتَّخذ طوقين وعلى هذا فرِما كان في رقبة واحدة اللواق كثيرة واذا وجدوا سارةً علَّقوه في شجرة للويلة وتركوه حنى يتفتَّمت ٥ بالاد الروم عم امَّة عظيمة وهم سُكَّان غراق الاقليم الخامس والسادس قالوا همر من نَسْل عيصوبن اسحق بن ابرهيم عم بلادهم واسعة وعلكتهم عظيمة منها الرومية والقسطنطينية بلادهم بلاد برد لمخولها في الشمال وفي كثيرة للخيرات وافرة الثمرات كثيرة البهايمر من الدواب والمواشي وكانوا في قديمر الزمان على دين الغلاسفة الى أن شهر فيهمر دين النصارى، ومن عاداتهمر لأدوج فى اعيادهم بالسعانين والسباسب والدندح بالزينة للهو والدارب والماكول والمشروب صغيرهم وكبيرهم وفقيرهم وغنيهم على قدار مكنته وقدرته ومن عاداتهم اخصاء اولادهم ليكونوا من سدنة بيوت عبادتهم للنهم لا يتعرصون للقصيب ويحدثون الخصى بالانثبين لانهم كرهوا لرهبانهم احبال نسائهم وأمّا قصاء الوطر فلا يكرهونه وقيل أن الخصى يبلغ في ذلك مبلغاً لا يبلغه الفحول لانه يستحلب لفرط المداومة جميع ما عند المراة ولا يفتر فاذا تزوير احدهمر واراد الزفاف تحمل المراة الى القس حتى يكون القس مفترعها وينالها بركته والزوج ايضا يمشى معها ليعلم ان الاقتصاص حصل بفعل القسء وملوك الروم وهمر القياصرة كانوا من اوفر الملوث علماً وعقلاً واللهم راياً واكثرهم عَدَداً وعُدَداً واوسعهم علكة واكثرهم مالًا ومن عاداتهم ان لا بإخذوا عدوهم مغافصة بل اذا ارادوا غزو بلاد كتبوا الى صاحبها نحى قاصدون بلادك في السنة الانية فاستعد وتاقب لالتقائنا ا

بلاد العنر امّة عظيمة من الترك وهم نصارى كانوا في طاعة سلاطين بنى سلجوق الى زمن سنجر بن ملكشاه فبعث اليهم من يستوفي الأراج منهم فتجاوز الجافي المخراج في الرسم والعادة فصريه ملكهم وكان اسمه طوطى بك فسات الجافي فبعث الى السلطان يتعذّر والسلطان وافق على قبول عذرة لكن الحواشى ارادوا النهب والسبى وتحصيل المال قلوا هولاء لا يقبل عدّرهم فانه

افائة بالسلتان وجراة عليه فلتوقع بهم حتى لا يقدم غيرهم على مثل هذا الفعل القبيرة فذهب السلطان بعساكره اليام فتصرّعوا وتذالوا وقلوا للسلالان ارحم عوراتنا وخُرِّ منّا دية المقتول اضعاقاً مصاعفة وضاعف علينا الحرج عوراتنا وخُرِّ اتنا وخُرِّ منّا دية المقتول اضعاقاً مصاعفة وضاعف علينا للخراج فلان السلطان والى المحرّكة بعد ما قتل كلّ منّا بدله فركبوا برجالي ونسائهم ومحلوا على المسلمين محلة رجل واحد وكشفوهم كشفاً قبيحاً وهرموم ونسائهم ومحلوا على المسلمين محلة رجل واحد وكشفوهم كشفاً قبيحاً وهرموم منة ثم صرب واخذوا السلطان ودخلوا بلاد خراسان وخربوسا ونهبوا وسبوا وكان ذلك سنة ثمان واربعين وخمسهاية والسلطان بقى في اسم منة ثم هرب وحدي مسعر بن مهلهل أن للم مدينة من أنجارة ولاشب والقصب وللم بيت عبادة ونم تجرأت الى الهند والصين وماكولم البر ولحم الغنم وملبوسم اللتان والغراء وبالم المينة شمر واحدي

بلاد كبهاف هم قوم من الترف بلادهم مسيرة خمسة وثلثين يوماً وبيوتهم من جلود لليوان ما تولهم الحمن والباقلي وأحمر الذكران من الضان والمعز ولا باطون الانات بها عنب نصف الحبّد ابيت ونصفها اسود وبها جبارة يستمنار بها متى شاءوا وعندهم معادن الذهب في سهل من الارض يجدونه قبلاً عندهم الماس يكشف عنها السيل وعندهم نبات ينوم ويخدر وليس للم ملك ولا بيت عبادة ولهم قلم يكتبون به ومن يجاوز منهم ثمانين سنة عبدوه الآور بيت عبادة ولهم قلم يكتبون به ومن يجاوز منهم ثمانين سنة عبدوه الألا يكون به عافة، بها جبل يسمّى منكور به عين في حفرة قال ابو الرجسان الخوارزمي في كتابه الاثار الباقية ان فده الخرة مقدار ترس كبيم وقد استوى الماء على حافاتها فرما يشرب منه عسحتم كثيم لا ينقدن مقدار اصبع وعند فيد العين فخرة عليها اثم رجل انسان واثر كهيه بإصابعهما واثر ركبتيه كانه عارض ساجدًا واثر قدم صبى وحوافر حار والاتراث الغزية يساجدون لها اذا

بلدة بهى في بلدة من بلاد الترك أهلة غنّاء اهلها مسلمون ونصارى ويهود ومجوس وعبدة الاعتمام ولهم أعياد نثيرة لان للل قوم عيد مخالف للاخرين ومسيرة علكة بهى أربعون يوما ولهمر ملك عظيم ذو قوة وسياسة يسمّى بهى، بها جارة تنفع من الرمد وجارة تنفع من التلحال وعندهم نيل جيّد اخبر بهذه كلها أعنى بلاد ائترك وقبايلها مسعر بن مهلهل فانه كان سيّاحًا رأها كلها ها

بيقر قلعة حصينة من اعمال شروان على هذه القلعة صور وجمائيل من الجم فر تعرف فايدتها لتقادم عهدها وبها دار الامارة مكتوب على بابها في هذه الدار احد عشر بيناً والداخل لا يهى الا عشرة بيوت وان بذل جهده ولخسادى عشر وضع على وجه لا يعرفه احد لان فيه خزانة الملك،

تركستان قد نكرنا أن كل اقليم من الاقليم السبعة شرقية مساكن الترك وبلادهم عندة من الاقليمر الاول الى السابع عرصًا في شرق الاقليمر وقد بيّنًا انهمر املا عظيملا عُتازة عن ساير الاممر بالجلادة والشجاعلا وقسساوة القلب ومشابهة السباع والغالب على طباعهمر الظلمر والعسف والقهر ولا يمرون الا ما كان غصباً لطبع السباع وههمر شقّ غارة او طلب طبى او صيد منهم وعندهم من كبر انه لوسبى احدهم وترقى في العبودية فاذا بلغ اشده يريد أن يكون زعيم عسكم سيّده بل يريد أن يخالفه ويقوم مقامه وينسى حق التربية والانعام السابق ونغوس الترك نغوس مايلة الى الشر والفساد الذى هو طاعة الشيطان فترى اكثرهم عبدة الاصنامر او اللوا دب او النيران او نصارى وما فيهم عجيب يذكر الاسحرهم واستمطارهم المطر بالحم الذى يرمونه في الماء وذكر انه من خاصية الحجر وقد مر ذكره مبسوطاً ، حتى صاحب تحفظ الغرايب أن بارض الترك جبلاً لقوم يقال لهمر زانك وهم ناس ليس للم زرع ولا ضرع وفي جبالهم ذهب وفضة كثيرة وربّما توجد قطعة كراس شاة في اخذ القطاع الصغار ينتفع بهما ومن اخذ القطاع اللبار يموت الآخذ واهل كلَّ بيت تلك القطعة فيه فأن ردَّها الى مكانها انقطع الموت عنهم ولو اخذه الغريب لا يصرِّه شيء وحكى أن بتركستان جبلًا يقال له جبل النار فيد غار مثل بيت كبير كل دابّة تدخله عوت في لخاله

رفوم مدينة بارص الفرنج مبنية بأعجارة المهندمة على نهر "شعنة لا يغلج بها اللوم والشجر اصلاً للن يكثر بها القميم والسلت بخرج من نهرصا حوت يسمونه سلمون وحوت اخر صغير تلجه وراجعته كتلعم القتاه ولكر أن هذا للوت يوجد في نيل مصر أيصا ويسمى "العير، وحكى الطرطوشي أنه رأى برنوم حديًا بلغت لحيته ركبتيه بشطها فهبطت عن ركبتيه باربع اصابح وكان خفيف العارضين تحلف أنه لم يكن على وجهه قبل نلك بستة أعوام، وحكى أنه يخرج في الشتاه برنوم عند البرد الشديد نوع من الاور بيدن تهر وحكى أنه جزيرة عاصابي وحكى الدرجل والمناقير يسمى عايش وهذا النوع لا يتغرج الأفي جزيرة عاصابي وي الرجل والمناقير يسمى عايش وهذا النوع لا يتغرج الآفي جزيرة عاصابي وي عليش وهذا النوع العترة ("سعنه في بشعنه في بشعنه علي متحود) ("العرب والعترة ("سعنه في بشعنه في بشعنه علي المتعرفة المتحدد العرب والمتعرفة المتحدد العرب والمتحدد المتحدد المتح

غير مسكونة فرما انكسرت الراكب في الجر في تعلَّق بهذه الجزيرة يقتات ببيت هذا الطير وفراخه الشهر والشهرين الله

وومية مدينة رياسة الروم وعلمام وفي في شمالي غرق القسطنطينية وبينهما مسيرة خمسين يومًا وفي في يد الفرنج ويقال لملكهم ملك المان وبها يسكن البابا الذى تطيعه الغرنبي وهو عندهم بمنزلة الامامر الذى يكون واجسب الطاعدى ومدينة رومية من عجايب الدنيا لعظم عارتها وكثرة خلقها خارج عن العادة الى حدّ لا يصدّقه السامع نكر الوليد بن مسلم الدمشقى انّ استدارة رومية اربعون ميلاً في كلّ ميل منها باب مفتوح في دخل من البساب الاول يرى سوق البياطرة أثر يصعد درجاً فيرى سوق الصيمارفة والبزازين أثر يدخل المدينة فيرى في وسنلها براجاً عظيماً واسعاً في احد جانبية كنيسة قد استقبل محرابها المغرب وببابها المشرق وفي وسط البراج بركة مبطلة بالنحاس يخرب منها ماد المدينة كله حنى أن في وسطها عبوداً من جبارة عليه صورة راكب على بعير يقول اهل المدينة أن الذي بني هذه المدينة يقول لا "خافوا على مدينتكم حتى باتيكم قوم على هذه الصفة فالم الذيبي بفاحونها وثلثة جوانب المدينة في التحر والرابع في البر ولها سوران من رخسام وبين السورين فصالا بلولها مايتا ذراع وعرض السور ثمانية عشر ذراء وارتفساعها اثنان وستون فراعًا بها نهر بين السورين يدور ماوَّه في جميع المدينة وهو ماه علب يدور على بيوتكم ويدخلها وعلى النهر قنطرة بدفوف الخساس لل دفة منهسا ستد واربعون ذراءًا اذا قصدهم عداة رفعوا تلك الدفوف فيصيس بسين السورين بحر لا يرام وعمود النهر ثلثة وتسعون ذراء في عرص ثلثة واربعسين دراعً وبين باب الملك الى باب اللهب اتنا عشر ميلاً وسوى عند أن شرقيها الى غربيها باساطين الخماس وسقفه ايتنسا تحساس وفوقه سوق آخر في الجيع النجار واعداب الامتعة وذكر أن بين يدى هذا السوق سوق اخر على اعدة نحاس كُلُّ عبود منها ثلثون ذراعًا وبين هذه الاعبدة نقير من نحساس في طول السوى من اوله الى آخره فيد لسمان من الدحر تجرى فيد السفين فتجميه السقينة في هذه النقرة وفيه الامتعة حتى تجتاز على السوق بين يدى التجار فتقف على تاجر تاجر فتختار منها ما تريد ثر ترجع الى الجرء ربهما كنيسة داخل المدينة بنيت على اسمر مار بطرس ومار بولس والسا مدفونان فيسهسا يقصدها الرومر ولهم فيهما اعتقاد عظيم ويذكرون عنهما اشياء عجيبة وطول عذه اللنيسة الف دراع في خمسهاية دراع في سمك مايتي دراع، وبها كنيسة

اخبى بنيت باسمر اصطافنوس راس الشهداء طولها ستماية ذراع في عرص ثلثماية دراع في سمك ماية وخمسين دراعً وسقوف عذه اللنيسة وحيطانها وارمها وبيوتها وكراها للها حجر واحد وفي المدينة كنايس كثيرةء وفيها عشرة الآف دير للرجال والنساه وحول سورها فلثون الف عمود للرهبان وفيها اتما عشر الف رقاق يجرى في كلِّ رقاق منها نهران احدها الشرب والاخر للحشوش وفيها اثفسا عشر الف سوَّى في كلَّ سوق قبانان وأسواقهما كلُّهما مفروشة بالرخامر الابيتن منصوبة على اعمدة الاحاس مطبقة بدفوف الخساس وفيها ستماية وستون الف حمام واذا كان وقت الزوال يوم السبت ترك جميع النساس اشغبالهم في جميع الاسواق الى غروب الشمس يومر الاحد، وهو عيد الندمارىء وبها مجامع لمن يلتمس صنوف العلمر من الطب والخوم والخدة والهندسة وغير ننك قالوا انها ماية وعشرون موضعاء وبها كنيسة صهيون شبهت بصهيون بيت المقدس طولهسا فرسخ في عرض فرسخ في سمك مايني فراع ومساحة فيطها ستَّة أجربة والمثبيم الذي يقدس عليه القربان من زبرجد اخصر بلوله عشرون ذراعا في عرص عشرة اذرع يحمله عشرون تمشيالاً من ذهب بلول كلّ تمشال ثلثة اذرع اعينها يواقيت جر وفي اللنيسة السف ومنيتا اسطوانة من المرمر الملمع ومثلها من الخساس المذهب طول كلّ اسطوانة خمسون ذراعًا لَللَّ استلوانه رجل معروف من الاساقفة ولها الف ومايتسا باب كبار من النحساس الاصفر المفرغ واربعون باباً من الذهب واما الابواب من الابنوس والعلج فكثيرة وفيها مايتا الف وثلثون الف سلسلة من ذهب معلق من السقف ببكر تعلق منها القناديل سوى القناديل الله تسري يومر الاحد وبها من الاساقفة والشمامسة وغيرهم عنى يجرى عليه الرزق من اللنيسة خمسون الفًا كلما مات واحد قامر مقامه اخر وفيها عشرة الاف جرّة وعشرة والمغاير الله تدار حول المذبع سبعاية منارة كلَّها ذهب وفيها من الصلبان للته تقوم يوم السعانين ثلثون الف صليب وامّا صلبان لخديد والخساس المنقوشة والمموعة فها لا يحصى ومن المصاحف الذهبية والفصية عشرة الاف مصاحف وقد مثل في هذه اللنيسة صورة كلّ نبيّ بعث من وقت أدمر السي عيسى عم وصورة مريم عم كان الغاظر اذا نظر اليهمر يحسبهم احياء وفيها تجلس الملک حوله ماية عود على كلّ عود صنمر في يد كلّ صنمر جرس عليه اسم امَّة من الامم جميعًا زعموا انها بللسمات اذا يغزرها وتحرَّك صنمر عرفوا

ان ملك تلك الأمَّة يبيدهم فياخذون حذرهم وبها بلسمر الزيتون بين يدى هذه اللنيسة حس يكون خمسة اميال في مثلها في وسشه عود من حاس ارتفاعه خمسون ذراعً وهو كلَّه قطعة واحدة وفوقه تمثال بناير يقبال له السوداني من ذهب على صدره نقش وفي منقساره شبد زينونة وفي كلّ واحدة من رجليه مثل ذلك فاذا كان اوان الزيتون لد يبق طساير في تلك الارض الآ انى وفي منقاره زيتونة وفي رجليه زيتونتان يلقيهما على ذلك الطلسمر فبيت اهل رومية وزيتونال من فلك قالوا هذا من عبل بليناس صاحب الملسمات وعلى شذا الطلسم امناء وحفظة من قبل الملك وابواب مختومة فاذا ذهب اوان الزيتون وامتلأ الصحن من الزيتون تجتمع الامناد ويعدلي الملك البطارقة منها ومن يجرى مجراهم على قدرهم ويجعل الباق لقناديل اللنيسة وعذه القصة اعنى سُلسم الزيتون رايتها في كتب كثيرة قلَّما تترك في شيء من تجايب البلادء وقد روى عن عبد الله بن عرو بن العساصى انه قل من عبسايسب الدنيا شجرة برومية من تحاس عليها صورة سودانية في منقبارها زيتونة فاذا كان أوان الريتون صفرت فوق الشاجرة فيوافي كلّ مليس في تسلسك الارض من جنسها ثلث زيتونات في منقاره ورجليه ويلقيها على تلك الشجرة فيعصرها اهل رومية فتكفيام لقناديل بيعام واللام جميع الحول، وبها سلسمر أخر وهو انه في بعدن كنايسالم نهر يدخل من خسارج المدينة وفيه من التعفسادع والسلاحف والسرطانات شيء كثير وعلى الموضع الذي يدخاء الماء من اللنيسة صورة صنمر من جبارة في يده حديدة معتقة كانه يريد أن يتناول بها شيئًا من الماه فاذا انتهت اليه هذه الخيوانات الموذية اليها رجعت ولا يدخل اللنيسة شي منها البتلاء وهذه هُها منقولة من كتاب ابن الفقيم وهو محمد بن احمد الهمذاني واعبب من هذه ظها ان مدينة هذه صفتها من العظم ينبغى أن تحون مزارعها وضياعها ألى مسيرة أشهر والآلا بقوم عيرة اقلها وذكر قوم من بغداد انام شاعدوا فذه المدينة قالوا انها في العظم والسعة وتثرة الخلق علا يقارب هذا والذي لريرها يشكل عليه ، وحتى ان اصل رومية جعلقون أحاهم ووسط هاماتا فسنلوا عن ذلك فقالوا لما جاءهم شمعون الصفا ولخواريون دعوه الى النصرانية فصَدَّبوهم وحلقوا لحاهم وروساتم فلمّا طهر لهم صدرة قولهم ندموا على ما فعلوا وحلقوا أحى انفسهم وروسهم كفارة لذلك الأ

زرة كُران معناه صناع الدرع قريتان فوق باب الابواب على تدَّ على وحواليد

قرى ومزارع ورساتيق وجبال واجام اهلهسا طوال القدود شقر الوجوه خرز العيون ليس نام صنعة سوى عمل الدروع والخواشن وهم اغنياد اسخياد يحبون الغرباء لا سيما من يعرف شيئًا من العلوم أو الخطُّ أو يعرف شيئًا من الصناعات ولا يقبلون الخراج لاحد أحصانة موضعهم وليس لهم ملّة ولا مذهب وفي كلّ قرية من تلك القرى بيتان كبيران تحت الارض مثل السراديب احداث الرجال والاخر للنساء وفي كلُّ بيت عدَّة رجال معهم سكاكين فاذا مات احداثم فان كان رجلاً محلوة الى بيت الرجال وان كانت امرأة الى بيت النساء فياخذه اوليك الرجال ويقطعون اعضاءه ويعرقون ما عليها من اللحمر ويخرجون ما فيها من النقى ثر يجمعون تلك العظامر وما فيها من بلل ولا درن في كيس أن كان من الاغنياء في كيس ديباج وأن كان من الفقراء في كيس خام ويكتبون على الليس اسمر صاحب العظالم واسمر ابويه وتاريخ ولادته ووقت موته ويعلقون الليس في تلك البيوت وبإخذون لحمر الرجال الى تل خارج القرية وعليه الغربان السود فيطعونهما ذلك اللحمر ولا يخلون طيراً آخر باكله فان جاء ملير آخر لياكله رموه بالنشاب وبإخذون لحمر النساه الى مكان آخر ويطعمون للداة ويمنعون غيرها من الطيورء وحكى ابو حامد الاندلسي اند سمع اهل دربند انهم جهزوا ذات مرّة العساكر ونعبوا الى زره كران فذهبوا حتى دخلوا القرية فخرج من تحت الارض رجال دخلوا تلك البيوت فهبت ربيع عاصف وجاء ثلب كثير حتى لر يعرف احد من تلك العساكر صاحبه فُجَعَل بعصهم يقتل بعصًا وصلوا عن الطريق وهلك منهم خلق كثير ونجل بعصهم بعد ما عاينوا الهلاكه، وذكروا أن صاحب شروان وكان ملكًا جبَّارًا صاحب شوكة وقوّة قصدام ذات يوم طمعاً فيهم فاصابه مثل ما اصاب المحاب دريند فامتنع الملوك عن غزوهم الله

سد يلجوج وملجوج قبل باجوج وملجوج ابنا بافث بن نوح عم وقا ولدا خلقا كثيرا فصاروا قبيلتين لا يعلم عدد الآ الله روى الشعبى ان ذا القرنين سار الى ناحية باجوج وماجوج فاجتمع اليه خلق كثير وقالوا ايها الملك المظفر ان خلف هذا الجبل خلق لا يعلم عدد الآ الله يخربون علينا بلاننا وباكلون ثمارنا وزروعنا قال وما صفتهم قالوا قصار ضلع عراص الوجود قال وكم صنف قالوا امم كثيرة لا يحصيهم الآ الله ثمر قالوا هل نجعل لك خرجًا على ان تجعل بيننا وبينهم سدّا معناد تجمع من عندنا مالاً تصوفه في حاجز بيننا وبين المندفع عنا اذا الإ فقال الملك لا حاجة الى مالكم فإن الله اعطاف من المكنلا ما لا حاجة

معها الى ماتكم تكن ساعدوني بالانة والرجال واعينوني بقوة اجعل بينكم وبينهم رماً فامر بالحديد فانيب واتحد منه لبنا عظاماً وإذاب النحاس والخذه ملاطأ لذلك اللبن وبني به الفج الذي كانوا يدخلون منها فسوًّا: مع قلَّتي الجبل فصار شبيهاً بالصمت، وروى أن قا القرنين أمّا عبر السدّ بعد رجوعة عنهم فتوسَّط ارضهم ثر انصرف الى ما بين الصدفين فقاس ما بينهما وعو مقداع ارص الترك فوجد ما بينهما ماية فرسن فحفر له اساساً بلغ به الماء وجعل عرضه خمسين فرسخا وجعل حشوة الصخور وطينه بالخساس المذاب فصب عليه وصار عرقاً من جيل تحت الارض فر علاه وشرفه بزير للديد والحساس المذاب وجعل خلاله عرقًا من تحاس اصفر فصار كانه بُرْدٌ محبَّرٌ من صفرة التحاس وسواد للديدء ومن الاخبار المشهورة حديث سلام الترجمان قال ان الواثق بالله راى في المنام ان السدّ الذي بناه ذو القرنين بيننا وبين ياجوج وماجوج مغتوج فارعبه هذا المنام فاحصرني وامرني بالمشي الى السدّ والنظر البه والرجوع اليد بالخبر وصمر الى خمسين رجلاً ووصلى جمسة الاف درهم واعطاني ديتي عشرة الاف درهم ومايتى بغل تحمل الزاد والمساء قال فخرجنسا من سرّ من راى بكتاب الى صاحب ارمينية اسحق بن اسمعيل وكان اسحق مدينة تفليس فامره بانفاذنا وقضاء حوايجنا فكتب اسحق الى صاحب السرير وصاحب السرير كتت الى طرخان صاحب الآن وصاحب الآن الى فيلانشاه وفيلانشاه كتب الى ملك الخزر وملك الخزر بعث معنا خمسة نغر من الادلاء فسرنا سنة وعشرين يومًا فوصلنا ألى أرص سوداء منتنة الراجة وكنّا تلنا معنا خلَّا لنشبه لدفع غايلة رايحتها باشارة الادلاء وسرنا في تلك الارض عشرة ايام ثمر صرنا في بلاد خراب مدنها فسرنا فيها سبعة وعشرين بوماً فسالنا من الادلاء سبب خرابها فقالوا خربها باجوج وماجوج ثر صرنا الى حصن قريب من للبل الذى السدّ في بعدن شعبابه ومنَّه جزنا آلى حصن آخر وبلاد ومدن فيهسا قوم مسلمون يتتلمون بالعربية والفارسية ويقرأون القران ولهمر مساجد فسالونا من ايسن اقبلتم واين تريدون فاخبرناهم انا رسل الامير فاقبلوا يتحبون ويقولون اشيس ام شابُّ قلنا شاب فقالوا اين يسكن قلنا بارض العراق في مدينة يقال لها سرّ من راى فقالوا ما سمعنا بهذا قط قر ساروا معنا الى جبل املس ليس عليه شي و من النبات واذا هو مقطوع بواد عرضه ماية وخمسون ذراعًا فاذا عصادتان المبنيتان عسا يلي للبل من جنبتي الوادي عرض كل عصادة خمسة وعشرون فراعًا الطاهر من تخفها عشرة افرع خارج الباب كله مبنى بلبن

حديد مغيب في تحاس في سمك خمسين نراعًا واذا دروند حديد طرفاه في العصادتين طوله ماية وعشرون فراعاً قد ركب على العصادتين على كلَّ واحد مقدار عشرة انرع في عرض خمسة انرع وفوق الدربند بناة باللبي للمديد والخاس الى راس للبيل وارتفاعه مدّ البصر وفوي للك شرف حديد في طرف لَّ شرف قرنان ينتني كلُّ واحد الى صاحبه واذا باب حديد مصراعان مغلقان عرض كلّ مصراء ستّون دراعاً في ارتفساء سبعين دراعساً في أخن خمسة ادرع وقايتان في دوارة على قدر الدربند وعلى الباب قفل طوله سبعة اذرع في غلط باع وارتفاع القفل من الارض خمسة وعشرون ذراعتًا وفوى القفل تحو خمسة اذرع غلق دلوله اكثر من طول القفل وعلى الغلق مفتساح مغلق طوله سبعة انرع له اربعة عشر دندانكًا كلّ دندانكة اكبر من دستيم الهاون مغلق في سلسلة بلولها ثمانية اذرع في استدارة اربعة اشبار واللقة آلة فيها السلسلة مثل حلقة المجنيق وارتفاع عتبة الباب عشرة انرع في بسط ماية ذراع سوى ما تحت العصادتين والظاهر منها خمسة انرع وهذا الذرع كلها نراع السواد ورئيس تلك لخصون يركب كل يوم جمعة في عشرة فوارس مع كل فارس مرزبة حديد يدقون الباب ويصرب كل واحد منهمر القفل والبناب ضربًا قويًّا مرارًا ليسمع من وراء الباب ذلك فيعلمون ان هناك حفظة ويعلم هولاء ان اوليك لر يحدثوا في الباب حدثاً واذا ضربوا الباب وتنعوا اذاناه يسمعون وراء الباب دويًّا عظيمًا وبالقرب من السدّ حصى كبير يكون فرسخًا في مثله يقال انه كان اوى اليه الصنّاع زمان العل ومع الباب حصنان يكون كلّ واحد منهما مايتي دراع في مثلهما وعلى باب عدين الخصنين شجر كبير لا يدرى ما هو وبين للصنين عين علبة وفي احد للصنين آلة البناء الذي بني به السدُّ من قدر للديد والمغارف وهنساكه بقية اللبي للحديد وقد التصق بعصد ببعص من الصدى واللبنة ذراع ونصف في سبك شبر قال فسـالنـــا اصَّل تلك البلاد هل رايتم احدًا من ياجوج وماجوج فذكروا انام رأوا منام عدداً فوق الشرف ذات مرة فهبت ربيم سوداء فالقتام الينا فكان مقدار الواحد مناه في رأى العين شبر ونصف فهممنا بالانصراف فاخذنا الادلاء نحوجهة خراسسان فسرنا حتى خرجنا خلف سمرقند بسبع فراسخ واخذنا طريق العراق حتى وصلنا وكان من خروجنا من سرّ من راى الى رجوعنا اليها ثمانية عشر شهراً ا سقسين بلدة من بلاد الخزر عظيمة آهلة ذات انهار وانجار وخيرات كثيرة نكروا أن أهلها أربعون قبيلة من الغرِّ وفي المدينة من الغرباء والتجسار ما لا

جمعى عددهم والبرد عندهم شديد جدّا واللّ واحد دار فيحاد كبيرة وقى الدار خرقة مغطاة باللبود من البرد واهلها مسلمون اكثرهم على مذهب الامام الدار خرقة مغطاة باللبود من البرد واهلها مسلمون اكثرهم على مذهب الامام الم حنيفة ومنها جرامع الل قوم جماع يصلّون فيه ويوم العيد تخرج منابر الل قوم منبر يختلبون عليه ويموسلون مع امامهم والشتساء عندهم شديد جدًّا وسقوف ابنيتهم كلّها من خشب المنوبر، بها نهر عظيم اكبر من دجلة وفيه من انواع السمك ما لم يشاهده احد في غيرة يكون السمك ممل وفيها صغار لا شوكه فيها كانها الميلا محسوة بلحمر الدجاج بل اطيب ويشترى من هذا السمك ماينة الغراد نصف من واكثر وان قدد يكون من احسن قديد ومعاملات اهل الغراد نصف من واكثر وان قدد يكون من احسن قديد ومعاملات اهل سقير، على الرصاص كل ثلثة امنان بالبغدادي بدينار ويشترون بها ما شادوا كالفتية في بلادنا ولخبر واللحم عندهم رخيص تباع الشاة بنصف دانتي حهد عند الفتراك هذات عليه وكان عرضه الغراطي ان نهرهم قد جهد عند الشتاه وإنا مشيت عليه فكان عرضه الف خدلوق وثماناية ونيفا وأرمين ه

شابر بليدة بناحية باب الابواب بها جب بيجن وانها جب عيقة لما نفر أواسياب ملك الترك ببيجن مقدم الفرس كرا أن يقتله المثرة ما نال منه في الوابع واراد تعذيبه فكبله وحبسه في هذه للب والقي على راسها مخسرة عظيمة فذهب رستم الشديد اليها خفية وسرقه ورفع الصخرة من راس للب رما بها واتى به الى بلاد الفرس وعاد بيجن ألى ما كان ياحذ العساكر ويوقع بالترك ويبليم بالبلاه والصخرة الله كانت على راس للب ملقاة هناك يتحبب الناس من كبرها ورفع رستم اياها، وبها دجلة الخنازير الله جرى فكرها في كتاب شاء نامه في قصة بيجن ها

شروان ناحية قرب باب الابواب قالوا عبرها انوشروان كسرى لخير فسميت باسمة واسقطت شطرها تخفيفاً وفي ناحية مستقلة بنفسها يقال لملكها اخستان نهب بعضا الى ان قصة موسى ولخصر عم كانت بها وان المتخرة لله نسى يوشع عم لحوت عندها بشروان والجر بحر لخزر والقرية لله لقيا فيها غلاماً فقتلة قرية جيران والقرية لله استعلها اهلها فابوا ان يصيفوالا فيها غلاماً فقتلة قرية جيران والقرية لله استعلها اهلها فابوا ان يصيفوالا فوجدا فيها جداراً يريد أن ينقش فالمه باجروان وهذه للها من نواحى أرمينية قرب الدريند ومن الناس من يقول انها كانت بارس افريقية، وبها ارض

مقدار شوط فرس يخرج منها بالنهار دخان وبالليل نار اذا عرزت في هذه الارص خشبة احترقت والناس يحفرون فيها حفرا ويتركون قدورهم فيها باللحمر والابازير يستوى نصحها حدّثى بهذا بعض فقهاء شروانء وبها نبات عجيب يسمى خصى الثعلب حكى الشيم الرئيس انه رأة بها وهو يشبه خصيتين احداها ذابلة والاخرى طرية ذكر أن من عرضه عليه قل الذابلة تصعف قرّة الباه والطرية تعين عليهاء ينسب اليها للكيم الغاصل افصل الدين للساةف كان رجلًا حكيمًا شاعرًا اخترع صنفًا من الللام انفرد به وكان قادرًا على نظمر القريص جدًّا محترزًا عن الرفايل الله تركبها الشعراد حافظتًا على المروة والديانة حتى أن صاحب شروان أراد رجلًا يستعلد في بعض أشغاله فقال له وزيره مسا لهذا الشغل مثل الخاقاني فطلبه وعرض عليه فاني وقال اني لست من رجال هذا الشغل فقال الوزير الزمد به الزامًا فحبسه على نلك فبقى في للبس اياماً لم يقبل فقال الملك للوزير حبسته رما جاء منه شي2 فقال الوزير ما عملت شيئًا حبسته في دار خالية وحده وهو مـا يريد الَّا فذا احبسه في حبس للنا فحبسه مع السراق والعيارين فياتيه احدهم يقول على الى ذئب حبست والتبع الاخر يقول انشدني قصيدة فلما راى شذة لخال ومقساسساة الاغيار يومًا واحداً بعث الى الملك الى رضيت بكلّ ما اردت كلّ شيء ولا هذا فاخرجه وولاء للك الشغلا

شلشويق مدينة عظيمة جدًّا على طرف الجر الخيط وق داخلها عيبون ما عنب اهلها عبدة الشعرى إلا قليلاً وفر نصارى للم بها كنيسة حنى النارطوشي لهم عيد اجتمعوا فيه كلهم لتعظيم المعبود والاكل والشرب ومن نبح شيئًا من القرابين ينصب على باب داره خشبئًا وجعل القربان عليه بقرًا كان او كبشاً او تيساً او خنزيراً حتى يعلم الناس انه يقرب به تعظيماً لمعبوده والمدينة قليلة للحير والبركة اكثر ماكولهم السمك فانه كثير بها واذا ولد لاحدام اولاد يلقيهم في الجر ليحق عليهم نفقتهم وحكى ايضا ان التالاق عنده الى النساه والمراة طلقت نفسها منى شاءت وبها كل مصنوع انذا اكتلوا به لا يزول ابداً ويزيد للسن في الرجال والنساه وقال لم اسمع عناء اقبر من غناه اهل شلشويق وي دندنة تخرج من حلوقهم كنباح اللاب واحش منه ه

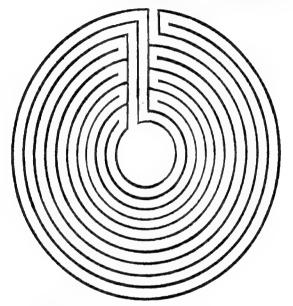
شناس بليدة من بلاد تلزان على طرف جبل شافق جدًّا لا طريق اليها الا من اعلى للبل في اراد ان ياتيها اخذ بيده عصا وينزل يسيرًا يسيرًا من شدة هبوب الربيح لملّا تسفره الربيح والبرد عندام في غاية الشدّة سبعة اشهر فيها كلبة وينبت عندام نوع من لحبّ يقال له السلت وشيء من التفاح للبلى واهلها اهل للخير والصلاح والصيافة للفقراء والاحسان الى الغرباء وصنعتام عمل الاسلحة كالدروع وللواشن وغيرها من انواع الاسلحة في

ظُلْحُرِ مدينة كبيرة آهلة على ست مراحل من جنرة وفي قصبة بلاد تلوان البرد بها شديد جدًّا جدَّث الفقية يوسف بن محمد البنرى ان ماءها من نبر يسمّى ثمور يكون جامداً في الشتاه والصيف يكسرون الجد ويسقون الماء من تحته فاذا اسقوا وجعلوه في جرَّة تركوها في غطاه من جلد الغنم تركّ الله الملك يشبه الشعير في مورت لله الله يجمد في الحال وقرّتهم من حبّ يقال له السلك يشبه الشعير في مورت ولبعة طبع للخناة ولا تجارة عندهم ولا معاملة بل كلّ واحد يزرع من هذا الحبّ قدر كفايته ويتقوّن به وبدر غنيمات له ورسلها ويلبس من صوئها ولا بنيس بل عندهم خطيب يتملّى بهم وقض يفصل الحصومات بينه على مذهب رئيس بل عندهم خطيب يتملّى بهم وقض يفصل الحصومات بينه على مذهب المام الشافتي واهل المدينة كلّ شهر السكن وذكر انهم ونقهاء وشرط للل نقيه فيها كلّ شهر رأس غنم وقدر من السلت وذكر انهم نقلوا مختصر المزن الى لغة اللكرية وكذاك كتاب الامام الشافتي ويشتغلون بهما هو

فاراب ولاية فى تخوم الترك بقرب بلاد ساغو مقدارها فى العلول والعرص اقدل من يوم الآ أن بها منعة وباسًا وفى ارض سزخة ذات غياض، ينسب اليهسا الاديب الفاضل اسمعيل بن حمّاد الإوثرى صاحب كتاب عصاح اللغة وكذلك خاله اسحق بن ابرهيم صاحب ديوان الادب ومن الحجب انهما كانا من اقتمى بلاد الترك وصارا من أمّة العربية ها

فرغافة ناحية ما وراء النهر متاحمة لبلاد الترف دثيرة لليرات وافرة الغلات قال ابن الفقيه بناصا انوشروان كسرى للير نقل اليها من كل اهل بيت وسماها هرخانه بها جبال عقدة الى بلاد الترف وفيها من الاعتساب والتفساح وللجوز وساير الفواكه ومن الرياحين الورد والبنفسيج وغيرها كلها مباح لا مالك لها وفيها وق اكثر جبال ما وراء النهر الفستق المبلح وبها من المعادن معمن المذهب والفصة والريبق وللحديد والخداس والفيروزج والزاج والنوشائر والنفط والقير والرفت وبها جبل تحترق جسارته مثل الفتحم يباع واذا احترق يستعبل رماده في تبييض الثيساب قال الاصلخرى لا اعرف مثل هذا الحترق يستعبل رماده في تبييض الثيساب قال الاصلخرى لا اعرف مثل هذا الحقوق عند شدة التروز وفي عند شدة التروز والإرسان مثلة المراد وفي الحيون ماؤها عيون ماؤها جمد في الصيف عند شدة التروز وقال المسلمة المناز والمناز والمنا

الشتاه يكون حازًا جدًّا حتى ياوى اليها السوام لدفاه موضعها المختلط المنط المحر الملح بناصا فسطنطينية دار ملك الروم بينها وبين بلاد المسلمين الجر الملح بناصا فسلنطين بن سويروس صاحب رومية وكان في زمن شابور في الاكتابات استخرج للكاد وضعها لم يبن مثلها لا قبلها ولا بعدها وللكاية عن عظمها وحسنها كثيرة وهله صورتها



والان لم تبق على تلك الصورة النها مدينة عطيمة بها قصر الملكه بحيط به سور دورته فرسن له ثلثماية باب من حديد فيه كنيسة الملك وقبتها من نعب لها عشرة ابواب ستة من ذهب واربعة من فصة والموضع المدى يقف فيه الملك اربعة الدرع مرسع بالدر والباتوت والموضع السلى يقف فيه القس ستة اشبار من قطعة عود تمارى وجميع حيطان المنيسة بالمذهب والفصة وين يديه اثنا عشر عبوداً كل عبود اربعة ادرع وعلى راس كل عبود تمثل اما صورة آدمى او ملكه او فرس او اسد او طاوس او فيل او جمل

وبالقرب منه صهريم فاذا أرسل فيه الماء امتلى يصعد الماء الى تلك التمسائيل الله على روس الاساطين فاذا كان يوم السعانين وهو عيدهم في الصهريج حياص ملوها حوص زيناً وحوص خمرًا وحوص عسلاً وحوص ما: ورداً وحوص خلًّا وطيبوها بالسك والقرنفل وحوص ماء صافياً ويغتلى الصهرين بحيث لايراه احد فجرج الماء والشراب والمسايعسات من افواه تلك الصور فيتنساول الملك واصابه وجميع من خرج معه الى العيد وبقرب اللنيسة عبود طوله ثلثمايسة فراع وعرضه عشرة افرع وفوق العود قبر قسطنطين الملك الذى بنى اللنيسة وفوق القبر تمثسال فرس من صغر وعلى الفرس صنمر على صورة قسطنطين على راسه تاج مرضع بالجواهر فكروا انه كان تاج هذا الملك وقوايمر الفرس محكة بالرصاص على الصخرة ما عدا يده اليمني فانها سائبة في الهواء ويد الصنمر اليمني فانها في الجوِّ كانه يدهو الناس الى قسطنطينية وفي يده اليسري كرة وهذا العود يظهر في البحر من مسيرة بعض يوم للراكب في البحر واختلف الاويل الناس فيها فنه من يقول في يد الصنمر طلسم يمنع العدوُّ عن البلد ومنهم من يقول على اللوة الله بيده مكتوب ملكت الدنيا حتى صارت بيدى هكذا يعنى كهذه اللرة وخرجت منها مبسوط اليد فكذا والله اعلم · ومن عجايب الدنيا ما ذكره الهروى وهو منارة قسطنطينية وفي منارة موثقة بالرصاص ولخديد وفي في الميدان أذا هبَّت ريام امالتها جنوبًا وشمسالًا وشرقًا وغربًا من اصل كرسيها ويدخل الناس الخزف والجوز في خلل بنائها فتدلحنهاء وبها فجان الساءات اتخذ فيه اثنسا عشر باباً لَكُلُّ باب مصراع طوله شبر على عدد الساءات للما مرت ساعة من ساءات الليل او النهار انفتح باب وخرج منه شخص ولريزل تأساً حتى تتم الساعة فاذا تدت الساعة دخل ذلك الشخد ورد الباب وانفتع باب أخر وخرج منه شخص أخر على هذا المثال، وذكر الروم انه من عمل بليناس الككيم وعلى باب قصر الملك طلسم وهو ثلثة تاثيل من صفر على صورة الخيل علها بليناس للدوابُّ لنَّلَّا تشغب ولا نصهل على باب الملكء قال صاحب تحفة الغرايب في حدّ خليج قسطنطينية قرية فيها بيت من الجر وق البيت صورة الرجال والنساء ولليل والبغال والجير وغيرها من لليوانات في اصابد وجع في عصو من اعصائد يدخل فلك البيت ويقرب من مثل صورته ويمسح بيده مثل العصو الوجع من الصورة ثر يمسم العصو الوجع فان وجعه يزول في الحالاء وبهسا قبر افي ايوب الانصارى صاحب رسول الله صلعم حكى انه آلا غزا يزيد بن معاوية بلاد الروم اخذ معه ابا ايوب

الانصارى وكان شيخًا همًّا اخذه للبركة فتوقى عند قسطنطينية فامر يويد ان يدفن هناك ويتخذ له مشهد فقال صاحب الروم ما اقلَّ عقل هذا الصبى دفن صاحبه ههنا وبنى له مشهداً ما تفصّر فى انه اذا مشى نحن نبشناه ورميناه الى الللب فبلغ هذا القول يزيد بن معاوية قال ما رايت اتهى من هذا ما تفكّر فى انه أن فعل ذلك ما نترك قبراً من قبور النصارى فى بلادنا الآ نبشناه ولا كنيسة الآ خربناها فعند ذلك قال صاحب الروم ما راينا اعقل منه ولا غن ارسله وهذه النرية عندهم اليوم معظمة يستصحبون فيها ويكشفون سقفها عند الاستسقاه اذا تحتلوا فيغاتون ف

القليب ارص قريبة من بلاد الصين ذكر أن بعض التبابعة اراد غزو الصين بات في طريقة فاتخلف عنه اصابه الأمرا بهذه الرص وجدوها ارضاً عليبة كثيرة المياه والانتجار للم بها مصايف ومشاق يتكلمون بالعربية القديمة لا يعرفون غيرها ويحتبون بالقلم الخيرى ولا يعرفون قلمنا ويعبدون الاصنام وملكم من اهل بيت قديم لا يخرجون الملك عن اهل ذلك البيت وملكم يهادى ملك الصين ولم أحكام وحظر الزنا والفسق وعلكتم مسيرة شهر وحد أخبر بألمك كله مسعر بن مهلهل عن مشاهدتها ها

كرنفة قال العذرى انها مدينة كبيرة بارض الغرنج يسكنها قوم نصف وجه لا واحد منهم ابيس في بياص مثل الثلج والنصف الاخر معتدل اللون الكرمالة حصن بارض الغرنج قال العذرى حكى نصارى تلك الناحية انه مر بهذا للصن شيث مردين فخرجت عليه امراة كانت زوجة سلاب على الناريق في وزوجها يسلبون ثيساب المسارين فخرجت المراة على شيث مردين وكن مستجاب المحوة فجردته عن ثيابه وهو طاوع لها واعطاها حتى بلغت به نزع السراويل فعند فلك دعا عليها فسخت جراً صلااً من ساعتها فادخل في فها زرجونة فصارت الزرجونة مناعبة وكل من اكل من اصل تلك الزرجونة لم

هديينة النساء مدينة كبيرة واسعة الرقعة في جزيرة في حر المغرب قال الطرطوشي اهلها نسالا لا حكم الرجال عليهي يركبين الخيول ويباشين الخرب بانفسهن ولهن باس شديد عند اللقاء ولهي عاليكه يختلف كل علوكه بالليل الم سيّدته ويكون معها طول ليلته ويقوم بالسحر يخرج مستتراً عند ابتلاج الفجر فاذا وضعت احداهي ذكراً قتلته في الحال وأن وضعت انثى تركتها وقال الطرطوشي مدينة النساء يقين لا شكّه فيها الله

هغائجة مدينة عظيمة جدًّا بعصها مسكون والباق مزروع وفي بارص الفرنتي على نهر يسمّى ربن وفي كثيرة القميح والشعير والسلت واللوم والغواكه بها درائم من ضرب سرقند في سنة احدى "واثنتين وثلث ماية عليها اسسم صاحب السكة وتاريخ العرب قال الطرطوشي احسب انه عرب نصر بن الهد الساماني ومن التجايب أن بها العقاقير الله لا توجد الآ باقصى الشرق وانها من اقصى الغرب كالفلغل والزنجبيل والقرنغل والسنبل وانقسط والخاولجسان فائها تجلب من بلاد الهند وانها موجودة بها مع الكثرة ه

نيقياً قل ابن الهروى انها من اعبال استنبول وفي المدينة لله اجتمع بها اباد المستجية فكانوا المتماية وشمانية عشر اباء يزعمون ان المسيح كان معالم ف هذا المجمع وهو اول المجامع لهذه الملة وبد اللهروا الامانة لله في اصل دينائم وفي بيعتها صور هولاء وصورة المسيح على كراسيام وفي طريق هذه المدينة تل على راسد قبر الى محمد البطال والله الموقق الله

وثلاثين 🗷 ("

بينسطالتُعُزَالَجُم

لله لله اللى رفع سمك السماء وجعل الارض كفاتاً للاموات والاحساء والملك الماموات والاحساء وعلى والعلوة والسلام على سيّد المرسلين وامام المتقين محمد خاتر الانبياء وعلى الله واصابه واتباعه البررة الاتقياء في

الاقليم السابع

أولد حيث يكون النهار في الاستواه سبعة اقدام ونصف وعشر وسدس قدم كما هو في الاقليم السادس لان آخره اول هذا وأخره حيث يكون الظلّ نصف النهار في الاقليم السادس لان آخره اول هذا وأخره حيث يكون الظلّ نصف النهار في الاستواه ثمانية اقدام ونصفاً ونصف عشر قدم وليس فيه كثير عبارة أما هو من المشرى غياض وجبال باوى اليها فرق من الاتراك كلستوحشين يمر على جبال باشغرت وحدود التحماكية وبلدى سوار وبلغار وينتهى الى الجر لخيط وقليل من وراء هذا الاقليم من الامم مثل ايسسو وورنك ويورة وامثالثم ووقع في طوفه الادنى اللغى يلى للنوب حيست وقسعة الدلوف الشمال في الاقليم خسس عشرة ساعة ونصف وربع ساعة وأوسطه ست عشرة وآخره ست عشرة وربع مطوله من المشرى الى المغرب ستة الاف ميل وسبعياية وثمانون ميلاً واربع وخمسون دقيقة وتحصد وأربعة وغسون دقيقة وتحصد وأربعة وعشرون الف ميل وثمانساية وأربعة وعشرون ميلاً وتسع وأربعن دوبعن وأبعة وغشون ميلاً وتسع وأربعون دقيقة وآخر هذا الاقليم هو آخر العارة ليس واله المؤقى ه

باطن ألروم بها جيل كثيرون على ملّة النصارى وهم كبنى امّ واحدة بيناهم المحبّة شديدة يقال لهم الطرشلية ذكر العذرى ان لهم عادات عجيبة منها ان احدهم اذا شهد على الاخر بالنفاق يُتخنان بالسيف وثلكه بان يخرج الرجلان الشاهد والمشهود عليه باخوتهما وعشيرتهما فيُعطى كلّ واحد سيفين يشدّ احدها في وسطه وبإخذ الاخر بيده ويحلف الذي نسب الى النفساق انه برى عمّا رُمى به بالايمان المعتبرة عندهم ويحلف الاخر ان الذي قال فيه حقّ ثم يسجد كلّ واحد على بعد من صاحبه تحو المشرق ثم يبرز كلّ واحد الى

صاحبه وبتقاتلان حتى يقتل احدها أو ينقاده ومنها محند النار فاذا أتهم احد بالمال أو المم توخذ حديدة تحمى بالنار ويقرأ عليها شيء من التورية وشيء من الاجيل ويُنبت في الارص عودان قايمان وتوخذ للديدة باللبتين من النار ويُنَزّل على سرق العوديين فياتي المتهم ويغسل يديه وياخذ للديدة وويشى بها ثلث خطوات ثر يلقيها ويربط يده برباط ويختم عليه ويوكل به يوماً وليلة فان وجد به في اليوم الثالث نفائة يترج منها الماء فهو مجرم والا يوماً وليلة فان وجد به في اليوم الثالث نفائة يترج منها الماء فهو مجرم والا والقسيس يمشى به ألى ماء كثير يلقيه فيه وهو يسك للبل فان سفا فهو مجرم والموان رسب فهو برى بزعهم أن الماء قبله ولا يمتحنون بللمه والنسار الا العبيد وأن رسب فهو برى بزعهم أن الماء قبله ولا يمتحنون بللمه والنسار الا العبيد والترس فيتصاران حتى ينقاد احداثها فان كان احد للتصمين امراة أو اشل والهودياً يقيم عن نفسه بخمسة دنانير فان وقع المته فلا بدّ من صلبه واخذ جميع ماله ويعطى المبارز من ماله عشرة دنانيرها

بأشغرت جيل عظيمر من الترك بين قسطندلينية وبلغار حكى احد بين فصلان رسول المقتدر بالله الى ملك الصقالبة لما اسلم فقال عند نكر باشغرت وقعنا في بلاد قوم من الترك وجدفاهم شرّ الاتراك واقدرهم واشدّهم اقداماً على القتل فوجدتهم يقولون للصيف ربُّ والشتاء رب والمطر رب والريدم رب وللشجر رب وللناس رب وللدواب رب والماه رب والبيل رب والنبار رب والموت رب وللحيوة رب وللارض رب وللسماء رب وهو اكبرهم الَّا أنه يجتمع مع هولاء بالاتّغاق ويرضى كلّ واحد بعهل شريكه، وحنى انه راي قوماً يعبدون اللوا ني فقلت أن هذا من اتجب الاشياء وسالت عن سبب عبادتهم اللرا لي فقالوا كنَّا تحارب قومًا من أعدائنًا فهزمونا فصاحت اللراكي وراءهم فحسبوها دمينا منا فانهزموا ورجع اللرة لنا عليهم فنعبدها لانها هزمت اعداءناء وحنى فقيد من باشغرت أن اهل باشغرت أمَّة عظيمة والغالب عليهم النصاري وفيهم جمع من المسلمين على مذهب الامام افي حنيفة ويادون للجزية الى النصاري كما تادَّى النصاري فهنا الى المسلمين ولهم ملك في عسَّدِ تثير واهل باشغرت في خرة عات ليس عندم حصون وكان كل حِلَّة من لخلل اقتلاماً لمتقدّم صاحب شركة وكان كثيرًا ما يقع بينهم خصومات بسبب الاقتلاءات فراى ملك باشغرت ان يسترد منهم الاقطاءات ويجرى لهمر للجامكيات من الخزانة دفعًا خصوماتهم ففعل فلما قصده التتر تجهِّز ملك باشغرت لالتقاده قال المتقدَّمون

لسنا نقاتل حتى ترد الينا اقتلاطاتنا فقال الملك لست ارد اليكم على هذا الوجد وانتم أن قاتلتم فلانفسكم وأولادكم فتفرّق ذلك الجع الكثير ودائهم سيف النتر بلا مانع وتركوم حصيداً خامدين التر بلا مانع وتركوم حصيداً خامدين التر بلا مانع وتركوم

تجنيد موضع ببلاد الترك بها جبل على قلَّته شبد خراة من الحجر وداخل الخرقاه عين ينبع الماء منها وعلى شهر الخرقاه شبد كوة يخرج الماء منها وينصب من الخرقاء الى الجبل ومن الجبل الى الارص وتفوح من المك الماء رايحة طيبة ا برجاو بلاد غايطة في جهة الشمال ينتهي قصر النهار فيها الى اربع ساءات والليل آلى عشرين ساعة وبالعكس اهلها على اللَّة الْجوسية والجاهلية يحاربون الصقالبة وهم مثل الافرنج في اكثم امورهم ولهم حديق بالصفاءات ومراكب الجعم بلغار مدينة على ساحل بحر ما نيطس قال ابو حامد الاندلسي في مدينة عظيمةً مبنية من خشب الصنوبم وسورها من خشب البلوط وحولها من امم الترك ما لا يعد ولا يحصى ويين بلغسار وقسطنطينية مسيرة شهرين وبين ملوكا قتال ياقى ملك بلغار بجنود كثيرة ويشيّ الغارات على بلاد قسطنطينية والمدينة لا تتنع منام الا بالاسوارة قال ابو حامد الاندلسي طول النهار ببلغار يبلغ عشرين ساعة وليلهمر يبقى اربع ساءات واذا قصم نهارهم يعكس ذلك والبرد عندهم شديد جدًّا لا يكاد الثليم ينقطع عن ارضام صيفًا وشتاء حكى ابو حامد الاندنسي ان رجلًا صالحًا دخل بلغار وكان ملكها وزوجته مريضين ما يوسين من الخيوة فقال لهما أن عالجتكما تدخلان في ديني قالا نعم فعالجهما فدخلا في دين الاسلام واسلم اهل تلك البلاد معهما فسمع بذلك ملك الخزر فغزاهم بجنود عظيمة فقال نلك الرجل التمالج لا تخافوا واتملوا عليهم وقولوا الله اكبر الله اكبر ففعلوا ذلك وهزموا ملك الخزر أثر بعد ذلك صالحهم ملك لخزر وقال اني رايت في عسكركم رجالًا كبارًا على خيل شهب يقتلون احسابي فقال الرجل الصالب اوليك جند الله وكان اسم ذلك الرجل بلار فعربوه فقالوا بلغار عكذًا نصَّم القاضى البلغارى في تارين بلغار وكان من اتحاب امـام المرمين وملك بلغار في نلك البرد الشديد يغرو اللفار ويسبى نساءهم ودراريهم واهل بلغار اصبم الناس على البرد وسببه ان اكثر طعامهم العسل ولحمر القندر والسنجابء وحكى ابوحامد الاندلسي انه راى بارص بلغار شخصاً من نسل العاديين الذين آمنوا بهود عم وهربوا الى جانب الشمال كان طوله اكثر من سبعة اذرع كان الرجل الطويل الى حقوة وكان قويًّا ياخذ ساق الغرس يكسرها ولا يقدر غيره يكسرها بالفأس وكان في خدمة ملك بلغار وهو قرّبه

واتَّخذ له درعًا على قدره وبيضة كانه مرجل كبيم وياخذه معه في للحروب على عجلة لان الحل ما كان جعمله ويمشى الى الحرب على عجلة كيلا يتعب من المشى ويقاتل راجلاً بخشبة في يده طويلة لا يقدر الرجل الواحد على جملها وكانت في يده كالعصما في يد احدنا والاتراك يهابونه اذا راوه مقبلًا اليهمر انبرموا ومع ذلك كان لطيفًا مصلحًا عفيفًا ، وفي كتاب سير الملوك أن القوم الذبين أمنوا بهود عم وهربوا الى بلاد الشمال وامعنوا فيها توجد بارض بلغار عظامهم قل ابو حامد رايت سنًّا واحدًا عرضه شبران وطوله اربعة اشبسار وجمجمة راسه كالقبة وتوجد تحت الارص اسنان مثل انيساب الفيلة بيص كالثليم ثقيلة في الواحد منها مايتا من لا يُدْرَى لاني حيوان في فلعلها سنّ دوابهم تحمل الى خوارزم والقفل متصلة من بلاد بلغار الى خوارزم الله ان طريقهم في واد من الترك ويشتري من تلك الاسنان في خوارزم بثمن جيد تتخذ منها الأمشاط والحقاق وغيرها نما تتخذ من العالج بل في اقوى من العاج لا تنكسم البتذء وحكى من الامور التجيبة أن أقل ويسو ويورا اذا دخلوا بلاد بلغسار ولوفى وسط الصيف برد الهواء ويصير كالشتساء يفسد زروعهم وهذا مشهور عنده لا يخلون احداً يدخل بلغسار من اهل تلك البلاد، وبها نوع من الطيم لم يوجد في غيرها من البلاد قال ابو حامد هو طبم ذو منقار طويل يكون منقارة الاعلى مايلًا الى اليمين سنة اشبار والى اليسار ستة اشبار مثل لامر الف وعند الاكل ينطبق ذكر أن لجد نافع لحصاة الكلى والمثانة واذا وقعت بيصته في الثلج او ألجد اذابته كالنارا

شوشيط حصى بارض الصقائبة فيه عين ماه ملتج ولا ملتج بتلك الناحيية اصلاً فاذا احتياجوا الى الملتج اخذوا من مساء هذه العين وملاوا منه القدور وتركوها فى قبن من جارة واوقدوا تحتها ناراً عظيمة فتحثر ويتعكّر ثر يترك حتى يبرد فيصير ملتحًا جامدًا ابيتن وبهذا الناريق يجل الملتج الابيتن في جميع بلاد الصقائبة ه

صغلاً ارض صقلاب في غرق الاقليمر السادس والسابع وفي ارض متاخمة لارض للخور في ارض المتابع والمن وفرانج كانوا الحرص الخور في المن اللهي روم وصقلاب وارمن وفرانج كانوا اخوة وهم بنو ليدلى بن كلوخيم بن يونان بن يافث بن نوج عم سكن كلّ واحد بقعة من الارض فسميت البقعة به والصقالبة قوم كثيرون صهب الشعور تم الالوان ذو صولة شديدة على المسعودي الصقالبة اقوام مختلفة بيناهم حروب لو اختلاف كلمناهم لما قاومهم المّة في الشدة والجرأة واللّ قوم مناهم ملك لا

ينقاد لغيرة فنهم من يكون على دين النصرانية اليعقوبية ومنهم من يكون على دين النسطورية ومنهم من يكتون من عبدة النيران ولم بيت في جبل ذكرت الفلاسفة انه من الجبال العالية ولهذا البيت اخبار مجيبة في كيفية بنائه وترتيب اجباره واختلاف الوانها وما اودع فيه من الجوافر وما بني من مطالع الشمس في اللوى اللا تحدث فيه والاثار المرسومة الذرج وانها دالة على اللينات المستقبلة وما ينذر به تلك الجوافر من الاثار والحوادث قبل كونها وشهور اصوات من اعليه وما كان يلحقهم عند سماء ذلك،

حكى احمد ابن فصلان لمّا أرسله المقتدر بالله الى ملك الصقائبة وقد اسلم حمل اليم لخلع وذكر من الصقالبة عادات عجيبة منها ما قال دخلنا عليه وهو جالس على سرير مغشّى بالديباج وزوجته جالسة الى جسانبه والامراء والملوك على يمينه واولاده بين يديه فدم بالليدة فقدمت اليه وعليها لحم مشوى فابتدى الملك اخذ سكيناً قطع لقمة اللها قر ثانية قر ثائثة قر قطع قطعة دفعها التي فلمّا تناولتها جانوا عايدة صغيرة ووضعت بين يدى وهكذا ما كان احد عد يده الى الاكل حتى اعطاه الملك فاذا اعطاه الملك جالاوا له يمايدة صغيرة وضعت بين يديه حتى قدم الى كلّ واحد مايدة لا يشاركه فيها احد ثانا فرغوا من الاكل جمل كلِّ واحد مايدته معه الى بيته، ومنها ان كلُّ من دخل على الملك من كبير او صغير حتى اولاده واخوته فساعة وقوع نظرهم عليه اخذ قلنسوته وجعلها تحت ابناء فاذا خرج من عنده لبسها واذا خرج الملك لريبق احد في الاسواق والطرقات الله قام وأخذ قلنسوته من راسه وجعلها تحت ابطه حتى اذا جاوزهم تقلنسوا بهاء ومنها اند أن راوا احداً عليه سلاحه وهو يبول اخذوا سلاحه وثيابه وجميع مسا معه وجلوا نلك على جهله وقلّة درايته ومن جعل سلاحه ناحية جلوا ذلك على درايته ومعرفته ولر يتعسِّضوا له، ومنها ما ذكر انه قال رايت الرجال والنساء ينزلون في النهر ويغتسلون عراة لا يستتر بعصام من بعدن ولا يزنون البتة والزنا عندام من اعظم الرايمر ومن رنا منهم كايناً من كان ضربوا له اربع سكك وشدُّوا يديد ورجليد اليها وقطعوا بالغاس من رقبته الى فخذيه وكذلك بالمراة ويفعلون مثل ذلك بالساري ايصاء رمنها ما ذكره ابو حامد الاندلسي أن أحدام أذا تعرُّض لجارية الغير أو ولده اخذ منه جميع ما يملكه فإن كان فقيرًا بباع عليه اولاده فإن لم يكن له اولاد يباع عليه نفسه فلا يزال يخدم لمولاه حتى يفدى احد عنه واذا

عامل احد منهم غریباً وافلس یباع علیه اعله وولد؛ ومسکنه ونفسه ویقصی دین الغریب وهولاه نصاری نستلورید،

ومنها انه يظهر في كل عشرين سنة عندام السحر من التجايز فيقع بسبب فلكه فساد كثير بين الناس فياخلون كل تجوز وجدوها في بلادهم ويشدون ايديهن وارجلهن ولام نهر عظيم يلقوهن في نلك النهر فلتى نلفت على الماء علموا أنها ساحرة احرقوها وللة رسبت علموا أنها ليست بساحرة سيبوهاء ومنها أن الرجل أذا صار صاحب ولد قام بامرة حتى يحتلم فأذا احتلم دفع الميه قوساً ونشاشيب ويقول مر احتل لنفسك ويخرجه من عنده وجعله منزلنة الغيب الاجنبيء ومنها أن بناتهم الابكار يخرجن مكشوفات الراس ويراهن لأ احد من رغب في واحدة منهي القي على راسها خمارا فصارت زوجة له فلا يمنعه عنها احد فيتزوج عشرين أو أكثر ولهذا عددام كثير لا يحصىء فلا يمنعه عنها أحد فيتزوج عشرين أو أكثر ولهذا عددام كثير لا يحصىء السمك وبه الحيات الآ أنه عزب وليس فيه شيء من السمك وبه الحيات اللبار السود وليس فيها اذية وق هذا النهر السمور وهو حيوان أصغر من السنور شعره في غاية النعومة يقال له سنور الماء وفي هذا النهر منه كثير جداً يحمل جلده ألى سقسين وبلغار يتعاملون عليه وانه فروة ناعة جداً هي

هشقة مدينة واسعة في بلاد الصقائبة على طرف الجربين أجام لا يكن مرور العساكر فيه اسم ملكها مشقة سميت باسمه وفي مدينة كثيرة التلعام والعسل والعسل والعسم والسمك ولملكها اجناد رجالة لان لخيل لا تمشى في بلادهم ولم جبايات في علكته يعطى لاجناده في شهر ارزاقهم وعند لخاجة يعطيهم للايم والسرج والله محمل والسلاح وجميع ما يحتاجون اليه فن ولد اجرى الملك عليه رزقه لكرا كان أو انفي فإذا بلغ المولود فإن كان نكراً زوجه واخذ من والده المي والد المراة والمهر عندهم "ثقيل فإذا ولد للرجل من والده المي والد المراة والمهر عندهم "ثقيل فإذا ولد للرجل ابنتان أو ثلث مار فقيراً والتزويج براى ملكم لا باختيارهم والملك يتكفّل جميع مؤناتهم ومونة العرس عليه وهو مثل الوالد المشفق على رعيته وهولاه غيرتهم على نسائهم شديدة بخلاف ساير الاتراك»

وأطربورونة حصى حصين بارض الصقالبة قريب من حصى شوشيط بها عين ماء عجيبة تسمى عين العسل وق في جبل بقرب شعرا مذاق مائها في

يقبل ك ريقبل ق (٧

البدا مذاق العسل وعند مقطعه فيه عفوصة اكتسبت للك الطعمر من الاثجار النابتة حولها الأ

ورنك موضع على طرف الجر الشمالى وذلك أن الجر الخيط من جانسب الشمال خرج منه خليج الى تحو الجنوب فالموضع الذى على طرف ذلك الخليج يعمى به الخليج يقسال له حر ورفكه وهو اقصى موضع في الشمسال البرد به عظيمر جدًّا والهواء غليط والثلج دايمر لا يصلح النبات ولا للحيوان قلما يصل اليه احد من شدة البرد والظلمة والثلج والله اعلم الا

ويسوبلاد وراء بلاد بلغار بينهما مسيرة ثلثة اشهر نكروا أن النهار يقصر عندهم حتى لا يرون شيئًا من الظلمة ثر يطول الليل حتى لا يرون شيئًا من الصوه واهل بلغار يجعلون بضايعهم اليها للنجارة وكل واحد يجعل متاعه في ناحية ويعلم عليه ويتركه ثر يرجع اليه فيجد ألى جنبه متاعً يصلح لبلاده فأن رضى بها اخذ العوض وترك متاعه وأن فر يرص اخذ متاعه وتركه العوض ولا يرى البايع المشترى ولا المشترى البايع كما ذكرنا في بلاد للنوب بارص السودان وهل ويسو لا يدخلون بلاد بلغار لانهم اذا دخلوها تغير بارص السودان واهل ويسو لا يدخلون بلاد بلغار لانهم اذا دخلوها تغير الهواه وظهر البرد وان كان في وقت الصيف فيهلك حيوانا ويفسد نباتهم واهل بلغار يعفون ذلك لا يكنوهم من دخولهم بلادهم ه

ياجوج وملجوج قبيلتان عظيمتان من الترك من ولد يافث بن نوم عمر مسكنهم شرق الاقليم السابع روى الشعبى ان ذا القرنين لما وصل الى ارض ياجوج وماجوج وتاويسل حتى يولد له الف من الولد قل دو القرنين كم صنفهم قالوا هم اممم لا جصيهم الا الله وأما من قرب منازلهم فست قبايل ياجوج وماجوج وتاويسل وتاريس ومنسك وكمادى وكل قبيلة من هولاه مثل جميع اهل الارض وأما من منا بعيداً قانا لا نعرفهم قال دو القرنين وما طعامهم قالوا يقذف الجر اليهم فى كل عام سمكتين ويكون بين رأس كل سمكة وذنبها اكثر من مسيرة اليهم ويرزقون من التماسيج والثعابين والتناذين فى ايسام الربيع وهم عشرة ايام ويرزقون من التماسيج والثعابين والتناذين فى ايسام الربيع وهم يستعطرونها كما يستحطر الغيث قاذا مطروا بذلك اخصبوا وسمنوا واذا لم يستعطروا بذلك اجدوا وهزاوا قال ذو القرنين وما صفته قالوا قصار ضلع عراض يمطووا بذلك اجدوا وهزاوا قال ذو القرنين وما صفته قالوا قصار ضلع عراض

الوجوه مقدار طولهم نصف قامة رجل مربوع ولهمر انياب كانياب السبساع ومخالب مواضع الاظفار ولهم صلب عليه شعر ولهمر انغان عظيمتان احداها على طاهرها وبر كثير وباطنها أجرد والاخرى على باطنها وبر كثير وطاهرها اجرد تلاحف احداها وتفترش الاخرى وعلى بدنهمر من الشعر مقسدار ما يواريه وهم يتداعون تدامى لخمام ويعوون عواء اللب ويتسمافدون حيث التقرا تسافد البهايم ، جاء في بعض الاخبار أن ياجوج وماجوج يتحتون السدّ كلّ يوم حنى يكاد يرون الشمس من ورانه فيقول قائلهم ارجعوا سوف ننقبه غداً فيرجعون فيعيده الله تعالى ليلتهم كما كان قر جغرونه وياحتونه من الغد كذلك كلُّ يوم وليلة الى أن ياتى وقت خروجهم فيقول تاللهم ارجعوا سننظبه غدًا أن شأء الله تعسالي فيبقى رقيقسًا إلى أن يعيدوا اليه من غدهم فيرونه كذلك فينقبونه وتخرجون على الناس فيشربون ميساء الارص حتى ينشّفونها ويتحصّ الناس بحصونهم فيظهرون على الارص ويقهرون من وجدوه فاذا فر يبنى احد لهم رموا بالنشاب الى السماء فترجع اليهم وفيها كهيلًا الدم فيقولون قد غلبنا اهل الارص وعلونا اهل السماء قر أن الله تعالى يبعث اليهم دودًا يقال له النغف يدخل في اذانهم ومناخرهم فيقتلهم قال صلعم والذي نفسى بيده أن دوات الارض لتسمى من لحومهمر ، روى أبو سعيد الحدري قال سمعت رسول الله صلعمر يقول يغتع سدّ باجوج وماجوج فتخرجون عسلى الناس كما قال تعالى وهم من كل حدب ينسلون فيغشون الارص كلها فتأحسار المسلمون الى حصونهم ويتعمون البهم مواشيهمر فيشرب ياجوج وماجوج مياه الارص فيمر اوايلهم بالنهر فيشربون ما فيه ويتركونه بابساً فيمر به من بعدام ويقولون لقد كان ههنا مرة ماء ولا يبقى احد من الناس الا من كان في حصن أو جبل شامع أو وزر فيقول اليلهم قد فرغنا من أهل الارض بقى من في السماء ثر يهز حربته فيرمى محو السماه فترجع اليهمر مخصوبة بالدم البلاء والغتدة فيقولون قد قتلنا اهل السهاء فبينا ﴿ كَذَلَكُ أَدْ سَلَطَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِم دُودًا مثل النغف يدخل اذانهم وقيل ينقب اذانهم او اعناقهم فيصحبون موتى لا يسمع لهم حسّ ولا حركة البتة فيقول المسلمون الا رجل يشرى لنا نفسه فينظر ما فعل عولاء فينجرد رجل منهمر موطن نفسه من المقتل فينزل السي الارص فجدهم موتى بعصهم فوتى بعص فنسادى يا معشر المسلمين ابشروا فقد كفاكم الله علموكم فيخرجون من حصونهم ومعاقلهم، وروى أن الارض تنتن من جيفهم فيرسل الله مطرأ يسيل منه السيول فيحمل جيفهمر الى المجار

وردى ان مدّنهم اربعون يوماً وقيل سبعون يوماً وقيل اربعة اشهر وقل صلعم فولاه الذين لا يقوم لهم جبل ولا حديد ولا يمرون بغيل ولا خنزير ولا جمل ولا وحشى ولا دابّة الله اللوه ومن مات منهم اللوه ايتما مقدمتهم بالشمام وساقيهم بخراسان يشربون انهار المشرق وتحيرة طبريّة الله

يورأ بلاد بقرب بحر الظلمات قال ابو حامد الاندلسي قال بعن التجار النهار عندهم في الصيف طويل جدًّا حتى أن الشمس لا تغيب عنهم مقدار أربعين يرمًا في الشناء ليلهم طويل جدًّا حتى تغيب الشمس عنهم مقدار اربعين يوماً والظلمات قريبة منهم وحكى أن أهل يورا يدخلون تلكه الظلمة بالصوم فجدون شجرة عظيمة مثل قرية كبيرة وعليها حيوان يقولون انه طير واصل يورا ليس لهمر زرع ولا ضمع بل عندهم غيباص كثيرة واكلهم نها ومن السمك والطريق اليهم في ارض لا يفارقها الثلج ابدأء وحكى أن أهل بلغار جملون السيوف من بلاد الاسلام الى ويسو وفي سيوف لر يتخذ لها نصاب ولا حلى بل تصل كما تخرج من النسار وتسقى فان علق بخيط رنُقر باصبع سمع له طنين فللك السيف يصلح أن يحمل ألى بلاد يورا ويشتريه أهل يورا بثمن بالغ ويرمونه في الجر المطلم فاذا فعلوا فلك اخرج الله لهمر من الجر سمكة مثل للل العظيم تطردها سكة اخرى اكبر منها تريد اكلها فتهرب منها حتى تقرب من الساحل فتصير في مودع لا يمكنها الحركة فيد فتتشبَّث بالرمل فيعرفون اهل يورا فيذهبوا اليها في المراكب فكل من القي السيف يجتمع عليها يقطع من أجها وربما يكثر ماه الجر بالله فترجع السمكة الى الجر بعد ما قطع منها من اللحمر ما يملا الف بيت ورَّما تبقى عندام زماناً طويلاً مؤنتهم فيقطعون منها واذا لم يبق في الجر من تلك السيوف لم تخرج لهم السمكة فيكون عندهم للدب والقحطء وحكى أن في بعض السنين خرج عليهم هذه السهكة فاجتمع القومر عليها ونقبوا اننها وجعلوا فيها حبلًا ومدّوها الى الساحل فانفاحت انن السكة وخرجت من داخلها جارية تشبه الادمين بيضاه تراد سوداد الشعر عجزاء من احسن النساه وجهًا فاخذها اهل يورا اخرجوها الى البر وفي تضرب وجهها وتنتف شعرها وتصيح وقد خلق الله تعالى في وسطها جلداً صعيفًا كالثوب من سرِّتها ألى رئبتها لستر عورتهسا فبقيت عندهم مدّة واعل يورا أن لريلقوا السيف في الجعر لا تخرج السمكة فجاعوا لان قوّتهم من هذاء الى فهنا انتهى علم اهل بلاذنا والله اعلم عا وراء نلك من البلاد والجارء وليكن فذا أخر اللامه

wurde und die Wiederkehr derselben Fehler, von denen einige fast zur Regel geworden sind, nicht leicht denkbar ist, wenn sie nicht ebenso in dem Originale standen, theils und noch mehr daraus, dass in einer ziemlichen Anzahl von Parallelstellen, welche sich im ersten Theile finden, von dem ich fünf Handschriften vergleichen konnte, sich genau dieselben Ungenauigkeiten wiederholen. Ich bin nun zwar bemüht gewesen, wirkliche Verstösse gegen die gute Grammatik zu verbessern, allein es schien mir bedenklich, hierbei ein durchgreifendes Verfahren einzuschlagen, und die Kritiker werden nach diesen Bemerkungen zu unterscheiden wissen, was in vorkommenden Fällen der Verfasser, und was der Herausgeber verschuldet haben müchte.

Die Figuren, welche in den drei Handschriften a, b, e fast ein ganz gleiches Aussehen haben, sind so treu, als es möglich oder nöthig war, nachgebildet.

Göttingen im Januar 1848.

F. Wüstenfeld.

das zweite Klima dem Saturn, الآتاليم الثانى المشترى das zweite Klima dem Jupiter, u. s. w. Auch die speciellen Einleitungen zu jedem Klima sind veründert, ich halte es indess nicht für nöthig, auf die näheren Angaben dieser Veränderungen hier einzugehen, da sie im Ganzen doch nur unwesentlich sind. Es finden sich übrigens sehr bestimmte Angaben, die darauf führen, dass die erste Ausgabe im J. 661 (1263), die zweite aber im J. 674 (1276) geschrieben wurde.

Bei der Aufzeichnung der Varianten habe ich mich auf diejenigen beschränkt, welche entweder einen verschiedenen Sinn ausdrückten, oder bei denen ich ein Bedenken hatte, welches die richtige Lesart sein möchte; dass ich hierbei die in a und behlenden diakritischen Punkte fast ganz unberücksichtigt gelassen habe, bedarf nach dem oben Gesagten kaum einer besonderen Erwähnung, indem in jeder Zeile meistens mehrere unpunctirte Wörter vorkommen.

Es bleibt mir noch übrig, etwas über die Schreibart des Verfassers zu sagen, worüber ich indess nur kurze Andeutungen machen kann, weil hier ein Gegenstand berührt wird, welcher nach dem jetzigen Stande der arabischen Literatur unter uns noch nicht gründlich beurtheilt werden kann. Bei aller Einfachheit der Erzählung, die sich nie in verwickelte Perioden und künstliche Wendungen verliert, scheint es mir, als wenn el-Cazwini durch seine Wortstellung und Verbindung der Sätze hier und da sich als Ausländer verräth, welcher das Arabische nicht als seine Muttersprache schrieb; noch mehr ist dies aber der Fall bei einigen grammatischen Constructionen, indem er z. B. nicht nur von der Erlaubniss, ein nachfolgendes Femininum mit dem voranstehenden Verbum im Masculinum zu verbinden, den uneingeschränktesten Gebrauch macht, sondern auch namentlich in der Anwendung der Suflixa manche Ungenauigkeiten und wirkliche Fehler sich zu Schulden kommen lässt. Dass solche Fehler nicht etwa auf Rechnung der Abschreiber kommen, geht theils daraus hervor, dass der Codex b unmittelbar aus dem eigenhändigen Exemplare des Verfassers copirt

Codex 6, zu lesen sei, mögen die Leser aus einer Vergleichung der Stellen ersehen, welche *Uylenbroek* a. a. O. aus dem Codex 6 hat abdrucken Jassen.

Herr Staatsrath ron Dorn hat die Güte gehabt, mir seine Geographica Caucasia zuzusenden, worin auch vierzehn die kaukasischen Länder betreffende Artikel aus el-Cazwini nach dem Petersburger Exemplare ausgezogen sind, die dem fünften und sechsten Klima angehören. Leider! erhielt ich dieses Hülfsmittel zu spät, um es noch gehörig benutzen zu können, weil der Druck schon bis gegen das Ende des fünften Klima's vorgeschritten war, sonst hätte ich an ein Paar Stellen den hier dargebotenen Lesarten den Vorzug gegeben. — Ein Stück, welches zu Kopenhagen gedruckt ist*), habe ich bis jetzt noch nicht einsehen können.

Ein anderes Hülfsmittel habe ich nur selten zu Rathe gezogen, da es nur in wenigen Fällen für die Feststellung des arabischen Textes von Nutzen sein konnte, nämlich das Compendium dieser Denkmäler der Länder von Abd el-Radschid Ben Salih cl-Bakni, von welchem de Gnignes in den Notices et Extr. T. II. eine französische Übersetzung bekannt gemacht hat. Mehrere Fragen, welche sich an dieses Compendium anknüpften und bis jetzt zum Theil nur muthmasslich oder gar nicht beantwortet werden konnten, finden num durch die gegenwärtige Ausgabe des Originals ihre Lösung.

^{&#}x27;) Specimen ex Alkazwini regionum mirabilibus. Hafniac 1790.

Eine genauere Vergleichung hat ergeben, dass dieser Codex unmittelbar aus dem vorigen & copirt sein muss. Ausser der allgemeinen Ähnlichkeit zwischen beiden, der Übereinstimmung in den auffallendsten Fohlern und der Auslassung der diakritischen Punkte, lassen sich für diese Behauptung noch eine Menge besonderer Beweise anführen: so sind z. B. nach unsrer Ausgabe S. 250 Z. 18-20 in beiden Handschriften auf gleiche Weise zwei Artikel in einen gezogen, indem die Worte zwischen und من بلاد ausgefallen sind, wie bei Uylenbrock, Iracae Pers. descript, pag. 33. lin. 1; ebenso fehlen in beiden die Worte S. 157 Z. 23. 24 zwischen قلم und قلم Die Annahme, dass solche Fälle noch dadurch erklärlich wären, dass beiden Handschriften eine gemeinschaftliche dritte zum Grunde gelegen habe, widerlegt sich dadurch, dass Codex & aus dem Exemplare des Verfassers copirt ist, und es kommen dann noch andere Erscheinungen binzu, welche die Abstammung des einen aus dem anderen noch augenfälliger machen, wie S. 103 Z. 2-4 und Z. 21. 22, wo die Worte von مصر bis ومصر und von nur in Codex & fehlen, während sie beide عظيمان Male in Codex & gerade eine volle Zeile ausmachen, welche also der Abschreiber überschlagen hat. Es kommt auch einige Male vor, dass ein Elif im Anfange einer Zeile in dem Codex 6 durch den nachher als Einfassung um die Schrift gezogenen rothen Strich bedeckt und fast ganz unsichtbar geworden, und daher in dem Codex ausgelassen ist. Hieraus geht zugleich hervor, dass der Abschreiber des Codex & schwerlich viel von dem verstanden haben mag, was er abschrieb, wogegen es den Anschein hat, als wenn er des Persischen kundig gewesen sei, indem er in den persischen Stellen zuweilen einige in dem Codex a fehlende diakritische Punkte richtig beigefügt hat, während er, wo er dies im Arabischen versucht hat, fast eben so viel Fehler, als Berichtigungen in den Text gebracht hat. Gegen den Schluss des Werkes, vom Ende des fünsten Klima's an, hat er mehrere Artikel sehr abgekürzt, einige ganz ausgelassen. Wie schwer übrigens der Codex a, und nicht viel weniger der hat. Auch einige Heiligen-Legenden hat er übergangen. Im Übrigen ist dieser Codex der beste unter den von mir benutzten.

b der Codex aus der Sammlung des Herrn Dr. John Lee zu Hartwell bei Aylesbury in Buckinghamshire *), auf 172 Blättern in gross Folio, scheint, nach der äusseren Eleganz zu urtheilen, die freilich durch die Länge der Zeit sehr gelitten hat, einst die Bibliothek eines Fürsten geziert zu haben. Die Schristzüge sind gross, die Überschriften und Anfangswörter in schöner, kräftiger Thuluth-Schrift ausgeführt, der Titel, die beiden ersten und die letzte Seite mit Verzierungen und vergoldet. Leider! fehlt eine sehr grosse Anzahl der diakritischen Punkte, indess stimmen die Grundzüge der einzelnen Wörter mit seltenen Ausnahmen mit dem vorigen Codex e überein, vor welchem er eine grössere Vollständigkeit und ein höheres Alter voraus hat, denn er ist nach der Unterschrift von Muhammed Ben Mas'ud Ben Muhammed el-Hamadani aus dem eigenhändigen Exemplare des Verfassers, welches das Datum vom Dsul-Hiddscha 674 d. i. Mai 1276 trug, copirt und Freitag Abends am 25. Dsul-Ga'da 729 d. i. 21. Sept. 1329 beendigt.

فرغ من تحرير هذا اللتاب العبد التنعيف الراحى مستحمد بن مسعود بن محمد الهمذاني من قلعة أخر النهار السابع والعشرين من شهر نبي القعدة المباركة لسنة تسع وعشرين وسبعاية الهجرية من نسخة مصتوبة الحملة المعنف زائرا بن محمد بن محمود القروبين رجم الله رجة واسعة المورخة بذي المحمد من الحمد بن محمود القروبين رجم الله رجة واسعة المورخة بذي

a der Codex 1710 (512) der Leydener Bibliothek, 572 Seiten in klein Quart, ist nach der Unterschrift von einem gewissen Abd el-Salam Ben Abd el-Aziz Ben Muhammed geschrieben und Sonnabend den 17. Dschumada II. 930 d. i. 21. April 1524 vollendet.

فرغ من تحرير هذا اللتاب العبد الصعيف التحيف عبد من عباد الله تعالى عبد السلم بن عبد العزيز بن محمد - في يوم السبت السابع عشر من الشهر المبارك جمادى الاخر سنة ثاثين وتسماية

^{*)} Das Verzeichniss dieser kostbaren Privat-Sammlung, von G. C. Renouerd entworfen: Oriental Manuscripts purchased in Turkey. November, 1830; neue vermehrte Ausgabe June, 1840, enthält über 200 Nummern.

ndie Wunder der Länder" die erste Ausgabe dieses Theiles der Kosmographie enthält; die Abschrift ist zwar in grossen deutlichen Zügen geschrieben, aber dadurch, dass in jeder Zeile mehrere zu dick gerathene oder in einander gelaufene Buchstaben radirt sind, hat das Ganze ein unangenehmes Ansehen erhalten. Der Text ist nicht ohne Fehler, selbst die jedesmal voranstehenden Namen der zu beschreibenden Örter sind oft ganz entstellt, und die Figuren fehlen.

Die drei anderen Handschriften enthalten die zweite Ausgabe, nämlich

e der Codex aus der herzoglichen Bibliothek zu Gotha Nr. 234, auf 170 Blättern in Quart, ist zwar nicht schön, aber deutlich und im Ganzen correct geschrieben; der Abschreiber nennt sich in der Unterschrift Rukn ed-Din Ben Tädsch ed-Din Ben Muhammed Ben Hirra el-Huseini und vollendete die Reinschrift Dienstag früh am 9. des Monats Ramadhan 911 d. i. 4. Febr. 1506.

مشق هذا اللتاب العبد بامر والده ورسمه ركن الدين بن تاج الدين بسن محمد بن هر الشائد التاسع من شهر رمنان من شهور سنة احدى عشر وتسماية

Wie es scheint, hat der Abschreiber selbst nach der Vollendung seiner Copie dieselbe noch einmal genau durchgenommen, denn es zeigen sich hier und da Verbesserungen durch Radiren und Beischreiben ausgelassener Wörter an den Rand, wodurch der Codex an Correctheit noch sehr gewonnen hat; hin und wieder hat er aber ein fehlerhastes Wort nicht zu berichtigen gewusst und im Texte das Zeichen des Fehlers i darüber und an den Rand drei Punkte ... gesetzt. Fast sämmtliche so bezeichneten Wörter waren, zumal mit Hülfe der übrigen Handschristen, leicht zu verbessern. Leider! hat der Abschreiber das Persische nicht verstanden und desshalb alle Sätze und Erzählungen, in denen persische Stellen vorkommen, ausgelassen; dies geht deutlich daraus hervor, weil er einige Male die Anfangsworte solcher Sätze erst geschrieben, dann aber, als er das Persische im Folgenden bemerken mochte, wieder ausgestrichen

hen war, denn es wird zuweiten in der einen Atheilung auf die andere verwiesen; da aber die zweite Abheilung zu einer grosset Masse anwuchs, sah sich der Verfasser weranlasst, das Ganze in zwei Bänden herauszugeben, und als er einige Jahre nachher eine zweite Bearbeitung besorgte, erhielt der zweite Band den besonderen Titel: "Denhmäler der Länder".). Ich habe die Herausgabe mit diesem zweiten Theile begonnen, weit er dem Inhalte nach für mich der leichtere war, und sich gerade beim Beginn meiner Arbeit die Gelegenheit darbot, zwei Handschriften desselben zu benutzen, die ich nicht so lange zurückhalten konnte, bis der erste Theil gedruckt war.

Es sind aber in Allem vier Codices, aus deren Vergleichung der vorliegende Text festgestellt wurde; ich habe sie in den Noten, welche die Varianten angeben, durch a.b.e. d unterschieden und werde sie hier in umgekehrter Ordnung beschreiben.

d bezeichnet die Handschrift der k\u00fcniglichen Bibliothek zu Berlin in der Diez'schen Sammlung Nr. 133 in Quart, in welche folgende Zeugnisse \u00fcber ihren Ursprung vorn eingeschrieben sind:

Ce volume contient l'ouvrage de Kazwini intitulé les Merveilles des divers pays et qui offre un mélange de singularités naturelles et de géographie; il a été copié sur divers manuscrits venus de l'Orient, ce que je certifie véritable. A Paris ce 19 mai 1810.

Silvestre de Sacy

Prof. de langues arabe et persane et membre de l'institut.

Je join avec plaisir mon attestation à celle de mon honorable confrère.

L. Langlès

Memb. de l'Institut et Profess, de Persan.

Der Abschreiber ist gewiss kein anderer, als Michael Sabbagh, und das Original muss zu Paris der Codex St. Germaindes-Prés Nr. 397 sein, welcher unter dem Titel عجايب البلدان

^{&#}x27;) Dieser Titel findet sich in keiner Handschrift im Texte, sondern ausser auf den Titelblättern, nur bei der Vorrede am Rande des Codex e, wie S.4 i bemerkt ist.

Vorrede.

Die Versammlung der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft zu Jena hatte in ihrer vierten Sitzung am 2. October 1846 meine Vorschläge wegen der Herausgabe der Kosmographie el-Cazwini's einstimmig genehmigt und eine namhafte Summe als Unterstützung zur Bestreitung der Druckkosten bewilligt, und sowie ich mich dafür zum aufrichtigsten Danke verbunden fühle, so habe ich es auch für doppelte Pflicht gehalten, nichts zu unterlassen, um dieses erste Werk, welches durch die vereinten Kräfte der Deutschen Orientalisten ans Licht tritt, in würdiger Weise erscheinen zu lassen.

Die wenigen Nachrichten, welche sich über den Verfasser dieser Kosmographic erhalten haben, sind von de Sacu. Chrest, ar. Ed. 2, T. III. p. 443 fgg. gesammelt und kritisch besprochen, und lassen sich mit unseren jetzigen literarischen Hülfsmitteln nur durch einzelne Angaben vermehren, die er selbst in seinem Werke über sich macht, und die in den Gött, gel. Anz. 1848. St. 35. 36 zusammengestellt sind. Das Resultat der Untersuchungen de Sacy's über den wahren Namen des Cazwini, worüber die Handschriften schwanken, finde ich durch die von mir benutzten Codices bestätigt, während ich der Vermuthung, welche er a. a. O. S. 446 aufstellt, dass ein Muhammed el-Cazwini das Werk begonnen, und ein Zakarija el-Cazwini, vielleicht ein Sohn jenes Muhammed, dasselbe vollendet habe, nicht beistimmen kann. Die ganze Kosmographie ist von einem und demselben Verfasser und sollte ursprünglich gewiss nur einen Band bilden in zwei Hauptabtheilungen, deren erste "die Wunder der Schöpfung" und die andere adie Wunder der Länder" überschrie-

Zakarija Ben Muhammed Ben Mahmud

Kosmographie.

Zweiter Theil.

كتاب آثار السلاد

Die Denkmäler der Länder.

Aus den Handschriften des Hn. Dr. Lee und der Bibliotheken zu Berlin, Gotha und Leyden

herausgegeben

von

Ferdinand Wüstenfeld.

Mit Unterstützung der Deutschen Morgenländischen Gesellschaft.

Göttingen,

Druck und Verlag der Dieterichschen Buchhandlung. 1848.